

# مَدْرَسَتُهُ مَعَ أَحَدِهِ

أَلْفٌ مِنْ الْأَجْمَلِ وَالْأَجْمَلِ وَالْأَجْمَلِ وَالْأَجْمَلِ

تأليف

السَّيِّدِ الْإِسْلَامِيِّ الْإِسْلَامِيِّ الْإِسْلَامِيِّ

«مُعْتَمَدٌ»

الجزء الخامس

مَدْرَسَتُهُ مَعَ أَحَدِهِ

جمعدارى اموال

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ش - اموال - ٩٦٦٦٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الخامس في معاجز الإمام أبي جعفر محمد بن علي  
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم الصلاة والسلام -



الأول معاجز المولد

وقد تقدم في معاجز مولد أبيه علي بن الحسين - عليهما السلام -

الثاني أنه باقر العلم، وإبلاغ السلام له - عليه السلام - من رسول الله -  
صلى الله عليه وآله - عند جابر بن عبد الله، وأن جابر يعمى، ثم يكشف  
عن بصره فيراه - عليه السلام -

١٤١٧ / ١ - الشيخ في مجالسه: قال: أخبرنا جماعة، عن أبي  
المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد (بن جعفر) <sup>(١)</sup> بن حسن  
العلوي الحسيني، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر

(١) ليس في المصدر .

الصيداوي قال: حدثنا حسين بن شذاد، عن أبيه شذاد بن رشيد، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي في حديث قال: أتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين - عليهما السلام - وبالباب أبو جعفر محمد بن علي - عليهما السلام - في أغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا، هناك فنظر جابر إليه مقبلاً فقال: هذه مشية رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسجيته، فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمد بن علي بن الحسين، فبكى جابر - رضي الله عنه - ثم قال: أنت والله الباقر عن العلم حقاً، ادن مني يا بني أنت [وأمي] <sup>(١)</sup> فدنا منه فحل جابر أزراره <sup>(٢)</sup> ووضع يده على صدره فقبله، وجعل عليه خده ووجهه وقال له: أقرئك عن جدك رسول الله - صلى الله عليه وآله - السلام وقد أمرني أن أفعل بك ما فعلت، وقال لي: يوشك أن تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يقرأ العلم بقرأ، وقال لي: إنك تبقى حتى تعمى، ثم يكشف لك عن بصرك، ثم قال [لي] <sup>(٣)</sup>: ائذن لي على أبيك، فدخل أبو جعفر على أبيه فأخبره الخبر وقال: إن شيخاً بالباب وقد فعل بي كيت وكيت.

فقال: يا بني، ذلك جابر بن عبد الله، ثم قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال، وفعل بك ما فعل؟

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر والبحار: أزاره.

(٣) من المصدر والبحار.

قال: نعم، إنَّ الله لم يقصدك بسوء<sup>(١)</sup> ولقد أشاط<sup>(٢)</sup> بدمك<sup>(٣)</sup>.

١٤١٨ / ٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال أخبرني أبو طالب محمد بن عيسى القطان قال: أخبرني أبو محمد هارون بن موسى قال: حدَّثنا أبو علي محمد بن همام [، عن رواه، عن الصادق جعفر بن محمد - عليه السلام - قال: جاء علي بن الحسين بأبنة محمد الامام<sup>(٤)</sup>] إلى جابر بن عبد الله الأنصاري فقال له: سلّم على عمّك جابر، فأخذه جابر فقبّل [ما]<sup>(٥)</sup> بين عينيه وضمّه إلى صدره، فقال: هكذا أوصاني رسول الله وقال لي<sup>(٦)</sup>: يا جابر، يولد لعلي بن الحسين زين العابدين ولد يقال له محمد، فإذا رأيته (يا جابر فاقرأه منّي السلام، واعلم يا جابر)<sup>(٧)</sup> أنّ مقامك بعد رؤيته قليل.

قال: فعاش جابر بعد أن رآه أياماً يسيرة ومات - رضي الله عنه -<sup>(٨)</sup> والروايات في ذلك كثيرة يطول بذكرها الكتاب.

### الثالث المائدة التي أخرجها من اللبنة

١٤١٩ / ٣ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدَّثنا أبو

(١) في المصدر: إنَّ الله إنَّه لم يقصدك فيه بسوء.

(٢) أشاط بدمه: عرضة للقتل.

(٣) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٤٩.

وقد تقدّم بتمامه مع تخريجاته في المعجزة: ٤ من معاجز الامام السجاد - عليه السلام -.

(٤) و (٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: قال.

(٧) ليس في المصدر، وفيه «فان».

(٨) دلائل الإمامة: ٩٥.



محمد سفيان، عن أبيه، عن الأعمش قال: قال قيس بن الربيع: كنت ضيفاً لمحمد بن عليّ - عليه السلام - وليس في منزله غير لبنة، فلما حضر العشاء قام فصلّي وصليت معه، ثم ضرب يده إلى اللبنة، فأخرج منها منديلاً مثقلاً<sup>(١)</sup> ومائدة مستوى عليها كل حار وبارد، فقال (لي)<sup>(٢)</sup>: كل (فهذا ما أعد الله للأولياء، فأكل)<sup>(٣)</sup>، وأكلت، ثم رفعت المائدة في اللبنة، فخالطني الشك حتى إذا خرج لحاجته قلبت اللبنة فإذا هي لبنة صغيرة، فدخل وعلم ما في قلبي، فأخرج من اللبنة أقداحاً وكيزاناً وجرّة فيها ماء، فسقانا وشرب هو ثم أعاده<sup>(٤)</sup> إلى موضعه وقال: مثلك معي مثل اليهود مع المسيح - عليه السلام - حين لم يشقوا به، ثم أمر اللبنة أن تنطق، فتكلّمت<sup>(٥)</sup>.



الرابع إخباره - عليه السلام - **أبا جعفر الدوانيقي وأخاه أنّ الأمر يصير إليهما**

١٤٢٠ / ٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدّثنا سفيان، عن وكيع، عن الأعمش قال: قال لي منصور - يعني أبا جعفر الدوانيقي - كنت هارباً من بني أمية أنا وأخي أبو العباس فمررنا بمسجد المدينة ومحمد بن عليّ الباقر جالس فقال لرجل إلى جانبه: كائني بهذا الأمر

(١) في المصدر: قنديلاً مشعلاً.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) ليس في المصدر، وفيه: فأكلت.

(٤) في المصدر: فسقاني ثم أعاد ذلك.

(٥) دلائل الإمامة: ٩٥ - ٩٦ وعنه اثبات الهداة: ٣ / ٦٣ ح ٧٨.

[وقد] <sup>(١)</sup> صار الى هذين، فأتى الرجل فبُسرنا به فملنا اليه وقلنا: يا بن رسول الله ما الذي قلت؟ فقال: هذا الأمر صائر اليكم عن قريب ولكنكم تسوؤن الى ذريتي [وعترتي] <sup>(٢)</sup> فالويل لكم عن قريب، فما مضت الأيام حتى تملك أخي وتملكتها. <sup>(٣)</sup>

### الخامس القضيب الذي يسأله عن أخبار البلدان

١٤٢١ / ٥ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الإمامة

قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا العلاء بن محرز <sup>(١)</sup> قال: شهدت محمد بن علي الباقر - عليه السلام - ويده عرجونة - يعني قضيباً دقيقاً - يسأله عن أخبار بلدة بلدة <sup>(٢)</sup> فيجيبه ويقول: زاد الماء بمصر كذا [ونقص بالموصل كذا] <sup>(٣)</sup> وقعت الزلزلة بأرمينية، وألتقى حارث وجوير <sup>(٤)</sup> في موضع - يعني جبلين - ثم رأيت يكرسها <sup>(٥)</sup> ويرمي بها، فتجتمع فتصير قضيباً. <sup>(٦)</sup>

(١) و (٢) من المصدر.

(٣) دلائل الإمامة: ٩٦ وعنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٣ ح ٧٩.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: محمد.

(٥) في المصدر: بلد بلد.

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: حادن وحورد، وحارث وجوير جيلان بأرمينية (المراسد: ٣٧١ / ٢).

(٨) كذا في المصدر والإثبات، وفي الأصل: يكسر، وفيه: فتعود قضيباً.

(٩) دلائل الإمامة: ٩٦ وعنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٤ ح ٨٠.

## السادس أنه - عليه السلام - صنع فيلاً من طين فركبه - عليه السلام - فطار به إلى مكة

١٤٢٢ / ٦ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدثنا أحمد ابن منصور الزيادي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا شاذان بن عمر قال: حدثنا مرة بن قبيصة بن عبد الحميد قال: قال لي جابر بن يزيد الجعفي: رأيت مولاي الباقر - عليه السلام - [و]<sup>(٢)</sup> قد صنع فيلاً من طين، فركبه وطار في الهواء حتى ذهب إلى مكة ورجع عليه<sup>(٣)</sup>، فلم أصدق ذلك منه حتى رأيت الباقر - عليه السلام - فقلت له: أخبرني جابر عنك بكذا وكذا؟ [فصنع مثله]<sup>(٤)</sup> فركب وحملني معه إلى مكة وردّني<sup>(٥)</sup>.

## السابع أنه - عليه السلام - يضرب الصخر فينبع منه الماء

١٤٢٣ / ٧ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدثنا أبو محمد قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثنا حكيم بن سعد<sup>(٦)</sup> قال:

(١) في المصدر: الروماني، والظاهر أن كلاماً تصحيف «الروماني» راجع سير اعلام النبلاء: ٣٨٩ / ١٢.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: مكة عليه وعاد فلم.

(٤) من المصدر، وفيه: وركب.

(٥) دلائل الإمامة: ٩٦ وعنه الثبات الهداة: ٣ / ٦٤ ح ٨١.

(٦) في المصدر حكيم بن سعد، والظاهر أن ما في الأصل هو الصحيح راجع معجم الاستاذ السيد الخوئي: ٦ / ١٧٠.

معاجز الإمام الباقر - عليه السلام - ..... ١١

لقيت أبا جعفر محمد بن علي الباقر - عليه السلام - ويده عصا يضرب [به] <sup>(١)</sup>  
الصخر، فينبع منه الماء! فقلت: يا بن رسول الله ما هذا؟ قال: نبع من عصا  
موسى [التي] <sup>(٢)</sup> يتعجبون منها. <sup>(٣)</sup>

### الثامن القصعة التي يضع - عليه السلام - فيها النار فلم تحرق

١٤٢٤ / ٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدثنا أحمد  
ابن عامر قال: حدثنا عبد الحي <sup>(١)</sup> بن سويد قال: حدثنا شهر بن وائل قال:  
لقيت الباقر - عليه السلام - ويده قصعة من خشب تشتعل فيها النار ولا  
تحترق القصعة، فقلت: يا بن رسول الله ما هذا؟ قال: التظت الارض  
فأرفضت تلك النار منها، فقدرت أن القصعة قد احترقت فلم يؤثر فيها  
شيء. <sup>(٥)</sup>

مركز تحقيق مكتبة نور

### التاسع الخاتم الذي يقف به الزورق وأخرج الكيس

١٤٢٥ / ٩ - عنه: قال: وحدثنا <sup>(١)</sup> سفيان، عن وكيع قال: حدثنا  
الأعمش قال: حدثنا منصور قال: كنت أريد [أن] <sup>(٢)</sup> أركب البحر،  
فسألت الباقر - عليه السلام - فأعطاني خاتماً فكنت أطرحه في الزورق إذا

(١) من المصدر.

(٢) دلائل الإمامة: ٩٦ وعنه اثبات الهداة: ٣ / ٦٤ ح ٨٢.

(٣) في المصدر: عبد الحميد.

(٤) دلائل الإمامة: ٩٧ وعنه اثبات الهداة: ٣ / ٦٤ ح ٨٣.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: حدثنا.

(٦) من المصدر.



شئت فيقف، وإن شئت أطلقه.

وإني جئت الدور<sup>(١)</sup> فسقط لآخ لي كيس في الدجلة، فألقيت ذلك الخاتم، فخرج وأخرج الكيس بإذن الله تعالى.<sup>(٢)</sup>

### العاشر التفاحه التي أخرجها بين الحجارة

١٤٢٦ / ١٠ - عنه: قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عدة من أصحابنا، عن جابر بن يزيد رحمه الله قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام - وهو يريد الحيرة، فلما أشرفنا على كربلاء قال لي: يا جابر هذه روضة من رياض الجنة لنا ولشيعتنا، وحفرة من حفر جهنم لأعدائنا، ثم انه التفت إلي<sup>(٣)</sup> وقال: يا جابر، قلت لبيك (سيدي)<sup>(٤)</sup>.

قال لي: تأكل شيئاً؟ قلت: نعم (يا سيدي)<sup>(٥)</sup> فأدخل يده بين الحجارة فأخرج لي تفاحه لم أسم قط رائحة مثلها، لا تشبه (رائحة)<sup>(٦)</sup> فأكهة الدنيا، فعلمت أنها من الجنة فأكلتها، فعصمني من الطعام أربعين يوماً لم أكل ولم أحدث.<sup>(٧)</sup>

(١) الدور - بضم أوله وسكون ثانيه - : سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد... ذكر

مفضلاً في معجم البلدان: ٢ / ٤٨١. ولعله أراد بها المنازل.

(٢) دلائل الإمامة: ٩٧ وعنه اثبات الهداة: ٣ / ٦٤ ح ٨٤.

(٣) في المصدر: لم قضى ما أراد والتفت.

(٤ - ٦) ليس في المصدر.

(٧) دلائل الإمامة: ٩٧ وعنه اثبات الهداة: ٣ / ٦٤ ح ٨٥.

## الحادي عشر النخلة اليابسة التي تساقط منها الرطب

١٤٢٧ / ١١ - عنه: قال: روى موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن خالد بن حماد<sup>(١)</sup>، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: نزل أبو جعفر - عليه السلام - بواد فضرِبَ خباءه، [ثم خرج]<sup>(٢)</sup> يمشي حتى أتى نخلة يابسة فحمد الله عز وجل (عندها)<sup>(٣)</sup>، ثم تكلم بكلام لم اسمع مثله، ثم قال: أيتها النخلة أطعمينا مما جعله الله جلّ ذكره فيك، فتساقط منها رطباً أحمر وأصفر فأكل - عليه السلام - وأكل معه أبو أمية الأنصاري فقال: يا أبا أمية هذه الآية فينا كالآية في مريم إذ هزّت إليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطباً جنيّاً<sup>(٤)</sup>.

ورواه ابن شهر آشوب عن عبد الرحمن بن كثير<sup>(٥)</sup>.

## الثاني عشر إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٤٢٨ / ١٢ - عنه: قال: روى الحسن، عن مثنى، عن أبي عبيدة، [عن

(١) في المصدر: عن خالد بن حماد.

(٢) من المصدر، وفيه: حتى انتهى.

(٣) ليس في المصدر، وفيه: وتكلم.

(٤) مقتبس من سورة مريم آية ٢٥.

(٥) دلائل الإمامة: ٩٧ - ٩٨، مناقب آل أبي طالب: ٤ / ١٨٨.

وأخرجه في البحار: ٤٦ / ٢٣٦ ح ١٠ و ١١ والعوالم: ١٩ / ١١١ ح ١ عن المناقب وبعائر

الدرجات: ٢٥٣ ح ٢.

وأورده في الخرائج: ١ / ٢٨٩ ح ٢٣.

أبي عبد الله عليه السلام. <sup>(١)</sup> قال. كان أبو جعفر عليه السلام. في مجلس له ذات يوم، إذ أطرق إلى الأرض ينكت فيها ملياً، ثم رفع رأسه وقال كيف أنتم إذا جئكم رجل يدخل عليكم (في) <sup>(٢)</sup> مدينتكم هذه (في) <sup>(٣)</sup> أربعة آلاف حتى يسبقونكم <sup>(٤)</sup> بسيفه ثلاثة أيام، فيقتل مقاتليكم وتلقون منه ذلاً <sup>(٥)</sup> لا تقدر أن تدفعوا ذلك، فخذوا حذركم، وأعلموا أن الذي قلت لكم كائن لا بد منه.

فلم يلتفت أهل المدينة إلى هذا الكلام من أبي جعفر عليه السلام. فقالوا. لا يكون هذا أبداً! ولم يأخذوا حذرهم إلا بنو هاشم خاصة، لعلمهم أن كلامه حق من الله عز وجل؛ فلما كان من قابل حمل أبو جعفر عليه السلام. عياله وبنو هاشم فخرجوا من المدينة وأصابوا ما قال أبو جعفر عليه السلام. [في المدينة فأوصيت أهلها] <sup>(٦)</sup> فقالوا والله ما ردة على أبي جعفر [بعد] <sup>(٧)</sup> شيئاً نسجعه أبداً منته. فسمعوا ما رأوا

وقال بعضهم إنما القوم من أهل بيت النبوة ينطقون بالحق ما لم يتعلق أحدكم على أبي جعفر بكلمة لم ير تأويلها يقول: هذا غلط. <sup>(٨)</sup>

(١) من المصدر، وفيه أبو بصير، بدل «أبو عبدة»

(٢ و ٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر يستقرىكم

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل ما

(٦) من المصدر، وفيه. وقع بدل «أصابوا»

(٧) من المصدر، وفيه لا ردة

(٨) دلائل الإمامة: ٩٨.

وأخرجه في البحار: ٤٦ / ٢٥٤ وأنوار: ١٩ / ١٤٣ ح ١٥ من مناقب بن شهر آشوب: ٤ /

١٩٢ والجرائع: ١ / ٢٨٩ ح ٢٣، وله تحريجات آخر من أرادها فليراجع للجرائع.

ويأتي في المعجزة ٨٥ عن المناقب

### الثالث عشر علمه - عليه السلام - منطق الورشان

١٤٢٩ / ١٣ - عنه: قال، وروى أحمد بن إبراهيم، عن خاله، عن علي ابن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: كان أبو جعفر محمد بن علي الباقر - عليه السلام - في طريق مكة، ومعه أبو أمية الأنصاري وهو زميله في محمده، فنظر الى زوج ورشان في جانب المحمل معه، فرفع أبو أمية يده لينحيه، فقال له أبو جعفر: مهلاً فان هذا الطير جاء يستخفر بنا أهل البيت، لأن حية تؤذيه وتأكل فراخه كل سنة، وقد دعوت الله [له] <sup>(١)</sup> أن يدفع عنه وقد فعل <sup>(٢)</sup>.

### الرابع عشر علمه - عليه السلام - لم ينطق الطير والذئب الذي شكاه إليه عسر ولادة زوجته

١٤٣٠ / ١٤ - عنه: قال وروى محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر - عليه السلام - بين مكة والمدينة سير، وأنا على حمار (لي) <sup>(٣)</sup> وهو على بغلة (له) <sup>(١)</sup>، إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى الى أبي جعفر - عليه السلام - فحبس له البغلة حتى دنا منه، فوضع يده

(١) من المصدر.

(٢) دلائل الإمامة: ٩٨ وعنه البحار: ٦٥ / ٢٢ ح ٣٩، وخرجه في البحار: ٤٦ / ٢٣٨ ح ١٩ والمواهب: ١٩ / ٩٤ ح ٣ عن بصائر الدرجات: ٣٤٤ ح ١٦ باختلاف.

(٣) ليس في المصدر.

على قربوس السرج ومدَّ عنقه إليه فأدنى أبو جعفر - عليه السلام - أذنه منه ساعة، ثم قال له: امض فقد فعلت، فرجع مُهرولاً.

فقلت: جعلت فداك [ما هذا] <sup>(١)</sup> لقد رأيت عجباً؟ فقال - عليه السلام -: (هل تدري ما قال؟ فقلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم) <sup>(٢)</sup> فقال: هذا الذئب ذكر لي <sup>(٣)</sup> أنَّ زوجته في هذا الجبل، وقد عسر [عليها] <sup>(٤)</sup> ولادتها، فادع الله عزَّ وجلَّ أن يخلصها، وأنَّ لا يسلطَ نسلي على شيء من شيعتكم أهل البيت. فقلت: قد فعلت.

ورواه ابن شهر آشوب، عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر

- عليه السلام - .

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن هشام بن سالم الحواري، عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمار لي، وهو على بعة له، إذ أقبل ذئب من رأس الجبل وذكر الحديث بعينه

ورواه الحضيبي في هدايته: بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سرت مع أبي جعفر - عليه السلام - من مكة إلى المدينة وهو على بعة له وأنا على حمار لي، إذ أقبل ذئب يهوي من رأس الجبل حتى دنا من أبي

(١) من المصدر .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: هكذا وفقد ذكر أن

(٤) من المصدر، وفيه هكذا وسألني أن أدعوه ليخلصها ولا تسلطَ عليها شيئاً من نسلها على شيعت فقلت له



جعفر - عليه السلام -، فحبس البغل ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس [سرجه] <sup>(١)</sup> وتناول يحاطبه وأصعق إليه أبو جعفر - عليه السلام - بإذنه ملئاً ثم قال: إذ ذهب فقد فعلت ما سألت فرجع وهو يهرول وساق مثله. <sup>(٢)</sup>

### الخامس عشر علمه - عليه السلام - بمنطق الورشان وزوجته

١٤٣٩ / ١٥ - محمد بن يعقوب. عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال كنت عنده يوماً إذ وقع زوج ورشان على الحائط وهذلاً هديلهما <sup>(٣)</sup>، فردّ أبو جعفر عليهما كلامهما ساعة [ثم نهضاً، فلعن طاراً على الحائط هذل الذكر على الانثى ساعة] <sup>(٤)</sup> ثم نهضاً فقلت. جعلت فداك ما هذا الطير؟

قال يا بن مسلم كل شيء خلقه الله من طير أو بهيمة أو شيء فيه روح فهو أسمع لنا وأطوع من ابن آدم، إن هذا الطائر <sup>(٥)</sup> ظنّ بامرأته،

(١) من المصدر

(٢) دلائل الإمامة: ٩٨، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ١٨٩، الاختصاص: ٣٠٠، هداية الحصيني ٥١ - ٥٢ (مخطوط)

وخرجه في البحار ٦٥ - ٧١ ح ٢ عن دلائل الإمامة، وفي ص ٧٧ ح ٩ عن الاختصاص، وفي ج ٢٣٩ / ٤٦ ح ٢٠ - ٢٢ و لهوالم. ١٩ / ١٧ ح ١ عن لمناقب والاختصاص وبصائر الدرجات: ٣٥١ ح ١٢ وكشف الغمّة: ٢ / ١٣٨.

(٣) قال الفيروزآبادي: الهديل صوت الحمام، أر خاص بوحشيتها، هذل يهذل، والورشان: نوع من الحمام البرّي أكدر اللون، فيه بياض فوق دونه.

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر الورشان.

فحلفت له ما فعلت، فقالت: ترضى بمحمد بن علي؟ فرضياني، فأخبرته أنه لها ظالم، فصَدَّقَها.

ورواه ابن شهر آشوب: قال: كنت عنده - يعني أبا جعفر عليه السلام - يوماً وقع<sup>(١)</sup> زوج ورشان (علي الحائط)<sup>(٢)</sup> وهذا هديلهما فرد عليهما أبو جعفر كلامهما ساعة وذكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

### السادس عشر علمه - عليه السلام - بمنطق العصافير

١٤٣٢ / ١٦ - من طريق المخالفين ما رواه أبو نعيم في حلية الأولياء باسناده عن أبي حمزة الثمالي رضي الله عنه قال: قال لي محمد ابن علي بن الحسين - عليهما السلام - وسمع عصافير تصيح، فقال أتدري<sup>(٤)</sup> يا أبا حمزة ما يقلن قلت: لا قال: يستبحن الله وبهن<sup>(٥)</sup> عز وجل ويسألن قوت يومهن<sup>(٦)</sup>.

(١) في المصدر: مرجع

(٢) ليس في المصدر.

(٣) انكافي: ١ / ٤٧٠ ح ٤، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ١٩١.

وأخرجه في البحار ٤٦ / ٢٣٨ ح ١٧ و ١٨ والمواهب ١٩ / ٩٣ ح ٣ من مناقب وخصائص الدرجات: ٣٤٢ ح ٥.

ويأتي في المعجزة ١١١ من هداية الحضيضي.

(٤) كذلك في المصدر، وفي الأصل: تدري.

(٥) في المصدر: يستبحن ربي.

(٦) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٥ وعنه البحار ٤٦ / ٢٦١ والمواهب ١٩ / ٩٥ ح ١ ورواه في حلية الأولياء: ٣ / ١٨٧.

### السابع عشر علمه بمنطق الفاخنة

١٤٣٣ / ١٧ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النظر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي أحمد، عن شعيب بن الحسن قال: كنت عند أبي جعفر - عليه السلام - جالساً، فسمعت صوت فاخنة<sup>(١)</sup> فقال: تدرّون ما تقول هذه قال: تقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم.<sup>(٢)</sup>

### الثامن عشر علمه - عليه السلام - بمنطق الوزغ

١٤٣٤ / ١٨ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن<sup>(٣)</sup> بن علي، عن كرام، عن عبد الله بن طلحة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام - عن الوزغ فقال: هو رجس وهو مسخ، فإذا قتله فاغتسل، ثم قال: إنّ أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه، فإذا وزغ يولول بلسانه، فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ فقال الرجل: لا علم لي بما يقول، قال فانه يقول: لئن ذكرت عثمان لا سبّني عليّاً أبداً حتى تقوم من ههنا.

ورواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله

(١) في المصدر: نسمع صوتاً من الفاخنة.

(٢) بصائر المبرجات، ٣٤٣ ح ٨ وص ٣٤٤ ح ٨ وعنه البحار: ٦٥ / ١٤ ح ٦.

(٣) في المصدر: الحسين.

قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا الحسن بن علي، عن كرام<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن طلحة قال: سألت أبا عبد الله - عليه السلام - عن الوزغ فقال: هو رجس مسخ فاذا قتلته فاغتسل، ثم قال: إن أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه وساق الحديث إلا أن فيه: لأن ذكرت عثمان لا ذكرن علياً حتى تقوم من ههنا.

ورواه المفيد في الاختصاص<sup>٢</sup> عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن كرام بن عمرو الخثعمي، عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: سألت عن الوزغ قال: هو الرجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل، ثم قال: إن أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه، فاذا هو بوزغ يولول، وذكر الحديث إلى آخره.<sup>(٢)</sup>

١٤٣٥ / ١٩ - عنه. عن البحار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن فضيل الأعور قال حدثني بعض أصحابنا قال: كان رجل عند أبي جعفر - عليه السلام - عن هذه العصابة يحدثه في شيء من ذكر عثمان، قال: فاذا وزغ قد قرقر من فوق الحائط، فقال أبو جعفر: أتدري ما يقول؟ قلت لا، قال: يقول لتكف عن ذكر عثمان أو لأسبى علياً.

ورواه في الاختصاص الشيخ المفيد: عن علي بن محمد البحار،

(١) في المصدر: الحسين بن علي كرام وهو شتاء

(٢) بصائر الدرجات، ٣٥٣ ح ١، دلائل الإمامة ١٩، الاختصاص: ٣٠١ وعنهم البحار: ٦٥ /

٢٢٥ ح ٧ وفي ج ٨٠ / ٦٧ ح ٥ عن البصائر والاختصاص.

وأخرجه في البحار ٢٦٣ / ٤٦ ويعرف ١٩، ١٨ ح ١ عن مناقب ابن شهر آشوب ٤. ١٨٩.

ويأتي في المعجزة ١٠٦ من الكافي

عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن فضيل الأعور قال: حدثني بعض أصحابنا قال: كان عبد أبي جعفر عليه السلام رجل من هذه العصاة وهو يحادثه، وهو في شيء من ذكر عثمان، وساق الحديث إلى آخره. (١)

### التاسع عشر رؤيته - عليه السلام - معاوية في سلسلة

١٤٣٦ / ٢٠ - محمد بن الحسن الصفار، عن لحيّال، عن الحسن بن الحسين، عن ابن سنان، عن عبد السمك النخعي، عن إدريس بن أحمد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بينا أنا وأبي متوجهين إلى مكة، وأبي قد تقدمني في موضع يقال له **الحجّال** (٢) إذ جاء رجل في عنقه سلسلة يحرقها، [فأقبل عليّ] (٣) فقال: [أب] (٤) [أسقني إسقني، قال:] (٥) فصاح بي أبي لا تسقه لا تسقه الله، قال: سور رجل يتبعه حتى حذاه بسلسلته (٦) وطرحه في أسفل درك من النار.

ورواه المفيد في الاختصاص عن عبيد بن محمد الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان، عن عبد الملك بن عبد الله النخعي، عن أحمد إدريس بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بينا أنا وأبي متوجهين إلى مكة، وأبي قد تقدمني في موضع يقال

(١) بصائر الدرجات ٣٥٤ - ٢، الاختصاص ٣٠ وعنه سحر ٢٧ / ٢٦٧ ح ١٥

(٢) حجّال - بتشريك - حل تهامة (مرصد

(٣ - ٥) من المصدر

(٦) في المصدر هكذا: رجل سعه حتى حذاه سلسلة حذاه، ولقاء وطرحه



له: ضجنان، إذ جاء رجل في عنقه سلسلة، وذكر الحديث إلى آخره.<sup>(١)</sup>

١٤٣٧ / ٢١ - عنه: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن علي بن المغيرة قال: نزل أبو جعفر - عليه السلام - [بوادي]<sup>(٢)</sup> ضجنان فقال ثلاث مرات: لا غفر الله لك، ثم قال لأصحابه: أتدرون لِمَ قلت: [ما قلت]<sup>(٣)</sup>؟ فقالوا: لِمَ قلت جعلنا الله فداك؟ قال: مرّ معاوية يجر سلسلة قد أدلى لسانه يسألني أن أستغفر له وأنه ليقال إن هذا واد<sup>(٤)</sup> من أودية جهنم.

ورواه المفيد في الاختصاص عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن علي بن المغيرة قال: نزل أبو جعفر - عليه السلام - بضجنان وقال<sup>(٥)</sup> ثلاث مرات: لا غفر الله لك، وساق الحديث إلى آخره.<sup>(٦)</sup>

١٤٣٨ / ٢٢ - المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، (عن الحسين بن سعيد)<sup>(٧)</sup>، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن

(١) بصائر الدرجات: ٢٨٥ ح ٢، الاختصاص: ٢٧٦

وأخرجه في البحار ٢٤٧/٦ ح ٨٢ عن الاختصاص، وفي الإيقاظ من الهجمة: ٢٠٣ ح ٢٠ من الخرائج ٨١٤/٢ ح ٢٣.

(٢ و ٣) من المصدر

(٤) في المصدر هكذا يقال: أن هذا وادي ضجنان من

(٥) في المصدر: فقال.

(٦) بصائر الدرجات: ٢٨٥ ح ٣، الاختصاص: ٢٧٦.

وأخرجه في البحار: ٣٣ / ١٧٢ ح ٤٥٣ عن الاختصاص

(٧) ليس في المصدر.

أبان بن عثمان، [عن بشير النبال] <sup>(١)</sup> قال: قال أبو عبد الله - عليه السلام -: كنت مع أبي بعسفان في واديهما أو بضجنان، فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد آخر يجزها، فقال: إسقني فقال الرجل: لا تسقه لا سقاه الله، فقلت لأبي: من هذا؟ فقال: هذا معاوية - له الله - <sup>(٢)</sup>.

٢٣ / ١٤٣٩ - المفيد في الاختصاص أيضاً: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين، فلما صرنا بوادي ضجبان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها فقال: يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله، فنبعه رجل آخر فاجتذب السلسلة وقال يا ابن رسول الله لا تسقه لا سقاه الله فالتصم اليّ أبي فقال: يا جعفر عرفت هذا؟ هذا معاوية - له الله - <sup>(٣)</sup>.

## العشرون رؤيته - عليه السلام - أبا بكر وعمر ورؤى الأول بحصائين والأخر بثلاث

٢٤ / ١٤٤٠ - المفيد في الاختصاص. عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن علي - رجل كان يكون في جباية مأمون - قال:

(١) من المصدر والبحار.

(٢) الاختصاص ٢٧٦ وعنه البحار ٦ / ٢٤٦ ح ٨٣ ورواه في مصادر المراجعات ٢٨٥ ح ٤

(٣) الاختصاص ٢٧٦ وعنه لمحار ٤٦ / ٢٨١ ح ٨١ والعوالم ١٩. ١٦٤ ح ١

دخلت [أنا]<sup>(١)</sup> ورجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي - قال أبو الصخر - وأطعن أنه من ولد عمر بن علي، وكان نازلاً في دار الصيدين - فدخلنا عليه عند العصر، وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح، فسلمنا عليه فرد علينا السلام، ثم ابتدأنا، فقال: معكما أحد؟ فقلنا لا، ثم إلتفت يميناً وشمالاً هل يرى أحداً، ثم قال.

أخبرني أبي، عن جدي أنه كان مع أبي جعفر محمد بن علي - عليها السلام - بمنى وهو يرمي الجمرات، وإن أبا جعفر رمى الجمرات فأستتمها وبقي في يديه بقية، فعذ خمس حصيات، فرمى اثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية، فقلت له: أخبرني حملت فذاك ما هذا، فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد قط؟ (أما رأيتك رميت بحصاك، ثم رميت)<sup>(٢)</sup> بخمس بعد ذلك، ثلاثة في ناحية واثنين في ناحية؟ قال. نعم، إنه إذا كان كل موسم أخرج الفاسقان عشرين طريقين فصبل هيهنا لا يراهما إلا إمام عدل، فرميت الأول اثنتين والآخر ثلاث، لأن الآخر أخبث من الأول<sup>(٣)</sup>

الحادي والعشرون أنه - عليه السلام - رأى قابيل يعذب

١٤٤١ / ٢٥ - المفيد في الاحتصاص - عن أحمد بن محمد بن

(١) من المصدر

(٢) يدل ما بين القوسين في المصدر هكذا أنت رميت

(٣) الاحتصاص. ٢٧٧ وعنه البحار ٢١٤ / ٨ (ط حجر) ومستدرك الوسائل ١٠ / ٧٨ ح ١

وعن بصائر الدرجات: ٢٨٦ ح ٨

وأخرجه في البحار ٢٨ / ٣٠٥ ح ١٠ من الصائغ، وفي مختصر الصائغ: ١١١ من الحرائج. ٨١٥ / ٢ ح ٢٥ باختلاف.

عيسى وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن بالمدينة رجلاً قد أتى المكان الذي به ابن آدم، فرآه معقولاً<sup>(١)</sup> معه عشرة مؤكلين به، يستقبون به الشمس حيثما دارت في الصيف [و]<sup>(٢)</sup> يوقدون حوله النار، فإذا كان الشتاء صبروا عليه الماء البارد، كلما هلك رجل من العشرة أخرج أهل القرية رجلاً فيجعلونه مكانه.

فقال [له]<sup>(٣)</sup>: يا عبد الله! ما قصتك؟ لأي شيء ابتليت بهذا؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة لم<sup>(٤)</sup> يسألني عنها أحد قبلك! إنك لأحمق الناس أو إنك لأكيس الناس، فقلت لأبي جعفر عليه السلام: أيعذب في الآخرة؟ [قال]<sup>(٥)</sup>: فقال: ويجمع الله عليه عذاب الدنيا (وعذاب)<sup>(٦)</sup> الآخرة.<sup>(٧)</sup>

١٤٤٢ / ٢٦ - علي بن إبراهيم: قال أحدثني أبي، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: قال كنت جالساً [معه]<sup>(٨)</sup> في المسجد الحرام، فإذا طاووس في جانب الحرم يحدث أصحابه حتى قال: أتدري أي يوم قتل نصف الناس؟ فأجابه

(١) أي محسوساً، مشدوداً بالمقال وهو الحل

(٢ و ٣) من المصدر.

(٤) في المصدر والبحار: ما.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) الاحتصاص: ٣١٦، بصائر الدرجات: ٣٩٨ ح ٤ وعنهما البحار: ٤٦ / ٢٤٠ - ٢٤١ ح ٢٥ و ٢٦ والعوالم: ١٩ / ١١٣ ح ١.

وأخرجه في البحار: ١١ / ٢٣٩ ح ٢٥ و ٢٦ من بصائر وقصص الأنبياء: ٦٠ ح ٣٤

(٨) من المصدر والبحار.

أبو جعفر - عليه السلام - [فقال:] <sup>(١)</sup> أو ربيع الناس يا طاووس؟ [فقال:] <sup>(٢)</sup> أو ربيع الناس. فقال: [أندري:] <sup>(٣)</sup> ما صنع بالقاتل؟ فقلت: إنَّ هذه لمسألة.

فلما كان من الغد غدوت على أبي جعفر - عليه السلام - فوجدته قد لبس ثيابه، وهو قاعد على الباب ينتظر العلام أن يسرج له، فاستقبلني بالحديث قبل أن أسأله، فقال: إنَّ بالهند أو من وراء الهند رجل معقول برجل يلبس المسح <sup>(٤)</sup> مؤكل به عشرة نفر، كلما مات رجل [منهم] <sup>(٥)</sup> أخرج أهل القرية بدله، فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون، ويستقبلون بوجهه الشمس حين تطلع ويديرونه معها حتى تغيب، ثم يصبون عليه في البرد الماء البارد وفي الحرَّ الماء الحارَّ

[قال:] <sup>(٦)</sup> فمرَّ عليه رجل من الناس، فقال له: من أنت يا عبد الله؟ فرفع رأسه ونظر إليه، ثم قال [له:] <sup>(٧)</sup> (من أنت) <sup>(٨)</sup>؟ إمَّا أن تكون أحقَّ الناس وإمَّا أن تكون أعقل الناس! إني لغائم هيهنا منذ قامت الدنيا ما سألتني أحد من أنت غيرك [ثم قال:] <sup>(٩)</sup> يزعمون أنَّه ابن آدم، قال الله عزَّ وجلَّ ﴿من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً﴾ <sup>(١٠)</sup>.

وروى الحديث الأول محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن

(١) - (٣) من المصدر والبحار.

(٤) المسح: التماس ما يلبس من سبيج الشعر على البدن نقشاً وقهرٌ للجسد.

(٥) - (٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر والبحار.

(٩) من المصدر والبحار.

(١٠) تفسير القمي: ١/ ١٦٦ - ١٦٧ وعنه لبحر: ١١/ ٢٣١ ح ٩ ولآبة في سورة المائدة: ٣٢.



محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن عبد الله بن بكير، عن  
 زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام. وذكر الحديث الأول.  
 وسيأتي إن شاء الله تعالى في الذي بعده التصريح أنَّ صاحب الأمر  
 أبو جعفر - عليه السلام -.

## الثاني والعشرون أنه - عليه السلام - أتى قوم موسى - عليه السلام - فأصلح بينهم

٢٧ / ١٤٤٣ - المفيد في الاختصاص: عن علي بن محمد الحجاج،  
 عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن رزين،  
 عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إني لأعرف  
 رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل انطراق الأرض إلى الفئة التي قال الله عزَّ  
 وجلَّ في كتابه ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾<sup>(١)</sup>  
 لمشاجرة كانت (فيما)<sup>(٢)</sup> بينهم (فأصلح بينهم)<sup>(٣)</sup> ورجع.<sup>(٤)</sup>

٢٨ / ١٤٤٤ - وروى المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد  
 ابن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن بعض أصحابنا،  
 عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: إنَّ رجلاً منا أتى قوم  
 موسى في شيء كان بينهم، فأصلح بينهم، فمرَّ برجلٍ معقول، عليه ثياب  
 مسوح، معه عشرة موكلين به، يستقبلون به في الشتاء الشمال ويصحبون

(١) الأعراف: ١٥٩.

(٢ و٣) ليس في المصدر والبخار

(٤) لاختصاص ٣١٦ - ٣١٧ وعنه البخار ٢٥ / ٣٧١ ح ١٨ وعن بصائر الدرجات ٣٩٨ ح ٦.

عليه الماء البارد، ويستقبل به في الحرّ عين الشمس يدار به معها حيثما دارت، ويوقد حوله البيران، كلما مات من العشرة واحد أضاف أهل القرية إليهم آخر، فالتاس يموتون والعشرة لا ينقصون، فقال له: ما أمرك؟ قال: إن كنت عالماً فما أعرفت [إني] ١

قال العلاء. قال محمد بن مسلم: ويروون أنه ابن آدم ويروون أنه أبا جعفر - عليه السلام - كان صاحب هذا الأمر. (٢)

١٤٤٥ / ٢٩ - ومن الكتاب أيضا علي بن محمد الحجاجال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن مسكان، عن عبد الله بن مسكان، عن سدير الصيرفي قال، قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الفضل إني لأعرف رجلاً من أهل المدينة أحد قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفشة التي قال الله تعالى ﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾ لمشاحرة كانت فيما بينهم فأصلح (٣) بينهم ورجع ولم يقعد، ومروّ نطقكم (٤) فشرّب منه ومروّ علي ناك، فدقّ عليك حلقة بابك، ثم رجع إلى منزله ولم يقعد. (٥)

١٤٤٦ / ٣٠ - ومن الكتاب أيضا عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الرّيات، عن أبيه، عن عبد الله بن مسكان، عن سدير الصيرفي قال، سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إني لأعرف رجلاً

(١) من المصدر

(٢) لأحتصاص ٣١٧ وعنه البحار ٢٥ / ٣٧٠ ح ١٩ وعنه ندرجات ٣٩٨ ح ٧

(٣) ليس في المصدر -

(٤) قال الفيروز آبادي، السطعة - الصم - الماء الصافي قلّ أو كثر

(٥) لأحتصاص ٣١٧ - ٣١٨ وعنه أنحر ٤٦ - ٢٤١ ح ٢٧ ولعالم ١٩ / ١١٦ ح ١

من أهل المدينة أخذ قبل إنطاق الأرض إلى الفئة التي قال الله في كتابه ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ لمشاجرة كانت فيما بينهم، فأصلح بينهم، ورجع ولم يقعد؛ فمرّ بنطفكم فشرب منه - يعني الفرات - ثم مرّ عليك يا أبا الفضل، ففرع عليك [بابك] <sup>(١)</sup> ومرّ برجل عليه المسوح معقول به عشرة موكلون، يستقبل به في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران، ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت، كلما مات من العشرة واحد أضاف إليهم أهل القرية واحداً آخر، فالباس يموتون والعشرة لا ينقصود، فمرّ به الرجل، فقال [له] <sup>(٢)</sup> ما قصّتك؟ فقال له الرجل المعقول:

إن كنت عالماً فما اعرفك بي وبأمرّي! ويقال: إنه ابن آدم القاتل .  
وقال محمد بن مسلم وكان الرجل أبا جعفر عليه السلام . <sup>(٣)</sup>

الثالث والعشرون أنه - عليه السلام - والائمة - عليهم السلام - ما بينهم وبين كل أرض ترّ

١٤٤٧ / ٣١ - المميد في الاختصاص عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن حمران، عن الأسود بن سعيد قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أسود بن سعيد إنّا بيننا وبين كل أرض ترّ مثل ترّ الباء، فإذا أمرنا في الأرض بأمر جذبنا

(١ و ٢) من المصدر

(٣) الاختصاص، ٣١٨ وعنه البحار ٤٦ / ٢١١ ح ٢٨ و ٢٩ والموالم ١٩ / ١١٦ ح ٢ وعن

نصائر الدرجات ٣٩٩ ح ١١ ولحررئج ١ / ٢٨٢ ح ١٤

واحررجه في البحار ١١ / ٢٤٣ ح ٣٧ عن النصائر

ذلك التّر، فأقبلت الأرض إلينا بقيبيها وأسواقها ودورها حتى تنفذ<sup>(١)</sup> فيها ما تؤمر به من أمر الله تبارك وتعالى .

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن حمران، عن الأسود بن سعيد قال: قال لي أبو جعفر - عليه السلام - يا أسود بن سعيد إن بيننا وبين كل أرض ترأ مثل تر الساء، فإذا أمرنا هي الأرض بأمر جذبنا ذلك التّر، فأقبلت الأرض بقلبيها وأسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما تؤمر من [أمر]<sup>(٢)</sup> الله تبارك وتعالى<sup>(٣)</sup>

## الرابع والعشرون ثلاث البذر التي أخرجت للكميت ولم يكن في البيت شيء

١٤٤٨ / ٣٢ - المفيد في الإحتصاص عن علي بن إبراهيم الجعفي قال حدثني الحسين بن أحمد بن سمة<sup>(١)</sup> اللؤلؤي. عن محمد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة، فقال يا جابر ما عندنا درهم

(١) هي المصدر تنفذ

(٢) من المصدر

(٣) الإحتصاص: ٣٢٣ - ٣٢٤، بصائر الدرجات: ٤٠٧ ح ١٠ وعنه البحار ٢٥ / ٣٦٦ ح ٨

وعن الخرائج ١ / ٢٨٧ ح ٢١ باختلاف

وأخرجه في البحار ٤٦ / ٢٥٥ ح ٥٣ ومعالم ١٩ / ٨٤ ح ١ عن الخرائج

(٤) هي المصدر مسلمة

قال: فلم ألبث أن دخل عليه لكميت، فقال [له] <sup>(١)</sup>: جعلت فداك رأيت أن تأذن لي في أن أنشدك قصيدة؟ فقال: أنشد فأشده قصيدة، فقال: يا غلام أخرج [له] <sup>(٢)</sup> من ذلك بيت بدرة فادفعها اليكميت، فقال له جعلت فداك رأيت أن تأذن لي [أن] <sup>(٣)</sup> أنشدك أخرى؟ فقال: أنشد، فأشده أخرى، فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة <sup>(٤)</sup> فادفعها اليكميت، فأخرج الغلام بدرة فادفعها إليه.

فقال: جعلت فداك رأيت أن تأذن لي [أن] <sup>(٥)</sup> أنشدك ثلاثة؟ فقال [له] <sup>(٦)</sup> أنشد فأشده، فقال يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها اليكميت، فقال له لكميت والله ما مدحتكم <sup>(٧)</sup> لعرص من الدنيا أطله منكم، وما أردت بذلك إلا صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوجب <sup>(٨)</sup> الله لكم علي من الحق.

قال فدعاه أبو جعفر عليه السلام - ثم قال: يا غلام ردها مكانها، قال حابر فوحدت في نفسي وقلت قد لي ليس عمدي درهم، وأمر لكميت بثلاثين ألف درهم! فقل يا جابر قم فادخل ذلك البيت. قال فقممت فدخلت البيت فلم أجد فيه شيئاً، فحررت إليه فقال لي: يا جابر! ما ستربا عنكم أكثر مما أظهركم لكم، ثم أخذ بيدي فادخلني السب

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر و بهار

(٣) من المصدر

(٤) بدرة: كيس فيه مقدار من سلع يتعامل به، ويقدم في لطف

(٥ و ٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: ما مدحتكم

(٨) في المصدر: أوجب



فضرب برجله فاذا شبيه بعق اسعير قد خرج من ذهب، فقال، يا جابر أنظر إلى هذا ولا تحصر به أحداً إلا ممن تثق به من إخوانك، إن الله قد أقدرنا على ما نريد، فلو شئنا أن نسوق الأرض بأرمتها لسقناها. (١)

١٤٤٩ / ٣٣ - والذي رواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الإمامة قال روى الحسن بن أحمد بن سلمة، عن محمد بن المثنى، عن عثمان بن عيسى، عن حماد بن عمار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: شكوت إليه الحاجة فقال: يا حابر ما عندنا دراهم، قال فلم ألت أذ دخل الكميت بن يزيد الشاعر، فقال له جعلني الله فداك أأذن لي أن أشدك قصيدة قلها فيكم؟ فقال له هاتها، فأنشده قصيدة أولها من لقب مقيم (٢) مستهاجاً.

فلما فرغ منها قال يا غلام أدخل ذلك البيت وأخرج إلى الكميت بدرة وأدفعها إليه، فأخرجها ووضعها عنده، فقال له جعلت فداك أرايت أن تأذن لي في أخرى؟ فقال له هاتها، فأنشده أخرى وأمر له ببدرة أخرى، فأخرجت له من البيت، ثم قال له الثالثة، فأذن له، ثم أمر له ببدرة ثالثة فأخرجت له.

فقال له الكميت. يا سيدي والله ما أنشدك مطلباً لعرض من الدنيا وما أردت بذلك إلا صلة رسول الله - من ربه وآله - وما أوجه الله علي من حقكم، فدعا له أبو جعفر عليه السلام. ثم قال يا غلام ردد هذه البدرة في

(١) الاختصاص ٢٧١ - ٢٧٢ وصححه البحار ٤٦ ٢٣٩ ح ٢٣ والعوالم ١٩ / ١٦٥ ح ١ وعن

بصائر الدرجات لأبي ذر عن مريد

(٢) مقيم أي معبد، مدلل، يقال يشع الحق يد استولى عليه

مكانها فأخذها الغلام فردّها .

فقال جابر: فقلت في نفسي شكوت إليه الحاجة فقال: ما عندي شيء وأمر للكميت بثلاثين ألف درهم، وحرّح الكميت؛ وقال: يا جابر قم وادخل البيت، قال: فدخلت فلم أجد فيه شيئاً، فخرجت فأخبرته، فقال: يا جابر ما سرنا عنك أكثر مما أظهرنا لك، ثم قام فأخذ بيدي فأدخلني البيت فضرب برجله الأرض، فادأشه عتق البعير قد خرج من ذهب، فقال: يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به إلا من تثق به من إخوانك. يا جابر إن جبرئيل - عليه السلام - أرى رسول الله - صلى الله عليه وآله - غير مرة بمفاتيح خزائن الأرض وكوزها، وخيره من غير أن ينقصه الله ما أعد له شيئاً، فاختر التواضع لربه عز وجل، ونحن نخناره، يا جابر إن الله أقدرنا على ما نريد من خزائن الأرض، ولو شئنا أن نسوق الأرض بأزمئتها لسقناها

ورواه محمد بن الحسن الصغار عن الحسن بن أحمد [بن محمد] <sup>(١)</sup> بن سلمة، عن محمد بن لمثني، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة [قال]: <sup>(٢)</sup> فقال: يا جابر ما عندنا درهم فلم ألبث أن دخل [عليه] <sup>(٣)</sup> الكميت، وساق الحديث. <sup>(٤)</sup>

(١) من المصدر

(٢) دلائل الإمامة، ٩٩، بصائر الدرجات ٣٦٥ ح ٥ وبما أن بين المس وما في الدلائل اختلافات كثيرة لذا تركت لأشارته، وأثبت في المتن ما هو الصحيح

## الخامس والعشرون طاعة الجن له عليه السلام -

١٤٥٠ / ٣٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي قال أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة، فخرجت فيينا أنا بين فجّ الروحاء<sup>(١)</sup> على راحتي إذا إسار يلوي بثوبه، قال فملت إليه<sup>(٢)</sup> وظننت أنه عطشان فناولته الادواة فقال لي: لا حاجة لي بها، وناولني كتاباً طيبه رطب، قال فلما بطرت إلى الخاتم إذا [هو]<sup>(٣)</sup> خاتم أبي جعفر عليه السلام، فقلت، متى عهدك بصاحب (هذا)<sup>(٤)</sup> الكتاب؟ قال الساعة. وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها؛ ثم التفت فإذا ليس عندي أحد قال ثم قدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت: جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطيبه رطب! فقال: يا سدير إن لنا حدماء من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم.

وفي رواية أخرى قال إن لنا أتباعاً من الجن كما أن لنا أتباعاً من الأنس، فإذا أردنا أمراً بعثناهم

ورواه محمد بن الحسن الصغار في بصائر الدرجات: عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي قال. أوصاني أبو

(١) فجّ الروحاء بين مكة والمدينة كان طريق رسول الله صلى الله عليه وآله - إلى بدر وإلى مكة (معجم البلدان).

(٢) هي البصائر فقلت له.

(٣) من البصائر

(٤) ليس في المصدر

جعفر عليه السلام بحوائج له في المدينة، وذكر الحديث  
ورواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن  
الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي قال، أوصاني أبو  
جعفر عليه السلام بحوائج به بالمدينة، وذكر الحديث<sup>(١)</sup>

## السادس والعشرون دخول الجن عليه - عليه السلام - تسأله عن معالم دينهم

١٤٥١ / ٣٥ - محمد بن يعقوب عن بعض أصحابنا، عن محمد بن  
علي، عن يحيى بن مساور، عن سعد الأسكاف قال أتيت أبا جعفر عليه  
السلام في بعض ما أتيت ف جعل يقول: لا تعجل حتى حميت الشمس عليّ  
وحملت أمتع الأفياء، فما لبثت<sup>(٢)</sup> أن أخرج عليّ قوم كأنهم الجراد  
الصفر، عليهم السنوت قد انتهكتهم العادة، قال: فوالله لأساني ما كنت  
فيه من حسر هيئة القوم، فلما دحنت عليه قال: أراي قد شقت عليك؟  
قلت: أجل والله لقد أساني ما كنت فيه قوم مرّوا بي لم أرقوما أحسن  
هيئة منهم في رأي رجل واحد، كأنّ ألوانهم الجراد الصفر قد إنتهكتهم  
العبادة

فقال: يا سعد رأيتهم؟

(١) الكافي: ١ / ٣٩٥ ح ٤، بصائر الدرجات ٩٦ ح ٢، دلائل الإمامة ١٠٠  
وأخرجه في البحار: ٦٣ / ١٠٢ ح ٦٦ عن تنصائر والدلائل، وفي ح ٤٦ / ٢٨٣ ح ٨٦ والعوالم.  
١٩ / ٨٠ ح ٥ عن التنصائر، وفي البحار ٢٧ - ١٧ ح ٥ عن التنصائر والحرائج، ٢ / ٨٥٣ ح ٦٨  
(٢) في مصدر معالمت

قلت: نعم قال: أولئك إخوانكم<sup>(١)</sup> من الجن قال: فقلت: يأتونك؟  
قال نعم يأتونا ليسألونا<sup>(٢)</sup> عن معالم دينهم وحلالهم  
وحرامهم<sup>(٣)</sup>.

### السابع والعشرون دخول الجن عليه - عليه السلام - أشباط الزط

١٤٥٢ / ٣٦ - محمد بن يعقوب. عن أحمد بن إدريس ومحمد بن  
يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن ابن فضال، عن بعض أصحابنا،  
عن سعد الاسكاف قال: أتيت أبا جعفر - عليه السلام - أريد الإذن عليه، فإذا  
رجال إبل على الباب مصوفة، وإذا الأصوات قد ارتفعت، ثم خرج قوم  
معتمون بالعمائم يشبهون الزط، قال: قد حدث علي أبي جعفر - عليه السلام -  
فقلت: جعلت فداك أبطأ إذاك عليّ اليوم؟ ورأيت قوماً خرجوا عليّ  
معتمين بالعمائم، فأكرتهم؟ فقال: أو تدري من أولئك يا سعد؟  
قال: قلت لا، قال فقال أولئك إخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا  
عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم<sup>(٤)</sup>.

### الثامن والعشرون وفد الجن الذين دخلوا عليه - عليه السلام -

١٤٥٣ / ٣٧ - محمد بن الحسن الصفار. عن أحمد بن محمد، عن

(١) في المصدر إخوانك

(٢) في المصدر. يسألونا

(٣) الكافي: ١ / ٣٩٤ ح ١

(٤) نكاهي ١ / ٣٩٥ ح ٣، وأخرجه في البحار ٢٧ - ٢٠ ح ١١، ح ٦٣ / ١٠٢ ح ٦٤ عن مصائر

الدرجات. ١٠٠ ح ١٠

عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت أستاذن عليّ أبي جعفر - عليه السلام - فقبل - إنَّ عنده قوماً أثبت<sup>(١)</sup> قليلاً حتى يخرجوا، فخرج قوم أنكرتهم ولم أعرفهم، ثمَّ أذن لي فدخلت عليه فقلت: جعلت فداك هذا زمان بني أمية وسيفهم يقطر دماً، فقال لي: يا أبا حمزة هؤلاء وقد شيعتنا من الجنِّ جاؤا يسألوننا عن معالم دينهم.<sup>(٢)</sup>

التاسع والعشرون ثمانية نفر من الجنِّ الذين دخلوا عليه - عليه السلام -

١٤٥٤ / ٣٨ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن حديد، عن منصور بن حازم، عن سعد الاسكاف قال أتيت أبا جعفر<sup>(٣)</sup> - عليه السلام - مع أصحاب لنا لتدخل [عليه]<sup>(٤)</sup> فاذا ثمانية نفر كأنهم من آب وأمّ عليهم ثياب زرايبي، وأقنية [طاق]<sup>(٥)</sup> وعمائم صفر، دخلوا فما احتسوا حتى خرجوا، فقال<sup>(٦)</sup> لي يا سعد رأيتهم؟ قلت نعم جعلت فداك، قال: أولئك إخوانكم من الجنِّ أتونا يستفتوننا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم ورواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد بن

(١) أي الزم مكانك .

(٢) بصائر لدرجات ٩٦ ح ٣ وعنه سحر ٢٧ ١٨ ح ٦ وعن بحرائح ٨٥٥ / ٢ ح ٧٠ .

وأورده في الثاقب في المساقب، ١٨١ ح ١٦٧ .

(٣) في المصدر: باب أبي جعفر - عليه السلام - .

(٤ و ٥) من المصدر والبحار .

(٦) في المصدر والبحار قال

الحسن بن فروح، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم وعلي بن حديد، [كلاهما] <sup>(١)</sup> عن منصور بن حارم، عن سعد الاسكاف قال: طلبت الإذن على أبي جعفر عليه السلام. مع أصحاب لنا <sup>(٢)</sup>، فدخلت عليه فإذا على يمينه نفر كأنهم من أب وأم عليهم <sup>(٣)</sup> ثياب (زرابي) <sup>(٤)</sup> وأقبيه طاقية وعمائم صفراء، وساق الحديث، وفي آخره يظهر ون لكم؟ قال: نعم <sup>(٥)</sup>

### الثلاثون إثنا عشر من الجن الذين دخلوا عليه يشبهون الزط

١٤٥٥ / ٣٩ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد، عن

إبراهيم بن سنان، عن ابن مسكان، عن سعد الاسكاف قال: طلبت الإذن على <sup>(٦)</sup> أبي جعفر عليه السلام. فبعث إليّ لا تعجل فإن عدي قوماً من إخوانكم، فلم ألبث أن خرج عليّ إثنا عشر رجلاً يشبهون الزط <sup>(٧)</sup> عليهم أقبية طليقتين <sup>(٨)</sup> وحفاف مسلّمون ومزوّجون، فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت <sup>(٩)</sup> من هؤلاء جعلت فداك الذين حرقوا من عندك؟

(١) من المصدر

(٢) في المصدر لي، وفي البحار: فدخل بدل «فدخلت»

(٣) في المصدر عن يمينه نفر كأنهم من أب وأم، وعليهم، وفي البحار هكذا: فاد، ثمانية نفر كأنهم.

(٤) ليس في المصدر

(٥) بصائر الدرجات ٩٧ ح ٥، دلائل الإمامة ١ ح ١، وأخرجه في البحار ١٩ / ٢٧ ح ١٨ عن البصائر، وفي ح ١٢٣ / ١٠٣ ح ٦٧ عن دلائل الإمامة

(٦) في المصدر والبحار: من

(٧) الزط: جيل من الناس (صحيح للغة)

(٨) في المصدر والبحار: طليقتين

(٩) في المصدر قلت، وفي البحار: وقتت به ما أعرف، وفيه: فمن هم بدل «من عندك»

قال: هؤلاء قوم من إخوانكم [من] <sup>(١)</sup> الجن، فقلت له ويظهرون عليكم؟ <sup>(٢)</sup> قال: نعم <sup>(٣)</sup>

## الحادي والثلاثون طاعة الجن

١٤٥٦ / ٤١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: [واخبرني] <sup>(١)</sup>  
أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه أبي محمد قال: حدثنا أبو القاسم  
جعفر بن محمد العلوي الموسائي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك  
أبو العباس النحعي الشيخ الصالح، عن ابن أبي عمير، عن أحمد بن نهيك  
سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحنظلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
أسري برجل منّا، فمرّ برجل منكم (حتى أتى الرجل الذي) <sup>(٢)</sup> يعذب،  
فاذا هو في قرية مؤكل به سبعة رجال كل يوم، كلما هلك رجل جعل  
مكانه رجلاً <sup>(٣)</sup>، فيستقلون به عين الشمس حيث دارت، وبتون عليه  
في الشتاء الماء البارد، والماء الحارّ في الصيف، فسأله لما يفعل <sup>(٤)</sup> به  
هذا؟

فقال: [ما تدري] <sup>(٥)</sup> لألك أكيس الناس أو لألك أحمق الناس، لا

(١) من المصدر والمصدر.

(٢) في المصدر والحارّ قلت له ويظهرون لكم

(٣) بضائر الدرجات ٩٧ ح ٦ وعنه المحار. ٢٧ / ١٩ ح ٩

(٤) من المصدر

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر إذ هلك رجل اقيم مكانه رجل مهم كل يوم

(٧) في المصدر مسأله لم يفتون

(٨) من المصدر



يزال ما بين الرجل منكم في السنين ما قال هذا أحد، فخرجت من الفج فالتفت فإذا راكب خلفي يوضع ويشير إليّ، فظننت أنّ الرجل عطشان فتناولت أداوتي، فاهويت بها إليه، فناولني كتاباً صغيراً طينته رطب وكتابه رطبة، فإذا فيه إنفاذ بعض ما أمرني به ونقل شيء إلى شيء، فامضيت الذي في الكتاب، فقلت للرجل متى عهدك؟

قال. ساعة قال. واحتفظت الساعة، فقال. إنا أهل البيت اعطينا أعواننا من الجنّ إذا عجلت بنا الحاجة، بعثناهم فيها<sup>(١)</sup>. قلت هذا الحديث في النسخة التي أخذتها منها هكذا وفي سياق متنه أجمع تأمل.

## الثاني والثلاثون طاعة الجنّ وعلمه - عليه السلام - بما يصير حال جابر إليه

١٤٥٧ / ٤١ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن محمد بن أورمة، عن أحمد بن النضر، عن النعمان بن بشير قال: كنت مزاملاً لجابر بن يزيد الجعفي، فلمّا أن كُنّا بالمدينة دخل عليّ أبي جعفر - عليه السلام - فودّعه، وخرج من عنده وهو مسرور حتّى [إذا]<sup>(٢)</sup> وردنا الأخيرجة - أوّل منزل نعدل من فيد إلى المدينة - يوم الجمعة، فصلينا الزوال، فلمّا نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوال آدم، معه كتاب،

(١) دلائل الإمامة ١٠٣ وبما أنّ الاختلافات بين الأصل والمصدر كثيرة ولذا تركنا الإشارة إليهما.

(٢) من نسخة «خ».

فناولاه (جابرأ فتناولاه)<sup>(١)</sup> فقَبَّه ووضعه على عينيه، وإذا [هو]<sup>(٢)</sup> من محمد بن عليّ الى جابر بن يزيد وعنه طين أسود رطب فقال له متى عهدك بسَيِّدي؟

فقال: الساعة .

فقال له: قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟

فقال: بعد الصلاة قال: فكُ الخاتم فأقبل يقرأه، ويتقبض وجهه حتى أتى على آخره، ثم أمسك بكتاب، فما رأته ضاحكاً ولا مسروراً حتى وافى الكوفة. فلما وافينا الكوفة ليلاً بت ليأتي، فلما أصبحت أتته إعظاماً له، فوجدته قد خرج عليّ وفي عنقه كعاب قد علّقها، وقد ركب قصبته<sup>(٣)</sup>، وهو يقول:

أجد منصور بن جمهور ~~أكبيرا~~ غير مأمور

وأياً من نحو هذا؛ فنظر في وجهي ونظرت في وجهه، فلم يقل لي شيئاً ولم أقل له، وأقبلت أبكي لما رأته، واجتمع عليّ وعليه الصبيان والناس، وجاء حتى دخل الرحبة، فأقبل يدور مع الصبيان، والناس يقولون: جُنَّ جابر بن يزيد جُنًّا فوالله ما مضت الأيام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه أن انظر رجلاً يقال له «جابر بن يزيد» فاضرب عنقه، وابعث اليّ برأسه .

فالتفت اليّ جلسائه، وقال<sup>(٤)</sup> لهم: من جابر بن يزيد الجعفي؟

(١) ليس في البحار .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) في المصدر والبحار، قصة .

(٤) في المصدر والبحار فقال .

قالوا: أصلحك الله، كان رجلاً له فصل وعلم وحديث، وحبّ فحنّ وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم  
قال: فأشرف عليه فإدا هو مع الصبيان يلعب على القصب  
فقال: الحمد لله الذي عافاني من قتله. قال ولم تمض الأيام حتى  
دخل منصور بن حمهور الكوفة، فصنع ما كان يقول حابر<sup>(١)</sup>

١٤٥٨ / ٤٢ - والذي رواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن  
الحسن، عن محمد بن الحسن المصدر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
البرقي، عن أحمد بن النضر الحرّ، عن العمام بن بشير قال: رامت  
جابر بن يزيد الجعفي إلى الحج، فمّا خرجنا إلى المدينة ذهب إلى أبي  
جعفر الباقر عليه السلام فودّعه، ثمّ خرجنا وما زلنا [معه]<sup>(٢)</sup> حتى نزلنا  
الأخيرة، فلمّا صلّينا الأولى ورحلنا وأسوينا على<sup>(٣)</sup> المحمل إد  
دخل [رحل]<sup>(٤)</sup> طوال آدم شديد الادمة، ومعه كتاب طيبه رطب من  
محمد بن علي الباقر عليه السلام. إلى جابر بن يزيد الجعفي، فساو له حابر  
وأخذه وقبّله، ثم قال متى عهدك سيّدي قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟  
[قال بعد الصلاة الساعة قال]<sup>(٥)</sup> فعكّ الكتاب وأقل يقرأه  
ويقطب وجهه فما صحك ولا تبسم حتى وافيا الكوفة، (وقد كان قبل

(١) في المصدر وبيحار وصنع

(٢) لكافي ١ / ٣٩٦ ح ٧ وعنه البحار ٤٦ / ٢٨٢ ح ٨٥ والعوائد ١٩ / ١٤٠ ح ١٤ واثبات  
الهداة ٣ / ٣٩ ح ٤

(٣) من البحار

(٤) في المصدر وبيحار، في المحمل

(٥) من المصدر

(٦) من المصدر والبحار

ذلك يصحك ويتبسم ويحدث، فلما نزلنا الكوفة دخل البيت فابطاً ساعة ثم خرج علينا قد علّق الكتاب في عنقه، وركب [القصب] <sup>(١)</sup> ودار في أزقة الكوفة <sup>(٢)</sup> وهو يقول، منصور بن جمهور أمير غير مأمور، ونحو هذا [من] <sup>(٣)</sup> الكلام وأقل يدور في أزقة الكوفة والناس يقولون. جُنّ جابر جُنّ جابراً فلما كان بعد ثلاثة أيام ورد كتاب هشام بن عبد الملك على يوسف بن عمر بأن أنظر رجلاً من جعف يقال له: جابر بن يزيد فاضرب عنقه وأبعث إليّ برأسه فمما قرأ (يوسف بن عمر) <sup>(٤)</sup> الكتاب إلتفت إلى جلسائه فقال من جابر بن يزيد؟ فقد أساني (من) <sup>(٥)</sup> أمير المؤمنين يأمرني بضرب عنقه وأن أبعث إليه رأسه؟

فقالوا. أصلح الله الأمير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وأنه حنّ وخولط في عقله <sup>(٦)</sup> وما هو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان، فكتب إلى هشام بن عبد الملك: أنك كتبت إليّ في أمر هذا الرجل الجعفي، وأنه (قد) <sup>(٧)</sup> حنّ فكتب إليه دعه

قال فما مضت الأيام حتى جاء منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عمر وصنع ما صنع. <sup>(٨)</sup>

(١) من المصدر وبيجار

(٢) يدل ما بين القوسين في البحار هكذا ليلاً، فلما أصبحت ثبته عظاماً له فوجدته قد خرج عليّ وفي عنقه كتاب قد علّقها، وقد ركب قصبة

(٣) من المصدر ولبجار.

(٤) و (٥) ليس في البحار.

(٦) في البحار: علمه.

(٧) ليس في المصدر وبيجار.

(٨) لاختصاص: ٦٧ وبعه البحار. ٢٧ / ٢٣ ح ١٥

**الثالث والثلاثون شبه الجنون الذي إعتري جابر من حملة سبعين ألف حديث له - عليه السلام -**

١٤٥٩ / ٤٣ - المفيد في الاختصاص: قال: حدثني محمد بن

الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: حدثني أبو جعفر - عليه السلام - سبعين ألف حديث لم أحدث بها أحداً (قط ولا أحدث بها أحداً) <sup>(١)</sup> أبداً

قال جابر: فقلت لأبي جعفر - عليه السلام -: جعلت فداك، انك حملتني وقرأ عظيمًا بما تحدثني <sup>(٢)</sup> به من سرّكم الذي لا أحدث به أحداً، وربما حاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون .

قال: يا جابر فاذا كان ذلك، فأخرج إلى الجبان <sup>(٣)</sup>، فاحفر حفرة، ودلّ رأسك فيها، ثم قل: حدثني محمد بن عليّ بكذا وكذا. <sup>(٤)</sup>

**الرابع والثلاثون أنه - عليه السلام - موضع سر الله سبحانه وتعالى**

١٤٦٠ / ٤٤ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن موسى، عن

(١) ليس في السجّار .

(٢) في المصدر و لسجّار - حدثني

(٣) الجبان وفتح الجيم: ما استوى من الأرض ولا شعر فيه - المقبرة - الصحراء .

(٤) الاختصاص، ٦٦ - ٦٧ وعنه البحار، ٤٦ - ٤٧ ح ٣٤٠ والعوالم، ١٩ / ٣٨٣ ح ١ وحلية

الأبرار، ٣ / ٣٩٧ ح ١، وخرجه في سجّار ٢ - ٦٩ ح ٢٢ ولعوالم، ٣ / ٣٠٥ ح ٦ عن رجال

الكشي: ١٩٤ ح ٣٤٣

يعقوب بن يزيد، عن رواه، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر - عليه السلام. قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً - عليه السلام. في مرضه<sup>(١)</sup> الذي توفي فيه، فقال: يا علي أدن مني حتى أسر إليك ما أسره الله إليّ وأثمنك علي ما أئتمني [الله]<sup>(٢)</sup> عليه، ففعل ذلك رسول الله - صلى الله عليه وآله. بعلي - عليه السلام.، وفعله علي بالحسن - عليه السلام.، وفعله الحسن بالحسين - عليه السلام.، وفعله الحسين بأبي وفعله أبي بي<sup>(٣)</sup>.

١٤٦١ / ٤٥ - عنه: عن عبد الله بن حماد<sup>(٤)</sup>، عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا - عليه السلام. قال: سمعته يقول: أسر الله سرّه إلى جبرئيل، وأسره جبرئيل إلى محمد - صلى الله عليه وآله. وأسره محمد - صلى الله عليه وآله. إلى علي - عليه السلام.، وأسره علي - عليه السلام. إلى من شاء واحداً بعد واحد عليهم السلام...<sup>(٥)</sup>

١٤٦٢ / ٤٦ - سعد بن عبد الله: عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان وغيره<sup>(٦)</sup> عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله - عليه السلام: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله. وذكر - عليه السلام. حديثاً قدسياً قال حلّ جلاله يا محمد عنّي أول من أخذ ميثاقه من الأئمة - عليهم

(١) في المصدر والنحو: المرض

(٢) في المصدر والنحو: الله

(٣) بصائر الدرجات: ٣٧٧ ح ١ و ٢ و ٥ وعنه النجاشي: ١٧٤ ح ١١ ولعمري: ٤٨٤ ح ٢

(٤) في المصدر والنحو: محمد

(٥) بصائر الدرجات: ٣٧٧ ح ٣ و ٤ وعنه النجاشي: ١٧٤ ح ١٢ ولعمري:

٤٩٠ ح ٢٨

(٦) في المصدر: أو غيره

السلام ..

يا محمد عليّ أحر من أقبص روحه من الأئمة عليهم السلام ، وهو الدابة التي (تكلم الناس) <sup>(١)</sup> ، يا محمد عليّ أظهره عليّ جميع ما أوحىه إليك ، ليس لك أن تكتمه <sup>(٢)</sup> منه شيئاً ، يا محمد [عليّ] <sup>(٣)</sup> أبطنه [سرى] <sup>(٤)</sup> الذي أمرته اليك ، فليس فيما يبني وبينك سرٌّ دونه ، يا محمد عليّ ما خلقت من حرام وحلال إلا وهو عليهم به <sup>(٥)</sup>

١٤٦٣ / ٤٧ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبي بن أسباط ، عن الحكم بن مسكين ، عن بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام متى يعرف الأخير ما عند الأول ؟ قال في أحر دقيقة تنقئ من روحه <sup>(٦)</sup>

١٤٦٤ / ٤٨ - عنه عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن أسباط ، عن الحكم بن مسكين ، عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قال <sup>(٧)</sup> سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الإمام [علم] <sup>(٨)</sup> من كان قبله في آخر دقيقة تنقئ من روحه <sup>(٩)</sup>

(١) في المصدر والبحار تكلمهم

(٢) في المصدر والبحار تكتم

(٣ و ٤) من المصدر ، وفيه «أسرته» بدل «أمرته»

(٥) مختصر الصائغ ٦٣ - ٦٤ ، وأخرجه في البحار ١٨ ٣٧٧ ح ٨٢ وج ٤٠ ، ٣٨١ ح ٧٣ عن

صائغ الدرجات ٥١٥ ح ٣٦

(٦) الكافي ١ / ٢٧٤ ح ١ ، وأخرجه في البحار ٢٧ ٢٩٤ ح ٢ عن صائغ الدرجات ٤٧٧ ح ٢

(٧) في المصدر والبحار قلوا

(٨) من المصدر والبحار

(٩) الكافي ١ / ٢٧٤ ح ٢ ، وأخرجه في البحار ٢٧ ٢٩٤ ح ١ عن صائغ الدرجات ٤٧٧ ح ١

١٤٦٥ / ٤٩ - عنه. عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: قلت له. الامام متى يعرف إمامته وينتهي الأمر اليه؟ قال: في آخر دقيقة من حياة لأوّل. (١)

### الخامس والثلاثون إرتداد بصير أبي بصير

١٤٦٦ / ٥٠ - محمد بن يعقوب. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مشي الحنّاط، عن أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر - عليه السلام - فقلت له. أستم ورثة رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟ قال. نعم، قلت: رسول الله - صلى الله عليه وآله - وارث الأنبياء، علم كلّما علموا؟ قال [لي] (٢) نعم، قلت: فأنتم تقدرون على أن تحيوا المومنين وتبرؤا الأكمة والأبرص؟

قال [لي] (٣). نعم يادن الله، ثم قال [لي] (٤) أدد منّي يا أبا محمد، فدنوت منه فمسح علي وجهي وعلى عيني، فأبصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكّر شيء في البلد، ثم قال لي تحبّ (٥) أن تكون هذا، ولك ما للباس وعليك ما عليهم يوم القيامة؟ أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً؟

(١) الكافي. ١، ٢٧٥ ح ٣، وأخرجه في سحر ٢٦ ٢٩٤ ح ٣ عن بصائر الدرجات ٤٧٨ ح ٤

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر أحب



قلت أعود كما كنت، فمسح علي عيني فعدت كما كنت .  
 [قال] <sup>(١)</sup> فحدثت ابن أبي عمير بهد ، فقال أشهد أن هذا حق كما  
 أن النهار حق <sup>(٢)</sup> .

١٤٦٧ / ٥١ - محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني أحمد بن  
 محمد، عن علي بن الحكم عن مثنى لحساط، عن أبي بصير قال: دخلت  
 على أبي عبد الله وأبي جعفر - عليهما السلام - فقلت لهما: أنتم <sup>(٣)</sup> ورثة رسول  
 الله - صلى الله عليه وآله - ؟

قالا: نعم قلت فرسول الله - صلى الله عليه وآله - وارث الأنبياء علم كلما  
 علموا؟

فقالا لي: نعم فقلت: أستم تقرون علي أن تحيوا الموتى وتبرؤا  
 الأكمة والأبرص؟

فقالا لي: نعم نادى الله: ثم قال: أدن مني يا أبا محمد فمسح يده علي  
 عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شيء  
 في الدار، قال: (ثم قال لي:) <sup>(٤)</sup> أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس  
 وعليك ما عليهم يوم القيامة؟ أو تعود كما كنت ولك الحنة حالصاً؟  
 قلت: أعود كما كنت، قال: فمسح علي عيني فعدت كما كنت

(١) من المصدر .

(٢) لكافي، ١ / ٤٧٠ ح ٣ وعنه اثبات الهداة ٣ / ٤١٠ ح ٦ وعن بصائر الدرجات الآتي واعلام  
 لورى: ٢٦٢ .

وأورده في الثاقب في المناقب: ٣٧٣ ح ٣٠٧ .

(٣) في المصدر والبحار: أنتما .

(٤) بس في المصدر والبحار .

قال علي: فحدثت ابن أبي عمير به فقال: أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق. (١)

١٤٦٨ / ٥٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: روى علي بن الحكم، عن مثنى الحباط، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي جعفر - عليه السلام - فقلت له: أنتم ورثة رسول الله - مني له عهده؟ قال: نعم، قلت: ورسول الله - مني له عهده؟ واثبت الأنبياء على ما علموا [وعملوا] (٢) قال (لي) (٣): نعم.

قلت: فأنتم تقدرُونَ علي أن تحيوا الموتى وتبرؤا الأكفم والأبرص؟ قال: نعم، بإذن الله

ثم قال أدن مني يا با محمد (٤) فمسح يده على عيني (ووجهي) (٥) فابصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شيء في الدار قال: (٦) فقال: تحب أن تكون علي هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة؟ أو تعود كما كنت ولك الحنة خالصة؟

(١) بصائر الدرجات: ٢٦٩ ح ١ وعنه البحار: ٤٦ / ٢٣٧ ح ١٣ - ١٥ ولبعالم: ١١ / ١١١ ح ١ وصر اعلام الوري: ٢٦٢ ومصابي بن شهر آشوب: ٤ / ١٨٤ ولبخرايج: ١ / ٢٧٤ ح ٥ ورج: ٢ / ٧١١ ح ٨ ورجال الكشي: ١٧٤ ح ٢١٨ مختصرة، وأخرجه في الفصول المهمة: ٢١٧ - ٢١٨ والبحار: ٤٦ / ٢٤٩ ح ٤٢ من الخرائج ورواه في اثبات الوصية: ١٥٢.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) في المصدر هكذا: أدن يا با محمد فدنوت

(٥) ليس في المصدر

(٦) في المصدر هكذا: ثم قال لي فقال: تحب

قال<sup>(١)</sup> أعود كما كنت [فمسح يده على عيني فعدت]<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

١٤٦٩ / ٥٣ - علي بن أحمد العقيقي قال يحيى بن القاسم الأسدي مولاهم ولد مكفوفاً، رأى الديق مرتين، مسح أبو عبد الله - عليه السلام - على عينيه وقال: انظر ماذا ترى فقال<sup>(٤)</sup> أرى كوة في البيت وقد أرائها أبوك من قبل<sup>(٥)</sup>.

وروى الحديث الأول صاحب تاقب المواقف عن المثنى بن الوليد، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي جعفر - عليه السلام - وذكر الحديث.

ورواه ابن شهر آشوب في المندف عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام لما ذهب بصري: أنتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ [قال: نعم، قلت: رسول الله وارث الأنبياء علم كنما علموا؟ قال: نعم قلت: فأنتم تقدرون]<sup>(٦)</sup> أن تحيوا الموتى وتبرؤا الأكمة والأبرص وذكر الحديث<sup>(٧)</sup>.

١٤٧٠ / ٥٤ - ابن شهر آشوب عن أبي هريرة قال: دخلت مع أبي بصير إلى منزل أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - فقال لي: أترى هي

(١) في المصدر والمعار قلت.

(٢) من المصدر، وفي المعار هكذا قال مسح يده على عيني فعدت كما كنت.

(٣) دلائل الإمامة: ١٠٠، الثاقب في المواقف: ٢٧٣ ح ١، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ١٨٤ واخرجه في المعار ٤٦ / ٢٣٧ ح ١٣ عن المناقب وفي ج ٨١ / ٢٠١ ح ٥٩ عن دلائل الإمامة

(٤) في المصدر هكذا: ما ترى قال

(٥) رجال العلامة الحلي (ره) ٢٦٤

(٦) من المصدر

(٧) تقدم تحريجاته في دح ٥٢

البيت كوة [قريبة من السقف] <sup>(١)</sup> قلت نعم وما علمك بها؟  
قال: أرايتها أبو جعفر. <sup>(٢)</sup>

## السادس والثلاثون ارتداد بصير أبي بصير برواية أخرى

١٤٧١ / ٥٥ - ابن شهر آشوب قال، قال أبو بصير للباقر - عليه السلام - ما  
أكثر الحجيج وأعظم [الضجيج] <sup>(٣)</sup> قال: بل ما أكثر الضجيج وأقل  
الحجيج، أتحب أن تعلم صدق ما أقوله وتراه عياناً؟ فمسح [يده] <sup>(٤)</sup>  
على عيبيه ودعا بدعوات فعاد بصيراً قال <sup>(٥)</sup> أنظر يا أبا بصير إلى  
الحجيج.

قال، فنظرت فإذا أكثر الناس قردة وخنازير والمؤمن بينهم  
كالكوكب اللامع في الظلماء، فقال أبو بصير: صدقت يا مولاي ما أقل  
الحجيج وأكثر الضجيج، ثم دعا بدعوات فعاد صريراً، فقال أبو بصير:  
في ذلك.

فقال - عليه السلام -: ما بخلنا عليك يا أبا بصير، وإن كان الله تعالى [ما  
ظلمك] <sup>(٦)</sup> وإما أخار لك وخشيننا فتنة الناس بنا، وأن يجهلوا فضل الله

(١) من المصدر.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٤ وعنه اسحار ٤٦ / ٢٦١، وخرجه في ثبات الهداة: ٣ /

٥١ ح ٣٦ والبحار ٤٦ / ٢٦٨ ح ٦٦ والمؤتم ١٦ / ١٠٣ ح ٤ من اعلام الوری، ٢٩١.

ويأتي في المعجزة، ٨٣

(٣) من المصدر والحداد، وفيهما: فقال

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر وسحار فقال

(٦) من المصدر والحداد، وفيهما حار لك و حار الله لك في الأمر جعل لك فيه حيراً

علينا ويجعلونا أرباباً من دون الله، ونحن له عبيد لا نستكبر عن عبادته، ولا نسأم من طاعته، ونحن له مسلمون<sup>(١)</sup>.

### السابع والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٤٧٢ / ٥٦ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال: روى محمد ابن الحسن بن فروخ، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم بن رياح الثقيفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لرجل من أهل أفريقية: ما حال راشد؟

قال خلفته صالِحاً يُقرئك لسلام، قال - عليه السلام - رحمه الله قال. أو مات؟

قال - عليه السلام - نعم رحمه الله قال: متى (مات)؟<sup>(٢)</sup> قال - عليه السلام -: قل خروجك بيومين، قال لا والله ما مرض ولا كانت به علة، قال - عليه السلام -: إنما يموت [من يموت]<sup>(٣)</sup> من غير علة أكثر، فقلت: أيما كان الرجل. قال - عليه السلام -: كان لنا ولياً ومحبتاً من أهل أفريقية، ثم قال - عليه السلام -: يا محمد بن مسلم والله لئن كنتم ترون أبا ليس معكم أعين ناظرة وأسماع سامعة لبئس ما رأيتم، والله ما حفي من غاب، فأحضروا لي جميلاً وعودوا ألسنتكم الخير، وكونوا من أهله تعرفوا به<sup>(٤)</sup>.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ١٨٤ وعنه البحار ٤٦ / ٢٦١ ح ٦٢ والعيون ١٩ / ٨٤ ح ١، وأخرجه في ثبات الهداة ٢ / ٦٢ من عيون المعجرات: ٧٦ - ٧٧

(٢) ليس في المصدر.

(٣) من المصدر، وبما أن الاختلاف بين الأصل والمصدر كثير وقد تركت الإشارة إليه وأثبت في المتن ما هو الصحيح.

(٤) دلائل الإمامة ١٠٠ - ١٠١

١٤٧٣ / ٥٧ - ابن شهر آشوب: عن عاصم الحنّاط، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: سمعته وهو يقول لرجل من أهل أفریقیة: ما حال راشد؟ قال: خلفته حياً صالحاً يقرئك السلام، قال - عليه السلام -: رحمه الله، قلت: جعلت فداك ومات؟ قال - عليه السلام -: نعم رحمه الله، قلت: ومتى كان<sup>(١)</sup>؟ قال - عليه السلام -: بعد خروجك بيومين<sup>(٢)</sup>.

١٤٧٤ / ٥٨ - ثاقب المناقب: عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر - عليه السلام - يقول لرجل من أهل أفریقیة: «ما حال راشد؟» قال: خلفته صالحاً يقرئك السلام، فقال - عليه السلام -: «رحمه الله». قال: [أو]<sup>(٣)</sup> مات؟ قال: «نعم، رحمه الله» قال: ومتى مات؟ قال - عليه السلام -: «بعد خروجك بيومين» وساق الحديث<sup>(٤)</sup>.

### الثامن والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالقائب مع أعرابي

١٤٧٥ / ٥٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: روى الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الصمد بن بشير، عن عطية أحي [أبي]<sup>(٥)</sup> العوام قال: كنت مع أبي جعفر - عليه السلام - في مسجد رسول الله<sup>(٦)</sup> - صلّى الله عليه

(١) في المصدر ولحار مات.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ١٩٣ / ٤ وصح البخار ٢٦٦ / ٤٦ ح ٦٥ والعوالم ١٩ / ١٢١ ح ٥

(٣) من المصدر.

(٤) الثاقب في المناقب: ٣٨٣ ح ٣١٥

(٥) من المصدر والبخار

(٦) في المصدر والبخار: الرسول.

واك.، إذ أقبل أعرابي على لقوح (١) فعلقه، ثم دخل فضرب ببصره  
يميناً وشمالاً كأنه طائر العقل، فهتف به أبو جعفر - عليه السلام - فلم يسمعه،  
فأخذ كفاً من حصي (فحصبه)، فاقبل الأعرابي حتى نزل بين يديه، فقال  
له: يا أعرابي (٢) من أين أقبلت؟

قال: من أقصى الأرض، (فقال له أبو جعفر: الأرض) (٣) أوسع من  
ذلك، فمن أين أقبلت؟

قال: من أقصى الدنيا وما حصي من شيء، أقبلت من الأحقاف.  
قال من أي الأحقاف؟ قال أحقاف عاد، قال: يا أعرابي فما مررت  
به في طريقك؟

قال: مررت بكذا، فقال أبو جعفر عليه السلام: ومررت بكذا؟  
قال الأعرابي نعم، قال أبو جعفر عليه السلام: ومررت بكذا؟  
قال نعم، فلم يزل يقول الأعرابي: إني مررت بكذا، ويقول له أبو  
جعفر عليه السلام: ومررت بكذا؟ إني أن قال له أبو جعفر: مررت بشجرة  
يقال لها: شجرة الرقاق؟

قال: فوثب الأعرابي على رجله، ثم صفق بيده وقال: والله ما رأيت  
رجلاً أعلم بالبلاد منك، أو طئتها؟

قال: لا يا أعرابي ولكنها عدي في كتاب، يا أعرابي إن من ورائكم  
لوادياً يقال له: البرهوت، تسكنه نؤم والهائم، تعدب فيه أرواح

(١) من المصدر والمحر، والفتح، - بالكسر - لأن يعياها، الواحدة لقوح، وهي الحلوب

(٢) في المصدر بدل ما بين القوسين هكذا جاء إليه فقال له

(٣) في المصدر بدل ما بين القوسين فـ

المشركين الى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

## التاسع والثلاثون مثله

١٤٧٦ / ٦٠ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أعرابي حتى قام على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله يتوسم الناس<sup>(٢)</sup>، فرأى أبا جعفر عليه السلام فعقل باقته، ودخل وجثى على ركبتيه، وعليه شملة، فقال له أبو جعفر عليه السلام: من أين جئت يا أعرابي؟

فقال: جئت من أقصى البلدان.

قال<sup>(٣)</sup> أبو جعفر عليه السلام: البلدان أوسع من ذلك فمن أين جئت؟ قال: (جئت) من الأحقاف، قال: (أي الأحقاف)<sup>(٤)</sup> أحقاف عاد؟ قال: نعم.

[قال]<sup>(٥)</sup> أفرايت ثمة سدرة إذا مرّ التجار بها<sup>(٦)</sup> استظلوا بفيئها؟

قال: وما علمك بذلك؟

(١) دلائل الإمامة ١٠١ وعنه البحار ٦٤ / ٣٣١ ح ٥، وفي نبات نهدة ٦٤ / ٣ - ٨٦ مختصر، وبما أن الاختلاف بين الأصل والبحار ومصدر كثير ولد بركت الإشارة اليه والنت في المتن ما هو الصحيح

(٢) توسم الشيء: تحيّلته وتعرّسه وهي البحار «موسم» تدب «يتوسم» ساس

(٣) في المصدر فقال -

(٤ و ٥) ليس في المصدر -

(٦) من المصدر، وفي البحار قال فرأى

(٧) من المصدر والبحار



قال: هو عندنا في كتاب، وأي شيء رأيت أيضاً؟ قال: رأيت وادياً مظلماً فيه ألهام واليوم لا يبصر قعره .

قال: أو تدري ما ذلك<sup>(١)</sup> الوادي؟ قال: لا والله ما أدري، قال: ذلك<sup>(٢)</sup> برهوت فيه نسمة كل كافر، ثم قال: أين بلغت؟

قال: فقطع الأعرابي فقال: بلغت قوماً جلوساً في منازلهم ليس لهم طعام ولا شراب إلا ألبان أغنامهم ، فهو طعامهم وشرابهم ؛ ثم نظر إلى السماء فقال : اللهم العنه، فقال له جلساؤه : من هو جعلنا الله فداك ؟

قال هو قاييل، يعذب بحرّ لشمس ورمهرير البرد، ثم جاءه رجل [آخر]<sup>(٣)</sup> فقال [له]<sup>(٤)</sup> رأيت جعفرأ؟ فقال [الأعرابي]<sup>(٥)</sup>: ومن جعفر؟ (هذا)<sup>(٦)</sup> الذي يسأل عنه؟ فقالوا: إيناه .

فقال: سبحان الله ما أعجب هذا الرجل! يخبرنا عن أهل السماء ولا يعلم<sup>(٧)</sup> أين إيناه .<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر والبحار: ذلك .

(٢) في المصدر والبحار: ذلك، والبرهوت بئر يحضر موت تردّها هامة الكفار، ويعذب فيه أرواحهم .

(٣ - ٥) من المصدر والبحار .

(٦) ليس في المصدر .

(٧) في المصدر والبحار: يدري .

(٨) مختصر الصائر. ٥٩ وعنه البحار: ٤٦ / ٢٤٢ ح ٣٠ والعوالم. ١٩ / ١١٤ ح ٢٠ وعن بصائر

الدرجات. ٥٠٨ ح ٢٠

## الأربعون إخباره - عليه السلام - محمد بن مسلم قبل سؤاله له

١٤٧٧ / ٦١ - سعد بن عبد الله بالاستناد السابق. عن محمد بن مسلم قال: دخلت أنا وأبو جعفر عليه السلام مسجد الرسول - صلى الله عليه وآله - فاذا طاووس اليماني (وهو) <sup>(١)</sup> يقول لأصحابه: أتدرون متى قتل نصف الناس؟ فسمع أبو جعفر - عليه السلام - قوله نصف [الناس] <sup>(٢)</sup> فقال: إنما هو ربع الناس، إنما هو والله <sup>(٣)</sup> آدم وحواء وقابيل وهابيل، قال: صدقت يا بن رسول الله.

قال: محمد بن مسلم: فقلت في نفسي هذه - والله - مسألة؛ فعدوت عليه في منزله وقد لبس ثيابه، وأمرج له، فناداني <sup>(٤)</sup> بالحديث - قبل أن أسأله - فقال: يا محمد بن مسلم ان في الهند أو يبلق الهند رجلاً يلبس المسوح مغلوله يده إلى عنقه موكل به عشرة رهط <sup>(٥)</sup>، يفتن الناس ولا يفتنون، كلما ذهب واحد جعل مكانه واحد، يدور مع الشمس، حيث ما دارت، يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة.

قلت: ومن ذلك جعلت فداك؟

قال ذاك قابيل <sup>(٦)</sup>.

(١) ليس في المصدر

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: ولد.

(٤) في المصدر: فبداني.

(٥) لرهط، عدد يجمع من الثلاثة إلى العشرة، وليس فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه.

(٦) مختصر البصائر: ٦٠، وأخرجه في البحار ١٦ / ٢٥٦ ح ٥٧ والعوالم: ١٩ / ١٤٥ ح ٢ عن

الحرائج ٢ / ٧٧٦ ح ٩٩

الحادي والأربعون إضطراب قلب قتادة وعلمه - عليه السلام -  
برجوع مسأله الأربعين إلى مسألة الجبن

١٤٧٨ / ٩٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت جالساً في مسجد رسول الله<sup>(١)</sup> - صلى الله عليه وآله - إذ أقبل رجل فسلم، فقال من أنت يا عبد الله؟

فقلت رجل من أهل الكوفة [فقلت]<sup>(٢)</sup> فما حاجتك؟

فقال لي: أتعرف أبا جعفر محمد بن علي<sup>(٣)</sup> - عليه السلام - قلت: نعم،  
فما حاجتك إليه؟

قال: هيأت له أربعين مسألة أسئله عنها، فما كان من حق أخذته  
وما كان من باطل تركته.

قال أبو حمزة فقلت له هل تعرف ما بين الحق والباطل؟ قال نعم  
فقلت: فما حاجتك إليه إذا كنت تعرف ما بين الحق والباطل؟ فقال لي: يا  
أهل الكوفة! أنتم قوم ما نطقون، إذا رأيت أبا جعفر - عليه السلام - فاخبرني،  
فما انقطع كلامه<sup>(٤)</sup> حتى أقبل أبو جعفر - عليه السلام - وحوله أهل حراسان  
وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج، فمضى حتى جلس مجلسه،  
وجلس الرجل قريباً منه.

(١) في المصدر: رسول

(٢) من المصدر وسحر

(٣) في المصدر كلامي معه

قال أبو حمزة: فجلست حيث أسمع الكلام، وحوله عالم من الناس، فلما قضى حوائجهم وأنصرفوا، التفت الى الرجل، فقال له: من أنت؟ قال: أنا قتادة بن دعامة البصري

فقال له أبو جعفر - عليه السلام - .. [أنت فقيه أهل البصرة؟ قال: نعم، فقال له أبو جعفر - عليه السلام -] <sup>(١)</sup> ويحك يا قتادة إن الله عز وجل خلق خلقاً من خلقه فجعلهم (خلفاء) <sup>(٢)</sup> حججاً على خلقه، فهم أوتاد في أرضه، قوام بأمره، نجباء في علمه، اصطفاهم قل خلقه، أظلة (والله) <sup>(٣)</sup> عن يمين عرشه .

قال فسكت قتادة طويلاً ثم قال: أصلحك الله، [والله] <sup>(٤)</sup> لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس، فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك! فقال [له] <sup>(٥)</sup> أبو جعفر - عليه السلام - ويحك أتدري <sup>(٦)</sup> أين أنت؟ أنت بين يدي بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴿ <sup>(٧)</sup> فانت ثم، ونحن أولئك.

فقال له قتادة: صدقت والله، جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين؟ قال قتادة: فأخبرني عن الجبن.

(١) من المصدر والبحار

(٢ و٣) ليس في المصدر والبحار

(٤ و٥) من مصدر والبحار

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل ما تدري

(٧) سورة النور ٣٦ .

[قال] <sup>(١)</sup> فتبسم أبو جعفر . عليه السلام . ثم قال: رجعت مسألك إلى هذا؟ قال. ضلّك عني <sup>(٢)</sup> فقال: لا بأس به فقال إنه ربّما جعلت فيه إنفحة <sup>(٣)</sup> الميت قال ليس بها بأس. إنَّ الإنفحة ليس لها عروق، ولا فيها دم ولا لها عظم، إنّما تخرج من بين فرث ودم، ثم [قال] <sup>(٤)</sup> وأأ الإنفحة بممرلة دجاجة ميتة أخرجت منها بيضة، فهل تؤكل تلك البيضة؟ فقال قتادة. لا ولا أمر بأكلها.

فقال [له] <sup>(٥)</sup> أبو جعفر . عليه السلام . ولم؟ قال <sup>(٦)</sup>: لأنها من الميتة، قال له: فإن حصنت تلك البيضة فخرجت منها دجاجة أأكلها؟ قال نعم، قال: فما حرّم عليك البيض وحلّ عليك <sup>(٧)</sup> الدجاجة؟ ثم قال . عليه السلام . فكذلك الإنفحة مثل البيضة، فاشتر [الجبن] <sup>(٨)</sup> من أسواق المسلمين من أيدي المصلّين، ولا تسأل عنه إلا أن يأتيك من يخبرك عنه. <sup>(٩)</sup>

---

(١) من المصدر

(٢) في المصدر. على

(٣) الإنفحة تكسر الهمزة وفتح لاء، المحققة كرش لحم أو الحدي ما لم يؤكل، فإذا أكل فهو كرش (لسان العرب)

(٤) من المصدر والبحار، وفيهما وأما الإنفحة

(٥) من المصدر والبحار

(٦) في المصدر فقال

(٧) في المصدر: لك، وفي البحار: وأحلّ لك

(٨) من المصدر والبحار.

(٩) الكافي ٦ / ٢٥٦ ح ١ وعنه البحار ١٠ / ١٥٤ ح ٤ وج ٤٦ / ٣٥٧ ح ١١ والوسائل ١٦ /

٣٦٤ ح ١ وحلّة الأثر ٣ / ٣٧٨ ح ٢، وقطعة منه في السات لهذا ٣ / ٤٢ ح ١١

الثاني والأربعون رؤيا الرجل التي رآها وقت توفي - عليه السلام -

١٤٧٩ / ٦٣ - محمد بن يعقوب: بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان قال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: إن رجلاً كان على أميال من المدينة، فرأى في منامه، فقيل له: إطلق فصل على أبي جعفر - عليه السلام - فإن الملائكة تغسله بالبيقع.

(قال: <sup>(١)</sup>) فجاء الرجل فوجد أبا جعفر - عليه السلام - قد توفي <sup>(٢)</sup>.

الثالث والأربعون ردّه - عليه السلام - سؤال النصراني بما يعلمه النصراني

١٤٨٠ / ٦٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال أخبرني الحسن بن علي بن هبة الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر - عليه السلام -: مررت بالشام وأما متوجّه إلى بعض خلفاء بني أمية، فإذا قوم في حائبي، فقلت: أين تريدون؟ قالوا: إلى عالم لنا لم نر مثله،

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) الكافي ٨ / ١٨٣ ح ٢٠٧ وعنه البحار ٤٦، ٢١٩ ح ٢٣ وح ٦١ / ١٨٣ ح ٤٨ وأثبت الهداة

٣ / ٤٣ ح ١٢ والعولم ١٩ / ٤٥٢ ح ٨

يخبرنا بمصلحة شأننا، قال فائسعتهم حتى دخلوا الهواء<sup>(١)</sup> عظيماً فيه شر كثير، فلم ألت أن خرج شيخ كبير متوكئاً على رجلين قد سقط حاجباه على عيبيه، قد شد حاجبيه حتى بدت عيناه، فنظر إلي فقال: أينا أنت أم من الأمة المرحومة؟ قلت: من الأمة المرحومة، فقال أين علمائهم أم من جهالهم؟

قال قلت: لا من علمائهم ولا من جهالهم، فقال: أنتم الذين تزعمون أنكم تذهبون إلى الجنة فأكون وتشربون ولا تحدثون؟ قال: قلت نعم، قال فهاك علي هذا برهنا، قلت الحين يأكل في بطن أمه من طعامها ويشرب من شربها ولا يحدث، قال أليس (قلت إنك ست من علمائهم؟ قال قلت ولا من جهالهم، قال فاحبرني عن ساعة بسب من النهار ولا من الليل قلت هذه ساعة من طلوع المجر إلى طلوع الشمس لا تعد من ليلا ولا من بهارنا، وفيها نفيق مرضانا، فطر إلي الصراي متعجماً وقال: أليس قلت إنك لست من علمائهم؟

ثم قال: أما والله لأسألتك عن مسألة ترتطم فيها إرتطاما كالثور في الوحل، أحبرني عن رجلين ولدا في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة عاش أحدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة، قال قلت: ثكلتك أمك هما عزيز وعزرة عاش هذا خمسين، ثم أمانه الله مائة عام ثم بعثه، فقال: كم لبثت؟ قال لبثت يوماً أو بعض يوم وعاش هذا خمسين ومائة عام، ثم ماتا جميعاً، فقال الصراي غصياً والله لا أكلمكم كلمة ولا رأيتم لي وجهاً اثنا عشر شهراً إذ ادخلتم هذا علي وقام

(١) بمعنى الهواء، رحانه، موضعه، هنا وقد انتهى يقوم أي موضع قامهم

فخرجت.<sup>(١)</sup>

١٤٨١ / ٦٥ - والذي رواه محمد بن يعقوب. باساده، عن إسماعيل، عن أناس بن عمر بن عبد الله الثقفي قال: أخرج هشام بن عبد الملك أبا جعفر - عليه السلام - من المدينة إلى الشام، فأنزله معه<sup>(٢)</sup>، فكان يقعد مع الناس في محالهم فيها هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه، إذ نظر إلى النصاري يدحسون في جبل هناك، فقال - عليه السلام -: ما لهم<sup>(٣)</sup> ألهم عيد اليوم؟

قال. لا يا بن رسول الله، ولكنهم يأتون عالمهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم، فيخرجونه ويسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم.

فقال أبو جعفر - عليه السلام - وله علم؟ فقالوا هو من أعلم الناس قد أدرك أصحاب الحواريين من أصحاب عيسى - عليه السلام -.

قال فهل تذهب إليه. قالوا ذلك<sup>(٤)</sup> إليك يا بن رسول الله فقتع أبو جعفر - عليه السلام - رأسه بثوبه، ومضى هو وأصحابه، فاحتلظوا بالناس حتى أتوا الجبل، فقع أبو جعفر - عليه السلام - وسط النصاري هو وأصحابه، وأخرج النصاري ساطا، ثم وضعوا (عليه)<sup>(٥)</sup> الوسائد، ثم

(١) دلائل الإمامة ١٠١ - ١٠٢، وحاشي الاختلاف من الأصل والمصدر كثير وبدأ تركت الإشارة إلى الاختلاف واثبت ما هو الصحيح في المر

(٢) في المصدر. أنزل منه

(٣) في المصدر: لهؤلاء

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: ذلك

(٥) بس في المصدر وسجار



دخلوا فأخرجوه، ثم رطوا عينيه، فقلب عيه كأنهما عينا أفعى، ثم قصد [إلى] (١) أبي جعفر عه السلام فقال: يا شيخ أمينا أنت، أم من الأمة المرحومة؟

فقال أبو جعفر عه السلام: بل من الأمة المرحومة فقال: أفمن علمائهم أنت أم من جهلائهم؟ فقال: لست من جهلائهم، فقال النصراني أسالك أم تسألني؟ فقال أبو جعفر عه السلام: سلني. فقال: يا معشر النصارى رجل من أمة محمد صلى الله عليه وآله يقول: سلني إن هذا الملى بالمسائل، ثم قال: يا عبد أخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار أي ساعة هي؟

قال (٢) أبو جعفر عه السلام: ما بين طلوع المحر إلى طلوع الشمس. فقال النصراني: فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن أي الساعات هي؟

فقال أبو جعفر عه السلام من ساعات الجنة، وفيها تفيق مرضانا. فقال النصراني: أسالك أو (٣) تسألني؟ فقال أبو جعفر عه السلام: سلني. فقال [النصراني] (٤) يا معشر النصارى، إن هذا الملى بالمسائل، أخبرني عن أهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يغفطون أعطني مثلهم في الدنيا؟

فقال أبو جعفر عه السلام هذا الجبين في بطن أمه يأكل ممّا تأكل

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر فقال

(٣) في المصدر: فأسالك أم.

(٤) من المصدر.

أُمّه، ولا يتغوّط، فقال النصراني: ألم تقل ما أنا من علمائهم؟  
فقال أبو جعفر عليه السلام: إنما قلت لك: ما أنا من جهلائهم<sup>(١)</sup>،  
فقال النصراني: أسألك<sup>(٢)</sup> أو تسألني.

فقال أبو جعفر عليه السلام: سألني، فقال: يا معشر النصارى والله  
لأسألكم عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل! فقال له  
سل، قال<sup>(٣)</sup> أخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت باثنين حملتهما  
جميعاً في ساعة واحدة وولدتهم في ساعة واحدة وماتا في ساعة  
واحدة ودفنا في قبر واحد عاش أحدهما مائة وخمسين سنة وعاش  
الأخر خمسين سنة، من هما؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: عذير وعزرة، كان حمل<sup>(٤)</sup> امهما  
[بهما]<sup>(٥)</sup> على ما وصفت، ووصفتها على ما وصفت وعاش عزرة  
وعذير<sup>(٦)</sup> كذا وكذا سنة، ثم أمات الله تبارك وتعالى عذيراً مائة سنة، ثم  
بُعث فعاش<sup>(٧)</sup> مع عزرة هذه الخمسين السنة، وماتا كلاهما في ساعة  
واحدة.

فقال النصراني: يا معشر النصارى! ما رأيتم بعيني قط رجلاً أعلم  
من هذا الرجل، لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام، ردّوني

(١) في المصدر: جهلائهم

(٢) في المصدر: فسألك

(٣) في المصدر: فقال

(٤) في المصدر: كذا حملت .

(٥) من المصدر .

(٦) في المصدر: وعاش عذير وعزرة

(٧) في المصدر: وعاش

[قال] <sup>(١)</sup> فردّوه لي كهفه، ورجع الصاري مع أبي جعفر - عليه السلام <sup>(٢)</sup>

وسياتي في ذلك ذكر فيما يليه

الرابع والأربعون الريح التي حملت صوته - عليه السلام - وطرحته في أسماع الرجال والنساء وموقفه موقف شعيب النبي - عليهما السلام -

١٤٨٢ / ٦٦ - أبو جعفر محمد بن حرير الطبري، قال روى الحسن ابن معاد الرضوي قال حدثنا لوط بن يحيى الأردني، عن عمارة بن ريد الواقدي قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين، وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وأبيه جعفر بن محمد - عليهما السلام - قال <sup>(٣)</sup> جعفر بن محمد [في بعض كلامه] <sup>(٤)</sup> الحمد لله الذي بعث محمداً بالحق نبياً وأكرمنا به، فبحر صفوة الله على خلقه وحيرته من عباده [وحنفاؤه] <sup>(٥)</sup> فالسعيد من تبعنا والشقي من عادانا وخالفنا، ومن الناس من يقول إنه بتولاً وبو سي أعدائنا، ومن يليهم من جلسائهم

(١) من المصدر

(٢) الكافي ٨ / ١٢٢ ح ٩٤، وأخرجه في سحر ١ / ١٤٩ ح ١، وح ٤٦ / ٣١٣ ح ٢ والعوالم ١٩ / ٢٦٩ ح ١ والاعاظ من البححة ١٥٩ ح ٣ وحله الأبرار ٣ / ٣٨٤ ح ٤ عن تفسير رقمي ٩٨ / ١ - ٩٩

(٣) في المصدر والسحر فقال

(٤) من المصدر والسحر

(٥) من السحر

وأصحابهم أعداء ديننا فهو لم يسمع كلام ربنا ولم يعمل به .  
قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فأخبر مسلمة أخاه بما  
سمع، فلم يعرض لنا حتى انصرف إلى دمشق وانصرفنا إلى المدينة،  
فأنفذ بريدا إلى عامل المدينة بإشخص أبي وإشخاصي معه، فأشخصنا  
إليه، فلما وردنا دمشق ححنا ثلاثة أيام، ثم أدن لنا في اليوم الرابع،  
فدخلنا وإذا هو قد قعد على سرير الملث، وحنده وحاصته وقوف على  
أرجلهم سباطين<sup>(١)</sup> مستحليين، وقد نصب الرجاس<sup>(٢)</sup> حذاءه وأشياخ  
قومه يرمون .

فلما دخل أبي وأنا خلفه، ما رل يستديننا منه حتى حادينا  
وجلسا قليلا، فقال لأبي يا أبا جعفر إرم مع أشياخ قومك العرض،  
فإنما أراد أن يهلك بأبي، وطن أنه يقصر<sup>(٣)</sup> يحطين ولا يصيب إذا رمى،  
فيشفي منه بذلك، فقال لأبي قد كبر بنسختي الرمي، فإن رأيت أن  
تعفيني، فقال وحق من أعزنا بدينه ودينه محمد صلى الله عليه وآله لا  
أعفيك .

ثم أوما إلى شيخ من بني أمية أن أعطه قوسك، فتناول أبي عند  
ذلك قوس الشيخ، ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس، ثم انتزع  
ورمى وسط الغرض فنصبه فيه، ثم رمى فيه الثانية، فشق فواق<sup>(٤)</sup> سهمه  
إلى نصله، ثم تابع الرمي حتى شق تسعة أسهم بعضها في خوف بعض،  
وهشام يضطرب في مجلسه، فلم يملك أن قال أجدت يا أبا جعفر!

(١) لسباطين من البحر والدس نجس

(٢) الرجاس بالضم. عرص في الهواء على رأس رمح (نقاموس)

(٣) الفرق من السهم موضع الوبر منه مشق رأس السهم حيث يقع البر منه

وأنت أرمى العرب والعجم، هلاً رعمت أنك كبرت عن الرمي؟ ثم أدركته الندامة على ما قال، وكان هشام لم يكن<sup>(١)</sup> أحداً قبل أبي ولا بعده في خلافته، فهم به، وأطرق إلى الأرض إطراقة يرتوي فيه رأيا، وأبي واقف بحذاءه مواجهاً له، وأنا وراء أبي.

فلما طال وقوفنا بين يديه عصّب أبي وهمّ به، وكان أبي إذا غضب نظر إلى السماء نظر غضبان، يتبين لناظر العصّب في وجهه؛ فلما نظر هشام إلى ذلك من أبي قال له يا محمد اصعد فصعد أبي إلى السرير وأنا أبعد، فلما دنا من هشام قام إليه فاعنقه وأقعدته عن يمينه، ثم اعتنقني وأقعدني عن يمين أبي، ثم أقبل على أبي بوجهه فقال له

يا محمد لا تزال العرب والعجم يسودها قریش ما دام فيهم مثلك، والله درك! من علمك هذا الرمي؟ وفيكم تعلمته؟ فقال أبي قد علمت أنّ أهل المدينة يعاطونه، فنعاطيته أيام جدائتي، ثم تركته، فلما أراد أمير المؤمنين متى ذلك عدت فيه، فقال له ما رأيك مثل هذا الرمي قطّ مد عقلت، وما ظننت أنّ في الأرض أحداً يرمي مثل هذا الرمي، أين رمي جعفر من رميك

فقال: إنا نحن نتوارث الكمال والتمام الذين أنزلهما الله على نبيه صلى الله عليه وآله في قوله ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾<sup>(٢)</sup> والأرض لا تخلو ممن يكمل هذه الأمور التي يقصر عنها غيرنا.

(١) أي يحاط به كمينه

(٢) المائدة: ٣

قال: فلما سمع ذلك من أبي، انقلبت عينه اليمنى، فاحولت وأحمر وجهه، وكان ذلك علامة عضه إذا غضب، ثم أطرق هيئة ثم رفع رأسه، فقال لأبي: ألسنا سو عبد مناف نسبا وسببكم واحد؟ فقال أبي: ونحن كذلك، ولكن الله عز وجل إختصنا من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص أحداً به غيرنا.

فقال: أليس الله تعالى بعث محمداً - صلى الله عليه وآله - من شجرة بني عبد مناف الى الناس كافة أبيضها وأسودها وأحمرها؟ من أين ورثتم ما ليس لغيركم؟ ورسول الله معوث الى الناس كافة، وذلك قول الله عز وجل ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض﴾<sup>(١)</sup> الى آخر الآية، فمن أين ورثتم هذا العلم وليس بعد محمد نبي ولا أنتم أنبياء؟

فقال أبي - عليه السلام - من قوله تبارك وتعالى لنبيه ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾<sup>(٢)</sup> والذي أبداه فهو للباس كافة، والذي لم يحرك به لسانه لغيرنا أمره الله أن يخصنا به دون غيرنا، فلذلك كان يناجي به أخاه علياً من دون أصحابه، وأنزل الله بذلك قرآناً في قوله ﴿وتعجلها أذن واعية﴾<sup>(٣)</sup> فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله - بين أصحابه: «سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي».

فلذلك قال علي عليه السلام دلكوفة «علمي رسول الله - صلى الله عليه وآله -

(١) الأعراف: ١٥٨

(٢) القيامة: ١٦

(٣) الحاقة: ١٢

نه ألف باب من العلم، يفتح من كل باب ألف باب<sup>(١)</sup> خصه رسول الله صلى الله عليه وآله من مكنون سرّه بما يحضّر أمير المؤمنين عليه السلام. أكرم الخلق عليه، فكما خصّ الله سيّده خصّ بيّته أحياه علياً من مكنون سرّه وعلمه بما لم يحضّر به أحداً من قومه، حتى صار إليّنا فتوارثناه من دون أهلنا.

فقال له هشام بن عبد الملك إن علياً عليه السلام كان يدّعي علم الغيب، والله لم يطلع على عيبه أحداً فكيف ادّعى ذلك؟ ومن أين؟ فقال أبي إن الله حلّ ذكره أربل على سيّده كتباً بين فيه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة في قوله ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين﴾<sup>(٢)</sup> وفي قوله تعالى ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾<sup>(٣)</sup> وفي قوله ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾<sup>(٤)</sup> وفي قوله ﴿وما من عائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين﴾<sup>(٥)</sup>

وأوحى الله إلى سيّده سرّه عني في عيبه وسرّه ومكنون علمه شيئاً إلا يناحي به علياً، فأمره أن يؤلّف القرآن من بعده، ويتولّى غسله ونكفيه وتحيطه من دور قومه، قال لأصحابه «حرام على أصحابي وأهلي أن ينظروا لي عورتني غير أخي عليّ، فإنه منّي

(١) هذه الحديث مشهور، وفي كتاب التعريفين المذكور، راجع ملخصات الإحقاق ٤ / ٣٤٢

وج ١٧ ٤٦٥

(٢) المجلد ٨٩

(٣) يس: ١٢

(٤) الأنعام: ٣٨

(٥) المجلد ٧٥

وأنا منه، له مالي وعليه ما عليّ، وهو قاصي ديني ومنحرو عدي» ثم قال لأصحابه

«عليّ بن أبي طالب يقال عليّ تأويل امرأه كما قالت عليّ تزيله»<sup>(١)</sup> ولم يكن عند أحد تأويل لقرآن بكماله وتمامه إلا عند عليّ عليه السلام، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه «أقضاكم عليّ»<sup>(٢)</sup> أي هو قاصيكم، وقال عمر بن الخطاب لولا عليّ لهلك عمر. يشهد له عمر، ويججده غيره؟

فأطرق هشام طويلاً ثم رفع رأسه فقال سل حاجتك. فقال خلعت أهلي وعبالي مستوحشين لحروجي، فقال: قد أنس الله وحشتهم برجو عك اليهم. ولا تقم أكثر من يومك، فاعتنقه أبي ودعاه وودّعه وفعلت أنا كم فعل أبي: لم نهض ونهضت معه، وخرجنا إلى بابه وإذا ميدان بابه، وفي آخر الميدان أناس قعوده عدد كبير، قال أبي من هؤلاء؟

فقال الحجاب: هؤلاء القسيسون والاحبار والرهبان، وهذا عالم لهم يقعد اليهم في كل سنة يوماً واحداً ليستفتوه فيمنهم، فلّف أبي عند ذلك رأسه بفاضل ردائه، وفعلت ان فعل أبي، فأقبل نحوهم حتى قعد نحوهم وقعدت وراء أبي، ورفع ذلك الخبر إلى هشام، فأمر بعض غلمانه أن يحضر الموضع فيطرحه يصنع أبي، فأقبل وأقبل عدد من المسلمين، فأحاطوا بنا، وأقبل عالم نصارى، وقد شدّ حاجبيه بحريرة

(١) رجع في ذلك ملخصات الإحقاق ٦، ٢٤، وح ٥٣

(٢) رجع في ذلك ملخصات الإحقاق ٤ / ٣٢١ وح ١٥ / ٣٧٠



صفراء حتى نوسطها، فقام إليه جميع القسيسين والرهبان مسلمين عليه، فحاء الى صدر المجلس فقعده فيه، وأحاط به أصحابه، وأبي وأنا بينهم، فأدار نظره ثم قال لأبي:

أيننا أم من هذه الأمة المرحومة، فقال أبي: بل من هذه الأمة المرحومة، فقال من أين أنت؟ من علمائها أم من جهالها؟ فقال له أبي: لست من جهالها فاضطرب اضطراباً شديداً ثم قال له: أسألك؟ فقال له أبي: سل.

فقال من أين ادّعيتم أنّ أهل الجنة يطعمون ويشربون ولا يحدثون ولا يولون، وما الدليل فيما تدّعون من شاهد لا يجهل؟ فقال له أبي: دليل ما تدّعي من شاهد لا يجهل، الجيب في بطن أمه يعظم ولا يحدث.

قال: فاضطرب البصرائي اضطراباً شديداً ثم قال: هلا رعمت أنك لست من علمائها؟ فقال له أبي: قد لست من جهالها وأصحاب هشام يسمعون ذلك، فقال لأبي: أسألك عن مسألة أخرى. فقال له أبي: سل فقال: من أين ادّعيتم أنّ فاكهة الجنة أبداً غضة طرية؟ موحودة غير معدومة عند جميع أهل الجنة لا تنقطع؟ وما الدليل فيما ما تدّعون من شاهد لا يجهل؟ فقال له أبي: دليل ما ندّعي أنّ قرآننا أبداً غصّ طري موحود غير معدوم عند جميع أهل الدنيا، لا ينقطع. فاضطرب اضطراباً شديداً.

ثم قال: هلا رعمت أنك لست من علمائها؟ فقال له أبي: ولا من جهالها، فقال: أسألك عن مسألة أخرى؟ فقال له: سل، قال: أخبرني عن

ساعة من ساعات الدنيا ليست من ساعات الليل ولا من ساعات النهار؟ فقال له أبي هي الساعة التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس، يهدأ فيها المبتلي، ويرقد فيها الساهر، ويفيق فيها المغمى عليه، جعلها الله في الدنيا رغبة للراغبين، وفي الآخرة للعاملين لها، وجعلها دليلاً واضحاً وحيّة بالغة على الجاحدين المسكرين التاركين لها

قال: فصاح البصرائي صيحة ثم قال: بقيت مسألة واحدة، والله لأسألك عن مسألة لا نهدي الى الجواب عنها، فقال له أبي سل، فأتاك حاث<sup>(١)</sup> في يمينك، فقال: أخبرني عن مولودين ولدا في يوم واحد وماتا في يوم واحد، عمر أحدهما خمسون ومائة سنة والآخر خمسون سنة في دار الدنيا؟

فقال له أبي ذلك عزيز وعزرة ولدا في يوم واحد، فمما بلغا مبلغ الرجال خمسة وعشرين عاماً مرّ عزيز على حمارة راكباً على قرية بانطاكية<sup>(٢)</sup>، وهي حاوية على عروشها، فقال: «أتني يحيي هذه الله بعد موتها»<sup>(٣)</sup> وقد كان اصطفاه وهذه، فمما قال ذلك القول غصب الله عليه وأماته مائة عام سخطا عليه بما قال

ثم بعثه على حمارة بعينه وطعامه وشرايه، فعاد الى داره، وعزرة أخوه لا يعرفه فاستضافه، فاضافه، وبعث الى ولد عزرة وولد ولده وقد شاخوا، وعزير شاب في سنّ ابن خمس وعشرين سنة فلم يرل عزيز

(١) حاث في يمينه لم يزل فيها وثم

(٢) أنطاكية - تحقيف الباء - مدينة من الثغور الشامية، معروفة، قال النعريون: كل شيء عند

العرب من قبل الشام، فهر أنطاكي (معجم البلدان: ١ / ٢٦٦)

(٣) إشارة الى قوله تعالى في سورة لقمة ٢٥٩

يُذَكِّرُ أَخَاهُ وَوَلَدَهُ وَقَدْ شَاحُوا، وَهُمْ يَذْكُرُونَ مَا يَذْكُرُهُمْ وَيَقُولُونَ: مَا أَعْلَمَكَ بِأَمْرِ قَدْ مَصَّتْ عَلَيْهِ اسْهَوُ، وَشُهِرُوا وَيَقُولُ لَهُ عَزْرَةُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ أَمِنَ مِائَةً وَخَمْسَةَ وَعَشْرِينَ سَنَةً -

مَا رَأَيْتُ شَابًا فِي سِتِّ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً أَعْلَمَ بِمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحْيِ عَرِيرِ أَيَّامِ هِشَامِي مِنْكَ! فَمِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَنْتَ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؟<sup>١</sup> فَقَالَ عَزِيرُ لِأَخِيهِ: أَيْ عَرِيرُ، سَحِطَ اللَّهُ عَلَيَّ بِقَوْلِ قَلْبِهِ - بَعْدَ أَنْ اصْطَعَمَنِي وَهَدَانِي - فَأَمَاتَنِي مِائَةً سَنَةً، ثُمَّ بَعَثَنِي لِيُرَدِّدُوا بِدَلِّكَ يَقِينًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهَذَا هُوَ حِمَارِي وَطَعَامِي وَشِرَابِي الَّذِي خَرَجْتَ بِهِ مِنْ عِنْدِكُمْ أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِي كَمَا كَانَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أُيَقِرُوا بِقُدْرَتِهِ

فَأَعَاشَهُ اللَّهُ بَيْنَهُمْ خَمْسَ وَعَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ وَأَخَاهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَهَضَرَ عَالَمَ النَّصَارَى عِنْدَ ذَلِكَ قَائِمًا، وَقَامَ النَّصَارَى عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ عَالِمُهُمْ: خَيْمَتِي بِأَعْلَمَ مِنِّي وَأَقْعَدُ مَوَهُ مَعَكُمْ حَتَّى يَهْتَكَنِي وَيَعْصَحَنِي، وَأَعْلَمُ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ لَهُمْ مِنْ أَحَاطَ بِعَدُوْمَا وَعِنْدَهُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا، لَا وَاللَّهِ وَلَا كَلَّمْتَكُمْ مِنْ رَأْسِي كَلِمَةً وَاحِدَةً وَلَا قَعَدْتُ لَكُمْ إِنْ عَشْتُ سَنَةً -

فَتَفَرَّقُوا، وَأَبِي قَاعِدَ مَكَاهُ وَأَنَا مَعَهُ، وَرَفَعَ ذَلِكَ الْحَبْرُ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ بِهِضَرَ أَبِي وَأَنْصَرَفَ إِلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ، فَوَافَا رَسُولَ هِشَامِ بِالْحَائِثَةِ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَصْرِفَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ سَاعِنَا وَلَا نَتَّقِي، لِأَنَّ النَّاسَ مَا حَوَا وَحَاصُوا فَمَا جَرَى بَيْنَ أَبِي وَعَالِمِ النَّصَارَى -

فَرَكِبْنَا دَوَابَّنَا مِنْصَرِفِينَ، وَقَدْ سَبَقَا بِرِيدٍ مِنْ عِنْدِ هِشَامِ إِلَى عَامِلِهِ

بمدين علي طريقنا الى المدينة: يذكر له إن ابني أبي تراب الساحرين محمد بن علي وأمه حمير بن محمد الكذابين - بل هو الكذاب لعنه الله - فيما يظهران من الاسلام! قد وردا علي، فلما صرفتهما إلى المدينة ما لا إلى القيسيين والرهبان من كفار النصارى، وأظهر لهما دينهما، ومرقا<sup>(١)</sup> من الإسلام إلى الكفر دين النصارى، وتقرّبا إليهم بالنصرانية، فكرهت أن أنكل بهما لفرانتهما، فادا قرأت كتابي هذا فليباد في الناس برئت الذمة ممن يشاريهما أو يبايعهما أو يصفاهمهما أو يستم عليهم، فأنهما قد إرتدا عن الاسلام، ورأى أمير المؤمنين أن يقلهما ودواتهما وغلماهما ومن معهما أشد قتلة.

قال. فورد البريد الى مدينة «مدين» فلما شارفا مدينة «مدين» قدّم أبي غلمانة ليرتادوا منزلاً<sup>(٢)</sup> ويشترون لدوابها علفاً ولما طعماً، فلما قرب علماسا من باب المدينة أعلقوا الباب في وجوها وشتموا، وذكروا بالشتيم علياً أمير المؤمنين عليه السلام. وقالوا لهم: لا نزول لكم عندنا ولا شري ولا بيع يا كفار يا مشركين يا مرتدين يا كذابين يا شرّ الخلائق أجميعن.

فوقف علماسا على الباب حتى انهينا اليهم، فكتمهم أبي وليّ لهم القول وقال لهم: اتقوا الله ولا تعلقوا، فليسا كما بلعكم ولا نحن كما تقولون، فاسمعونا، فقال لهم أبي فهما كما تقولون، إفتحوا لنا الباب وشارونا وبايعونا كما تشارون وتبايعون اليهود والنصارى والمجوس،

(١) مرق من مدين خرج منه

(٢) إرتداد الشيء. طبعه

فقالوا: أنتم أشد من اليهود والنصارى والمجوس! لأنّ هؤلاء يؤدّون الجزية وأنتم لا تؤدّون.

فقال لهم أبي: افتحوا لنا الباب وأزلونا وخذوا منّا الجزية كما تأخذون منهم، فقالوا: لا نفتح ولا كرامة لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم جوعاً نياماً<sup>(١)</sup> أو نموت دوابكم تحتكم. فوعظهم أبي فاردادوا عتوا ونشوراً<sup>(٢)</sup>.

قال: فثنى أبي رجله عن سرجه، ثم قال لي: مكانك يا جعفر لا ترح، ثم صعد الجبل المطرّ على مدينة «مدين» وأهل مدين ينظرون إليه ما يصع، فلما صار في أعلاه استقبل بوجهه المدينة وحده، ثم وضع إصبعيه في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته ﴿والى مدين أخاهم شعيبا﴾ - الى قوله - بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴿<sup>(٣)</sup> نحن والله بقية الله في أرضه

فأمر الله تعالى ريحا سوداء مظلمة، فهبّت واحتملت صوب أبي، وطرحته في أسمع الرجال والنساء والنصبيان، فما بقي أحد من الرجال والنساء والنصبيان إلا صعد السطوح، وأبي مشرف عليهم؛ وصعد فيمن صعد شيخ من أهل «مدين» كبير السن، فنظر الى أبي على الجبل، فنادى بأعلى صوته: إتقوا الله يا أهل «مدين» فإنه قد وقف الموقف الذي وقف فيه شعيب - عليه السلام حين دعا على قومه، فإن أنتم لم تفتحوا له الباب ولم

(١) البرع - بانصم - إتاع للوع، والداع - مع سحائع يقال رجل جائع ناعم وادادعوا عبه قلوا: وقوح جياح نيع، ورعم بعضهم أن سوع العطش، والناعم العطشان (الصحاح)

(٢) أي غلظة

(٣) هود ٨٤ - ٨٦

تنزلوهم جاءكم من الله العذاب، وإنني أخاف عليكم، وقد أعذر من أنذر.  
ففرعوا وفتحوا لنا الباب وأنزلونا، وكتب العامل بجميع ذلك إلى هشام،  
فارتحلنا من مدين إلى المدينة في اليوم الثاني

فكتب هشام إلى عامل «مدين» يأمره بأن يأخذ الشيخ فيطمره<sup>(١)</sup>،  
فتطمره رحمه الله وكتب إلى عامل مدينة الرسول أن يحتال في سم أبي  
في طعام أو شراب، فمضى هشام ولم ينهياً له في شيء من ذلك<sup>(٢)</sup>

١٤٨٣ / ٩٧ - محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى  
ابن محمد، عن علي بن أسباط، عن صالح بن حمرة، عن أبيه، عن أبي بكر  
الحصرمي قال: لما حمل أبو جعفر عليه السلام إلى الشام، إلى هشام بن  
عبد الملك، وصار ببابه، قال لأصحابه، ومن كان بحضرته من بني أمية إذا  
رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكّ فليقبل عليه  
كل رجل منكم فليؤخّخه، ثم أمر أن يؤذن له فلما دخل عليه أبو جعفر -  
عليه السلام قال بيده السلام عليكم، فعم جميعاً بالسلام، ثم جلس فازداد  
هشام عليه حنقاً<sup>(٣)</sup> تركه السلام عليه بالخلافة، وجلسه بغير إذن،  
فاقل يوّخه ويقول فيما يقوله يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم  
قد شقّ عصي المسلمين، ودعى إلى نفسه، ورغم أنه الإمام سها وقلّة

(١) طمره دمه أو عيّه

(٢) دلائل إمامة ١٠٤ - ١٠٩ وعنه حار ٧٢ ١٨١ ح ٩، وأخرجه في البحار ٤٦ / ٣٠٦ ح ١  
والموالم ١٩ ٢٧٥ ح ٣ من م لأحضر ٦٦ - ٧٣، وما بين الأصل وما في المصدر  
والحر اختلافات كثيرة ولا يمكن الإشارة بها، لترك الإشارة إليها، وأثبت في المتن ما

هو الصحيح

(٣) والحق - محرّكة - شدة العيط

علم؛ ووبَّخه بما أراد أن يوبَّخه، فلما سكنت أقبل عليه القوم رجل بعد رجل، يوبَّخه حتى انقصى أحرهم، فلما سكنت القوم، نهض عنه السلام قائماً، ثم قال :

أيها الناس، أين تدهنون، وأين يراد بكم، بنا هدى الله أولكم، ونا يحتم آخركم، فإن يكن لكم ملك معخل فإن لما ملكاً مؤحلاً، وليس بعد ملكك ملك، لأننا أهل العاقبة، يقول الله عز وجل ﴿والعاقبة للمتقين﴾<sup>(١)</sup>

فأمر به إلى الحبس فلما صار إلى الحبس نكلم، فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشعه<sup>(٢)</sup> وحنَّ عليه، فحاء صاحب الحبس إلى هشام، فقال يا أمير المؤمنين إني خائف عليك من أهل الشام أن يحولوا بينك وبين مجلسك هذا، ثم أحبروا بخبره، فأمر به، فحمل على البريد هو وأصحابه، ليردوا إلى المدينة، وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق، وحال بينهم وبين الطعام والشراب، فساروا ثلاثاً لا يجدون طعاماً ولا شراباً، حتى انتهوا إلى «مدين» فأغلق باب المدينة دونهم، فشكى أصحابه الجوع والعطش

قال: فصعد جبلاً يشرف عليهم، فقال بأعلى صوته يا أهل المدينة الطالم أهلها، أنا بقیة الله، يقول الله ﴿بقية الله خير لكم إن كنتم

(١) الأعراف ١٢٨، قصص ٨٣

(٢) «الترشع» المضى والتفيل مع اجتماع ثمة في نعم وهو كناية عن مبالغتهم في أخذ العلم عنه - عليه السلام -، أو عن عبدة «الحق» وعبدة تصحب ترشعه - بالنسب المهمة - يعني مشي المعتد سحاص وجهه مع فقده

مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ<sup>(١)</sup>.

قال وكان فيهم شيخ كبير، فأتهم، فقال لهم يا قوم هذه - والله - دعوة شعيب النبي - عليه السلام -، والله لئن لم يخرجوا إلى هذا الرجل بالأسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت أرجلكم، فصدّقوني في هذه المرة، وأطيعوني، وكذبوني فيما سألهون، فإني ناصح لكم فبادروا فأخرجوا إلى محمد بن علي وأصحابه بالأسواق، فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ، فبعث إليه فحمله فلم يدر ما صنع به<sup>(٢)</sup>.

قال مؤلف هذا الكتاب لعل إشخاص مولانا الباقر - عليه السلام - كان مرتين ليلتنام أسلوب آخر الحديث الأول وهذا الحديث، فتأمل

### الخامس والأربعون علمه عليه السلام - بوقت وفاته

١٤٨٤ / ٦٨ - سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: مرض أبو جعفر - عليه السلام - مرضاً شديداً فخفنا<sup>(٣)</sup> عليه، فقال: ليس عليّ من مرضي هذا بأس، قال: ثم سكت<sup>(٤)</sup> ما شاء الله، ثم اعتلّ علّة حفيظة فجعل يوصينا

(١) هود ٨٦

(٢) نكافي ١ / ٤٧١ ح ٥٥، عنه البحار ٤٦ / ٢٦٤ ح ٦٣ و ٦٤ ولعالم ١٩ / ٢٧٢ - ٢٧٤ ح ٢ وعن مناقب لأبن شهر آشوب: ٤ / ١٨٩ - ١٩٠ - اختلاف

ورواه في الهداية الكبرى ٢٣٩ مرسلأ نحوه

(٣) في المصدر فحطب

(٤) في المصدر مكث



ثم قال: [يا بني] <sup>(١)</sup> أدخل عليّ نهرًا من أهل المدينة، حتى أشهدهم، فقلت يا أبا <sup>(٢)</sup> ليس عليك بأس، فقال يا بني إن الذي جئني وأخبرني أنني لست بميت في مرضي ذلك هو الذي أخبرني أنني ميت في مرضي هذا. <sup>(٣)</sup>

١٤٨٥ / ٦٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال، روى محمد ابن عبد الجبار، عن محمد بن سماعيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أبي مرض مرضاً شديداً حتى حمنا عليه، فبكى بعض أصحابنا عند رأسه، فظفر عليه السلام - إليه وقال له إني <sup>(٤)</sup> لست بميت من وحيي فراء <sup>(٥)</sup> فمكث ما شاء الله أن يمكث، فبينا هو صحيح ليس به بأس، (حتى) <sup>(٦)</sup> قال يا بني إن الدين أتياني في شكائني التي قمت منها <sup>(٧)</sup> أتياني وخبراني <sup>(٨)</sup> أنني ميت من <sup>(٩)</sup> وحيي هذا [في] <sup>(١٠)</sup> يوم كذا (وكذا، قال: <sup>(١١)</sup> فمات عند دم في ذلك اليوم. <sup>(١٢)</sup>

(١) من المصدر

(٢) في المصدر هكذا: فقلت له يا أبا

(٣) مختصر النصار ٧ - ٨ ووجه اثبات الهداة: ٣ / ١٠٩ ح ١١٤

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل فقال أبي

(٥) في المصدر هكذا: من وحيي هذا

(٦) ليس في المصدر

(٧) في المصدر فيها

(٨) في المصدر وأخبرني

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل في أموت وحيي

(١٠) من المصدر

(١١) ليس في المصدر

(١٢) دلائل الإمامة ١٠٢ - ١٠٣، وأخرجه في البحار: ٢٧ / ٢٨٧ ح ٦ وح ٤٦ / ٢١٣ ح ٣ والعوالم: =

١٤٨٦ / ٧٠ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي حديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت عند أبي في اليوم الذي قص فيه، فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره، فقلت: يا أباه! والله ما رأيته منذ اشتكيت أحسن منك اليوم، ما رأيته عبيك أثر الموت، فقال يا بُنَيَّ أما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الحدار يا محمد! تعال عجل<sup>(١)</sup>.

١٤٨٧ / ٧١ - الفضل بن الحسن بن الطبرسي في إعلام الوري قال: روى حماد بن عثمان، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول<sup>(٢)</sup> إنَّ أباي قال [لبي] ذات يوم: إنما بقي من أجلي خمس سنين فحسبت فما راد ولا نقص<sup>(٣)</sup>.

## السادس والأربعون إخباره عليه السلام بما في نفس السائل قبل سؤاله

١٤٨٨ / ٧٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله، عن

= ١٩ / ٤٤٧ ح ٣ والناث الهداة: ٣ / ٥٠ ح ٣٢ عن بصائر الدرجات: ٤٨١ ح ٦

(١) الكافي: ١ / ٢٦٠ ح ٧

وقد تقدم مع خبره في المعجزة (٢) ١ من معاصر لأمم السجدة - عليه السلام

(٢) في المصدر: قال

(٣) من المصدر

(٤) إعلام الوري ٢٦٢ وصح البحار ٤٦ / ٢٦٨ ح ٦٧ وبعولم: ١٩ / ١٤٤ ح ١٦ وص مناقب

بن شهر آشوب ٤ / ١٨٦، وأخرجه في البحار: ٤٧ / ١٤٠ ح ١٩٢ عن المناقب وفتح

مهموم: ٢٢٩، في ناث الهداة: ٣ / ٥٩ ح ٦٥ عن كشف العمّة: ٢ / ١٣٨

إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سيعان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل عبد الله بن قيس لمأصر على أبي جعفر عليه السلام فقال (له) <sup>(١)</sup> : أخبرني عن الميت ثم يغسل غسل الجنابة؟ فقال (له) <sup>(٢)</sup> : أبو جعفر - عليه السلام - : لا أخبرك .

وخرج من عنده فلم ينعص الشيعة، فقال له . العجب لكم يا معشر الشيعة وليتم <sup>(٣)</sup> هذا الرجل، وأطعموه، ولو <sup>(٤)</sup> دعاكم إلى عبادته لأحبتموه! وقد سألت عن مسألة مما كان عنده فيها شيء، فلمّا كان من قابل دخل عليه أبصاء فسأته عنها، فقال لا أخبرك بها

فقال عبد الله بن قيس لرجل من أصحابه اطلق إلى الشيعة فاصحبهم، واطهر عندهم مولاتك إياهم، ولعسي والتري مني، فإذا كان وقت الحج، فأسي حتى أدفع إليك ما لحج به، وأسألهم أن يدخلوك على محمد بن علي، فإذا جرت بينهم وسأله عن الميت لم يغسل [غسل] <sup>(٥)</sup> الجنابة؟ فاطلق الرجل إلى الشيعة، فكان معهم إلى وقت الموسم، فنظر إلى دين [القوم] <sup>(٦)</sup> فقله يقول، وكم ابن قيس أمره مخافة أن يُحرم الحج .

فلما كان وقت الحج أتاه وأعطاه حجة، وخرج فلمّا صار بالمدينة، قال له أصحابه نحلف في الأمر حتى تذكرك له، وسأله ليأذن لك؛ فلمّا صاروا إلى أبي جعفر عليه السلام قال لهم أين صاحبكم؟ ما

(١ و ٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) في المصدر والبحار توليتم

(٤) في المصدر والبحار ولو

(٥ و ٦) من المصدر وسحار، وفيهما فصله بعوله

أنصفتموه قالوا: لم نعلم ما يوافقك<sup>(١)</sup> من ذلك فأمر بعض من [حضر]<sup>(٢)</sup> أن يأتيه به، فلما دخل على أبي جعفر عليه السلام قال له مرحباً كيف رأيت ما أنت فيه اليوم ممّا كنت فيه قبل؟ قال<sup>(٣)</sup> يا رسول الله لم أكن في شيء.

وقال: صدقت أما إنّ عبادتك يومئذ كانت أحف عليك من عبادتك اليوم، لأنّ الحقّ ثقيل، والشيطان موكّن شيعتنا، لأنّ سائر الناس قد كفّوه أنفسهم<sup>(٤)</sup>، إني سأخبرك بما قال لك بن قيس الماصر قبل أن تسألني عنه، وأصير الأمر في تعريفة إتياء إليك، إنّ شئت أحرره، وإنّ شئت لم تحرره.

إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلّاقين<sup>(٥)</sup> فادّ أراد أن يخلق خلقاً أمرهم، فأخذوا من التربة التي قال في كتابه: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾<sup>(٦)</sup> فعجن الطّعة تنفك التربة التي يخلق منها بعد أن أسكنها (في)<sup>(٧)</sup> الرحم أربعين ليلة، فادّا تمّت له<sup>(٨)</sup> أربعة أشهر، قالوا: ياربّ [نخلق]<sup>(٩)</sup> مادّا؟ فيأمرهم بما يريد من ذكر أو أنثى، أبيض أو

(١) في السّحر، هو هو

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر والمحرار فقال

(٤) قال في مرآة العقول ١٣ - ٣٤٤ قوله - عليه السلام - قد كفّوه: أي فعلوا بأنفسهم ما هو

مراده، فلا يحتاج إلى دعوتهم لحضه، فأعرض عنهم حلمه بعدم قبول أعمالهم

٥١، وقال أيضاً قوله - عليه السلام - خلّاقين أي ملائكة خلّاقين، ونخلق بمعنى التقدير

(٦) طه. ٥٥

(٧) ليس في المصدر والمحرار

(٨) في المصدر والسّحر بها

(٩) في المصدر والسّحر تخلق

أسود، فاذا خرجت الروح من البدن خرجت هذه النطفة بعينها منه، كائناً ما كان، صغيراً أو كبيراً، ذكراً أو أنثى، فلذلك يعسل الميت غسل الجنابة

فقال الرجل: يا بن رسول الله لا بالله، لا أخسر ابن قيس الماصر بهذا أبداً. فقال ذاك إليك (١).

### السابع والأربعون إخباره - عليه السلام - زرارة بما في نفسه

١٤٨٩ / ٧٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى، عن يونس جميعاً، عن عمر بن أديبة، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجذ، فقال: ما أجد أحداً قال فيه إلا برأيه إلا أمير المؤمنين عليه السلام، قلت: أصلحك الله فما قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقال: إذا كان غداً فالتقي حتى أقرئك في كتاب، قلت: أصلحك الله حدثني فإن حدثتني (٢) أحت الي من أن تقرئني في كتاب، فقال لي الثانية: اسمع ما أقول لك إذا كان غداً فالتقي حتى أقرئك (٣) في كتاب، فأتيته من بعد الظهر وكانت ساعتني التي كنت أدخل فيه بين الظهر والعصر، وكنت أكره أن أسأله إلا خالياً خشية أن يفتيني من أجل من يحصرني (٤) بالتقية.

(١) الكافي ٣ / ١٦١ ح ١ وعنه البحار: ٤٦ ٣٠٤ ح ٥٤ والنعوالم: ١٩ / ٣٢٤ ح ١ والتهذيب: ٣ / ٤٢ ح ١٠، ومقطعة منه في البحار: ٦٠ / ٣٣٧ ح ٢٣ والوسائل: ٢ / ٦٨٥ ح ٢.

(٢) في المصدر حديثك

(٣) في المصدر: أقرئك

(٤) في المصدر: يحصره

فلما دخلت عليه أقبل عليّ إياه جعفر عليه السلام، فقال [له] <sup>(١)</sup>: إقرأ  
 زرارة صحيفة الفرائض، ثمّ قام لينام، فبقيت أنا وجعفر عليه السلام  
 بالبيت <sup>(٢)</sup>، فقام فاخرج إليّ صحيفة مثل فحد السعير، فقال: لست أقرئكها  
 حتى تجعل لي الله عليك، ألاّ تحدث بما تقرأ فيها أحداً أبداً حتى آذن  
 لك، ولم يقل: حتى يأذن لك أبي، فقلت: أصدقك الله ولم تضيق عليّ  
 ولم يأمرك أبوك بذلك؟ فقال [إليّ] <sup>(٣)</sup>: ما أنت ساطر فيها إلاّ عليّ ما قلت  
 لك.

فقلت: فذاك لك، وكتب رجلاً عالماً بالفرائض والوصايا، بصيراً  
 بها، حاسباً لها، ألت الرمان أظنّ شيئاً يلقي عليّ من الفرائض والوصايا  
 لا أعلمه فلا أقدر عليه، فلما التقى إليّ طرف الصحيفة إذا كتاب غليظ  
 يعرف أنّه من كتب الأولين، فنظرت فيها فإذا فيها خلاف ما بأيدي الناس  
 من الصلة والأمر بالمعروف الذي [ليس] <sup>(٤)</sup> فيه إحتلاف، وإذا عامته  
 كذلك، فقرأته حتى أتيت عليّ آخره، سخبث نفس وقلّة حفظ  
 واستقام <sup>(٥)</sup> رأي، وقلت: وأنا أقرؤه؟ بطل حتى أتيت عليّ آخره، ثمّ  
 أدريتها ودفعتها إليه، فلما أصبحت لقيت أبا جعفر عليه السلام - فقال لي  
 أقرأت صحيفة الفرائض؟ فقلت: نعم.

فقال: كيف رأيت ما قرأت؟ قال قلت باطلّ ليس بشيء هو  
 خلاف ما الناس عليه، قال فإنّ الذي رأيت والله يا زرارة هو الحقّ الذي

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: في البيت.

(٣ و٤) من المصدر

(٥) في المصدر: وسقام

رأيت إماماً رسول الله - صلى الله عليه وآله - وحطّ عليّ - عليه السلام - بيده، فأتاني الشيطان فوسوس في صدري، فقل وما يدريه أنّه إماماً رسول الله - صلى الله عليه وآله - وحطّ عليّ - عليه السلام - بيده

فقال لي قل أن أطلق يا زرة لا تشكّن ودّ الشيطان - والله - إنك شككت، وكيف لا أدري أنّه إماماً رسول الله - صلى الله عليه وآله - وحطّ عليّ - عليه السلام - بيده، وقد حدّثني أبي، عن جدّي أنّ أمير المؤمنين - عليه السلام - حدّثه ذلك، قال: قلت لا، كيف جمعني الله فداك؟ وندمت على ما فاتني من الكتاب ولو كنت قرأته وأبّ عرفه لرحوت أن لا يهوتني منه حرف. (١)

### الثامن والأربعون إخبار طه عن أخاه زيداً أنه يصلب بالكناسة

١٤٩٠ / ٧٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن الحارود، عن موسى بن بكر ابن داب، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي جعفر - عليه السلام - أنّ زيد بن عليّ بن الحسين - عليه السلام - دخل على أبي جعفر محمد بن عليّ - عليه السلام - ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها إلى أنفسهم ويحبرونه باجتماعهم، ويأمرونه بالحروج، فقال له أبو جعفر - عليه السلام - هذه الكتب ابتدأ منهم أو جواب ما كتبت به إليهم ودعوتهم إليه؟ فقال: بل ابتدأ من القوم، نعمر فتم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله -

(١) لكافي ٧ / ٩٤ ح ٣، وخرج قطعة منه في نهج ٣ / ٤٥ ح ١٦

صلى الله عليه وآله . ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرص طاعتنا، ولما نحن فيه من انصاف والصك والبلاء، فقال له أبو جعفر - عليه السلام -: إن الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة أمضاها في الأولين، وكذلك يحل بها<sup>(١)</sup> في الآخرين، والطاعة لواحد منا والمودة للجميع، وأمر الله يجري لأوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضي، وقدر مقدور وأحل مسمى لوقت معلوم، ﴿وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً﴾<sup>(٣)</sup> فلا تعجل فإن الله لا يعجل لمحلة العدد، ولا يسبق [الله]<sup>(٤)</sup> فتعجلك البلية فتصرعك

قال: فغضب زيد عن ذلك ثم قال: ليس الإمام منا من جلس في بيته وأرخى ستاره وثبط عن الجهاد، ولكن الإمام منا من منع حوزته، وحاهد في سبيل الله حق جهاده، ودفع عن رعيته مودته عن حريمه

قال أبو جعفر ع: من عرف يا أحمى من نفسك شيئاً مما نسبته إليه، فتجىء عليه بشاهد من كتاب الله أو حجة من رسول الله - صلى الله عليه وآله - أو تضرب به مثلاً فإن الله عز وجل أحل حلالاً وحرم حراماً وحرص فرائض وصر بأمثاله وسن سناً، ولم يجعل الإمام القائم بأمره (في)<sup>(٥)</sup> شبهة فيما عرض له من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله، أو

(١) في المصدر ونحوه يحرمها، من يحلها

(٢) بروم: ٦٠

(٣) الجاثية ١٩

(٤) من المصدر وفي المصدر والبحار معجرك

(٥) ليس في المصدر



يجاهد فيه قبل حلوله .

وقد قال الله عزّ وجلّ في الصيد ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾<sup>(١)</sup> أفقتل الصيد أعظم أم قبل السمس التي حرّم الله؟ وجعل لكل شيء محلاً، وقال [الله] <sup>(٢)</sup> عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا حَضَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾<sup>(٣)</sup>. وقال عزّ وجلّ: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ الْحَرَامَ﴾<sup>(٤)</sup> فجعل الشهور عدّة معلومة فجعل منها<sup>(٥)</sup> أربعة حرماً وقال: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُفْجَرِي اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>

ثم قال (الله)<sup>(٧)</sup> تبارك وتعالى ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾<sup>(٨)</sup> فجعل لذلك محلاً وقال: ﴿وَلَا تَغْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾<sup>(٩)</sup> فجعل لكل [شيء] <sup>(١٠)</sup> أجلاً ولكل أجل كتاباً.

فإن كنت على بيّنة من برّك، ويقين من امرك، وتبين من شاك فشألك، وإلا فلا ترو من امرأة أنت منه في شك وشبهة، ولا تتعاط روال ملك لم ينقص<sup>(١١)</sup> أكله ولم ينقطع مداه، ولم يبلغ الكتاب أجله، فلو قد

(١) المائدة ٩٥

(٢) من المصدر

(٣) والمائدة ٢

(٤) في البحار فيها

(٥) التوبة: ٢

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) توبة: ٥

(٨) البقرة: ٢٣٥

(٩) من المصدر والبحار

(١٠) في المصدر تنقص وفي البحار: سفص

بلغ مداه وانقطع أكله، وبلغ الكتاب أحله لأنقطع الفصل وتتابع النظام، ولأعقب الله في التابع والمتنوع الدلّ والصّغار، أعود بالله من إمام ضلّ عن وقته، فكان التابع فيه أعلم من المنبوع

أتريد يا أخي أن تحيي ملّة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا أهوائهم بغير هدى من الله، وأدعوا الحلافة بلا برهان من الله، ولا عهد من رسوله ١٩ أعيدك بالله يا أخي أن تكون غداً المصلوب بالكفاسة، ثم أرفضت عيائه وسالت دموعه.

ثم قال الله يساويين من هتك سترنا وححد<sup>(١)</sup> حقنا وأفشى سرنا ونسبنا إلى غير جدنا وقال فينا ما لم نقده في أنفسنا<sup>(٢)</sup>.

١٤٩١ / ٧٥ - ابن بابويه قال: حدّثنا الحسين<sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدّثنا الأشعث بن محمد الصبّئي قال: حدّثنا شعيب بن عمرو<sup>(٤)</sup>، عن أبيه، عن حابر الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن عني عليه السلام وعنده زيد أحوه. قال: فوضع محمد بن عليّ يده على كتفيّ زيد، وقال: [هذه صفتك] (٥) (سنقتل) (٦) يا أبا الحسن (٧) (٨)

(١) في المصدر والبحار وجحدنا

(٢) لكافي ١ / ٣٥٦ ح ١٦ وعنه البحار ٤٦، ٢٠٣ ح ١٩ ونعولم ١٨ ٢٣٨ ح ٢

(٣) في العيون: الحسن

(٤) في الأمالي: عمر

(٥) من المصدرين

(٦) ليس في المصدرين والبحار

(٧) في البحار: الحسين

(٨) عون أخبار الرضا - عليه السلام - ١: ٢٥١ ح ٥، أمالي الصدوق: ٤٣ ح ١٢ وعنه البحار =

التاسع والأربعون الخاتم الخامس من الكتاب الذي أتى به  
جبرئيل - عليه السلام - إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعمل به - عليه  
السلام -

١٤٩٢ / ٧٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى والحسين بن  
محمد، عن حمزة بن محمد، عن علي بن الحسين بن علي، عن إسماعيل  
ابن مهران، عن أبي حمزة، عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال إن الوصية نزلت من السماء على محمد بن عبد الله، كناناً لم يزل  
على محمد بن عبد الله، كتاب محتوم إلا الوصية  
فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في أمّتك عند أهل  
بيتك، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - أي أهل بيتي يا جبرئيل؟  
قال رحيب الله منهم وذريته، يُرث علم السوء كما ورثه إبراهيم  
عليه السلام وميراثه لعلي عليه السلام وذريته من صلته

قال (١) وكان عليها حواتيم، قال: ففتح علي عليه السلام الخاتم الأول  
ومضى لما فيها (٢)، ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما أمر  
به فيها، فلمّا نوفي الحسن عليه السلام ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم  
الثالث فوجد فيها: أن «قاتل وقتل وتقتل وأخرج باقوام للشهادة، لا  
شهادة لهم إلا معك»، قال ففعل عليه السلام، فلمّا مضى دفعها إلى علي بن

= ٤٦ / ١٦٨ ح ١٤ والمواضع: ١٨ / ٢٢٤ ح ٦

(١) في ببحار فقال

(٢) «مضى لما فيها» على تصميم معنى الإلاء ونحوه أي مؤدّر أو ممثلاً كما مر به في

الحسين - عليه السلام - قبل ذلك، ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها: «أصبحت وأطرق لما حجب العلم».

فلما توفّي ومضى دفعها إلى محمد بن عبي - عليه السلام -، ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها أن «فُسر كتاب الله وصدق أباك وورث ابنك، واصطنع الأمة، وقم بحق الله عزّ وجلّ، وقل الحق في الحوف والأمن، ولا تخش إلا الله» ففعل ثم دفعها إلى الذي يليه قال: قلت له: جعلت فداك فانت هو؟

قال فقال ما بي إلا أن يذهب يا معاذ عروني عليّ قال: فقلت أسأل الله الذي رزقك من آياتك هذه المسرلة أن يرزقك من عبقك مثلها قبل المعات، قال: قد فعل الله ذلك يا معاذ. قال: فقلت: فمن هو جعلت فداك؟ قال هذا الراقد. وأشار بيده إلى العبد الصالح - عمه السلام - وهو راقد<sup>(١)</sup>

١٤٩٣ / ٧٧ - عنه عن الحسين<sup>(٢)</sup> بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الكناني، عن جعفر بن نجيب الكندي، عن محمد بن أحمد بن عبيد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبد الله عليه السلام - قال: إنّ الله عزّ وجلّ أنزل على نبيّه - صلى الله عليه وآله - كتاباً قبل وفاته، فقال: يا محمد هذه وصيّتك إلى

(١) في البحار: وأشار

(٢) الكافي ١ / ٢٧٩ ح ١ وعمه البحار ١٨ / ٢٧ ح ٤٦ وبعوله ٢١ / ٣٥ ح ٥ وحيه لأبرار

٣ / ٣٦٧ ح ١

(٣) في المصدر أحمد

النجبة<sup>(١)</sup> من أهلك، قال: وما النجبة يا جبرئيل؟

فقال علي بن أبي طالب وولده عليه السلام، وكان علي الكتاب حواتيم من ذهب، فدفعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأمره أن يفك خاتماً منه ويعمل بما فيه، ثم فك<sup>(٢)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام خاتماً وعمل بما فيه، ثم دفعه إلى ابنه الحسن عليه السلام فك خاتماً وعمل بما فيه، ثم دفعه إلى الحسين عليه السلام فك خاتماً فوجد فيه، أن أخرج بقوم إلى الشهادة، فلا شهادة لهم إلا معك، وأشر نفسك لله عز وجل، ففعل

ثم دفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام فك خاتماً فوجد فيه: أن أطرق وأصمت والرم منرك وأعند ربك حتى يأتيك اليقين، ففعل ثم دفعه إلى [ابنه]<sup>(٣)</sup> محمد بن علي فك خاتماً فوجد فيه حدث الناس وأفتهم ولا تخافن إلا الله عز وجل، فإنه لا سبيل لأحد عليك [فعل]<sup>(٤)</sup>.

ثم دفعه إلى ابنه جعفر فك خاتماً فوجد فيه: حدث الناس وأفتهم وأنشر علوم أهل بيتك وصدق آبائك الصالحين، ولا تخافن إلا الله عز وجل وأنت في حرر وأمان [فعل]<sup>(٥)</sup> ثم دفعه إلى ابنه موسى عليه السلام. وكذلك يدفعه موسى إلى الذي

(١) النجبة: بضم النون وفتح الجيم: مائعه في الجيب، أو بفتح النون جمع حاجب بمعنى جيب وهو لكريم الحبيب.

(٢) في المصدر: فك

(٣) (٥ - ٣) من المصدر

بعده، ثم كذلك إلى قيام المهدي - عليه السلام (١)

## الخمسون إخباره - عليه السلام - أنَّ إسماعيل بن عبد الله بن جعفر يقتل

١٤٩٤ / ٧٨ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن حسان، عن محمد بن زنجويه، عن عبد الله بن الحكم الأرميني، عن عبد الله ابن إبراهيم بن محمد الجعفري في حديث طويل قال - [فقال] (٢) إسماعيل (بن عبد الله بن جعفر) (٣) لأبي عبد الله - عليه السلام - [أنشدك الله] (٤) هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي - عليهما السلام - وعليّ حلّتان صفراوان، فأدام النظر إليّ ثم بكى (٥)، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: يبكيني إنك تقتل عند كبر سنك صياعاً، لا ينتطح في دمك عنزان، قال: فقلت: متى (٦) ذاك؟

قال: إذا دعيت إلى البيت (٧) فأبيته، وإذا نظرت إلى الأحوال (٨)

(١) الكافي ١ / ٢٨٠ ح ٢ وعنه لخواهر السب ١٦٠ - ١٧١ وحيه الامر ٣ / ٣٦٨ ح ٢ وعنه أماني الصدوق ٣٢٨ ح ٢ وأما الطوسي ٢ / ٥٦، وخرجه في البحار ٣٦ / ١٩٢ ح ١ ولعمالم ١٥، نحوه ٣ / ٥٤ ح ٢ عن كمال الدين ١٦٩ ح ١٥ وأماني الصدوق وأماني الطوسي، وأورده في مناقب ابن شهر آشوب ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩

(٢) من المصدر

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤) من المصدر والبحار

(٥) في المصدر: مكنى .

(٦) في المصدر: قلت فمئى

(٧) في المصدر والبحار: انماطل

(٨) في المصدر الأحوال وفي البحار: أحوال

مشثوم قومه يتمنى<sup>(١)</sup> من أب الحسن علي مبر رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
يدعو إلى نفسه، قد سمي بغير اسمه، فحدث عهدك واكتب وصيتك،  
فإنك مقتول من<sup>(٢)</sup> يومك أو من غد

فقال [له] <sup>(٣)</sup> أبو عبد الله - عليه السلام - نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم  
من شهر رمضان إلا أقله، فاستودعك [الله] <sup>(٤)</sup> يا أبا الحسن وأعظم الله  
أحرنا فيك وأحسن (له) <sup>(٥)</sup> الخلافة على من خنت وإنا لله وإنا إليه  
راجعون

قال ثم احتمل إسماعيل ورد جعفر إلى الحسن، قال فوالله ما  
أمسيت حتى دخل عليه سوأحيه سو معاوية بن عبد الله بن جعفر  
فتوطؤوه حتى قتلوه، وبعث محمد بن عبد الله إلى جعفر فخلّى سبيله <sup>(٦)</sup>.

### الحادي والخمسون عدد الصرة التي اشترى بها حميدة

١٤٩٥ / ٧٩ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري  
عن معلى بن محمد، عن علي بن السدي القمي قال حدثنا عيسى بن  
عبد الرحمن، عن أبيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي على أبي  
جعفر - عليه السلام - وكان أبو عبد الله - عليه السلام - قائماً عنده، فقدم إليه عبداً،  
فقال: حبة حبة يأكله لشيخ الكبير ونصي الصغير، وثلاثة وأربعاً يأكله

(١) في المصدر والبحار سمي

(٢) في المصدر في

(٣ و ٤) من المصدر والبحار

(٥) ليس في المصدر والبحار

(٦) الكافي ١ / ٣٦٤ قطعة من ح ١٧ وعنه البحار ٤٧ / ٢٨٥ ٢٨٦

من يظن أنه لا يشع، وكُلُّهُ حَتَّتِينَ حَسَنِينَ فَأَنَّهُ يَسْتَحِبُّ  
فَقَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: لَا أَيَّ شَيْءٍ لَا تَزَوِّجُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَقَدْ أَدْرَكَ التَّزْوِيجَ؟

قَالَ: وَبَيْنَ يَدَيْهِ صِرَّةٌ مَخْنُومَةٌ، فَقَالَ أَمَّا إِنَّهُ سَيَجِيئُ نَحَّاسٌ مِنْ أَهْلِ  
بَرْبَرٍ فَيَسْرِقُ دَارَ مَيْمُونٍ، فَيَشْتَرِي لَهَا بِهَذِهِ الصِّرَّةِ حَارِيَةً فَاتِي  
لِلَّذَلِكَ مَا أَتَى فَدَخَلْنَا يَوْمًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَا أَخْرَكُمُ عَنْ  
النَّحَّاسِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكُمْ قَدْ قَدِمَ؟ فَدَهَبُوا فَاشْتَرَوْا بِهَذِهِ الصِّرَّةِ مِنْهُ  
جَارِيَةً.

قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّحَّاسَ فَقَالَ قَدْ بَعْتُ مَا كَانَ عِنْدِي إِلَّا حَارِشَتَيْنِ  
مَرِيضَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَمْثَلُ مِنَ الْآخَرَى.  
قُلْنَا: فَأَخْرَجَهُمَا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْهِمَا فَخَرَجَهُمَا فَقُلْنَا بِكُمْ نَسِيعًا  
هَذِهِ الْمُتَمَاثِلَةُ (٢)

قَالَ سَبْعِينَ دِينَارًا قُلْنَا أَحْسَنُ (وَقُلْنَا أَحْسَنُ) (٣) قَالَ لَا أَقْصُ  
مِنْ سَبْعِينَ دِينَارًا. قُلْنَا لَهُ: بِشْتَرِيهَا مِنْكَ بِهَذِهِ الصِّرَّةِ مَا بَلَغْتَ وَلَا يَدْرِي مَا  
فِيهَا. وَكَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ أَيْضُ الرَأْسِ وَاللَّحْيَةِ  
قَالَ فَكَّوْا وَزَنُوا.

فَقَالَ النَّحَّاسُ: لَا تَفْكُوا، فَإِنَّهَا إِذَا بَقِصَتْ حَبَّةٌ مِنَ السَّبْعِينَ دِينَارًا لَمْ  
أَبَايِعْكُمْ، فَقَالَ الشَّيْخُ: أَدْنُوا، فَدَنَوْنَا وَفَكَّكَ الْخَاتَمَ وَوزَنَّا الدَّانِيرَ، فَادَاهِي

(١) كذا في المصدر والسخار، وفي الأصل: فَيَشْتَرِي لِي  
(٢) تماثل العليين: قارب البرء، ومائل لقوم سبهم، وقوله المتماثلة: يحتمل أن يكون  
مأخوذاً من كل من المعيين، والمتماثلة: لا أول ظهر وأمثل  
(٣) ليس في المصدر و سحر



سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص، فأخذنا الحارية، فأدخلناها على أبي جعفر عليه السلام وجعفر عليه السلام قائم عنده .  
فأحبرنا أبا جعفر عليه السلام بما كان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال لها: ما إسمك؟

قالت: حميدة، قال عليه السلام : حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة، أخبريني عنك، أنكر أنت أم تثب؟ قالت: بكر. قال وكيف ولا يقع في أيدي السحّاسين شيء ولا أفسدوه؟  
فقال [قد] (١) كان يحيى فقعد متى مقعد الرجل من المرأة، فسلط الله عليه رجلاً أبيض الرأس والنحية، فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني، ففعل بي مراراً وفعل الشيع (به) (٢) مراراً  
فقال: يا جعفر خذها إليك فولدت حير أهل الأرض موسى بن جعفر عليه السلام . . . . .

وسياي إن شاء الله تعالى معنى هذا الحديث في أول معاجر أبي الحسن موسى عليه السلام . من طريق أبي جعفر محمد بن جرير الطبري . قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني أبو النعمان بن عمار الطبرستاني قال حدثني أبو جعفر محمد بن عليّ الشلمغاني رفعه إلى جابر .

قال قال أبو جعفر عليه السلام . قدم رجل من (أهل) (٣) المغرب معه

(١) من المصدر والبحار

(٢) ليس في البحار

(٣) ليس في المصدر

رقيق قد وصف لي صفته<sup>(١)</sup> حارية<sup>(٢)</sup> كانت<sup>(٣)</sup> معه وأمرني باشتياؤها  
بصرة دفعها إلي، وساق حديثه إلى آخره<sup>(٤)</sup>

الثاني والخمسون الظلمة التي ظهرت لعمر بن حنظلة حين  
طلب منه - عليه السلام - أن يعلمه الاسم الأعظم

١٤٩٩ / ٨٠ - محمد بن الحسن الصمار عن الحسن بن علي بن عبد  
الله، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن أبي يزيد، عن بعض  
أصحابنا، عن عمر بن حنظلة قال قلت لأبي جعفر - عليه السلام - إني أظن أن  
لي عندك منزلة، قال: أجل [قال] قل قلب فإن لي إليك حاجة، قال: وما  
هي؟

[قال] <sup>(٥)</sup> قلت: تعلمني الاسم الأعظم، قال: ونطقه؟  
قل نعم، قال: فادخل البيت، قال: فدخلت<sup>(٦)</sup> فوضع أبو جعفر -  
عليه السلام - يده على الأرض فاطلم البيت فأرعدت فرائص عمر، فقال ما  
تقول؟ أعلمك؟

(١) في المصدر حذفه بدل صفته

(٢) ليس في المصدر، وفيه: واحصري، بدل «أمرني»

(٣) الكافي ١ / ٤٧٦ ح ١، دلائل الإمامة ١٤٨ - ١٤٩، وخرجه في البحار ٥ / ٤٨ - ٦ ح ٥ و٦

والمعالم ٢١ / ١٢ ح ١ عن كافي والحرث ١ / ٢٨٦ ح ٢٠، وفي كشف العمة ٢ / ١٤٥ -

١٤٦ عن الحرث

وأورده في الثقب في المصنف ٣٧٨ ح ٣١١

(٤) من المصدر والبحار

(٥) من المصدر

(٦) في المصدر والحار: فدخل البيت -

قال: فقلت<sup>(١)</sup>. لا [قال:]<sup>(٢)</sup> ورفع يده فرجع البيت كما كان.<sup>(٣)</sup>

الثالث والخمسون علمه - عبه لسلام - بما نسي زرارة وإخباره به

١٤٩٧ / ٨١ - محمد بن الحسن الصفار: عن يعقوب بن يزيد، عن

الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران قال: حدثنا زرارة قال قال أبو جعفر - عليه السلام - حَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا زَرَّارَةَ وَلَا حَرْجَ، فَقُلْتُ جَعَلْتَ فَذَاكَ إِنَّ فِي حَدِيثِ الشَّيْعَةِ مَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، قَالَ وَأَيُّ<sup>(٤)</sup> شَيْءٍ هُوَ يَا زَرَّارَةَ؟

[قال:]<sup>(٥)</sup> فاخترت في<sup>(٦)</sup> قلبي فمكثت ساعة لا أذكر ما أريد قال

لعلك تريد التقيّة؟

قلت<sup>(٧)</sup> نعم قال صدّق [بها]<sup>(٨)</sup> فإنها حقّ<sup>(٩)</sup>

(١) في المصدر والبحار فعل بدل وقال فقط؛

(٢) من المصدر والبحار

(٣) بصائر الدرجات ٢١٠ ح ١ وعنه ثلث بهذا ٣ ٤٦ ح ٢٢ والبحار ٢٧ / ٢٧ ح ٦ وح ٤٦ /

٢٣٥ ح ٤ و ٥ والعوالم ١٩ ٦٦ ح ١ وعنه وعن مناقب بن شهر آشوب ٤ / ١٨٨ .

(٤) في المصدر والبحار وأي

(٥) من المصدر والبحار

(٦) في البحار من

(٧) في المصدر قال

(٨) من المصدر والبحار

(٩) بصائر الدرجات ٢٤١ ح ٩ وعنه بحار ٢ ٢٣٧ ح ٢٨ والعوالم ٣ / ٥٤٦ ح ١٢

## الرابع والخمسون علمه - عليه السلام - بالغائب

١٤٩٨ / ٨٢ - محمد بن الحسن الصفار قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الله، عن موسى بن بكر<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن عطاء المكي، قال: اشتقت إلى أبي جعفر - عليه السلام - وأنا بمكة، فقدمت المدينة - وما قدّمتها إلا شوقاً إليه - فأصباني تلك الليلة مطر وبرد شديد، فأنتهيت إلى باب [نصف الليل]<sup>(٢)</sup> فقلت: [ما]<sup>(٣)</sup> أطرقه هذه الساعة وأنتظر حتى أصبح، فأنّي لأفكر في ذلك، إذ سمعته يقول يا جارية! افتحي الباب لأن عطاء قد أصابه [في هذه الليلة]<sup>(٤)</sup> برد وأذى قال: فجاءت وفتحت الباب، فدخلت عليه - عليه السلام -<sup>(٥)</sup>

## الخامس والخمسون إرتداد شعر حباية الوالبيّة من البياض الى السواد

١٤٩٩ / ٨٣ - محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، يرفعه، قال: دخلت حباية الوالبيّة على أبي جعفر محمد

(١) في المصدر عبد الله بكير، وفي الاصل عبد الله بن موسى بن بكر، وما انشأه من البحار

(٢-٤) من المصدر والبحار

(٥) نوائر بدرجات ٢٥٢ ح ٧ وص ٢٥٧ ح ١ وعنه ثابث الهذلي ٤٧ / ٣ ح ٢٣، وفي البحار

٤٦ / ٢٣٥ - ٢٣٦ ح ٧ - ٩ والمواالم ١٤٥ / ١٩ ح ١ عنه وعن كشف لعنة ١٣٩ / ٢ ومنذ

ابن شهر آشوب: ١٨٨ / ٤

وأورده في الخرج ٥٩٤ / ٢ ح ٣

ابن عليّ - عليه السلام - قال: يا حباية ما الذي أبطأك<sup>(١)</sup>؟

قالت [قلت] <sup>(٢)</sup> بياض عرص (لي) <sup>(٣)</sup> في مفرق رأسي كثرت لي <sup>(٤)</sup> همومي

فقال: يا حباية أرينيه قالت <sup>(٥)</sup>: فدوت منه، فوضع يده في مفرق رأسي، ثم قال: ائتوا لها بالمرأة، فأتيت بالمرأة فنظرت، فاذا [شعر] <sup>(٦)</sup> مفرق رأسي قد اسودّ، فسردت بذلك وسرّ أبو جعفر لسروري <sup>(٧)</sup>.

## السادس والخمسون ما أراه - فيه السلام - جابر من ملكوت السموات والأرض

١٥٠٠ / ٨٤ - محمد بن الحسن الصفار. عن الحسن بن أحمد بن سلمة، عن محمد بن المثنى، [عن أبيه] <sup>(٨)</sup>، عن عثمان بن يزيد <sup>(٩)</sup>، عن جابر، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ:

(١) في النحر أنطأ بك

(٢) من المصدر والنحر

(٣) ليس في المصدر والنحر

(٤) في المصدر وسحر له

(٥) في المصدر أدبتيه، قال .

(٦) من المصدر والنحر

(٧) بصائر الدرجات ٢٧٠ ح ٣ وعنه ابن النعمان ٤٧ / ٣ ح ٢٤ والنحر ٤٦ / ٢٣٧ ح ١٦ والعوالم ١٩ / ١٠٥ ح ١ .

وأورده في كشف لعمّة ١٤٢ / ٢ نقلًا من النحر ١ / ٢٧٣ ح ٣ اختلاف .

ويأتي نحوه في المعجزة ١١٤ عن هداية الحسبي

(٨) من المصدر والنحر

(٩) في المصدر والنحر زيد

﴿وكذلك تُرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين﴾<sup>(١)</sup> قال. وكنت مطرقاً إلى الأرض، ورفعت يده إلى فوق، ثم قال [لي]:<sup>(٢)</sup> إرفع رأسك، فرفعت رأسي ونصرت إلى السقف قد انفجر حتى خلص بصري وثقب ساطع<sup>(٣)</sup>، حار بصري منه.

[قال]<sup>(٤)</sup> ثم قال [لي]:<sup>(٥)</sup> رأى إبراهيم عليه السلام ملكوت السموات والأرض هكذا؛ ثم قال لي: أطرق، فأطرقت، ثم قال [لي]:<sup>(٦)</sup> إرفع رأسك، فرفعت رأسي، فاذا السقف على حاله، [قال]:<sup>(٧)</sup> ثم أخذ بيدي وقام، وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتاً آخر، فخلع ثيابه التي كانت عليه، ولبس ثياباً غيرها.

ثم قال لي: غَضْ بصرَكَ. فغَضَضْتُ [بصري]<sup>(٨)</sup> وقال [لي]<sup>(٩)</sup>. لا تفتح عينيك<sup>(١٠)</sup>، فلبثت ساعة، ثم قال لي: أتدري أين أنت؟ قلت. لا، جعلت فداك.

قال [لي]<sup>(١١)</sup> أنت في الظلمة لتي سلكها ذو القرنين، فقلت له. جعلت فداك، أأذن لي أن أفتح عيني؟

(١) لانعام: ٧٥.

(٢) من المصدر والبحار

(٣) من المصدر والبحار إلى نور ساطع

(٤ و ٥) من المصدر والبحار وفيهما: دونه بدل «منه»

(٦ - ٩) من المصدر والبحار.

(١٠) في المصدر: عينك.

(١١) من المصدر والبحار

فقال لي: إفتح فأئك لا ترى شيئا، ففتحت [عيني] <sup>(١)</sup>، فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي، (قال) <sup>(٢)</sup> ثم سار قليلاً ووقف، فقال [لي] <sup>(٣)</sup>: هل تدري أين أنت؟ قلت: لا.

فقال <sup>(٤)</sup>: أنت واقف على عين لحياة التي شرب منها <sup>(٥)</sup> الخضر عليه السلام، (وشرب وشربت) <sup>(٦)</sup> وخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر، فسلكناه <sup>(٧)</sup> فرأينا كهيئة عالما في بيانه <sup>(٨)</sup> ومساكنه وأهله، ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم.

قال. ثم قال [لي] <sup>(٩)</sup>. هذه ملكوت الأرض، ولم يرها إبراهيم وإنما رأى ملكوت السموات، وهي إنا عشر عالماً، [كلّ عالم] <sup>(١٠)</sup>، كهيئة ما رأيت، كلما مضى منّا إمام سكر إحدى هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه.

قال ثم قال [لي] <sup>(١١)</sup>: غُضِّ بصرك، فغصضت بصري [ثم أخذ

(١) من المصدر والبحار

(٢) ليس في المصدر والبحار، وفي المصدر. صار، بدل سار

(٣) من المصدر والبحار

(٤) في المصدر والبحار: قال.

(٥) في المصدر: عنها.

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) في المصدر والبحار. فسلكناه

(٨) في المصدر والبحار: بناته.

(٩) ليس في المصدر والبحار.

(١٠) من المصدر والبحار.

(١١) من البحار.

بيدي<sup>(١)</sup> فإذا نحن في البيت<sup>(٢)</sup> الذي خرجنا منه، فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه، وعدلنا<sup>(٣)</sup> إلى محسنا، فقلت جُعِلت فداك كم مضى من النهار؟ قال عليه السلام ثلاث ساعات.

وروي هذا الحديث في كتاب الاختصاص عن الحسن بن أحمد ابن سلعة اللؤلؤي، عن محمد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾.

قال وكنت مطرقاً إلى الأرض، ورفع يده إلى فوق، ثم قال (لي)<sup>(٤)</sup> ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فطرت إلى السقف قد انفرج حتى حلص بصري إلى نور ساطع، ودار بصري دونه [قال]<sup>(٥)</sup> ثم قال لي: رَأَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هَكَذَا.

ثم قال (لي)<sup>(٦)</sup> أطرق فاطرقت، ثم قال (لي)<sup>(٧)</sup> ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا السقف على حله [قال]<sup>(٨)</sup> ثم أخذ بيدي، وساق

(١) من البحار والمصدر.

(٢) في المصدر: بابيت.

(٣) في المصدر: لبحار. وعدنا.

(٤) ليس في البحار.

(٥) من البحار.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧ و٨) من البحار.



الحديث بعينه إلا أنه لم يذكر وشرب وشربت. (١)

## السابع والخمسون طاعة الجنّي الذي ظهر بالمسمى

١٥٠١ / ٨٥ - سعد بن عبد الله عن أحمد وعبد الله إبن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رثاب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر، عليه السلام، قال: إني لفي عمرة اعتمرتها، [فأنا] (٢) في الحجر حالس، إذ نظرت إلى جانّ [قد اقبل] (٣) من ناحية (المسمى) (٤) حتى دنا من الحجر، فطاف بالبيت أسبوعاً

ثمّ أنه أتى المقام [فقام] (٥) على ذنبه فصلّى ركعتين وذلك عند زوال الشمس، فصر به عطاء وأناس من أصحابه، فأتوني فقالوا يا أبا جعفر أما رأيت هذا الجانّ؟ فقلت قد رأيته وما صنع، ثمّ قلت لهم انطلقوا إليه وقولوا [له] (٦) يقول لك محمد بن عليّ إنّ البيت

(١) بصائر الدرجات ٤٠٤ ح ٤، الاختصاص ٣٢٢ - ٣٢٣ وعنهما البحار ٤٦ / ٢٨١ ح ٨٢ وح ٤٧ / ٩٠ ح ٩٦، وفي ح ٥٧ / ٣٢٧ ح ٧ عن المصادر، وفي ثبات الهداة ٣ / ٤٨ ح ٢٦ والمعالم ١٩ / ١٦١ - ١٦٣ ح ١ و ٢ عنهما وعن مناقب بن شهر آشوب ٤ / ١٩٤، وأخرجه في البحار ٤٦ / ٢٦٨ عن المصنف

(٢) من البحار

(٣) من مصدر والبحار، والجانّ اسم جمع بحر، حنة أكحل لعين لا تؤدى، كثيرة في الدور (القاموس المحيط)

(٤) هي البحار؛ لمشرق

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) من البحار

معاجر الإمام الباقر - عليه السلام - ..... ١٠٥

يحضره أعبُدَّ وسودان، وهذه ساعة خلوته منهم، وقد قضيت نسكك ونحن نتخوف عليك منهم، فلو خففت فاطلقت [قبل أن يأتوا] <sup>(١)</sup>.  
قال: فكدم كدمة من حصي <sup>(٢)</sup>. للمسجد (برأسه) <sup>(٣)</sup> ثم وضع ذنبه عليها، ثم تمثل في الهواء.

وروي هذا الحديث ابن الفارسي في روضة الواعظين عن أبي جعفر - عليه السلام - إلا أن فيه ثم أنه أتى المقام فقام على ذنبه فصلّى ركعتين، وساق الحديث <sup>(٤)</sup>.

### الثامن والخمسون إرجاع روح الشامي إليه بعد موته

١٥٠٢ / ٨٦ - الشيخ في أماليه: [أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي - رحمه الله - قال: الشيخ السعيد الوالد] <sup>(٥)</sup> قرأ عليّ أبو القاسم بن شبل بن أسد الوكيل وأنا أسمع في منزله ببغداد في الربض باب محول في صفر سنة عشر وأربعمائة حدثنا طهر بن حمدون <sup>(٦)</sup> [علي] <sup>(٧)</sup> بن أحمد بن شداد البادراني أبو منصور بادراني في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلاث مائة قال: حدثنا إبراهيم بن اسحاق النهاوندي

(١) من المصدر والبحار، وفي البحار وانصفت

(٢) في المصدر والبحار فكؤم كومة من بطحاء

(٣) ليس في البحار

(٤) مختصر البصائر ١٥، روضة الواعظين ٢٠٤، وأخرجه في البحار ٤٦ / ٢٥٢ ح ٤٨  
والمعالم: ١٩ / ٧٨ ح ١ عن صاحب ابن شهر آشوب ١ / ١٨٧ والمحرر ١ / ٢٨٥ ح ١٨.

(٥) من المصدر.

(٦) هو أبو منصور البادراني «لبدراشي» ترجم له في نصد الأيضاح ١٧٤

(٧) من المصدر

الأحمري قال: حدثني محمد بن سليمان، عن أبيه قال  
 كان رجل من أهل الشام<sup>(١)</sup> - وكان مركزه بالمدينة - يحتلف إلى  
 مجلس أبي جعفر عليه السلام يقول له: يا محمد! ألا ترى أنني إنما أغشي  
 مجلسك حباً<sup>(٢)</sup> مني لك، ولا أقول إن أحداً في الأرض أنقض إلي منكم  
 أهل البيت، وأعلم أن طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة أمير المؤمنين في  
 نفضكم، ولكن أراك رجلاً فصيحاً، لك أدب وحسن لمظ، وإنما  
 إختلافي<sup>(٣)</sup> إليك لحسن أدبك!

وكان أبو جعفر عليه السلام يقول له: خيراً، ويقول لن تحمى على الله  
 خافية، فلم يلبث الشامي إلا قليلاً حتى مرض واشتدّ وجمعه، فلما ثقل  
 دعا وليه وقال له: إذا أنت مدهت علي الثوب [في العيش]<sup>(٤)</sup> فإئت  
 محمد بن علي (وسله أن يصلي علي)<sup>(٥)</sup> واعلمه أنني أنا الذي أمرتك  
 بذلك.

قال فمما أن كان في نصف الليل ظنوا أنه قد برد، وسخّوه فلما أن  
 أصبح الناس خرج وليه إلى المسجد، فلما أن صلى محمد بن علي عليه  
 السلام - وتودّك - وكان إذا صلى عقب في مجلسه - قال له  
 يا أبا جعفر إن فلاناً الشامي قد هلك، وهو يسألك أن يصلي عليه

(١) أضاف في المصدر والحد ولاصر حمزة ويحتف إلى أبي جعفر - عليه السلام -  
 ولعلها من اشتباهات السّاخ  
 (٢) في المصدر والبحار: حياة  
 (٣) في المصدر: الاختلاف  
 (٤) من المصدر  
 (٥) ليس في المصدر

فقال أبو جعفر - عليه السلام - : كَلَّا إِنَّ بِلَادَ الشَّامِ بِلَادُ صُرَدٍ<sup>(١)</sup> وَالْحِجَازُ بِلَادُ حَرٍّ وَلَحْمِهَا<sup>(٢)</sup> شَدِيدٌ، فَاَنْطَلِقْ فَلَا تَعْجَلَنَّ عَلَى صَاحِبِكَ حَتَّى آتِيَكُم  
ثُمَّ قَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ مَجْلِسِهِ فَأُحْدِثَ وَصُوءًا، ثُمَّ عَادَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ،  
ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ،  
ثُمَّ نَهَضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَانْتَهَى إِلَى مَنْزِلِ الشَّامِيِّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَدَعَا،  
فَأَجَابَهُ، ثُمَّ أَحْبَسَهُ وَأَسْنَدَهُ، ثُمَّ أَتَى<sup>(٣)</sup> لَهُ بِسُورِيقٍ فَسَقَاهُ وَقَالَ لِأَهْلِهِ: اْمْلُؤْا  
جُوفَهُ، وَبَرِّدُوا صَدْرَهُ بِالطَّعَامِ الْبَارِدِ.

ثُمَّ انْصَرَفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَلَمْ يَلِثْ [إِلَّا قَلِيلًا]<sup>(٤)</sup> حَتَّى عُوْفِيَ الشَّامِيُّ  
فَأَتَى أَبَا جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ أَخْبِسِي - فَأَحْلَاهُ، ثُمَّ قَالَ<sup>(٥)</sup> : أَشْهَدُ أَنَّكَ  
حَبَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَبَابُهُ الَّذِي يُؤْتِي مِمَّا، فَمَنْ أَتَى مِنْ غَيْرِكَ حَابٍ  
وَخَسِرَ وَضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا.

فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : مَا يَذُوكُ؟ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي عَهَدْتُ  
بِرُوحِي، وَغَايَتِ نَعِيمِي، فَلَمْ يَمَعَا جَانِي إِلَّا وَمِنَادٍ يَنَادِي - أَسْمِعْهُ بِأَدْنَى  
يَنَادِي، وَمَا أَنَا بِالنَّائِمِ - رَدُّوا عَلَيْهِ رُوحَهُ، فَقَدْ سَأَلْنَا ذَلِكَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ .  
فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَمَا عَدِمْتَ يَا اللَّهُ يَحِبُّ الْعَبْدَ وَيَبْغِضُ عَمَلَهُ،  
وَيَبْغِضُ الْعَبْدَ وَيَحِبُّ عَمَلَهُ؟ قَالَ فَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي

(١) الصرد. شدة البرد

(٢) في البحار ولحمها

(٣) في المصدر والبحار ودعا

(٤) من المصدر والبحار

(٥) في المصدر والبحار. فقال

جعفر - عليه السلام - (١)

التاسع والخمسون إخباره - عليه السلام - صالح بن ميثم بما نسيه

١٥٠٣ / ٨٧ - علي بن إبراهيم في تفسيره (٢) عن حميد بن زياد قال:

حدثني عبيد الله بن أحمد بن بهيث قال: حدثنا عبيس (٣) بن هشام، عن

أبان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن صالح بن ميثم، عن أبي جعفر - عليه

السلام - قال: قلت له: حدثني قال أو ليس قد سمعت الحديث من أبيك؟

[قلت: هلك أبي وأنا صبي]

قال: قلت فأقول: فإن أصبت؟ (٤) قلت: نعم وإن أخطأت رددتني

عن الخطأ؟ قال: [ما أشد شرطك؟ قلت: فأقول: فإن أصبت سكّت وإن

أخطأت رددتني عن الخطأ قال: (٥) هذا أهون

قال: قلت فأنى أرفع أن علياً - عليه السلام - دأب الأرض قال: وسكّ،

قال (٦) فقال أبو جعفر - عليه السلام -: أرايت والله تقول: «إن علياً - عليه السلام - راجع

إلينا» وقرأ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا﴾ (٧)

(١) أماني الطوسي ٢ - ٢٤ - ٢٥ وعنه بحر ٤٦ ٢٣٣ ح ١ والعوام ١٩ ١٠٦ ح ١

ومساق ابن شهر آشوب ٤ ١٨٦ محضر

(٢) لم يجدته في عسر القمي، بل في توفيق الباب عن محمد بن العباس

(٣) في البحار عيسى

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) من المصدر

(٦) في المصدر هكذا دأب الأرض. فسكت فقال

(٧) القصص ٨٥

قال: قلت: والله [قد] <sup>(١)</sup> جعلتها فيما أريد أن أسألك عنها فنسيتهما.  
فقال أبو جعفر - عليه السلام -.. أفلا أخبرك بما هو أعظم من هذا؟ [قوله  
عز وجل] <sup>(٢)</sup> ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾ <sup>(٣)</sup> [وذلك  
أنه] <sup>(٤)</sup> لا تبقى [أرض] <sup>(٥)</sup> إلا ويودي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن  
محمداً رسول الله، وأشار بيده إلى آفاق الأرض <sup>(٦)</sup>

### الستون إخباره - عليه السلام - أبا بصير بما قاله للمرأة

١٥٠٤ / ٨٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى محمد  
ابن الحسن، عن حماد بن عيسى، عن الحسين <sup>(٧)</sup> بن المختار، عن أبي  
بصير، قال كنت أقرئ امرأة وأعلمها القرآن [بالكوفة] <sup>(٨)</sup>، فمارحتها  
بشيء، فقدمت <sup>(٩)</sup> على أبي جعفر - عليه السلام -، فقال لي: يا أبا بصير أي  
شيء قلت للمرأة؟ فقلت بيدي على وجهي أغطيه

(١) من البحار، وكلمة - والله - ليس في المصدر

(٢) من المصدر -

(٣) سورة سبأ ٢٨

(٤) من المصدر

(٥) من المصدر، وفيه «ويؤدده بدل ويودي

(٦) تأويل الآيات ١ / ٤٢٣ ح ٢٠ وعنه لرهبر ٣ / ٢٣٩ ح ٦، وخرجه في البحار ٥٣ / ١١٣

ح ١٥ عن مختصر البصائر، ٢٠٩ فعلا من كتاب محمد بن العباس

(٧) في المصدر الحسن

(٨) من البحار

(٩) في البحار - فلما دحيت

قال<sup>(١)</sup>: فقال لا تعد إليها<sup>(٢)</sup> .<sup>(٣)</sup>

### الحادي والستون إخباره - عليه السلام - بالصَّكِّ

١٥٠٥ / ٨٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن محمد بن الحسن، عن حماد بن عيسى، عن لحسين بن المحنار، عن أبي بصير، قال قدم بعض أصحاب أبي جعفر ع السلام، فقال لي لا ترى - والله - أبا جعفر أبداً فأخذت صكاً، وأشهدت شهوداً على الكتاب في غير أيام الحج، ثم إني خرجت إلى المدينة، وسأدت على أبي جعفر - عليه السلام -، فلما نظر إلي، قال يا أبا بصير ما فعل الصَّكُّ؟ قال: [قلت: ]<sup>(٤)</sup> جعلت فداك إن فلاناً قال لي لا والله لا تراه أبداً<sup>(٥)</sup>

### الثاني والستون علمه - عليه السلام - بالغائب وعدم إحراق النار له

١٥٠٦ / ٩٠ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال حدثنا أبو المفصل محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

(١) في المصدر هكذا أعطيه و... فقال

(٢) ليس في المصدر

(٣) دلائل لإمامة ١٠٣، وأخرجه في بصرط المستقيم ٢ / ١٨٤ ح ١٤ والبحر ٤٦ / ٢٤٧

ح ٣٥ والموسم ١٩ / ١١٩ ح ٢ من الخرائج ٢ / ٥٩٤ ح ٥

ويأتي في المعجزة (٧٠) عن مناقب ربي شهرشوب

(٤) من المصدر والبحر

(٥) دلائل لإمامة ٣ / ١، وأخرجه في البحر ٤٦ / ٢٣٥ ح ٦ والموسم ١٩ / ١١٩ ح ١ من

نصائر الدرجات ٢٤٨ ح ١٣

وأورده في الخرائج ٢ / ٧٢٦ ح ٢٩ باختلاف

سعيد بن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن الحسن بن محبوب الزرادي، عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: مررت بعبد الله بن الحسن، فمَرَّ رَأْيِي سَبْنِي وَسَيَّ (١) الباقر عليه السلام. فحُتُّ إلى أبي جعفر - عليه السلام - فلمَ أُصْرَبِي تَسْمِي، وقال يا جابر مررت بعبد الله بن حسن فسَتِّك وسَبْنِي؟

قال قلت نعم يا سيدي، ودعوت الله عليه، فقال لي أول داخل يدخل عليك هو، فاذا هو قد دخل ائمتنا حسن قال له الباقر عليه السلام ما جاء بك يا عبد الله؟ قال أنت ائدي مدعي ما تدعي؟

قال له الباقر عليه السلام ويلك قد كثرت أفعالنا حار قلَّتْ لَيْكَ قال إجماع في الدار حفيرة قال فحجرت، ثم قال لي: انتهي بحطب كثير وألقه فيها ففعلت، ثم قال: أصرمه ناراً، فصعدت

ثم قال يا عبد الله بن حسن قم وأدخلها واحرق منها إن كنت صادقاً

قال عبد الله: قم فادخل أنت قبلي فقام أبو جعفر - عليه السلام - ودخلها، فلم يزل يدوسها برجله ويدور فيها حتى جعلها رماداً، ثم خرج فحاء وجلس وجعل يمسح الغرق عن وجهه، ثم قال قم فتحدث الله، فما أقرب ما يحلُّ بك كما حلَّ بمروان بن الحكم وبولده (٢)

(١) في المصدر: وذكر

(٢) دلائل الإمامة ١٠٩ وعنه كتاب عدد ٣ ٦٤ ح ٨٢ و... الاختلافات من الأصل ولمصدر كبير، ولذا تركت لإشارة إليهما، نكت في النص ما هو الأصح



### الثالث والستون إخباره - عليه السلام - بأن دار هشام تهدم

١٥٠٧ / ٩١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا أبي قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن بن فروج، عن عبد الله بن الحجاج، عن ثعلبة، عن أبي حارم يزيد علام عبد الرحمن قال كنت مع أبي جعفر عليه السلام بالمدينة، فنظر إلى دار هشام بن عبد الملك [التي] <sup>(١)</sup> بناها على أحجار <sup>(٢)</sup> الریت، فقال: أما والله لتهدمن، أما والله لتدوّن أحجار الریت، أما والله به لموضع النفس الركيّة فسمعت هذا منه وتعجبت، وقت من يهدم هذه الدار؟ وهشام بناها وهو أمير المؤمنين [علماً] <sup>(٣)</sup> مات هشام بعث الوليد من يهدمها، فهدمها <sup>(٤)</sup> ونقلها حتى بدرت <sup>(٥)</sup> أحجار الریت <sup>(٦)</sup>

### الرابع والستون طبعه - عليه السلام - في حصاة حبابة الوالبيّة

١٥٠٨ / ٩٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد، عن أبي علي

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: أحجار وأحجار الریت موضع بالمدينة، وبها قتل محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الركيّة.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: من هدمها.

(٥) في المصدر: وبدرت.

(٦) دلالة الأمانة، ١١٠، وأخرجه في الثبوت الهدية ٣ / ٥٩ ح ٦٢ والحداد ٤٦ ٢٦٨ ح ٦٨ وأبو بصير ١٩ / ١٣١ ح ٣ والمحقق النصف ٤ ٢٤٥ عن كشف العمة ٢ / ١٣٧

محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي،  
عن أحمد بن يحيى المعروف بكر، عن محمد بن خداهي، [عن عبد الله  
ابن أيوب،] <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي،  
عن حنيفة الوالبيّة قالت رأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - في شرطة  
الخميس [ومعه درّة لها سبّابتان، يضرب بها يتّاعي الحرّي والمار ماهي  
والزمار، ويقول لهم: يا يتّاعي مسح بني إسرائيل وجند بني مروان، فقام  
إليه فرات بن احنف، فقال: يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟

قالت: فقال له: اقوام حلقوا النحرى وفلّوا الشوارب، فمسحوا فلم  
أرباطها احسن نطقاً منه، ثمّ اتبعته، فسم أزل أقصوا أثره حتى قعد في رحبة  
المسجد،] <sup>(٢)</sup> فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك الله؟  
قالت: فقال: اتّينني بتلك الحصاة - وأشار بيده إلى حصاة - فأثبته  
بها فطبع لي فيها بخاتمه، ثمّ قال لي: يا حنيفة إذا ادّعى مدّعي الإمامة،  
فقدّر أنّ يطبع كما رأيت، فاعلمي أنّه إمام معترض الطاعة، والإمام لا  
يعزب عنه شيء يريد.

قالت: ثمّ انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام، فجلّثت إلى  
الحسن - عليه السلام - وهو في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس  
يسئلونه، فقال:

يا حنيفة الوالبيّة، فقلت نعم يا مولاي، فقال: ها هي ما معك، قالت:  
فأعطينها، فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) من المصدر والحدّ

(٢) من المصدر.

قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقرب ورخب، ثم قال لي: إن في الدلالة دليلاً على ما تريد أن أفتريدين دلالة الإمامة؟ فقلت: نعم يا سيدي؛ فقال: هاتي ما معك، فناولته الحصاة فطبع لي فيها

قالت: ثم أتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بهي الكبر إلى أن رعشت<sup>(١)</sup> وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيتني راكعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة، فيشت من دلالة، فأومأ إلي بالسبابة فعاد إلي شبابي.

قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي؟ فقال أما ما مضى فنعلم، وأما ما بقي فلا، قال: ثم قال لي: هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها.

ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أن لحسن موسى عليه السلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام، فطبع لي فيها.

وعاشت حباية بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره محمد بن هشام<sup>(٢)</sup>.

(١) في المصدر: أرعشت

(٢) لكافي ١ / ٣٤٦ ح ٣

وقد تقدّم مع خروجه في المعجزة (٢١٥) من معاجز الإمام علي - عليه السلام -

## الخامس والستون خبر الخيط المعروف

١٥٠٩ / ٩٣ - السيد الأجل السيد المرتضى في عيون المعجزات:

قال: روى<sup>(١)</sup> لي الشيخ أبو محمد بن الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه: يرفع الحديث برجاله إلى [ابن] محمد بن جعفر البرسي مرفوعاً إلى جابر رضي الله عنه، قال: لما أفصت الخلافة إلى بني أمية، سفكوا في أيامهم الدم الحرام، ولعنوا أمير المؤمنين - <sup>ص</sup> علياً - على منارهم ألف شهر، وأعمالوا شيعته في البلدان وقتلوه واستأصلوا شأفتهم<sup>(٢)</sup>، وأمالتهم<sup>(٣)</sup> على ذلك عدماء السوء رغبة في حطام الدنيا، وصارت محنتهم على الشيعة لعن أمير المؤمنين - <sup>ص</sup> علياً - فمن لم يلعه قتلوه، فلما فشا ذلك في الشيعة وكثر وطال، اشتك الشيعة إلى زين العابدين - <sup>ص</sup> علياً - وقالوا: يا ابن رسول الله أحلونا عن البلدان، وأهوباً بالقتل الذريع، وقد أعدوا لعن أمير المؤمنين - <sup>ص</sup> علياً - في البلدان وفي مسجد رسول الله - <sup>ص</sup> علياً - وعلى مسره، ولا ينكر عليهم منكر ولا يغيّر عليهم مغيّر، فإن أنكر واحد منّا على لعنه قالوا: هذا ترابي، ورفع ذلك إلى سلطانهم، وكتب إليه أن هذا [ذكر] <sup>(٤)</sup> أبا تراب بخير، ضرب وحبس

(١) في المصدر روى

(٢) من مصدر

(٣) شأفته: فرحة تحرج في سمن، فتكرى وتذهب، وأد قطع ما يصاحبه، والأصل: واستأصل الله شأفته أذهبه كب تذهب تلك الفرحة، أو معناه (القاموس المحيط)

(٤) في المصدر: وما ألهم، وفي البحار: ملاء على لأحر ساعده وشيعته

(٥) من المصدر والبحار

ثم قتل .

فلما سمع ذلك عليه السلام نظر الى السماء، وقال: سبحانك ما أعظم شأنك! إنك أمهلت عبادك حتى صنوا لك أهملتهم، وهذا كله بعينك<sup>(١)</sup>، إذ لا يغلب قضاؤك ولا يُرَدُّ تدبير محتوم أمرك، فهو كيف شئت وأنتي شئت لما أنت أعلم به منا .

ثم دعا بابنه محمد بن عبي الباقر عليه السلام .، فقال يا محمد، قال: لبيك .

قال إذا كان غداً فاغْدُ إلي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحده المحيط الذي نزل به جبرئيل عني رسول الله صلى الله عليه وآله . فحرِّكه تحريكاً ليلاً، ولا تحركه تحريكاً شديداً فيهلكوا جميعاً

قال جابر رضي الله عنه له فبقيت متعجباً من قوله لا أدري ما أقول، فلما كان من العد جئته، وكان قد طال عليّ ليمني حرصاً لأنظر ما يكون من أمر المحيط، فبينما أنا بالباب إذ حرج عليه السلام . فسلمت عليه، فرد السلام وقال: ما غدا بك يا جابر ولم تكن تأتينا في هذا الوقت ؟

فقلت له لقول الامام عليه السلام . بالأمس خذ المحيط الذي أتى به جبرائيل عليه السلام .، وصر الى مسجد جدك وحرِّكه تحريكاً ليلاً ولا تحركه تحريكاً شديداً فتهلك الناس جميعاً .

قال الباقر عليه السلام . ( والله )<sup>(٢)</sup> لولا الوقت المعلوم والأجل المحتوم والقدر المقدور، لخسفت بهذا الحلق المكوس في طرفه عين

(١) أي علمك .

(٢) ليس في البحار

بل في لحظة، ولكنّا عباد مكرمون لا نسبقه بالقول وبأمره نعمل يا جابر .  
قال جابر: فقلت: يا سيّدي ومولاي ولم تفعل بهم هذا؟ فقال لي:  
ما<sup>(١)</sup> حضرت بالأمس والشيعة تشكو إلى أبي ما يلقون<sup>(٢)</sup> من الملاحين؟  
فقلت: يا سيّدي ومولاي نعم، فقال: إنه أمرني أن أُرعبهم لعلهم  
ينتهون، وكنت أحب أن تهلك طائفة منهم ويظهر الله البلاد والعباد  
منهم .

قال جابر - رضي الله عنه - فقلت: (يا) سيّدي ومولاي كيف تُرعبهم  
وهم أكثر من أن يحصوا؟

فقال الباقر - عليه السلام -: أمض بنا إلى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
لأريك قدرة من قدرة الله تعالى التي أخصصها<sup>(٣)</sup> بها، وما منّ به علينا من  
دون الناس .

فقال جابر - رضي الله عنه - فمضيت معه إلى المسجد فصلى ركعتين ثم  
وضع خدّه في التراب وتكلّم بكلام، ثم رفع رأسه وأخرج من كُمّه حيطاً  
دقيقاً فاح<sup>(٤)</sup> منه رائحة المسك، فكان في المنظر أدق من سمّ الحياط .  
ثم قال لي: خذ يا جابر إليك طرف الحيط وامص رويداً، وإياك أن  
تحرّكه .

قال: فأخذت طرف الحيط ومشيت رويداً، فقال - عليه السلام -: قف يا

(١) في المصدر والبحار أم

(٢) كذا في العوالم، وفي الأصل والمصدر ما يلقون، وفي سحر ما يلقون من هؤلاء

(٣) ليس في المصدر والبحار .

(٤) في المصدر والبحار خضاً

(٥) في البحار قاحت

جابر فوقفت، ثم حرّك الخيط تحريكاً خفيفاً ما ظننت أنه حرّكه من لينه، ثم قال صلوات الله عليه: يا ولي طرف الخيط فتاولته وقلت: ما فعلت به يا سيدي؟ قال: ويحدث اخرج فاطر ما حال الناس.

قال جابر: رضي الله عنه فخرجت من المسجد وإذا الناس في صياح واحد والصائحة من كل جانب، فادابا بالمدينة قد ترلزلت<sup>(١)</sup> زلزلة شديدة وأخذتهم الرحمة والهدمة، وقد حرّبت أكثر دور المدينة، وهلك منها أكثر من ثلاثين ألفاً رجالاً ونساءً دور الولدان، وإذا الناس في صياح وبكاء وعويل، وهم يقولون

إنا لله وإنا إليه راجعون خرب دار فلان وخرب أهلها، ورأيت الناس فزعين إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون كانت هدمة عظيمة، وبعضهم يقول: قد كاسر زلزلة، وبعضهم يقول:

كيف لا نخسف<sup>(٢)</sup> وقد تركنا الأمير بالمعروف والنهي عن المنكر، وظهر<sup>(٣)</sup> فينا الفسق والعجور، وطلم آل الرسول صلى الله عليه وآله، والله ليتزلزل<sup>(٤)</sup> بنا أشد من هذا وأعظم أو يصلح من أنفسنا ما أفسدنا

قال جابر: رضي الله عنه: فبقيت متحيراً أنظر إلى الناس حيارى يسكون، فأبكاني بكائهم، وهم لا يدرون من أين أبوا، فابصرت إلى الباقين عليه سلام. وقد حُفّ به الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله. وهم

(١) في المصدر والبحار: زلزلت

(٢) في المصدر: نخسف.

(٣) في المصدر: فظهر

(٤) في البحار: ليتزلزل

يقولون: يا بن رسول الله أما ترى (الي) <sup>(١)</sup> ما نزل بنا؟ فادع الله لنا  
 فقال - عليه السلام - لهم افرعوا الى الصلاة والدعاء والصدقة، ثم أخذ  
 عليه السلام بيدي وسار بي، فقال [الي] <sup>(٢)</sup> ما حال الناس؟  
 فقلت: لا تسأل يا ابن رسول الله، حُرِّبَت الدُور والمساكن، وهلك  
 الناس، ورأيتهم بحال (لورأيتهم) <sup>(٣)</sup> رحمهم  
 فقال عليه السلام: لا رحمهم الله، أما إنه قد بقيت <sup>(٤)</sup> عليك بقية، ولولا  
 ذلك لم ترحم <sup>(٥)</sup> أعدائنا وأعداء أوليائنا، ثم قال - سبحانه - (بعدا  
 بعدا) <sup>(٦)</sup> للقوم الظالمين  
 والله لولا محالفة <sup>(٧)</sup> والذي لردت في التحريك وأهدكتهم  
 أجمعين، فما أنزلونا وأوليائنا من أعدائنا (من) <sup>(٨)</sup> هذه المنزلة غيرهم،  
 وجعلت أعلاها أسفلها، وكان لا يبقى فيها دار ولا جدار، ولكني أمرني  
 مولاي أن أحرك <sup>(٩)</sup> تحريكاً سأكباً، ثم جعلت في المارة وأنا أراه  
 والناس لا يرويه فمد يده وأدارها حول المارة، فزلزلت المدسة رلزلة  
 خفيفة وتهذمت دور، ثم تلا الباقر - عليه السلام - ذلك جريناهم

(١) ليس في المصدر .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) ليس في المصدر والبحار .

(٤) في البحار أنقيت

(٥) في المصدر، ترحم

(٦) يدل ما بين القوسين في البحار: وبعداً

(٧) في البحار: مخافة .

(٨) ليس في المصدر والبحار

(٩) في المصدر: أحركه



ببغيتهم ﴿١﴾ وهمل نجاري إلا الكفور ﴿٢﴾.

وتلا أيضاً ﴿٣﴾ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها ﴿٤﴾ وتلا ﴿٥﴾ فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴿٦﴾.

قال جابر فخرحت العواتق من حدودهن في الزلزلة الثانية يبكين ويتضرعن منكشفات لا يلتفت ليهن أحد، فلما نظر الباقر عليه السلام إلى تحير العواتق رق لهن، فوضع لحيط في كمه فسكت الزلزلة، ثم نزل عن المنارة والناس لا يرونه، وأخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد، فمررنا بحداد اجتمع الناس باب حاوته والحداد يقول: أما سمعتم الهمهمة في الهدم؟

فقال بعضهم بل كانت همهمة كثيرة، فقال قوم آخرون بل والله كلام كثير إلا أنا لم نقف على الكلام.

قال جابر: سر الله عز وجل فتنظر إلى الباقر عليه السلام وتسم ثم قال: يا جابر هذا لما طعوا وبغوا.

قلت: يا بن رسول الله ما هذا الخيط الذي فيه العجب؟

فقال: «بقية مما ترك آل موسى وآل هارون نحمده الملائكة» ﴿١﴾  
ويصعبه ﴿٢﴾ جبرئيل عليه السلام، ويحث يا جابر إنا من الله تعالى بمكان ومنزلة رفيعة، فلولا نحن لم يخلق الله تعالى سماء ولا أرضاً ولا الجنة ولا

(١) الانعام: ١٤٦، سبأ: ١٧

(٢) هود: ٨٢

(٣) النحل: ٢٦

(٤) مقتبس من سورة البقرة آية ٢٤٨

(٥) في البحار ونزل به.

ناراً ولا شمساً ولا قمرأ ولا حِنَّةً ولا إساً

ويحك يا جابر لا يقاس بسا أحد، يا حابر، بنا - والله - انقذك [الله] <sup>(١)</sup>  
وبنا - نعشكم وبنا هداكم، ونحن - والله - دللكم <sup>(٢)</sup> على ربكم، فقعوا عند  
أمرنا ونهينا، ولا تردوا علينا ما أوردنا عليكم، فإنا بنعم الله أجل وأعظم  
من أن يُرد علينا وجميع ما يُرد عليكم من فاهموه <sup>(٣)</sup> فاحمدوا الله عليه،  
وما جهلتموه فاتكوه <sup>(٤)</sup> لنا، وقوبوا أثمتنا أعدم بما قالوا.

قال جابر - رضي الله عنه - ثم استنقبه أمير المدينة المقيم بها من قبل  
سني أمية قد نك ونك حوايه حرمه وهو يسادي معاشر الناس  
أحضروا ابن رسول الله - صلى الله عليه وآله - علي بن الحسين عليه السلام وقرّبوا به  
إلى الله تعالى، وتضرّعوا إليه وأظهروا التوبة والإنابة، لعن الله (أن) <sup>(٥)</sup>  
يصرف عنكم العذاب.

قال جابر - رضي الله عنه - قلماً بصر، لأمر بالياقر محمد بن علي - عليه  
السلام سارع نحوه، وقال يا ابن رسول الله أما ترى ما يرل بأمة محمد - صلى الله  
عليه وآله - وقد هلكوا وفوا، ثم قال له أين أبوك حتى سأله أن يحرح معا  
إلى المسجد فننقرب إلى الله تعالى، فيرفع عن أمة محمد - صلى الله عليه وآله -  
البلاء.

(١) في البحار جنة.

(٢) من البحار.

(٣) في البحار، ذلك لكم

(٤) في المصدر والبحار: فما فهمتموه

(٥) في البحار: تردوه

(٦) ليس في البحار.

فقال الباقر عليه السلام: يفعل بئ شاء الله تعالى، ولكن أضحلوا من أنفسكم، وعديكم بالتوبة والسروع عما أَسَمَ عليه، فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.

قال جابر رضي الله عنه: فأتينا زين العابدين عليه السلام بأجمعنا وهو يصلي، فانتظرنا حتى انفتل وأقفل علينا، ثم قال لي<sup>(١)</sup> سرّاً: يا محمد كدت أن تهلك الناس جميعاً

قال جابر رضي الله عنه: [قلت]؟ والله يا سيدي ما شعرت بتحريكه حس حرّكه، فقال عليه السلام: يا جابر لو شعرت بتحريكه ما بقي علينا<sup>(٢)</sup> نافع بار، فما خبر الناس، فأحربناه، فقال: ذلك ممّا<sup>(٣)</sup> استحلوا منا محارم الله، وانتهكوا من حرمتنا.

قلت: يا بن رسول الله <sup>(٤)</sup> يريدونهم بالباب، قد سئَلنا أن سألَكَ أن تحضر المسجد حتى يجتمع<sup>(٥)</sup> الناس إليهم فيدعون الله ويتصرّعون إليه ويسألوه الاقالة، فتسّم، ثم تلا ﴿أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا نَلْنِ قَالُوا فادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾<sup>(٦)</sup>

قلت: يا سيدي ومولاي العجب أنهم لا يدرون من أين أتوا فقال عليه السلام: أحلّ ثم تلا ﴿فَلْيَوْمَ نُنَسِّاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ

(١) في المحار لربه

(٢) من ببحار

(٣) في البحار عليها

(٤) في المصدر: همّا

(٥) في البحار: تجتمع.

(٦) عامر: ٥١.

هذا وما كانوا بآياتنا يَجْحَدُونَ<sup>(١)</sup> هي والله يا جابر آياتنا، وهذه والله أحدها<sup>(٢)</sup>، وهي ممّا وصف<sup>(٣)</sup> الله تعالى في كتابه ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾<sup>(٤)</sup>

ثم قال عليه السلام يا جابر ما ظنك بقوم أماتوا سنّتنا وضيعوا عهدنا، ووالوا أعدائنا، واستهكوا حرمتنا، وظلمونا حقنا، وغصبوا إرثنا، وأعانوا الظالمين علينا، وأحيوا سنّتهم، وساروا سيرة الفاسقين الكافرين في فساد الدين وإطفاء نور الحق

قال جابر فقلت الحمد لله الذي منّ عليّ بمعرفتكم وعرفني فصلكم وألهمني طاعتكم ووفقي لموالاة أوليائكم ومعاداة أعدائكم. فقال عليه السلام يا جابر أتدري ما المعرفة؟ فسكت جابر، فأورد عليه، الخبر بطوله<sup>(٥)</sup>.

وقد أوردت أنا المعجز الذي أظهره من هذا الخبر فقط، ادّليس كل كتاب يحتمل شرح الأشياء بحقائقها ورواه ابن شهر آشوب في كتاب المساقب: عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر - عليه السلام -<sup>(٦)</sup>

(١) الأعراف، ٥١.

(٢) في المصدر ولباحر، إحداه

(٣) في المصدر يوصف

(٤) الأنبياء ١٨

(٥) تحد الخبر بتمامه في نهدي الكرى للخصي ٤٨ - ٤٩ (محطوط) وعنه البحار ٢٦ / ٨

ح ٢

(٦) عيون معجرات ٧٨ - ٨٣

وقد تقدّم مع تحريحاته في المعجزة (٩٧) من معاجز الامام السجّاد - عليه السلام -.

السادس والستون الدواء الذي أعطاه - عليه السلام - محمد بن مسلم  
فبرئ في الحال كأنما نشط من عقال

١٥١٠ / ٩٤ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل  
الزيارات. قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري [عن أبيه،  
عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد  
البصري] (١)، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال: [حدثنا] (٢) مدليج  
عن محمد بن مسلم قال. خرجت الى المدينة، وأنا وجع فقيل له. محمد  
ابن مسلم وجع فارسل اليّ أبو جعفر - عليه السلام - إناء (٣) مع العلام (٤)، مغطى  
بمنديل، فساوئيه الغلام، وقال لي. اشربه، فانه قد أمرني أن لا أبرح حتى  
تشربه.

- فتناولته، فاذا رائحة المسك منه، وإذا شراب طيب الطعم بارد،  
فلما شربته قال لي العلام يقول لك مولاي (٥): إذا شربت فتعاله (٦).  
ففكرت فيما قال لي، ولا (٧) أقدر على النهوض قبل ذلك على  
رجلي، فلما استقرّ الشراب في جوفي فكأنما أسطت من عقال، فأتيت  
بابه، فاسأذنت عليه، فصوت بي: صبح الحسم، أدخل

(١ و ٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: شراياً

(٤) في المصدر: غلام

(٥) في المصدر: مولاك.

(٦) في المصدر: شربته فتعال.

(٧) في المصدر: وما.

فدخلت عليه وأنا باك، فسلمت عليه وقبّلت يده ورأسه، فقال لي:  
وما يبكيك يا محمد؟

فقلت: جعلت فداك، أبكي عني اغترابي، وبُعْدُ شِقَّتِي<sup>(١)</sup> وقِلَّةُ  
القدرة على المقام عندك أنظر ايّك فقال لي: أمّا قِلَّةُ القدرة فكذلك  
جعل الله أوليائنا وأهل مودّتنا، وجعل السّاء إليهم سريعاً. وأمّا ما  
ذكرت من العربة، فإنّ المؤمن في هذه الدّنيا لغريب<sup>(٢)</sup>، وفي هذا الخلق  
منكوس<sup>(٣)</sup> حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله

وأمّا ما ذكرت من بُعْدِ الشّقّة، فسك بأبي عبد الله عليه السلام أسوة،  
بأرض نائية عمّا بالفراوات وأمّا ما ذكرت من حبّك قربنا والبطر إليسا،  
وأنّك لا تقدر على ذلك، والله يعلم ما في قلبك، وجزائك عليه

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: قال قيل لأبي جعفر عليه السلام  
محمد بن مسلم وحج فأرسل إليه شراب مع العلام [فقال العلام:]<sup>(٤)</sup>  
أمرني أن لا أرجع حتى تشربه، وذا شرّبه فأنه، ففكر محمد فيما قال،  
وهو لا يقدر على الهوض، فمما شرب واستقرّ الشراب في جوفه، صار  
كأنما أنشط من عقال

وساق الحديث، وفي آخره وأمّا ما ذكرت من حبّك قربنا، والنظر  
إلينا، وأنّك لا تقدر على ذلك، فلك ما في قلبك وجزائك عليه<sup>(٥)</sup>

(١) في المصدر الشّقّة

(٢) في المصدر: غريب

(٣) بكس رجل صعب ومجر

(٤) من المصدر

(٥) كامل الريارات ٢٧٥ ج ٧، مناقب ابن شهر آشوب ٤، ١٨١، وأخرجه في البحار ٤٦ / ٢٥٧ =

## السابع والستون معرفته - عنه السلام - داء إسحاق الجريري ودوائه وصحته

١٥١١ / ٩٥ - ابن بسطام في طب الأئمة عن أحمد بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حنبل، عن أبي محمد الثمالي، عن إسحاق الجريري، قال قال الباقر ع: 'يا جريري، أرى لوك قد فقع<sup>(١)</sup> أبك بواسير؟

قلت نعم يا بن رسول الله، وأسأل الله عز وجل أن لا يحرمي الأجر.

قال: فاصف<sup>(٢)</sup> لك دواء؟ قلت: يا بن رسول الله والله لقد عالجه بألف وأكثر من<sup>(٣)</sup> دواء، فما صنعت بشيء من ذلك، وأن بواسيري تشخب دما<sup>(٤)</sup>

قال ويحك يا جريري، فأنا<sup>(٥)</sup> طبيب الأطباء، ورأس العلماء ورأس الحكماء، ومعدن الفقهاء، وسيد أولاد الأسياء على وجه الأرض.

= ح ٥٩ والعوالم ١٩ ١٠٠ ح ١ عن جندب، وفي سحر ٦٧ / ٢٤٤ ح ٨٤ عن المناقب ورجال الكشي ١٦٧ ح ٢٨١ والاحتصاص ٥٢ . ٥٣، وفي سحر ٤٦ / ٣٣٣ ح ١٨ والعوالم ١٩ / ٣٨٥ ح ١ عن الاحتصاص، وصدره في الثابت بعد ٥٨ / ٣ ح ٦٠ عن كامل لربازات ورجال الكشي

(١) في المصدر والبحار: يتفقع  
(٢) في المصدر والبحار: فلا أصف  
(٣) في المصدر والبحار: أكثر من ألف  
(٤) في المصدر والبحار: يوتني

قلت: كذلك [يا] سيدي ومولاي. قال إن بواسيرك أبات تشخب دماً، [قال:]<sup>(٢)</sup> قلب صدقت يا رسول الله (فذكرني على الدواء واستعملته)<sup>(٣)</sup> قال الحريري فوالله لئدي لا إله إلا هو ما فعلته إلا مرة واحدة حتى برأ ما كان بي، فما أحسست بعد ذلك بدم ولا وجم  
قال الحريري فعدت إليه من قابل، فقال لي [يا أبا] إسحاق قد برئت والحمد لله.<sup>(٥)</sup>

### الثامن والستون إحياء ميت

١٥١٢/ ٩٩- الحضيبي: ناسدده عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال. خرجنا معه من<sup>(٦)</sup> مكة في عدة من أصحابنا فبينما نحن نسير ونحن معه<sup>(٧)</sup> إذ وقف على رجل قد نفق حمارة وييده رحله، فقال له الرجل. يا رسول الله. من الله وأدع الله أن يحيي لي حماري فقد قطع بي، قال<sup>(٨)</sup> جابر فحرك أبو جعفر عليه السلام شفتيه بما لم يسمعه أحد منه، فإذا نحن بالحمار، وقد انتفص فأحده صاحبه،

(١) من المصدر ونبهار

(٢) من المصدر والنبهار، وفيه: الدماء بدل: دماً.

(٣) هذا خلاصه ما في المصدر والنبهار

(٤) من المصدر والنبهار

(٥) طُبُّ لَأُثْمَةِ ٨١ وصيه البهار ١٩٩/ ٦٢ ح ٥

(٦) في المصدر إلى

(٧) في المصدر بدل ما بين لقوسين: هو يسير

(٨) في المصدر قطع لي فقال



وحمل عليه رحله، وسار معنا حتى دخل مكة<sup>(١)</sup>

## التاسع والستون علمه - عليه السلام - بما عمل ميسر مع الجارية

١٥١٣ / ٩٧ - ابن شهر آشوب: من دلالات الحسن بن علي بن  
[أبي]<sup>(٢)</sup> حمزة، عن بعض أصحابه، عن ميسر بن أبي الرطبي قال: أقمت  
على باب أبي جعفر عليه السلام فطرقته، فخرجت إلي<sup>(٣)</sup> جارية  
خماسية، فوضعت يدي على يديها<sup>(٤)</sup> وقلت [لها]<sup>(٥)</sup> قولي لمولاي هذا  
ميسر بالباب.

فناداني من أقصى الدار أدخل لا أنا لك، ثم قال لي. أما والله يا  
ميسر، لو كانت هذه الجدران<sup>(٦)</sup> تحجب أبصارنا كما تحجب عنكم  
أبصاركم، لكنا وأنتم سواء.

فقلت: جعلت فداك، والله ما أردت إلا لأرداد بذلك إيماننا.<sup>(٧)</sup>

١٥١٤ / ٩٨ - الحصري باساده عن ميسر بن أبي الثياب الزطية قال  
قمت على باب أبي جعفر عليه السلام فطرقته، فخرجت إلي جارية  
خماسية، فوضعت يدي على رأسها وقلت لها قولي لمولاي هذا ميسر

(١) الهداية أنكرى للحصري ٥١ (مخطوط) وعنه الثابت بهده ٣، ٦٢ ح ٧٥

(٢) من المصدر والبحار

(٣) من المصدر والبحار، والخماسية. ست خمس سواب

(٤) في المصدر والبحار يدها

(٥) من المصدر والبحار

(٦) في المصدر والبحار الجدر.

(٧) مناقب بن شهر آشوب ٤ / ١٨٢ وعنه البحار ٤٦ / ٢٥٨ ولعمري ١٩ / ١٢٤ ح ٣،

وأخرجه في ثواب الهداة ٣ / ٥٧ ح ٥٦ عن مشرق نور القين ٩٠

بالباب .

فناداني من أقصى الدار: «دخلى أنا لك» ثم قال: «أما والله يا ميسر لو كانت هذه الحدرات تحجب أبصارنا عما تحجب عنه أبصاركم، لكُنَّا نحن وأنتم سواء» .

فقلت: «والله ما أردت إلا لأزداد بذلك إيماناً» (١)

### السبعون علمه - عليه السلام - بما صنع أبو بصير مع المرأة

١٥١٥ / ٩٩ - ابن شهر آشوب، عن الحسن بن المختار، عن أبي بصير

قال: كنت أقرئ امرأة القرآن، وأعلمها إتياء، (قال) (٢)، فمازحها بشيء .

فلما قدمت على أبي جعفر - عليه السلام - قال لي: «يا أبا بصير أي شيء»

قلت للمرأة: «قلت بيدي هكذا» (يعني) (٣) عطيت وجهي - فقال لا

تعودن إليها .

وفي رواية حمص بن السخري أنه عليه السلام قال لأبي بصير: أبلغها

السلام فقل: «أبو جعفر يقرئك السلام، ويقول: زوجي نفسك من أبي

بصير» .

قال: فأتيته فأخبرتها .

(١) الهداية الكبرى للحمصي: ٥١ (محطوط) .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) من المصدر والجار

فقلت: الله! لقد قال لك أبو جعفر - عليه السلام - هذا؟ فحلفتُ لها،  
فزوجتُ نفسها مني<sup>(١)</sup>.

### الحادي والسبعون إرتعاد فرائض عكرمة

١٥١٦ / ١٠٠ - ابن شهر آشوب: عن أبي حمزة الثمالي في خبر لما  
كانت السنة التي حجَّ فيها أبو جعفر محمد بن علي - عليه السلام - رأيت عبد  
الملك<sup>(٢)</sup> أقبل الناس يثألون<sup>(٣)</sup> عبيه، فقال عكرمة: من هذا [عليه]<sup>(٤)</sup>  
سيماء زهرة العلم؟ لأجزيه

فدعا مثل بين يديه إرتعدت فرائضه، وأسقط في يدي<sup>(٥)</sup> أبي جعفر  
عليه السلام، وقال يا بن رسول الله لقد جلست محالسا كثيرة بين يدي ابن  
عباس وغيره، مما أدركني ما أدركني أنفا! فقال [له]<sup>(٦)</sup> أبو جعفر - عليه  
السلام - ويلك يا عبيد أهل الشام، إنك بين يدي. «بيوت أذن الله أن ترفع  
ويذكر فيها اسمه»<sup>(٧)</sup>،<sup>(٨)</sup>

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١٨٢ / ٤ وعنه البحار ٤٦ / ٢٥٨ وبعو لم: ١٩ / ١٢٠ ح ٣.

(٢) في المصدر والبحار وبقية مشام بن عبد الملك

(٣) قال الفيروز ابادي: انشأ: انصب

(٤) من المصدر والبحار

(٥) في المصدر والبحار: يد وأسقط في يده: ندم وتحير

(٦) من المصدر والبحار

(٧) إشارة إلى قوله تعالى في سورة النور ٣٦

(٨) مناقب ابن شهر آشوب ١٨٢ / ٤ وعنه البحار ٤٦ / ٢٥٨ وبعو لم: ١٩ / ٨٨ ح ١

## الثاني والسبعون حله - عليه السلام - المشكلات

١٥١٧ / ١٠١ - ابن شهر آشوب عن حبانة الوالبيّة قالت: رأيت رجلاً بمكة أصيلاً بالملتزم<sup>(١)</sup>، أو بين الباب والحجر، على صعدة من الأرض، وقد حرم وسطه على المنبر<sup>(٢)</sup> بعمامة حرّة، والعزلة تحال عن ذلك<sup>(٣)</sup> الجبال كالعمائم على قمم الرجال، وقد صاعد كفه وطرفه نحو السماء ويدعو؛ فلمّا انثال الناس عليه يستمنونه عن المعضلات، ويستمنحون أبواب المشكلات فلم يرم حتى أفتاهم في ألف مسألة ثم بهصر يريد رحله، ومناد ينادي بصوت صهل<sup>(٤)</sup>، ألا إنّ هذا النور الأبلج المسرج والسيم الأرج<sup>(٥)</sup>، والحق المرج<sup>(٦)</sup>؛ وآخرون يقولون: من هذا؟ ف قيل: محمد بن عليّ الباقر - عليه السلام - عدم العلم، الناطق عن المهم محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب - عليهم السلام - وفي رواية أبي بصير ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، وهذا مبين السبل،

(١) في لبحار في الملتزم

(٢) في لمصدر والبحار المثر

(٣) في لبحار عليّ قتل

(٤) الصهل - محرّكة - هذه الصوت مع نصح

(٥) الأرج - كسر الراء - من الأرج - بالتحرير - وهو يوهج ريح طيب

(٦) المرج إمّا بهم الجيم وكسر الراء وتشديد الجيم من الرج، وهو التحرك والاعتزال، لتحركه بين الناس، أو لإصطراحه من حروف الاعداء، أو بفتح الميم وكسر الراء وتحفيف الجيم، من قولهم مرج الدين إذا فسد، أي الذي ضاع بين الناس قدره

هذا خير من وشح<sup>(١)</sup> في أصلاب أصحاب السفينة، هذا ابن فاطمة [العراء العذراء]<sup>(٢)</sup> الزهراء، هذا بقية الله في أرضه، هذا مأموس الدهر، هذا ابن محمد وخديجة وعلي وفاطمة، هذا منار الدين القائمة<sup>(٣)</sup>.

### الثالث والسبعون إحياء ميت

١٥١٨ / ١٠٢ - ثاقب المناقب عن المفضل بن عمر قال، بينما<sup>(٤)</sup> أبو جعفر مدواب الله عنه سائر من مكة لى<sup>(٥)</sup> المدينة إذ انتهى الى جماعة على الطريق، فاذا رجل منهم قد بق حماره، وتبدد ماعه، وهو يبكي، فلما رأى أبا جعفر مدواب الله عنه أقبل إليه، وقال له: يا ابن رسول الله - صلى الله عليه وآله - بفق حماري، [ونقيت مقطوعاً، فأدعو الله ان يحيي لي حماري - قال]<sup>(٦)</sup> فدعا أبو جعفر عليه السلام. فأحيا الله تعالى له حماره. ورواه ابن شهر آشوب في المناقب<sup>(٧)</sup>

(١) في المصدر والبحار رشح

(٢) من المصدر والبحار

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٢ - ١٨٣ وعنه البحار ٤٦ / ٢٥٩ ح ٦٠ والعوالم ١٩ / ٨٩ ح ٢ وصر ١٧٧ ح ٢

(٤) في المصدر، سا

(٥) في المصدر والبحار بين مكة والمدينة.

(٦) من البحار.

(٧) الثاقب في المناقب ٣٦٩ ح ١، وأخرجه في البحار ٤٦ / ٢٦٠ دح ٦١ والعوالم ١٩ / ١١٠ ح ٤ عن مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٤

## الرابع والسبعون إحياء ميت

١٥١٩ / ١٠٣ - ابن شهر آشوب<sup>(١)</sup> قال [وقد]<sup>(٢)</sup> سمعت شيخي أبا جعفر محمد بن الحسين<sup>(٣)</sup> الشوهاني رضي الله عنه - بمشهد الرضا عليه السلام - في داره، وهو يقرأ في<sup>(٤)</sup> كتابه، وقد ذهب عني اسم الراوي، أن فتى من أهل الشام كان يكثر الجلوس عند أبي جعفر صواب الله عليه فقال ذات يوم - والله ما أجلس إليك حباً لك، وإنما أجلس إليك لفصاحتك وفضتك - فتبسم - صواب الله عنه - ولم يقل شيئاً، ثم فقده [بعد]<sup>(٥)</sup> ذلك بأيام، فسأل عنه فقيل [له]<sup>(٦)</sup>: مريض، فدخل عليه إنسان وقال له: يا من رسول الله، إن الفتى (الشامي)<sup>(٧)</sup> الذي كان يكثر الجلوس إليك قد (توفي وأوصني)<sup>(٨)</sup> إليك أن تصلي عليه، فقال صواب الله عنه «إذا غسلتموه فدعوه على السرير ولا تكسوه [حتى أتيكم]<sup>(٩)</sup> ثم قام فتطهر، وصلى ركعتين، ودعا، وسجد بعده فأطال السجود، ثم قام ولمس بعليه<sup>(١٠)</sup>،

(١) بم تحده في مصنف ابن شهر آشوب، من وجده في الثاقب في المناقب

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: الحسن

(٤) في المصدر من

(٥ و ٦) من المصدر، وفيه «يأماً بدل «أماً»

(٧) ليس في المصدر -

(٨) بدل ما بين «توفى» في المصدر هكذا فضى وقد أوصى

(٩) من المصدر، وفيه «ولا تكسوه بدل «ولا تكسوه»

(١٠) في المصدر عنه

وتردّى برداء رسول الله ﷺ من رداءه<sup>(١)</sup> [ومضى إليه]<sup>(٢)</sup> فلما وصل ودخل البيت الذي يعسّل فيه وهو على سريرته، وقد فرغ من غسله ناداه باسمه، فقال يا فلان فأجابه ولّباه، ورفع رأسه وجلس، فدعا صلوب فدعاه بشربة سويق [فسقاه]<sup>(٣)</sup> ثم سأله: مالك؟ فقال: [إنه]<sup>(٤)</sup> قد قبض روعي بلا شك مني، وإني لما قصت سمعت صوتاً ما سمعت قطّ أطيّب منه - ردّوا إليّ روحه، فإنّ محمد بن علي - ع - سلام - قد سأله<sup>(٥)</sup>.

### الخامس والسبعون إحياء ميّت

١٥٢٠ / ١٠٤ - ثاقب المناقب عن محمد بن مسلم، عن أبي عبيدة قال: إنّ رجلاً جاء إلى أبي جعفر عليه السلام، وقال: أبا رجل من أهل الشام لم أزل - والله - أتولّاكم أهل البيت، وأبشركم من عدوكم، وأنّ أبي - لا رحمه الله - كان يتولّى بني أميّة ويفضلهم عليكم، وكنت أبعثه على ذلك، ويبعثني على حبكم، ويحرمني ماله، ويحفوني في حياته وبعد وفاته، وقد كان له مال كثير، ولم يكن له ولد غيري، وكان مسكنه بالرملة<sup>(٦)</sup>، وكان له كيسّة يخلو فيها<sup>(٧)</sup> بنفسه، فلما مات طلبت ماله في كلّ موضع فلم أظفر به، ولست أشكّ أنّه دفنه في موضع وأخذه مني<sup>(٨)</sup>.

(١) من المصدر

(٢ و ٣) من المصدر، وفيه ما حالك من دماثة

(٤) الثاقب في المناقب ٣٦٩ ج ٢

(٥) الرملة: مدينة في فلسطين شمال شرقي القدس ومعجم البلدان ٦٩ / ٣.

(٦) في المصدر سب يخلو فيه

(٧) في المصدر وأخذه عني

لا رضي الله عنه .

قال أبو جعفر صلوات الله عليه : « فتحب أن تراه و تسأله أين موضع ماله ؟ فقال [له] <sup>(١)</sup> (الرجل . نعم) <sup>(٢)</sup> فاني فقير محتاج فكتب له أبو جعفر . صلوات الله عليه كتاباً بيده [الكريمة] <sup>(٣)</sup> في رق أبيض ، ثم حتمه بخاتمه ، وقال : اذهب بهذا الكتاب [الليلة] <sup>(٤)</sup> الى البقيع حتى تتوسطه ، ثم تنادي : يا درجان <sup>(٥)</sup> فانه سيأتيك رجل معتم ، فادفع إليه كتابي <sup>(٦)</sup> و قل له : « أنا رسول محمد بن علي بن الحسين زين العابدين . عليهم السلام . واسأله عما بدالك » .

قال فأخذ الرجل [الكتاب] <sup>(٧)</sup> وأطلق . فلما كان من اليوم العد أتيت أبا جعفر . صلوات الله عليه . متعمداً لأتظر ما [كان] <sup>(٨)</sup> حال الرجل ، فاذا هو على باب أبي جعفر ينتظر حتى أذن له ، فدخلنا عليه . فقال له الرجل . الله أعلم حيث يجعل رسالته وعند من يصع علمه ، قد أنطلقت بكتابك الليلة حتى توسطت النقيع ، فناديت [يا] <sup>(٩)</sup> درجان فأباني رجل معتم فقال : أنا درجان فما حاجتك ؟ فقلت أنا رسول محمد بن علي بن الحسين . صلوات الله عليهم . [إليك و] <sup>(١٠)</sup> هذا كتابه

(١) من المصدر .

(٢) بدل ما بين القوسين في المصدر أحل

(٣ و ٤) من المصدر .

(٥) في المصدر درجان .

(٦) في المصدر الكتاب .

(٧ و ٨) من المصدر

(٩) من المصدر ، وفيه درجان وكذا فيما يأتي

(١٠) من المصدر .



فقال: مرحباً برسول حجة الله على خلقه، وأخذ الكتاب وقرأه وقال: أتحتك أُن ترى أمالك؟ قلت نعم، قال: فلا تبرح من موضعك حتى آتيك به، فأنه بضجنان<sup>(١)</sup>.

فانطلق فلم يلبث إلا قليلاً حتى أتاني رجل أسود في عنقه حبل أسود، فقال [إني]<sup>(٢)</sup> هذا أبوك وغيره اللهب، ودحان الحميم، وجرع الحميم، والعذاب الأليم، فقلت: أنت أبي؟ قال نعم قلت: ما غيرك عن صورتك؟

قال إني كنت أتولى سي أمتة وأفضلهم على أهل البيت رسول الله صلى الله عليه وآله. فعذسي الله على ذلك، وإنك تتولى أهل بيت النبي - صلى الله عليه وآله - ، كنت أبغضك على ذلك، وحرمتك مالي، ورويته عنك، وأنا اليوم على ذلك من الساميين، فيانطلق إلى كيسيتي<sup>(٣)</sup> واحترق تحت الريتونة وخذ المال وهو مائة وخمسون ألفاً، فأدفع إلى محمد بن عليّ - صلوات الله عليه - خمسين ألفاً، ولك لباني، قال: فأنني منطلق حتى آتي بالمال.

قال أبو عبيدة، فلما حان الحول قلت لأبي جعفر - صلوات الله عليه - ما فعل الرجل؟ قال «قد جاء»<sup>(٤)</sup> بأخمسين ألفاً، قضيت منها ديناً كان علينا<sup>(٥)</sup> وأبتعت منها أرضاً، ووصلت منها أهل الحاجة من أهل بيتي،

(١) صحت: جبل ساحية تهامة (معجم البلدان: ٣ / ٤٥٣).

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: بيتي

(٤) في المصدر: جاء

(٥) في المصدر: عليّ

[أما] <sup>(١)</sup> إنَّ ذلك يرفع <sup>(٢)</sup> الميت البادم على ما فرط من حبنا، وصيغ من حقنا بما أدخل عليَّ من الرفق والسرور.

ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين عن أبي عبيدة. إنَّ رجلاً جاء إلى أبي جعفر - عليه السلام - وذكر الحديث

ورواه أيضاً ابن شهر آشوب في المناقب عن أبي عبيدة وأبي عبد الله: إنَّ موحداً أتى الباقر - عليه السلام - وشكى من <sup>(٣)</sup> أبيه ونصبه وفسقه، وأنه أخفى ماله عند موته، فقال له أبو جعفر - عليه السلام - : أفتحت أن تراه وتسأله عن ماله ؟

فقال الرجل : نعم، وأني لمحتاج فقير. وذكر الحديث .

وفي رواية ابن الفارسي في الحديث، وكان مسكنه بالرملة (وله جنة) <sup>(٤)</sup> يخلو (فيها) <sup>(٥)</sup> لفسقه .

وفي آخر الحديث فأنا اليوم على ذلك من النادمين، فاطلق إلى جنتي <sup>(٦)</sup> فاحتمر تحب الزيتونة فخذ المال، وهو مائة وخمسون ألفاً، فادفع إلى محمد بن عليٍّ خمسين ألفاً ولك الباقي، قال: فأني منطلق حتى آتي بالمال .

قال أبو عبيدة : فلما كان الحول، قلت لأبي جعفر - عليه السلام - : ما فعل

(١ و ٢) من المصدر، وفيه سينع بدل وفتح.

(٣) في المصدر: عن .

(٤) في المصدر هكذا: وكانت له حبيبة .

(٥) ليس في المصدر .

(٦) في المصدر: حديقتي

الرجل؟ قال: قد جاء<sup>(١)</sup> بخمسين ألفاً وذكر الحديث إلى آخره .  
وفي رواية ابن شهر شوب وابن الفارسي حتى أتاني برجل أسود  
في عنقه حبل أسود مدلع لسانه يلهث وعليه سربال أسود الحديث .  
ورواه الراوندي في الخرائج عن أبي عيينة، قال: كنت عند  
أبي جعفر - عليه السلام - فدخل (عنه)<sup>(٢)</sup> رجل، فقال أنا رجل من أهل الشام  
وذكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

### السادس والسبعون إخباره - ع - السلام - بالغائب

١٥٢١ / ١٠٥ - ابن شهر آشوب عن جابر بن يزيد الجمعي قال:  
مررت بمجلس عبد الله بن الحسن، فقال بماذا فضّلني محمد بن علي؟  
ثم أتيت إلى أبي جعفر ع - عليه السلام - فلما بصري ضحك إلي ثم قال: يا جابر  
اقعد، فإن أول داحل يدخل عليك في هذا الباب عبد الله بن الحسن،  
فجعلت أرمق ببصري نحو الباب وأنا مصدّق لما قال سيدي، إذ أقبل  
يسحب أذياله، فقال [له]<sup>(٤)</sup>.

يا عبد الله! أنت الذي تقول: بماذا فضّلني محمد بن علي إنَّ محمدًا  
وعليًّا ولداه، وقد ولداني؟!

(١) في المصدر جاءنا

(٢) ليس في المصدر

(٣) لثقت في المصنف ٣٧٠ ح ٣، روضة بوعطر ٢٠٥ - ٢٠٦، مصنف ابن شهر شوب ٤ /

١٩٣ - ١٩٤ باختصار، لخرنج ٢ / ٥٩٧ ح ٩، وأخرجه في سحر ٤٦ / ٢٦٧ والعوالم ١٩ /

١٠٩ ح ٣ من مصنف وفي المحرر المذكور ص ٢٤٥ ح ٣٣ والعوالم ١٩ / ١٠٧ ح ٢ عن

نخرنج وأورده في الصراط المستقيم ٢ / ١٨٤ ح ١٩ مختصراً

(٤) من المصدر ولسحر

ثمَّ قال: يا جابر احفر حفيرة واملأها حطاً حزلاً<sup>(١)</sup>، واضرمها ناراً. قال جابر ففعلت، فلمّا أن رأى النار قد صارت جمرأً، أقبل عليه بوجهه، فقال: إنّ كنت حيث ترى فادخلها لن تصرّك، فقطع بالرجل، فتبسّم في وجهي، ثمَّ قال: يا جابر «فبهت الذي كمر»<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>

### السابع والسبعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٢٢ / ١٠٦ - الراوندي قال روى عاصم، عن أبي حمزة قال. ركب الباقر - عليه السلام - [يوماً إلى حائط له]<sup>(١)</sup> وكتب أنا وسليمان بن خالد معه، فما سرنا إلا قليلاً، فاستقبلنا رجلان

فقال - عليه السلام - هما سارقان خدوهما، فاخذناهما وقال لعلمايه: استوثقوا منهما وقال لسليمان: انطلق إلى ذلك الجبل - مع هذا الغلام - إلى رأسه، فأنك تجد في أعلاه كهفاً، فادخله، وصر إلى وسطه، فاستخرج ما فيه، وادفعه إلى هذا الغلام يحمله بين يديك، فإن فيه لرحل سرقة، ولآخر سرقة.

فمضى<sup>(٥)</sup> واستخرج عيبتين وحملها على ظهر العلام، فأتى بهما (إلى)<sup>(٦)</sup> الباقر - عليه السلام -، فقال هما لرجل حاضر، وهناك عيبة أخرى

(١) الحزل. الحطب اليابس، أو العنيد العظيم منه، والكثير من الشيء.

(٢) إنباس من سورة النقرة ٢٥٨

(٣) مساقب ابن شهر آشوب ٤ - ١٨٥ وعنه البحار ٤٦ / ٢٦١ والعوالم ١٩ / ١٤٧ ح ٣

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر: فخرج

(٦) ليس في المصدر

لرجل غائب (سيظهر فيما) <sup>(١)</sup> بعد [فذهب] <sup>(٢)</sup> واستخرج العيبة الأخرى من موضع آخر من الكهف فلما دخل الباقر عليه السلام المدينة فإذا <sup>(٣)</sup> صاحب العيبتين ادعى على قوم، وأباد <sup>(٤)</sup> الوالي أن يعاقبهم، فقال الباقر عليه السلام: لا تعذبهم <sup>(٥)</sup> ورد العيبتين إلى صاحبهما <sup>(٦)</sup>، ثم قطع السارقين، فقال أحدهما لقد قطعنا <sup>(٧)</sup> بحق، والحمد لله الذي جعل إجراء <sup>(٨)</sup> قطعي وتوبتي على يد ابن رسول الله.

فقال الباقر عليه السلام: لقد سبقتك يدك التي قطعت إلى الجنة عشرين سنة فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات قال: فما لبثنا إلا ثلاثة أيام حتى حضر صاحب العيبة الأخرى، فجاء إلى الباقر عليه السلام، فقال له الباقر عليه السلام: أخبرك بما في عيبتك [وهي] <sup>(٩)</sup> بختمك؟ فيها ألف دينار [لك] <sup>(١٠)</sup>، وألف أخرى لغيرك، وفيها من الثياب كذا وكذا.

قال فان أخبرني بصاحب الألف دينار من هو؟ وما اسمه؟ وابن من <sup>(١١)</sup> هو؟ علمت أنك الإمام لمنصوص عليه المفترض الطاعة

(١) يدل ما بين القوسين، في المصدر: مسحور

(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل مما عدا الفر - عليه السلام - إلى

(٤) في المصدر: وأرد.

(٥) في المصدر: لا يعاقبهم.

(٦) في المصدر: الرجل

(٧) في المصدر: قطعنا.

(٨) في المصدر: الذي أجرى

(٩ و ١٠) من المصدر

(١١) في المصدر: وأبن هو.

قال: هي <sup>(١)</sup> لمحمد بن عبد الرحمن، وهو صالح كثير الصدقة، كثير الصلاة، وهو الآن على الباب ينتظرك فقال الرجل: - وهو بربري نصراني - آمنت بالله الذي لا إله إلا هو، وأن محمدا عبده ورسوله وأنتك الامام المفترض الطاعة وأسلم. <sup>(٢)</sup>

١٥٢٣ / ١٠٧ - ثاقب المصائب عن أبي حمزة الثمالي قال كت <sup>(٣)</sup> مع أبي جعفر - عليه السلام - ومعا سليمان بن خالد الى حائط من حيطان المدينة، فما سرنا إلا قليلا حتى قال «الساعة يستقبل <sup>(٤)</sup> رجلا قد سرقا سرقة وصرا <sup>(٥)</sup> عليها» فما سرنا إلا قليلا حتى استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر - عليه السلام - لعدمانه: «عبيكم بالسارقين» فأحذا حتى أتى بهما الى بين يديه فقال [لهما] <sup>(٦)</sup> «أسرقتما؟» فحلفا بالله ما سرقنا . فقال أبو جعفر - عليه السلام - «والله لئن لم تخرجا ما سرقتما [لأبعثنَّ الى الموضع الذي وصعتما فيه سركتكما] <sup>(٧)</sup> ولأبعثنَّ به الى صاحبكما» <sup>(٨)</sup> الذي سرقتما منه» فأيا أن يريا <sup>(٩)</sup> الذي سرقاه

(١) في المصدر: هو محمد

(٢) الحرائج والجرائح ١، ٢٧٦ ح ٨ وعنه البحار ٤٦ ٢٧٢ - ٢٧٤ ح ٧٦ - ٧٨ ولعمالم ١٩ / ١٥١ ح ١ وعن رجال الكشي ٣٥٦ ح ٦٦١ ومفاتيح شهرشوب لآتي فيما بعد، وأخرجه في كشف الغمّة: ٢ / ١٤٤ عن الحرائج باختصار

(٣) في المصدر: خرجت

(٤) في المصدر: يستقبلنا

(٥) في المصدر: أصمرا

(٦ و ٧) من المصدر

(٨) في المصدر: صاحبه

(٩) في المصدر: يردا

فقال أبو جعفر عليه السلام: «لغلماناه» «أو ثقوهما، وانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل - وأشار يده إلى ناحية منه - فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان معك، فإنَّ في قُلَّةِ الجبل كهفاً فاستخرجوا ما فيه واثني<sup>(١)</sup> به»  
قال سليمان: فاطلقت إلى الجبل وصعدت إلى الكهف فاستخرجنا منه عيبتين محشونتين حتى دخلت بهما على أبي جعفر عليه السلام، فقال: «يا سليمان، لترى غداً العجب»

فلما أصبحنا أخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا ودخلنا معه إلى<sup>(٢)</sup> وإلى المدينة، وقد جاء<sup>(٣)</sup> المسروق منه برجال نراء، فقال هؤلاء سرقوا فأراد الوالي أن يعاقب القوم، فقال أبو جعفر عليه السلام: «إتداء منه»  
«إنَّ هؤلاء ليسوا سرّاقاً إنَّ السارقين عندي

فقال للرجل ما ذهب لك؟ قال عيبة فيها كذا وكذا، فادّعى ما لم يذهب [له]<sup>(٤)</sup> قال أبو جعفر عليه السلام: «لم يكذب» فما أنت أعلم بما ذهب لك مني» فهم الوالي أن يمتطش به، فكفّه أبو جعفر عليه السلام

ثم قال: «يا غلام إثنى بعيبة كذا وكذا» فأتى بها، ثم قال للوالي: «إنَّ ادّعى فوق هذا فهو كاذب مبطل، وعندي عيبة أخرى لرجل آخر، وهو يأتيك إلى أيام، وهو من أهل بربر، فاذا أباك فارشده إليّ، وأما هذان السارقان فإني لست ببارح حتى تقطعهما». فأتى بهما، فقال أحدهما: تقطعنا ولم تفر على أنفسنا» فقال الوالي ويلكما، يشهد عليكما من لو

(١) في المصدر وأثنى

(٢) في المصدر: على

(٣) في المصدر: دخل

(٤) من المصدر

شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته .

فلما قطعهما قال أحدهما يا أبا جعفر، لقد شهدت بحق، وما يسرني، أن [الله] <sup>(١)</sup> أخرى نوبى على يد غرك، وأن لي بناء خارج المدينة، وإني لأعلم أنكم أهل بيت السؤة ومعدن العلم. فرق له أبو جعفر عليه السلام [وقال «أنت على خير وإلى خير» ثم التفت إلى الوالي وإلى جماعة من الناس] <sup>(٢)</sup> فقال: «والله، لقد سقى يده بدنه إلى الجنة بعشرين سنة» .

فقال سليمان بن خالد لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة، ورأيت دلالة أعجب من هذه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام «يا سليمان، العجب في العيبة الأخرى» فوالله ما لبثنا إلا ثلاثة حتى أتى البربري إلى الوالي، فأخبره بقصة عيبته، فأرشده إلى أبي جعفر عليه السلام، فأتاه، فقال له أبو جعفر: «ألا أخبرك بما في عيبك قبل أن تخبرني بما فيها» <sup>(٣)</sup> فقال له البربري: إن أنت أخبرني بما فيها عنتك إمام (مفرض الطاعة) <sup>(٤)</sup> فرض الله طاعتك .

فقال عليه السلام: «فيها ألف دينار [لك وألف دينار] <sup>(٥)</sup> لغيرك، ومن الثياب كذا وكذا». قال: فما اسم الرجل الذي له ألف دينار؟ قال: «محمد ابن عبد الرحمن، وهو على الباب ينتظر يراني أخبر <sup>(٦)</sup> بالحق» .

فقال البربري: أمنت بالله وحده لا شريك له، ومحمد صلى الله عليه

(١) - ٣ من المصدر

(٤) ليس في المصدر .

(٥) من المصدر

(٦) في المصدر أتواني أخبرك



رآه رسولہ، وأشهد أنکم أهل بیت الرحمة الذین أذهب الله عنکم الرجس وطهرکم تطهیراً<sup>(١)</sup> فقال: أبو جعفر - عیبه السلام -: «لقد هدیت فخذ وأشکر».

[قال سليمان] <sup>(٢)</sup> حججت بعد ذلك بعشر سنين، فكنت أرى الأقطع من اصحاب أبي جعفر. <sup>(٣)</sup>

١٥٢٤ / ١٠٨ - ابن شهر آشوب، عن أبي حمزة أنه ركب أبو جعفر - عیبه السلام - إلى حائط [له] <sup>(٤)</sup> فسأله سليمان بن خالد: هل يعلم الإمام ما في يومه؟ فقال: يا سليمان والدي بحث محمداً بالنبوة، واصطفاها بالرسالة، إنه ليعلم ما في يومه، وما في شهره، وما في سنته، ثم قال بعد هنيئة الساعة يستقلك رجلاان قدام سرقا سرقا قد أصرا <sup>(٥)</sup>. فاستقبلنا الرجلان. فقال أبو جعفر - عیبه السلام -: سرقتما؟ فحلفا له بالله أنهما ما سرقا، فقال: والله لأن أنتما لم تخرجا ما سرقتما لأعثر إلى الموضع الذي وضعما فيه سرقكما، ولأعثر إلى صاحكما الذي سرقتما منه حتى يجيء بأحذكما، ويرفعكما إلى والي المدينة، ثم أمر علمانه أن يستوثقوا منهما.

قال: فانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل فاصعد أنت وهؤلاء

(١) اقتباس من سورة الأحراب - ٣٣

(٢) من المصدر، وفيه حججت

(٣) الثاقب في المقاتل: ٣٨٤ ج ٧ متحد مع قوله.

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر: أصمرا عليها

الغلمان، فَإِنَّ فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ كَهْنًا فَادْخُلِ [أَنْتَ] <sup>(١)</sup> فِيهِ بِنَفْسِكَ حَتَّى  
تَسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ وَتَدْفَعَهُ إِلَى مَوْلَى <sup>(٢)</sup> هَذَا، فَإِنَّ فِيهِ سَرَقَةً لِرَجُلٍ آخَرَ  
وَسَوْفَ يَأْتِي، فَاَنْطَلَقْتُ وَاسْتَخْرِجْتُ عِيبَتَيْنِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا أَبَا جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ  
السَّلامُ [فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ أَخَذَ جَمَاعَةٌ بِالسَّرَقَةِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ  
السَّلامُ - إِنَّ هَؤُلَاءِ ثَرَاءٌ وَلَيْسُوا هُمْ بِسَرَّاقَةٍ عِنْدِي،] <sup>(٣)</sup> فَقَالَ <sup>(٤)</sup> لِلرَّجُلِ مَا  
ذَهَبَ مِنْكَ <sup>(٥)</sup>؟ قَالَ: عِيبَةٌ فِيهَا [كَد] <sup>(٦)</sup> وَكَذَا، فَادَّعَى مَا لَمْ يَذْهَبَ <sup>(٧)</sup>، قَالَ:  
أَبُو جَعْفَرٍ: لَمْ تَكْذِبْ؟ فَقَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا ذَهَبَ مِنِّي؟ فَأَمَرَ لَهُ بِالْعِيبَةِ .  
ثُمَّ قَالَ لِلْوَالِيِّ وَعِنْدِي عِيبَةٌ أُخْرَى [الرَّحْل] <sup>(٨)</sup> وَهُوَ يَأْتِيكَ إِلَى أَيَّامٍ  
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَرَبَرٍ فَإِذَا أَتَاكَ فَارْشِدْهُ الَّتِي فَإِنَّ عِيبَتَهُ عِنْدِي، وَأَمَّا هَذَانِ  
السَّارِقَانِ فَلَسْتُ بِيَارِحَ مِنْ هَهُنَا حَتَّى تَقْطُعَهُمَا، قَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ يَا أَبَا  
جَعْفَرٍ لَقَدْ قَطَعْتَنِي بِحَقٍّ، ثُمَّ جَاءَ الرِّبْرِي إِلَى الْوَالِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ [أَيَّامٍ] <sup>(٩)</sup>  
فَأَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَلَا أُخْبِرُكَ  
بِمَا فِي عِيبَتِكَ؟ فَقَالَ الرِّبْرِي إِنَّ أَحْمَرَ تِسِي عَلِمْتَ أَنَّكَ إِمَامٌ فَرَضَ اللَّهُ  
طَاعَتَكَ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَلْفَ دِينَارٍ لَكَ، وَأَلْفَ دِينَارٍ لَغَيْرِكَ، وَمِنَ الثِّيَابِ  
كَذَا وَكَذَا، قَالَ. فَمَا اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

(١) من المصدر

(٢) في المصدر. مولاي

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر ثم قال

(٥) في المصدر: لك .

(٦) من المصدر .

(٧) في المصدر: ما يسر له

(٨ و ٩) من المصدر .

الرحمن وهو بالباب ينتظرك، فقال الربري: أمنت بالله وحده لا شريك له وبمحمد صلى الله عليه وآله وأشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيراً<sup>(١)</sup>.

### الثامن والسبعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٢٥ / ١٠٩ - ابن شهر آشوب: عن الشعبي في نزهة القلوب: روي عن الباقر - عليه السلام - أنه قال: أشخصني هشام بن عبد الملك، فدخلت عليه وبوأمية حوله، فقال لي: أدد يا ترابي! فقلت: من التراب حلقاً وإليه نصير. فلم يزل يدنيني حتى أجلبطني معه.  
ثم قال: أنت أبو جعفر الذي تقتل سي أمية؟ فقلت: لا، قال: فمن ذلك؟ فقلت: ابن عمنا أبو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، فنظر إلي وقال: والله ما عويت<sup>(٢)</sup> عليك كذا.  
ثم قال: ومتى ذلك؟ قلت: عن سيئات، [- والله -]<sup>(٣)</sup> وما هي ببعيدة، الحبر<sup>(٤)</sup>.

### التاسع والسبعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٢٦ / ١١٠ - ابن شهر آشوب: عن جابر الجعفي، مرفوعاً: لا يزال

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٥ - ١٨٦

(٢) في المصدر والمعار: حرّيت

(٣) من المصدر والمعار.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٧ وعنه المعار ٤٦ / ٢٦٢ ح ٦٣ والموالم ١٩ / ١٣٧ ح ٩ وص ٢٨٩ ح ١ وص ٢٩٨ ح ١.

معاجز الإمام الباقر - عليه السلام - ..... ١٤٧

سلطان بني أمية حتى يسقط حائط مسجدنا هذا - يعني مسجد الجعفي -  
فكان كما أخبر .

ذكره ابن شهر آشوب في كتاب المناقب في معجزات الباقر عليه  
السلام . (١)

### الثمانون أمره - عليه السلام - مع المخزومي

١١١ / ١٥٢٧ - ابن شهر آشوب قال: قال الكميت الأسدي: دخلت  
إليه وعنده رجل من بني محروم، فشدته شعري فيهم، فكلما أشدته  
قصيدة قال: «يا غلام بدرة» فما خرجت من البيت حتى أخرج حمسين  
ألف درهم، فقلت: والله إنني ما قلت فيكم لغرض (٢) الدنيا وأبيت، فقال يا  
غلام أعد هذا المال في مكانه!

فلما حمل، قال [له] (٣) المخزومي: سئلتك بالله عشرة آلاف  
درهم فقلت: ليست عندي، واعطيت الكميت حمسين ألف درهم؟  
وإنني لأعلم أنك الصادق البار قال له قم وادخل فخذ فدحل  
المخزومي، فلم يحد شيئاً، فهذا دليل على الكنور معطية لهم. (٤)

### الحادي والثمانون معرفته - عليه السلام - جبرئيل وملك الموت

١١٢ / ١٥٢٨ - ابن شهر آشوب عن معتب قال: توجهت مع أبي عبد

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٧ وعنه البحار ٤٦ / ٢٦٢ ونعوانم ١٩ / ١٣٨ ح ١٠

(٢) في البحار: لغرض

(٣) من المصدر والبحار

(٤) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٨٧ وعنه البحار ٤٦ / ٢٦٢ والعوالم ١٩ / ١٦٧ ح ٢

الله . عليه السلام . الى صبيحة<sup>(١)</sup>، فلمّا دحّباها صلى ركعتين، ثمّ قال:  
 إني صليت مع أبي الفجر ذات يوم، فجلس أبي يُسَبِّح الله، فبينما  
 هو يستحّ إذ أقبل شيخ طوال أبيض الرأس واللحية، فسلم على أبي وإذا  
 شاب مقبل في أثره، فجاء الى الشيخ وسلم على أبي، وأخذ بيد الشيخ  
 وقال قم فأنك لم تؤمر بهذا، فلمّا ذهباً من عند أبي قلت: يا أبي من هذا  
 الشيخ، وهذا الشاب؟

فقال: هذا ملك الموت، وهذا جبرئيل . عليه السلام .<sup>(٢)</sup>

١٥٢٩ / ١١٣ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن  
 الحسن بن علي، عن جعفر بن عمر، عن أنان، عن معتب قال: كنت مع أبي  
 عبد الله . عليه السلام . (بالعريضة)<sup>(٣)</sup> فجاء يمشي حتى دخل مسجداً كان  
 يتعبّد فيه أبوه وهو يصلي في موضع [من] المسجد.

فلمّا انصرف قال يا معتب أتري هذا الموضع؟ قال [٥] قلت نعم  
 جعلت فداك، قال بيا أبي قائم يصلي [في هذا المكان]<sup>(٤)</sup> إذ جاءه شيخ  
 يمشي حسن السميت فجلس، فبينا هو جالس إذ جاء [رجل]<sup>(٥)</sup> آدم  
 حسن الوجه والتمسه<sup>(٦)</sup>، فقال للشيخ ما يحلّسك فليس بهذا أمرت؟  
 فقاما يتساوكان<sup>(٧)</sup> فانطلقا وتواريا عني، فلم أر شيئا

(١) في المصدر والبحار: ضيعة

(٢) مساقب ابن شهر آشوب ٤ ١٨٨ وصححه سحر ٤٦ ٢٦٢ - ٢٦٣ والعوالم ١٩ / ٧٥ ح ٣،  
 وأخرجه في محضر المصادر ١١٧ عن نوح ٢ ٨٥٩ ح ٧٣، اختلاف سير

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤ - ٧) من المصدر والبحار

(٨) في المصدر والبحار والتمسة

(٩) في المصدر والبحار يتساوكان

فقال أبي: يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه؟ فقلت: نعم فمن الشيخ؟ ومن صاحبه؟ فقال: الشيخ منك الموت، والذي حاء جبرئيل<sup>(١)</sup>.

١٥٣٠ / ١١٤ - وعنه عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فصالة، عن أنان، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا أبي في داره مع جارية له، إذ أقبل رجل قاطب بوجهه، فلما رأيت علمته<sup>(٢)</sup> [أنه]<sup>(٣)</sup> منك الموت، فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن الشر، فقال [إنك]<sup>(٤)</sup> ليس بهذا أمرت، [قل]<sup>(٥)</sup> فيما أنا أحدث الجارية باعجب<sup>(٦)</sup> مما رأيت إذ قبضت.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: فكسرت الميت الذي رأى [أبي فيه]<sup>(٧)</sup> ما رأى، فليتني [ما هدمت من الدار إني]<sup>(٨)</sup> لم أكسره<sup>(٩)</sup>.

١٥٣١ / ١١٥ - وعنه عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبيان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا أبي في بيت في الدار مع جارية له، إذ أقبل رجل قاطب وجهه مقابل، فلما رأيته

(١) بصائر الدرجات: ٢٣٣ ح ١ وعنه البحار ٢٦ / ٣٥٨ ح ٢٤

(٢) في المصدر والبحار الوجه فلما رأيت علمت

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) من المصدر والبحار، وفيهما لست بدل ليس

(٥) من المصدر والبحار وفيهما فيما

(٦) في المصدر والبحار وأعجبها

(٧) من المصدر والبحار وفيهما ليت بدل فليتني

(٩) بصائر الدرجات: ٢٣٣ ح ٢ وعنه بحار ٢٦ / ٣٥٩ ح ٢٥، وأخرج صدره في البحار ٥٩ /

٢٥٣ ح ١٤ عن الحرثي: ٢ / ٨٤٠ ح ٧٤

عرفته ملك الموت، قال: فاستقبه رجل آخر وجهه أحسن بشراً، فقال: ليس بهذا أمرت، قال فبينا أحدث الجارية فاعجبها ممّا رأيت إذ قبضت

قال: فقال أبو عبد الله - عليه السلام - فكسر ذلك البيت الذي رأى فيه أبي ما رأى، فليت ما هديت من الدار إني لم أكسره (١)

## الثاني والثمانون إنه - عليه السلام - يعرف من دخل عليه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق

١٥٣٢ / ١١٦ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، عن عمرو بن ميمون، عن عمار بن هارون (٢)، عن أبي جعفر عليه السلام (آله) (٣) قال: إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق (٤).

١٥٣٣ / ١١٧ - عنه عن أحمد (٥) بن حمّاد الكوفي، عن أخيه، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن حابر، عن أبي جعفر - عليه السلام -، قال: إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا [فيه] (٦) من صلب آدم، ونعرف بذلك حتّى

(١) لم نجده في المصادر - عم البحث عنه

(٢) في المصدر والبحار مروا

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) بصائر الدرجات. ٢٨٨ ح ٣ وعنه البحار ٢٦ / ١٢٧ ح ٢٦.

(٥) في المصدر والبحار محمد

(٦) من المصدر

المحبّ وإن أظهر خلاف ذلك بسبيله<sup>(١)</sup>، ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبّاً أهل البيت<sup>(٢)</sup>.

### الثالث والثمانون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٣٤ / ١١٨ - ابن شهر آشوب عن أبي بصير قال: كنت مع أبي جعفر - عليه السلام - في المسجد إذ دخل عليه أبو الدوايق، وداود بن عليّ وسليمان بن خالد<sup>(٣)</sup> حتى قعدوا في جانب المسجد

فقيل<sup>(٤)</sup> لهم هذا أبو جعفر، فأقس إليه داود بن عليّ وسليمان بن خالد، فقال لهما ما منع جباركم (من)؟ أن يأتيني؟ فعدّروه عنده، فقال - عليه السلام -:

يا داود أما لا نذهب الأيام حتى يليها ويطأ الرّجس<sup>(٥)</sup> عقبه، ويملك شرقها وغربها، ولتدنّ<sup>(٦)</sup> له الرّجال، وتدلّ رقابها، قال: فلها مدّة؟ قال نعم والله ليتلقّها<sup>(٧)</sup> الصبيان منكم كما تتلقف الكرة، فأبطينا فأخبرا أبا جعفر بالذي سمعنا من محمد بن عليّ مبشّراه بذلك .  
ولمّا وليا دعا سليمان بن خالد فقال يا سليمان بن خالد إنهم لا

(١) كذا في المصدر وفي البحار: بسببه

(٢) مصائر لدرجات: ٢٨٩ ح ٢ وعن البحار: ٢٦ / ١٢٨ ح ٣١

(٣) في المصدر والبحار: مجالد وكذا في بقيّة موارد الحديث

(٤) في المصدر والبحار: فقال .

(٥) ليس في المصدر والبحار .

(٦) في المصدر والبحار: الرّجال .

(٧) في المصدر والبحار: وتدين .

(٨) في المصدر والبحار: ليتلقفها



يزالون في فُسحة من ملكهم ما سم يصيوا دما - وأوما بيده الى صدره -  
فاذا أصابوا ذلك الدم فسطبها خير لهم من ظهرها، فجاء أبو الدوائيق إليه  
وسأله عن مقالهما، فصدقهما - احمر - فكان كما قال. <sup>(١)</sup>

#### الرابع والثمانون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٣٥ / ١١٩ - ابن شهر آشوب، قال، في حديث عاصم الحنّاط، عن  
محمد بن مسلم أنه سأل أبا جعفر عليه السلام دلالة، فقال: يا بن مسلم وقع  
بيك وبين ربك ما تريد حتى عيّرك بما وبحبنا وبمعرفتنا؟ قال، بأبي <sup>(٢)</sup>  
والله جعلت فداك، لقد كان ذلك، فمن يحرككم بمثل ذلك؟ قال، يا بن  
مسلم إن لنا خداماً من الجن هم [شيعة لنا] <sup>(٣)</sup> أطوع لنا منكم <sup>(٤)</sup>

#### الخامس والثمانون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٣٦ / ١٢٠ - ابن شهر آشوب عن أبي بصير قال أطرق أبو جعفر  
الى الأرض ينكت <sup>(٥)</sup> فيها ملياً ثم أنه رفع رأسه، فقال  
كيف أنتم يا قوم إحداءكم رجل فدحل عليكم مدينتكم هذه في  
أربعة آلاف رجل [حتى] <sup>(٦)</sup> يستعرضكم بسيفه ثلاثة أيام، فيقتل

(١) مناقب ابن شهر آشوب، ٤ / ١٩١ وعنه البحار: ٤٧ / ١٧٦ ح ٢٣

(٢) في المصدر إي

(٣) من المصدر

(٤) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ١٩٢

(٥) في المصدر: ينكت

(٦) من المصدر والبحار عرض القوم على السيف فقتلهم

مقاتليكم وتلقون منه بلاءً لا تقدرون أن تدفعوه بأيديكم، وذلك يكون في قابل فخذوا حذركم، واعلموا أنه ما قلت لكم كائن لا بد منه .  
فتم يأخذ أحد حדרه من أهل المدينة إلا بنو هاشم خاصة .  
فلما كان من قابل تحمّل أبو جعفر - عليه السلام - بعياله أجمعين وبنو هاشم [حباً من] <sup>(١)</sup> المدينة، فكان كما قال <sup>(٢)</sup>

### السادس والثمانون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٣٧ / ١٢١ - ابن شهر آشوب عن مشمعل الأسدي، عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر - عليه السلام - يقول لرجل من أهل خراسان كيف أبوك؟ قال: صالح .  
قال: هلك أبوك بعدما خرجت وحثت إلى حرجان، ثم قال: ما فعل أخوك؟ قال: خلفته صالحاً، قال: قد قتله حارة - صالح [يوم كذا وكذا] <sup>(٣)</sup>  
فبكى الرجل ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون ممّا أصاب به فقال أبو جعفر - عليه السلام - أسكت فإنك لا تدري ما صنع الله بهم، قد صاروا إلى الجنة، والجنة خير لهما ممّا كانا فيه، فقال له الرجل:

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل ثم ورد جبرة المدينة ولعل حارة تصحف جارة وحارة - اسم مدينة النبي - صلى الله عليه وآله - كانت حيرت لإيمان، وسمى النبي - صلى الله عليه وآله - له عليه وآله - لمدينة بعدة أسماء منها جبرة ومخورة (لسان العرب، ٤ / ١١٦)  
وقال القيروان نادى المخورة وجارة - سمى لطيفة المشرفة (انقاموس المحيط، ١ / ٣٨٦).

(٢) مناقب ابن شهر آشوب، ٤ - ١٩٢ وقد تقدّم مع تحريجه في المعجزة ١٢٤ عن دلائل الإمامة

(٣) من المصدر

جعلت فداك، أني خلعت ابني وجمعاً شديداً الوحج، ولم تسألني عنه كما سألتني عن غيره؟ قال قد برأ، وقد روجه عمه بنته، وأنت تقدم، وقد ولد له غلام، واسمه علي، وهو بـ شيعة، وأما بك فليس لنا شيعة، بل هو لنا عدو.

ورواه الراوي في الحرائج عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام. قال: لرجل (من أهل) 'حراسا' كيف أبوك؟ قال: صالح. قال: فإنه<sup>(٢)</sup> مات أبوك بعدما حرحت حيث سرت<sup>(٣)</sup> إلى جرحان

ثم قال كيف أحوك؟ قال تركه صالحاً قال قد فتنه حاربه. يقال له صالح - يوم كذا في ساعة كذا فمكى الرجل، وقال إنا لله وإنا إليه راجعون ممّا<sup>(٤)</sup> أصبت فقال أبو جعفر عليه السلام اسكن فقد صار<sup>(٥)</sup> إلى الحنة، والحنة خير لهما ممّا كذا<sup>(٦)</sup> فيه فقال (له)<sup>(٧)</sup> الرجل إني خلعت ابني وجمعاً شديداً الوحج، ولم تسألني عنه؟ قال قد برأ، وقد روجه عمه استه وأنت تقدم عليه، وقد ولد له غلام واسمه علي وهو لنا شيعة، وأما إبنك فليس لنا شيعة، بل هو لنا عدو.

فقال (له)<sup>(٨)</sup> الرجل فهل من حينة؟ قال إنه لنا عدو. فقام الرجل

(١) من البحار وما بين القوسين ليس في المصدر

(٢) في المصدر والبحار قد

(٣) في المصدر صرت

(٤) في البحار بما

(٥) في المصدر والبحار صارو

(٦) في المصدر والبحار لهم ممّا كانوا

(٧) ليس في المصدر والبحار

(٨) من المصدر والبحار

من عنده وهو وقيد<sup>(١)</sup> قلت: من هذا؟ قال: [هو]<sup>(٢)</sup> رجل من خراسان وهو لنا شيعة وهو مؤمن.

ورواه صاحب ثاقب المناقب عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لرجل من أهل خراسان كيف أبوك؟ وذكر الحديث. وفي حديثه وأما إنك فليس لنا شيعة، وهو لنا عدو، فلا يغررك عبادته وخشوعه.

ورواه الحضيضي في هدايته: بإسناده عن المشتمل الأسدي، عن أبي بصير قال سمعت<sup>(٣)</sup> أبا جعفر - عليه السلام - يقول لرجل من أهل خراسان: كيف أبوك؟ قال: صالح قال: هلك أبوك بعدما خرجت حين صرت إلى جرجان، ثم قال ما فعل أخوك؟ قال خلفته صالحا قال: قد قتلته حاريتة [بعد ما خرجت] يوم كذا وكذا.

[قال]<sup>(٤)</sup> فبكى الرجل واسترجع، وقال: ما أعظم ما أصبت به؟ وساق الحديث إلى أن قال - عليه السلام - وأنت تقدم، وقد ولد له غلام واسمه علي<sup>(٥)</sup>.

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل إن به عدو وهو بكهه، وفي سحر هكه إنه عدو وهو وقد.

و يوقيد. الطي: الثقيل (لسان العرب)

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر سمعا

(٤ و ٥) من المصدر

(٦) مناقب بن شهرشوب ٤ ١٩٢، الحرائج ٢ ٥٩٥ ح ٦، ثاقب في المناقب ٣٨٢ ح ٤،

الهداية الكبرى للحضيبي ٥٢ (مخطوط)؛ وخرجه في البحار ٤٦ / ٢٤٧ ح ٣٦ و ٣٧،

ولعمري ١٩ ١٢٠ ح ٤ عن الحرائج و مناقب، وورده في مشرق أنوار ليقين ٩٠

مختصر

## السابع والثمانون إخباره - عليه السلام - بما في الضمير

١٥٣٨ / ١٢٢ - ابن شهر آشوب: قال في حديث الحلبي: أنه دخل

الناس<sup>(١)</sup> على أبي جعفر - عليه السلام - وسألوا علامة، فأخبرهم بأسمائهم وأخبرهم عما أرادوا يسألوه عنه، وقال:

أردتم أن تسألوا عن هذه الآية من كتاب الله ﴿كشجرة طيبة أصلها

ثابت وفرعها في السماء [تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها]﴾<sup>(٢)</sup> قالوا:

صدقت، هذه الآية أردنا أن نسألك، قال: نحن الشجرة التي قال الله تعالى

أصلها ثابت وفرعها في السماء<sup>(٣)</sup> ونحن نعطي شيعتنا ما شاء من أمر

علمنا.<sup>(٤)</sup>

## الثامن والثمانون عنده - عليه السلام - حقيقة أسماء الشيعة وأرى

علي بن أبي حمزة إسمه وأسماء أولاده الذين لم يلدوا بعد

١٥٣٩ / ١٢٣ - ابن شهر آشوب: عن علي بن أبي حمزة وأبي بصير

قالا كان لنا موعداً على أبي جعفر - عليه السلام - فدخلنا عليه أنا وأبو ليلى،

فقال يا سكينه اهلتي المصباح فأنت بالمصباح، ثم قال: اهلتي بالسفط

الذي في موضع كذا [وكذا]<sup>(٥)</sup>.

(١) في المصدر والبحار أناس

(٢) إبراهيم، ٢٤ و ٢٥

(٣) من المصدر والبحار

(٤) مناقب ابن شهر آشوب، ٤، ١٩٣ وعنه البحار ٤٦ / ٢٦٦ دج ١٥ و عوالم، ١٩، ٧١ ح ١

(٥) من المصدر و بحار.

قال: فأتته بسفط هندي أو سندي، ففصّ خاتمه، ثمّ أخرج منه صحيفة صفراء، فقال عليّ: فأخذ يدرحها<sup>(١)</sup> من أعلاها، ونشرها<sup>(٢)</sup> من أسفلها، حتى إذا بلغ ثلثها أو ربعها نظر إليّ، فارتعدت فرائصي، حتى خفت عليّ نفسي؛ فلمّا نظر إليّ في تلك الحال وضع يده عليّ صدري، فقال: أبرأت أنت؟ قلت: نعم جمعت فداك قال: ليس عليك بأس، ثمّ قال: أدن. فدنوت (مه)<sup>(٣)</sup> فقال لي: ما ترى؟ قلت: اسمي واسم أبي وأسماء أولادي (لا)<sup>(٤)</sup> أعرفهم.

فقال: يا عليّ لولا أنّ لك عندي ما ليس لعيرك ما اطلّعتك عليّ هذا، أما إنهم سيزدادون<sup>(٥)</sup> عليّ عدد ما هاهنا قال عليّ بن أبي حمزة: ممكنت - والله - بعد ذلك عشرين سنة، ثمّ ولد لي الأولاد بعدد ما رأيت بعيني في تلك الصحيفة.<sup>(٦)</sup>

## التاسع والثمانون العنب النازل عليه - عليه السلام - مع الثياب

١٥٤٠ / ١٢٤ - ثاقب المناقب. عن الليث بن سعد قال: كنت عليّ جبل أبي قبيس أدعو، فرأيت رجلاً يدعو [الله عزّ وجلّ]<sup>(٧)</sup> وقال في دعائه: «اللهم إني أريد العنب فارزقنيه» فنزلت غمامة اطلّته، ودبت من

(١) الدرج: لفّ الشيء.

(٢) في المصدر والحار ويشرها.

(٣) ليس في المصدر والحار.

(٤) ليس في المصدر، وفيه والحار أولادي.

(٥) في المصدر. سيزادون.

(٦) مناقب ابن شهر آشوب ٤ ١٩٣ وعنه بحار ٢٦٦ / ٤٦ و٢٦٧ وبعوالم ١٩ ٧٢ ذح ١

(٧) من المصدر.

رأسه، ورفع يده إليها، فأخذ منها سِنَّةً من عنب، ووضعها بين يديه .  
ثم رفع يده بعد<sup>(١)</sup> فقال: «أَنْتُمْ إِنِّي عَرِيَانٌ فَأَكْسِنِي» فذنت الغمامة  
منه ثانية [رفع يده، ثانية<sup>(٢)</sup>] فأخذ منها شيئاً ملفوفاً في ثوب، ثم جلس  
يأكل العنب، وما ذلك في زمان لعنب. وأنا قريب<sup>(٣)</sup> منه، فمددت يدي  
إلى السَّلة وتناولت حَبَات، فنظر إليّ وقال: «ما تصنع؟» قلت: أنا شريكك  
في العنب .

قال: «من أين؟» قلت: لأنك كنت تدعو وأنا أؤمن على دعائك،  
والداعي والمؤمن شريكان فقال: «احلس وكُلْ» فجلست وأكلت معه،  
فلَمَّا اكْتَفَيْنَا ارتفعت السَّلة

فقام وقال لي: «خذ [أحد<sup>(٤)</sup>] الثوبين» فقلت: أمّا الثوب فلا أحتاج  
إليه، فقال: «احرف [عني<sup>(٥)</sup>] حتى البسه» فاحرفت [عنه<sup>(٦)</sup>] فأتى  
أحدهما وأربدى بالأحر عليه، وطواه ورفع به بكفه، و (قد)<sup>(٧)</sup> نزل عن  
أبي قبيس، فلَمَّا وصل قريباً من الصفا استقبه انسان فاعطاه، [فسألت  
عنه<sup>(٨)</sup>] وقلت لبعض من كان من ههنا؟ قال: [هذا<sup>(٩)</sup>]، ابن رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم  
السلام - .<sup>(١٠)</sup>

(١) في المصدر: ثاسة

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: بعرت ذلك وأنا قريب .

(٤ - ٦) من المصدر

(٧) بيس في المصدر

(٨ و ٩) من المصدر .

(١٠) الثاقب في المنقب ٣٦٥ ح ١ وأخرج نحوه في البحار ١٤١ / ٤٧ ح ١٩٤ عن كشف العمّة .

التسعون إخراجهم - عليه السلام - درع رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
والعمامة والعصا من خاتمته - صلى الله عليه وآله -

١٥٤١ / ١٢٥ - ثاقب المصاب عن داود بن كثير الرقي قال: كنت  
[يوماً] <sup>(١)</sup> عند أبي جعفر عليه السلام ، وكان عبد الله بن علي بن عبد الله بن  
الحسن يدعي أنه إمام، إذ أتى وفد من حراسك اثنان وسبعون رجلاً  
معهم المال والحوهر <sup>(٢)</sup>

فقال بعضهم من [أين] <sup>(٣)</sup> لنا [نفهم] <sup>(٤)</sup> منهم الأمر فيمن هو؟  
فأتاهم رسول [من عبد عبد الله بن علي بن] <sup>(٥)</sup> عبد الله بن الحسن فقال  
أحيوا صاحبكم. فمضوا إليه وقولوا له ما دلالة الإمامة <sup>(٦)</sup>؟ قال: درع  
رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتمته وعصاه وعمامته

قال يا علام عليّ بصدوق <sup>(٧)</sup> فأتي بصدوق ما بين غلامين فوضع  
بين يديه، [ففتح] <sup>(٨)</sup> واستخرج درعاً فلسها، وعمامة فتعم بها وعصا  
فتوكأ عليها ثم حطب، فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا يوافيك غداً إن شاء  
الله تعالى

= ٢ - ١٦٠ نقلاً من مطاب النزل ٥٩ / ٢ - ٦ رصعه لصورة ٢ - ١٧٣ - ١٧٤ وفي البحار

٩٥ / ١٥٨ ح ٩ عن الكشف ومقاب من شهر شرب ٤ / ٢٣٢ - ٢٣٣ نحوه مختصراً

(١) من المصدر

(٢) في المصدر والسحب

(٣-٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: لإمام

(٧) في المصدر: بصدوق

(٨) من المصدر



قال داود فقال لي أبو جعفر . ع . سلام . : امض إلى باب عبد الله، فقم على طرف الدكان فسيخرج إليك [اثنان و]<sup>(١)</sup> سبعون رجلاً من وفد خراسان، فصاح [بكل واحد منهم]<sup>(٢)</sup> باسمه واسم أبيه [وأمه]<sup>(٣)</sup>.

قال داود: فوقفت على طرف الدكان (فحرحوا)<sup>(٤)</sup>، فسميت كل واحد [مهم]<sup>(٥)</sup> باسمه واسم أبيه وأمه، فتعخّوا فقلت أحيبوا صاحبكم فأتوا معي فأدخلتهم على أبي جعفر . ع . سلام . فقال لهم: يا أخا خراسان (إلى)<sup>(٦)</sup> أين يذهبكم؟ أوصياء محمد . صلى الله عليه وآله . أكرم على الله من أن يعرف من أمهم<sup>(٧)</sup> أين هي

ثم التفت إلى أبي عبد الله ع . سلام . وقال: «يا ولدي اثني بخانمي الأعظم» فأتى بخاتم فضه عتيق، فوضعه أمامه وحرك شفتيه، فأخذ الخاتم فضضه، فسقط منه درع رسول الله . صلى الله عليه وآله . والعمامة والعصا، فلبس الدرع، ونعمّم بالعمامة، وأخذ العصا بيده، ثم انتفض فيها بعضه فتقلص الدرع، ثم اسفّض ثيابه فحرّها ذراعاً أو أكثر، ثم نزع العمامة فوضعها بين يديه، والدرع والعصا، ثم حرّك شفتيه بكلمات، فعاد<sup>(٨)</sup> الدرع في الحاتم.

ثم التفت إلى أهل خراسان، وقال إن كان [ابن عمنا]<sup>(٩)</sup> عنده درع

(١ - ٣) من المصدر

(٤) ليس في المصدر

(٥) في المصدر وحده

(٦) ليس في المصدر .

(٧) في المصدر عن أبيهم .

(٨) في المصدر فعاد

(٩) من المصدر

رسول الله - صلى الله عليه وآله - والعصاة في صندوق ويكون عندنا في صندوق فما فضلنا عليه؟! يا أهل خراسان ما من إمام إلا وتحت يده كنوز قارون، أمّا المال الذي أخذه<sup>(١)</sup> منكم محبة لكم، وتطهيراً لرؤوسكم. فاداروا<sup>(٢)</sup> إليه المال، وخرجوا من عنده مقرّين بامامته<sup>(٣)</sup>

### الحادي والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٤٢ / ١٢٦ - ثاقب المناقب عن أبي بصير قال: لمّا توفي عليّ بن درّاع<sup>(٤)</sup> وردب المدينة، ودخلت على أبي جعفر - عه السلام - فقال لي: مات عليّ بن درّاع<sup>(٥)</sup> قلت: نعم رحمه الله.

قال: «أحدّثكم<sup>(٦)</sup> بكذا وكذا؟» ولم يدع شيئاً ممّا حدّثني [به]<sup>(٧)</sup> عليّ، فقلت عند ذلك: والله ما كان عندي (أحد)<sup>(٨)</sup> مذ حدّثني بهذا الحديث [أحد]<sup>(٩)</sup> ولا خرج مني إلى أحد حتى أتيتك، فمن أين علمت هذا؟ قال: فغمز [بيده]<sup>(١٠)</sup> فحدي، وقال: «هيهات هيهات، الآن

(١) في المصدر أن المال الذي تأخذه

(٢) في المصدر: فأدوا.

(٣) الثاقب في المناقب: ٣٧٩ ح ٢

(٤) في المصدر: ذراع

(٥) في المصدر: ذراع

(٦) في المصدر: أحدّثك.

(٧) من المصدر.

(٨) من المصدر، وفيه حين يدل. مد

(٩ و ١٠) من المصدر

أسلمت<sup>(١)</sup> . (٢)

## الثاني والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٤٣ / ١٢٧ - ثاقب المناقب [وعن محمد بن عمر النخعي]<sup>(٣)</sup>

قال أخبرني رجل من أصحابنا من بني أسد - وكان من أصحاب أبي جعفر - عليه السلام - قال: كنت مع عبد الله بن معاوية بفارس، فبينما<sup>(٤)</sup> نحن نتحدث فنحدثوا وأبا ساكت، فقال عبد الله بن معاوية، مالك ساكت لا سلكم؟ فوالله إني لعارف برأيك وإني لعلى الحق المير  
ثم قال سأحدثك بما رأيت عياني<sup>(٥)</sup> وسمعت أدياي من أبي جعفر - عليه السلام - .

ثم قال إنه كان بالمدينة رجل من آل مروان وإنه أرسل إلي دات يوم، فأتيته وما عنده أحد من الناس، فقال يا بن معاوية إنما دعوتكم ليقيني<sup>(٦)</sup> بك، [وإني]<sup>(٧)</sup> قد علمت أنه لا يبلغ عني أحد غيرك، وقد أحببت أن تلقى [عميك]<sup>(٨)</sup> الأحمق: محمد بن علي وزيد بن علي، وتقول لهما يقول لكما الأمير لتكما عما يبلغني عنكما [أو ليركاني]<sup>(٩)</sup>

(١) في المصدر: اسكت

(٢) الثاقب في المناقب. ٣٨٣ ح ٦ متحد مع المعجزة ١٠٢٥ .

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر: فيينا .

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: رأيت بعبي

(٦) في المصدر ما دعوتك إلا لثقي

(٧ - ٩) من المصدر .

فخرجت من عنده متوجّها الى أبي جعفر - عليه السلام - فاستقبلني <sup>(١)</sup> وهو يريد المسجد، فلما دنوت منه تبسم ضاحكاً، ثم قال «لقد بعث إليك هذا الطاغى فخلا بك، وقال: ألق عنيك الأحمقين، وقل لهما: كذا وكذا» فأخبرني بمقالته كأنه كان حاضراً. <sup>(٢)</sup>

### الثالث والتسعون انطاق السكينة والصخرة والشجرة

١٥٤٤ / ١٢٨ - ثاقب المناقب والراوندي في الخرايع: عن أبي

بصير، يرويه عن أبي عبد الله عليه السلام. قال كان زيد بن الحسن يحاصم أبي في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول: أنا من ولد الحسن وأولى بذلك منك، لأنني من ولد الأكبر، فقاسمني ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعه إلي فأبى أبي فخاصمه إلى القاضي فكان يختلف معه إلى القاضي، فبينما هم كذلك ذاب يوم في خصومتهم، إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي: اسكت يا بن السندية

فقال زيد بن علي: أف لحصومة تذكر فيها الأمهات.

والله لا كلمتك بالفصيح من رأسي أبداً حتى أموت واحصر فإني

أبي، فقال يا أخي [إني] <sup>(٣)</sup> خدمت يميني ثقة بك، وعلمت أنك لا تكرهني ولا تخيبنني <sup>(٤)</sup>، حلمت أن لا أكلم زيد بن الحسن، ولا أخاصمه.

(١) هي المصدر فلقبته.

(٢) الثاقب في المناقب ٣٨٦ ح ٨.

(٣) من نحرأثج والنحر، وفيهما حلف سحر، وهي الشاف يميناً

(٤) هو الشاف لا تلمسي

وذكر ما كان بينهما. وأعفاه أبي، واغتنمها<sup>(١)</sup> زيد بن الحسن فقال: يلي<sup>(٢)</sup>  
 خصومتي (مع)<sup>(٣)</sup> محمد بن علي فاعتبه<sup>(٤)</sup> وأؤذيه فيعتدي عليّ. فعدا  
 عليّ أبي فقال: يبسي وبينك الدضي. فقال: قم<sup>(٥)</sup> بنا  
 فلما أخرجته قال أبي: يا زيد إن معك لسكينة [قد]<sup>(٦)</sup> أخفيها  
 [أرايتك]<sup>(٧)</sup> إن بطقت هذه السكينة التي تسترها<sup>(٨)</sup> مني، فشهدت أنني  
 أولى بالحق منك أفتكف عني؟ قال: نعم. وحلف له بذلك  
 فقال أبي: أيتها السكينة انطقي بأذن الله تعالى. فوثبت السكينة من  
 يد زيد بن الحسن عليّ الأرض ثم قالت: يا زيد أنت طالم، ومحمد بن  
 عليّ أحق منك وأولى، وإن<sup>(٩)</sup> لم تكف لألين قتلك  
 فحرّ زيد مغشياً [عليه]<sup>(١٠)</sup> فأخذه بيده فأقامه، ثم قال: يا زيد إن  
 بطقت [هذه]<sup>(١١)</sup> الصحرة التي نحن عليها أتقبل؟ قال: نعم [وحلف له

(١) في البحار وعتمها، وفي الثاقب. فاعتمها.

(٢) في الأصل فقال زيد بن الحسن. يل

(٣) ليس في الحرائج والثاقب والبحار

(٤) في الثاقب فأعياه، وفي الحرائج فدعته فدعته عنه من شيء أراد به للمس عليه  
 والمشقة

(٥) في الثاقب والحرائج والبحار انطق

(٦) من المصدرين وسحر وفيه سكينة

(٧) من الحرائج والبحار وفي الثاقب رأيت

(٨) في الحرائج والثاقب منرتها

(٩) في الحرائج والبحار. ولش وفي الثاقب لش

(١٠) من المصدرين والبحار، وفيها فأخذ أبي يد واحد

(١١) من المصدرين والبحار

على ذلك<sup>(١)</sup> فرجفت الصخرة (التي)<sup>(٢)</sup> ممّا يلي زيد حتى كادت أن تنفلق<sup>(٣)</sup>، ولم ترجف ممّا يلي أبي، ثم قلت: يا زيد أنت ظالم، ومحمد أولى بالأمر منك، فكف عنه وإلا وليت قتلك<sup>(٤)</sup> فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي يده وأقامه، ثم قال: يا زيد أرايت إن نطقت هذه الشجرة أنكف؟ قال نعم فدعا أبي الشجرة، فأقبلت<sup>(٥)</sup> تحدّ الأرض حتى أطلتهم، ثم قالت: يا زيد أنت ظالم ومحمد أحقّ بالأمر منك، فكف عنه وإلا قتلنك<sup>(٦)</sup> فعشي على زيد، فأخذ أبي يده [وأقامه وقال: يا زيد أرايت هذا]<sup>(٧)</sup>؟ وانصرفت الشجرة إلى موضعها فحلف زيد أن لا يعرض<sup>(٨)</sup> لأبي ولا يخاصمه، وانصرف، وخرج زيد من يومه قصد<sup>(٩)</sup> عبد الملك ابن مروان فدخل عليه، وقال [له]<sup>(١٠)</sup>: أتيتك من عند ساحر كذاب لا يحل لك تركه، وقص عليه ما رأيته.

فكتب عبد الملك إلى عامل المدينة<sup>(١١)</sup> أن ابعث إليّ محمد بن

(١) من المصدرين والبحار

(٢) ليس في المصدرين والبحار

(٣) في المصدرين والبحار، نفق.

(٤) ليس في الثاقب

(٥) في الثاقب: وجاءت

(٦) في الثاقب: هلكت

(٧) من الثاقب

(٨) في الثاقب: يتعرض.

(٩) في المصدرين والبحار: إلى.

(١٠) من الحرائج والبحار

(١١) في الثاقب: عامه بالمدينة

عليّ مقتيداً وقال لزيد: أرايتك<sup>(١)</sup> وليتك قتله قتله<sup>(٢)</sup>؟ قال: نعم.  
فلما انتهى الكتاب [إلى] العامل<sup>(٣)</sup> أجاب [العامل]<sup>(٤)</sup> (عبد  
الملك)<sup>(٥)</sup> ليس كتابي (هذا)<sup>(٦)</sup> خلافاً عليك يا أمير المؤمنين، ولا أردّ  
أمرك، ولكن رأيت أن أراحعت في الكتاب نصيحة لك، وشفقة عليك،  
وإنّ الرجل الذي أردته ليس اليوم على وجه الأرض أعفّ منه، ولا  
أزهد ولا أروع (منه)<sup>(٧)</sup>، وإنّه [ليقرأ]<sup>(٨)</sup> في محرابه، فتجتمع الطير  
والسباع تعجباً لصوته، وإنّ قراءته كشبه مزامير [آل]<sup>(٩)</sup> داود، وإنّه من  
أعلم الناس وأرقهم<sup>(١٠)</sup> وأشدّهم احتهاذاً وعادة، وكرهت لأمر  
المؤمنين التسعرض له «فإنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما  
بأنفسهم»<sup>(١١)</sup>.

فلما ورد الكتاب (على عبد الملك)<sup>(١٢)</sup> سرّ بما أنهى إليه الوالي  
وعلم أنّه قد نصحه، فدعا يزيد بن الحسن فقرأه الكتاب، قال<sup>(١٣)</sup>: أعطاه  
وأرضاه.

فقال عبد الملك: فهل تعرف أمراً غير هذا؟ قال: نعم، عنده سلاح

(١) في الثاقب، له رأيت

(٢) في الحرائج، تعنله، وفي الثاقب فتقله

(٣ و ٤) من المصدرين والبحار

(٥ - ٧) ليس في الثاقب

(٨) من المصدرين والبحار

(٩) من لثاقب، وفيه تشبه، وفي الحرائج وبحار لتشبه

(١٠) في الحرائج والبحار ورقّ ساس وأشدّ ناس

(١١) إشارة إلى قوله تعالى في سورة النور ١

(١٢) ليس في الثاقب

(١٣) في الحرائج فقرأه زيد، وفي البحار فقرأه [زيد]

رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته، فاكتب إليه فيه، فإن هو لم يبعث به فقد وحدث إلى قلعه سبيلاً

فكتب عبد الملك إلى العامل: أن أحمل إلى أبي جعفر محمد بن علي ألف ألف درهم وليعطيك ما عنده من ميراث رسول الله - صلى الله عليه وآله -

فأتى العامل منزل أبي جعفر [بالمال] <sup>(١)</sup> وأقرأه الكتاب، فقال: أجّلني أياماً؟ قال: نعم فهياً أبي متاعاً [مكان كل شيء] <sup>(٢)</sup> ثم حمّله ودفعه إلى العامل، فبعث به إلى عبد الملك، فسرّ به سروراً شديداً، فأرسل إلى زيد فعرضه <sup>(٣)</sup> عليه، فقال زيد

والله ما بعث اليك من متاع رسول الله - صلى الله عليه وآله - بقليل ولا كثير. فكتب عبد الملك إلى أبي إنك أخذت ما لم ترسل لنا <sup>(٤)</sup> بما طلبنا فكتب إليه أبي: إني قد بعثت إليك بما قد رأيت، وإن شئت كان <sup>(٥)</sup> ما طلعت وإن شئت لم يكن، فصدّقه عبد الملك وجميع <sup>(٦)</sup> أهل الشام، وقال: هذا متاع رسول الله - صلى الله عليه وآله - قد أتيت به، ثم أخذ زيداً وقيّده وبعث به [إلى أبي] <sup>(٧)</sup> وقال له:

(١) من الخرائج

(٢) من الخرائج والبحار

(٣) في الخرائج والبحار معرض

(٤) في الخرائج والبحار البنا

(٥) في الخرائج وأنه ما طلعت، وفي البحار وإن شئت.

(٦) في الخرائج والبحار وجمع

(٧) من الخرائج



لولا أنني لا أريد أن أبغض أحد منكم لقتلتك. وكتب إلى أبي  
(إني قد) <sup>(١)</sup> بعثت إليك بآبن عمك فاحسن أدبه

فلما أتى به [أطلق عنه وكساه، ثم إن زيدا ذهب إلى سرج فسمه،  
ثم أتى به إلى أبي فناشده إلا ركبت هذا السرج] <sup>(٢)</sup> فقال أبي: ويحك يا  
زيد، ما أعظم ما أتاني <sup>(٣)</sup> به، وما يجري على يدك، إني لأعرف الشجرة  
التي نتجت <sup>(٤)</sup> منها، ولكن هكذا قدر فويل لمن أجرى الله على يده <sup>(٥)</sup>  
الشر. فأسرج له، فركب أبي ونزل (الطريق) <sup>(٦)</sup> متورما، فأمر بأكفان له  
وكان فيها ثوب أبيض أحرم فيه، وقال «احملوه في أكفاني» وعاش  
ثلاثاء، ثم مضى - عنه - السلام لسبيله، وذلك السرج عند آل محمد - عليهم  
السلام - معلق.

ثم إن زيد بن الحسن بقي [بعده] <sup>(٧)</sup> أياما، فعرض له داء، فلم يزل  
يتحبط به ويهذي <sup>(٨)</sup> وترك الصلاة حتى مات. <sup>(٩)</sup>

(١) ليس في البحار

(٢) من الخرائج

(٣) في الخرائج والبحار: ثاني

(٤) في الخرائج والبحار: نجت

(٥) في الخرائج والبحار: يديه

(٦) ليس في «سخراتج والبحار

(٧) من الخرائج والبحار.

(٨) في الخرائج والبحار: يتخبط ويهوي.

(٩) الثاقب في المناقب ٣٨٨ ح ١، الخرائج ٢ / ٦٠٠ ح ١١ وعنه البحار: ٤٦ / ٣٢٩ ح ١٢

والعوامل: ١٩ / ٤٥٤ ح ١.

## الرابع والتسعون الورشان الذي استجار به - عليه السلام - والعين التي نبتت والنخلة اليابسة التي أينعت

١٥٤٥ / ١٢٩ - الراوندي وثاقب المناقب: روى جابر بن يزيد

الجعفي قال، خرجت مع أبي جعفر - عليه السلام - إلى الحج وأنا زميله، إذ أقبل ورشان فوق علي عضادة<sup>(١)</sup> محمله فترسم<sup>(٢)</sup>، فذهبت لأخذه فصاح بي: «مه يا جابر فإنه (قد)<sup>(٣)</sup> استجار بنا أهل البيت» قلت: وما الذي شكاك إليك؟ فقال: شكاني أنه يعرج في هذا الجبل مد ثلاث سنين، وأن حية تأتيه فتأكل فراخه، فسألني «أن أدعوا الله عليها ليقتلها» ففعلت، وقد قتلها الله.

ثم سرنا حتى إذا كان وقت<sup>(٤)</sup> السحر قال لي، «انزل يا جابر» فنزلت فأخذت بخطام<sup>(٥)</sup> الجمل، ونزل فتشحي [يمنة]<sup>(٦)</sup> عن الطريق، ثم عمد إلى روضة من الأرض ذات رمل [أقبل]<sup>(٧)</sup> فكشف الرمل يمنة ويسرة وهو يقول: «اللهم أسقنا وطهرنا» إبدأ حجر مربع<sup>(٨)</sup> أبيض [يس]

(١) في الحرائج والبحار: عضادتي

(٢) يقال: ترسم الحمام، إذا طرب بصوته وتغنّى.

(٣) ليس في الحرائج والبحار.

(٤) في البحار: وجه.

(٥) الخطم، لأنف أو مقدمه.

(٦) من الحرائج.

(٧) من الحرائج والبحار.

(٨) في الحرائج: مرتفع

الرمل] <sup>(١)</sup> فاقتلعه، فبيع [له] <sup>(٢)</sup> عين ماء صاف فتوضئنا وشربنا منه  
ثم ارنحلنا فأصبحنا دون قريات <sup>(٣)</sup> ونخل، فعمد أبو جعفر عليه  
السلام إلى نخلة يابسة [فيها] <sup>(٤)</sup> فذبا منها وقال: «أيتها النخلة أطعمينا ممّا  
خلق الله فيك» فلقد رأيت النخلة تنحني حتى جعلنا نتناول من ثمرها  
ونأكل، وإذا أعرابي يقول:

ما رأيك ساحراً كالיום، فقال أبو جعفر عليه السلام  
يا أعرابي لا تكذبن عليا أهل البيت، فإنه ليس منا ساحر [ولا  
كاهن] <sup>(٥)</sup>، ولكن علما أسماء من أسماء الله تعالى نسأل بها فاعطى،  
[وندعوا] <sup>(٦)</sup> فنجاب <sup>(٧)</sup>.

### الخامس والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٤٦ / ١٣٠ - الراوي: قال: روي عن عبد الله بن معاوية  
الجعفري قال سأحدثكم بما سمعته أداني، ورأته عياني من أبي جعفر  
عليه السلام - أنه كان على المدينة رجل من آل مروان، وأنه أرسل إلي يوماً  
فأتيته وما عنده أحد من الناس.

فقال لي يا بن معاوية إنما دعوتك لثقتي بك، وإني قد علمت أنه لا

(١) من الخرائج والحداد

(٢) من الخرائج والحداد مرة

(٣) من الخرائج والحداد

(٤) من الخرائج والحداد وهي الخرائج وبك

(٥) من الخرائج والحداد

(٦) الخرائج: ٢ / ٦٠٤ ح ١٢، الف في المصنف: ٣٩٠ ح ٢، وخرجه في سحر: ٤٦، ٢٤٨،

ح ٣٨، والثابت الهدى: ٣ / ٥٦ ح ٥٣ والمواهب: ١٩، ١٦٨ ح ١ عن سحر الخرائج

يبلغ عني غيرك، فأحست أن تلقي عميك محمد بن علي، وزيد بن الحسن - عليهم السلام - وتقول لهما: يقول لكما الأمير لكفان عما يبلغني عكما، أو لتنكران

فخرجت [من عنده متوجّهاً إلى أبي جعفر - عليه السلام - فاستقبلته] (١) متوجّهاً إلى المسجد، فلما دنوت منه تسّم صاحكاً وقال: بعث إليك هذا الطاغية ودعاك وقال [لك] (٢) أتق عميك وقل لهما: كذا. قال: فأخبرني أبو جعفر - عليه السلام - بمقاله كأنه كان حاضراً

ثم قال: يا بن عمّ قد كفيّا أمره بغد (٣)، فأنه معزول ومسمي إلى بلاد مصر والله ما أنا بساحر ولا كاهن، ولكني أتيت وحدثت. قال فوالله ما أتى عليه اليوم الثاني حتى ورد عليه عزله وبغيه إلى مصر، وولي المدينة غيره. (٤)

## السادس والتسعون إخباره - عليه السلام - بما في الضمير

١٥٤٧ / ١٣١ - الراوندي روي عن الحلبي، عن الصادق - عليه السلام - قال: دخل ناس على أبي - عليه السلام - فقالوا ما حدّ الإمام؟ قال: حدّه عظيم، إذا دخلتم عليه فوقروه وعظّموه وأموا بما جاء به من شيء، وعليه أن يهديكم، وفيه خصلة إذا دخلتم [عليه] (٥) لم يقدر أحد أن يملأ عينه منه

(١) من المصدر والبحار، وفيهما: ألّق عمك الأحمق

(٢) في المصدر والبحار: بعد غد

(٣) الحرّج ٢ / ٥٩٩ ح ١٠ وحه ثبات الهداة ٣ / ٥٥ ح ٥٠ والبحار ٤٦ / ٢٤٦ ح ٢٤

والعوالم ١٩ / ١٤٩ ح ١

(٥) من المصدر والبحار

إجلالاً وهيبة، لأنَّ رسول الله - صلى الله عليه وآله - كذلك كان، وكذلك يكون الإمام .

قال: فيعرف شيعته؟ [قال نعم ساعة يراهم. قالوا: فبحن لك شيعة؟] <sup>(١)</sup> قال: نعم، كلكم .

قالوا أخبرنا بعلامة ذلك، قال أخبركم بأسمائكم وأسماء آبائكم و(أسماء) <sup>(٢)</sup> قبائلكم؟ قالوا أخبرنا. فأحبرهم، قالوا: صدقت. [قال <sup>(٣)</sup> وأخبركم عما أردتم أن نسألوا عنه هي قوله تعالى ﴿كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ <sup>(٤)</sup> [قالوا صدقت. قال: نحن الشجرة التي قال الله تعالى. ﴿أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾] <sup>(٥)</sup> نحن نعطي شيعتنا ما نشاء من العلم <sup>(٦)</sup>

ثم قال - (هذا) <sup>(٧)</sup> يقنعكم؟ قلنا بدون هذا يقع .

ورواه الحصري في هدايته - بإسناده عن محمد بن عمار السابري، عن الحلبي قال: إنَّ أبا عبد الله عليه السلام قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقالوا <sup>(٨)</sup>: ما حدَّ الإمام أصحَّح الله؟ قال حدَّه عظيم، وساق

(١) من المصدر والمجاز

(٢) ليس في المصدر والمجاز

(٣) من المصدر والمجاز

(٤) سورة إبراهيم: ٢٤

(٥) من المصدر

(٦) في المصدر والمجاز علم

(٧) ليس في المصدر والمجاز وفي المصدر قالوا ما دور هذا مقع، وفي المجاز قالوا في دور .

(٨) في مصدره فقال له

الحديث إلى آخره. (١)

### السابع والتسعون البصير لا يراه و [غير] البصير يراه

١٥٤٨ / ١٣٢ - الراوندي: عن أبي بصير قال: دخلت المسجد مع أبي جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون، فقال لي سل الناس [هل] (٢) يرونني؟ فكل من لقيته قلت له: رأيت (٣) أبا جعفر؟ فيقول: لا - وهو واقف - حتى دخل أبو هارون المكحوف، فقال: عليه السلام: سل هذا. فقلت: هل رأيت أبا جعفر عليه السلام؟ فقال: ليس هو قائم؟ (٤) قلت: وما علمك؟ قال: وكيف لا أعلم وهو نور ساطع

قال: وما سمعته يقول لرجل من أهل الأفرقيّة ما حال راشد؟ قال: خلّفته حيّاً صالحاً يقرئك السلام، قال: رحمه الله. قال: مات؟ قال: نعم قال ومتى؟ قال: بعد خروجك بيومين

قال والله ما مرض، ولا [كان] (٥) به علة! قال: وإنما يموت من يموت من مرض وعلة! قلت: من الرجل؟ قال: رجل لنا موال ومحب (٦)

(١) الحرائج ٢ / ٥٩٦ ح ٨ الهدية الكبرى لمختصيني ٥٢ (مخطوط)، وأخرجه في الثب الـ الهداة ٣ / ٥٤ ح ٤٨ والنهار ٤٦ / ٢٤١ ح ٢٢ رعوالم ١٩ / ٧٢ ح ٢ عن الحرائج، وأورده في الصراط المستقيم ٢ / ١٨٤ ح ١٨ ملخصاً

(٢) في نسخة من المطبوع

(٣) من المصدر والنهار.

(٤) كما في المصدر والنهار، وفي الأصل سألته هل رأيت

(٥) في المصدر: واقفاً، وفي النصار: قائم

(٦) من المصدر والنهار

(٧) في المصدر هكذا: رجل كان لنا موالاً ومحباً، وفي النصار: ولنا محب

ثم قال: لئن ترون إياه ليس بـ معكم أعين ناظرة وأسماع سامعة  
لئس ما رأيتم، والله ما<sup>(١)</sup> يخفى علينا شيء من أعمالكم، فاحضرونا  
جميعاً<sup>(٢)</sup> وعودوا أنفسكم الحير، وكونوا من أهله تعرفوا به<sup>(٣)</sup>، فإني بهذا  
أمر ولدي وشيعتي<sup>(٤)</sup>.

### الثامن والتسعون إخباره - عليه السلام - بالقائب

١٥٤٩ / ١٣٣ - الراوندي عن دعبل الخزاعي قال: حدثني الرضا،  
عن أبيه، عن جده - عليهم السلام - قال كنت عند أبي الباقر - عليه السلام - إذ دخل  
عليه جماعة من الشيعة وفيهم جابر بن يزيد، فقالوا: هل رصي أبوك عليّ  
ابن أبي طالب - عليه السلام - بإمامة الأول والثاني؟ قال اللهم لا، قالوا فلم  
نكح بسبيهم<sup>(١)</sup> خولة الحنفية إذا لم يرض بإمامتهم؟  
فقال الباقر - عليه السلام -: امض يا جابر بن يزيد إلى جابر بن عبد الله  
الأنصاري فقل له إنَّ محمد بن عليّ يدعوك. قال جابر بن يزيد: فأتيت  
منزله وطرقت عليه الباب، فناداني جابر بن عبد الله الأنصاري من داخل  
الدار: اصبر يا جابر بن يزيد. قال جابر بن يزيد

(١) في البحار: أترون أن ليس

(٢) في المصدر والبحار لا

(٣) في المصدر جميلاً

(٤) في المصدر: تعرفون به، وفي البحار: تعرفوا به

(٥) لخرائج ٢ / ٥٩٥ ح ٧ وصحاح ثقات نهضة ٣، ٥٣ - ٥٤ ح ٤٦ والبحار ٤٦ / ٢٤٣ ح ٣١

ولعالم ١٩ / ١٦٩ ح ٢ وأورده في النضر ط المستقيم ٢ / ١٨٣ - ١٨٤ ح ١٦ و ١٧ مختصراً

(٦) في المصدر والبحار من سبيهم

فقلت في نفسي. (من) <sup>(١)</sup> أين علم جابر الأنصاري أنني جابر بن يزيد ولا <sup>(٢)</sup> يعرف الدلائل إلا الأئمة من آل محمد - عليهم السلام - ؟ والله لأسأله إذا حرج الي، فلما حرج قلت له من أين علمت أنني جابر بن يزيد، وأنا على الباب وأنت داخل الدار؟

قال: أحمرني <sup>(٣)</sup> مولاي الباقر - عليه السلام - البارحة إنك سألت <sup>(٤)</sup> عن الحنفية في هذا اليوم، وأنا أبعثه لك <sup>(٥)</sup> يا جابر هي مكررة عند (إن شاء الله) <sup>(٦)</sup> ادعوك.

فقلت صدقت

قال: سر بنا. فسرنا جميعاً حتى أينا المسحود، فلما نصر مولاي الامام الباقر - عليه السلام - بنا ونظر إلينا قال للجماعة قوموا إلى الشيخ لتسألوه <sup>(٧)</sup> يتبتكم بما سمع ورأى [وحدث] <sup>(٨)</sup> فقالوا يا جابر هل كان راض <sup>(٩)</sup> إمامك علي بن أبي طالب - عليه السلام - امامة من تقدم؟ قال اللهم لا، قالوا فلم يحسب سببهم <sup>(١٠)</sup> إذ لم يرص بامامهم؟

(١) ليس في البحار

(٢) في المصدر ولم

(٣) في المصدر. قد خمرني، وفي البحار. حمرني

(٤) في المصدر والبحار: تسأله

(٥) في المصدر والبحار. بعثه إليك

(٦) ليس في المصدر والبحار، وفي البحار. عدو

(٧) في المصدر والبحار: فأسألوه حتى

(٨) من المصدر.

(٩) في المصدر هل رضي، وفي البحار هل راض

(١٠) في المصدر من سببهم [حولة الحنفية]، وفي البحار من سببهم



قال جابر: آه آه [آه] <sup>(١)</sup> لقد ظست أبي أموت ولا أسأل عن هذا إذ سألت موسى، فاسمعوا وعوا حضرت للسي <sup>(٢)</sup>، وقد أدحت الحنفية فيمن أدخل <sup>(٣)</sup>.

فلما نظرت إلى جميع الناس، عدلت إلى تربة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرئت رثة ورفرت رهرة وأعلت بالبكاء والحبيب، ثم نادى.

السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وعلى أهل بيتك [من بعدك] <sup>(٤)</sup> هؤلاء أمتك ستنا <sup>(٥)</sup> سبي النوب والديلم، والله ما كان لنا إليهم من ذنب إلا الميل إلى أهل سنك، فحوّلت <sup>(٦)</sup> الحسنة سيئة، والسيئة حسنة، فسبنا <sup>(٧)</sup>.

ثم انقطعت <sup>(٨)</sup> إلى الناس، وقالت: لم سيئتمونا، وقد أقرنا بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله ؟

قالوا: معتمونا الزكاة. قالت: هبوا الرجال منعوكم فما بال السوار؟ فسكت المتكلم كأنما أقم حجراً. ثم ذهب إليها خالد بن عفان وطلحة في الترويح إليها ورميا <sup>(٩)</sup> ثوبين، فقالت: لست بعريانة

(١) من المصدر

(٢) في المصدر والبحار السبي

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: دخل.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) في البحار سيئة

(٦) في البحار صجعت

(٧) في البحار فسبنا.

(٨) في المصدر والبحار انقطعت

(٩) في المصدر هكذا ذهب إليها طلحة وحيد بن عفان في الترويح بها وطرحا إليها، وفي البحار طلحة وحيد يرميان في الترويح إليها ثوبين

فتكسوني!

قيل لها إنهما يريدان أن يترايدا عليك فأتيهما<sup>(١)</sup> زاد علي صاحبه أخذك من السبي .

قال. هيهات والله لا يكون ذلك أبداً، ولا يملكني ولا يكون لي بعمل<sup>(٢)</sup> إلا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة خرجت من بطن أمي فسكت الناس ينظر بعضهم إلى بعض، وورد عليهم من ذلك الكلام ما أبهر عقولهم وأحرس ألسنتهم، وبقي القوم في دهشة من أمرها، قال أبو بكر ما لكم ينظر بعضكم إلى بعض؟ قال الربيع: لقولها الذي سمعت .

قال أبو بكر: ما هذا الأمر الذي احصر أفهامكم إن<sup>(٣)</sup> جارية من سادات قومها ولم يكن لها عادة بما لقيت وراة، فلا شك أنها داخلها الفرع، [وتقول]<sup>(٤)</sup> ما لا تحصيل له .

فقالت لقد رميت بكلامك غير مرمي والله ما داخلني فرع ولا جنع و - والله - ما قلت إلا حقاً، ولا نطقك إلا صدقاً<sup>(٥)</sup>، ولا بد أن يكون كذلك وحق صاحب هذه البشيرة ما كذبت [ولا كذبت]<sup>(٦)</sup> ثم سكنت وأخذ خالد وطلحة نويهما، وهي قد جلست باحية من القوم، فدخل

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل هكذا قيل إنه يريد أن يترايدا علي فأتى

(٢) في المصدر: بعمل

(٣) في المصدر والبحار: إنها .

(٤) من المصدر والحار .

(٥) في المصدر والحار: فصلاً

(٦) من المصدر .

علي بن أبي طالب عليه السلام فذكر والده حالها، فقال عليه السلام: هي صديقة فيما قالت، وكان (من) <sup>(١)</sup> حالتها وقصتها كيت وكيت في حال ولادتها. وقال عليه السلام: إنَّ كلَّ ما نكتمت به في حال خروجها من بطن أمها هو كذا وكذا، وكلَّ ذلك مكتوب على لوح معها، فرمت باللوح إليهم لمَّا سمعت كلامه عليه السلام، فقرأوه، فكان علي ما حكى علي بن طالب عليه السلام لا يزيد حرفاً ولا ينقص.

فقال (له) <sup>(٢)</sup> أبو بكر حدها يا أبا الحسن بارك الله لك فيها. فوثب سلمان فقال والله ما أخذها <sup>(٣)</sup> ها منة علي أمير المؤمنين، بل لله المنّة ولرسوله ولأمر المؤمنين عليه السلام، والله ما أخذها إلا لمعجزه الباهر وعنده القاهر وفضله الذي يعجز عنه (فضل) <sup>(٤)</sup> كل ذي فضل ثم قال المقداد <sup>(٥)</sup> لدينا أقوام قد أوضح الله لهم طريق الهداية فتركوه، وأخذوا طريق العمى؟ وما من يوم إلا ونشئ لهم فيه دلائل أمير المؤمنين عليه السلام..

وقال أبو ذرٍّ: وأعجباً لمن يعند الحقَّ، وما من وقت إلا وينظر إلى بيانه، أيها الناس (إنَّ الله) <sup>(٦)</sup> قد بيّن لكم فضل أهل الفضل؛ ثمَّ قال: يا فلان أتمنّ على أهل الحقِّ بحقوقهم <sup>(٧)</sup> وهم بما في يديك أحقُّ

(١) ليس في البحار، وفي المصدر حدها.

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) كذا في الأصل، وفي المصدر والبحار والله ما لأحد هبها

(٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) في المصدر قام المقداد فقال

(٦) ليس في البحار

(٧) في المصدر والبحار بحقوقهم

## وأولى ١٤

وقال عمار: أنشدكم<sup>(١)</sup> الله أما سنمنا علي أمير المؤمنين هذا علي ابن أبي طالب - عليه السلام - في حياة رسول الله - صلى الله عليه وآله - بإمرة المؤمنين؟

فزجره عمر<sup>(٢)</sup> عن الكلام، وقام أبو بكر؛ فعث علي عليه السلام خولة إلى دار أسماء بنت عميس وقال [لها]<sup>(٣)</sup> خذي هذه المرأة أكرمي<sup>(٤)</sup> مثواها، فلم تزل خولة عند أسماء بنت عميس حتى<sup>(٥)</sup> قدم أخوها وتزوجها<sup>(٦)</sup> علي بن أبي طالب عليه السلام..

فكان الدليل على علم أمير المؤمنين عليه السلام، وفساد ما يورده القوم من سسيهم وأنه عليه السلام تزوج بها نكاحاً، فقالت الجماعة يا جابر ابن عبد الله أبعدك الله من حر النار كما ابتدنا من حرارة الشك<sup>(٧)</sup>.

## التاسع والتسعون إقبال النخلة

١٥٥٠ / ١٣٤ - الراوندي: عن عباد بن كثير قال: قلت للباقر عليه السلام: ما حق المؤمن على الله؟ فصرف وجهه، فسألته عنه ثلاثاً.

(١) في المصدر والبخار: أنشدكم

(٢) في المصدر: فوثب عمر وزجره

(٣) من المصدر والبخار

(٤) في البخار: المرأة وأكرمي

(٥) في المصدر والبخار: إلى أن

(٦) في المصدر: وزوجها من، وفي البخار: فتزوجها

(٧) الحرائج: ٢ / ٥٨٩ ح ١ و منه البخار: ٤٢ / ٨٤ ح ١٤ والعوالم: ١٩ / ٣٣٥ ح ١، وفي اثبت

الهداة: ٣ / ٥٣ ح ٤٥ مختصراً

فقال - عليه السلام -: من حقِّ المؤمن على الله أنْ لو قال لتلك النخلة: اقْبلي. لأقبلت. قال عتاد: فنظرت - والله - إلى النخلة التي كانت [هناك] <sup>(١)</sup> قد تحرَّكت مقبلة، فأشار إليها: قرِّي <sup>(٢)</sup> فلم أعنك <sup>(٣)</sup>.

### المائة إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٥٥١ / ١٣٥ - الراوندي. عن أبي بصير قال: كنت مع الباقر - عليه السلام - في المسجد، إذ دخل [عليه] <sup>(١)</sup> عمر بن عبد العزيز، [عليه ثوبان مختصران] <sup>(٥)</sup> متكئاً على (يد) <sup>(٦)</sup> مولى له

فقال - عليه السلام - : لَيْلَيْنِ هذا الغلام، فيظهر العدل، ويعيش أربع سنين، ثم يموت فيبكي عليه أهل الأرض، ويلعنه أهل السماء [فقلنا: يا ابن رسول الله، أليس ذكرت عدله وإنصافه؟ قال:] <sup>(٧)</sup> (لأنه) <sup>(٨)</sup> يجلس

(١) من المصدر والبحار.

(٢) قرئ في المكان: ثبت وسكر

(٣) الحرائج ١ / ٢٧٢ ح ١ وعنه كشف العمّة ٢ / ١٤١ وإثبات الهداة ٣ / ٥١ ح ٣٩ والبحار

٤٦ / ٢٤٨ ح ٣٩ والعوائد ١٩ / ١١٢ ح ١، وأورده في لصراط المستقيم ٢ / ١٨٤ ح ١

مختصر

(٤) من المصدر

(٥) من المصدر والبحار، والمختصر من الثياب التي فيها صغرة خضراء ومنه الحديث: من

عني طلحة وعليه مختصران (النهاية لابن الأثير)

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) من المصدر

(٨) ليس في المصدر والبحار

[في] <sup>(١)</sup> مجلس لاحق له فيه، ثم منك وأظهر العدل جهده. <sup>(٢)</sup>

الحادي والمائة إخباره - عليه السلام - بأن الشيخ يموت بأول منزل

١٥٥٢ / ١٣٦ - الراوندي: عن الصادق - عليه السلام - أنه قال: إن عبد

الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة - وفي رواية أن هشام بن عبد

الملك بن مروان - أن وجه النبي محمد بن علي، فخرج أبي وأخرجني

معه، فمضينا حتى أتينا مدينة <sup>(٣)</sup> شعيب، فاذا نحن بدير عظيم البنيان

وعلى بابه أقوام، عليهم ثياب صوف حسنة <sup>(٤)</sup> وألبسني والدي ولس

ثياباً حسنة <sup>(٥)</sup>، وأخذ بيدي حتى جئنا وجلسنا عند القوم، فدخلنا مع

القوم الدير فرأينا شيخاً قد سقط حاجباً على عينيه من الكبر، فنظر

إلينا، فقال لأبي:

أنت منا أم من هذه الأمة المرحومة؟ قال أبي: <sup>(٦)</sup> بل من هذه الأمة

المرحومة، قال من علمائها أم من حثائها؟ قال أبي: من علمائها

قال: أسالك عن مسألة؟ قال له سل ما شئت.

(١) من المصدر ولبحار.

(٢) الخرائج: ١ / ٢٧٦ ح ٧ وعنه ثلث الهداة ٣ / ٥١ ح ٤٠ ولبهار ٤٦ / ٢٥١ ح ٤٤ والعيال:

١٩ / ١٣١ ح ٢

(٣) في المصدر والبحار مدين - بالفتح ثم السكون وفتح لياء المشاء - مدينة قوم شعيب،

وهي تجاه تنوك على بحر القلزم، بينهم ممر رحل، وهي كبر من تنوك، وبها لبشر لثي

استنقى بها موسى - عليه السلام - لسم شعيب (مراصد الاطلاع).

(٤ و ٥) في المصدر والبحار: حشنة

(٦) في المصدر والبحار لا يبدل وأبي.

قال: أخبرني عن أهل الجنة إذا دخلوها وأكلوا من نعيمها هل ينقص من ذلك شيء؟ قال: لا. قال الشيخ: ما نظيره؟ قال أبي: ليس التوراة والإنجيل والزبور والفرقان يؤخذ منها ولا ينقص منها شيء؟ قال: أنت من علمائها.

ثم قال: أهل الجنة هل يحتاجون إلى البول والغائط؟ قال أبي: لا. قال [الشيخ] <sup>(١)</sup> وما نظير ذلك؟ قال أبي: ليس الجنين في بطن أمه يأكل ويشرب ولا يبول ولا يتغوط؟

قال: صدقت. [قال] <sup>(٢)</sup> وسأل عن مسائل كثيرة فأجاب أبي عنها <sup>(٣)</sup>

ثم قال الشيخ: أخبرني عن توأمين ولدا في ساعة (واحدة) <sup>(٤)</sup> وماتا في ساعة (واحدة) <sup>(٥)</sup>، عاش أحدهما مائة وخمسين سنة وعاش الآخر خمسين سنة من كانا؟ وكيف قصتهما؟

فقال [أبي] <sup>(٦)</sup> هما عرير وعزرة، أكرم الله عريراً بالنبوة عشرين سنة، وأماته مائة سنة، ثم أحياء فعاش بعدها <sup>(٧)</sup> ثلاثين سنة، وماتا في ساعة واحدة.

(١) من المصدر والجار

(٢) من المصدر والجار

(٣) كذا في المصدر والأصل، وفي النسخ هكذا وسأل عن مسائل فأجاب أبي

(٤ و ٥) ليس في المصدر والجار.

(٦) من المصدر والجار

(٧) في المصدر والجار: بعده، أي بعد الموت.

فخَرَّ الشيخ مغشياً عليه، فقام أبي، وخرجنا من الدير، فخرج إلينا جماعة من الدير وقالوا: يدعوك شيخنا.

فقال أبي: مالي بشيحكم [من] <sup>(١)</sup> حاجة، فإن كان له عندنا حاجة فليقصدنا. فرجعوا، ثم جاؤوا به، وأجلس بين يدي أبي، فقال (الشيخ) <sup>(٢)</sup>: ما اسمك؟ قال - عليه السلام -: محمد.

قال: أنت محمد النبي؟ قال: لا أنا ابن بنته، قال: ما اسم أمك؟ قال: أمي فاطمة - عليها السلام -، قال: من كان أبوك؟ قال: اسمه علي - عليه السلام -.

قال: اسم إيليا بالعبرانية علي [بمعربة] <sup>(٣)</sup>؟ قال نعم قال ابن شبر أم شبر؟ قال أبي <sup>(٤)</sup>. ابن شبر قال الشيخ: أشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له] <sup>(٥)</sup> وأن جدك محمد - منزه عن كل عيب - رسول الله.

ثم ارتحلنا حتى أتينا عبد الملك ودخلنا عليه <sup>(٦)</sup> فنزل من سريره فاستقبل أبي وقال: عرضت لي مسألة لم يعرفها العلماء! فاخبرني إذا قتلت هذه الأمة إمامها المفروض طاعته عليهم أي عبرة يريهم الله تعالى في ذلك اليوم؟

قال أبي: إذا كان كذلك لا يرفعون حجراً إلا ويرون تحته دماً عبيطاً، فقبل عبد الملك رأس أبي - عليه السلام - وقال: صدقت إن في يوم <sup>(٧)</sup>

(١) من البحار، وفي المصدر: إلى شيحكم

(٢) ليس في البحار.

(٣) من المصدر والبحار، وفيهما أنت ابن إيليا

(٤) في المصدر والبحار: إني.

(٥) من البحار.

(٦) كذا في المصدر والأصل، وفي البحار هكذا: أتينا عبد نملك نزل من سريره

(٧) في المصدر: اليوم الذي.



قتل فيه أبوك الحسين بن علي بن أبي طالب - صميم السلام - كان علي باب أبي مروان حجر عظيم، فأمر أن يرفعوه فرأينا تحته دماً عبيطاً يغلي وكان [الي] <sup>(١)</sup> أيضاً حوص كبير في بستانه وكان حافتاه حجارة سوداء، فأمرت أن ترفع وتوضع مكانها حجارة بيض، وكان في ذلك اليوم قتل الحسين عه السلام فرأيت دماً عبيطاً يغلي تحنها، [أتقيم عندنا ولك من الكرامة] <sup>(٢)</sup> ما تشاء أم ترجع؟

قال أبي. بل أرجع إلى قبر جدي. فأذن له بالإنصراف، فبعث قبل خروجهنا يريد أياً من أهل كل منزل أن لا يطعمونا ولا يمتكنونا من النزول في بلد حتى نموت جوعاً، فكئماً بلغنا منزلاً طردونا وفي زادنا حتى أتينا مدين شعيب، وقد أغرق بابه، فصعد أبي جبلاً هناك مطلاً على البلد [أو مكاناً مرتفعاً عليه] <sup>(٣)</sup> فقرأ:

﴿وَاللّٰهُمَّ سَعِّبْ قَائِلَ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيٰ قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّةُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ <sup>(٤)</sup> ثم رفع صوته وقال أنا <sup>(٥)</sup> بقية الله .

(١) من المصدر والبحار

(٢) كذا في البحار، وفي الأصل هكذا: أتقيم صدنا من الكرامات .

(٣) من المصدر والبحار

(٤) هود: ٨٤ - ٨٦ .

(٥) في المصدر وأنا - والله - بقية الله، وفي البحار: والله أنا بقية الله

فأخبر<sup>(١)</sup> الشيخ بقدماء وأحوالنا، فحملوه إلى أبي وأحضر له<sup>(٢)</sup> من الطعام كثير، فأحسن ضيافتنا، فأمر الوالي بتقييد الشيخ فقيده ليحملوه إلى عبد الملك لأنه حالف أمره.

قال الصادق - عليه السلام -: فاعتمدت لذلك وبكيت، فقال والدي: لا بأس من عبد الملك بالشيخ، ولا يصل إليه، فإنه يوفى في أول منزل ينزله، وارتحلنا حتى رجعنا [إلى]<sup>(٣)</sup> المدينة بجهد<sup>(٤)</sup> (٥).

## الثاني والمائة إخباره - عليه السلام - بما كان

١٥٥٣ / ١٣٧ - الراوندي عن أبي بصير قال: حدثنا علي بن دراج عند الموت أنه دخل على أبي جعفر عليه السلام. وقال: إن المختار استعملني على بعض أعمامه فأصبحت مالا فذهب بعضه وأكلت وأعطيت بعضاً وأحب<sup>(٦)</sup> أن تجعلني في جمل من ذلك، قال: أنت منه في جمل.

فقلت: وإن فلانا حدثني أنه سأل الحسن بن علي - عليهما السلام - أن يقطعه أرضاً في الرحبة<sup>(٧)</sup>.

(١) في المصدر والبحار: فأخبر.

(٢) في المصدر: وكان معهم وفي البحار: وكان لهم معهم.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) في المصدر والبحار: بجهد.

(٥) الخواص: ١ / ٢٩١ ح ٢٥ وفتح البحار ١٠ / ١٥٢ ح ٣.

(٦) في المصدر: فأحب.

(٧) في المصدر: يقطعنا أرضاً في الرحبة.

فقال له الحسن - عه السلام -: أأصنع بك ما هو خير من ذلك؟ أضمن لك الجنة عليّ وعلى آبائي، فهل كان هذا؟ قال نعم فقلت لأبي جعفر عه السلام - عند ذلك اضمن لي الجنة - عليك وعلى آبائك السلام - كما ضمن الحسن - عه السلام - لعليّ؟ قال: ضمننت<sup>(١)</sup>.

قال أبو بصير حدثني هو بهذا ثم مات وما حدثت بهذا أحداً، ثم خرجت ودخلت (الي)<sup>(٢)</sup> المدينة، فدخلت على أبي جعفر - عه السلام -، فلما نظر إليّ قال: مات عليّ؟ قلت نعم [ورحمه الله]<sup>(٣)</sup> فقال: حدثك كذا وكذا، ولم يدع شيئاً مما حدثني عليّ إلا وحدثني - عه السلام - به.

فقلت والله ما كان عندي حين حدثني بهذا أحد ولا خرج من<sup>(٤)</sup> فمضى إلى أحد، فمضى أين علمت هذا؟ فحضر فحذي بيده وقال [هيه هيه]<sup>(٥)</sup> أسكت الآن.<sup>(٦)</sup>

(١) في المصدر نعم

(٢) ليس في المصدر

(٣) من المصدر وفيه قال

(٤) في المصدر مبي بدل ومن فمي

(٥) من المصدر

(٦) الخرائج ٢ / ٧٢٩ ح ٣٦ وعنه ثبات بهذا ٣ / ٤٩ ح ٢٨ وعن بصائر الدرجات: ٢٤٨ ح ١٤، وأخرجه في البحار ٤٥ / ٣٢٨ ح ٣ والموالم ١٧ / ٦٥٤ ح ١ عن البصائر، متحد مع المعصرة (٩١)

### الثالث ومائة إرتداد بصر أبي بصير وأراه - عليه السلام - الأئمة - عليهم السلام - وأراه الخلق الممسوخ

١٥٥٤ / ١٣٨ - الراوندي: بامسناده عن أبي سليمان داود بن عبد الله، عن سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر، عليه السلام: أنا مولاك ومن شيعتك، ضعيف ضير، فاضمن لي الجنة.

فقال - عليه السلام - (أضمن لك الجنة) <sup>(١)</sup>؟ أو لأعطيك علامة الأئمة؟ (أو غيرهم) <sup>(٢)</sup>؟ قلت: وما عليك أن تجمعهما لي؟ قال: وما تحب <sup>(٣)</sup> ذلك؟ قلت وكيف لا أحب، فما زاد أن مسح علي بصري، فأبصرت جميع (الأئمة عنده، ثم) <sup>(٤)</sup> قال: يا أبا محمد مدّ بصرك، فانظر ماذا [تري] <sup>(٥)</sup> بعينك؟ [قال:] <sup>(٦)</sup> فوالله ما أبصرت إلا كلباً وخنزيراً وقرداً! قلت: من <sup>(٧)</sup> هذا الخلق الممسوخ؟ قال: هذا الذي تري، هو <sup>(٨)</sup> السواد الأعظم، ولو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة إلى من خالفهم إلا في هذه الصور ثم قال: يا أبا محمد إن أحببت تركتك عليّ حالك هكذا

(١) ليس في المصدر والبحار، وفيهما أولاً أعطيك.

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) في المصدر والبحار أن تجمعها لي قال: وتحت

(٤) في المصدر يدل ما بين القوسين هكذا: ما في السفينة التي كان فيها جالساً

(٥ و ٦) من المصدر والبحار .

(٧) في المصدر ما

(٨) في المصدر والبحار هـ

فحسابك على الله، وإن أحببت ضمنت لك عني الله الجنة، ورددتك إلى حالك<sup>(١)</sup> الأول؟ قلت: لا حاجة لي في<sup>(٢)</sup> النظر إلى هذا الخلق المنكوس، رُدّني [رُدّني]<sup>(٣)</sup> فما للجنة عوض، فمسح يده على عيني، فرجعت كما كنت<sup>(٤)</sup>.

#### الرابع ومائة جلوس الخضر إليه - عليهما السلام -

١٥٥٥ / ١٣٩ - العياشي في تفسيره - بإسناده عن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد - عليه السلام - قال: إني لأطوف بالبيت مع أبي - عليه السلام - إذ أقبل رجل طوال جعشم<sup>(٥)</sup> متعتم بعمامة فقال: السلام عليك يا بن رسول الله.

قال: فردّ عليه أبي فقال: [أشياء]<sup>(٦)</sup> أردت أن أسألك عنها<sup>(٧)</sup> ما بقي أحد يعلمها إلا رجل أو رجلان قال: فلما قضى أبي الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ثم قال: ههنا يا جعفر، ثم أقبل على الرجل فقال له أبي: كأنك عريب؟ فقال: أجل فاخبرني عن هذا

(١) في المصدر: حالتك الأولى

(٢) في المصدر والبحار: إلى

(٣) من المصدر -

(٤) الخرائج: ٢ / ٨٢٦ ح ٣٥ وعنه البحار: ٢٧ / ٣٠ ح ٣، وأخرجه في البحار: ٤٦ / ٢٨٤ ح ٨٨ والبيان: بهدأة ٣ / ٥٧ ح ٥٤ عن مختصر بصائر الدرجات ١٢ نقلاً من الخرائج

(٥) الجعشم: لرجل الغبيط مع شدة

(٦) من المصدر والبحار

(٧) كذا، في المصدر والبحار، وفي الأصل: «عن مسألتني»

الطواف كيف كان؟ ولم كان؟

قال: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا (خلق) <sup>(١)</sup> قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا؟﴾ <sup>(٢)</sup> إِلَى آخِرِ الْآيَةِ كَانَ ذَلِكَ مِنْ يَعَصِي مِنْهُمْ، فَاحْتَجَب عَنْهُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ يَلُودُونَ يَقُولُونَ: لَبَّيْكَ ذُو الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ، حَتَّى تَابَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَصَابَ آدَمُ الذَّنْبَ طَافَ بِالْبَيْتِ حَتَّى قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ: قَالَ: فَدَقَّتْ. فَعَجِبَ <sup>(٣)</sup> أَبِي مِنْ <sup>(٤)</sup> قَوْلِهِ: صدقت.

قال فَأَخْبَرَنِي عَنْ ﴿ذِي الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ <sup>(٥)</sup> قَالَ: ذُو نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: فَأَمَرَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ وَمَا يَكُونُ، فَهُوَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَوْضُوعٌ مَا شَاءَ مِنْهُ زَادَ فِيهِ وَمَا شَاءَ نَقَصَ مِنْهُ وَمَا شَاءَ كَانَ وَمَا لَا يَشَاءُ لَا يَكُونُ، قَالَ: صدقتا فعجب <sup>(٦)</sup> أَبِي مِنْ <sup>(٧)</sup> قَوْلِهِ: صدقت

قال: فَأَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَبِئْسَ الْأَمْوَالُ لِمَنْ حَقَّ الْمَعْلُومُ﴾ <sup>(٨)</sup> مَا هَذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ؟ قَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يُحْرَجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) النقرة ٣٠

(٣) في المصدر فتعجب

(٤) في البحار عن

(٥) القلم ١

(٦) في المصدر: فتعجب

(٧) في البحار عن

(٨) المعارج ٢٥

فيكون للنائبة والصلة، قال: صدقت، قال: فتعجب<sup>(١)</sup> أبي من قوله: صدقت، قال: ثم قام الرجل -

فقال أبي: علي بالرحل قال: فطلبته فلم أجده<sup>(٢)</sup>

١٥٥٦ / ١٤٠ - عنه: بإساده، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع أبي في الحجر فبينما هو قائم يصلي إذ أتاه رجل فجلس إليه فلما انصرف ستم عليه، ثم قال: إني أسألك عن ثلاثة أشياء لا يعلمها إلا أنت ورحل آخر، قال: ما هي؟ قال: أخبرني أي شيء كان سبب الطواف بهذا البيت؟

فقال: إن الله تبارك وتعالى لما أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم ردت الملائكة فقالت ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٣)</sup> فغضب عليهم ثم سألوه التوبة، فأمرهم أن يطوفوا بالضراح - وهو البيت المعمور - فمكثوا به يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله مما قالوا، ثم تاب عليهم من بعد ذلك ورضي عنهم، فكان هذا أصل الطواف، ثم جعل الله البيت الحرام حذاء الضراح توبة لمن أذنب من بني آدم وطهوراً لهم، فقال: صدقت

ثم ذكر المسألتين نحو الحديث الأول، ثم قال<sup>(٤)</sup> الرجل

(١) في البحار: تعجب

(٢) تفسير الميثاق: ٢٩ / ١ ح ٥ وعنه البحار ١٩ / ٢٠٤ ح ١٧ والبرهان ١ / ٧٤ ح ٤ وقطعة منه

في البحار ٥٧ / ٣٦٩ ح ٧

(٣) البقرة: ٣٠

(٤) في المصدر والبحار: قدم -

(صدقت) <sup>(١)</sup> فقلت، من هذا الرجل يا أبت <sup>(٢)</sup>؟ فقال: يا بني هذا الخضر - عليه السلام - <sup>(٣)</sup>.

الخامس ومائة جلوس إلياس - عليه السلام - وإجابته - عليه السلام -  
إلياس بما أراد أن يسأله عنه قبل سؤاله

١٥٥٧ / ١٤١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن أبي عبد الله  
ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن  
محمد حميعة، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني -  
عليه السلام - قال: [قال] <sup>(١)</sup> أبو عبد الله - عليه السلام - بينا أبي - عليه السلام - يطوف  
بالكعبة إذا رجل معتحر <sup>(٢)</sup> قد قيض له، فقطع عليه أسبوعه حتى أدخله  
إلى دار حنبل الصفا، فأرسل إلى فكتنا ثلاثة

فقال مرحباً يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم وضع يده على رأسي  
وقال: بارك الله عليك يا أمين الله بعد آبائه، يا أبا جعفر إن شئت فأخبرني  
وإن شئت فأخبرتك وإن شئت سلني وإن شئت سألتك، وإن شئت  
فاصدقني وإن شئت صدقتك قال كل ذلك شاء.

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) في المصدر وبحار يا أنه

(٣) تفسير العياشي ١ / ٣٠ ح ٦ و منه سحر ٩٩ ٢٠٥ ح ١٨ والبرهان، ١ / ٧٤ ح ٥.

(٤) من المصدر والبحار

(٥) الاعتجار هو أن يلف العمامة على رأسه ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل شيئاً تحت



[قال:] <sup>(١)</sup> فإني أن ينصق لساني عند مسألتي بأمر تضمير لي غيره، قال: إنما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه، وإن الله عز وجل أبي أن يكون له علم فيه اختلاف، قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفاً منها. وساق الحديث إلى أن قال:

قال: فرد الرجل اعتجازه وقال أنا إلياس، ما سألتك عن أمرك وبني منه جهالة غير أبي أحببت أن يكون هذا الحديث قوة لأصحابك، وسأخبرك بآية أنت تعرفها إن خاصموك بها لجؤا، قال: فقال [له] <sup>(٢)</sup> أبي: إن شئت أخبرتك بها قال: قد شئت، فأخبره عليه السلام بها فقال الرجل: أشهد أنكم أصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم أره. <sup>(٣)</sup>

وشرح الحديث بطوله ذكرته في كتاب البرهان في تفسير القرآن <sup>(٤)</sup> وفي كتاب الهادي في تفسير القرآن من أراده وقف عليه من هناك، وفي تفسير إنا أنزلناه من الكافي لمحمد بن يعقوب وهو حديث حسن شاف في معناه.

## السادس ومائة علمه - عليه السلام - بما يقول الوزغ ومسح بني أمية وزغا إذا ماتوا

١٥٥٨ / ١٤٢ - محمد بن يعقوب: عن علي بن محمد، عن صالح بن

(١) من المصدر والبحر.

(٢) من المصدر والبحر، وفيه أن خاصموها بها لجؤوا.

(٣) الكافي: ١ / ٢٤٢ ح ١ وصححه لبحر: ١٣ / ٣٩٧ ح ٤ وج ٢٥ / ٧٤ ح ٦٤ وج ٤٦ / ٣٦٣ ح ٤ والمولم: ١٩ / ٥٣ ح ١

(٤) البرهان: ٤ / ٤٨١ ح ٢.

أبي حماد، عن الوشاء، عن كرام، عن عبد الله بن طلحة قال: سألت أبا عبد الله - عليه السلام - عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله، فإذا قتله فاغتسل . وقال: إن أبي كان قاعداً في الححر ومعه رجل يحدثه، فإذا هو بوزغ يولول بلسانه، فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ فقال: لا علم لي فيما<sup>(١)</sup> يقول، قال: فإنه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لأشتمن علياً حتى تقوموا<sup>(٢)</sup> من ههنا، قال. وقال أبي: ليس يموت من بني أمية ميت إلا مسخ وزغا.

قال. وقال إن عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده، وكان عنده ولده، فلما أن فقد<sup>(٣)</sup> عظم ذلك عليهم فلم يدرُوا كيف يصنعون، ثم اجتمع أمرهم على أن يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل، قال: ففعلوا ذلك وألبسوا الجذع درعاً جديداً<sup>(٤)</sup>، ثم لقوه في الأكفان ولم يطلع عليه أحد من الناس إلا أنا وولده.<sup>(٥)</sup>

(١) في المصدر والبحار: بم .

(٢) في المصدر والبحار: يقوم

(٣) في المصدر والبحار: معدوه .

(٤) في المصدر والبحار: درع جديد .

(٥) الكافي: ٨ / ٢٣٢ ح ٣٠٥، وعنه البحار: ٦١ / ٥٣ ح ٤١، وأخرج ذيله في البحار: ٤٦ / ٣٣١

ح ١٣ والموال: ١٩ / ٢٥٨ ح ١ عن الحرثج. ١ / ٢٨٢ ح ١٧، وقد تقدّم في المعجزة (١٨)

عن البصائر وغيره .

## السابع ومائة إخباره - عليه السلام - أنَّ دولة بني العباس تزيد على دولة بني أمية

١٥٥٩ / ١٤٣ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي جعفر - عليه السلام - جالساً في المسجد، إذ أقبل داود بن علي وسليمان بن محالد<sup>(١)</sup> وأبو جعفر عبد الله بن محمد أبو الدوانيق فقعدها ناحية في<sup>(٢)</sup> المسجد فقبل لهم هذا محمد بن علي جالس.

فقام إليه داود بن علي وسليمان بن محالد وقعد أبو الدوانيق مكانه حتى سلموا على أبي جعفر - عليه السلام - فقال لهم أبو جعفر - عليه السلام - ما منع جباركم من أن يأتي بي؟ فعذروه عنده، فقال عند ذلك أبو جعفر محمد بن علي - عليه السلام -:

أما والله لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك ما بين قطريها، ثم ليطان الرجل<sup>(٣)</sup> عقبه، ثم لتذل له رقاب الرجال و<sup>(٤)</sup> ليملكن ملكاً شديداً، فقال له داود بن علي: وإن ملكنا قبل ملككم؟

قال: نعم يا داود، إن ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا،

(١) في المصدر والبحار حادثة وكذا في بقية موارد الحديث .

(٢) في المصدر والبحار من .

(٣) في المصدر والبحار الرجال

(٤) في المصدر والبحار ثم

فقال له (داود) <sup>(١)</sup>: أصلحك الله فهل <sup>(٢)</sup> له من مدّة ؟

فقال: نعم يا داود والله لا يملك بنو أميّة يوماً إلّا ملكتم مثليه، ولا سنة إلّا ملكتم مثليها، ولتلقفها <sup>(٣)</sup> لصبيان منكم كما تلقف الصبيان الكرة .

فقام داود بن عليّ من عند أبي جعفر عليه السلام فرحاً يريد أن يخبر أبا الدوائيق بذلك، فلمّا بهضاً جميعاً هو وسليمان بن محالد ناداه أبو جعفر - عليه السلام - من خلفه: يا سليمان بن محالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم، ما لم يصيبوا منّا دماً حراماً - وأوماً بيده إلى صدره - فاذا أصابوا ذلك الدم فبطن الأرض خير لهم من طهرها، فيومئذ لا يكون لهم في الأرض ناصر ولا في السماء عاقل .

ثم انطلق سليمان بن محالد فأخبر أبا الدوائيق، فجاء أبو الدوائيق إلى أبي جعفر - عليه السلام - فسلم عليه، ثم أخبره بما قال له داود بن عليّ وسليمان بن محالد .

فقال له: نعم يا أبا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا، سلطانكم [شديد] <sup>(٤)</sup> عسر لا يسرفيه، وله مدة طويلة، والله لا يملك بنو أميّة يوماً إلّا ملكتم مثليه ولا سنة إلّا ملكتم مثليها، ولتلقفها <sup>(٥)</sup> صبيان منكم فضلاً عن رجالكم، كما تلقف الصبيان الكرة

(١) لس في لبحار

(٢) في البحار: هل .

(٣) في المصدر: ولتلقفها وفي البحار: ولتلقفها .

(٤) من المصدر: وسحر

(٥) في المصدر: وليلقفها وفي البحار: ولتلقفها

## أفهمت ؟

ثم قال: لا تزالون في عمقوا<sup>(١)</sup> الملك ترغدون فيه، حتى<sup>(٢)</sup> تصيبوا مئاً دماً حراماً، فاذا أصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم، فذهب بملككم وسلطانكم، وذهب بريحكم، وسلط [الله عز وجل]<sup>(٣)</sup> عليكم عبداً من عبيده أعور، وليس بأعور، من آل أبي سميان، يكون استئصالكم على يديه وأيدي أصحابه، ثم قطع الكلام<sup>(٤)</sup>.

## الثامن ومائة إخباره - عليه السلام - بما في النفس

١٥٦٠ / ١٤٤ - الكشي عن طاهر بن عيسى قال: حدثني جعفر بن أحمد قال: حدثني الشجاع<sup>(٥)</sup> عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حمزة بن الطيار، عن أبيه محمد قال: جئت إلى [باب]<sup>(٦)</sup> أبي جعفر - عليه السلام - استأذن عليه فلم يأذن لي، وأذن لعيري، فرجعت إلى منزلي وأنا مغموم، فطرحت نفسي على سرير<sup>(٧)</sup> في الدار وذهب عني النوم، فجعلت أفكر وأقول أليس المرحة تقول كذا والقدرية تقول كذا والحرورية تقول كذا والزيدية تقول كذا، فيفسد<sup>(٨)</sup> عليهم قولهم،

(١) حنفوا - بضم العين والفاء أي توله

(٢) هي المصدر والجار: ما لم .

(٣) من المصدر والجار .

(٤) الكافي ٨ / ٢١٠ ح ٢٥٦ وعنه البحار ٤٦ / ٣٤١ ح ٣٣ وأثبات الهداة ٣ / ٤٣ ح ١٣

والعولم: ١٩ / ٢٩٩ ح ١

(٥) من المصدر والجار .

(٦) في المصدر والجار: سرير .

(٧) في المصدر والجار: تنفذ

وأنا أفكر في هذا حتى نادى المنددي، فاذا الباب<sup>(١)</sup> يدق، فقلت: من هذا؟

فقال رسول<sup>(٢)</sup> لأبي جعفر - عليه السلام - يقول لك أبو جعفر - عليه السلام -..  
أجب، فأخذت ثيابي [علي<sup>(٣)</sup>] ومضيت معه، فدخلت عليه، فلما رأيته  
قال: يا محمد لا إلى المرجئة ولا إلى القدرة ولا إلى الحرورية ولا إلى  
الزيدية، ولكن إلينا، إنما حجبك لكذا وكذا، فقبلت وقلت به<sup>(٤)</sup>.

### التاسع ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٥٦١ / ١٤٥ - الكشي عن حمادويه، عن أيوب بن نوح، عن صفوان  
ابن يحيى، عن عاصم بن حميل عن سلام بن سعيد الجمحي، عن أسلم  
مولى محمد بن الحنفية قال قال أبو جعفر - عليه السلام - أما إنه - يعني  
محمد بن عبد الله بن الحسن - سيظهر ويقتل في حال مصيبة.  
ثم قال: يا أسلم لا تحدث بهذا الحديث أحدا فإنه عندك أمانة  
قال: فحدثت به معروف بن خربوذ وأخذت عليه مثل ما أخذ علي،  
فسأله معروف عن ذلك، فالتفت إلى أسلم، فقال [له]<sup>(٥)</sup> أسلم. جعلت  
فداك [لأني]<sup>(٦)</sup> أخذت عليه مثل الذي أخذته علي.

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل حتى، كذا، فاذا الباب

(٢) كذا في البحار، وفي المصدر رسول أبي جعفر، وفي الأصل هذا رسول من أبي جعفر.

(٣) من البحار.

(٤) رجال الكشي: ٣٤٨ ح ٦٤٩ وجه البحار ٤٦ / ٢٧١ ح ٧٤ و ٧٥ والعوالم: ١٩ / ١٢٥ ح ٧

وعن كشف الغمّة: ٢ / ١٣٩، وأخرجه في كتاب نهضة ٣ / ٥٩ ح ٦٧ عن كشف الغمّة

(٥ و ٦) من المصدر والبحار

[قال:]<sup>(١)</sup> فقال - عليه السلام -: لو كن الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم شكاكاً والربع الآخر أحمق<sup>(٢)</sup>  
وقد تقدم حديث مقتل محمد بن عبد الله بن حسن فيما تقدم.<sup>(٣)</sup>

العاشر ومائة إخباره - عليه السلام - بأن الرضا - عليه السلام - يقتل بالسم ويدفن في طوس

١٥٦٢ / ١٤٦ - ابن بابويه في الفقيه. باسناده عن الحسين بن زيد، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: سمعته يقول، يخرج رجل من ولد موسى اسمه إسم أمير المؤمنين - عليه السلام -، فيدفن في أرض طوس وهي من خراسان، يقتل فيها بالسم، فيدفن فيها غريباً، فمن زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل<sup>(٤)</sup>

الحادي عشر ومائة علمه - عليه السلام - منطلق الطير

١٥٦٣ / ١٤٧ - الحسين بن حمدان الحضيبي في هدايته: باسناده عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: كنت عنده ذات

(١) من المصدر والبحار

(٢) رجال الكشي ٢٠٤ ح ٣٥٩ وعنه البحار ٤٦ / ٢٥١ ح ٤٥ والعراق ١٩ / ١٣٥ ح ٦.

(٣) بل يأتي مقتله في المعجزة (٣٥) من معاجز الإمام الصادق - عليه السلام -

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢ / ٥٨٣ ح ٣١٨٣ وعنه النوساق ١٠ / ٤٣٤ ح ٦ وأثبات الهداة ٣ / ٤٥ ح ١٨

يوم، إذ وقع عليه<sup>(١)</sup> ورشاشان وهدلا هديهما، فردّ (عليهما)<sup>(٢)</sup> أبو جعفر عليه السلام - بمثله، فلمّا طارا على الحائط هذل الذكر على الانثى، فرد عليه أبو جعفر - عليه السلام - هديلاً لا تعرفه الداس، ثم نهضاً، فقلت له: جعلت فداك! ما قال هذا الطائر؟ قال: يا بن مسدم كل شيء خلقه الله من بهيمة أو طائر وما فيه الروح أسمع لنا وأطوع من بني آدم، إنّ هذا الورشان أتاني وشكا لي من زوجته وقد كان ظنّ منها<sup>(٣)</sup> ظنّ سوء، فحلفت له فلم يقبل.

فقلت له: بمن ترضى؟ فقال: بمحمد بن عليّ، فقلت<sup>(٤)</sup> رضيت، فأقبلا إليّ فأخبراني بقصتهما فسألتهما<sup>(٥)</sup> عما ذكر، فحلفت لي بالولاية أنها ما خانتها، فصدقتها فبهيتة عن تهمة زوجها وأعلمته أنه ظالم لها، فانه ليس من بهيمة ولا طائر يحلف بولايتنا<sup>(٦)</sup> إلا<sup>(٧)</sup> أرباب بني آدم، فانه حلاف مهين لا يعرفنا حق معرفتنا إذا حلف بحقها كاذباً.<sup>(٨)</sup>

## الثاني عشر ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق سام أبرص

١٥٦٤ / ١٤٨ - عنه: باسناده عن أبي بصير قال كنت عند أبي جعفر

(١) في المصدر: عنده.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: بها.

(٤) في المصدر: فقلت قد.

(٥) في المصدر: فسألتهما.

(٦) ليس في المصدر، وأبو برز: أعضاها على الصدق.

(٧) الهداية الكبرى للحصيص: ٥٠.

وقد تقدم مع تحريحاته في المعجزة (١٥) عن الكافي والمناقب.



- عليه السلام - ذات يوم و [سار] <sup>(١)</sup> سام أبرص على حائط البيت، وهو يتوضى للصلاة، فقال: فيكم من يدري ما يقول هذا المسخ؟ فقلنا جميعاً: والله ما ندري، فقال:

ولكني أدري ما يقول، يقول: والله لئن شتمت عثمان لأشتمن خليفتك، فقلت: لو أمرت بقتله، فقال: يا غلام أقبل على هذا الوزغ فاقتله، فإنه مسخ وهو لنا عدو، فقلت: جعلت فداك، وهذا الوزغ ممن يبغضكم أهل البيت، فقال: يا با محمد لو <sup>(٢)</sup> تدري ما كان هذا الوزغ قبل أن يمسخ في هذه الصورة؟ قلت لا والله ما <sup>(٣)</sup> أدري.

قال: كان رجلاً من بني إسرائيل حياراً يقتل الأسياء، فمسخه [الله] <sup>(٤)</sup> كما ترى، فهو لنا عدو لأننا أولاد الأنبياء فأمر بقتله، ثم قال <sup>(٥)</sup> - عليه السلام - أيما رجل عاد مؤلفاً من يضا ثم يصبح ويمشي <sup>(٦)</sup> على أثر جنازة امرئ مؤمن وقتل سام أبرص في يومه ذلك أوجب الله له الجنة <sup>(٧)</sup>

### الثالث عشر ومائة علمه - عليه السلام - بما يكون

١٥٦٥ / ١٤٩ - عنه: بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: حججت

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: ما.

(٣) في المصدر: لا.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: فقال.

(٦) في المصدر: ويمشي.

(٧) الهداية الكبرى للحسيني: ٥٠ (محطوط).

أنا ومرازم وأبو يحيى وعبد الله بن بشار، فلمّا صرنا بمكة أتينا أبا جعفر - عليه السلام - وهو في مضرب أبيه عليّ بن الحسين - عليه السلام -، فدخلنا عليه فاذا بين يديه مكتل فيه رطب، فأقبل يأخذ (من المكتل) <sup>(١)</sup> كفاً كفاً ويناول كلّ واحد منا، فبينما نحن كذلك إذ أقبل <sup>(٢)</sup> علينا أبو عبد الله جعفر ابن محمد الصادق - عليه السلام - متورّداً الوجنتين يشبه الخجل، فلمّا نظر إليه أبو جعفر - عليه السلام - قال: ما بالك يا بني؟ (قال أبو عبد الله - عليه السلام -.. خيراً يا أبة، قال: لتخبرني) <sup>(٣)</sup>.

قال له أبو عبد الله - عليه السلام -: إني كنت عند بنات عمّي فأقبلن عليّ يعذلني ويلعنني <sup>(٤)</sup> (ويقلن) <sup>(٥)</sup> مالك لا تتزوج واحدة منّا؟ فوالله لو سألت أعظم من فينا قدراً أن يخدمك <sup>(٦)</sup> نفسها لفعلنا، ولكننا نظنّ أنّك مافون، فأقبلنا على أبي جعفر - عليه السلام - (نسأله ونكلّمه أن يزوجه، وظننا أنّه يصنع في ذلك شيئاً).

قال أبو جعفر - عليه السلام - <sup>(٧)</sup> [فقال] <sup>(٨)</sup> ليس هذا أو ان ذلك، ولكن إذا كان عام قابل يقبل نخّاس من اليمن بثلاث [مائة] <sup>(٩)</sup> وعشرين رأساً، وفيهم واحدة يقال لها: حميدة. وهي له وهو لها يقبل، وقد فاته الحجّ ثم

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: دخل.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر يعذّلي ويدومني

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر: تخدمك.

(٧) ليس في المصدر

(٨ و٩) من المصدر.

رفع الحصار الذي كان تحته، فأخرج صرة صفراء وقال: هذه ثمنها وهي مائة وستون ديناراً.

قال: فخرجنا من عنده وقلب (بأجمعاً) <sup>(١)</sup>: والله لنقيم حتى نرى هذا الحديث، فأقمنا حتى إذا كان الوقت الذي وصفه لنا أقبلنا ننظر نحو الطريق إلى اليمن، فبينا نحن كذلك إذ أقمت (علينا) <sup>(٢)</sup> إيل عليها المحامل، فدنونا منها فسلمنا على صاحبها فقلنا: من الرجل؟ فقال: رجل من أهل اليمن، قلنا له: وما تجارتك؟

قال نخاس قلنا: وكم معك؟ قل ثلاث [مائة] <sup>(٣)</sup> وعشرون رأساً، فأقبلنا معه (حتى) <sup>(٤)</sup> عرفنا الموضع الذي يرل فيه، فأتينا أبا جعفر - عليه السلام -، فأخبرناه بقدومه، فدعا بأبي عبد الله - عليه السلام - ثم أعطاه الصرة، فقال له: اذهب واعترض، فخرجنا مع أبي عبد الله - عليه السلام - حتى انتهينا إلى المجلس، وعرض عليه الجوارى، فكلمها فأقبلت جارية قال أبو عبد الله - عليه السلام -: ليست <sup>(٥)</sup> هذه حتى عرض عليه إحدى وعشرين رأساً، ثم قال:

ليس عندي جارية فيها (غرض) <sup>(٦)</sup> غير ما قد رأيتم، فرجعنا إلى أبي جعفر - عليه السلام - فأخبرناه بالذي قال .  
فقال أبو جعفر - عليه السلام -: التي هي له وهو لها مريضة ملفوفة مع

(١) و (٢) ليس في المصدر

(٣) من المصدر .

(٤) ليس في المصدر

(٥) في المصدر لا

(٦) ليس في المصدر

أخرى في عبائته، وقد ماتت إحداهن، فأتيساه وقلنا له: يا هذا هل معك<sup>(١)</sup> جارية مريضة؟ قال نعم وما كنت بأحد من حوارى أبصر مني بها، فقلنا له: ادعها فنأداها يا حميدة، فأقبلت عليا جارية صفراء كأنها قضيب ذهب موعوكة، فلمّا نظر إليها أبو عبد الله عليه السلام قال: الآن بكم؟ قال الرجل بستين ومائة<sup>(٢)</sup> دينار، فأحرج أبو عبد الله عليه السلام الصرة من كمّه، [فلمّا بصّر]<sup>(٣)</sup> بها الناحر وثب مسرعاً حتى أخذها من يده، ثم قال: الله أكبر بعت والله هذه الجارية في<sup>(٤)</sup> ليلة ملكتها من رجل أتاني بستين ومائة [دينار في]<sup>(٥)</sup> صرة صفراء

فأخذ أبو عبد الله عليه السلام الجارية بيدها، ثم خر حافلاً فلم يجاوز الباب حتى سكن عنها الألم والحمى، ثم أتيناهما إلى أبي جعفر عليه السلام، فلمّا نظر إليها قال لها: من ربك؟ قالت الله ربّي، قال من بيك؟ قالت محمد، قال وما ديتك؟ قالت: الإسلام، قال ومن إمامك؟ قالت: أنت، قال: وما اسمك؟ قالت حميدة، قال: هل وطئك أحد؟ قالت: (والله)<sup>(٦)</sup> ما زلت منذ عقلت (عقلي)<sup>(٧)</sup> مع شيخ يحمطني حتى صرت في ملك هذا [الفتى]<sup>(٨)</sup>.

(١) في المصدر: لك .

(٢) في المصدر: نعم، مائة وستين فأحرج

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر: أول .

(٥) من المصدر

(٦ و ٧) ليس في المصدر

(٨) من المصدر .

فقال (له) <sup>(١)</sup> أبو جعفر - عليه السلام -: [خذها اليك] <sup>(٢)</sup> بارك الله [لك] <sup>(٣)</sup> فيها، محفوظ [عليك] <sup>(٤)</sup> فرجها وبطنها، فوطئها أبو عبد الله - عليه السلام - ، فولدت له موسى بالأبواء محتوناً مسروراً، فجلس في وقت ولادته يحدثها من ساعة ولادته. <sup>(٥)</sup>

الرابع عشر ومائة إسوداد الشعر بعد البياض وعلمه - عليه السلام - بما في النفس والجواب عنه من حباية

١٥٦٦ / ١٥٠ - وعنه ناساده عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت حباية الوالبيّة على أبي جعفر، لمباقر - عليه السلام - فقالت له: جعلت فداك بياض قد ظهر في مفرقي كثرت منه همومي، فقال لها أرينيه يا حناة فأرته إياه، فوضع كفّه <sup>(٦)</sup> على البياض ثم قال <sup>(٧)</sup>: اعطوها المرأة لتنظر إليه، فنظرت في المرأة، فاذا البياض قد أسودّ وذهب البياض، ففرحت وسرّت، فسرّ بسرورها.

فلما أنست منه السرور قالت: أسالك عن مسألة؟ قال: سلي [قالت: أي شيء كنتم في الاطنة؟ قال لها سلي] <sup>(٨)</sup> عما يعينك، قالت:

(١) ليس في المصدر

(٢ - ٤) من المصدر

(٥) الهداية الكبرى للحصبي: ٥٠ (محطوط)

(٦) في المصدر: يده

(٧) في المصدر: فقال

(٨) من المصدر .

هذا يعني، قال: كنّا نوراً<sup>(١)</sup> نسبح الله ربّ العالمين قبل خلقه، [قال]<sup>(٢)</sup> فلمّا خلق الله خلقه سبّحنا فسبحوا بتسبيحنا وكبرنا فكبروا بتكبيرنا وهللنا فهللوا بتهلّلنا، ولم يكن قبلنا تسبيح ولا تكبير ولا تهليل.<sup>(٣)</sup>

### الخامس عشر ومائة علمه - عليه السلام بمنطق الطير

١٥٦٧ / ١٥١ - وعنه: باسناده عن جابر بن يزيد قال: دخلت على أبي جعفر - عليه السلام ، فاذا بين يديه حمام يهدر على انثائه، فضحكت، فقال: [يا جابر]<sup>(٤)</sup> ممّ تصحك؟ قلت: عجباً من هذا الطائر كيف يهدر على انثائه ويطردها الى وكرها؟ قال لي: يا جابر لو فهمت ما يقول لا نثائه لعجبت؟ قلت: بأبي أنت وأمي تبّاني بما يقول

فقال: يقول لها يا جابر يا سكتي وعرسي، والله ما (شيء)<sup>(٥)</sup> على وجه الارض أكرم عليّ منك بعد هذا الحالس، وما مناي إلا أن يرزقني الله منك [ولداً]<sup>(٦)</sup> فطينا يتوالى محمّداً وآله عليهم السلام ، ثمّ لا أبالي بما أصير (إليه)<sup>(٧)</sup>،<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر: أنوراً.

(٢) من المصدر

(٣) الهداية الكبرى للحصيني ٥١ (محطوط) وأخرج نحوه في النحر ٤٦ / ٢٨٤ ح ٨٧ والمعالم ١٩ / ٨٦ ح ٢ عن عيون المحررات ٧٧

(٤) من المصدر

(٥) ليس في المصدر -

(٦) من المصدر

(٧) ليس في المصدر

(٨) الهداية الكبرى للحصيني (٥١) محطوط

## السادس عشر ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الذئب والعصافير والقنابر

١٥٦٨ / ١٥٢ - وعنه: بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سرت مع أبي جعفر - عليه السلام - من مكة إلى المدينة وهو على بغل له وأنا على حمار له، إذ أقبل ذئب يهوي من رأس الجبل حتى دنا من أبي جعفر - عليه السلام -، فجلس البغل ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج وتطاول يخاطبه، وأصغى إليه أبو جعفر - عليه السلام -، فأدنه ملياً، ثم قال: اذهب فقد فعلت ما سألت، فرجع وهو يهرول، فقلت له: يا سيدي ما شأن هذا الذئب ساؤلك؟<sup>(١)</sup> فقال إنه قال (لي)<sup>(٢)</sup> يا بن رسول الله إن زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسرت عليها الولادة<sup>(٣)</sup>، فادع الله أن يخلصها ولا يسلط [شيء]اً<sup>(٤)</sup> من نسلي على أموال شيعتك، ففعلت ذلك.

فسرنا (قليلاً)<sup>(٥)</sup> في قاع محدب يتوقد حرّاً، فإذا نحن بعصافير قد طارت من ذلك القاع نحوه - عليه السلام -، ولم تزل ترفرف بأجنحتها وتصيح حول بفلته، فسمعتة قد زجرها وقال لها لا (ولا)<sup>(٦)</sup> كرامة، فسرنا إلى الموضع الذي أرادته وعدنا في ذلك<sup>(٧)</sup> القاع، فإذا تلك العصافير قد

(١) في المصدر: وشأنك

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: ولادتها

(٤) من المصدر.

(٥ و ٦) ليس في المصدر

(٧) في المصدر: في القاع

طارت ودارت حوله، فسمعتة وهو يقول: اشربي واروي، فظرت وإذا قد ظهر لي<sup>(١)</sup> في ذلك القاع ضحصاح ماء على وجه الأرض، فتهافت فيه فشربت.

فقلت: يا مولاي لقد رأيت مث عجباً، فقال: وما رأيت؟ فقلت: رأيت (العصافير)<sup>(٢)</sup> في المرة الأولى قد طارت ودارت حولك، فقلت لها: (لا)<sup>(٣)</sup> ولا كرامة، وفي هذه النوبة. قلت لها: اشربي واروي، فقال: أعلم إن في هذه النوبة حالطها<sup>(٤)</sup> شيء من القنابر، ولو لا القنابر لما سقيتها أبداً، فقلت يا مولاي وما العرق بين العصافير والقنابر؟ فقال ويحك العصافير تنوالى عمر لأنهامه، وبقدر تنوالى<sup>(٥)</sup> أهل البيت، وتقول في صفيها بوركتكم أهل البيت وبوركت شيعتكم في الدنيا والآخرة، ولعن الله أعداءكم من العالمين، فقلت: يا مولاي استغفر الله من أكلي القنابر، فقال لي ويحك لا تأكلها ولا الوراشين ولا الهدهد ولا الجارح من الطيور، ولا الرخمة فأبها مسوخ، فقلت أنا أستغفر الله<sup>(٦)</sup>

## السابع عشر ومائة علمه - عليه السلام - بما يكون

١٥٦٩ / ١٥٣ - وعنه. بإساده عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي

(١) من المصدر، وفيه من بدل «هي»

(٢) و (٣) ليس في المصدر

(٤) في المصدر: يغالطها

(٥) في المصدر: تنوألانا

(٦) الهداية الكبرى للحسيني: ٥١ - ٥٢ (محطوط)

وقد تقدّم مع تحريحاته في المعجزة (١٤) عنه وعن غيره.



جعفر - عليه السلام - قال: كنت معه في المسجد، إذ دخل عمر بن عبد العزيز اشب ما كان، وعليه ثوبان معصفران، وهو يتكأ على مهير له يعني مولاه، فنظر إليه أبو جعفر - عليه السلام - فقال:

أما والله ما <sup>(١)</sup> تذهب الأيام حتى يملكها هذا الغلام، فيظهر العدل جهده ويعيش ستين أو ينقص، فإن الله عزّ وجلّ يغيّر وينقص، ثم يموت فنبكي عليه أهل الأرض وتدعنه ملائكة السماء، قال جابر: فوالله ما لبثنا إلا يسيراً حتى ملك عمر بن عبد العزيز، وأظهر العدل وعاش مثل ما قال - عليه السلام -.. <sup>(٢)</sup>

### الثامن عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٥٧٠ / ١٥٤ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن محمد ابن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنبسة بن بجاد العابد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا سلطان بني أمية، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا يخرج عني هشام أحد إلا قتله.

قال: وذكر ملكه عشرين سنة، قال: فحرعنا. فقال: ما لكم؟ إذا أراد الله عزّ وجلّ أن يهلك سلطان قوم، من <sup>(٣)</sup> الملك فاسرع سير الفلك فقدّر عني ما يريد، قال: فقلت لزيد (ع) <sup>(٤)</sup> هذه المقالة، فقال: إني شهدت هشاماً ورسول الله - صلى الله عليه وآله - يُسبّ عنده، فلم ينكر ذلك ولم يغيّره،

(١) في المصدر: لا

(٢) الهداية الكبرى للحسيني ٥٢ (مخطوط)، وعنه ثبات الهداة، ٣ / ٦٣ ح ٧٦

(٣) في المصدر والبحار أمر

(٤) ليس في المصدر والبحار، وفيهما: فعنا بدل «فقلت»

فوالله لو لم يكن إلا أنا وابني لخرجت عليه. <sup>(١)</sup>

والحمد لله



---

(١) الكافي ٨ / ٣٩٤ ح ٥٩٣ وعنه البحار ٤٦ / ٢٨١ ح ٨٤ وج ٥٨ / ٩٨ ح ٢٢ وأثبات الهداة ٣ / ٤٤ ح ١٤ والعوالم ١٩ / ١٣٩ ح ١٣ و ص ٢٨٩ ح ١، وأورده في كشف العمّة ٢ / ١٤٠

## بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السادس في معاجز الامام أبي عبد الله جعفر بن محمد  
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق - عليهم السلام -

### الأول في معاجز الميلاد

وقد تقدّم في معاجز ميلاد علي بن الحسين عليه السلام

الثاني تسميته - عليه السلام - الصادق بنص من الله ورسوله - صلى الله  
عليه وآله -

١٥٧١ / ١ - ابن بابويه. قال - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن  
علي بن محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا أبو بكر عبيد بن  
موسى الخيالي<sup>(١)</sup> الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال:  
حدثنا محمد بن الحصين قال - حدثنا المفصل بن عمر، عن أبي حمزة  
ثابت بن دينار الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده - عليهم السلام -  
قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: إذا ولد أبي جعفر بن محمد بن علي بن

(١) في المصدر والبحار: عبيد الله بن موسى الخيالي

الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - فسمّوه الصادق، فأنه سيكون في ولده سمّي له، يدّعي الإمامة بغير حقّها، ويسمّي كذاباً.  
وقد تقدّم حديث طويل في معنى ذلك في الخامس والثلاثين من معاجز علي بن الحسين - عليهما السلام -<sup>(١)</sup>

الثالث أنّه - عليه السلام - يخضرّ مرة ويصفرّ أخرى إذا قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -

١٥٧٢ / ٢ - ابن بابويه. قال. حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل - رضي الله عنه - قال حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد ابن خالد يعني البرقي، (عن أبيه)<sup>(٢)</sup> قال حدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي - يعني ابن أبي عمير - قال سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول: كنت أدخل على الصادق جعفر بن محمد - عليهما السلام - فيقدّم لي محدّة ويعرف لي قدرًا ويقول يا مالك إني أحبّك فكنت أسرّ بذلك وأحمد الله عزّ وجلّ عليه.

قال: وكان - عليه السلام - [رجلاً]<sup>(٣)</sup> لا يحلو من إحدى ثلاث خصال: إمّا صائماً وإمّا قائماً وإمّا ذاكرًا، وكان من عظماء العباد وأكابر الزّهاد الذين يخشون الله عزّ وجلّ، وكان كثير الحديث، طيّب المجالسة، كثير الفوائد، فإذا [قال]:<sup>(٤)</sup> قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - إخضرّ مرّة واصفرّ

(١) عمل الشرائع ٢٣٤ ح ١ وصحاح البحار ٤٧ ح ٨ وحياة الأبرار ٤، ١١ ح ٤

(٢) ليس في البحار.

(٣) من البحار

(٤) من المصدر والبحار

أخرى حتى ينكره من [كان] <sup>(١)</sup> يعرفه، ولقد حجت معه سنة، فلمّا استوت به راحلته عند الاحرام كان كلّما همّ بالتلبية انقطع الصوت في حلقه، وكاد أن يحزّ من راحله، فقلت: [قل] <sup>(٢)</sup> يا بن رسول الله، ولا بدّ لك من أن تقول.

فقال: يا بن [أبي] <sup>(٣)</sup> عامر كيف أجسر أن أقول: لبيك اللهم لبيك وأخشى أن يقول عزّ وجلّ لي: لا لبيك ولا سعديك <sup>(٤)</sup>.

#### الرابع أنّه - عليه السلام - أرى أصحابه كأس الملكوت

١٥٧٣ / ٣ - أبو جعفر محمد بن حرير الطبري. قال حدثنا أبو محمد عند الله قال: قال لي عبد الله بن بشر سمعت الأحوص يقول: كنت مع الصادق عليه السلام - إذ سأله قوم عن كأس الملكوت، فرأيت أنه وقد تحدّر نوراً، ثمّ علا حتى أنزل تلك الكأس، فأدارها على أصحابه، وهي كأس مثل البيت الأعظم أخفّ من الريش من نور محصور <sup>(٥)</sup> ممثو شراباً، فقال <sup>(٦)</sup> لي: لو علمتم بسور الله لعابنتم هذا في الآخرة <sup>(٧)</sup>.

(١) من البحار.

(٢ و ٣) من المصدر والبحار.

(٤) الحصول. ١٦٧ ح ٢١٩، علل لشرائع ٢٣٤ ح ٤، أمالي الصدوق ١٤٣ ح ٣، مناقب اس شهر آشوب ٢٧٥ / ٤ وعنها بحار ١٦ / ٤٧ ح ١ و ٢ وحياة الأبرار ١٥ / ٤ ح ١.

(٥) في المصدر: محصور.

(٦) في المصدر: ثمّ قال - عليه السلام -.

(٧) دلائل الإمامة. ١١٢.

الخامس رفعه - عليه السلام المنارة بيده اليسرى وحيطان قبر النبي  
- صلى الله عليه وآله - باليمنى

١٥٧٤ / ٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: حدثنا سفيان،  
عن وكيع، عن الأعمش، عن قيس بن خالد قال رأيت الصادق - عليه السلام -  
وقد رفع منارة النبي - صلى الله عليه وآله - بيده اليسرى وحيطان القبر بيده  
اليمنى، ثم بلع بهما عنان السماء، ثم<sup>(١)</sup> قال: أنا جعفر أنا نهر الأغور<sup>(٢)</sup>  
أنا صاحب الآيات الأقرأنا [س]<sup>(٣)</sup> شير وشر<sup>(٤)</sup>.

السادس إحياء السمكة المملوخة وضرب بيده الأرض فاذا  
الدجلة والفرات تحت قدميه وأرى مطلع الشمس ومغربها في  
أسرع من لمح البصر

١٥٧٥ / ٥ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: حدثنا أبو  
محمد قال حدثنا عمارة بن زيد قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: رأيت  
الصادق - عليه السلام - وقد جنى إليه سمك مملوخ<sup>(٥)</sup>، فمسح يده على  
سمكة فمشيت بين يديه، ثم صرب بيده إلى الأرض فاذا الدجلة والفرات

(١) في المصدر وقيل

(٢) في المصدر: الأرحر

(٣) من المصدر .

(٤) دلائل الإمامة ١١٢ - ١١٣ وعنه اثبات الهداة ٣ / ١٣٩ ح ٢٢٧

(٥) في المصدر والاثبات: مملوخ

تحت قدميه، ثم أَرانا السفن في البحر، ثم أَرانا مطلع الشمس ومغربها في أسرع من اللمح<sup>(١)</sup>.

### السابع أنه - عليه السلام - هاجت لغضبه ريح سوداء

١٥٧٦ / ٦ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي قَنَاقِبٍ الصَّدُوحِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَغَضِبَ حَتَّى امْتَلَأَ<sup>(٣)</sup> مِنْهُ مَسْجِدُ الرَّسُولِ مِثْلَ عِشْرِ رَجُلٍ. وَبَلَغَ أَفْقَ السَّمَاءِ، وَهَاجَتْ لِعُضْبِهِ رِيحٌ سَوْدَاءٌ حَتَّى كَادَتْ تَقْلَعُ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا هَذَا هَدَأَتْ لَهْدُوئِهِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَوْ شِئْتُ لَقَلْبَتُهَا عَلَى مَنْ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ<sup>(٤)</sup>.

### الثامن جرّهُ - عليه السلام - السماء

١٥٧٧ / ٧ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ: قُلْتُ

(١) دلائل الإمامة: ١١٣ وعنه الثابت الهداة: ٣ / ١٤٠ ح ٢٢٨

(٢) في المصدر: قباقيب لصدوحي

(٣) في المصدر: فامتلاً.

(٤) دلائل الإمامة: ١١٣ وعنه الثابت الهداة: ٣ / ١٤٠ ح ٢٢٩.

(٥) في المصدر: سعد

للصادق - عليه السلام -: أتقدر أن تمسك السماء <sup>(١)</sup> بيدك ؟

فقال لو شئت لحجتها عندك! فقلت: إفعل، قال فرأيتَه قد حرَّها  
كما يجرُّ الدابة بعانها؛ واسودَّت وانكسفت وذلك بعين أهل المدينة  
كلَّهم حتى ردَّها. <sup>(٢)</sup>

### التاسع إخراج اللبن من شاة عجفاء

١٥٧٨ / ٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال حدثنا أبو  
محمد سفيان، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم بن وهب قال أني أبو  
عبد الله بشاة حائل عجفاء، فمسح طهرها <sup>(٣)</sup> فدرَّت اللبن فاستوت. <sup>(٤)</sup>

العاشر إرتفاعه - عليه السلام - ورجوؤه بطبق من رطب وكون رجله  
على كتف جبرئيل والأخرى على ميكائيل ولحوقه بالنبِيِّ  
وعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين وعليٍّ وأبيه - عليهم السلام -

١٥٧٩ / ٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدَّثنا أبو  
محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن قبيصة بن وائل قال: كنت مع الصادق  
- عليه السلام - فارتفع حتى غاب [عني] <sup>(٥)</sup>، ثم رجع ومعه طبق من رطب

(١) في المصدر والإثبات، الشمس -

(٢) دلائل الإمامة، ١١٣ وعنه اثبات الهداة، ٣ / ١٤٠ ح ٢٣٠

(٣) في المصدر والإثبات: صرَّعها

(٤) دلائل الإمامة، ١١٣ وعنه اثبات الهداة، ٣ / ١٤٠ ح ٢٣١

(٥) من المصدر -



فرجع، قال: وكانت رجلي اليمنى على كتف<sup>(١)</sup> جبرئيل واليسرى على كتف<sup>(٢)</sup> ميكائيل حتى لحقت<sup>(٣)</sup> بالنبي وفاطمة والحسن والحسين وعلي وأبي - عليهم السلام - فحيوني [بهذا لي ولشييعتي] <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

## الحادي عشر إظهار الثلج والعسل والنهر

١٥٨٠ / ١٠ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدثنا عبد الله<sup>(٦)</sup> قال: حدثنا عمارة، عن ابن سعيد قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر الصادق - عليه السلام - وقد أطلتنا ها حره صعبة، فأظهر لنا ثلجا وعسلا ونهرا يجري في داره في غير حفر، وذلك بالمدينة حيث<sup>(٧)</sup> لا ثلج ولا عسل ولا ماء جاري.<sup>(٨)</sup>



## الثاني عشر إنقلاب الحائط ذهباً وأوراق الأسطوانة

١٥٨١ / ١١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرشادي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا مهلب بن قيس قال: قلت للصادق - عليه السلام - بأي شيء يعرف العبد<sup>(٩)</sup> إمامه؟ قال: إن

(١ و ٢) في المصدر: كَتَفَ .

(٣) في المصدر: صُرَتْ لِي النَّبِيُّ .

(٤) من المصدر

(٥) دلائل الإمامة: ١١٣ وصدره في الثابت بهدأة ٣ / ١٤٠ ح ٢٣٢

(٦) في المصدر: بر محمد .

(٧) في المصدر: حين

(٨) دلائل الإمامة: ١١٣ - ١١٤ وصه إثبات بهدأة ٣ / ١٤٠ ح ٢٣٣ .

(٩) في المصدر: تعرف إمامة الامام

فعل كذا، ووضع يده على حائط فدأ الحائط ذهب، ثم وضع يده على  
إسطوانة، فأورقت من ساعتها، فقد بهذا يعرف الإمام <sup>(١)</sup>

### الثالث عشر إتيانه - عليه السلام - من المدينة إلى الغري ويمشي على الماء ورجع إلى المدينة من ليلته

١٥٨٢ / ١٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال: (حدَّثنا عبد  
الله قال: <sup>(٢)</sup> حدَّثنا عمارة بن زيد قال، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد قال. حدَّثنا  
الليث بن إبراهيم قال صحبت جعفر بن محمد - عليه السلام - حتى أتى الغري  
في ليلة من [المدينة وأتى] <sup>(٣)</sup> الكوفة، ثم رأيت مشى على الماء ورجع <sup>(٤)</sup>  
إلى المدينة ولم ينقص من الليل شيء <sup>(٥)</sup>

### الرابع عشر إستجابة دعائه - عليه السلام - علي داود بن علي حين قتل المعلّى بن خنيس

١٥٨٣ / ١٣ - محمد بن الحسن الصغار: عن إبراهيم بن إسحاق، عن  
عبد الله بن حماد، عن أبي بصير وداود الرقي [عن معاوية بن عمّار  
الدهني] <sup>(٦)</sup> عن معاوية بن وهب وابن سنان قالا كنّا بالمدينة، حين بعث

(١) دلائل لإمامة ١١٤ وعنه اثبات الهداة ٣ / ١٤٠ ح ٢٣٤

(٢) ليس في المصدر

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر: وعاد

(٥) دلائل الإمامة ١١٤ وعنه اثبات الهداة ٣ / ١٤٠ ح ٢٣٥

(٦) من المصدر والنحار، وفيهما ومعاوية بن وهب، عن ابن سنان ول

داود بن علي إلى المعلّى بن خنيس فقتله

فجلس أبو عبد الله - عليه السلام - فلم يأت به شهراً، قال: فبعث إليه أن  
اثنتي فأبى أن يأتيه، فبعث إليه خمسة نفر من الحرس قال: [اثتوني به فان  
أبى] <sup>(١)</sup> فاثتوني به أو برأسه، فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه  
الزوال فقالوا (له) <sup>(٢)</sup> أحب داود بن علي قال: فان لم أحب؟ قالوا: أمرنا  
أن نأتيه برأسك، (قال) <sup>(٣)</sup> فقال: وما أظنكم تقتلون ابن رسول الله صلى الله  
عليه وآله، فقالوا: ما ندري ما تقول وما نعرف إلا الطاعة، قال: انصرفوا فإنه  
خير لكم في دياركم وأخرتكم، قالوا: والله لا نصرف حتى نذهب بك  
معنا أو نذهب برأسك

قال: فلمّا علم أن القوم لا ينصرفون إلا (به أو) <sup>(٤)</sup> بذهاب رأسه  
وخاف على نفسه، [قالوا] <sup>(٥)</sup> رأيناه قد رفع يديه، فوضعهما على  
منكبيه، ثم بسطهما، ثم دعا بـ <sup>(٦)</sup> فسمعنا يقول: الساعة الساعة،  
(قال) <sup>(٧)</sup>: فسمعنا صراحاً عالياً، فقالوا له قم! فقال [لهم] <sup>(٨)</sup> أما إن  
صاحبكم قد مات، وهذا الصراخ عليه، (فان شئتم) <sup>(٩)</sup> [فابعثوا رجلاً  
منكم، فان لم يكن هذا الصراخ عليه] <sup>(١٠)</sup> قمت معكم، قال: فابعثوا رجلاً

(١) من البحار، وفي المصدر: اثتوني فان أبى

(٢ و ٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر والبحار، وفيهما يذهبون يذهب وينصرفون.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) ليس في المصدر والبحار.

(٩) من المصدر والبحار.

منهم فما لبث أن أقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم، وهذا الصراخ عليه فانصرفوا

فقلنا<sup>(١)</sup> له. جعلنا الله فداك ما كان حاله؟ قال: قتل مولاي المعلى ابن خنيس، فلم آت من شهر فبعث إلي أن آتية، فلمّا [أن]<sup>(٢)</sup> كان الساعة ولم آت منعت إلي ليضرب عنقي، فدعوت الله باسمه الأعظم، فبعث الله إلي ملكاً بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله، فقلت له: فرغ اليدين ما هو؟ قال: الابتهاال، قلت: فوضع يديك وجمعهما<sup>(٣)</sup>؟ قال: التضرع، قلت: ورفع الإصبع قال: البصبة<sup>(٤)</sup>.

١٥٨٤ / ١٤ - محمد بن جرير الطبري. قال: روى عبد الله بن حمّاد، عن أبي بصير وداود الرقي ومعاوية بن عمّار وعبد الله بن سنان [جميعاً]<sup>(٥)</sup> قالوا: كنّا بالمدينة حين بعث داود بن عليّ إلى المعلى بن خنيس فقتله، فجلس (عنه)<sup>(٦)</sup> أبو عبد الله - عليه السلام - شهراً لم يأت، فبعث إليه فدعاه فأبى أن يأتية، فبعث إليه عشرة نفر من الحرس وقال [لهم]<sup>(٧)</sup>: أئتونني به فإن أبى فائتونني برأسه، فدخلوا عليه وهو يصلي - ونحن معه -

(١) في المصدر والبحار فقلت

(٢) من المصدر والبحار

(٣) في المصدر والبحار وجمعها

(٤) مصائر الدرجات ٢١٧ ح ٢ وعنه البحار ٤٧، ٦٦ ح ٩ وصدره في الثابت بهدأة ٣ / ٩٩ ح ٧٣

(٥) من المصدر

(٦) ليس في المصدر

(٧) من المصدر

صلاة الزوال فقالوا له: أجب الأمير [فأبى، فقالوا: إن لم تجب قتلناك] <sup>(١)</sup>  
قال: ما أظنكم تقتلون ابن رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقالوا له: ما ندري ما تقول؟ ولا نعرف إلا الطاعة، قال: انصرفوا فإنه  
خير لكم، قالوا: لا نرجع [إليه] <sup>(٢)</sup>، لا بما أمرنا، فلما علم أن القوم لا  
ينصرفون <sup>(٣)</sup> إلا بما أمروا به، رأيناه وقد رفع يديه إلى السماء، ثم  
وضعهما على مكبيه، ثم بسطهما، ثم سبأته <sup>(٤)</sup> فسمعنا الساعة  
الساعة، حتى <sup>(٥)</sup> سمعنا صراحاً [بلمدينة] <sup>(٦)</sup> عالياً، فقالوا له: قم!

فقال: إن صاحبكم قد مات، وهذا الصراح عليه، فانصرفوا والناس  
قد حضروه، فقالوا: انشقت مناته [مات] <sup>(٧)</sup> فقال أبو عبد الله: دعوت الله  
باسمه الأعظم وابتهلت إليه، فبعث الله إليه ملكاً قطعنه بحربة في مذاكيره  
فكفانا شره، قالوا: (فقلنا) <sup>(٨)</sup> ما لا ينهال؟ قال: رفع اليدين إلى جيب  
المنكبين قلنا <sup>(٩)</sup>. ما البصبة؟ فقال: رفع الإصبع وتحريكها يعني  
السبابة. <sup>(١٠)</sup>

١٥٨٥ / ١٥ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن أبي نجران، عن حماد بن عثمان، عن المسمعي قال: لما

(١ و ٢) من المصدر .

(٣) في المصدر: لا يرجعون

(٤) في المصدر هكذا: ودعا مشيراً مسانته قائلاً

(٥) في المصدر: وسمعا

(٦ و ٧) من المصدر .

(٨) ليس في المصدر .

(٩) في المصدر: قالوا وانصم؟

(١٠) دلائل الإمامة: ١١٤ .

قَتَلَ داود بن عليّ المَعْلَى بن خنيس قال أبو عبد الله - عليه السلام - : لَأَدْعُونَ اللهَ على مَنْ قَتَلَ مولاي وأخذ مالي، فقال له داود بن عليّ: إِنَّكَ لَتَهْدُ دُنِيَّ بدعائك.

قال حمّاد قال المسمعي: فحدثني معتب أن أبا عبد الله عليه السلام - لم يزل [ليته] (١) راكعاً وساجداً فلَمَّا كان في السحر سمعته يقول - وهو ساجد - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قُوَّتَكَ الْقَوِيَّةَ، وَبِجَلَالِكَ الشَّدِيدِ، الَّذِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهُ ذَلِيلٌ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَأْخُذَهُ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا (٢) رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَمِعَ الصَّيْحَةَ فِي دَارِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، فَرَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَأْسَهُ وَقَالَ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ [عَلَيْهِ] (٣) بِدَعْوَةِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَحَلَّ عَلَيْهِ مَلَكاً فَضْرِبَ رَأْسَهُ بِمِرْرَةٍ مِنْ حَدِيدٍ انشَقَّتْ مِنْهَا مِثْلَتُهُ فَمَاتَ. (٤)

١٥٨٦ / ١٦ - عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن محمد بن إسماعيل (٥)، عن أبي إسماعيل السَّراح، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام - أَنَّ الَّذِي دَعَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى دَاوُدَ ابْنِ عَلِيٍّ حِينَ قَتَلَ الْمَعْلَى بْنَ حَنِيْسٍ وَأَخَذَ مَالَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يَطْفَأُ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تَخْفَى، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تَقْضَى، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تَحْصَى، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي

(١) من المصدر والنحو

(٢) في المصدر: فما

(٣) من النحر.

(٤) الكافي ٢، ٥١٣ ح ٥ وعنه سحا ١٦ / ٢٠٩ ح ٥٢ وثبات الهداء ٣ / ٨٢ ح ١٨.

(٥) من المصدر

كففت به فرعون عن موسى - عليه السلام -..<sup>(١)</sup>

١٥٨٧ / ١٧ - الكشي: عن حمدويه بن نصير قال: حدثني العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن لحجّاح، عن إسماعيل بن جابر: أنّ أبا عبد الله عليه السلام لما أُحبر بقتل المعلّى بن خنيس قال: أمّا والله لقد دخل الجنة.<sup>(٢)</sup>

١٥٨٨ / ١٨ - وعن ابن أبي جبر، عن حمّاد الناب، عن المسمعي قال: لمّا أخذ داود بن عليّ المعلّى بن خنيس حبسه فأراد قتله، فقال له معلّى: أخرجني إلى الناس فإنّ لي ذنباً كثيراً ومالاً حتى أشهد بذلك، فأخرجه إلى السوق، فلمّا اجتمع الناس قال: أيّها الناس أنا معلّى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني، اشهدوا أنّ ما تركت من مال عيس أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام. قال فشدّ عليه صاحب شرطة داود فقتله

قال فلمّا بلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام خرج يجر ديله حتى دخل على داود بن عليّ وإسماعيل ابنه خفيه، فقال: يا داود قتلت مولاي وأخذت مالي، فقال: ما أنا بقلبه ولا أحدث مالك، فقال: والله لأدعوك الله على من قتل مولاي وأخذ مالي قال: (ما أنا بقلبه ولا أحدث مالك)<sup>(٣)</sup> ولكن قتله صاحب شرطتي فقال: بأذنك أو بغير إذنك؟ فقال: بغير إذني،

(١) الكافي ٥٥٧ / ٢ ح ٥

(٢) اختيار معرفة الرجال. ٣٦٧ قطعة من ح ٧٠٧

(٣) في المصدر والمحرر بدل ما بين قوسين هكذا ما نفسه

فقال. يا إسماعيل شأنك به، [قال] <sup>(١)</sup> فخرج إسماعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه .

قال: حمّاد. وأحبرني المسمعي عن معتب قال: قدم يزل أبو عبد الله . عليه السلام . ليلته ساجداً وقائماً [قال] <sup>(٢)</sup> فسمعت في آخر الليل وهو ساجد يقول: «اللهم [إني] <sup>(٣)</sup> أسألك بقوتك القويّة وبمحالك الشديدة وبعزتك التي (كل) <sup>(٤)</sup> خلقتك لها ذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تأخذ الساعة [الساعة] <sup>(٥)</sup> .

قال. فوالله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعا الصائحة فقالوا مات داود بن عليّ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : [إني دعوت الله عليه بدعوة] <sup>(٦)</sup> بعث الله إليه ملكاً فصرّب رأسه بمرزبة انشقت [منها] <sup>(٧)</sup> مثاقفه . <sup>(٨)</sup>

١٥٨٩ / ١٩ - ابن شهر آشوب في كتاب المناقب: قال روى الأعمش والربيع وابن سنان وعليّ بن أبي حمزة وحسين بن أبي العلاء وأبو المغرا وأبو بصير: أن داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس لما قتل المعلّى بن خنيس وأخذ ماله، قال الصادق عليه السلام: قتلّت مولاي، وأخذت مالي،

(١) و (٢) من المصدر

(٣) من المصدر والبحار .

(٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) من البحار

(٦) من المصدر والبحار .

(٧) من المصدر .

(٨) رجال الكشي: ٣٧٧ ح ٧٠٨ وعنه لبحار ٤٧ / ٣٥٢ ح ٥٩ وديله في البحار ٩٥ ، ٢٢٥



أما علمت أنّ الرجل ينام على الشكر ولا ينام على الحرب؟ [أما] <sup>(١)</sup> والله لأدعون الله عليك .

فقال له داود: تهذّدا بدعائك؟ كالمسهرىء بقوله، فرجع أبو عبد الله - عليه السلام - إلى داره، فلم يزل ليّله كنه قائماً وقاعداً، فبعث إليه داود خمسة من الحرس وقال: اثبتوني به، فإن أبي فائتوني برأسه، فدخلوا عليه وهو يصلي فقالوا له: أجب داود .

قال: فإن لم أجب؟ قالوا: أمرنا بأمر، قال: فانصرفوا فأنه [هو] <sup>(٢)</sup> خير لكم لدنياكم <sup>(٣)</sup> وآخرنكم، فأبوا إلاّ حروجه، فرفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما، ثم دعا بسابته فسمعه يقول: الساعة الساعة، حتى سمعنا صراخاً عالياً فقال لهم: إنّ صاحبكم قد مات، فانصرفوا! فسئل فقال: بعث إليّ ليضرب عنقي، فبدعوت [عليه] <sup>(٤)</sup> بالاسم الأعظم، فبعث الله إليه مدكاً بحربة فطعته حتى ~~قتله~~ <sup>(٥)</sup>

قال: وفي رواية لبابة بنت عبد الله بن العباس: بات داود تلك الليلة [حائراً] <sup>(٦)</sup> قد أعمى عليه، [فقمّت] <sup>(٧)</sup> أفنّقه في الليل، فوجدته مستلقياً على قفاه وثعبان قد انطوى على صدره، وجعل فاه على فيه، فأدخلت يدي في كُمّي فتناولته فعطف فاه [إليّ] <sup>(٨)</sup> فرميت به فانساب في ناحية البيت، وانبهت داود فوجدته حائراً قد احمرّت عيناه، فكرهت أن أخبره

(١) من المصدر والبحار

(٢) من البحار، وفيه: في دنياكم بدل ولدنياكم

(٣) في البحار. في دنياكم

(٤ - ٧) من المصدر والبحار

بما كان، وجرعت عليه (وحرّكت)<sup>(١)</sup>

ثم انصرفت فوجدت ذلك الثعبان كذلك، ففعلت به مثل الذي فعلت في المرأة الأولى، وحرّكت داود فأصيبته ميئاً، فما رفع جعفر - عب السلام - رأسه من السجود حتى سمع الواعية.<sup>(٢)</sup>

الخامس عشر إخباره - عليه السلام - أن المعلّى بن خنيس يقتله داود ويصلبه

١٥٩٠ / ٢١ - الكشي: بإسناده عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام - [يقول]<sup>(٣)</sup> وجرى ذكر المعلّى بن خنيس، قال: يا أبا محمد اكتم عليّ ما أقول لك في المعلّى، قلت أفعل، فقال: أما إنّه ما كان ينال درجتنا إلّا بما ينال منه داود بن عليّ، قلت: وما الذي يصيبه من داود؟ فقال<sup>(٤)</sup>: يدعوه فيأمر به فيضرب عنقه ويصلبه، قلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون قال: ذاك قابل.

[قال]:<sup>(٥)</sup> فلمّا كان قابل، ولي [داود]<sup>(٦)</sup> المدينة فقصد قتل<sup>(٧)</sup> المعلّى، فدعاه فسأله عن شيعة أبي عبد الله - عب السلام - وأن يكتبهم له،

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٢٣٠ / ٤ - ٢٣١ وعنه سحر ١٧٧ / ٤٧ ح ٢٤

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر، قال

(٥) من المصدر -

(٦) من البحار

(٧) كذا في البحار، وفي المصدر والأصل: قصد

فقال: ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله - عليه السلام - أحداً، وإنما أنا رجل  
أختلف في حوائجه ولا أعرف له صاحباً، قال: تكتمني؟ أما إن كتمتني  
قتلتك، فقال له المعلّى: بالقتل تهددي والله لو كان<sup>(١)</sup> تحت قدمي ما  
رفعت قدمي عنهم، وإن أنت قتلتني لنسعدني وأشقيك، فكان كما قال  
أبو عبد الله - عليه السلام -: لم يعادر منه قبلاً ولا كثيراً.<sup>(٢)</sup>

١٥٩١ / ٢١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال: روى الحسين  
قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن محمد، عن  
الحسين بن أبي العلاء وابن أبي المغيرة جميعاً، عن أبي بصير قال: كنت  
عند أبي عبد الله - عليه السلام - فجري ذكر المعلّى بن خنيس، قال: يا بنيّ اكتم  
ما أقول لك في المعلّى، قلت: أفعل، قال: إنه ما كان ينال درجتنا إلا بما  
ينال داود بن عليّ منه، قلت: وما الذي ينال داود بن عليّ منه؟  
قال: يدعو به لعنه الله ويأمر به، فيصيرت عنقه ويصلبه، قلت<sup>(٣)</sup>: إنا  
لله وإنا إليه راجعون قال: ذلك في قابل فلما كان في قابل ولي المدينة  
فقصّد قتل<sup>(٤)</sup> المعلّى، فدعاه فساهه عن شيعة أبي عبد الله - عليه السلام - أن  
يكتبهم له، قال: ما أعرف من أصحابه أحداً، وإنما أنا رجل أختلف في

(١) في المصدر وسحر كسراً

(٢) رجال الكشي ٣٨٠ ح ٧١٣ وسمه سحر ١٧ / ١٠٩ ح ١٤٤ - ١٤٦ وعن مناقب ابن

شهر آشوب المذكور في ديل الحديث الاتي والحرائج ٢ / ٦٤٧ ح ٥٧ وروح المهموم ٢٢٩.

واخرجه في الثبات الهداة ٣ / ١٢٠ ح ١٥٢ عن الحرائج.

ويأتي في المحرزة (٢٥٤) عن الهداية الكبرى للحصبي مضافاً.

(٣) في المصدر قال -

(٤) في المصدر: جاء والي المدينة يقصد المعلّى.

حوادثه، وما يتوجه [إلي] <sup>(١)</sup> ولست أعرف له صاحباً، قال: أما إنك إن كتمتني قتلتك، قال بالقتل تهددني؟ والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت [قدمي] <sup>(٢)</sup> عنهم [لك] <sup>(٣)</sup> ولئن قنلني ليسعدني الله إن شاء الله ويشقيك الله، [قال:] <sup>(٤)</sup> فقتله .

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: قال أبو بصير: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: وقد جرى ذكر المعلى بن خنيس فقال يا أبا محمد أكنم [علي] <sup>(٥)</sup> ما أقول لك في المعلى قتل أفعل، وساق الحديث بعينه إلا أن فيه لو كانوا <sup>(٦)</sup> تحت قدمي ما رفعت [قدمي] <sup>(٧)</sup> عنهم، وإن أنت قتلتني لتسعدني ولتشقي

فلما أراد قتله قال المعلى: أخرجني إلى الناس، فإن لي أشياء كثيرة، حتى أشهد بذلك، فأخرجه إلى السوق، فلما اجتمع الناس قال (يا) <sup>(٨)</sup> أيها الناس اشهدوا أن ما تركت من مال عي أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد عليهم السلام [فقتل] <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>

(١) من المصدر .

(٥) من المصدر والجار

(٦) كذا في المصدر والجار وفي الأصل: كان

(٧) من المصدر والجار

(٨) ليس في المصدر والجار .

(٩) من المصدر والجار .

(١٠) دلائل الإمامة ١١٨، مناقب ابن شهر آشوب ٤ - ٢٢٥، وأخرجه في البحار ٤٧ / ١٢٩

صدر ج ١٧٦ عن العاصم، متحد مع قبته

السادس عشر أنه - عليه السلام - وصل المعلّى بن خنيس من المدينة الى منزله بالكوفة ومنها الى المدينة في وقت واحد

١٥٩٢ / ٢٢ - سعد بن عبد الله: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن<sup>(١)</sup>

محمد بن خالد البرقي، عن (أبي) <sup>(٢)</sup> الربيع الوراق، عن بعض أصحابه، عن حفص الأبيض قال: دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - أيام قتل المعلّى بن خنيس وصلبه، فقال يا حفص إني نهيت المعلّى عن أمر فأذاعه، فقتل<sup>(٣)</sup> بما ترى .

قلت له إنّ لنا حديثاً من حفظه حفظ الله عليه دينه ودنياه ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه .

يا معلّى، لا تكونوا أسرى في أيدي الناس لحديثنا، إن شاؤوا آمنوا عليكم وإن شاؤوا قتلوكم، يا معلّى إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله بوراً بين عيبيه ورزقه الله العزّ في الناس، يا معلّى من أذاع الصعب من أحاديثنا<sup>(٤)</sup> لم يمت حتى يعضه السلاح، أو يموت بخبل، إني رأيته يوماً حزيناً، فقلت: مالك ذكرت<sup>(٥)</sup> أهلك وعيالك؟ فقال: نعم فمسحت وجهه

(١) في المصدر: و

(٢) ليس في المصدر

(٣) في المصدر: فأقبل .

(٤) في المصدر: حديثنا

(٥) في المصدر: أذكرت

فقلت: أين<sup>(١)</sup> تراك؟ فقل أراني في بيتي مع زوجتي وعيالي، فتركته في تلك الحال ملياً، ثم مسحت وجهه، فقلت أين تراك؟ قال: أراني معك في المدينة، فقلت له: احفظ ما رأيت ولا تدعه<sup>(٢)</sup>، فقال لأهل المدينة إن الأرض تطوى لي فأصابه ما قد رأيت<sup>(٣)</sup>

١٥٩٣ / ٢٣ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: روى محمد ابن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن حفص الأبيض التمار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام. أيام صلب المعلّى بن خنيس - رحمه الله - فقال لي: يا حفص إني أمرت المعلّى بأمر فخلعتني، فاسلي بالحديد، إني نظرت إليه يوماً رأيته كئيباً حزيناً، فقلت له: [مالي أراك كئيباً حزيناً؟ فقال لي ذكرت أهلي وولدي فقلت: <sup>(٤)</sup> أدن مني فدنا مني، فمسحت وجهه بيدي، وقلت له: أين أنت؟ قال: يا سيدي أنا في منزلي هذه والله زوجتي وولدي، فتركته حتى أخذ وطره منهم واستقرب منه، حتى نال حاجته من أهله وولده، حتى كان منه إلى أهله ما يكون من الراج إلى المرأة ثم قلت له: أدن مني، فدنا فمسحت وجهه، وقلت له: أين أنت؟ فقال: أنا معك في المدينة وهذا بيتك، فقلت له: يا معلّى إن لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه، يا معلّى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا، إن شاؤوا آمنوا عليكم وإن شاؤوا قتلوكم يا معلّى إنه من كنتم الصعب من حديثنا جعله الله بوراً بين عينيه

(١) في المصدر: أنى -

(٢) في المصدر: تدعه

(٣) مختصر البصائر ٩٨ - ٩٩

(٤) من المصدر

وأعزّه في الناس من غير عشيرة، ومن أذاعه لم يمت حتى يذوق عضة الحديد، وألخ عليه المقر والعاقبة في الدنيا حتى <sup>(١)</sup> يحرح منها، ولا ينال منها شيئاً وعليه في الآخرة [عصب] <sup>(٢)</sup> وله عذاب أليم، ثم قلت له: يا معلّى أنت مقتول فاستعد. <sup>(٣)</sup>

١٥٩٤ / ٢٤ - الكشي عن إبراهيم بن محمد بن العباس الخثلي قال  
حدثني أحمد بن إدريس القمي المصم قال: حدثني محمد بن أحمد بن  
يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن  
القاسم، عن حفص الأبيض التمار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام  
أيام صلب المعلّى بن خنيس رحمه الله فقال لي: يا حفص إني أمرت  
المعلّى فخالفتني فأتيت بالحديد، إني نظمت إليه يوماً وهو كئيب حزين،  
فقلت: يا معلّى كأنك ذكرت أهلك وعيالك؟ قال: أجل، قلت: أدن مني،  
فدنا مني فمسحت وجهه فقلت: أين تراك؟ فقال أراي هذا أهلي <sup>(٤)</sup>  
وهذه زوجتي وهذا ولدي، (قل) <sup>(٥)</sup> فتركته حتى يمل <sup>(٦)</sup> منهم  
[واستترت منهم] <sup>(٧)</sup> حتى نال ما ينال الرجل من أهله، ثم قلت: ادن مني،  
فدنا مني، فمسحت وجهه فقلت: أين تراك؟

فقال: أراي معك في المدينة، قال: قلب. يا معلّى إن لنا حديثاً من

(١) في المصدر: و.

(٢) من المصدر.

(٣) دلائل الإمامة ١٣٦

(٤) في المصدر: في أهل بيتي وهو د

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر: تملأ

(٧) من المصدر.

حفظه علينا حفظه الله عليه دينه وديناه، يا معلّى لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا، إن شاؤوا أمتوا<sup>(١)</sup> عليكم وإن شاؤوا قتلوكم، يا معلّى إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعه الله نوراً بين عينيه وزوّده القوّة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعصّه السلاح أو يموت بحبل، يا معلّى أنت مقتول فاستعدّ<sup>(٢)</sup>.

١٥٩٥ / ٢٥ - وفي كتاب الاختصاص للشيخ المفيد هكذا: أحمد ابن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن المعلّى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام - في بعض حوائجه، فقال لي: ما لي أراك كثيراً حريماً؟ فقلت: ما بلغني من أمر العراق وما فيها من هذا<sup>(٣)</sup> الوباء، فذكرت عيالي، فقال: أيسرك أن تراهم؟ فقلت: وددت والله قال: فاصرف وجهك فصرفت وجهي، ثم قال: أقبل بوجهك فإذا دأري بمثلة تصب عيني، فقال لي: ادخل دارك فدخلت، فإذا [أنا]<sup>(٤)</sup> لا أفقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلا وهو في داري بما فيها، فقضيت وطري ثم خرجت، فقال: اصرف وجهك فصرفته فلم أر شيئاً<sup>(٥)</sup>.

(١) في المصدر متو

(٢) رجال الكشي ٣٧٨ ح ٧٠٩ وعنه البحار ٢ / ٧١ ح ٣٤ والعوالم ٣ / ٣٠٧ ح ١٨ وعن بصائر الدرجات ٤٠٣ ح ٢، وفي البحار ٤٧ - ٨٧ - ٨٨ ح ٩١ و ٩٢ عنهما وعن الاختصاص ٣٢١، وفي ح ٢٥، ٣٨٠ ح ٣٤ عن الاختصاص، وفي ثبات الهداة ٣ / ١٠٤ ح ٩٥ عن بصائر

(٣) في المصدر: هذه

(٤) من المصدر.

(٥) الاختصاص: ٣٢٣ وعنه البحار ٤٧ / ٩١ ح ٩٨ وعن بصائر الدرجات: ٤٠٦ ح ٨ واخرجه في الثقات بهدأة ٣ / ١٠٨ ح ١٠٩ عن البصائر



١٥٩٦ / ٢٦ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال: روى أحمد

ابن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن يسار، عن حماد بن عيسى، عن المعلّى  
ابن خنيس قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - فقال: ما لي أراك كئيباً  
حزيناً؟ فقلت: بلغني عن العراق وما أصاب أهله من الوباء، فذكرت  
عيالي وداري ومالي هناك، فقال: أيسرك أن تراهم؟ فقلت إي والله إنه  
ليسرني ذلك.

قال: فحوّل وجهك نحوهم، فحوّلت وجهي، فمسح يده على  
وجهي، فاذا دارى وأهلي وولدى ممثلة بين يدي نصب عيني، قال:  
فقال: ادخل دارك فدخلتها حتى بطرت [الي] <sup>(١)</sup> جميع ما فيها من عيالي  
ومالي <sup>(٢)</sup>، ثم بقيت ساعة حتى ملئت منهم، ثم خرجت، قال (لي) <sup>(٣)</sup>،  
حوّل وجهك، فحوّلت وجهي فنظرت فلم أر شيئاً <sup>(٤)</sup>.

السابع عشر علمه - عليه السلام - بما أضمر عليه ابن أبي يعفور  
ومعلّى بن خنيس

١٥٩٧ / ٢٧ - الكشي. عن محمد بن [الحسن] <sup>(٥)</sup> البرائي وعثمان

(١) من المصدر

(٢) في المصدر: وولدي.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) دلائل الإمامة: ١٣٨، متحد مع الحديث السابق

(٥) من المصدر والبحار، وفي المصدر البرائي

[معاً] <sup>(١)</sup> قالوا: حدثنا محمد بن يرد <sup>(٢)</sup>، عن محمد بن الحسين، عن الحجاج، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي العباس البقاق [قال: <sup>(٣)</sup> تذاكر ابن أبي يعفور ومعلّى بن خنيس، فقال ابن أبي يعفور: الأوصياء علماء الأبرار <sup>(٤)</sup> أتقياء، وقال معلّى بن خنيس: الأوصياء أنبياء.

قال قد خلا عليّ أبي عبد الله عليه السلام [قال <sup>(٥)</sup> فلما استقر مجلسهما قال: فدأهما أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا عبد الله أبرا ممن <sup>(٦)</sup> قال: إنا أنبياء. <sup>(٧)</sup>

قلت: قال بعض علماء الرجال يكون هذا محمولاً عليّ أوّل أمر معلّى بن خنيس لمنافاته لما تقدّم من الروايات

الثامن عشر استكفاؤه - عليه السلام - أبا جعفر المنصور بحيث صار لا يبصر مولاة ومولاة لا يبصره

١٥٩٨ / ٢٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين <sup>(٨)</sup> بن عليّ، عن عليّ بن ميسر قال لما قدم أبو عبد الله عليه السلام - عليّ أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه، وقال له:

(١) من البحار.

(٢) كذا في المصدر، وفي البحار والاصل ربه.

(٣) من المصدر والبحار، وفي المصدر يدأه من وتذكره.

(٤) في المصدر والبحار أبرا.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) في البحار: ممّا.

(٧) رجال الكشي: ٢٤٦ ح ٤٥٦ وعنه البحار: ٢٥ / ٢٩١ ح ٤٨.

(٨) في المصدر الحسن بن عليّ.

إذا دخل عليّ فاضرب عنقه .

فلما دخل أبو عبد الله - عليه السلام - نظر إلى أبي جعفر وأسرّ شيئاً فيما بينه وبين نفسه لا يُدرى ما هو، ثمّ أظهر: يا من يكفي خلقه كلّهم ولا يكفيه أحد إكفني سرّ عبد الله بن عليّ

قال: فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره، فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد لقد عيّيتك في هذا الحرّ فأنصرف، فخرج أبو عبد الله - عليه السلام - من عنده، فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ فقال لا والله ما أبصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه، فقال أبو جعفر له: والله لئن حدثت بهذا الحديث أحداً لأقتلنك<sup>(١)</sup>

١٥٩٩ / ٢٩ - سعد بن عبد الله القمي عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عليّ بن ميسر قال: لما قدم أبو عبد الله - عليه السلام - على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى عليّ رأسه، وقال له: إذا دخل عليّ فاضرب عنقه .

فلما دخل أبو عبد الله - عليه السلام - على أبي جعفر فنظر - عليه السلام - إلى أبي جعفر، وأسرّ شيئاً فيما بينه وبين نفسه ولم يُدر ما هو، ثمّ أظهر: يا من يكفي خلقه كلّهم ولا يكفيه أحد إكفني سرّهُ<sup>(٢)</sup> فقال أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره [فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد لقد غشيتك<sup>(٣)</sup> في هذا الحرّ، فأنصرف، فخرج أبو عبد الله - عليه السلام - من

(١) الكافي ٢ / ٥٥٩ ح ١٢ وعنه ثبات الهداة ٣ / ٨٢ ح ٢٠ وعنه بصائر الدرجات ومختصر البصائر الآتين فيما بعد، وأورده المؤلف في حلية الأبرار ٤ / ٧٣ ح ٤ .

(٢) في المصدر: سرّ عبد الله بن محمد بن عليّ وفي البحار سرّ عبد الله بن عليّ

(٣) في البحار أنعتك

عنده] <sup>(١)</sup> فقال أبو جعفر لمولاه ما منعك أن تفعل كما <sup>(٢)</sup> أمرتك [به] <sup>(٣)</sup>؟ فقال لا والله ما أنصرتك، ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه .

فقال أبو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث أحداً لأقتلك <sup>(٤)</sup>

١٦٠٠ / ٣٠ - ثاقب المناقب عن علي بن ميسر قال لما قدم أبو عبد

الله عليه السلام [عني أبي جعفر] <sup>(٥)</sup> أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال [له] <sup>(٦)</sup> إذا دخل علي فاصرب عنقه .

فمما دخل أبو عبد الله عليه السلام ونظر [إلى] <sup>(٧)</sup> أبي جعفر أسر شيئاً

فيما بينه وبين نفسه لم يدر ما هو، ثم أظهر . «يا من يكفي خلقه [كله] <sup>(٨)</sup>

ولا يكفيه أحد اكفي» فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا <sup>(٩)</sup>

يبصره، فقال أبو جعفر يا جعفر من محمد، لقد غشيك في هذا الحرّ

(جشمت) <sup>(١٠)</sup>، فاصرف وخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده، فقال

لمولاه ما منعك أن تفعل ما أمرتك [به] <sup>(١١)</sup>؟ فقال لا والله ما أنصرتك،

ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه

(١) من المصدر والجار

(٢) في المصدر والجار ما .

(٣) من المصدر والجار

(٤) مختصر بصائر ٨ - ٩ وعنه البحار ٤٧ - ١٦٩ - ١٧٠ ح ١١ و ١٢ وعن بصائر الدرجات

٤٩٤ ح ١ والخواص ٢ / ٧٧٣ ح ٩٦

(٥ - ٨) من المصدر

(٩) في المصدر ولا مولاه يبصره

(١٠) ليس في المصدر وفيه «عشتك بدل عشتك

(١١) من المصدر

فقال [له] <sup>(١)</sup> أبو جعفر: والله نئن حدثت بهذا الحديث أحداً  
لأقتلنك. <sup>(٢)</sup>

١٦٠١ / ٣١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال:  
أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن  
بعض أصحابنا قال قال أبو جعفر لحاجبه إذا دخل عليّ جعفر بن  
محمد فادخل واقتله قبل أن يصل إليّ، قال: فدحل أبو عبد الله - عليه السلام -  
فجلس، قال فأرسل [إليّ الحاجب] <sup>(٣)</sup> فدعاه فطهر إليه وأبو عبد الله عليه  
السلام. قاعد، ثم قال لي: عد إليّ مكاث، فأقبل يصرب يده عليّ الأخرى،  
فلما قام أبو عبد الله - عليه السلام - وخرج دعا صاحبه فقال أما <sup>(٤)</sup> أمرتك؟  
قال والله ما رأيته حيث خرج ولا رأيته وهو قاعد عندك <sup>(٥)</sup>

### التاسع عشر إستكفاء المنصور

١٦٠٢ / ٣٢ - محمد بن يعقوب عن عليّ بن محمد، عن إبراهيم بن  
إسحاق الأحمر، عن أبي القاسم الكوفي، عن محمد بن إسماعيل، عن  
معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وطريف بن ناصح قال: لما بعث أبو  
الدوانيق إلى أبي عبد الله - عليه السلام - رفع يده إلى السماء ثم قال اللهم إنيك  
حفظت الغلامين بصلاح أبيهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد - صلى الله

(١) من المصدر

(٢) الثاقب في المناقب. ٤٢٢ ح ٧.

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر دعا حاجبه فقال بأي شيء أمرتك؟

(٥) دلائل الإمامة. ١١٩.

عليه ربه، وعلي، والحسن، والحسين، وعبي بن الحسين، ومحمد بن علي عليهم السلام، اللهم إني أدرك بك في حجرة، وأعوذ بك من شره.

ثم قال للحمال سر، فلما استقبحه الربيع باب أبي الدوانيق قال له: يا أبا عبد الله ما أشد ناطنه عليك! لقد سمعته يقول: والله لا تركت لهم نخلاً إلا عقرتة، ولا مالا إلا بهتته، ولا درية إلا سببتها، قال فهمس شيء خفي وحرّك شفاه، فلما دخل سلم وقعد فردّ عليه السلام، ثم قال أما والله لقد هممت أن لا أترك لك نخلاً إلا عقرتة، ولا مالا إلا أخذته

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أمير المؤمنين إن الله عزّ وجلّ أبلى أيوب مصر، وأعطى داود فشكر، وقدر يوسف معمر، وأست من ذلك النسل، ولا يأتي ذلك النسل إلا بما يشبهه، فقال صدقت فقد عموت عنكم، فقال له: يا أمير المؤمنين إنه لم ينل منا أهل البيت أحد دماً إلا سلبه الله ملكه، فعضب لذلك واستشاط<sup>(١)</sup> فقال علي رسلك<sup>(٢)</sup> يا أمير المؤمنين إن هذا الملك كان في آل أبي سفيان

فلما قتل يريد له. حسيناً عليه السلام. سلبه الله ملكه، فورّثه (الله)<sup>(٣)</sup> آل مروان، فلما قتل هشام ريداً سلبه الله ملكه، فورّثه مروان بن محمد، فلما قتل مروان إبراهيم<sup>(٤)</sup> سلبه الله ملكه، فأعطاكموه فقال:

(١) إستشاط إنتهت عصاً

(٢) الرسل بكسر الراء المهملة، الرق

(٣) ليس في المصدر ولجار

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ربه الدعوة لعباسية قل ظهوره،

وكان معروفاً بالإمام، ولد سنة (٨٢) هـ وقته مروان بحمار في السجن بحزن سنة (١٣١)

هـ - لأعلام ١ / ٥٤ -

صدقت هات ارفع حوائجك فقال: الإذن، فقال: هو في يدك متى شئت، فخرج فقال له الربيع قد أمر لك بعشرة آلاف درهم، قال: لا حاجة لي فيها، قال: إذن تعضه (فقال هات) (١) فأخذها ثم نصّدق بها. (٢)

١٦٠٣ / ٣٣ - ومن طريق المخالفين ما رواه ابن شهر آشوب من كتاب الترهيب والترعيب عن أبي القسم الأصفهاني وكتاب العقد (٣) عن ابن عبد ربّه الأندلسي أنّ المنصور لما رآه قال قلني الله إن لم أقتلك

فقال له: إنّ سليمان أعطي فشكر، وإنّ أيوب أبتلي فصبر، وإنّ يوسف ظلم فعفر، وأنت على إرث منهم وأحقّ من تأسّى بهم، فقال مشيراً إلى أبي عبد الله عليه السلام: (٤) فأست القريب القرابة، و [ذو] (٥) الرحم الواشحة، السليم الناحية، القليل العائلة، ثم صافحه بيمينه وعانقه بشماله، وأمر له بكسوة وجائزة

وفي خبر آخر عن الربيع أنّه أحلسه إلى جانيه، فقال له ارفع حوائجك، فأخرج رقاعاً لأقوام، فقال المنصور ارفع حوائجك في نفسك، فقال: لا تدعوني حتى أحيثك فقال ما (لي) (٦) إلى ذلك [من] (٧)

(١) ليس في المصدر والبحار وفيهما مجدها

(٢) الكافي ٥٦٢ / ٢ ح ٢٢ وعنه البحار ٤٧ ٨ ٢ ح ٥١ حله لابرار ٧٣ / ٤ ح ٥

(٣) العقد المفيد ١٥٩ / ٢ - ١٦٠ وح ٢٢٤ - ٢٢٥

(٤) في المصدر والبحار هكذا فقال: بيّنا نأعد لله - عليه السلام -

(٥) من المصدر والبحار

(٦) ليس في المصدر والبحار، وفي المصدر حتى أحيث

(٧) من المصدر

سبيل<sup>(١)</sup>.

## العشرون التّين الذي خرج للمنصور

١٦٠٤ / ٣٤ - ابن شهر آشوب قال الربيع الحاجب أخبرني الصادق - عليه السلام - يقول المنصور [لأقتلّك و]<sup>(٢)</sup>، لأقتلّ أهلّك حتى لا أبقى على الأرض منكم قامة سوط، ولأخرنّ المدينة حتى لا أترك فيها حدّاراً قائماً، فقال لا تُزع من كلامه، ودعه في طغيانه، فلمّا صار بين السّنين سمعت المنصور يقول أدخلوه اليّ سريعاً، فلمّا دخله<sup>(٣)</sup> عليه فقال، مرحباً بابن العمّ النسيب، وبالسيد القريب، ثم أخذته<sup>(٤)</sup> بيده، وأجلسه على سريره وأقبل عليه، ثم قال: أتدري لمّ بعثت إليك؟ فقال: وأنى لي علم بالغيب؟ فقال: أرسلت إليك لتفرّق هذه الدنانير في أهلّك، وهي عشرة آلاف دينار، فقال: ولها عيري، فقال: أقسمت عليك يا أبا عبد الله لتفرّقها على فقراء أهلّك، ثمّ عانقه بيده وأجازه وخلع عليه وقال [إلي]<sup>(٥)</sup> يا ربيع أوصحه قوماً يردّونه إلى المدينة، قال: عدماً خرج أبو عبد الله - عليه السلام - قلت له: يا أمير المؤمنين لقد كنت من أشدّ<sup>(٦)</sup> الناس عليه عيظاً فما الذي أرضاك عنه؟ قال: يا

(١) مناصب ابن شهر آشوب. ٤ / ٢٣١ وعنه البحار: ٤٧ / ١٧٨ ج ٢٦

(٢) من المصدر والبحار

(٣) في المصدر والبحار: قد دخلته .

(٤) في المصدر والبحار: أخذ

(٥) من البحار

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل أعداء



ربيع لما حضرت الباب رأيت نبياً عظيماً يقرض أنيابه وهو يقول  
بالسنة الآدميين. إن أنت أسأت لابي رسول الله لا فصل لحكمك من  
عظمتك، فأفرغني ذلك، وفعلت به ما رأيت. (١)

### الحادي والعشرون التين الذي رآه المنصور

١٦٠٥ / ٣٥ - السيد المرتضي في عيون المعجزات قال روي  
مرفوعاً إلى محمد بن الاسقنطري قال كنت من خواص المنصور أبي  
جعفر الدوانيقي، وكنت أقول بإمامة أبي عبد الله جعفر بن محمد  
الصادق عليه السلام، فحدث يوماً عن أبي جعفر الدوانيقي وإذا هو  
يفرك يديه، ويتنفس تنفساً بارداً، فقلت يا أمير المؤمنين ما هذه  
الفكرة؟

فقال يا محمد إني قتلت من ذرية فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه  
والله - ألفاً أويزون وقد تركت سيدهم المشار إليه، فقلت له ومن ذلك يا  
أمير المؤمنين؟ فقال، ذلك جعفر بن محمد عليه السلام، فقلت له إن  
جعفر بن محمد عليه السلام رحل قد أسحلته العبادة واشتغل بالله عما  
سواه وعما في أيدي الملوك، فقال يا محمد قد علمت بأنك تقول  
بإمامته، والله إنه لإمام هذا الخلق كلهم، ولكن الملك عقيم، وأليث على  
نفسه أن لا أمسى أو أفرغ منه

قال محمد فوالله لقد أظلم علي البيت من شدة الغم؛ ثم دعا

(١) في المصدر والنحر أشكت اس

(٢) مناقب ابن شهر شوب. ٢٣١ / ٤ وعنه البحار: ٤٧ / ١٧٨ ح ٢٥

المنصور بالموائد فأكل وشرب ثلاثة أرطال (حمر)<sup>(١)</sup>، ثم أمر الحاجب أن يحرق كل من في المجلس ولم يبق إلا أنا وهو، ثم دعا بسيف له وقال له ويلك بسيف، فقال له لتيك يا أمير المؤمنين، قال: إذا أنا أحضرت<sup>(٢)</sup> جعفر بن محمد وحاربه الحديث وقلعت القلنسوة عن رأسي فاضرب عنقه، فقال نعم يا أمير المؤمنين، قال محمد فضأقت عليّ الأرض برحها، فلحقت السيف فقلب له سرّاً ويلك تقتل جعفر بن محمد عليه السلام ويكون خصمك رسول الله مني عليه وكنه ؟ فقال السيف والله لأفعلنّ ذلك، قس وما الذي تفعل ؟

قال إذا حضر أبو عبد الله وأشعله<sup>(٣)</sup> أبو جعفر الدوانيقي بالكلام وأخذ قلنسوته عن رأسه ضربت عنق أبي جعفر الدوانيقي، فقلت: قد أصبت الرأي ولم أبل بما قد صرّ إليه ولا [ما]<sup>(٤)</sup> يكون من أمري، فأحضر أبو عبد الله جعفر عليه السلام - [عن حمار مصري]<sup>(٥)</sup> فلحقه في الستر الأول وهو يقول يا كافي موسى [من]<sup>(٦)</sup> فرعون يا كافي محمد الأحزاب، ثم لحقته في الستر الذي بينه وبين المنصور وهو يقول يا دائم، ثم تكلم بكلام وأطبق شعنتيه عليه السلام ولم أدر ما الذي قال، (قال)<sup>(٧)</sup> فرأيت القصر يمج بي كأنه سفينة في موج الحار، ورأيت المنصور وهو يسعى بين يدي أبي عبد الله الصادق عليه السلام - حافي

(١) لبس في المصدر

(٢) كذا في المصدر، وهي لأصل حضرت

(٣) في المصدر وشعته .

(٤) من المصدر .

(٥) ليس في المصدر

القدم مكشوف الرأس، قد اصطكت سنده وارتعدت فرائضه، يسود ساعة ويصفر ساعة أخرى، حتى أحد بعصده أبي عبد الله عليه السلام وأجلسه على سرير ملكه وجثى من يديه كما يجثو العبد بين يدي سيده، ثم قال له: يا بن رسول الله ما الذي جاء بك في هذا الوقت؟ فقال عليه السلام: دعوتني فأحببتك، فقال له المنصور: سأل ما شئت؟

فقال أبو عبد الله عليه السلام: حاجتي أن لا تدعوني حتى أجيئك<sup>(١)</sup>، ولا تسأل عني حتى أسأل عنك، فقال المنصور لك ذلك، وخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده، فدعا المنصور بالدواويح والعنك والسمور والخواصل وهو يرتعد، فنام تحه فلم ينه إلا في نصف الليل، فلما انتبه وأبى عبد رأسه جالس، فقال لي أحالس أنت يا محمد؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، فقال: رفق حتى أقضي ما فاتني من الصلاة وأحدثك، فلما انفل من الصلاة أقبل علي وقال

يا محمد لما أحضرت أنا عبد لله جعفر بن محمد عليه السلام وقد هممت من السوء ما<sup>(٢)</sup> قد هممت<sup>(٣)</sup> به، رأيت نبيا قد حوى<sup>(٤)</sup> بذنبيه جميع البلد وقد وضع شفته السفلى في أسفل قطني هذه، وشفته العليا في أعلى مقامي وهو ينادي بلسان طلق ذلق عريبي ميين ويقول: يا عبد الله إن الله جل وعز بعثني وأمرني إن أحدثت بجعفر بن محمد حدثا بأن أبتلعك مع أهل قصر ك هذا؟ فطاش عقلي وارتعدت فرائضي.

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: أجيئك.

(٢) في المصدر: ما.

(٣) في المصدر: جرى.

قال محمد: قلت: أسحرّ هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال لي: اسكت ويلك أما تعلم أنّ جعفر بن محمد - عليه السلام - وارث النبيين والوصيين وعنده الاسم الأعظم المخزون الذي لو قرأه على الليل لأنار وعلى النهار لاظلم وعلى النجار لسكنت، فقلت له: يا أمير المؤمنين فدعه على شأنه ولا تسأل عنه بعد يومك هذا، فقال المنصور: والله لا سألت عنه أبداً.

قال محمد: فوالله ما سألت عنه المنصور قط<sup>(١)</sup>.

الثاني والعشرون الهيبة التي تعرض للمنصور إذا همّ بقتله - عليه السلام -

١٦٠٩ / ٣٦ - ابن شهر آشوب: عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر: أنّ المنصور قد كان همّ بقتل أبي عبد الله - عليه السلام - غير مرّة، فكان إذا بعث إليه ودعاه لقتله<sup>(٢)</sup>، فإذا نظر إليه هابه ولم يقتله غير أنّه منع الناس عنه، ومنعه من القعود للناس، واستقصى [عليه] أشدّ الاستقصاء حتى [أنّه]<sup>(٣)</sup> كان يقع لأحدهم مسألة في دينه، في نكاح أو طلاق أو غير ذلك فلا يكون علم ذلك عندهم، ولا يصلون إليه فيعتزل الرجل وأهله، فشقّ ذلك على شيعة وصعب عليهم حتى ألقى الله عزّ وجلّ في روع المنصور أن يسأل الصادق - عليه السلام - ليتحفه بشيء من

(١) عيون المعجزات: ٨٩ - ٩١، متحد مع ح ٤٠.

(٢) في المصدر والنجار ليقتله

(٣) و٤) من المصدر والنجار.

عنده لا يكون لأحد مثله، فبعث إليه بمحصرة كانت للنبي - صلى الله عليه وآله - طولها ذراع، ففرح بها فرحاً شديداً، وأمر أن تشق له أربعة أرباع وقسمها في أربعة مواضع، ثم قال له: ما جزاؤك عندي إلا أن أطلق لك، وتفشي علمك لشيعتك ولا تعرض لك ولا لهم، فاقعد غير مختشم وافت الناس ولا تكون في بلدنا<sup>(١)</sup> تقية، ففشي العلم عن الصادق - عليه السلام -<sup>(٢)</sup>

### الثالث والعشرون إبطاله - عليه السلام - لسحر السحرة بحضرة المنصور وأكل صورة السباع مصور بها

٣٧ / ١٦٠٧ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد النيسابوري الحذاء قال: حدثني أبو الحسن علي بن عمرو بن محمد الرازي الكاتب قال: حدثنا محمد بن الحسن السراج قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن هذيل، عن محمد بن سنان، عن الربيع قال: وجه المنصور وحاء بالخبر على السياقة<sup>(٣)</sup>

٣٨ / ١٦٠٨ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر

(١) في المصنف والبحار. ولا تكن في بلد أنا فيه.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب. ٢٣٨ / ٤ ومنه البحار ٤٧ / ١٨٠ دج ٢٧

(٣) دلائل الإمامة: ١٤٤.

ابن محمد الحميري<sup>(١)</sup> عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن محمد ابن هذيل، عن محمد بن ساد قال: وجه المنصور الى سبعين رجلاً من أهل كابل فدعاهم، فقال لهم، ويحكم إنكم تزعمون أنكم ورثتم السحر عن آبائكم أيام موسى - عليه السلام - وأنكم تفرقون بين المرء وزوجه، وأن أبا عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - ساحرٌ مثلكم، فاعملوا شيئاً من السحر، فإنكم إن أبهتموه أعصيتكم الحائرة العظيمة والمال الجزير، فقاموا الى المجلس الذي فيه المنصور وصوّروا له سبعين صورة من صور السباع لا يأكلون ولا يشربون، وإنما كانت صور، وحلّس كلّ واحد منهم تحت صورته، وجلس المنصور على سريره ووضع أكله على رأسه، ثم قال لحاجبه:

ابعث الى أبي عبد الله - عليه السلام - قال فدخل عليه فلمّا أن نظر إليه وإليهم وبما قد استعدّوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً وبعضه خفياً، ثم قال: ويحكم أنا الذي أبطل سحركم، ثم نادى برفيع صوته قسورة خذهم، فوثب كلّ سبع منها على صاحبه فافترسه في مكانه، ووقع المنصور عن سريره وهو يقول، يا أبا عبد الله أقلني فوالله لأعدت الى مثلها أبداً، فقال له قد اقلنتك.

قال: يا سيدي فردّ السباع إلى ما أكلوا، قال - عليه السلام - : هيهات إن عادت عصا موسى فستعود السباع.

ورواه المفيد في كتاب الاختصاص إلا أن فيه قال لحاجبه. ابعث

(١) كما في المصدر، وفي الأصل هكذا حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن جعفر الحميري

إلى أبي عبد الله - عليه السلام - فبعث إليه، فقام حتى دخل، فلما بصربه وبهم وقد استعدوا له رفع يده إلى السماء، ثم تكلم بكلام بعضه جهراً وبعضه خفياً، ثم قال: ويلكم أنا الذي أبطت سحر آبائكم أيام موسى، وأنا الذي أبطل سحركم، ثم نادى يرفع صوته قسورة! فوثب كل واحد منهم على صاحبه فافترسه في مكانه، ووقع أبو جعفر المنصور عن سريره وهو يقول:

يا أبا عبد الله أقلني، فوالله لا عدت إلى مثلها أبدأ، فقال: قد أقلتك، قال: فرد السباع كما كانت، قال: هيهات إن رد عصا موسى مستعود السباع.<sup>(١)</sup>

الرابع والعشرون الجزوران اللتان صوّرتا ونحّرهما رسول المنصور حين أمر المنصور بقتله - عليه السلام - وقتل ابنه إسماعيل

١٦٠٩ / ٣٩ - الراوندي: إن أبا خديجة روى عن رجل من كندة، وكان سيّاف بني العباس قال: [لَمَّا] <sup>(٢)</sup> جاء أبو الدوايق بأبي عبد الله - عليه السلام - واسماعيل، أمر بقتلهما وهما محبوسان في بيت، فأتى - عليه السلام - إلى أبي عبد الله - عليه السلام - ليلاً، فأخرجه وضربه بسيفه حتى قتله، ثم أخذ إسماعيل ليقتله فقاتله ساعة ثم قتله، ثم جاء إليه فقال (له) <sup>(٣)</sup>: ما

(١) دلائل الإمامة: ١٤٤، الاختصاص: ٢٤٦ - ٢٤٧.

(٢) من المصدر ولبهار.

(٣) ليس في المصدر ولبهار.

صنعت؟ قال: لقد قتلتهما وأرحنتك منهما

فلما أصبح إذا أبو عبد الله عليه السلام - واسماعيل جالسان فاستثذنا. فقال أبو الدوانيق للرجل: ألسنت زعمت أنك قتلتهما؟ قال: بلى، لقد عرفتهما كما أعرفك، قال: فاذهب إلى الموضع الذي قتلتهما فيه [فانظر] <sup>(١)</sup>، فجاء بجزورتين <sup>(٢)</sup> منحورتين.

قال: قُبِيت، ورجع [فأخبره] <sup>(٣)</sup> فنكس رأسه (وعرفه ما رأى) <sup>(٤)</sup> قال: لا يسمع منك هذا أحد، فكان كقوله تعالى في عيسى ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم﴾ <sup>(٥)</sup> ورواه صاحب ثاقب المناقب <sup>(٦)</sup>

### الخامس والعشرون حديث التين والسبع

١٦١٠ / ٤٠ - من طريق ثاقب المناقب حدث محمد الأسفنديوري وكان وزيراً للدوانيق وكان يقول بأمانة الصادق - صلوات الله عليه - قال: دخلت يوماً على الخليفة وهو يفكر، فقلت: يا أمير المؤمنين ما هذه الفكرة؟ قال: قتلْتُ من ذرية فاطمة ألفاً <sup>(٧)</sup> أو يزيدون، وتركْتُ سيدهم

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر والبحار فجاء فإذا بجزورتين منحورتين

(٣) من المصدر

(٤) ليس في البحار

(٥) النساء: ١٥٧.

(٦) الخرائج ٢ / ٦٢٦ ح ٢٧، الثاقب في المناقب: ٢١٨ ح ٢١، وأخرجه في البات الهداة: ٣ /

١١٨ ح ١٤٧ والبحار: ٤٧ / ١٠٢ ح ١٢٧ عن الخرائج وهي الصراط المستقيم: ٢ / ١٨٨ ح ٢٠

عن الخرائج مختصراً

(٧) في المصدر ألف سيّد



ومولاهم وإمامهم .

فقلتُ. ومن ذلك <sup>(١)</sup> يا أمير المؤمنين؟ قال: جعفر بن محمد، وقد علمت أنك تقول بامامته، وأنه إمامي وإمامك وإمام هذا الخلق جميعاً، ولكن الآن أفرغ منه، قال ابن الاستقنطوري: لقد أظلمت الدنيا علي من الغم، ثم دعا بالموائد، وأكل وشرب وأمر الحاجب أن يخرج الناس من مجلسه، قال:

فبقيت أنا وهو، ثم دعا بسيّاف له فقال يا سيّاف قال: لبيك يا أمير المؤمنين، قال الساعة أحضر جعفر بن محمد واشغله بالكلام، فإذا رفعت قلنسوتي <sup>(٢)</sup> عن رأسي فاضرب عنقه، قال [السيّاف] <sup>(٣)</sup>. نعم يا سيّدي .

قال. فلحق السيّاف وقلت: ويحك يا سيّاف أتقتل ابن رسول الله . من الله ما والله !؟ فقال لا والله لا أفعل ذلك، فقلت: وما الذي تفعل؟ قال إذا حضر جعفر بن محمد - عليه السلام -، وشغله بالكلام وقلع قلنسوته من رأسه ضربت عنق الدوانيقي، ولا أبالي إلى ما صرت إليه. الرأي الذي أصبت .

قال: فأحضر جعفر بن محمد - عليهما السلام - علي حمار مصري، وكان ينزل موضع الخلفاء، فلحقته في الستر وهو يقول: «يا كافي موسى فرعون اكفني شره» .

(١) في المصدر: ذلك .

(٢) في المصدر: عمامتي .

(٣) من المصدر .

ثم لحقته في السمر الذي يسه<sup>(١)</sup> وبين الدوائقي وهو يقول: «يا دائم يا دائم». ثم أطلق شفتيه ولم أدر ما قال، ورأيت القصر يموح كأنه سفينة في لجة البحر، ورأيت، الدوائقي يسعى بين يديه حافي القدم مكشوف الرأس، وقد اصطكت أسنانه وارتعدت فرائضه وأخذ بعضده وأجلسه على سرير، وحنى بين يديه كما يحثو العبد بين يدي مولاه، وقال:

يا مولاي ما الذي جاء بك؟ قال: [قد]<sup>(٢)</sup> دعوتني فحثك قال  
 ثرني بأمرك، قال أسألك ألا تدعوني حتى أجيبك<sup>(٣)</sup>، قال. سمعاً  
 وطاعة لأمرك (قال:)<sup>(٤)</sup>.

ثم قام وخرج عليه السلام ودعا أبو جعفر الدوائقي بالدواويح<sup>(٥)</sup>  
 والسمور والحواصل، ونام ولبس الثياب [عليه]<sup>(٦)</sup> وارتعدت فرائضه،  
 وما انتبه إلى نصف الليل، فثمًا انتبه قال لي: أنت جالس يا هذا؟ قلت:  
 نعم يا أمير المؤمنين قال رأيت هذا العجب؟ قلت: نعم يا أمير  
 المؤمنين.

(١) في المصدر يسه

(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل أجيبك.

(٤) ليس في المصدر

(٥) في المصدر لدواويح جمع الدوايح كرماء الخفاف «القاموس المحيط» - داج. ١: ٩٦.

والسمور هي دابة يتخذ من جلدها الفراء الثمينة. «القاموس المحيط» - سمر. ٢ / ١٥٣.

والحواصل: جمع حاصل وهو ما يخلص من انقصة من حجارة المعدن. «لسان العرب» -

حصل. ١١ - ١٥٤.

(٦) من المصدر

قال: لا والله، لمّا أن دخل جعفر بن محمد عليّ رأيت قصري يُموج كأنه سفينّة في لَحّ البحر [ورأيت] <sup>(١)</sup> تَيناً قد فُغِرافاه ووضع شفته السفلى في أسفل قَبْتي هذه وشعته العليا على <sup>(٢)</sup> أعلاها، وهو يقول لي بلسان عربيّ مبين: يا منصور إنّ الله تعالى قد أمرني أن أبتلعك مع قصرِكَ <sup>(٣)</sup> جميعاً إن أحدثت حدثاً فلمّا سمعت ذلك منه طاش عقلي وارتعدت <sup>(٤)</sup> يدي ورجلي، فقلت: أسحرّ هذا يا أمير المؤمنين؟! قال: أمسكت، أما تعلم أن جعفر بن محمد خليفة الله في أرضه؟! <sup>(٥)</sup>

١٦١١ / ٤١ - حَدَّثَ الرَّبِيعُ صَاحِبَ الْمَنْصُورِ قَالَ: وَخَهِ الْمَنْصُورُ إِلَى سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَابِلَ، فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: وَيَحْكُمُ أَنْتُمْ وَرَأَيْتُمْ السَّحَرِ مِنْ آبَائِكُمْ مِنْ أَيَّامِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَأَنْتُمْ لَتَفَرَّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ، وَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَاحِرَ كَاهِنٍ [مِثْلَكُمْ] <sup>(١)</sup> فَاعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ السَّحَرِ، فَإِنَّكُمْ إِنْ بَهْتَمُوهُ أُعْطِيَكُمْ بِهِ الْجَائِزَةَ الْعَظِيمَةَ، وَالْمَالَ الْجَزِيلَ فَقَامُوا إِلَى الْمَجْلِسِ الَّذِي فِيهِ الْمَنْصُورُ، فَصَوَّرُوا سَبْعِينَ صُورَةً مِنْ صُورِ السَّبَاعِ، وَجَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِجَنْبِ صَاحِبِهِ، وَجَلَسَ

(١) من المصدر، وفيه لُجج البحر

(٢) في المصدر في .

(٣) في المصدر هكذا: مع أهل قصرِكَ ومن قصرِكَ

(٤) في المصدر: وارتعدت .

(٥) الثاقب في المتأقّب. ٢٠٨ ح ١٣ وأورد نحوه في مهج الدعوات. ١٨ - ١٩ ومن ٢٠١ -

المنصور على سرير ملكه، ووضع التاج على رأسه، ثم قال لحاجبه: ابعث إلي أبي عبد الله واحضره الساعة.

قال: فلمّا (حضروا) <sup>(١)</sup> دخل عليه ونظر إليهم وإليه وما قد استعد إليه <sup>(٢)</sup> غضب وقال: «ويلكم، أتعرفوني؟ أنا حجّة الله الذي أبطل سحر آبائكم في أيام موسى بن عمران».

ثم نادى برفيع صوته: «أيّها الصور الممثلة <sup>(٣)</sup>، ليأخذ كلّ واحد منكم صاحبه باذن الله تعالى».

قال: فوثب كلّ سُمع إلى صاحبه وأمرسه وأسلعه في مكانه، ووقع المنصور عن سريره مغشياً عليه، فلمّا أفاق قال: [الله الله] <sup>(٤)</sup> يا أبا عبد الله ارحمني وأقمني فإني كنت توبة لا أعود إلى مثلها أبداً فقال صواب الله عنه وآله: «قد أقلتك، وعموت عنك».

ثم قال: يا سيدي، قل للمستأع أن يردّهم إلى ما كانوا. قال: «هيهات، إن أعادت عصا موسى سحرة فرعون فستعيد السباع هذه السحرة» ومعنى قوله: «أنا حجّة الله الذي أبطل سحر آبائكم: في أيام موسى»: أنني مثل ذلك الحجّة <sup>(٥)</sup>.

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: له

(٣) في المصدر: أيّها الصور الممثلة

(٤) من المصدر

(٥) الثاقب في معاني ٢٠٧ ح ١٤

## السادس والعشرون إستكفاؤه - عليه السلام - المنصور وإخباره - عليه السلام - أنه يموت قبل المنصور

١٦١٢ / ٤٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله - عليه السلام -، قال لي رجل أي شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالربذة؟ قال: قلت: «اللهم إنيك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وأنى شئت»<sup>(١)</sup>

١٦١٣ / ٤٣ - الراوندي. [روى] أن محرم<sup>(٢)</sup> الكندي قال. إن أبا الدوائق نزل بالربذة، وجعفر الصادق - عليه السلام - بها. قال. من يعذرني من جعفر، والله لأقتله، فدعاه، فلمّا دخل عليه جعفر - عليه السلام - قال: يا أمير المؤمنين إرفق بي، فوالله لقدما أصبحك فقال أبو الدوائق. أنصرف، ثمّ قال لعيسى بن عليّ الحقّه فسله أبي؟ أم به؟ فخرج يشتدّ حتى لحقه، فقال: يا أبا عبد الله إن أمير المؤمنين يقول: أهلك؟ أم به؟ قال لا بل بي<sup>(٣)</sup>

(١) الكافي ٢ / ٥٥٩ ح ١١

(٢) من البحار.

(٣) في المصدر محرومة

(٤) الحرائج ٢ / ٦٤٧ ح ٥٦ وعنه البحار: ٤٧ / ١٧١ ح ١٧

## السابع والعشرون استكفاؤه - عليه السلام - المنصور

١٦١٤ / ٤٤ - أبو العتاب و لحسين ابنا بسطام في كتاب طب  
الائمة - عليهم السلام : عن الأشعث بن عبد الله قال: حدثني محمد بن  
عيسى، عن أبي الحسن الرضا، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: لما  
طلب أبو الدوائق أبا عبد الله عليه السلام - وهم بقتله، فأخذه صاحب  
المدينة ووجه به إليه، وكان أبو الدوائق (قد) <sup>(١)</sup> استعجله واستبطأ  
قدومه حرصاً منه على قتله، فلما مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم  
رحبه وأجلسه عنده، وقال (له) <sup>(٢)</sup> يا بن رسول الله والله لقد وجهت إليك  
وأنا عازم على قتلك، ولقد بطرت فألقى الله عليّ محبتك <sup>(٣)</sup>، فوالله ما  
أجد [أحداً] <sup>(٤)</sup> من أهل بيتي أعرّ (علي) <sup>(٥)</sup> منك، ولا أثر عندي، ولكن  
يا أبا عبد الله ما كان <sup>(٦)</sup> يبلغني عنك تهجيساً <sup>(٧)</sup> فيه وتذكرنا (فيه) <sup>(٨)</sup>  
سوء؟

فقال: يا أمير المؤمنين ما ذكرت بسوء قط، فتبسم أيضاً وقال:  
أنت والله أصدق عندي من جميع من سعى بك [إليّ] <sup>(٩)</sup> هذا مجلسي بين

(١ و ٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) في المصدر والبحار هكذا: فألقى إليّ محبة لك

(٤) من المصدر والبحار

(٥) ليس في المصدر والبحار

(٦) في المصدر والبحار كلام .

(٧) في المصدر: تهجيساً وفي البحار: تهجيت

(٨) ليس في المصدر والبحار .

(٩) من المصدر والبحار

يديك وخاتمي، فابسط ولا تحتشمي في جميع<sup>(١)</sup> أمرك (من جليله وحقيره وكبيره)<sup>(٢)</sup> وصغيره، ولست أردك عن شيء، ثم أمره بالانصراف، وحباه وأعطاه، فلم<sup>(٣)</sup> يفس شيئاً وقال يا أمير المؤمنين أنا في غناء وكفاية وخير كثير، فإذا هممت برأي فعليك بالمتخلفين من أهل بيتي، فارفع عنهم القتل

قال قد فعلت<sup>(٤)</sup> يا أبا عبد الله، وقد أمرت (لهم)<sup>(٥)</sup> بمائة ألف [درهم]<sup>(٦)</sup> تفرق بينهم، فقال وصلت رحم يا أمير المؤمنين، فلما خرج من عنده مشى بين يديه مشايح فريش وشبانهم وكل<sup>(٧)</sup> قبيلة، ومعه عين أبي الدوايق، فقال له يا رسول الله لقد نظرت بطراً سافياً حين دخلت إلى<sup>(٨)</sup> أمير المؤمنين فما أنكرت منك شيئاً غير أبي نظرت إلى شفتيك وقد حرّكتهما شيء، فما كان ذلك؟ قال بئس لماً نظرت إليه قلت: «يا من لا يُصام ولا تُؤام» وبه تؤاصيل ولا أرحام صل على محمد وآله، واكفني شره بحولك وقوتك» والله ما ردت على ما سمعت، قال فرجع العين إلى أبي الدوايق فأخبره بقوله، فقال: والله ما ستتم ما قال

(١) في المصدر والبحار هكذا ولا تحشي في جليل

(٢) ليس في المصدر والبحار .

(٣) في المصدر والبحار، فأبي أن يقل

(٤) في المصدر والبحار قلت

(٥) ليس في المصدر والبحار

(٦) من المصدر وسحا وفيهما مرق

(٧) في المصدر والبحار من كى

(٨) في المصدر والبحار عى

حتى ذهب (علي) <sup>(١)</sup> ما كان في صدرى من عائلة وشر <sup>(٢)</sup>.

### الثامن والعشرون استكفاؤه - عليه السلام - المنصور

١٦١٥ / ٤٥ - قال الشيخ المفيد في إرشاده: قد روى الناس من آيات الله الظاهرة على يده <sup>(٣)</sup> عليه السلام - ما يدل على إمامته وحقه وبطلان مقال من ادعى الإمامة لغيره.

فمن ذلك ما رواه نقلة الآثار من خبره - عليه السلام - مع المنصور لما أمر الربيع باحصار أبي عبد الله - عليه السلام - فأحضره، فلما بصر به المنصور قال له قتلني الله إن لم أقمك، أتحد في سلطاني وتبغيني الغوائل؟ وذكر الحديث الآتي.

وقال الفضل أبو الحسن أبو علي الطبرسي في كتاب إعلام الوري: اشتهر في الرواية أن المنصور أمر الربيع باحصار أبي عبد الله - عليه السلام - فأحضره، فلما بصر به قال: قتلني الله إن لم أقمك أتحد في سلطاني؟ وتبغيني الغوائل؟ فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - : والله ما فعلت ولا أردت، فإن كان بلغك فمن كاذب، ولو كنت فعلت لقد ظلم يوسف فغفر، وابتلي أيوب فصر، وأعطى سيمان فشكر، فهؤلاء أنبياء الله وإليهم يرجع نسبك.

فقال له المنصور: أحل ارتفع ههنا فارفع، فقال له: إن فلان بن

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) طت الأئمة: ١١٥ وصح البحار ٤٧ / ١٧٣ ح ٢٠ وح ٩٥ / ٢١٩ ح ١٦

(٣) في المصدر يديه



فلان أخبرني عنك بما ذكرت، فقال له (١) جعفر: يا أمير المؤمنين ليوافقني على ذلك، فأحصر الرجل المذكور، فقال له المنصور أنت سمعت ما حكيت عن جعفر؟ قال: نعم، قال له أبو عبد الله - عليه السلام - فاستحلفه على ذلك .

قال [له] (٢) المنصور: أتحلف؟ قال نعم، فاستدأ باليمين فقال أبو عبد الله - عليه السلام - دعني يا أمير المؤمنين أحثمه أنا، فقال له: افعل، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - للساعي: قل برئت من حول الله وقوته والتجأت إلى حولي وقوتي لقد فعل كذا وكذا (وقال كذا وكذا) (٣) جعفر، فامتنع منها هنيئة ثم حلف بها، فما برح حتى صطرب برجله، فقال أبو جعفر: جرّوا برجله فأخرجوه - عليه السلام - .

قال الربيع. وكنت رأيت أبا عبد الله جعفر بن محمد - عليهما السلام - حين دخل على المنصور يجرّك شفتيه فكلمهما حرّكهما سكن غضب المنصور، حتى أدباه منه ورضي عنه، فلما خرج أبو عبد الله - عليه السلام - من عند أبي جعفر [تبعته] (٤) فقلت له. إنّ هذا الرجل [كان] (٥) أشدّ الناس غضباً عليك فلما دخلت عليه وحرّكت شفتيك سكن غضبه، وبأي شيء كنت تحرّكهما؟

قال: بدعاء جذّي الحسين بن عليّ - عليهما السلام - فقلت: جعلت فداك وما هذا الدعاء؟ قال: «يا عدّتي عند شدّتي ويا غوثي عند كربتي

(١) في المصدر. فقال. أحصره ي

(٢) من المصدر .

(٣) ليس في المصدر .

(٤ و ٥) من المصدر .

أحر سني بعينك التي لا تنام واكسني بركتك الذي لا يُرام»  
 فقال الربيع: فحفظت هذا لدعاء فما ركب بي شدة قط فدعوت  
 (الله) <sup>(١)</sup> به إلا فرج الله عني، قال: وقلت لجعفر بن محمد لم منعت  
 الساعي أن يحلف بالله تعالى؟ قال: كرهت أن يراه الله تعالى يوحد  
 ويمجّده فيحلم عنه ويؤخر عقوبته، فاستحلفته بما سمعت فأخذه الله  
 أخذه رابية. <sup>(٢)</sup>

التاسع والعشرون علمه - عنه سلام - بما تحمله مرازم من الكتاب  
 إلى المدينة وأمره بالرجوع إلى المنصور وأنه ينسى

١٦١٦ / ٤٦ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: عن أبي الحسين  
 محمد بن هارون بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن الحسن  
 ابن علي، عن أبي عثمان أو غيره، عن محمد بن سنان، عن أسان، عن  
 حديفة بن منصور، عن مرارم <sup>(٣)</sup> قال: بعثني أبو جعفر عبد الله الطويل  
 وهو المنصور إلى المدينة، وأمرني إذا دخلت المدينة أن أفصّ الكتاب  
 الذي دفعته إليك <sup>(٤)</sup> وأعمل بما فيه، قال: فما شعرت إلا بركب قد طلعوا

(١) ليس في المصدر.

(٢) إرشاد المفيد: ٢٧٢، اعلام الوری: ٢٧٠، وأخرجه في كشف العمّة: ٢ / ١٦٨ والبحار:  
 ٤٧ / ١٧٤ ح ٢١ عن الإرشاد، في البحار المذكور من ١٨٢ ح ٢٨ عن كشف العمّة: ٢ /  
 ١٥٨ - ١٥٩ فلا من مضى السؤال: ٢ / ٥٨، وهي حلية الأبرار: ٤ / ٧٦ ح ٧ عن اعلام  
 الوری، وأورده في لفصول المهمة: ٢٢٥.

(٣) في المصدر: ررام وكذا فيما يأتي

(٤) في المصدر دفعه لي

عني حين قربت من المدينة، وإذا رجل قد صار إلى حائبي، فقال: يا مرادم اتق الله ولا تشرك في دم آل محمد عليه وآله. قال فأنكرت ذلك.

فقال لي: دعاك صاحبك نصف لبس وحاط رقعة في جانب قبائك وأمرك إن صرت إلى المدينة تفصها وتعمس ما فيها، قال: فرميت بنفسي من المحمل وقتلت رحليه (وقلت) <sup>(١)</sup> ظننت أن ذلك صاحبي، وأنت سيدي وصاحبي فما اصنع؟ قال إرجع إليه واذهب بين يديه وتعال، فإنه رحل ساء وقد أسى ذلك فليس يسألك عنه، قال فرجعت إليه فلم يسألني عن شيء، قلت: صدق مولاي عليه السلام. <sup>(٢)</sup>

الثلاثون علمه - عليه السلام - بما وقع بين المنصور وبين ابن مهاجر إرساله إلى المدينة وما أرسله إليه من الأمر

١٩١٧ / ٤٧ - أبو جعفر محمد بن حرير الطبري عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا ما حيلويه قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد الرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال أتدري ما كان (سبب) <sup>(٣)</sup> دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به؟ وما كان عندنا منه خبر ولا ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس، قلت: وكيف كان ذلك؟

(١) ليس في المصدر، وفيه وطئت.

(٢) دلائل إمامة: ١٢٩

(٣) ليس في المصدر

قال: إنَّ أبا جعفر المنصور قال لأبي محمد بن الأشعث: أبغني<sup>(١)</sup> رجلاً له عقل يؤدِّي عني، قال له: قد أصبت<sup>(٢)</sup> لك هذا فلان بن مهاجر خالي، قال: فأتيتني به، فأتاه بحاله، فقال له أبو جعفر [يا بن مهاجر]<sup>(٣)</sup> خذ هذا المال وأعطاه ألوفاً ما شاء الله.

قال: أتت المدينة إلى عبد الله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد، فقل لهم إني رحل غريب من أهل خراسان، وبها شيعة من شيعتكم وقد وجهوا إليكم بهذا المال، فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا، فاذا قصوا المال فقل إني رسول وأحثُّ أن يكون معي خطوطكم بقبض ما قبضتم مني، فأخذ المال وأتى المدينة، ثم رجع إلى أبي جعفر المنصور فدخل عليه وعنده محمد بن الأشعث، فقال له أبو جعفر: ما وراءك؟ فقال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم [المال]<sup>(٤)</sup> خلا جعفر بن محمد، فأتى أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، فجلست خلفه وقلت: ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه، فعجل وانصرف والتفت إلي فقال لي<sup>(٥)</sup>.

يا هذا اتق الله ولا تغرر أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وقل لصاحبك: اتق الله ولا تغرر أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنهم قريبوا عهد بدولة بني مروان، وكلهم محتاج، قال: قلت: وما ذاك أصلحك الله؟ فقال: أدن مني، فدوت منه، فأخبرني بجميع ما جرى

(١) في المصدر النسي

(٢) في المصدر احست

(٣-٥) من المصدر

بيني وبينك حتى [كأنه] <sup>(١)</sup> كان ثالثا .

فقال المنصور يا بن مهاجر أعلم أنه ليس من أهل [بيت] <sup>(٢)</sup> النبوة إلا وفيهم محدث، وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم، وكانت هذه الدلالة حتى قلنا بهذه المقالة .

ورواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال قال لي: أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به؟ وساق الحديث إلى آخره، وفي آخره:

وأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثا، [قال:] <sup>(٣)</sup> فقال له أبو جعفر: يا بن مهاجر! أعلم أنه ليس من أهل [بيت] <sup>(٤)</sup> نبوة إلا وفيهم محدث، وأن جعفر بن محمد - عهبا السلام - محدثنا اليوم، فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة .

ورواه محمد بن الحسن الصفور: عن عمر بن علي، عن عمه محمد ابن عمر <sup>(٥)</sup>، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال: أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا له <sup>(٦)</sup>؟ وساق الحديث إلى آخره، وفي آخره فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك، حتى كأنه كان ثالثا، قال، فقال أبو جعفر: يا بن مهاجر! أعلم أنه ليس من أهل بيت النبوة إلا وفيهم محدث، وأن جعفر بن محمد - عهبا السلام -

(١) - ٤) من المصدر .

(٥) في المصدر والنجاش عن عمه حمير

(٦) في المصدر به

محدث اليوم<sup>(١)</sup>، فكانت هذه دلالة أنا<sup>(٢)</sup> قلنا بهذه المقالة .

وروى هذا الحديث ابن شهر شوب في المناقب

ورواه صاحب ثاقب المناقب: إلا أن في آخر روايته قال: فقال

[له]<sup>(٣)</sup>: يا بن مهاجر أعلم إنه ليس من أهل بيت النبوة<sup>(٤)</sup> إلا وفيهم

محدث، وأن جعفر بن محمد محدثنا اليوم، فكانت [هذه]<sup>(٥)</sup> المقالة

سبب مقالتنا بهذا الأمر.<sup>(٦)</sup>

١٩١٨ / ٤٨ - الراوندي: أن مهاجر بن عمار الخراعي قال: بعثني

أبو الدوانيق إلى المدينة وبعث معي مال كثير، وأمرني أن أتصرع لأهل

هذا البيت وأتحفظ مقالتهم، قال: فرمت الزاوية [التي]<sup>(٧)</sup> ممّا يلي

القبر، فلم أكن أنتحى منها (إلا)<sup>(٨)</sup> في وقت الصلاة لا في ليل ولا في

نهار.

قال: وأقبلت أطرح إلى (هذا)<sup>(٩)</sup> السؤال - الديس حول القبر -

الدراهم - ومن هو فوقهم - الشيء بعد الشيء حتى باولت شبانا من بني

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: القوم

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: من

(٣) من المصدر.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: البيت.

(٥) من المصدر.

(٦) دلائل الإمامة: ١٢٣، الكافي: ١ / ٤٧٥ ح ٦، بصائر الدرجات: ٢٤٥ ح ٧، مناقب ابن

شهر شوب ٤ / ٢٢٠، الثاقب في الحديث ٤٠٦ ح ٥، وأخرجه في البحار ٤٧ / ٧٤ ح ٣٩ -

٤٢ من الكافي والبصائر والمناقب وحرّج ٢ / ٧٢٠ ح ٢٥، وفي إثبات الهداة: ٣ / ٨٠

ح ١١ من الكافي والبصائر والخرائج

(٧) من المصدر والبحار، وفي المصدر القليلة بدل القبر

(٨ و ٩) ليس في المصدر والبحار.

الحسن ومشیخة [منهم] <sup>(١)</sup> حتى ألفوني وألفتهم في السرّ  
قال: وكلّما كنت دنوت من أبي عبد الله - عليه السلام - يلاطفني  
ويكرمني، حتى إذا كان يوماً من الأيام [بعد ما نلت حاجتي ممّن كنت  
أريد من بني الحسن وغيرهم] <sup>(٢)</sup> دنوت منه <sup>(٣)</sup> وهو يصلي، فلمّا قضى  
صلاته إلتفت إليّ وقال:

تعال يا مهاجر - ولم أكن أسمي [باسمي] <sup>(٤)</sup> ولا أنكّي بكنيتي -  
فقال: قل لصاحبك: يقول لك جعفر: كان أهل بيتك إلى غير هذا منك  
أحوج منهم إلى هذا، تحي، إلى قوم شباب محتاجين فتدسّ إليهم،  
فعلّ أحدهم يتكلّم بكلمة تستحلّ بها سفك دمه، فلو بررتهم  
ووصلتهم [وأنلّتهم] <sup>(٥)</sup> وأعنتهم كانوا [إليّ هذا] <sup>(٦)</sup> أحوج ما تريد  
منهم.

قال فلمّا أنيت أبا الدوايق قلت [لهم] <sup>(٧)</sup> حدثك من عند ساحر  
كاهن <sup>(٨)</sup> من أمره كذا وكذا، قال صدق والله [لقد] <sup>(٩)</sup> كانوا إلى غير هذا  
أحوج، إيّاك أن يسمع منك هذا الكلام إنسان. <sup>(١٠)</sup>

(١ و ٢) من المصدر

(٣) في المصدر والبحار: من أبي عبد الله - عليه السلام -

(٤ - ٦) من المصدر -

(٧) من المصدر والبحار -

(٨) في المصدر: كان وفي البحار: ساحر كذاب كاهن -

(٩) من المصدر

(١٠) الخرائج: ٢ / ٦٤٦ ح ٥٥ وعنه البحار ٤٧ / ١٧٢ ح ١٨

## الحادي والثلاثون الماء الذي خرج له - عليه السلام -

١٦١٩ / ٤٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: روى أبو القاسم علي بن الحسن بن القاسم المعروف بابن الطيال الكوفي الخزاز - قال: مولدي سنة إحدى وثلاثين ومائتين (من حفظه) <sup>(١)</sup> وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاث مائة من حفظه <sup>(٢)</sup> قال: سمعت أبا جعفر محمد بن معروف الهلالي - وكان ينزل في عند قيس وكان خزازاً، (قد) <sup>(٣)</sup> أتى عليه من السنّ مائة وثمان وعشرون سنة - قال مضيت إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - (إلى الحيرة ثلاثة أيام، فما قدرت عليه من كثرة الناس، فجئت كان اليوم الرابع أدناني ومصى إلى قبر أمير المؤمنين - عليه السلام - فمضيت معه وحيث صار) <sup>(٤)</sup> في بعض الطريق غمزه البول، فاعتزل عن الجادة فبال، ثم نبش الرمل فخرج له الماء، فتطهر للصلاة فقام فصلّي ركعتين ودعا رثه، وكان من دعائه [إن قال] <sup>(٥)</sup> «اللهم لا تجعلني ممّن تقدّم فمرق ولا ممّن تخلف فمحق، واجعلني من النمط

(١) ليس في المصدر .

(٢) علي بن الحسن بن القاسم بن جعفر الكوفي المعروف بابن الطيال يكنى أب القاسم، روى عن محمد بن معروف الهلالي (معجم رجال الحديث)

(٣) ليس في المصدر .

(٤) بدل ما بين القوسين في المصدر هكذا وهو بالحيرة، مما استطعت أن أصل إليه من كثرة الزحام ثلاثة أيام، ثم سارته معمره

(٥) من المصدر



الأوسط» وقال لي غلامه<sup>(١)</sup> لا تُحدِّث بما رأيت وقال<sup>(٢)</sup> ليس للبحر جاز ولا للملك صديق ولا للعافية ثمن [وكم من ناعم ولا يعلم]<sup>(٣)</sup> ورواه ابن شهر آشوب وصاحب ثاقب المناقب<sup>(٤)</sup>.

## الثاني والثلاثون إخباره - عليه السلام - الشامي كيف سفره

١٦٢٠ / ٥٠ - محمد بن يعقوب - عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عمَّن ذكره، عن يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - فورد عليه رجل من أهل الشام، فقال إني رجل صاحب كلام وفقه وفرائص، وقد جئت لمناظرة أصحابك.

فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: كلامك من كلام رسول الله - صلى الله عليه وآله - أو من عندك؟ فقال من كلام رسول الله - صلى الله عليه وآله - ومن عندي، فقال (له)<sup>(٥)</sup> أبو عبد الله - عليه السلام - فأنت إذا شريك رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: لا.

قال: فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك؟ قال: لا، قال: فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: لا،

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: غلام.

(٢) في المصدر: ومن كلامه بذلك وقاله

(٣) من المصدر.

(٤) دلائل الإمامة: ١١٥، مناقب ابن شهر آشوب: ١، ٢٣٧، لثاقب في المناقب: ١٥٨ ح ٨،

وأخرجه في البحار: ٤٧ / ٩٣ ح ١٠٤ و ١٠٥ عن المناقب ومرجعة العري: ٥٨، وفي البحار

المذكور ص ٩٣ ح ١٠٦ عن برادر علي بن إسباط: معضلاً.

(٥) ليس في المصدر

(قال) (١). فالتفت أبو عبد الله . عليه السلام إليّ فقال - يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل أن يتكلم، ثم قل يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته .

قال يونس - فيالها من حسرة، فقلت جعلت فداك إني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول - ويل لأصحاب الكلام يقولون - هذا ينقاد وهذا لا ينقاد، وهذا يساق وهذا لا يساق، وهذا يعقله وهذا لا يعقله

فقال أبو عبد الله . عليه السلام - إنما قلت - ويل لهم إن تركوا ما أقول وذهبوا إلى ما يريدون، ثم قال لي أخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله، قال فأدخبت حمرا بن أعين - وكان يحسن الكلام - وأدخلت الأحوال - وكان يحسن الكلام - وأدخلت هشام بن سالم - وكان يحسن الكلام - وأدخبت قيس بن الماهر - وكان عدي أحسنهم كلاماً وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليه السلام

فلما استقر ما المجلس - وكان أبو عبد الله عليه السلام قبل الحح يستقر أياً ما في جبل في طرف الحرم في فارة له مضروبة - قال: فأخرج أبو عبد الله . عليه السلام - رأسه من فازه، فادا هو بغير بحث، فقال - هشام ورب الكعبة، قال - فطيناً أن هشاماً رجلاً من ولد عقيل كان شديد المحبة له .

قال: فورد هشام بن الحكم وهو أول ما احتطت لحيته، وليس فينا إلا من هو أكبر سنّاً منه، قال فوسّع له أبو عبد الله . عليه السلام - وقال: ناصرنا بقلبه ولسانه ويده، ثم قال - يا حمرا كُلم الرجل، فكلمه فظهر عليه

حمران، ثم قال: يا طاقى كلمه، فكلمه فطهر عليه الأحوال، ثم قال: يا هشام بن سالم كلمه، فتعارفا، ثم قال أبو عبد الله - عليه السلام - لقيس الماصر: كلمه، فكلمه، فأقبل أبو عبد الله - عليه السلام - يضحك من كلامهما ممّا [قد] <sup>(١)</sup> أصاب الشامي.

ثم قال <sup>(٢)</sup> للشامي: كلم هذا الغلام - يعني هشام بن الحكم - فقال: نعم، فقال (الشامي) <sup>(٣)</sup> لهشام: يا علام سلمي في إمامة هدا، فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي: يا هذا أربك أنظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم؟ فقال الشامي: بل ربي أنظر لخلقه، قال ففعل بظره لهم ماذا؟ قال: أقام لهم حجة ودليلاً كي لا يتشتتوا و <sup>(٤)</sup> يختلفوا، يتألفهم ويقيم أودهم ويخبرهم بفرض ربهم، قال: ممّن هو؟ قال: رسول - سر الله عليه وآله -.

قال هشام: فبعد رسول الله - سر الله عليه وآله - (مّن) <sup>(٥)</sup> قال الكتاب والسنة.

قال هشام: فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا؟ قال الشامي: نعم، قال: فلمّ اختلافنا أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في مخالفتنا إياك؟ قال: فسكت الشامي.

فقال أبو عبد الله - عليه السلام - للشامي: ما لك لا تتكلم؟ قال الشامي:

(١) من المصدر

(٢) في المصدر: فقال.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر: أو.

(٥) ليس في المصدر.

إِنْ قُلْتَ لَمْ تُخَالَفْ<sup>(١)</sup> كَذِبْتَ، وَإِنْ قُلْتَ: إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ يَرْفَعَانِ عَنَّا  
الْاِخْتِلَافَ أَبْطَلْتَ، لِأَنَّهُمَا يَحْتَمِلَانِ الْوُجُوهَ وَإِنْ قُلْتَ: قَدْ اِخْتَلَفْنَا وَكُلُّ  
وَاحِدٍ مِنَّا يَدَّعِي الْحَقَّ فَلَمْ يَفْعَلَا إِذْنِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ إِلَّا أَنْ لِي [عَلَيْهِ]<sup>(٢)</sup>  
هَذِهِ الْحُجَّةُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: سَلُّهُ تَجِدَهُ مَلِيًّا .

فَقَالَ الشَّامِيُّ يَا هَذَا مِنْ أَنْظَرِ لِلْحَقِّ أَرْتَهُمْ أَوْ أَنْفُسَهُمْ؟ فَقَالَ هِشَامُ  
رَبِّهِمْ أَنْظِرْ لَهُمْ مِنْهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ الشَّامِيُّ: فَهَلْ أَقَامَ لَهُمْ مَنْ يَجْمَعُ لَهُمْ  
كَلِمَتَهُمْ وَيُقِيمُ أَوْدَهُمْ وَيُخْبِرُهُمْ بِحَقِّهِمْ مِنْ بَاطِلِهِمْ؟

قَالَ هِشَامُ فِي وَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوِ السَّاعَةِ؟ قَالَ  
الشَّامِيُّ: هِيَ وَقْتُ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَسُولُ اللَّهِ وَالسَّاعَةُ مَنْ؟ فَقَالَ  
هِشَامُ: هَذَا الْقَاعِدُ الَّذِي تَشَدُّ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَيُخْبِرُنَا بِأَخْبَارِ [السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ]<sup>(٣)</sup> وَرِاثَةِ عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّهِ .

قَالَ الشَّامِيُّ: فَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ؟ قَالَ هِشَامُ - سَلُّهُ عَمَّا بَدَأَ  
لَكَ، قَالَ الشَّامِيُّ قَطَعْتَ عَدْرِي فَعَبَيْ السُّؤَالَ .

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: يَا شَامِيُّ: أَخْبِرْكَ كَيْفَ كَانَ سَفْرُكَ؟  
وَكَيْفَ كَانَ طَرِيقُكَ؟ كَانَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ الشَّامِيُّ يَقُولُ: صَدَقْتَ،  
أَسَلَمْتَ اللَّهُ السَّاعَةَ

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: بَلْ آمَنْتَ بِاللَّهِ السَّاعَةَ، إِنَّ الْإِسْلَامَ قَبْلَ  
الْإِيمَانِ وَعَلَيْهِ يَتَوَارَثُونَ وَيَتَنَاقِحُونَ، وَالْإِيمَانُ عَلَيْهِ يَشَانُونَ، فَقَالَ  
الشَّامِيُّ: صَدَقْتَ، فَأَنَا السَّاعَةُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

(١) فِي الْمَصْدَرِ يَخْتَلِفُ

(٢) وَ (٣) مِنَ الْمَصْدَرِ

الله - صلى الله عليه وآله - وأنت وصي الأوصياء .

ثم التفت أبو عبد الله عليه السلام - إلى حمرا، فقال: تجري الكلام على الأثر فتصيب، والتفت إلى هشام بن سالم فقال: تريد الأثر ولا تعرفه، ثم التفت إلى الأحول فقال: قياس رَوَّاعٌ<sup>(١)</sup> تكسر باطلاً باطل إلا أن باطلك أظهر .

ثم التفت إلى قيس الماصر، فقال تتكلم وأقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أبعد ما يكون منه، وتمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل، أنت والأحول قفازان حاذقان .

قال يونس: فظننت والله أن<sup>(٢)</sup> يقول لهشام قريباً<sup>(٣)</sup> ممّا قال لهما، ثم قال: يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليلك<sup>(٤)</sup> إذا هممت بالأرض طرت، مثلك فليكن الناس، فأتق الزلّة، والشفاعة من ورائها إن شاء الله .<sup>(٥)</sup>  
وفي بعض النسخ من كوكبك

١٦٢١ / ٥١ - وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في إرشاده

والطبرسي في إعلام الوريّ: بسندهما عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جماعة من رجاله، عن يونس

(١) قياس: على صيغة المفاعلة، أي أنت كثير قياس وكذلك رَوَّاعٌ هاهنا أوله ويصدم آخره أي كثير لروغان، وهو ما عمله الشعب من مكر وحيل، ويقال للمصدرة أيضاً (الوافي)

(٢) في المصدر أنه

(٣) كذا في المصدر، وفي لأصل قريب

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: رجليله

(٥) الكافي ١ / ١٧١ ح ٤ وصححه البحار ٢٣ / ٩ ح ١٢ وعن إيجان ٣٦٤ - ٣٦٧، وقطعة منه

في البحار ٤٧ / ١٥٧ ح ٢٢١ و ٢٢٢ عنهما وعن مناقب بن شهر آشوب ٤ / ٢٤٣

ابن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام - فورد عليه رجل من أهل الشام وساقا الحديث الى آخره، وقالوا في حديثهما  
 ثم قال لقيس الماصرة: كئمة فكئمة، وأقبل أبو عبد الله عليه السلام -  
 يتبسّم من كلامهما، وقد استخذل الشامي في يده. [ثم<sup>(١)</sup>] قال للشامي:  
 كئم هذا الغلام - يعني هشام بن الحكم - فقال نعم  
 ثم قال الشامي لهشام يا غلام، سئني في إمامة هذا - يعني أبا عبد  
 الله عليه السلام - فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال (له)<sup>(٢)</sup>: أخبرني يا هذا  
 أربك أنظر لخلقه أم هم لأنفسهم؟ قال<sup>(٣)</sup>: بل ربي أنظر لخلقه  
 قال ففعل بظره لهم في دينهم ماذا؟ قال (الشامي)<sup>(٤)</sup>: كلّفهم  
 وأقام لهم حجة ودليلا على ما كلّفهم، وأراح في ذلك عنّهم، فقال له  
 هشام - فما (هذا)<sup>(٥)</sup> الدليل الذي نصبه لهم؟ قال الشامي: هو رسول الله -  
 صلى الله عليه وآله فقال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من؟ قال الكتاب  
 والسنة.

قال له هشام: فهل نفعلنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه،  
 حتّى يرفع عنا الاختلاف ومكنا من الاتفاق؟ قال الشامي نعم. قال له  
 هشام: فلم اختلفنا نحن وأنت؟ وجئتنا من الشام تحالفنا وتزعّم أنّ  
 الرأي طريق الدين؟ وأنت مقرّ بأنّ الرأي لا يجمع على القول الواحد

(١) من اعلام الوري و البحار

(٢) ليس في اعلام الوري والبحار

(٣) في المصدرين والبحار: فقال الشامي

(٤) ليس في الارشاد والبحار.

(٥) لس في اعلام الوري والارشاد

المختلفين، فسكت الشامي كالمفكر.

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - ما لك لا تتكلم؟ قال: إن قلت إنا ما اختلفنا كاهرت، وإن قلت أن الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت، لأنهما يحتملان الوجوه، ويمكن لي عليه مثل ذلك

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - سئله بحده ملياً، فقال الشامي لهشام من أنظر للخلق رثهم أم أنفسهم؟ قال هشام بل رثهم أنظر لهم، فقال الشامي: فهل أقام لهم من يجمع كنمتهم ويرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم؟ قال هشام: نعم

قال الشامي: من هو؟ قال هشام أما في ابتداء الشريعة فرسول الله - صلى الله عليه وآله - وأما بعد النبي - صلى الله عليه وآله - فغيره، قال الشامي ومن هو غير النبي - صلى الله عليه وآله - القائم مقامه في حجته؟ قال هشام: في وقتنا هذا أم قبله؟ قال الشامي بل في وقتنا هذا.

فقال هشام هذا الحالس - يعني أبا عبد الله - عليه السلام - الذي تُشدُّ إليه الرحال ويخبرنا عن أخبار السماء ورائة عن النبي - صلى الله عليه وآله - عن أب عن جد، قال الشامي: فكيف لي بعم ذلك؟ قال هشام: سئله عما بدا لك قال الشامي: قطعت عذري فعلي السؤال

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - أأ أكفيك المسئلة يا شامي، أخبرك عن مسيرك وسفرك، خرجت في يوم كذا وكذا، وكانت طريقك من كذا، ومررت على كذا، ومررت بك كذا، فأقبل انشامي كلما وصف له شيئاً من أمره يقول صدقت والله ثم قال له الشامي: أسدمت لله الساعة.

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - بل أنك آمنت بالله الساعة، إن

الاسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون، والإيمان عليه يثابون، قال الشامي: صدقت، فأما الساعة أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وأنت وصي الأوصياء، قال: فاقبل أبو عبد الله عليه السلام - علي حمران بن أعين فقال:

يا حمران تجري الكلام على الأثر فتصيب، والتفت إلى هشام بن سالم فقال: تريد الأثر ولا تعرف، ثم التفت إلى الأحول فقال: قياس روائح، تكسر باطلاً باطلاً، إلا أن باصداً أظهر، ثم التفت إلى قيس الماصر فقال نتكلم وأقرب ما يكون من الخبر عن الرسول صلى الله عليه وآله . أبعد ما يكون منه، تمزج الحق بالباطل، وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل، أنت والأحول قفازان حادقان

قال يونس بن يعقوب: فظننت والله أنه يقول لهشام قريباً مما قال لهما، فقال: يا هشام لا تكاد تقع تلوي وجديك إذا هممت بالأرض طيرت، مثلك فليكلّم الناس، إنق الله لزلّة، والشفاعة من ورائك

ثم قال أبو علي الطبرسي عقيب ذلك وهذا الخبر مع ما فيه من المعجرات الدالة على إمامة أبي عبد الله عليه السلام يتضمن لإثبات حجّة النظر ودلالة الإمامة من طريق النظر والاستدلال<sup>(١)</sup>

(١) الإرشاد للمفيد: ٢٧٨ - ٢٨٠، اعلام النوري ٢٧٣ - ٢٧٦ وهما البحار ٤٨ / ٢٠٣ ج ٧ والعوالم ٢١ / ٣٨٥ ج ٢، وفي كشف الغمّة ٢ / ١٧٣ عن الإرشاد وما من الاختلافات بين الأصح والإرشاد والاعلام والحوار كثيرة قد تركت لأشارته إلى لاختلافات واثت ما هو الأصح.



### الثالث والثلاثون إخباره - عليه السلام - زيدا أنه يُقتل ويُصلب بالكناسة

١٦٢٢ / ٥٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان قال أخبرني الأحول، أن زيد بن علي بن الحسين - عليه السلام - بعث إليه وهو مستخف، قال، فأتيته فقال لي يا أبا جعفر ما تقول إن طرقت طارقاً منا أخرج معه؟ قال، فقلت له، إن كان أباك أو أخاك حرجت معه، قال فقال لي، فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فأخرج معي، قال قلت، لا ما أعمل جعلت فداك، قال فقال لي (جعفر) <sup>(١)</sup>، أترغم بنفسك عني؟ قال: فقلت له: إنما هي نفس واحدة، فإن كان لله في الأرض حجة فالمتخلف عنك باج والخارج معك هالك وإن لا تكن لله حجة في الأرض فالمتخلف عنك والحارج معك سواء قال: فقال لي <sup>(٢)</sup>، يا أبا جعفر كنت أجلس مع أبي علي الحوان فيلقمني البضعة السمينة ويرد لي النعمة الحارة حتى تبرد، شفقة علي، ولم يشفق علي من حر النار، إذا أخبرك بالدين ولم يحبرني به؟ فقلت له، جعلت فداك من شفقتك علي من حر النار لم يخبرك، خاف عليك ألا تقبله وتدخل النار، وأخبرني أنا، فإن قلت نحوت، وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار.

(١) ليس في المصدر

(٢) من المصدر

ثم قلت له: جعلت فداك أنتم فصل أم الأنبياء؟ قال: بن الأنبياء قلت يقول يعقوب ليوسف ﴿يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾<sup>(١)</sup> لِمَ لَمْ يَحْرَمِهم حتى كانوا لا يكيدونه؟ ولكن كتمهم ذلك، فكذا أبوك كتمك لأنه خاف عليك، قال: فقال، أما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة أبي أقريل وأصلب بالكناسة، وأنَّ عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي

فصححت فحدثت أنا عبد الله عبه سلام بمقالة زيد وما قلت له، فقال لي: أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه، ولم تترك له ملكاً يسلكه<sup>(٢)</sup>

#### الرابع والثلاثون إستكفاؤه - عبه سلام - المنصور

١٦٢٣ / ٥٣ - ابن بابويه عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الصقر الصائغ وأبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه قالوا: حدثنا عبد الرحمن ابن أبي هاشم<sup>(٣)</sup> قال حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن الفضل أبو محمد مولى (بني)<sup>(٤)</sup> هاشميين بالمدينة قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه عبه السلام قال أرسل أبو جعفر الدوايني إلى جعفر بن

(١) يوسف ٥

(٢) الكافي ١ / ١٧٤ ح ٥، وأخرجه في لحد ٤٦ ١٨٠ ح ٤٢ والعيال ١٨ / ٢٤٢ ح ١ ص لإحتجاج ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٣) في المصدر والحدار أبي حاتم

(٤) ليس في المصدر.

محمد - عليهما السلام - ليقتله، وطرح له سيفاً [ونظماً] <sup>(١)</sup> وقال: يا ربيع إذا أنا  
كلمته ثم ضربت بإحدى يدي على الأخرى فاضرب عنقه  
فلما دخل جعفر بن محمد - عليه السلام - ونظر إليه من بعيد تحرك أبو  
جعفر على فراشه وقال: مرحباً وأهلاً بك يا أبا عبد الله ما أرسلنا إليك إلا  
رجاء أن نقضي دينك ونقضي ذمامك <sup>(٢)</sup>، ثم سأله مسائل لطيفة عن أهل  
بيته، وقال: قد قصي الله [حاجتك و] <sup>(٣)</sup> دينك وأخرج جائرتك، يا ربيع  
لا تمضين ثالثة حتى يرجع جعفر إلى أهله.

فلما حرج قال له الربيع: يا أبا عبد الله رأيت السيف؟ إنما [كان] <sup>(٤)</sup>  
وصع لك والنطع، فأبى شيء [رأيتك] <sup>(٥)</sup> تحرك به شعنيك؟ قال جعفر بن  
محمد - عليه السلام -: نعم يا ربيع لما رأيت الشتر في وجهه قلت «حسبي  
الرب من المربويين، وحسبي الخالق من المخلوقين، وحسبي الرازق من  
المرروقين، وحسبي الله رب العالمين، وحسبي من هو حسبي، حسبي  
من لم يرل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش  
العظيم» <sup>(٦)</sup>.

(١) من المصدر والنجار

(٢) الدمام والمدمة الحرق والحرمة، جمع دقة ودموس محيطه

(٣) من البحار

(٤ و ٥) من المصدر والنجار

(٦) عون أخبار الرضا - عليه السلام - ١، ٣٠٤ ح ٦٤ وعنه البحار ٤٧، ١٦٢ ح ٢

وح ٢١٤/٩٥ ح ٦٠

## الخامس والثلاثون إخباره - عبه السلام - بالغائب

١٦٢٤ / ٥٤ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا، عن محمد ابن حسان، عن محمد بن رنحويه، عن عبد الله بن الحكم الأرميني، عن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجعفري قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - نعرّيها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن، فاذا هي في ناحية قريباً من المساء، فعزّيناهم، ثم أقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة أبي يشكر الرائية قولِي: فقالت:

اعدد رسول الله وأعدّد بعده أسد الإله وبعده<sup>(١)</sup> عتّاسا  
واعدد عليّ الخير وأعدّد الجعفر<sup>(٢)</sup> وأعدّد عقيلاً بعده الرؤاسا  
فقال: أحسنت وأطريشني<sup>(٣)</sup> يزيد يتي، فاندفعت تقول:

ومنا إمام المستقين محمد وحمزة منا والمهدّب جعفر  
ومنا عليّ صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر  
فأقمنا عندها حتى كاد الليل أن يحيى، ثم قالت خديجة: سمعت  
عمّي محمد بن عليّ سلب الله عنه وهو يقول إنما تحتاج المرأة في  
المأتم إلى النوح لتسيل دمعنها، ولا يسغي لها أن تقول هجرأ، فاذا جاء  
الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح، ثم خرجنا فغدونا إليها غدوة فتذاكرنا

(١) في المصدر والمجاز: وثالثاً.

(٢) في المصدر: وأطريشي

عندها اختزال<sup>(١)</sup> منزلها من دار أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليهما السلام - .  
 فقال: هذه دار سمّي دار السرقة، فقالت: هذا ما اصطفي مهيئاً -  
 تعني محمد بن عبد الله بن الحسن - نمازحه بذلك، فقال موسى بن عبد  
 الله: والله لأخبرنكم بالعجب، رأيت أبي رحمه الله لمّا أخذ في أمر  
 محمد بن عبد الله وأجمع على لقاء أصحابه فقال لا أجد هذا الأمر  
 يستقيم إلّا أن ألتقي أبا عبد الله جعفر بن محمد، فاطلق وهو مثك<sup>(٢)</sup>  
 عليّ، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله - عليه السلام - فلقيناه خارجاً يريد  
 المسجد، فاستوقفه أبي وكلمه، فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - ليس هذا  
 موضع ذلك، نلتقي إن شاء الله .

فرجع أبي مسروراً، ثم أقام حتى إذا كان الغد أو بعده يوم انطلقنا  
 حتى أتينا، فدخل عليه أبي وأندمعه فابتدأ الكلام، ثم قال له فيما  
 يقول: قد علمت جعلت فداك أئذا كنت بي عليك وأنت في قومك من هو  
 أسن<sup>(٣)</sup> (منّي) منك، ولكن الله عزّ وجلّ قد قدّم لك فصلاً ليس هو لأحد  
 من قومك، وقد جئتكم معتمداً لما أعلم من برك، وأعلم - فديتك - إنك  
 إذا أجبته لم يتخلّف عني أحد من أصحابك، ولم يتخلّف<sup>(٤)</sup> عليّ  
 إثنان من قريش ولا غيرهم

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - : إنك تحد غيري أطوع لك منّي، ولا  
 حاجة لك فيّ، فوالله إنك لتعلم أنني أريد البادية أو أهمّ بها، فأثقل عنها،

(١) الاختزال: الإنقضاء .

(٢) في المصدر والبحار: متكيّ

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤) في المصدر والبحار يختلف

وأريد الحجّ فما أدركه إلا بعد كدّ وتعب ومشقة على نفسي، فاطلب غيري وسلّه ذلك، ولا تعمهم أنّك جئتني، فقال له. إنّ الناس ما دون أعناقهم إليك، وإن أجبتني لم ينحلّ عني أحد، ولك ان لا تكلف قتالاً ولا مكروهاً، قال. وهجم علينا أناس<sup>(١)</sup> فدخلوا وقطعوا كلامنا، فقال أبي. جعلت فداك ما تقول؟ فقال نستقي إن شاء الله، فقال: أليس على ما أحت؟ قال. على ما تحت إن شاء الله من إصلاح حالك.

ثمّ انصرف حتى جاء البيت، فبعث رسولاً إلى محمّد في حبل بحهينة - يقال له الأشقر، على سلتين من المدينة - فسأره وأعلمه أنّه قد طفر له بوجه حاجته وما طلب. ثمّ عاد بعد ثلاثة أيام، فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب إذا حثنا، فأبطأ الرسول، ثمّ أدل لنا، فدخلنا عليه فجلست في ناحية المحبرة، ودنا أبي إليه يقبل رأسه، ثمّ قال. جعلت فداك قد عدت إليك راحياً مؤملاً، قد تبسّط رخصائي وأملى ورجوت الدرك لحاجتي.

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - يا بن عمّ أبي أعيدك بالله من التعرّض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه، وإني لخائف عليك أن يكسبك شراً، فجري الكلام بينهما حتى أفضى إلى ما لم يكن يريد، وكان من قوله. بأيّ شيء كان الحسين - عليه السلام - أحقّ بها من الحسن - عليه السلام - ؟

فقال أبو عبد الله - عليه السلام - : رحم الله الحسن ورحم (الله) (٢) الحسين وكيف ذكرت هدا؟ قال لأنّ الحسين - عليه السلام - كان ينبغي له إذا

(١) هي المصدر والجارح نامس

(٢) ليس في المصدر والجارح

عدل أن يجعلها في الأسن من ولد الحسن - عليه السلام -

فقال أبو عبد الله - عليه السلام - إن الله تبارك وتعالى لما أن أوحى إلى محمد - صلى الله عليه وآله - أوحى إليه بما شاء، ولم يؤمر أحداً<sup>(١)</sup> من خلقه، وأمر محمد - صلى الله عليه وآله - عتياً - عليه السلام - بما شاء، ففعل ما أمر به؛ ولسنا نقول فيه إلا ما قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - من نبجي له وتصديقه، فلو كان أمر الحسين أن يصيرها في الأسن أو أن ينقلها في ولدهما - يعني الوصية - لفعل ذلك الحسين - عليه السلام -، وما [هو]<sup>(٢)</sup> بالمتهم عندنا في الدخيرة لنفسه، ولقد ولي وترك ذلك، ولكنه مضى لما أمر به وهو جدك وعمك، فان قلت خيراً فما أولاك به وإن قلت هجراً فيعمر الله لك، أطعني يا بن عمّ واسمع كلامي، فوالله الذي لا إله إلا هو لا آلوك نصحاً وحرصاً، فكيف ولا أراك بفعل وما لأمر الله من مردّ، فسرّ أبي عند ذلك فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - والله إنك لتعلم أنه الأحول الأكشف الأخصر المقتول بسدة أشجع<sup>(٣)</sup>، [بين دورها]<sup>(٤)</sup> عند بطن مسيلها، فقال أبي: ليس هو ذاك والله ليجازين<sup>(٥)</sup> باليوم يوماً وبالساعة ساعة وبالسنة سنة، وليقومن بئار بني أبي طالب جميعاً.

(١) كذ في المصدر ولبحار، وفي الأصل، ولم يؤمر أحد.

(٢) من المصدر ولبحار

(٣) أي لتعلم أن منك محمدٌ هذا هو الآخر لا أكشف الذي أخبر به المحبر لصادق أنه سيخرج نعيم حقّ ويحمل صاعراً، لا أكشف الذي يتب له شعيرات في قصاص وصيته دائرة ولا تكاد تسترسل والعرب تشتم به، ولا حصر ربما يفل للأسود أيضاً، وفي هذا المقام يحتمله، والسدة - بالضم - باب الدار، وشجع قبيلة سميت باسم أبيهم (الرواهي: ١٦١ / ٢).

(٤) من البحار

(٥) في المصدر: لبحارين يعني أعدائنا، والصمير المرموع لا يسه

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - يغفر الله لك ما أخوفني أن يكون هذا البيت يلحق صاحبا<sup>(١)</sup> «مَتَّكَ نَفْسِكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا» لا والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل - يعني إذا أجهد نفسه - وما للأمر من بُدَّ أن يقع، فاتق الله وارحم نفسك وبني أهلك، فوالله إني لأراه أشأم سلحة<sup>(٢)</sup> أخرحتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء، والله إنه المقتول بسدة أشجع بين دورها، والله لكأنني به صريعاً مسلوباً برؤته<sup>(٣)</sup>، بين رجله سنة، ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع .

قال موسى بن عبد الله - يعني - وليخرجنَّ معه فيهمز ويقتل صاحبه، ثم يمضي فيخرج معه رية أخرى، فيقتل كبشها<sup>(٤)</sup> ويتفرق جيشها، فإن أطاعني فليطلب الأمان عنده ذلك من بني العبَّاس حتى يأتيه الله بالفرج، ولقد علمت بأن هذا الأمر لا يتم، وإنك لتعلم ونعلم أن ابنك الأحول الأخصر الأَكْشَف المقتول بسدة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها .

فقام أبي وهو يقول: بل الله يغني عنك وليعودنَّ أو ليفيء<sup>(٥)</sup> الله بك وبغيرك، وما أردت بهذا إلا إمتناع غيرك، وأن تكون ذريعتهم إلى ذاك

(١) يعني البيت الذي يشد منه بعد ذلك مصراعاً وهو قوله «مَتَّكَ» من التميمي - أي مَتَّكَ نفسك حال حوثك من غير أن يكون في مقلبك عدو - وأرد بالصاحب المحاطب (الوافي ١٦٢ / ٢)

(٢) السلحة الحجر

(٣) البرزة السلاح والشياب وقوته - بين رجله لسنة كناية عن ستر عورته بها

(٤) كبشها أي رئيسها وأميرها

(٥) أي لرجع إليه الأمر، وهي المصدر، ليقى من الوقاية



فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: الله يعلم ما أريد إلاّ تصحك ورشدك، وما عليّ إلاّ الجهد، فقام أبي يجرّ ثوبه معضباً، فلحقه أبو عبد الله - عليه السلام - فقال له: أخبرك إني سمعت عمّت وهو خالك<sup>(١)</sup> يذكر أنّك وبني أبيك ستقتلون، فإنّ أطعنتي ورأيت أنّ تدفع بالتي هي أحسن فافعل، فوالله الذي لا إله إلاّ هو عالم العيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت أنّي<sup>(٢)</sup> فديتك بولدي وبأحبّهم إليّ، وبأحبّ أهل بيتي إليّ، وما يعدّلك عندي شيء، فلا ترى أنّي<sup>(٣)</sup> غششتك، فخرج أبي من عنده معضباً أسفاً.

قال: فما أقمنا بعد ذلك إلاّ قليلاً - عشرين ليلة أو نحوها - حتى قدمت رسل أبي جعفر، فأخذوا أبي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وإبراهيم بن حسن وداود بن حسن وعليّ بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعليّ بن إبراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبایا إبراهيم بن إسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود، قال: فصفّدوا في الحديد، ثمّ حُمّلوا في محامل عراة<sup>(٤)</sup> لا وطاء فيها، ووُقفوا بالمصلّى لكي يشتمهم الناس، قال: فكفّ الناس عنهم ورقّوا [لهم]<sup>(٥)</sup> للحال التي هم فيها، ثمّ انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله ..

(١) كأنه أراد به أبا - عليهما السلام -

(٢) ليس في المصدر والحدار

(٣) في المصدر والحدار أني

(٤) هي المصدر والحدار اعرا،

(٥) من المصدر والحدار.

قال عبد الله بن إبراهيم الجعفري: فحدثنا خديجة بنت عمر بن علي أنهم لما أوقفوا عند باب المسجد - الباب الذي يقال له باب جبرئيل - أطلع عليهم أبو عبد الله . عليه السلام . وعامة ردائه مطروح بالأرض ثم أطلع من باب المسجد فقال: لعنكم الله يا معاشر الأنصار - ثلاثاً - ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله . ولا بايعتموه، أما والله إن كنت حريصاً ولكي غيبت، وليس لتقضاء مدفع .

ثم قام وأخذ إحدى نعليه فأدخلها رجله والأخرى في يده، وعامة ردائه يحرقه في الأرض، ثم دخل بيته فحتم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار، حتى جف عليه فهذا حديث خديجة

قال الجعفري. وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن أنه لما طلع بالقوم في المحامل قام أبو عبد الله عليه السلام من المسجد، ثم أهوى إلى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه، فمُنِعَ أشد المنع وأهوى إليه الحرسي، فدفعه وقال تمنح عن هذا، فإن الله سيكفيك ويكفي غيرك، ثم دخل بهم الزقاق ورجع أبو عبد الله عليه السلام . إلى منزله، فلم يلبح بهم العقيق<sup>(١)</sup> حتى ابتلي الحرسي ببلاء شديداً، رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم، فأقما بعد ذلك حياً .

ثم أتى محمد بن عبد الله بن حسن، فأخبر أن أباه وعمومته قتلوا - قتلهم أبو جعفر<sup>(٢)</sup> - إلا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن إبراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود، قال: فظهر محمد بن

(١) في المصدر والسحر النقيع

(٢) أي الدوانيقي

عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته. قال: فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس<sup>(١)</sup> لبيعته ولم يحئنّف عليه قرشي ولا أنصاري ولا عربي.

قال. وشاور عيسى بن زيد - وكان [من]<sup>(٢)</sup> ثقاته، وكان على شرطة<sup>(٣)</sup> - فشاوره في البعثة إلى وحوه قومه، فقال له عيسى بن زيد. إن دعوتهم دعاء يسيراً لم يجيبوك، أو تغبط عليهم فخلني وإياهم، فقال له محمد: امضي إلى ما<sup>(٤)</sup> أردت منهم، فقال: ابعت إلى رئيسهم وكبيرهم - يعني أبا عبد الله جعفر بن محمد - سلام فانك إذا علظت عليه علموا جميعاً أنك ستمرهم على الطريق التي أمر رب عليها أبا عبد الله - ع - السلام .

قال. فوالله ما لشنا أن أني بأخي عبد الله - ع - السلام - حتى أوقف بين يديه، فقال له عيسى بن زيد: أشيكم تشتم؟ فقال له أبو عبد الله - ع - السلام - : أحدثت بيوة بعد محمد - ع - مني؟ فقال له محمد. لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك، ولا تكلف حرباً

فقال له أبو عبد الله - ع - السلام - : ما في حرب ولا قتال، ولقد تقدّمت إلى أبيك وحذّرتك الذي حاق به، ولكن لا ينمّع حذر من قدر، يا بن أخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ، فقال له محمد: ما أقرب ما بيني

(١) أي استجمعهم .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) في البحار. شرطته والشرط: كضرد العسكر

(٤) في المصدر وبحار من

وبينك في السن، فقال له أبو عبد الله . عليه السلام .: إني لم أعازك<sup>(١)</sup>، ولم أجيئ لأتقدم عليك في الذي أنت فيه، فقال له محمد: لا والله لا أجد من أن تباع .

فقال له أبو عبد الله . عليه السلام .: ما في يابن أخي طلب ولا هرب<sup>(٢)</sup>، وإني لأريد الحروح إلى البادية فيصطنعني ذلك ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الأهل غير مرّة، وما<sup>(٣)</sup> يمعني منه إلا الضعف. والله والرحم<sup>(٤)</sup> أن تدبر عنا ونشقي بك. فقال له: يا أبا عبد الله قد مات والله أبو الدوانيق . يعني أبا جعفر .-

فقال له أبو عبد الله . عليه السلام . وما يصع بي وقد مات؟ قال: أريد الجمال بك، قال ما إلى ما تريد مسيلاً، لا والله ما مات أبو الدوانيق إلا أن يكون مات موت النوم، قال والله لتباعدني طائعا أو مكرها ولا تحمد في بيعتك، فأبى عليه إمام شريتنا، فأمر به إلى الحبس، فقال له عيسى بن زيد: إماما إن طرحناه في السجن وقد حرب السحر وليس عليه اليوم غلق خفنا أن يهرب منه .

فضحك أبو عبد الله . عليه السلام . ثم قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أو تراك تسجنني؟ قال نعم والذي أكرم محمداً صلى الله عليه

(١) المعازة المعاملة

(٢) في المصدر حرب

(٣) في المصدر: ولا .

(٤) لو انقسم أي أحذرنا بالله، وبالرحم حتى نبي وبينك. «ان تدبر عشاء» بالخطاب من الأدبار أي نهك وتقتل و«نشقي بك» أي مع في التعب والماء بك مبايعتك والرافعي.

والله . بالنبوة لأسجننك ولأشددن عليك، فقال عيسى بن زيد: إحبسوه في المخبأ - وذلك دار ربطة اليوم<sup>(١)</sup> . فقال له أبو عبد الله - عليه السلام -: أما والله إنني سأقول ثم أصدق، فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك . فقال [له]<sup>(٢)</sup> أبو عبد الله - عليه السلام - أما والله يا أكشف يا أزرق لكأني بك تطلب لنفسك جُحراً تدخل فيه، وما أنت في المذكورين عند اللقاء، وإنني لأظنك إذا صُفِّقَ خلعتك طرت مثل الهيق السافر، فنفر عليه محمد بانتهار<sup>(٣)</sup>: أحبسه وشدد عليه واغلظ عليه .

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - أما والله لكأني بك خارجاً من سدة أشجع إلى بطن الوادي، وقد حمل عليك فارس معلّم<sup>(٤)</sup> في يده طرادة نصفها أبيض ونصفها أسود، على فرس كميث أقرح<sup>(٥)</sup>، فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً، وحسرت خيشوم فرسه فطرحته، وحمل عليك أحر خارج من زقاق آل أبي عمّار الدثليين<sup>(٦)</sup> عليه عديرتان مصفوفتان<sup>(٧)</sup> قد خرجتا من تحت بيضة<sup>(٨)</sup> كثير شعر الشاربين، فهو والله صاحبك فلا رحم الله رُمته .

(١) ربطة المثناة بنت عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن زيد وكانت ربطة في هذا اليوم سكن هذه الدار، وفي بعض النسخ [ربطة] الموحدة وقيل المراد بها ربطة الحين (٢) من المصدر والجار .

(٣) لتصفيق ضرب إحدى اليدين بالأخرى، و هيق بالمشاة التحشوية الذكر من العمامة، والنمر الرجاء العظيمة، والانتهار لوبر ولحشوة والواقي ٢ / ١٦٣

(٤) أعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو معلّم . والطرادة رمح قصير

(٥) الأقرح العرس الذي في وجهه ما دون لعرة يرمي ٢ / ١٦٣

(٦) الدثيل - بالصم فالكسر - أبو قبيلة وللسنة الدثلي، ولعديرة لدواة

(٧) في المصدر والجار، مصفوفتان، والمصفورة المسوجة

(٨) في البحار بيضة

فقال له [محمد: <sup>(١)</sup>] يا أبا عبد الله حسبت فأخطأت، وقام إليه السراقى بن سلخ <sup>(٢)</sup> الحوت، فدفع في ظهره حتى أدخل السجن، واصطفى ما كان له من مال وما كان يقومه ممن لم يخرج مع محمد، قال: فطُلِعَ بإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعة، فقال له يا بن أخي إني شيخ كبير ضعيف، وأنا ببرك <sup>(٣)</sup> وعونك أحوج.

فقال له: لا بد من أن سابع، فقال له وأي شيء تنفع ببيعتي؟ والله إني لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبته، قال: لا بد لك أن تفعل، وأغلظ <sup>(٤)</sup> له في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمد. فلعلنا نبيع جميعاً، قال: فدعا جعفراً عليه السلام فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبين له فافعل، لعن الله يكفّه عنا قال: قد اجتمعت <sup>(٥)</sup> أن لا أكلّمه، فليس <sup>(٦)</sup> في رأيه.

فقال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام: أنشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي عليه السلام. وعليّ حلّتان صفراوان فأدام النظر

(١) من المصدر والبحار، ولزمه - بالكسر - المعطام البالية

(٢) في البحار سلخ

(٣) في المصدر والبحار. وما إلى برك

(٤) في البحار فاعلظ عليه

(٥) في المصدر والبحار. اجتمعت

(٦) في المصدر فليس في برّيه وفي البحار فليس

التي ثم بكى<sup>(١)</sup> فقلت له: ما يبكيك؟ فقال [إلي] <sup>(٢)</sup>؛ يبكيني أنك تقتل عند  
كبر سنك صياعاً لا ينتطح في دمك عنرن، قال. فقلت: متى ذاك؟ قال:  
إذا دُعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى الأحوال مشؤم قومه ينتمي  
من آل الحسن على منبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - يدعوا إلى نفسه، قد  
يسمى بغير اسمه<sup>(٣)</sup> فأحدث عهدك واكتب وصيتك، فأنك مقتول في  
يومك أو من غد.

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من  
شهر رمضان إلا أقله، فأستودعك الله يا أبا لحسن وأعظم الله أجراً فيك  
وأحسن الخلافة على من خلفك، وإنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم  
احتمل إسماعيل ورد جعفر إلى الحبس، قال: فوالله ما أمسينا حتى  
دخل عليه سو أحيه سو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى  
قتلوه، وبعث محمد بن عبد الله إلي جعفر - عليه السلام - فحلي سبيله

قال وأقمنا بعد ذلك حتى اسهللنا شهر رمضان، فبلغنا خروج  
عيسى بن موسى يريد المدينة، قال: فتقدم محمد بن عبد الله على  
مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وكان على مقدمة عيسى بن  
موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد  
وعلي بن<sup>(٤)</sup> إبراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى

(١) في المصدر قدام النظر إلي فبكي

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) أي باسم المهدي

(٤) في المصدر والبحار، وإبراهيم.

ابن موسى المدينة، وصار اقتال بالمدينة، فنزل بذياب<sup>(١)</sup>، ودخلت علينا المسودة<sup>(٢)</sup> من حلفنا، وخرج محمد في أصحابه حتى بلغ السوق، فأوصلهم ومضى ثم سعههم حتى انتهى إلى مسجد الخوامين<sup>(٣)</sup>، فنظر إلى ما هناك فضاء ليس<sup>(٤)</sup> مَسَوْدَ ولا مَبْيُضَ، فاستقدم حتى انتهى إلى شعب فزارة.

ثم دخل هذيل، ثم مضى إلى أشجع، فخرج إليه الفارس الذي قال أبو عبد الله - عليه السلام - من خلفه من سكة هذيل، فطعنه، فلم يصنع فيه شيئاً، وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف، فطعنه الفارس، فأعذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه حتى أثخه، وخرج عليه<sup>(٥)</sup> حميد بن قحطبة وهو مدر على الفارس يصربه من رفاق العماريين، فطعنه طعنة أخذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد، فطعنه حميد برمح فصرعه، ثم برل (إليه)<sup>(٦)</sup> فضربه حتى أثخه وقتله وأخذ رأسه، ودخل الحند من كل جانب، وأخذت المدينة، وأجلينا هرباً في البلاد.

قال موسى بن عبد الله فاطلقت حتى لحقت بإبراهيم بن عبد الله، فوجدت عيسى بن زيد مكمماً عنده، فأخبرته بسوء تدبيره، وخرجنا

(١) لذياب. جس بالمدينة والواهي: ٢ / ١٦٣.

(٢) بكسر الواو وهم الذين كانوا يلبسون بسود من الثياب يعني بهم أصحاب الدولة العباسية الذين كانوا مع عيسى بن موسى والواهي: ٢ / ١٦٣.

(٣) الخوامين: بني عي الحام

(٤) ليس في المصدر

(٥) في المصدر والبحار: فاثخه وخرج إليه

(٦) ليس في البحار.



معه حتى أصيب رحمه الله، ثم مضيت مع ابن أخي الأشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن حتى أصيب بالسند، ثم رجعت شريداً طريداً تضيّق عليّ البلاد، فلمّا ضاقت عليّ الأرض واشدّ بي الخوف ذكرت ما قال أبو عبد الله - عليه السلام -، فجئت إلى المهدي وقد حجّ، وهو يخطب الناس في ظلّ الكعبة، فما شعر إلاّ وآبى قد قمت من تحت المنبر، فقلتُ أليّ الأمان يا أمير المؤمنين؟ وأدلك عليّ نصيحة لك عندي؟ فقال: نعم ما هي؟ قلت: أدلك عليّ موسى بن عبد الله بن حسن، فقال لي<sup>(١)</sup>، نعم لك الأمان، فقلت له: أعطني ما أثق به، فأخذت منه عهداً وميثاقاً، فوثقت<sup>(٢)</sup> لنفسي، ثم قمت أنا موسى بن عبد الله (بن حسن)<sup>(٣)</sup>، فقال لي: إذا تُكرّم وتحبّ، فقلت له: اقطعني إلى بعض أهل بيتك يقوم بأمرى عندك.

فقال لي<sup>(٤)</sup>: أنظر لي<sup>(٥)</sup> من أردت، فقلت: عمّك العباس بن محمد، فقال العباس لا حاجة لي بك، فقلت ولكن لي فيك الحاجة، أسألك بحقّ أمير المؤمنين إلّا قبلتني، فقبلني شاء أو أبى، وقال لي المهديّ: من يعرفك؟ - وحوله أصحاباً أو أكثرهم - فقلت: هذا الحسن ابن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد<sup>(٦)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر والبحار. ووثقت.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) ليس في البحار.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) في البحار. عبيد.

الله بن عباس يعرفني، فقالوا: نعم يا أمير المؤمنين كأنه لم يغب عنا، ثم قلت للمهدي: يا أمير المؤمنين لقد أحررتني بهذا المقام أبو هذا الرجل، وأشارت إلي موسى بن جعفر عليه السلام..

قال موسى بن عبد الله، وكذبت علي جعفر كذبة، فقلت له. وأمرني أن أقرئك السلام وقال: إنه إمام عدل وسحاء، [قال] <sup>(١)</sup> فأمر لموسى بن جعفر - عليه السلام - بحمسة آلاف دينار، فأمر لي بها موسى بألفي دينار، ووصل عامة أصحابه، ووصني فأحسن صلتني، فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملته عرشه والكرام الكائنين، وخصو أبا عبد الله بأطيب ذلك وحرى موسى ابن جعفر عني حيرا، فأنا والله مولاهم بعد الله. <sup>(٢)</sup>



### السادس والثلاثون إخباره عليه السلام بالغائب

١٦٢٥ / ٥٥ - الشيخ المفيد في الارشاد قال. وجدت بخط أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد لأصفهاني في أصل كتابه المعروف بمقاتل الطالبيين <sup>(٣)</sup>.

أخبرني عمر بن عبد الله العسكي قال. حدثنا عمر بن شبة قال. حدثني الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، وابن داجة [قال أبو زيد] <sup>(٤)</sup> وحدثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال. حدثني الحسن بن أيوب

(١) من المصدر والنجار، وفي النجاشي وسحق

(٢) الكافي ١ / ٣٥٨ ح ١٧ رحمه النجار ٤٦ ٢٢٨ ح ١٩، والرواسي ٢ / ١٥١ / ٨١٩.

(٣) مقاتل الطالبيين ١٤٠ - ١٤٢

(٤) كذ. في المصدر والنجار وفي الأصل داجة

مولي بني نمير، عن عبد الأعلى بن أعين قال: وحدثني إبراهيم بن محمد ابن أبي الكرام الجعفري، عن أبيه قال. وحدثني محمد بن يحيى، عن عبد الله بن يحيى قال. وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، وقد دخل حديث بعضهم في حديث الآخرين: أن جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالأواء وفيهم إبراهيم بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس وأبو جعفر المنصور، وصالح بن علي، وعبد الله بن الحسن وابناه محمد وإبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فقال صالح بن علي قد علمتم أنكم الدين تمدُّ الناس إليهم أعينهم وقد جمعكم<sup>(١)</sup> الله في هذا الموضع، فاعقدوا بيعة لرحل منكم تعطونه إياها من أنفسكم، وتوافقوا<sup>(٢)</sup> علي ذلك حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين، فحمد الله عبد الله بن الحسين وأثنى عليه ثم قال. قد علمتم أن أبي هذا هو المهدي فهل نأبىعه<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو جعفر لأي شيء تخذعون أنفسكم؟ والله لقد علمتم ما الناس إلى أحد أطول<sup>(٤)</sup> أعناقاً ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا الفتى - يريد به محمد بن عبد الله - قالوا: قد - والله - صدقت، إن هذا [لهو]<sup>(٥)</sup> الذي نعلم، فبايعوا محمداً جميعاً ومسحوا [علي]<sup>(٦)</sup> يده

(١) كذا في المصدر والبحار ومقاتل الطالبيين، وفي لأصل جمعكم

(٢) في المصدر والبحار ومقاتل الطالبيين وبرئفر

(٣) في المصدر فلسامه وفي البحار لسانه

(٤) كذا في المصدر والبحار ومقاتل الطالبيين، وفي لأصل لم

(٥) في المصدر: أصور وفي البحار: أمور

(٦) من مقاتل الطالبيين

(٧) من مقاتل الطالبيين والمصدر والبحار

قال عيسى: وجاء رسول عبد الله بن حسن إلى أبي: أن ائتنا فائنا مجتمعون لأمر، وأرسل بذلك إلى جعفر بن محمد - عليه السلام - وقال غير عيسى: إن عبد الله بن الحسن قال لمن حصر: لا تريدوا جعفرًا، فائنا نخاف أن يفسد عليكم أمركم.

قال عيسى بن عبد الله بن محمد: فأرسلني أبي لأنظر ما اجتمعوا له، فجئتهم ومحمد بن عبد الله يصلي على طنفسة رجل مشيئة فقلت لهم: أرسلني أبي إليكم أسئلكم لأي شيء اجتمعتم؟ فقال عبد الله: اجتمعنا لسابع المهدي محمد بن عبد الله.

قال وجاء جعفر بن محمد فأوسع له عبد الله بن حسن إلى جنبه، فتكلم بمثل كلامه، فقال جعفر: لا تفعلوا، فإن هذا الأمر لم يأت بعد، إن كنت ترى - يعني عبد الله - أن ابنك هذا هو المهدي، فليس به ولا هذا أوانه، وإن كنت إنما تريد أن تخرجه غصياً لله ولياً أمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإنا والله لا ندعك وأنت شيخنا وبائع انك في هذا الأمر.

فغضب عبد الله وقال: لقد علمت خلاف ما تقول، والله ما أطلعك الله على غيبه، ولكنه<sup>(١)</sup> يحملك على هذا الحسد لابني، فقال: والله ما ذاك يحملني، ولكن هذا وإخوته وأبنائهم دونكم، وضرب يده على ظهر أبي العباس ثم صرب يده على كتف عبد الله بن الحسن وقال: إنها والله ما هي إليك ولا إلى<sup>(٢)</sup> بسبك ولكنها لهم، وإن ابنك لمقتولان، ثم نهض وتوكلأ على يد عبد العزيز بن عمران الرهري فقال:

(١) في مقاتل الطالبين والمحار ولكن

(٢) من المصدر وسحر ومقاتل لطالبيين

أرأيت صاحب الرداء الأصفر؟ - يعني أبا جعفر - فقال له: نعم، فقال: إنا والله نجده يقتله.

قال له عبد العزيز: أَيْقُتِلُ محمداً؟ قال: نعم، فقلت في نفسي: حسده ورب الكعبة، قال: ثم والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيتهم قتلها، قال فلما قال جعفر - عليه السلام - ذلك نهض القوم وأفرقوا تبعه عبد الصمد وأبو جعفر فقالا: يا أبا عبد الله أتقول هذا؟ قال: نعم أقوله والله وأعلمه.

قال أبو الفرج وحديثي علي بن العباس المقانعي قال أخبرنا بكار بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن عنبسة بن بحداد العابد قال: كان جعفر بن محمد - عليه السلام - إذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تغرب عياله، ثم يقول بنفسه هو، إن الناس ليقولون فيه [أنه المهدي] (١) وإنه لمقتول، ليس هو في كتاب علي - عليه السلام - من خلفاء هذه الأمة - وهذا حديث مشهور -.

وذكر هذا الحديث ابن شهر آشوب في المناقب والطبرسي في إعلام الوري (٢).

## السابع والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٢٦ / ٥٦ - الطبرسي في إعلام الوري قال، روى صاحب كتاب

(١) من مقاتل الطالبيين

(٢) إرشاد المفيد: ٢٧٦ - ٢٧٧، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٢٨ مختصر، إعلام الوري ٢٧١ - ٢٧٢، وأخرجه في البحار ٤٧ - ٢٧٦ ح ١٨ عن الإرشاد وإعلام الوري وفي ص ١٣١ - ١٣٢ عن المناقب

نوادير الحكمة عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد الحميري، عن الوليد بن العلاء بن سيابة، عن زكار بن أبي زكار الواسطي قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - إذ أقبل رجل فسلم ثم قبل رأس أبي عبد الله - عليه السلام -، قال، فمَسَّ أبو عبد الله - عليه السلام - ثيابه وقال: ما رأيت كالיום ثياباً أشدَّ بياضاً ولا أحسن منها.

فقال: جعلت فداك هذه ثياب بلادنا وحثتك منها بخير من هذه، قال فقال: يا معتب أقبضها منه، ثم خرج الرجل، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - صدق الوصف وقرب الوقت، هذا صاحب الرايات السود الذي يأتي بها من خراسان.

ثم قال يا معتب الحق فسلّم من اسمه؟ ثم قال لي: إن كان عبد الرحمن فهو والله هو قال أخرج معتب فقال: قال اسمي عبد الرحمن، قال زكار بن أبي زكار فمكث زماناً فلما وُلِّي ولد العباس نظرت إليه وهو يعطي الجند، فقلت لأصحابه من هذا الرجل؟ فقالوا هذا عبد الرحمن ابن مسلم. (١)

### الثامن والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٢٧ / ٥٧ - الطبرسي في إعلام الوري: قال: وذكر ابن جمهور

العمي (٢) في كتاب الواحدة قال: حدثنا أصحابنا أن محمد بن عبد الله

(١) إعلام الوري: ٢٧٢ - ٢٧٣ وعنه البحار ٤٧ / ٢٧٤ ح ١٥ وفي اثبات الهداة: ٣ / ١١٢ ح ١٣١ مختصراً.

(٢) قال العجاشي الحسن بن محمد بن جمهور لعمي، أبو محمد البصري ثقة في نفسه.

ابن الحسن بن الحسن قال لأبي عبد الله - عليه السلام .. والله إني لأعلم منك وأسخى منك وأشجع منك، فقال أمّا ما قلت إنك أعلم مني، فقد أعتق جدّي وحدك ألف نسمة من كدّ يده سمّهم لي، وإن أحببت أن أسمّيهم لك إلى آدم فعلت.

وأما ما قلت إنك أسخى مني، فوالله ما كنت ليلة والله عليّ حقّ يطالبني به، وأمّا ما قلت إنك أشجع، فكأنّي أرى رأسك وقد جيء به ووضع على حجر الزناير، يسيل منه الدم إلى موضع كذا وكذا، قال: فصار إلى أبيه فقال يا أبا كَلِّمت جعفر بن محمد بكدا فردّ عليّ كذا، فقال أبوه يا بُنَيَّ أجربني الله فيك إنّ جعفرأ أخبرني أنك صاحب [حجر] <sup>(١)</sup> الزناير <sup>(٢)</sup>



### التاسع والثلاثون النار عليه - عليه السلام - برده أو مسلاماً

١٦٢٨ / ٥٨ - محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر قال وجّه أبو جعفر لمنصور إلى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق عبي جعفر بن محمد - عليه السلام - داره، فألقى النار في دار أبي عبد الله - عليه السلام -، فأخذت النار في الباب والدليلز، فخرج أبو عبد الله - عليه السلام - يتخطّى السار ويمشي فيها

(١) من المصدر والبحار

(٢) اعلام البورى، ٢٧٣ وعنه البحار ٤٧، ٢٧٥ دج ١٥ وفى ثلث الهداة ٣ / ١١٣ ح ١٣٢

ويقول: أنا ابن أعراق الثرى، أما ابن إبراهيم خليل الله عليه السلام..<sup>(١)</sup>

١٦٢٩ / ٥٩ - وفي ثاقب لِمناقب، أنه لما أمر الدوائقي الحسن بن زيد - وهو واليه على المدينة - بإحراق دار أبي عبد الله عليه السلام - بأهلها فاضرم فيها النار وقويت، خرج - عليه السلام - من البيت ودخل النار ووقف ساعة في معظمها، ثم خرج منها وقال: «أنا ابن أعراق الثرى» وعرق الثرى لقب إبراهيم عليه السلام.

ورواه ابن شهر آشوب عن المنفصل بن عمر<sup>(٢)</sup>

### الأربعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٣٠ / ٦٠ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى ابن محمد، عن البرقي، عن أبيه، عن عمه ذكره، عن رفيد مولى يزيد بن عمرو بن هبيرة<sup>(٣)</sup> قال: سخط عليّ ابن هبيرة وحلف عليّ ليقتلني، فهربت منه وعدت بأبي عبد الله عليه السلام - فأعلمته خبري، فقال لي: إنصرف (إليه)<sup>(٤)</sup> واقرأه مني السلام وقل له: إني قد أجرت عليك مولاك رفيداً فلا تهجه بسوء.

فقلت له: جعلت وذاك شامي خبيث الرأي، فقال إذهب إليه كما

(١) الكافي ١ / ٤٧٣ ح ٢ وعنه ثقات الهدى ٣ / ٧٨ ح ٦ وحسن الأبرار ٤ / ٧١ ح ١

(٢) الثاقب في المناقب ١٣٧، مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ٢٣٦، وأخرجه في البحار

٤٧ / ١٣٦ ذح ١٨٦ عن المناقب

(٣) كذا في المصدر والصحيح عمر بن يزيد بن هبيرة كان والي العراق من قبل مروان بن محمد.

(٤) ليس في المصدر



أقول لك، فأقبلت .

فلما كنت في بعض الوادي <sup>(١)</sup> استقبلني أعرابي، فقال: أين تذهب؟ إني أرى وجهه مقبول، ثم قال لي: أخرج يدك، ففعلت فقال: يد مقبول، ثم قال لي: أبرز رجلك فأبرزت رجلي، فقال رجل مقبول، ثم قال [إني] <sup>(٢)</sup> أبرز جسدك ففعلت، فقال حسد مقبول، ثم قال لي: أخرج لسانك، ففعلت، فقال لي: إمص، فلا بأس عليك، فان في لسانك رسالة لو أتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك .

قال: فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة، فاستأذنت، فلما دخلت عليه قال: أنتك بخائن <sup>(٣)</sup> رجلاه يا غلام النطع والسيف، ثم أمر بي فكُتِفَ <sup>(٤)</sup> وشُدَّ رأسي وقدم عني السيف ليضرب عنقي، فقلت أيها الأمير لم تطفر بي عنوة، وإنما جئتك من ذات نفسي، وهي هنا أمر أذكره لك، ثم أنت وشأنك، فقال: قل، فبسطت يدي فأمروا من حصر <sup>(٥)</sup> فخرجوا، فقلت له: جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد أجرت عليك مولاك ربيداً فلا تهجه بسوء .

فقال: الله لقد قال لك جعفر بن محمد هذه المقالة وأقراني السلام! فحلفت له فردّها <sup>(٦)</sup> عليّ ثلاثاً ثم حلّ أكتامي، ثم قال: لا

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: البراري .

(٢) من المصدر .

(٣) مثل معروف، والخطاب لنفسه، ورجلاه من تنك، وفي المصدر بخائن

(٤) كُتِفَ شُدَّ يدي بالكتاب وهو حل شديد .

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: يحصرني .

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: فحلفت فردّها .

يقنعني منك حتى تفعل [لي] <sup>(١)</sup> ما فعلت بك، قلت: ما تنطق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي، فقال والله ما يقسمي إلا ذلك، ففعلت به كما فعل بي فاطلقتة، فناولني خاتمه وقال: أموري في يدك فذكر فيها ما شئت <sup>(٢)</sup>.

### الحادي والأربعون سبائك الذهب التي أخرجها من الأرض

١٦٣١ / ٦١ - محمد بن يعقوب. عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن الخيري، عن يونس بن طبيان ومفضل بن عمر وأبو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام. فقال: عندما خزان الأرض ومعاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رحلي أخرجني ما فيك من الذهب لأخرجت.

قال. ثم قال بإحدى رحلي: فخطها في الأرض خطأ فافحرت الأرض، ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر، ثم قال أنظروا حسناً، فنظرنا فإذا سبائك كثيرة وبعضها على بعض تنالاً <sup>(٣)</sup>، فقال له بعضنا: جعلت فداك أعطينم ما أعطيتكم وشيعتكم محتاجون؟ قال: فقال: إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم.

ورأوه الصغار في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد، عن عمر

(١) من المصدر.

(٢) لكافي: ١ / ٤٧٣ ح ٣ وعنه حلية الأبرار: ٤ / ١٥٢ ح ١، وأخرجه في البحار: ٤٧ / ١٧٩

ح ٢٧ عن مسند ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٣٥.

(٣) في المصدر: بعضها على بعض سلالاً

ابن العزيز، عن الخبيري<sup>(١)</sup>، عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وأبو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاحنة قالوا كنا عند أبي عبد الله - عليه السلام -، فقال: لنا حزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رجلتي، وذكر الحديث.

ورواه أبو جعفر محمد بن حرير الطبري قال روى أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز وساق سده ومثله إلا أن فيه: قلنا<sup>(٢)</sup> جميعاً. كنا عند أبي عبد الله - عليه السلام - فقال: إن عبدنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت [أن أقول]<sup>(٣)</sup> بإحدى رجلتي أخرجني ما فيك من اللجين والعقيان، قال: فقال بإحدى رجليه فخطأ<sup>(٤)</sup> في الأرض خطأ، فانفجرت الأرض، ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر، وساق الحديث إلى آخره.

ورواه المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن الحسين بن أحمد المنقري<sup>(٥)</sup>، عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي

(١) هو خبيري بن علي الطحان كوفي، روى عن الحسين بن ثوير ويونس بن ظبيان، (معجم رجال الحديث) وفي المصدر والبحار. الحميري

(٢) في المصدر: قالوا.

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر مخطئاً

(٥) كذا، في دلائل الإمامة ١٤٥، وهو التميمي أبو عبد الله، روى عن يونس بن ظبيان (معجم رجال الحديث)

وفي الاختصاص والبحار عن حميري وفي الأصل عن رجل عن الحسين بن أحمد الحميري.

فاختة قالوا كُنَّا عند أبي عبد الله . ع السلام . فقال لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو أشاء<sup>(١)</sup> أن أقول بأحدى رجلتي أخرجني ما فيك من الذهب، ثم قال: بأحدى رجليه وخطها في الأرض خطأ فانفجرت<sup>(٢)</sup> الأرض، ثم قال بيده<sup>(٣)</sup>: فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها، ثم قال: انظروا فيها حسناً [حسناً]<sup>(٤)</sup> حتى لا تشكوا، ثم قال انظروا في الأرض فإذا سبائك في الأرض كثيرة، وساق الحديث إلى آخره .

ورواه صاحب ثاقب المتق، عن أبي سلمة السراج ويونس بن ظبيان والحسين بن ثوير قالوا كُنَّا عند أبي عبد الله . ع السلام . فقال لنا: [عندنا]<sup>(٥)</sup> خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو أشرت بأحدى رجلتي أن أقول<sup>(٦)</sup>: أخرجني ما فيك لأخرجت، وقال بأحدى رجليه، فإذا نحن بالأرض قد انفجرت<sup>(٧)</sup>، فنظرنا إلى سبائك من ذهب كثيرة بعضها على بعض، فقال [لنا]<sup>(٨)</sup> أبو عبد الله . ع السلام . خذوا<sup>(٩)</sup> ما بأيديكم وانظروا، وساق الحديث

ورواه ابن شهر آشوب في المتق، عن يونس بن ظبيان والمفصل ابن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير قالوا كُنَّا عند أبي عبد الله

(١) في لبحار شنت

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: انفجرت

(٣) أي أشار بيده

(٤) و٥) من المصدر

(٦) في المصدر: ولو شاء أن أقول بأحدى رجلتي

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: انفجرت

(٨) من المصدر .

(٩) في المصدر: خذوها

عليه السلام . فقال: عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو شئت أن أقول  
يا حدى رجلي: أخرجني ما فيك من الذهب لأخرجت، الحديث إلى  
قوله وأخرج سبيكة ذهب قدر شبر، ثم قال انظروا حسنا فنظرنا، فاذا  
سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلأأ<sup>(١)</sup>.

١٩٣٢ / ٦٢ - ورواه السيد المرتضى في عيون المعجزات: عن  
يونس بن ظبيان وأبي سلمة السراح والحسين بن ثوير والمفضل بن عمر  
رفع الله درجته قال: كُنَّا عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق . عليه  
السلام . قال أعطينا خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو أشاء أن أقول يا حدى  
رجلي للأرض أخرجني ما فيك من ذهب، وفحص يا حدى رجليه فخطَّ  
في الأرض، ثم مَدَّ يده فأخرج<sup>(٢)</sup> سبيكة من ذهب قدر شبر فناولناها، ثم  
قال: انظروا بها (حَسَا)<sup>(٣)</sup> حتى لا تشكروا، ونظروا في الأرض وإذا فيها  
سبائك كثيرة بعضها على بعض، فقال نه بعضهم<sup>(٤)</sup> يا بن رسول الله  
أعطيتكم كل هذا وشيعتكم محنا حون، فقال . عليه السلام : إن الله<sup>(٥)</sup> سبحانه  
سيجمع لشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم، ويدخل

(١) الكافي ١ / ٤٧٤ ح ٤، بصائر الدرجات: ٣٧٤ ح ١، دلائل الإمامة: ١٣٧ و ١٤٥،  
الاختصاص: ٢٦٩، الثقب في المناقب ٤٢٦ ح ١١، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٤٤،  
مختصر، وأخرجه في البحار ٤٧ / ٨٧ ح ٨٨ - ٩٠ عن الكافي والبصائر والاختصاص  
والمناقب، وفي اثبات الهداة: ٣ / ٧٩ ح ٩ عن الكافي والبصائر، وفي ص ١٢١ ح ١٥٥ عن  
الحرائج ٢ / ٧٣٧ ح ٥٢، ورواه في إثبات الرعية ١٥٧

(٢) في المصدر فاستخرج

(٣) ليس في المصدر .

(٤) في المصدر: بعضا

(٥) في المصدر: لله

أعدائنا نار جهنم، ثم فحص رجله في الأرض فعادت كما كانت. (١)

الثاني والأربعون السفينة التي أخرجها من الأرض والبحر  
والجبال من الدر والياقوت ومنازل الأئمة - عليهم السلام - والتسليم  
عليهم

١٦٣٣ / ٦٣ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: أخبرني أبو  
الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال أخبرني أبو جعفر  
محمد بن الحسن بن أحمد بن الويد قال حدثني محمد بن علي، عن  
إدريس بن (٢) عبد الرحمن، عن دود الرقي قال أتيت المدينة فدخلت  
على أبي عبد الله عليه السلام، فلما استويت في المجلس بكيت، فقال أبو  
عبد الله عليه السلام: ما بك يا داود؟ فقلت يا بن رسول الله إن قوماً  
يقولون لنا لم يخصكم الله بشيء سوى ما خص به غيركم، ولم يفضلكم  
بشيء سوى ما فضل به غيركم، فقال: كذبوا الملائع قال ثم قال  
فرفس (٣) الدار برجله ثم قال:

كوني بقدره الله، فإذا هي سفينة [من ياقوتة] (٤) حمراء وسطها درة  
بيضاء، وعلى أعلى السفينة راية حمراء مكتوب عليها لا إله إلا الله  
محمد رسول الله يقتل القائم الأعداء ويسعث المؤمنون وينصره الله

(١) عيون المعجزات. ٨٥ - ٨٦

(٢) في المصدر عن

(٣) في المصدر. قام ركض

(٤) من المصدر

بالملائكة، وإذا في وسط السفينة أربع كراسي من أنواع الجواهر، فجلس أبو عبد الله عليه السلام على واحد وأجلسني على واحد، وأجلس موسى على واحد وأجلس إسماعيل على واحد، ثم قال: سيرى علي بركة الله عز وجل، فسارت في بحر عجاج أشدّ بياضاً من اللس، وأحلى من العسل، فسرنا بين جنات الدر والياقوت حتى انتهينا إلى جزيرة وسطها قباب من الدر لأبيض محفوفة بالملائكة ينادون مرحباً [مرحباً] <sup>(١)</sup> يا بن رسول الله.

فقال: هذه قباب الأئمة من آل محمد ومن ولد محمد - صلى الله عليه وآله - كلما انقضى واحد منهم أتى هذه لقباب حتى يأتي الوقت الذي ذكره الله عز وجل في كتابه ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ - إِلَى قَوْلِهِ - نَفِيرًا﴾ <sup>(٢)</sup> قال: ثم ضرب يده إلى أسفل البحر، فاستخرج منه دراً وياقوتاً فقال: يا داود إن كنت تريد الدنيا فخذها، فقلت لا حاجة لي في الدنيا يا بن رسول الله، فألقاه في البحر ثم [استخرج من رمل البحر، فادا مسك وعمبر، وشمّه وأشممنا، ثم رمى به في البحر، ثم] <sup>(٣)</sup> نهض فقال: قوموا حتى تسلموا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - وعلى أبي محمد الحسن بن علي وعلى أبي عبد الله الحسين بن علي وعلى أبي محمد علي بن الحسين وعلى أبي جعفر محمد بن علي - عليهم السلام -.

فخرجنا حتى انتهينا إلى قبة وسط القباب، فرفع جعفر الستر، فإذا

(١) من المصدر

(٢) الأسراء: ٦

(٣) من المصدر.

أمير المؤمنين - عليه السلام - جالس (١)، فسلمنا عليه، ثم أتينا قبة الحسن بن علي - عليه السلام - فسلمنا عليه وخرجنا، ثم أتينا قبة الحسين بن علي - عليه السلام - فسلمنا عليه، وخرجنا، ثم أتينا قبة علي بن الحسين - عليه السلام - فسلمنا عليه فخرجنا (ثم أتينا قبة محمد بن علي - عليه السلام - فسلمنا عليه وخرجنا) (٢).

ثم قال: انظروا على يمين الجزيرة، فاذا قباب لا ستور عليها، قال: هذه لي ولمن يكون من بعدي من الأئمة، قال انظروا إلى وسط الجزيرة هذه للقائم من آل محمد - عليه السلام - (ومن ولد محمد) (٣)، ثم قال: ارجعوا، فرجعنا، ثم قال: كوني بقدرة الله عز وجل، فإدا نحن في مجلسنا كما كنّا. (٤)

١٩٣٤ / ٦٤ - والذي رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات: عن أبي العباس قال حدثني علي بن مهران، عن داود بن كثير الرقي [قال: كنّا] (٥) في منزل أبي عبد الله ع - عليه السلام - ونحن نتذاكر فضائل الأنبياء عليهم السلام - فقال - عليه السلام - مجيباً لنا والله ما خلق الله نبياً إلا ومحمد - صلى الله عليه وآله أفضل [منه] (٦)، ثم خلع خانمه ووضعته على الأرض وتكلم بشيء، فانصدعت الأرض وانفجرت (٧) بقدرة الله عز وجل، فإدا [نحن] (٨) يبحر

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: جالساً

(٢ و ٣) ليس في المصدر

(٤) دلائل الإمامة ١٤١ - ١٤٢

(٥) من المصدر

(٦) من المصدر والبحار

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وانفجرت

(٨) من المصدر والبحار



عجّاج، في وسطه سفينة خضراء من زبرجدة خضراء في وسطها قبة من درة بيضاء، حولها راية<sup>(١)</sup> خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد - من الله عليه وآله رسول الله، علي - عليه السلام - أمير المؤمنين، بشر القائم فإنه يقاتل الأعداء، ويعيث المؤمنين وينصره عز وجل بالملائكة في عدد نجوم السماء

ثم تكلم - عليه السلام - بكلام، فثار ماء البحر وارتفع مع السفينة، فقال: ادخلوها، فدخلنا القبة [التي]<sup>(٢)</sup> في السفينة، فاذا فيها أربعة كراسي من ألوان الحواهر، فجلس هو على أحدها وأحسنني على واحد، وأجلس موسى - عليه السلام - وإسماعيل كل واحد منهما على كرسي، ثم قال - عليه السلام - للسفينة:

سيرى بقدرة الله تعالى، فسارت في البحر عجّاج بين جبال الدر والياقوت<sup>(٣)</sup>، ثم أدخل يده في البحر وأخرج درراً وياقوتاً، فقال: يا داود إن كنت تريد الدنيا فخذ حاجتك، فقلت: يا مولاي لا حاجة لي في الدنيا، فرمى به في البحر [وغمس يده في البحر وأخرج مسكاً وعنبراً، فشمه وشممني<sup>(٤)</sup>]، وشمم موسى وإسماعيل - عليهما السلام -، ثم رمى به في البحر<sup>(٥)</sup> وسارت السفينة حتى انتهينا إلى جزيرة عظيمة فيما بين ذلك البحر، وإذا فيها قباب من الدر الأبيض مفروشة بالسندس

(١) في المصدر والبحار: دار -

(٢) من المصدر والبحار -

(٣) في المصدر والبحار: وليواقبت

(٤) في المصدر والبحار: وشمني

(٥) من المصدر والبحار

والاستبرق، عليها ستور الأرجون محفوفة بالملائكة، فلما نظروا إلينا أقبلوا مدعين له بالطاعة مقرّين له بالولاية، فقالت مولاي لمن هذا القباب؟ فقال للأئمة من ذرية محمد صلى الله عليه وآله، كلما قبض إمام صار إلى هذا الموضع، لى الوقت لمعلوم، الذي ذكره الله تعالى

ثم قال عليه السلام قوموا بنا حتى سلّم علي أمير المؤمنين - عليه السلام - فقمنا وقام ووقفنا باب إحدى القباب المربعة، وهي أحلها وأعظمها، وسلّمنا على أمير المؤمنين - عليه السلام - وهو قاعد فيها، ثم عدل إلى قبة أخرى وعدلنا معه، فسلم وسلّمنا على الحسن بن علي عليه السلام - وعدلنا منها إلى قبة أخرى، فسلمنا على الحسين بن علي ثم على علي بن الحسين ثم على محمد بن علي عليه السلام - كل واحد [منهم] (١) في قبة مزينة مزخرفة، ثم عدل إلى بيته (٢) بالجزيرة وعدلنا معه، وإذا فيها قبة عظيمة من درة يصبأ من دة نفوس العرش والسيور، وإذا فيها سرير من ذهب مرصع بأنواع الحواهر فقلت يا مولاي لمن هذه القبة؟

فقال للقائم منا أهل البيت صاحب الرمان عليه السلام - ثم أومأ بيده وتكلّم بشيء وإذا نحن فوق الأرض بالمدينة في منزل أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام - وأخرج خاتمه وختم الأرض بين يديه، فلم أر فيها صدعاً ولا فرجة (٣) (٤).

(١) من المصدر والبحار

(٢) في المصدر والبحار سنة

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل قرحة

(٤) عيون المعجزات ٩٢ - ٩٤ وعنه البحار: ٤٧ / ١٥٩ ح ٢٢٧

### الثالث والأربعون ضمانه - عليه السلام - بالجنة واعتراف المضمون له عند موته بوفائه - عليه السلام - بالجنة

١٩٣٥ / ٦٥ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن علي بن أبي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني أمية فقال [لي] <sup>(١)</sup> استأذن لي علي أبي عبد الله - عليه السلام - فاستأذنت له، فأذن له، فلما أن دخل سلم وجلس ثم قال: جعلت فداك إني كنت في ديوان هؤلاء القوم فأصت من ديارهم مالا كثيرا، وأغضت في مطالبه <sup>(٢)</sup>

فقال أبو عبد الله - عليه السلام - لولا أدسي أمية وحدوا من يكتب لهم ويجبي لهم الفئ ويقاض عنهم ويشهد حماعتهم لَمَا سلبوا حقًا، ولو تركهم الناس وما في أيديهم ما وحدوا شيئاً إلا ما وقع في أيديهم قال فقال الفتي. جعلت فداك فهل [لي] <sup>(٣)</sup> مخرج منه؟ قال إن قلت لك تفعل؟ قال أفعل، قال (له) <sup>(٤)</sup> فأخرج من جميع ما اكتسبت في ديوانهم، فمن عرفت منهم رددت عليه ماله، ومن لم تعرف تصدقت به، وأنا أضمن لك على الله عز وجل لجنة (قال) <sup>(٥)</sup> فأطرق الفتي

(١) من المصدر وانبحار، وهي المصدر عن أبي عبد الله - عليه السلام -

(٢) اعمصت في مطالبه. أي تساءلت في تحصيله وبه احتسب فيه بحرام والشبهات

(٣) من المصدر والمخار

(٤ - ٥) ليس في المخار

(رأسه) <sup>(١)</sup> طويلاً ثم قال [له]: <sup>(٢)</sup> قد فعلتُ جعلتُ فداك

قال ابن أبي حمزة: فرجع <sup>(٣)</sup> الفتى معنا إلى الكوفة فما ترك شيئاً على وجه الأرض إلا أخرج منه، حتى ثيابه التي (كانت) <sup>(٤)</sup> على بدنه، قال: فقسمت له قسمة واشترينا له ثياباً وبعثنا إليه بنفقة، قال: فما أتى عليه إلا أشهرٌ قلائل حتى مرض، فكنا نعوذه، قال فدخلتُ عليه يوماً وهو في السوق <sup>(٥)</sup>، قال: ففتح عييه ثم قال (لي) <sup>(٦)</sup> يا علي وفي لي والله صاحبك، قال: ثم مات فتوليت أمره، فخرجت حتى دخلتُ على أبي عبد الله عليه السلام، فلما نظر إلي قال يا علي وقينا والله لصاحبك، قال: فقلت [له] <sup>(٧)</sup> صدقتُ جعلتُ فداك، هكذا والله قال لي عند موته <sup>(٨)</sup>

## الرابع والاربعون إستجابة دعائه عليه السلام -

١٩٣٦ / ٦٦ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى [عن أحمد بن

محمد] <sup>(١)</sup> عن محمد بن سنان، عن يحيى بن إبراهيم بن مهاجر قال قلت

(١) ليس في البحار

(٢) من البحار

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فرجع

(٤) ليس في البحار

(٥) السوق: هو حالة نزاع الروح من الميت

(٦) ليس في البحار

(٧) من البحار

(٨) الكافي ٥ / ١٠٦ ج ٤ وعنه البحار ٤٧ / ٣٨٢ ج ١٠٥، وفي الوسائل ١٢ / ١٤٤ ج ١ عنه

وعن التهذيب: ٦ / ٣٣١ ج ٤١.

(٩) من المصدر و سحار

لأبي عبد الله عليه السلام .. فلان يُقرئك السلام، وفلان، وفلان، فقال:  
وعليهم السلام قلت<sup>(١)</sup>: يسألونك الدعاء فقال وما لهم؟ [قلتُ حسهم  
أبو جعفر، فقال: وما لهم؟ وما له؟] قلتُ: استعملهم فحبسهم، فقال:  
وما لهم؟ وما له؟ ألم أنهم؟ ألم أنهم؟ ألم أنهم؟ هم النار، هم النار،  
هم النار، [قال:]<sup>(٢)</sup> ثم قال: اللهم اخذع عنهم سلطانهم قال: فانصرفنا من  
مكة فسألنا<sup>(٣)</sup> عنهم، فاذا هم قد أخرجوا<sup>(٤)</sup> بعد (هذا)<sup>(٥)</sup> الكلام بثلاثة  
أيام.<sup>(٦)</sup>

## الخامس والأربعون وفاؤه - عليه السلام - بضممان الجنة وإخباره بالغائب

١٦٣٧ / ٦٧ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى  
ابن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبي بصير قال كان لي جار يتبع  
السلطان فأصاب مالا، فأعدّ قيانا فكان يجمع الجميع إليه ويشرب

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل فقال وهو سهو من لُشاح .

(٢) من المصدر والبحار .

(٣) من المصدر .

(٤) كذا في البحار والوسائل، وفي المصدر فانصرفت، فسألت، وفي الأصل فانصرفت،  
فسألت

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: خرجوا

(٦) ليس في البحار .

(٧) الكافي: ٥ / ١٠٧ ح ٨ وعنه الوسائل: ١٢ / ١٣٥ ح ٣، وفي البحار: ٤٧ / ١٥٨ ح ٢٢٥ عنه

وعن مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ٢٣٣ - ٢٣٤، وأخرجه في البحار المذكور ص ١٣٥ ح ١٨٥

عن المناقب وكشف العتمة ٢ / ٢٠٤ .

المسكر ويؤذي، فشكوته إلى نفسه غير مرة فلم ينته، فلما أن  
ألححت عليه قال لي: يا هذا أن رجلاً مثلي وأنت رجل معافى، فلو  
عرضتني لصاحبك رجوت أن يتقديني الله بك، فوقع ذلك له في قلبي،  
فلما صرت إلى أبي عبد الله ع سلام. ذكرت له حاله فقال لي: إذا رجعت  
إلى الكوفة سيأتيك فقل له: يقول لك جعفر بن محمد ع. عليه السلام: دع ما  
أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة.

فلما رجعت إلى الكوفة أتاني فيمن أتني، فاحتبسته [عندي]<sup>(١)</sup>  
حتى خلا مرلي، ثم قلت له: يا هذا إني ذكرت لك لأبي عبد الله جعفر بن  
محمد الصادق ع. عليه السلام فقال لي: إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل  
له: يقول لك جعفر بن محمد ع. عليه السلام: دع ما أنت عليه وأضمن لك  
على الله الجنة، قال فمكئ ثم قال لي: الله لقد قال لك أبو عبد الله ع.  
السلام: هذا<sup>(٢)</sup> قال فحلمت له أنه قد قال لي ما قلت

فقال لي حسبك ومصى، فلما كان بعد (ثلاثة)<sup>(٣)</sup> أيام بعث إليّ  
فدعاني وإذا هو حلف دارة عريان، فقال لي: يا أبا بصير لا والله ما بقي  
لي<sup>(٤)</sup> شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى، قال فمضيت إلى إخواننا  
فجمعت له ما كسونه به، ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إليّ أني  
عليل فائتني، فجعلت أحتلف إليه<sup>(٥)</sup> وأعالجه، حتى نزل به الموت  
فكنت عنده حالساً وهو يحود بنفسه، فغشي عليه غشية ثم أفاق، فقال

(١) من المصدر

(٢) ليس في المصدر والسحر

(٣) في المصدر والسحر، في مرلي بدل «لي»

(٤) كذا في المصدر والسحر، وفي الأصل عليه

لي: يا أبا بصير قد وفي صاحبك لنا، ثم قمض - رحمه الله عليه -  
 فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فدمًا  
 دخلت قال لي ابتداءً من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن  
 والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير اقد وفينا لصاحبك<sup>(١)</sup>

### السادس والأربعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٣٨ / ٦٨ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم، عن  
 أبي عبد الله البرقي، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبي كهمس  
 قال: كنت نارلاً بالمدينة في دار (كان)<sup>(٢)</sup> فيها وصيفة كانت تعجبني،  
 فانصرف ليلاً مُمَسِياً، فاستفتح الباب ففتح لي، فمدت يدي  
 فقبضت على نديها، فلما كان من الغد دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام -  
 فقال لي: يا أبا كهمس أت إلى الله ممّا صنعت البارحة<sup>(٣)</sup>

١٦٣٩ / ٦٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال أخبرني أبو  
 الحسين محمد بن هارون قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو جعفر  
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي قال: حدثنا أحمد بن محمد

(١) الكافي ١ / ٤٧٤ ح ٥ وعنه البحار ٤٧ - ١٤٥ - ١٤٦ ح ١٩٩ و ٢٠٠ وعرف كشف العمة  
 ١٩٤ / ٢

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) بصائر الدرجات ٢٤٢ ح ١ وعنه عيون المعجزات ٨٦ - ٨٧ وثبات الهداء ٣ / ١٠٢  
 ح ٨٦ والبحار ٤٧ / ٧١ ح ٢٨ ومستدرک الوسائل ١٤ / ٢٧٢ ح ١، وأخرجه في الوسائل  
 ١٤ / ١٤٢ ح ٢ عن الخرائج ٢ / ٧٢٨ ح ٣٢  
 وأورده في الثواب في مناقب ٤١٤ ح ١٧

ابن عيسى قال. حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبي كهمس قال كنت بالمدينة نازلاً في دار فيها<sup>(١)</sup> وصيفة تعجيني، فانصرف ليلاً ممسياً، فاستفتح الباب ففتح لي ومددت يدي إلى ثديها فقبضت عليها<sup>(٢)</sup>، فلما كان من الغد دخلت عليّ أبي عبد الله عليه السلام. فقال لي: يا أبا كهمس أت إلى الله عز وجل ممّا صنعت البارحة.<sup>(٣)</sup>

### السابع والأربعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٤٠ / ٧٠ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحبار، عن أبي القاسم، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم قال: كنا نزولاً بالمدينة، وكانت جارية لصاحب المنزل تعجيني وأني أتيت الباب فاستفتح (الباب)<sup>(١)</sup>، ففتح لي الجارية فغمرت<sup>(٢)</sup> ثديها، فلما كان من الغد دخلت عليّ أبي عبد الله عليه السلام. فقال يا مهزم أين<sup>(٣)</sup> كان أقصى أثرك اليوم؟ فقلت له ما برحت المسجد، فقال: أما تعلم أنّ أمرنا هذا لا يُبال إلا بالورع<sup>(٤)</sup>

(١) في المصدر: بها

(٢) في المصدر. إلى ثديها فقبضت عليهما

(٣) دلائل الإمامة ١١٥ - ١١٦ متحد مع قبله

(٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) في المصدر: غمرت

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: إن

(٧) مصائر الدرجات ٢٤٣ ح ٢ وعنه اثبات الهداة ٣ / ١٠٢ ح ٨٧ ومستدرک الوسائل

١٤ / ٢٧٢ ح ٢ وعن اعلام الوری الآبي، وفي البحار ٤٧ / ٧١ ح ٧٢ ح ٢٩ - ٣١ عنهما وعن =



١٩٤١ / ٧١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: أخبرني أبو الحسن علي بن همة الله قال: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا علي بن أحمد ابن عبد الله [ابن أحمد]<sup>(١)</sup> بن أبي عبد الله الرقي، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم قال: كنّا نزولاً بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وأني أتيت الباب فاستفتح ففتح الجارية فعمزت ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت عليّ أبي عبد الله - عليه السلام - فقال: يا مهزم ما<sup>(٢)</sup> كان أقصى أثرك<sup>(٣)</sup> اليوم؟ فقلت: ما رحت المسجد، فقال: أو ما تعلم أنّ أمرنا<sup>(٤)</sup> لا يئال إلا بالورع<sup>(٥)</sup>.

١٩٤٢ / ٧٢ - محمد بن يحيى في توادد الحكمة. باسناده عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم قال: كنّا نزولاً بالمدينة، وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وأني أتيت الباب فاستفتح ففتح الجارية، فعمزت ثديها<sup>(٦)</sup>، فلمّا كان من الغد دخلت عليّ أبي عبد الله.

= مصنف بن شهر آشوب ٢٢٦ / ٤، وأخرجه في الوسائل ١٤ / ١٤٢ ح ٣ عن الحرائج ٧٢٨ / ٢ ح ٣٣

وأورده في الثاقب في المناقب: ٤١٣ ح ١٥

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر أين

(٣) كذا في المصدر، وفي لأصل أمرك الله.

(٤) كذا في المصدر، وفي لأصل الأمر

(٥) دلائل الإمامة: ١١٦.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: يدها

عليه السلام . فقال لي . يا مهزم أين كان أقصى أثرك<sup>(١)</sup> اليوم ؟ فقلت له : ما برحت المسجد . فقال عليه السلام : أما تعلم أن أمرنا لا يُنال إلا بالورع<sup>(٢)</sup> .

### الثامن والأربعون إخباره - فيه سلام - بالغائب

١٦٤٣ / ٧٣ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن الحسين ، عن أحمد بن الحسن الميثمي<sup>(٣)</sup> عن إبراهيم بن مهزم قال خرجت من عند أبي عبد الله . عليه السلام ليلة ممسية ، فأتيت منزلي بالمدينة ، وكانت أُمِّي معي ، فوقع بيني وبينها كلامٌ [ فأغلظت لها ]<sup>(٤)</sup> فلما أن كان من الغد صليت العداة ، وأتيت أبا عبد الله عليه السلام ، فلما دخلت عليه قال لي . مستثنا يا بن مهزم مالك للوالدة<sup>(٥)</sup> اغلظت لها<sup>(٦)</sup> البارحة ، أما علمت أن بطنها مزل قد سكنته وأن ححرها مهد قد عمرته<sup>(٧)</sup> وتذيتها وعاء قد شربته ؟ [ قال ]<sup>(٨)</sup> قلب بلى قال<sup>(٩)</sup> فلا تغلط لها<sup>(١٠)</sup> .

(١) كذا في المصدر ، وفي الأصل ترك

(٢) اعلام الوری : ٢٦٨

(٣) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل التميمي

(٤) من المصدر والبحار .

(٥) كذا في المصدر ، وفي البحار والثبوة ، وفي الأصل ولعائلة .

(٦) في المصدر والبحار في كلامها .

(٧) في المصدر مهداً قد غمرته

(٨) من المصدر والبحار

(٩) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل بقدر

(١٠) بصائر الدرجات : ٢٤٣ ح ٣ وعنه ثبات مهدة : ١٠٢ ح ٨٨ والبحار : ٤٧ / ٧٢ ح ٢٢

وح ٧٤ / ٧٦ ح ٦٩ ، وأورده في الحراج ٧٢٩ / ٢ ح ٣٤ والثاقب في المصنف : ٤١٠ ح ٨

١٦٤٤ / ٧٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال، روى محمد ابن عبد الجبار، عن الحسن (بن الحسين اللؤلؤي، عن أحمد) <sup>(١)</sup> بن الحسين الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم قال: خرجت من عند أبي عبد الله - عليه السلام - ليلة مُمسياً، فانتحلت منزلي بالمدينة، وكانت أُمِّي معي، فوقع بيني وبينها كلامٌ فأغلطت عليها، فلما أن كان من العد صليت العداة وأتيت أبا عبد الله - عليه السلام -، فقال (لي) <sup>(٢)</sup> مبتدئاً: يا بن مهزم مالك ولدودة أغلظت لها البارحة، أو ما علمت أن بطنها منزل <sup>(٣)</sup> قد سكنته <sup>(٤)</sup> وأن ححرها مهد <sup>(٥)</sup> قد مهدته، فدر ثديها وعاء قد شربته؟ قلت: نعم، قال: فلا تغلط لها.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: إلا أن فيه عن مهزم. <sup>(٦)</sup>

### التاسع والأربعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٤٥ / ٧٥ - محمد بن الحسن الصفار. عن محمد بن الحسين، عن حرب <sup>(٧)</sup> الطحان قال: أخبرني أحمد - وكان من أصحاب أبي الجارود -، عن الحارث بن حضيرة الأسدي الأردني قال: قدِمَ رجلٌ من أهل الكوفة [إلى] <sup>(٨)</sup> خراسان، فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد -

(١) و٢) ليس في المصدر

(٣) في المصدر منزلاً

(٤) كذا في المصدر وفي الأصل مرثته

(٥) في المصدر: مهداً.

(٦) دلائل الإمامة: ١١٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٢١

(٧) في المصدر والحار الحارث

(٨) من المصدر وكنجار -

عليه السلام.. قال: فرقة أطاعت وأجابت وفرقة حَحدتْ وأنكَرتْ وفرقة ورعت ووقفت، قال فحرح مكر فرقة رجل، فدخلوا على أبي عبد الله عليه السلام .

[قال:]<sup>(١)</sup> فكان المتكلمُ منهم الذي ورع ووقف، وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها، فلما دخل<sup>(٢)</sup> على أبي عبد الله عليه السلام . كان هو المتكلم فقال له أصدحك الله قديم علينا رجل من [أهل] الكوفة، فدعا الناس إلى طاعتك وولايتك فأجاب قوم وأنكر قوم وورع قوم فوقفوا

قال عبد السلام .. فمن أي الثلاث أنت؟ قال: أنا من العرقلة التي ورعت ووقفت، قال: فأين كان ورعك ليلة (نهر بلخ يوم)<sup>(٣)</sup> كذا وكذا؟ قال: فارتاب الرجل.<sup>(٤)</sup>

١٦٤٦ / ٧٦ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال روى أحمد ابن عبد الله - وكان من أصحاب أبي الجارود - (قال)<sup>(٥)</sup> قديم من الكوفة إلى خراسان<sup>(٦)</sup> يدعو الناس إلى ولاية جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، ففرقة صالحت وأجابت وفرقة جَحدتْ وأنكرت وفرقة ورعت

(١) من المصدر والمصدر

(٢) في المصدر وسُحار دحما

(٣) من المصدر ولحار .

(٤) ليس في المصدر والمصدر

(٥) بصائر الدرجات. ٢٤٤ ح ٥ وعنه اثبات نهضة. ٣ / ١٠٣ ح ٨٩ والمحرر. ٤٧ / ٧٢ ح ٣٣،

وأورده في الخرائج: ٢ / ٧٢٣ ح ٢٧ باختلاف

(٦) ليس في المصدر

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل. بعدد

ووقفت، فخرج من كل فرقة رجل، فدخلوا على أبي عبد الله - عليه السلام -، فكان منهم الذي ذكر<sup>(١)</sup> أنه تورّع ووقف، وقد كان مع بعض القوم جارية، فخلا بها الرجل ووقع عليها.

فلما دخلوا على أبي عبد الله - عليه السلام - كان هو المتكلم، قال<sup>(٢)</sup>:  
أصلحك الله قدم (عليها)<sup>(٣)</sup> رجل من أهل الكوفة يدعو الناس إلى ولايتك وطاعتك، فأجاب قومٌ وأكر قومٌ وورع قومٌ ووقفوا، فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - [من أيّ الثلاث أنت؟] قال: أنا من الفرقة التي وقفت وورعت، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - [أين كان ورعك يوم كذا وكذا مع الجارية؟] قال: فارتاب الرجل وسكت<sup>(٤)</sup>.

### الخمسون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٤٧ / ٧٧ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين، عن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمّار السجستاني قال كان عبد الله النجاشي منقطعاً إلى [عبد الله بن]<sup>(١)</sup> الحسن يقول بالزيدية، فقضي أنني خرجت وهو إلى مكة، فذهب هذا إلى [عبد الله بن]<sup>(٢)</sup> الحسن وحث أبا إلى أبي عبد الله - عليه السلام -، قال فلقيني بعد فقال: (لي)<sup>(٣)</sup> استأذن لي على

(١) في المصدر: ذكرتهم

(٢) في المصدر: فقال له .

(٣) ليس في المصدر

(٤) من المصدر .

(٥) دلائل الإمامة ١٣٠ وورده في الثاقب في ١٤١ ح ٩ باختلاف

(٦ و ٧) من المصدر والحداد .

(٨) ليس في المصدر والحداد

صاحبك، فقلت لأبي عبد الله - عليه السلام - إنه سئني الاذن [له] <sup>(١)</sup> عليك [قال:] <sup>(٢)</sup> فقال ائذن له، قال فدخل عليه فسئله

فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - ما دعاك إلى ما صنعت؟ تذكر يوم [كذا: يوم] <sup>(٣)</sup> مررت على باب قوم، فسأل عليك ميزاب من الدار، فسئلهم فقالوا إنه قدر، فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة، فاحسموا عليك الصبيان يضحكونك ويضحكون منك!

قال عمار فالتفت الرجل أبي فقال ما دعاك (إلى) <sup>(٤)</sup> أن تُخربدا أبا عبد الله؟ فقلت <sup>(٥)</sup> لا والله ما أحرته، هو ذا قدّامي يسمع كلامي [قال] <sup>(٦)</sup> فمما خرّحما قال لي [ي] <sup>(٧)</sup> عمار هذا صاحبي دون غيره.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن عمار السجستاني قال دخل عبد الله النجاشي على الصادق عليه السلام وكان ريدياً منقطعاً إلى عبد الله بن الحسن وذكر الحديث.

ورواه صاحب نقيب المصنفين إلا أن في روايته فاحسم عليك الصبيان يضحكون منك ويضحكون <sup>(٨)</sup> عليك؟ [قال عمار:] فالتفت إلي وقال ما دعاك إلى أن تحربه أبا عبد الله؟ فقلت لا والله، ما أحرته، وها

(١ - ٣) من المصدر والبحار

(٤) ليس في المصدر والبحار، وفيهما بحري - - -

(٥) في المصدر والبحار: فان قلت

(٦ و ٧) من المصدر والبحار

(٨) في المصدر ويضحكون

هو ذا قدامي يسمع كلامي] <sup>(١)</sup> فان فلعاً خرجنا <sup>(٢)</sup> قال [إلي] <sup>(٣)</sup> يا عمار  
هذا صاحبي دون غيره <sup>(٤)</sup>

### الحادي والخمسون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٤٨ / ٧٨ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إسماعيل [عن

محمد بن إسماعيل] <sup>(٥)</sup> بن بزيع، عن سعد بن، عن شعيب العنبري قوفي قال:  
بعث معي رجل بألف درهم فقال إني حُكْتُ أن أعرف فصل أبي عبد الله  
عليه السلام - علي أهل بيته، (ثم) <sup>(٦)</sup> قال فحد حمة دراهم ستوفة <sup>(٧)</sup>  
فاجعلها في الدراهم، وحد من الدرهم خمسة فصرّها في لبة <sup>(٨)</sup>  
قميصك، فأنك ستعرف فضله، (قال:) <sup>(٩)</sup> فأتيك بها أبا عبد الله عليه السلام

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر حرجت

(٣) من المصدر

(٤) بصائر الدرجات ٢٤٥ ح ٦، مناقب من شهر سوب ١ ٢٢٠ محضر، الثاقب في  
المصنف ٤١١ ح ١٠، وأخرجه في الثاقب ج ٣ ١٠٢ ح ٩٠ من بصائر والخرائج ٢  
٢٢٢ ح ٢٦، وفي البحار ٤٧ / ٧٣ ح ٣٤ و ٣٥ عنهما وعن المناقب.

(٥) من المصدر والبحار

(٦) ليس في البحار

(٧) كد في البحار، وفي المصدر وح. سوفة، وفي الأصل مستوفة، والسئوق درهم ريف  
نهرج ملئس بالفضة

(٨) في المصدر لبة

(٩) ليس في البحار

فميرها<sup>(١)</sup> وأخذ الخمسة فقال: هاك خمستك، وهات خمستنا<sup>(٢)</sup>.

١٦٤٩ / ٧٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله، (عن محمد بن عيسى)<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن شعيب، عن أبيه شعيب العرقوفي قال بعث معي رجل بألف درهم وقال: إني أحبُّ [أنا أعرف]<sup>(٤)</sup> فضل أبي عبد الله عليه السلام، فقال: خذ هذه خمسة دراهم مسترقة، فاجعلها في الدراهم، وخذ من الدراهم خمسة دراهم فصيرها<sup>(٥)</sup> في لينة قميصك، وأنت<sup>(٦)</sup> ستعرف ذلك، قال ففعلت ذلك، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام - ففشرت<sup>(٧)</sup>ها بين يديه وأخذ<sup>(٨)</sup> الخمسة دراهم، فقال هاك خمستك وهات خمستنا<sup>(٩)</sup>

١٦٥٠ / ٨٠ - ابن شهر آشوب: عن شعيب العرقوفي قال بعث

(١) في المصدر ولبحار. فشرها

(٢) بصائر الدرجات ٢٤٧ ح ٩ ومنه الباب الهاء ١٠٣ / ٣ ح ٩١ وعن كشف الغمة ١٩٣ / ٢ مختصراً، وفي البحار ١٧ / ٧٣ - ٧٤ ح ٣٦ - ٣٨ عنهما وعن سابق ابن شهر آشوب الآتي والحرائج ٢ / ٦٣٠ ح ٣١، وفي الصراط المستقيم ١٨٨ / ٢ ح ٢٢ عن الحرائج مختصراً.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر فصيرها

(٦) في المصدر فأنك

(٧) في المصدر فشرت

(٨) في المصدر فآخر

(٩) دلائل الإمامة ١٢٤



معي رجل بألف درهم وقال: إني أحتك [أن أعرف] <sup>(١)</sup> فضل أبي عبد الله عليه السلام علي أهل بيته، فقال خذ خمسة [دارهم] <sup>(٢)</sup> مسترقة فاجعلها في الدراهم، وخذ من الدراهم خمسة، فصيرها في لبنة قميصك، فأنك ستعرف <sup>(٣)</sup> ذلك، قال: فأتيت بها أبا عبد الله - عليه السلام - فنشرت <sup>(٤)</sup> بين يديه، فأخذ الخمسة فقال هاك <sup>(٥)</sup> خمستك وهات خمستا .  
ورواه صاحب الثاقب - عن شعيب العرقوفي الحديث بعينه <sup>(٦)</sup> .

## الثاني والخمسون إخباره - عليه السلام - بالغائب وطاعة الجن

١٦٥١ / ٨١ - محمد بن الحسن الصفاق في باب «في أن الأئمة عليهم السلام - تأتيهم الجن ويرسلونهم في حوائجهم» من بصائر الدرجات: عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال: تحدثنا بشر، عن فضالة، عن محمد بن مسلم، عن المفضل بن عمر قال: حُبل إلى أبي عبد الله عليه السلام - مائل من خراسان مع رجلين من أصحابه، فلم يزالا ينفق <sup>(٧)</sup> المال حتى مرّا بالري، فدفع <sup>(٨)</sup> إليهما رجل من أصحابهما كيساً فيه ألف <sup>(٩)</sup>

(١ و ٢) من المصدر، وفيه مستوقة

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: لتعرف .

(٤) في المصدر: فنشرتها

(٥) في المصدر: حد

(٦) متاقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٢٨، الثاقب في الثاقب ٤١٢ ح ١٣

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: يفتقد .

(٨) في المصدر: ونحوه مرفوع

(٩) في المصدر والبحار: ألفا

درهم، فجعللا يتفقدا (المان) في كل يوم (و) "الكيس حتى دنيا من المدينة، فقال أحدهما لصاحبه تعال حتى نطرح ما حال المال فنظرا فإذا المال على حاله ما خلا كيس الراري، فقال أحدهما لصاحبه: الله المستعان ما نقول الساعة لأبي عبد الله سه سلام؟

فقال أحدهما إنه سه كريم، وأرحو<sup>(١)</sup> أن يكون علم ما نقول عنده، فلمّا دخل المدينة فصرا<sup>(٢)</sup> إليه فسألما إليه المال، فقال لهما: أين كيس الرزي؟ فأخبراه بانقصة، فقل لهما إذا<sup>(٣)</sup> رأيتما الكيس تعرفانه؟ قالوا: نعم، قال يا حارية عني كسر كذا وكذا، فأخرجت الكيس فدفعه<sup>(٤)</sup> أبو عبد الله عليه السلام إليهما، فقال أتعرفانه؟ قالوا هو ذا<sup>(٥)</sup> قال إني احتجبت في خوف الليل إلى باب، فوجهت رجلاً [من الحن]<sup>(٦)</sup> من شيعتنا فأتاني بهذا الكيس من متاعكم

وروى هذا الحديث السيد بن مرتضى في عيون المعجرات عن بصائر الدرجات وفي روايه في آخر الحديث فقال صلوات الله عليه. إني احتجبت في خوف الليل إلى باب، فوجهت رجلاً من شيعتنا، فجاءني

(١) ليس في المصدر وسجار

(٢) في المصدر ولجأ وأنا أرحو

(٣) في المصدر والمخار قصدا

(٤) في المصدر والبحار ب

(٥) في المصدر ولجأ عرفة

(٦) في المصدر والمخار هو ذلك

(٧) من المصدر والبحار

بهذا الكيس من متاعكما. (١)

### الثالث والخمسون طاعة السبع له - عليه السلام - وإتيانه بالكيس وإخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٥٢ / ٨٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أخيه، عن بعض رجاله، عن عبد الله بن محمد بن منصور بزرج<sup>(٢)</sup>، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي يا أبا خالد خذ رفعتي فائب عيصة قد سماها فاشرها، فأني سبع جاء معك فحشي به، قال، قلت اعفني [من ذلك]<sup>(٣)</sup> جعلت فداك، قال فقال لي، اذهب يا أبا خالد، قال فقلت في نفسي يا أبا خالد لو أمرك تأتي جدار عسيد<sup>(٤)</sup> ثم خالفته كيف إذا كان حالك ؟

قال ففعلت ذلك حتى إذا صرت إلى العيصة ونسرت الرقعة جاء معي واحد منها، فلما صار بين يدي أبي عبد الله عليه السلام نظرت إليه واقفاً ما يحرك من شعره شعرة، فأوما بكلام لم أفهمه، قال فدشت عنده

(١) بصائر الدرجات ٩٩ ح ٩، عيون معجرب ٨٦، وخرجه في الثابت بهذا ٩٨، ٣ ح ٧٠ والبحار ٢٧ / ٢٠ ح ١٠ و ٦٤ ح ١١ ح ٦٣ عن بصائر وفي ح ٤٧ / ٦٥ ح ٥ و ٦٠ عن لمصائر والجرائح ٢ / ٧٧٧ ح ١٠١

(٢) في المصدر: منصور بن رج، وفي البحار منصور بن رج، ولعل رج مصحف بـرج وهو معرب بزرج، ومنصور بن بـرج مذكور في الرجال

(٣) من المصدر

(٤) كد في المصدر، وفي سحر أمرك حذر عسف، وفي لأصل جدار حيفاً

وأنا متعجب من سكون السبع بين يديه، (قال) (١) فقال لي: يا با خالد ما لك تفكر؟ قال: قلت (ما) (٢) أفكر في إعظام السبع، قال ثم مضى السبع فما لبث (٣) إلا وقتاً حتى طبع السبع ومعه كيس في فيه، قال: [قلت: (٤)] جعلت فداك هذا الشيء عجيب، قال:

يا با خالد هذا كيس وجه به إلي فلان (٥) مع المفضل، واحتجت إلى ما فيه وكان الطريق مخوفاً فبعثت هذا السبع فجاء به، (قال) (٦) فقلت في نفسي: والله لا أبرح حتى يقدم المفضل بن عمر وأعلم ذلك، قال: فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال لي نعم يا با خالد لا تبرح حتى يأتي المفضل، قال: فتدخلني والله من ذلك حيرة، ثم (قال) (٧) قلت: أقلني جعلت فداك، وأقمت أتيماً.

ثم قدم المفضل وبعث إلي أبو عبد الله عليه السلام فقال المفضل: جعلني الله فداك إن فلاناً بعث إلي (٨) كيساً فيه مال، فلمّا صرت في موضع كذا وكذا جاء سبع و حال بيننا وبين رحالنا، فلمّا مضى السبع طلبت الكيس في الرحل فلم أجده، قال أبو عبد الله عليه السلام: [يا مفضل أتعرف الكيس؟

(١) ليس في البحار

(٢) ليس في المصدر والبحار، وفي البحار تفكر بدل تفكر

(٣) في المصدر والبحار: لبث .

(٤) من المصدر والبحار

(٥) في المصدر فلان بن فلان

(٦) ليس في المصدر

(٧) ليس في البحار

(٨) في المصدر والبحار معي

قال: نعم جعلني الله فداك، فقال أبو عبد الله - عليه السلام : [ <sup>(١)</sup> ] يا جارية هاتي الكيس فأنت به الجارية، فمما نظر إليه المفضل قال: نعم هذا هو الكيس، ثم قال: يا مفضل تعرف السبع؟  
قال: جعلني الله فداك كان في قسي في ذلك الوقت رعب، فقال - عليه السلام (له) <sup>(٢)</sup> أدن مني، فدنا منه ثم وضع يده عليه ثم قال لأبي خالد: امض برقعتي إلى الغيضة فائتنا بالسبع، فمما صرت إلى الغيضة ففعلت مثل الفعل الأول فجاء السبع معي، فلما صار بين يدي أبي عبد الله - عليه السلام نظرت إلى إعظامه إياه فاستعمرت في نفسي، ثم قال: يا مفضل هذا هو؟ قال: نعم جعلني الله فداك، فقال: يا مفضل أبشر فأنت <sup>(٣)</sup> معا <sup>(٤)</sup>.

#### الرابع والخمسون معرفته - عليه السلام - الجن

١٦٥٣ / ٨٣ - محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة قال: كنت مع أبي عبد الله - عليه السلام - [فيما] <sup>(٥)</sup> بين مكة والمدينة، إذا التفت عن يساره فاذا كلب أسود، فقال: مالك فتحدث الله؟ ما أشد مسارعتك؟ وإذا هو شبيه بالطائر، فقلت: ما هذا <sup>(٦)</sup> جعلت فداك، فقال: هذا عثم <sup>(٧)</sup> يريد

(١) من المصدر و لبحار .

(٢) ليس في المصدر

(٣) في المصدر والبحار، فأنت

(٤) دلائل الإمامة ١٢٨ وعنه البحار ٦٥ / ٧٤ ح ٦

(٥) من المصدر والبحار .

(٦) في المصدر والبحار، هو .

(٧) في المصدر وفي خ ل، عثم، وفي الأصل: عثمان

الجن، مات هشام الساعة فهو يطير ينعا في كل بلدة. <sup>(١)</sup>

١٦٥٤ / ٨٤ - أبو جعفر محمد بن حريز الطبري. قال روى محمد ابن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة، فالتفت <sup>(٢)</sup> عر يساره فإذا كلب أسود، فقال ما بك فتحك الله ما أشد مسارعك؟ وإذا هو شبيه الطائر، فقلت ما هذا جعلني الله فداك؟ فقال: هذا عثم <sup>(٣)</sup> يريد الجن، مات هشام الساعة، ومرت <sup>(٤)</sup> يطير ينعي <sup>(٥)</sup> في كل بلدة.

ورواه الراوي في الخرائج. عن أبي حمزة قال. كتب مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة وذكر الحديث <sup>(٦)</sup>

## الخامس والخمسون طاعة الجن

١٦٥٥ / ٨٥ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي حمزة سائق الحاج، عن بعض أصحابنا

(١) بصائر الدرجات ٩٦ ح ٤ وعنه بحار ٢٧ ١٨ ح ٧ وعن الخرائج لأبي، وفي ح ٦٣ / ٨٤ ح ٤١ عن دلائل الإمامة لأبي والباقر والكافي ٥٥٣ / ٦ ح ٨ وأخرجه في البحار ١٤٦ / ٤٧ - ١٤٧ ح ٢٠١ و ٢٠٢ عن كشف الغمّة ١٩٢ / ٢ والكافي، وفي ح ٦٥ / ٦٨ ح ٢٨ عن الكافي

(٢) في البحار إذا التفت.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل عثمان

(٤) في المصدر وهو.

(٥) في المصدر يعني به، وفي البحار ينعا.

(٦) دلائل الإمامة ١٣٢، الخرائج ٢ / ٨٥٥ ح ٧١ متحد مع منه.

قال: أتيت أبا عبد الله - عليه السلام - فقلت: <sup>(١)</sup> له. أقيم عليك حتى تشخص؟ فقال: لا امض حتى يقدم عليا أبو الفضل سديراً، فإن تهيتاً لنا بعض ما نريد كتبنا إليك، قال: فسروا يومين ويلة، قال: فأتى <sup>(٢)</sup> رجل طويل آدم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب، قال: فقرأته: (فاذا فيه) <sup>(٣)</sup> إن أبا الفضل قدم عليا ونحن شاحصون إن شاء الله فأقم حتى نأتيك قال: فأتاني فقلت جعلت فداك إنه أناني الكتاب رطباً والحصاة رطب قال: [فقال] <sup>(٤)</sup>. إن لنا أتباعاً <sup>(٥)</sup> من الحر كما أن لنا أتباعاً من الأنس، فاذا أردنا أمراً بعثناهم. <sup>(٦)</sup>

### السادس والخمسون علمه - عليه السلام - بالغائب

١٦٥٦ / ٨٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال: حدثني النضر بن سويد، عن أنان بن تغلب قال دخلنا <sup>(٧)</sup> على أبي عبد الله - عليه السلام - وعنده رجل من (أصحابنا من) <sup>(٨)</sup> أهل الكوفة

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فقبل

(٢) في الأصل هكذا: تريد كتبنا إليك، قال: فسرت يومين وليتين، قال: فأتاني وما أثبتاه من المصدر والبحار

(٣) ليس في البحار

(٤) من المصدر والبحار، وفيهما رطباً بدل «رطب»

(٥) جمع التابع: المخادم الجني

(٦) بصائر الدرجات: ١٠٢ ح ١٤ وعنه البحار: ٢٧ / ٢١ ح ١٢

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: دخلت

(٨) ليس في المصدر والبحار.

يعاتبه في مال له أمره أن يدفعه إليه، فجاءه فقال (له) <sup>(١)</sup>: ذهبت بمالي، فقال والله ما فعلت، وغضب فاستوى جالساً ثم قال: [نقول] <sup>(٢)</sup> والله ما فعلت؟ وأعادها مراراً، [ثم قال] <sup>(٣)</sup> أنت يا أمان وأنت يا زياد أما والله لو كنتما أبناء <sup>(٤)</sup> الله وخليفته في أرضه وحجته على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال، فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال. <sup>(٥)</sup>

### السابع والخمسون علمه - عه السلام - بالغائب

١٦٥٧ / ٨٧ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن عيسى، عن الضر بن سويد، عن أبي داود، عن إسماعيل بن فروة، [عن محمد بن عيسى] <sup>(١)</sup> عن سعد بن الأصقع قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - [جالساً فدخل عليه الحسين بن السري الكرخي قال: سئله فقال أبو عبد الله - عليه السلام - له] <sup>(٢)</sup>: (فحاراني) <sup>(٣)</sup> في شيء فقال: ليس هو كذلك ثلاث مرات <sup>(٤)</sup>، ثم قال أبو عبد الله - عليه السلام - [عليه] <sup>(٥)</sup> أترى من جعله الله

(١) ليس في البحار

(٢ و ٣) من المصدر والبحار

(٤) في المصدر والبحار: أمناه

(٥) بصائر الدرجات: ١٢٢ ح ٣ وعنه البحار ١٣٧ / ٢٦ ح ٣.

(٦) من المصدر والبحار، وفيهما سعد بن أبي الأصبح.

(٧) من المصدر والبحار، وكلمة «له» ليس في البحار.

(٨) ليس في المصدر، وفي البحار: وجاره.

(٩) في المصدر والبحار: ثلاثاً ثم.

(١٠) من المصدر.



حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم<sup>(١)</sup>.

### الثامن والخمسون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٦٥٨ / ٨٨ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن حماد بن عثمان قال، سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: تظهر<sup>(٢)</sup> الزنادقة (في)<sup>(٣)</sup> سنة ثمانية وعشرين ومائة، وذلك إني<sup>(٤)</sup> نظرت في مصحف فاطمة - عليه السلام -، قال: فقلت، وما مصحف فاطمة (جعلت فداك)<sup>(٥)</sup>؟ قال:

إن الله تبارك تعالى لما قبض بيته - صلى الله عليه وآله - دخل على فاطمة - عليها السلام - من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله تبارك وتعالى فأرسل إليها<sup>(٦)</sup> ملكاً يسأل عنها غمها ويحدثها، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال لها:

إذا حسيت بذلك وسمعت الصوت قولي لي<sup>(٧)</sup>، فأعلمته فجعل

(١) بصائر الدرجات: ١٢٢ ح ٤ وجه البحار ٢٦، ١٣٨ ح ٤

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل من أبي عبد الله - عليه السلام - قال: سمعته يقول يظهر.

(٣) ليس في البحار

(٤) في المصدر والبحار: لأنني

(٥) ليس في المصدر والبحار

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل أرسل الله تعالى

(٧) في المصدر أحسيت بذلك فسمعت نصوت فقولي لي، وفي البحار أحسيت

يكتب كلما سمع فائت<sup>(١)</sup> من ديث مصحفاً، قال ثم قال: [أما]<sup>(٢)</sup> إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون<sup>(٣)</sup>  
قال مؤلف هذا الكتاب ظهور الرنادقة في زمانه عليه السلام - معلوم  
عند المطلع على كتب الحديث.

ورواه أيضاً الصغار في موضع آخر من بصائر الدرجات عن  
محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن عمر، عن حماد بن عثمان قال قال:  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الرنادقة في سنة ثمان وعشرين  
ومائة، وذلك لأبي بطر في مصحف فاطمة عليها السلام، قال قلت وما  
مصحف فاطمة جعلت فداك؟ وساق الحديث السابق إلى آخره<sup>(٤)</sup>.

## التاسع والخمسون إخباراً عليه السلام بالفائت

١٦٥٩ / ٨٩ - محمد بن يعقوب بن عيسى بن إبراهيم، عن أسه، عن  
ابن أبي عمير، عن عمر بن أدية، عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية  
وزرارة أن عبد الملك بن أعين قال لأبي عبد الله عليه السلام: إن الزيدية  
والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبد الله<sup>(٥)</sup> فهل له سلطان؟ فقال: والله إن

(١) في المصدر والمحر حتى أثبت.

(٢) من المصدر والمحر، في البحار ليس من، وفي المصدر ليس فيه من

(٣) بصائر الدرجات ١٥٧ ح ١٨ وعنه الحا ٢٦ ٤٤ ح ٧٢، وفي ح ٤٣ / ٨ ح ٦٨ - ٦٩ عنه  
وعن الكافي ١ / ٢٤٠ ح ٢، وفي ح ٤٧ / ٦٥ ح ٧ صدره، وأخرجه في ح ٢٢ / ٥٤٥ ح ٦٢ عن  
نكاهي

(٤) قد لاحظت بصائر من أوله إلى آخره وبه أعثر على الحديث في البصائر سوى مورد  
واحد فقط

(٥) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن عيسى بن أبي طالب - عليه السلام - من نعمة الربوة =

عندي لكتابين فيهما تسمية كل بيٍّ وكل مَلِكٍ يملك الأرض، لا والله ما محمد بن عبد الله في واحدٍ منهما<sup>(١)</sup>.

٩٠ / ١٦٦٠ - محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن المعلّى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله - عليه السلام -: ما من نبي ولا وصي ولا مَلِكٍ إلا في كتاب عندي، لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم<sup>(٢)</sup>.

٩١ / ١٦٦١ - عنه عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم وجعفر بن بشير، عن عنسة، عن المعلّى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - إذ أقبل محمد بن عبد الله [بن الحسن]<sup>(٣)</sup> فسَلَّمَ ثم ذهب، فرقّ<sup>(٤)</sup> له أبو عبد الله ودمعت عينه، فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع، قال: رقت<sup>(٥)</sup> له لأنه ينسب في أمر ليس له، لم أحده في كتاب عليّ من خلفاء هذه الأمة ولا منوكها<sup>(٦)</sup>.

٩٢ / ١٦٦٢ - وعنه: عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير عن ابن

= الملفّ بالنفس الركيّة، خرج على الدوايني وقتل كما ستأتي قصته

(١) الكافي: ١ / ٢٤٢ ح ٧

(٢) بصائر الدرجات: ١٦٩ ح ٤ ورواه في ح ٦ بإسناد عن صفوان بن يحيى مثله وعنهما

البحار: ٢٦ / ١٥٦ ح ٤ و ٦ و ٧ ح ٤٧ و ٢٧٢ ح ٨ و ٩، وأخرج نحوه في البحار: ٤٧ / ٣٢ عن

مناقب ابن شهر آشوب، ٤ / ٢٤٩

(٣) من المصدر والبحار

(٤) في المصدر والبحار: ورقّ.

(٥) في المصدر والبحار: رقت.

(٦) بصائر الدرجات: ١٦٨ ح ١ وعنه البحار: ٢٦ / ١٥٥ ح ١ و ٤٧ / ٢٧٢ ح ٥

أذينة<sup>(١)</sup>، عن جماعة سمعوا أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: وقد سُئِلَ عن محمد فقال إنَّ عدي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك<sup>(٢)</sup>، والله ما محمد بن عبد الله في أحدهما.<sup>(٣)</sup>

١٦٩٣ / ٩٣ - وعنه: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن فضيل سكرة قال: دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - فقال: يا فضيل أتدري في أي شيء كنت أنظر فيه قبل<sup>(٤)</sup>؟ قال: قلت: لا، قال كنت أنظر في كتاب فاطمة - عليها السلام - . فليس ملك يملك إلا وفيه مكتوب اسمه<sup>(٥)</sup> واسم أبيه، فما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً.

ورواه محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير.<sup>(٦)</sup>

قلت: قد تقدّم الحديث الخامس والثلاثون أنَّ محمد بن عبد الله ابن حسن خرج بالسيف وقتله المصور.

(١) ليس في المصدر

(٢) في المصدر: ملك يملك والله، وفي الأصل: ملك لا والله

(٣) بصائر الدرجات: ١٦٩ ح ٢ وعنه: بحار: ٢٦ / ١٥٥ ح ٢ وح ٤٧ / ٢٧٢ ح ٦

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: قيل

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: باسمه.

(٦) بصائر الدرجات: ١٦٩ ح ٣، الكافي: ١ / ٢٤٢ ح ٨ وأخرجه في: بحار: ٢٦ / ١٥٥ ح ٣

وح ٤٧ / ٢٧٢ ح ٧ عن بصائر

## الستون إنَّ عنده - عليه السلام - ديوان الشيعة

١٦٦٤ / ٩٤ - محمد بن الحسن الصفار: عن عبد الله بن محمد،  
(عن رواه) <sup>(١)</sup>، عن محمد بن الحسن [السري، عن عمه علي] <sup>(٢)</sup> بن  
السري الكرخي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ  
ومعه ابنه، فقال له الشيخ: جعلت فداك أمِنُ شيعتكم أنا؟ فأخرج  
(إليه) <sup>(٣)</sup> أبو عبد الله عليه السلام - صحيفة مثل فخذ البعير، فناوله طرفها ثم  
قال [له] <sup>(٤)</sup>، أدرج، فأدرجه حتى أوقفه على حرف من حروف المعجم،  
فاذا اسم أبيه <sup>(٥)</sup> قبل اسمه، فصاح الابن فرحاً: إسمي والله، فرحم <sup>(٦)</sup>  
الشيخ ثم قال [له] <sup>(٧)</sup>، أدرج، فأدرجه، ثم أوقفه أيضاً على إسمه كذلك. <sup>(٨)</sup>  
١٦٦٥ / ٩٥ - عنه: عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن  
فضال، عن ظريف بن ناصح وغيره، عن رواه، عن حنيفة الوائلي قالت  
قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ لي بن أخ وهو يعرف فضلكم وأنا <sup>(٩)</sup>

(١) ليس في المصدر

(٢) من المصدر

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤) من المصدر والبحار

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل على حرف من أبيه قبل اسمه

(٦) رحمه: رُق له وشفق عليه وتعطف وعمر له . رحم وتوحم عليه قال رحمه الله

(٧) من المصدر والبحار، وفيهما وثم أوقفه

(٨) بصائر الدرجات. ١٧٣ ح ١٠ وعنه البحار: ٢٦ / ١٢٤ ح ١٨ .

(٩) في المصدر والبحار، وإني .

أَحَبُّ أَنْ تَعْلَمَنِي أَمِنْ شِيعَتِكُمْ (هو) <sup>(١)</sup> قَالَ وَمَا اسْمُهُ؟ قَالَتْ: قُلْتُ،  
فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ قَالَتْ: فَقَالَ يَا فُلَانَةُ هَاتِ السَّامُوسَ، فَجَاءَتْ بِصَحِيفَةٍ  
تَحْمِلُهَا كَبِيرَةٌ فَنَشَرَهَا فَنَظَرَ <sup>(٢)</sup> فِيهَا، فَقَالَ: نَعَمْ هُوَذَا اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ  
هِيَهُنَا. <sup>(٣)</sup>

١٦٦٦ / ٩٦ - وَعَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ،  
عَنْ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: خَرَجْتُ بِأَبِي بَصِيرٍ أَقُودُهُ إِلَى بَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ  
السَّلَامُ - قَالَ: فَقَالَ لِي: لَا تَتَكَلَّمْ وَلَا تَقُلْ شَيْئًا، فَانْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْبَابِ فَتَنَحَّضَ  
وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقُولُ: يَا فُلَانَةُ افْتَحِي لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَابَ،  
قَالَ فَدَخَلْنَا وَالسَّرَاجُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا سَقَطَ <sup>(٤)</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ مَفْنُوحٌ، قَالَ:  
فَوَقَعَتْ عَلَيَّ الرَّعْدَةُ فَجَعَلْتُ أَرْتَعِدُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ: أَبْرَازُ أَنْتَ؟  
قُلْتُ: نَعَمْ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ <sup>(٥)</sup> فَقَالَ: فَرَمَى إِلَيَّ بِمَلَاءَةٍ قَوْهِيَّةٍ <sup>(٦)</sup> كَانَتْ عَلَيَّ  
الْمَرْفَقَةَ، فَقَالَ: إِطْوِ هَذِهِ فَطَوَيْتُهَا، ثُمَّ قَالَ: أَبْرَازُ أَنْتَ؟ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي  
الصَّحِيفَةِ، قَالَ: فَازْدَدْتُ رَعْدَةً

قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ رَأَيْتُ <sup>(٧)</sup> مَا مَرَّ بِي اللَّيْلَةَ، إِنِّي  
وَجَدْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - سَقَطًا، قَالَ <sup>(٨)</sup> أَخْرَجَ مِنْهُ

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) في المصدر والبحار ثم نظر

(٣) بصائر الدرجات: ١٧٠ ح ١ وعنه البحار: ٢٦ / ١٢١ ح ١٠

(٤) السقط وعاء كالقفة أو الحوائق

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل مهيبة، والملاءة الربطة كل ثوب يشبه الملحفة،  
والمرفقة المخذة.

(٦) في المصدر والبحار ما رأيت كما مر

(٧) في المصدر والبحار قد

صحيفة، فنظر فيها فكلما نظر فيها أخذتني الرعدة، قال: فضرب أبو بصير [يده] <sup>(١)</sup> على جبهته ثم قال: ويحك ألا أخبرتني؟ فتلک والله الصحيفة التي فيها أسماء الشيعة، ولو أخبرني لسألته أن يريك اسمك فيها. <sup>(٢)</sup>

### الحادي والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٦٦٧ / ٩٧ - محمد بن الحسن الصفار قال حدثني محمد بن علي، عن عمه محمد بن عمر، عن عمر بن يزيد <sup>(٣)</sup> قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده أحد عيري، فمدّ رجله في حجري فقال: اغمزها يا عمر قال <sup>(٤)</sup>: فغمزت رجله، فنظرت إلى اضطراب في عضلة ساقه <sup>(٥)</sup>، فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده، فأشار إلي <sup>(٦)</sup> فقال: لا تسألني [في] <sup>(٧)</sup> هذه الليلة [عن شيء] <sup>(٨)</sup> فإني لست أجيبك. <sup>(٩)</sup>

(١) من المصدر و سحر

(٢) بصائر الدرجات ١٧٢ ح ٥ وعنه البحار ٢٦ ١٢٣ ح ١١ وح ٤٧، ٦٦ ح ٨

(٣) كذا في البحار، وفي المصدر عن عمه محمد، عن عمر بن يزيد، وفي الأصل عن عمه محمد بن عمر بن يزيد.

(٤) كذا في البحار، وفي المصدر يا عمر فغمزت، وفي الأصل يا يا عمر

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل ساقه

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل فإني لست

(٧) من المصدر والبحار.

(٩) بصائر الدرجات ٢٣٥ ح ١ وعنه سحر ٤٧ ٦٧ - ٦٨ ح ١١ و ١٢ وعن كشف الغمّة ٢ /

١٩٤ - ١٩٥، وفي ج ٧٤ / ١٤٦ ح ١ والثابت بهذا ٣ / ١٠ ح ٧٤ عن النصارى المذكور وعنه

ايضاً ج ٢ الأنبياء، وأورده في الخرائج ٢ / ٧٣٢ ح ٤٠

١٦٦٨ / ٩٨ - عنه: عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد بن إسحاق، عن ابن مسلم، عن عمر<sup>(١)</sup> بن يزيد قال: دخلتُ على أبي عبد الله - عليه السلام - وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط، فقال لي حين دخلتُ عليه: يا عمر اغمز رجلي، فتعدت أغمز رجله فقلت في نفسي: الساعة أسأله عن عبد الله وموسى أيهما الإمام، قال فحوّل وجهه إليّ فقال: إذن والله لا أجيبك.<sup>(٢)</sup>

١٦٦٩ / ٩٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال روى محمد ابن علي، عن عمّه محمد بن حاتم، عن حمّاد<sup>(٣)</sup> قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - ليلة من الليالي، ولم يكن عنده أحدٌ غيري، فمدّ رجله في حجرِي فقال: اغمرها، فغمزت رجله فظرتُ إلى اضطراب في عضلة ساقه، وأردتُ أن أسأله وأبتدأني فقال لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فإني لست أجيبك.<sup>(٤)</sup>

١٦٧٠ / ١٠٠ - ثم قال أبو جعفر الطبري: روى محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد بن إسحاق، عن ابن مسلم، عن عمر بن يزيد قال: دخلتُ على أبي عبد الله - عليه السلام - وهو مضطجع ووجهه إلى

(١) في المصدر: بن مسلم، عن عمر بن يزيد

(٢) بصائر الدرجات ٢٣٥ ح ٢ وعنه معاصر ٢٦ / ١٣٩ ح ١٠، وورده في مناقب في المناقب.

٤٠٣ ح ٧ وهي مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ٢١٩ مختصراً

(٣) كذا في المصدر، وهي الأصل عن عمّه محمد بن عبد الله

(٤) دلائل الإمامة: ١٣٣، متحد مع ح ٩٧



الحائظ، فقال لي [حين دخلت عليه] <sup>(١)</sup> يا عمر اغمز (لي) <sup>(٢)</sup> رجلي، فقعدت أغمز رجله فقلت في نفسي. أسأله عن عبد الله وموسى أيهما الإمام، فحوّل وجهه إليّ ثم قال: والله لا أجيبك. <sup>(٣)</sup>

## الثاني والستون ردّ الجواب قبل السؤال

١٩٧١ / ١٠١ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن إسماعيل .  
عن عليّ بن الحكم ، عن شهاب بن عبد ربه قال . أتيت أبا عبد الله - عليه السلام . [أسأله] <sup>(١)</sup> فابتدأني فقال (لي) <sup>(٢)</sup> إن شئت فاسأل <sup>(٣)</sup> يا شهاب، وإن شئت أخبراك بما جئت له، قل فقلت له <sup>(٤)</sup> . أخبرني جعلت فداك، قال: جئت تسأل <sup>(٥)</sup> عن الجنب يغرف الماء من الحب <sup>(٦)</sup> بالكوز فيصيب يده الماء؟ قال. نعم [قال]. <sup>(٧)</sup> ليس به بأس [قال]. <sup>(٨)</sup> وإن شئت سل، وإن شئت أخبرتك، [قال]. <sup>(٩)</sup> قلت [له] <sup>(١٠)</sup> أخبرني قال حدثت تسأل عن الجنب يسهو فيغمز يده في الماء قبل أن يعسلها؟ قلت: وذاك جعلت

(١) من المصدر

(٢) ليس في المصدر

(٣) دلائل الإمامة. ١٣٣ متحد مع ح ٩٨ .

(٤) من المصدر والسحار .

(٥) ليس في المصدر والسحار

(٦) كذا في المصدر والسحار ٨١ وفي الأصل والبحار ٤٧ فصل

(٧) في المصدر والبحار: قلت بدل [قال] فقلت له،

(٨) في المصدر: لتسألني وفي السحار: لتسأل

(٩) كذا في المصدر والسحار، وفي الأصل الجئت

(١٠) (١٣ - ١٠) من المصدر والسحار .

فذاك قال. إذا لم يكن أصاب يده شيء فلا بأس [بذاك] <sup>(١)</sup> (سَلْ وَإِنْ شئتَ أخبرتك، قلت أحبرني، قال. حثت لتسألني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الإناء <sup>(٢)</sup> أو ينتصح <sup>(٣)</sup> الماء من الأرض فيقع في الإناء؟ قلت: نعم جعلت فذاك، قال ليس به <sup>(٤)</sup> بأس كله <sup>(٥)</sup> سَلْ <sup>(٦)</sup> وَإِنْ شئتَ أخبرتك، قلت أحبرني. قال حثت لتسألني عن الغدير يكون في حانئه الجيفة أتوصاً منه أو لا؟ قال نعم توصاً <sup>(٧)</sup> من الجانب الآخر إلا أن يغلب على الماء الريح (فينتن) <sup>(٨)</sup> وحثت لتسألني عن الماء الراكد من البئر قال فما لم يكن <sup>(٩)</sup> فيه تغير أو ربح غالبة، قلت فما التعبير؟ قال الصفرة، فتوصاً منه، وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر <sup>(١٠)</sup>

١٦٧٢ / ١٠٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: روى

محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربه قال: أتيت أبا عبد الله - عليه السلام - قال: يا شهاب إذا شئتَ سَلْ، وإن شئتَ أخبراك بما

(١) من المصدر والبحار

(٢) في المصدر والبحار. ينصح

(٣) في المصدر والبحار بهذا

(٤) ليس في البحار ٨١ وكلمة كله من المصدر والبحار ٤٧

(٥) في المصدر فاسأل، وفي البحار سَلْ

(٦) في المصدر والبحار: قال فتوصاً

(٧) ليس في المصدر، وفيه وفي البحار لتسألني

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فما يكون

(٩) بصائر الدرجات، ٢٣٨ ح ١٣ وعنه البحار ٨٠ ١٦ ح ٤ والوسائل ٥٢٩ / ١ ح ٢ و ١١٩

ح ١١، وفي البحار ٤٧ ٦٩ ح ١٨ و ١٩ عنه وعن مسافر بن شهر آشوب ٢١٩ / ٤

باعتلاف، وقطعة منه في الثبات الهداة: ٣ ١٠٠ ح ٧٦

حدث إليه <sup>(١)</sup> فقلت: أخبرني جعلت فداك، قال: جئت تسألني عن الحنط يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب الماء يده؟ [فقلت: ما جئت إلا له] <sup>(٢)</sup> فقال: نعم ليس به بأس. <sup>(٣)</sup>

### الثالث والستون ردّ الجواب قبل السؤال

١٩٧٣ / ١٠٣ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد، و (في) <sup>(١)</sup> أحاديثه وأعاجيبه [قال] <sup>(٢)</sup>، فحدثت علي بن عبد الله ع السلام. وأنا [أريد أن] <sup>(٣)</sup> أسأله عنه. فبدأني من غير أن أسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة <sup>(٤)</sup> كان يكذب علينا. <sup>(٥)</sup>

١٩٧٤ / ١٠٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال روى [محمد بن] <sup>(١)</sup> أحمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال قال:

(١) في المصدر: له

(٢) من المصدر.

(٣) دلائل الإمامة: ١٣٣، ومتحد مع صدر الحديث المتقدم

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) في المصدر المغيرة بن شعبه، وفي البحار: المغيرة بن سعيد

(٨) بصائر الدرجات ٢٣٨ ح ١٢ وعنه البحار، ٤٦ / ٣٢٧ ح ٦ وج ٤٧ / ٦٩ ح ٢٠ و المعالم.

١٩ / ٣٨٢ ح ١، وفي ثبات الهداة: ٣ / ١٠٠ ح ٧٧ عنه وعن دلائل الإمامة الأنبي وكشف

لعنة. ٢ / ١٩٤ مختصراً، وأورده ابن شهر آشوب في المناقب ٤ / ٢١٩.

(٩) من المصدر

اختلف في جابر بن يزيد الجعفي وعجائبه وأحاديثه، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأما أريد أن أسأله عنه، فابتدأني من غير أن أسأله<sup>(١)</sup> فقال: رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، فإنه كان يصدق علينا، (ولعن الله المغيرة بن سعيد فإنه كان يكذب علينا)<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>

#### الرابع والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٦٧٥ / ١٠٥ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وهو وحج فوَلَّاني طهره، ووجهه إلى الحائط، فقلت في نفسي: ما أدري ما يصيبه في مرضه، وما<sup>(٤)</sup> سألته عن الإمام بعده، فأما أفكر في ذلك، إذ حول وجهه إلي فقال: إن الأمر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا بأس<sup>(٥)</sup>.

#### الخامس والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس والجواب عنه

١٦٧٦ / ١٠٦ - الشيخ في التهذيب. بإسناده عن سعد بن عبد الله عن

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: أريد أسأله فقال

(٢) ليس في المصدر

(٣) دلائل الإمامة ١٣٣، متحد مع الحديث المتقدم

(٤) كذا في المصدر والجار، وفي الأصل: هو

(٥) بصائر الدرجات ٢٣٩ ح ١٤ وعبه البحار ١٦٠ ح ٢١، وفي ثبات الهداة ٣ / ١٠٠

ح ٧٧ عن أنصاف وكشف العتمة ٢ / ١٩٤ مختصراً وأورده ابن شهر آشوب في المناقب

٢١٩ / ٤ مختصراً.

يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عبي بن فضال، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الحنّاط قال خرجنا أنا وجميل بن درّاج وعائذ الأحمسي حجّاجاً، فكان عائذ كثيراً ما يقول لنا في الطريق: إنّ لي إلى أبي عبد الله - عليه السلام - حاجة أريد أن أسأله عنها، فأقول له حتّى نلقاه، فلمّا دخلنا عليه سلّمنا عليه وجلسنا فأقبل علينا بوجهه مبتدئاً فقال من أتى الله بما افترض (الله) <sup>(١)</sup> عليه لم يسئله عمّا سوى ذلك، فغمزنا عائذ، فلمّا قمنا قلنا: ما كانت حاجتك؟ قال الذي سمعتم قلنا. كيف كانت هذه حاجتك؟ فقال: أنا رجل لا أطيق القيام بالليل، فخشيت أن أكون مأخوذاً به فأهلك. <sup>(٢)</sup>

١٩٧٧ / ١٠٧ - محمد بن الحسن الصفار. قال حدّثنا الحسن <sup>(٣)</sup> بن عليّ، عن عيسى <sup>(٤)</sup>، عن مروان، عن الحسين بن موسى الحنّاط قال: خرجت أنا وجميل بن درّاج وعائذ الأحمسي حجّاجين قال: وكان يقول عائذ لنا <sup>(٥)</sup>: إنّ لي إلى أبي عبد الله - عليه السلام - حاجة أريد أن أسأله عنها، قال: فدخّلنا عليه، فلمّا جلسنا قال لنا مبتدئاً: من أتى الله بما افترض عليه لم يسأله عمّا سوى ذلك، قال: فغمزنا عائذ، فلمّا قمنا قلنا: ما حاجتك؟ قال الذي سمعنا منه إنّني رجل لا أطيق القيام بالليل، فخشيت

(١) ليس في المصدر

(٢) تهذيب الأحكام ٢، ١٠، ح ١٠ وعنه الوسائل ٣ / ٤٩، ح ٢ وعن بصائر الدرجات الأنبياء، وفي البحار ٤٧ / ٧٠، ح ٢٢ - ٢٤ عنها وعن كشف الغمّة ٢ / ١٩٢، مختصراً

(٣) في المصدر ولبخار: الحسين.

(٤) في المصدر والبحار: عيسى.

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: حاجتي فكان عائذ يقول.

أَنْ أَكُونَ مَأْثُومًا مَا حُوذَاهُ فَأَهْنُكَ .<sup>(١)</sup>

١٦٧٨ / ١٠٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، روى الحسن<sup>(٢)</sup>

ابن علي، عن عبيس، عن مروان، عن الحسن بن موسى الحنّاط قال: خرجت أنا وجميل بن درّاج وعائذ الأحمسي حاحين، فقال عائذ الأحمسي: إن لي حاجة (قال دخلت)<sup>(٣)</sup> إلى أبي عبد الله . عليه السلام أريد أن أسأله عنها، قال فدحنا عليه، فلمّا جلسنا قال لنا مبتدئاً من أتى الله عزّ وجلّ بما فرص عليه لم يسأله عمّا سوى ذلك، قال فغمزنا عائذ، فلمّا نهضنا قلنا ما حاجتك؟ قال: لدي سمعت منه أنا رجل لا أطيع القيام بالليل، فخفت أن أكون مأثوماً فأهلك .<sup>(٤)</sup>

١٦٧٩ / ١٠٩ - محمد بن أحمد بن يحيى في نوادر الحكمة

باسناده عن عائذ بن نباتة الأحمسي قال: دخلت على أبي عبد الله . عليه السلام . وأنا أريد أن أسأله عن صلاة الليل ونسيت، فقلت: السلام عليك يا ابن رسول الله فقال: أجل والله إن ولده، وما نحن بذي قرابة، من أتى الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عمّا سوى ذلك، فاكثفت بذلك .<sup>(٥)</sup>

١٦٨٠ / ١١٠ - ابن بابويه - باسناده عن عائذ الأحمسي أنه قال:

(١) مصائر الدرجات: ٢٣٩ ح ١٥ وعنه اثبات الهداة: ٣ / ١٠١ ح ٧٩

(٢) في المصدر: الحسين

(٣) ليس في المصدر

(٤) دلائل الإمامة: ١٣٦

(٥) اعلام الوری: ٢٦٨ - ٢٦٩، مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ٢٢٥ - ٢٢٦ وصحهما البحار،

٤٧ / ١٥٠ - ١٥١ ح ٢٠٧ و ٢٠٨

دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - وأنا أريد أن أسأله عن الصلاة فبدأني فقال إذا لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس لم يسألك عما سواه<sup>(١)</sup>.

١٦٨١ / ١١١ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن عائذ الأحمسي قال: دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - وأنا أريد أن أسأله عن صلاة الليل، فقلت: السلام عليك يا بن رسول الله فقال: وعليك السلام إي والله إننا لولده وما نحن<sup>(٢)</sup> بذوي قرابه ثلاث مرات قلها، ثم قال من غير أن أسأله، إذا لقيت الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسئلك عما سوى ذلك<sup>(٣)</sup>.

١٦٨٢ / ١١٢ - الشيخ في أماليه: قال أخبرنا محمد بن محمد - يعني المفيد - قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصغار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عائذ الأحمسي قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله - عليه السلام - فقلت: السلام عليك يا بن رسول الله فقال: وعليك السلام، إنا والله لولده وما نحن بذوي قرابه، ثم قال لي يا عائذ إذا لقيت الله عز وجل بالصلوات [الخمس]<sup>(٤)</sup> المفروضات لم يسألك الله عما سوى ذلك، قال: فقال له

(١) الفقيه ٢٠٥ / ١ ح ٦١٥ وعنه الوسائل ٦ / ٣ ح ٢ وعن الكافي الأنبي

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: ولسا

(٣) الكافي ٤٨٧ / ٣ ح ٣ وعنه الوسائل: ٥٠ / ٣ ح ٧ محصراً

(٤) من المصدر والنجار

أصحابنا: أي شيء كانت مسألتك حتى أجابك بهذا؟ قال: ما بدأتُ  
بسؤال، ولكنني رحل لا يمكنني قيام الليل، وكنت خائفاً أن أُؤخذ بذلك  
فأهلك، فابتدأني عنه السلام. بجواب ما كنت أريد أن أسأله عنه (١)

### السادس والستون إخباره - عليه السلام - بما في النفس

١١٣ / ١٦٨٣ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن  
بعض أصحابنا، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال:  
سألته عن القضاء والقدر فقال هما حلقان من خلق الله، والله يزيد في  
الحلق ما يشاء، وأردت أن أسأله عن (٢) المشيئة، فنظر إلي فقال: يا  
جميل لا أجيبك في المشيئة (٣)

### السابع والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس

١١٤ / ١٦٨٤ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن الحسين،  
عن أبي داود المسترق، عن عيسى المراء، عن مالك الجهني قال: كنت  
بين يدي أبي عبد الله عليه السلام، فوضعت يدي عنى خدي وقلت: لقد  
عظمتك (٤) الله وشرفك، فقال: يا مالك! الأمر أعظم مما تذهب إليه (٥)

(١) أمالي الشيخ ٢٣٢ / ١ وعنه البحار ٢٨٨ / ٨٢ ح ٩ وفي لمساتل ٣ / ٥٠ ح ١٠ ذيله

(٢) في البحار في

(٣) بصائر الدرجات ٢٤٠ ح ١٧ وعنه البحار ١٢٠ / ٥ ح ٦٢ وثابت الهداة ٣ / ١٠٠ ح ٧٨

(٤) في البحار: عصمتك.

(٥) بصائر الدرجات ٢٤٠ ح ١٨ وعنه البحار ١٤٥ / ٢٥ ح ١٨ وثابت الهداة ٣ / ١٠١



١١٥ / ١٦٨٥ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: روى محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن عيسى الفراء، عن مالك الجهني قال: كنت بين يدي أبي عبد الله - عليه السلام - فوضعت يدي على خدي فقلت: لقد عظمك الله وشرفك، فقال: يا مالك! الأمر أعظم مما تذهب إليه. <sup>(١)</sup>

### الثامن والستون الجواب قبل السؤال

١١٦ / ١٦٨٦ - محمد بن الحسن الصفار. عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن إبراهيم بن محمد، عن شهاب بن عبد ربّه قال: دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - وأنا أريد (أن) <sup>(٢)</sup> أسأله عن الحب [يغرف الماء من الحب] <sup>(٣)</sup>، فلمّا صرّت عنده نسيبتُ <sup>(٤)</sup> المسألة، فنظر إليّ أبو عبد الله - عليه السلام - فقال: يا شهاب لا بأس بأن <sup>(٥)</sup> يغرف الجنب من الحب. وهذا الحديث تقدّم فيما هي معناه. <sup>(٦)</sup>

(١) دلائل الإمامة: ١٣٤، متحد مع قوله .

(٢) ليس في البحار وفي المصدر. من يدلّ عليه

(٣) من المصدر والبحار

(٤) هي المصدر والبحار أُسيبت

(٥) في المصدر والبحار أن

(٦) بصائر الدرجات: ٢٣٦ ح ٣ وعنه الوسائل. ١ ٥٢٨ ح ١ وإثبات الهداة ٣ / ١٠٥ ح ٩٨

والبحار. ٨٠ / ١٥ ح ٣ وج ٨١ / ٦٦ ح ٤٨، وفي البحار ٤٧ / ٦٨ ح ١٣ و ١٤ عنه وعن

الحرائج: ٢ / ٦١٣ ح ١١ باختلاف

### التاسع والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٦٨٧ / ١١٧ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد،  
[عن بكر] <sup>(١)</sup>، عمّن رواه، عن عمر بن يزيد قال: دخلت على أبي عبد الله  
عليه السلام فبسط رجليه وقال اغمره، يا عمر قال فأصمرت في نفسي أن  
أسأله عن الامام [بعده] <sup>(٢)</sup>، فقال يا عمر لا أحبرك عن الامام <sup>(٣)</sup> بعدي <sup>(٤)</sup>

### السبعون علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٦٨٨ / ١١٨ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان، عن  
جعفر بن هارون الزيات قال كنت أطوف بالكعبة، فرأيتُ أنا عبد الله  
عليه السلام - فقلت في نفسي: هذا هو الذي يُشع، والذي هو (الامام وهو) <sup>(٥)</sup>  
كذا وكذا، قال فما علمت به حتى صر ب يده على مكبي، ثم أقبل عليّ  
فقال: ﴿أَبْشِرْنَا مِنَّا وَاحِدًا تَبِعَهُ إِنَّا إِذَا لَمْ يَضِلَّ وَسِعَ﴾ <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

١٦٨٩ / ١١٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: عن أبي الحسين  
محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ

(١ و ٢) من المصدر والبحار .

(٣) كذا في المصدر وبحاره، وفي الأصل: ألا أحبرك بالامام

(٤) بصائر الدرجات. ٢٣٦ ح ٤ وعنه البحار: ٤٧ / ٦١ ح ١٠ .

(٥) ليس في البحار

(٦) القمر: ٣٤ .

(٧) بصائر الدرجات. ٢٤٠ ح ٢١ وعنه البحار ٤٦ / ٧٠ ح ٢٥ والثابت الهداة. ٣ / ١٠١ ح ٨٠

وأورده في نوائج ٢ / ٧٣٤ ح ٤٤

محمد العلوي الموسوي قال: حدثنا عبيد الله<sup>(١)</sup> بن أحمد بن نهيك أبو العباس النخعي الشيخ الصدوق، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن حسان، عن جعفر بن هارون الرياتي قال، كنت أطوف بالكعبة وأبو عبد الله - عليه السلام - في الطواف، فنظرت إليه وحدثت نفسي فقلت: هذا حجة وهذا الذي لا يقبل شيئاً إلا بمعرفته، قال. فبأني في هذا متفكر<sup>(٢)</sup> إذ جأني أبو عبد الله - عليه السلام - من خلفي، فضرب بيده على منكبي ثم قال: ﴿أبشراً منّا واحداً نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر﴾ ثم جأني<sup>(٣)</sup>.

### الحادي والسيemon علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٦٩٠ / ١٢١ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بردة، عن أبي عبد الله - عليه السلام -<sup>(٤)</sup>. وعن جعفر بن شير<sup>(٥)</sup> الخزاز، عن إسماعيل بن عبد العزيز قال: قال (لي)<sup>(٦)</sup> أبو عبد الله - عليه السلام - [يا إسماعيل]<sup>(٧)</sup> ضع لي في المتوضأ ماء، قال: فقممت فوضعت له، [قال:]<sup>(٨)</sup> فدخل، [قال:]<sup>(٩)</sup> فقلت في نفسي أنا أقول فيه كذا وكذا [ويدخل المتوضأ يتوضأ].

(١) في المصدر: عبد الله

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: التفكر فيه

(٣) دلائل الإمامة ١٣٩، ونهني في المعجزة ١٣٧

(٤) كذا في المصدر والبحار: ٢٥، وفي الأصل: عن الحسن بن بره أبي عبد الله

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: جعفر بن الحسين.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

(٧-٨) من المصدر والبحار

قال: <sup>(١)</sup> فدم يلبث أن خرج، فقال يا إسماعيل بن عبد العزيز لا ترفعونا فوق طاقتنا فتهدم، أحملونا عيدا <sup>(٢)</sup> مخلوقين وقولوا فينا <sup>(٣)</sup> ما شئتم [فلن تبلغوا] <sup>(٤)</sup> فقال إسماعيل، وكنت أقول فيه ما <sup>(٥)</sup> أقول وأقول. ورواه صاحب ثاقب المناقب: عن إسماعيل بن عبد العزيز الحديث بعينه. <sup>(٦)</sup>

## الثاني والسبعون علمه - عليه السلام - أن أبا بصير جنب

١٦٩١ / ١٢١ - محمد بن الحسن الصفار. عن أبي طالب <sup>(٧)</sup>، عن بكر ابن محمد قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله - عليه السلام -، فلحقنا أبو بصير خارجاً من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم، حتى دخلنا على أبي عبد الله - عليه السلام -، (قال) <sup>(٨)</sup> فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال: يا أبا محمد أما تعلم أنه لا ينبغي لحنب أن يدخل بيوت الأنبياء فرجع أبو

(١) من المصدر والبحار

(٢) في المصدر والبحار يا إسماعيل لا رفع نساء فوق طاقتك فسهدم، أحملونا مخلوقين

(٣) في المصدر هنا

(٤) من المصدر والبحار

(٥) في المصدر والبحار أقول إنه وأقول وأقول

(٦) بصائر الدرجات. ٢٣٦ ح ٥ وصر ٢٤١ ح ٢٢، ثاقب في مصنف. ٤٠٢ ح ٥، وأخرجه في

البحار ٢٥ / ٢٧٩ ح ٢٢ وإثبات الهداة ٣ - ٧٥٨ ح ٤٨ عن البصائر، وفي ح ٤٧ / ٦٨ ح ١٥

و ١٦ وإثبات الهداة ٣ / ١٠١ ح ٨١ عن البصائر وكشف العمة. ١٩١ / ٢، وصدره في

البحار ٧٤ / ١٤٦ ح ٢ عن البصائر، وأورده في الخروثج. ٧٣٥ / ٢ ح ٤٥.

(٧) في البحار. عن أبي طالب عبد الله بن الصلب

(٨) ليس في البحار

## بصير ودخلنا (١)

١٦٩٢ / ١٢٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا محمد بن جعفر الزيات، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي بصير قال. دخلتُ على أبي عبد الله - عليه السلام - وأبا أريد أن يعطيني دلالة مثل ما أعطاني أبو جعفر - عليه السلام - ، فلمَّا دخلت عليه قال:

يا أبا محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل، تدخل على إمامك وأنت جنب، قال: قلت: جعلت فداك ما فعلت إلا على عمد، قال: أو لم تؤمن؟ قال قلت: بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال. قم يا أبا محمد فاغتسل، فاعتسلت وعدت إلى مجلسي، فعلمت عند ذلك أنه الإمام. (٢)

١٦٩٣ / ١٢٣ - وقال أبو جعفر أيضاً روى محمد الأزدي، وجماعة (٣) من أصحابنا قال بكر خرجنا من المدينة يريد منزل أبي عبد الله - عليه السلام - فلحقنا أبو بصير خارجاً من الزقاق وهو جنب ونحن لا نعلم، حتى دخلنا على أبي عبد الله - عليه السلام - ، فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال: يا أبا محمد ألا تعلم أنه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت

(١) بصائر الدرجات ٢٤١ ح ٢٣ وعنه إثبات نهضة ١٠١ / ٣ ح ٨٢ وفي البحار ٣٣٦ / ٤٧ ح ٨ و ٨١ / ٦٢ ح ٣٨ والوسائل ٤٨٩ / ١ ح ١ عنه وعن قرب الاسناد ٤٣ ح ١٤٠، وأخرجه في البحار: ٢٧ / ٢٥٥ ح ٣ و ١٠٠ / ١٢٦ ح ٢

(٢) دلائل الإمامة: ١٢٣، وأخرجه في الوسائل ١٠٠ / ٤٩٠ ح ٣ ص كشف العمدة ١٨٨ / ٢ ويأتي في المعجزة: ١٢٤.

(٣) في المصدر: عن جماعة

الأوصياء، فرجع أبو بصير ودخلنا<sup>(١)</sup>.

١٦٩٤ / ١٢٤ - أبو علي الطبرسي في إعلام الوري وابن بابويه في  
دلائل الأئمة ومعجراتهم والمفيد في الإرشاد: قالوا:

روى أبو بصير قال: دخلت المدينة وكانت معي جويرية<sup>(٢)</sup> لي  
فأصبت منها، ثم خرجت إلى الحمام فلبت أصحابنا الشيعة وهم  
متوجهون إلى أبي عبد الله عليه السلام، فحفت أن يسبقوني ويفوتني  
الدخول عليه<sup>(٣)</sup>، فمشيت معهم حتى دخلت<sup>(٤)</sup> الدار معهم، فلمّا مثلت  
بين يدي أبي عبد الله عليه السلام نظر إليّ ثم قال (لي)<sup>(٥)</sup> «يا أبا بصير أما  
علمت أن بيوت الأسياء وأولاد الأنبياء لا يدخلها الجب؟» فاستحييت  
وقلت [له]<sup>(٦)</sup> يا ابن رسول الله إني لقيت أصحابنا مخفت<sup>(٧)</sup> أن يفوتني  
الدخول معهم، وأن أعود إلى مثلها وخرجت<sup>(٨)</sup>.

١٦٩٥ / ١٢٥ - ابن شهر آشوب: قال: في كتاب الدلالات عن

(١) دلائل الإمامة ١٣٧، متحد مع الحديث ١٢١، المتفهم نفاً

(٢) في إعلام الوري، وكان معي حويرة

(٣) في الإرشاد والبحار إليه

(٤) في البحار دخلت

(٥) ليس في الإرشاد والبحار

(٦) من الإرشاد والبحار

(٧) في الإرشاد والبحار فحشيت

(٨) إعلام الوري ٢٦٩، صايب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٢٦، إرشاد المفيد ٢٧٣، أخرجه في

«بحار» ٢٧ / ٢٥٥ ح ٤ عن إعلام الوري والإرشاد، وفي ح ٤٧ / ١٢٩ ضمن ح ١٧٦ عن

المناقب، وفي ح ٨١ / ٦٢ ح ٣٩ عن الإرشاد وكشف العمة ٢ / ١٦٩، وفي رثات الهداة

٣ / ١١١ ح ١٢١ عن إعلام الوري، وفي نوسائ ١ / ٤٨٩ ح ٢ عن الإرشاد

الحسن بن علي بن أبي حمزة الطاطي، قال أبو بصير: اشتبهت دلالة الإمام، فدخلت على أبي عبد الله عه السلام. وأنا جنب، فقال يا أبا محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل، تدخل على إمامك وأنت جنب؟! فقلت: جعلت فداك ما عمدته إلا عمداً، قل: أولم تؤمن؟ قلت: بلى ولكن ليظمن قلبي، قال فقم يا با محمد فاعتسل الحبر<sup>(١)</sup>.

### الثالث والسبعون علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٦٩٦ / ١٢٦ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أسد بن أبي العلاء، عن خالد بن بجيع قال: كنا عند أبي عبد الله عه السلام. وأنا أقول في نفسي ليس يدرون هؤلاء بين يدي من هم؟ قال: فأدناني حتى جلست بين يديه ثم قال لي<sup>(٢)</sup> يا هذا إن لي رباً أعده [ثلاث مرّات]<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup>

١٦٩٧ / ١٢٧ - عنه عن محمد بن الحسين<sup>(٥)</sup>، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن خالد بن بجيع الجواز قال: دخلت على أبي عبد الله عه السلام وعنده خنق، فقُبعت رأسي (ودخلت)<sup>(٦)</sup>.

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٢٢٦ / ٤ وعنه البحار ٤٧، ١٢٩ - ١٣ وصر الخرائج ٢ / ٢٣٤ ح ٣٥.

(٢) في المصدر: قال لي هذا، وفي البحار قال: يا هذا.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) بصائر الدرجات ٢٤١ ح ٢٤ وعنه البحار ٤٧ ح ٧١ ح ٢٦ وثاب الهداة ٣ / ١٠١ ح ٨٣ وصر ٧٥٩ ح ٤٩.

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: الحسن.

(٦) لس في المصدر والبحار.

وجلست [في] <sup>(١)</sup> ناحية وقلت في نفسي: ويحكم ما أعفلكم؟! عند من  
تتكمون <sup>(٢)</sup>؟ عند رب العالمين  
قال: فناداني ويحك يا حالد إني والله عبد مخلوق، ولي <sup>(٣)</sup> رب  
أعبده، إن لم أعبده والله عذبني بالنار، فقلت: لا والله لا أقول فيك أبداً  
إلا قولك في نفسك <sup>(٤)</sup>.

### الرابع والسبعون إخباره - فيه السلام - بالغائب

١٦٩٨ / ١٢٨ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن الحسين  
ويعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أدينة، عن عبد  
الله النحاشي قال أصابت جبّة لي (قذى) <sup>(٥)</sup> من نضح نون شككت فيه،  
فغمرتها <sup>(٦)</sup> (في) <sup>(٧)</sup> ماء في ليلة باردة، فلمّا دخلت على أبي عبد الله ع  
السلام. ابتدأني فقال الفرو <sup>(٨)</sup> إذا غسلته [بالماء] <sup>(٩)</sup> فسد الفراء. <sup>(١٠)</sup>

١٦٩٩ / ١٢٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال أخبرني أبو

(١) من المصدر والبحار

(٢) في المصدر والبحار تتكمون

(٣) في المصدر والبحار لي

(٤) بصائر الدرجات. ٢٤١ ح ٢٥ وعنه البحار ٤٧ ٣٤١ ح ٢٥ وإثبات الهداة: ١٠٢ / ٣ ح ٨٤  
وص ٧٥٩ ح ٥١، وأورده في الثاقب في لمّاقت ٤٠٢ ح ٤ والحرائج: ٧٣٥ / ٢ ح ٤٦

(٥) ليس في البحار

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل غمرتها

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) كذا في البحار، وفي المصدر فقال لي، ن قذى، وفي الأصل الفراء

(٩) من المصدر والبحار، وفيه فسد القذى

(١٠) بصائر الدرجات ٢٤٢ ح ٢٦ وعنه البحار ٤٧ / ٧١ ح ٢٧ وإثبات الهداة: ١٠٢ / ٣ ح ٨٥



الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلُوِي الْمَوْسَوِي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَهْيَكٍ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّخْعِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ قَالَ: أَصَابَ جَبَّةَ لِي فَرَاءٌ نَضَحَ مِنْ بَوْلٍ فَشَكَّكَتَ فِيهَا<sup>(١)</sup>، فغسلتها في ماءٍ في ليلةٍ باردةٍ، فلمَّا دخلتُ على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - ع - السلام، ابتدأني فقال: إِنَّ الْفَرَاءَ إِذَا غَسَلْتَهَا بِالْمَاءِ نَفَسَدَ<sup>(٢)</sup> الْفَرَوُ<sup>(٣)</sup>.

### الخامس والسبعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٧٠٠ / ١٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بَغْزَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الدَّمَارِيِّ<sup>(١)</sup>، عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عليه السلام - وَكَانَ لَهُ أَحْ جَارُودِيٌّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ع - السلام - كَيْفَ أَخْوُوكَ؟ قَالَ: [جَعَلْتُ فِدَاكَ]<sup>(٢)</sup> خَلَفْتَهُ صَالِحًا، قَالَ: وَكَيْفَ هُوَ؟ قَالَ [قُلْتُ هُوَ]<sup>(٣)</sup> مَرْضِيٌّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ، وَعِنْدَهُ خَيْرٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ بِكُمْ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ لِي: إِذَا رَحَعْتَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ أَيْسَ كَانَ وَرَعَكَ لَيْلَةَ نَهْرٍ بَلَخَ أَنْ تَتَوَرَّعَ؟

(١) في المصدر فيه .

(٢) في المصدر: يفسد .

(٣) دلائل الإمامة: ١٤٢، متحد مع قبله .

(٤) كذا في المصدر والبحر، وفي الأصل المعروف بعرال بن حرب الريادي

(٥ و٦) من المصدر والبحار



الجارية وأدخلتها الغيضة فواقعته<sup>(١)</sup> وانصرفت إلى موضعي، (قال)<sup>(٢)</sup> ثم أتى مولاها واضطجعنا<sup>(٣)</sup> حتى قدمنا العراق، فما علم به<sup>(٤)</sup> أحد فلم أزل به حتى سكن، ثم قال به، وحبجت<sup>(٥)</sup> من قابل فأدخلته إلى أبي عبد الله عليه السلام<sup>(٦)</sup> وأخبره بالقصة فقال: (أسعدك الله إني)<sup>(٧)</sup> أستغفر الله من ذلك وحسنت<sup>(٨)</sup> طريقته<sup>(٩)</sup>.

### السادس والسبعون تساقط الرطب من النخلة الخاوية

١٧٠١ / ١٣١ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: وكان أبو عبد الله البلخي معه فأتته إلى نخلة خاوية فقال: أيتها النخلة السامعة المطيعة لربها أطعمينا مما جعل الله قبلك، قال: فتساقط علينا رطب محتلف ألوانه فأكلنا حتى تضرعنا، فقال البلخي: جعلت فداك سنة فيكم<sup>(١)</sup>

(١) في المصدر: وأوقعته، وفي البحار: وواقعته

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) كذا في المصدر، وفي البحار: اضطجع، وفي الأصل: اضطجع

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: ما

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وحبجت به

(٦) في المصدر والبحار: إليه بدل: إلى أبي عبد الله - عليه السلام -

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) في المصدر: يستعمر الله فلا يعود، واستقامت، وفي البحار: تستعمر الله ولا تعود، واستقامت.

(٩) بصائر الدرجات. ٢٤٩ ح ١٦ و منه البحار: ٤٧ / ٧٥ ح ٤٣ وفي الثبات الهداة: ٣ / ١٠٦ ح ١٠٠ مختصراً.

(١٠) كذا في البحار، وفي الأصل: فقال إليكم سنة فيكم كسنة، وفي المصدر: إليكم سنة كسنة.

كُشِّنَةُ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - (١)

١٧٠٢ / ١٣٢ - أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِزِ الطَّبْرِيِّ قَالَ: رَوَى  
سَلِيمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع. السَّلَامُ. قَالَ كُنْتُ مَعَهُ امْشِي وَصَارَ  
مَعَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدْحِيُّ (٢) فَانْتَهَبَانِي نَخْلَةً خَاوِيَةً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: أَيْتَنَاهَا النَّخْلَةَ الْبَاسِقَةَ (٣) الْمَطْيِيعَةَ لِرَتِّهَا أَطْعَمِينَا مِمَّا حَمَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى فِيكَ، فَتَسَاقُطَ عَلَيْنَا رَطْبٌ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ فَأَكَلْنَا حَتَّى تَضَلَّعْنَا،  
فَقَالَ (لَهُ) (٤) الْبَحْلِيُّ (جَعَلْتَ هَذَا) (٥) سَنَةً فِيكُمْ كُشِّنَةُ مَرْيَمَ، فَقَالَ: نَعَمْ  
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. (٦)

السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ عِلْمُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِمَا وَقَعَ مِنَ الرَّجُلِ لَيْلَةً بَلَخَ  
وَإِخْرَاجَ الْمَاءِ مِنَ الْبُتْرِ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا مَاءٌ، وَإِخْرَاجَ الرُّطْبِ مِنَ  
النَّخْلَةِ الْيَابِسَةِ، وَعِلْمُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِكَلَامِ الظُّبِّيِّ

١٧٠٣ / ١٣٣ - ثاقب المناقب: عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ قَالَ: دَخَلَ كَثِيرُ  
النَّوَاءِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع. عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَكَانَ كَبِيرًا - فَسَلَّمَ فَأَجَابَهُ وَخَرَجَ،  
فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ ع. السَّلَامُ: «أَمَّا وَاللَّهِ، شُنْكَانُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُوَ

(١) بصائر الدرجات: ٢٥٧ ح ١١ وص ٢٥٤ ح ٥ وعنه ثبات الهداة ٣ / ١٠٣ ح ٩٢، وفي  
البحار ٤٧ / ٧٦ - ٧٧ ح ٤٥ و ٤٦ عه وعن ممتاز بن شهاب ٤ / ٢٤٠، وأورده في  
الحرائج ٢ / ٧١٨ ح ٢٠

(٢) في المصدر: لَحْلِي

(٣) في المصدر: السَّامِعَةُ

(٤) و (٥) ليس في المصدر

(٦) دلائل الإمامة: ١٢٤، منحد مع قله

أعلم بذلك من غيره» .

وكان معنا رجلٌ من أهل خراسان من بلخ يكتنى بأبي عبد الله، فتغيّر وجهه، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - «لعلك ورعت ممّا سمعت». قال: قد كان ذلك .

قال أبو عبد الله - عليه السلام - «فهل<sup>(١)</sup> كان هذا الورع ليلة نهر بلخ؟» فقال: جعلت فداك وما كان بنهر بلخ؟ قال: «حيث دفع إليك فلان حاريتة لتبيعها، فلمّا عبرت النهر افترعتهما في أصل الشجرة» فقال: لقد كان ذلك جعلت فداك، ولقد أتى لذاك أربعون سنة، ولقد تبت إلى الله من ذلك، قال رجل: لقد تاب الله عليك

ثم إنَّ أبا عبد الله - عليه السلام - أمر معتباً غلامه أن يسرج حماره فركب وخرجنا معه، [حتى برزنا إلى الصحراء، فاختلف الحمار]<sup>(٢)</sup> في مشيئته - في حديث له طويل - [فدنا من ماء] عبد الله - عليه السلام - [٣] ومصينا حتى انتهينا إلى جُبّ بعيد القعر، وليس فيه ماء، [فقال البلخي: اسقنا من هذا الجُبّ فإن هذا جُبّ بعيد القعر وليس فيه ماء]<sup>(٤)</sup>، فدنا إليه<sup>(٥)</sup> وقال: «أيها السّامع المطيع لرتّه اسقنا ممّا جعل الله فيك»، قال: فوالله لقد رأينا الماء يغلي عياناً حتى ارتفع عنى وحه الأرض وشرب<sup>(٦)</sup> وشربنا .

(١) في المصدر: فهلاً .

(٢) من المصدر .

(٥) في المصدر فدنا منه أبو عبد الله

(٦) في المصدر: فشرب .

فقال المفضل وداود الرقي جعلنا (الله) <sup>(١)</sup> فذاك وما هذا، وإنما هذا أشبه <sup>(٢)</sup> فيكم كشبه موسى بن عمران، فقال: «يرحمكم (الله) <sup>(٣)</sup>»، ثم مضينا حتى انتهينا إلى نخلة يابسة [لا سعف لها] <sup>(٤)</sup>، فقال البلخي: يا با عبد الله أطعمنا من هذه النخلة، فدنا عبد السلام إلى <sup>(٥)</sup> النخلة وقال: أيتها النخلة الباسقة <sup>(٦)</sup> لربها المطيعة أطعمينا ممّا جعل الله فيك، قال [المفضل] <sup>(٧)</sup> فانثر علينا رطباً كثيراً، فأكل وأكلنا معه.

قال المفضل وداود الرقي: جعلنا الله فذاك ما هذا إنما يشبه <sup>(٨)</sup> فيكم كشبه مريم. فقال لهم «رحمكم الله تعالى»، ثم مضى ومضينا [معه] <sup>(٩)</sup> حتى انتهينا إلى ظبي، فوقف الظبي [قريباً منه تنغم] <sup>(١٠)</sup> وتحرك ذنبه.

فقال أبو عبد الله عبد السلام: «أفعل إن شاء الله تعالى»، قال: ثم أقبل فقال: «هل علمتم ما قال الظبي؟» قلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم. قال: «إنه أبا نبي فأخبر <sup>(١١)</sup> أن بعض أهل المدينة نصب لأنشاء الشركة فأخذها ولها خضعان لم ينهضوا ولم يقويا للرعى، فسألني أن

(١) ليس في المصدر

(٢) في المصدر: يشبه .

(٣) في المصدر: رحمكم .

(٤) من المصدر .

(٥) في المصدر: من

(٦) في المصدر: النخلة اللينة السامعة

(٧) من المصدر، وفيه «فثرت»

(٨) في المصدر: إنما هو أشبه

(٩) و (١٠) من المصدر

(١١) في المصدر: فأخبرني .

أَسْأَلُهُمْ أَنْ يَخْلُو عَنْهَا، وَضَمِنَ أَنَّهَا إِذَا أَرْضَعَتْ<sup>(١)</sup> خَشْفِيهَا حَتَّى يَقْوِيَا أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَحْلَفْتَهُ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ بَرِئْتُ مِنْ وَلَايَتِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنْ لَمْ أَوْفِ، (ذَلِكَ)<sup>(٣)</sup> وَأَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»

قال المفضل وداود الرقي: يشبه فيكم [ذلك]<sup>(٤)</sup> كشبه سليمان بن داود، فقال لهم: «رحمكم الله تعالى»، وانصرف وانصرفنا معه، فلما انتهى إلى باب داره تلا هذه الآية: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾<sup>(٥)</sup> نحن والله الناس الذين ذكرهم الله في هذا المكان ونحن المحسودون»، ثم أقبل [علينا]<sup>(٦)</sup> فقال: «رحمكم الله تعالى اكنموا علينا ولا تديعوه إلا عند أمه، فإن لمذيب علينا أشد مؤنة من عدونا، انصرفوا رحمكم الله»<sup>(٧)</sup>.

الثامن والسبعون إخراج الرطب من النخلة اليابسة، ومسح الرجل كلباً، وردّه - عليه السلام - انساناً

١٧٠٤ / ١٣٤ - ثاقب المناقب: عن علي بن أبي حمزة قال:

حججت مع الصادق - عليه السلام - فجلستنا في بعض الطريق تحت نخلة

(١) كد في المصدر، وفي لأصل وتمضي إذا برتصعت.

(٢) كد، في المصدر، وفي لأصل، فاستحلفه.

(٣) ليس في المصدر

(٤) من المصدر.

(٥) لنساء: ٥٤

(٦) من المصدر

(٧) الثاقب في المناقب: ٤٢٣ ح ٩

يابسة، فحرك شفثيه بدعاء لم أفهمه، ثم قال: يا نخلة أطعمينا ممّا جعل الله فيك ممّا يرزق<sup>(١)</sup> عباده.

قال: فنظرت إلى النخلة وقد تمايلت نحو الصادق عليه السلام. أوراقها<sup>(٢)</sup> وعليها الرطب، قال أدنّ وقل بسم الله فكل، فأكلت<sup>(٣)</sup> منها رطباً أطيب رطب وأعذبه، فادا نحن بأعرابي يقول: ما رأيت كالיום سحراً أعظم من هذا، فقال الصادق عليه السلام: نحن ورثة الأنبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن، بل ندعو الله فيجيب دعائنا<sup>(٤)</sup>، وإن أحست أن أدعو الله أن يمسحك<sup>(٥)</sup> كلاً تهدي إلى منرك وتدخل عليهم فتصص لأهلك.

قال الأعرابي لجهله<sup>(٦)</sup> بنى، فدعا الله تعالى فصار كلباً في وقته، ومضى على وجهه.

فقال لي الصادق عليه السلام: فأتبعه، فاتبعته حتى صار إلى حيث يذهب<sup>(٧)</sup>، فدخل منزله، فحعل يصبصر لأهله وولده، فأخذوا العصا<sup>(٨)</sup> فأخرجوه، فأنصرفت إلى الصادق عليه السلام. فأخبرته بما كان، فبينما<sup>(٩)</sup>

(١) في المصدر: من رزق مدد ممّا يرزق

(٢) في المصدر: بأوراقها

(٣) في المصدر: وكل فأكلت

(٤) في المصدر: فيستجيب دعائنا

(٥) في المصدر: ادع الله فيمسحك

(٦) في المصدر: بجهله

(٧) في المصدر: اتبعه، فاتبعته حتى صار في حيه بدل «فاتبعه»، فاتبعته حتى صار إلى حيث يذهب.

(٨) في المصدر: فأخذوا له عصا

(٩) في المصدر: فبينما



نحن في حديثه إذ أقبل حتى وقف بين يدي الصادق - عليه السلام ، وجعل<sup>(١)</sup> دموعه تسيل، وأقبل يتمرغ في التراب يعوي فرحمه، ودعا الله تعالى فعاد أعرابياً. فقال [له]<sup>(٢)</sup> الصادق - عليه السلام هل آمنت يا أعرابي؟ قال: نعم ألفاً ألفاً.

ورواه الراويدي: قال: روى عبي بن أبي حمزة إنه قال حججت مع الصادق - عليه السلام فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة، فحرك شفتيه بدعاء لم أفهمه، ثم قال: يا نخلة أطعمينا ممّا جعل الله فيك من رزقي عباده إلى آخر الحديث ألفاً ألفاً.<sup>(٣)</sup>

### التاسع والسبعون علمه - عليه السلام - بعدم كتمان حديثه

١٧٠٥ / ١٣٥ - محمد بن الحسن الصفار: عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله - عليه السلام قال قلت له: ما لما من يحدثنا بما يكون كما كان علي - عليه السلام - يحدث أصحابه؟ قال: بلى والله إن ذلك<sup>(١)</sup> لكم ولكن هات حديثاً واحداً حدثتكم به فكتمتكم، فسكت (فوالله)<sup>(٢)</sup> ما حدثني بحديث إلا وجدتهني

(١) في المصدر: فجعلت

(٢) من المصدر

(٣) الثاقب في المصائب: ١٩٨ ح ٤، المحرر: ٢٩٦ ح ٣ وأخرجه في كشف العتمة ١٩٩ / ٢

٢٠٠ وإثبات الهداة: ١١٤ / ٣ ح ١٣٤ والمحرر: ٤٧، ١١٠ ح ١٤٧ عن الخرائج، وفي الصراط

المستقيم: ١٨٥ / ٢ ح ٣ عن الخرائج مختصراً

(٤) في المصدر والمحرر وإن ذلك -

(٥) ليس في المصدر

قد حدثت به<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>

### الثمانون علمه - عليه السلام - أنه زيد بزيادة الأعمار

١٧٠٦ / ١٣٦ - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن

ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن ابن مسير أن أبا عبد الله - عليه السلام - قال له<sup>(٣)</sup>: لقد زيد في عمرك، فأي شيء تعمل؟ قال: كنت أجيراً وأما غلامٌ بخمسة دراهم، فكنت أجريها على حالي<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>

قلت هذه صورة ما عندي في الحديث من بصائر الدرجات

ومحمد بن ميسر بن عبد العزيز ممن روى عن الصادق - عليه السلام -

### الحادي والثمانون علمه - عليه السلام - بانقضاء الآجال

١٧٠٧ / ١٣٧ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي، عن

أبي الصباح، عن زيد الشحام قال دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - فقال: يا زيد جدد عبادة وأحدث توبة، قال (قلت)<sup>(٦)</sup>: بعيت إلي نفسي جعلت فداك [قال]<sup>(٧)</sup> فقال يا زيد ما عندي خير لك وأنت من شيعتنا،

(١) في المصدر: لا وقد وجدته حدثت به، وفي البحار: لا وقد حدثته به .

(٢) بصائر الدرجات: ٢٦١ ح ٥ وعنه البحار: ٢٦ / ١٤٥ ح ١٩

(٣) في المصدر والبحار: عن مسير قال قال أبو عبد الله - عليه السلام - يا ميسر نقد .

(٤) في المصدر: حالي .

(٥) بصائر الدرجات: ٢٦٥ ح ١٤ وعنه البحار: ٤٧ ح ٧٨ ح ٥٥ وح ٧٤ / ٩٦ ح ٢٨ .

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) من المصدر ولبحار، وفي المصدر: فقال لي

قال: قلت: وكيف لي أن<sup>(١)</sup> أكون من شيعتكم؟ قال: فقال لي: [أنت]<sup>(٢)</sup> من شيعتنا، إلينا الصراط والميزان وحسب شيعتنا، والله إنا لأرحم<sup>(٣)</sup> بكم منكم بأنفسكم، كأني أنظر إليك ورفيقتك في درجتك<sup>(٤)</sup> في الجنة<sup>(٥)</sup>.

١٧٠٨ / ١٣٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. قال: روى الحسن بن علي، عن الصباح، عن زيد الشحام قال دخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - فقال: يا زيد جدد عبادة [ربك]<sup>(٦)</sup> وأحدث توبة، قال قلت: نعت إلي نفسي جعلت فداك، قال يا زيد ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا، [فقلت كيف لي أن أكون من شيعتكم؟ قال: فقال لي اب من شيعتنا]<sup>(٧)</sup> إلينا الصراط والميزان وحسب شيعتنا، والله إنا لأرحم بكم منكم بأنفسكم، كأني أنظر إليك ورفيقتك في درجتك في الجنة<sup>(٨)</sup>.

١٧٠٩ / ١٣٩ - عنه أيضاً: قال روى أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي أسامة قال قال لي أبو عبد الله - عليه السلام - يا زيد كم أتى عليك من سنة؟ قلت: جعلت فداك كذا وكذا سنة، فقال: يا أبا أسامة جدد عبادة ربك وأحدث توبة، فبكيت.

قال: ما يبكيتك يا زيد؟ قلت: نعت إلي نفسي، فقال: يا زيد أبشر

(١ و ٢) من المصدر والحوار

(٣) في المصدر والحوار لأن أرحم

(٤) كذا في المصدر والحوار، وفي الأصل: درجتكم

(٥) بصائر الدرجات: ٢٦٥ ح ١٥ وعنه سحار: ٤٧ / ٧٨ ح ٥٦

(٦ و ٧) من المصدر

(٨) دلائل الإمامة: ١٣٤

فأنك من شيعتنا وأنت في الجنة. (١)

## الثاني والثمانون أنه - عليه السلام - أرى أبا بصير إنساناً في صورة القردة والخنازير

١٧١٠ / ١٤١ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: حججت مع أبي عبد الله - عليه السلام - ، فلما كنّا في الطواف قلت له: جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الحلق؟ فقال: يا أبا بصير إن أكثر من (٢) ترى قردة وخنازير، قال: فقلت له: أرأيهم، قال: فتكلم بكلمات ثم أمر يده على بصري فرأيتهم (كما قال: فقلت له: جعلت فداك ردّ علي بصري فمرّ يده) (٣) فرأيتهم كما كانوا في المرة الأولى، ثم قال: يا أبا محمد أنتم في الجنة تحبرون وبين أظفار السار تطلسون فلا توجدون، والله لا يجتمع في السار منكم ثلاثة لا والله ولا إنسان لا والله ولا واحد. (٤)

١٧١١ / ١٤١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: روى

(١) دلائل الإمامة: ١٣٣، وأخرجه في البحار: ٤٧ / ٧٧ ح ٤٩ و ٥٠ عن بصائر الدرجات، ٢٦٤

ح ٨ ومناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٢٣

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل ما

(٣) في المصدر والبحار بدل ما بين قوسين هكذا: قردة وخنازير، فهلي ذلك ثم أمر يده على بصري

(٤) بصائر الدرجات: ٢٧٠ ح ٤ وحه الحرائج ٢ / ٨٢٧ ح ٤٠ وإثبات الهداة: ٣ / ١٠٤ ح ٩٣

والبحار: ٤٧ / ٧٩ ح ٥٨ و ٦٨ / ١١٨ ح ٤٤، وأخرجه في مختصر لصائره: ١١٢ - ١١٣ عن

الحرائج

محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: حججْتُ مع أبي عبد الله عليه السلام، فلَمَّا (أُنْ) <sup>(١)</sup> كُنَّا فِي الطَّوَافِ قَدْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَعْفِرُ اللَّهُ لِهَذَا الْخَلْقِ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ أَكْثَرَ مِنْ <sup>(٢)</sup> تَرَى قُرْدَةً وَخَنَازِيرًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَهُمْ. قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ بِكَلِمَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ يَدَهُ عَلَيَّ بِصُرِي (فَرَأَيْتَهُمْ كَمَا قَالَ: قَالَ: قُلْتُ: رُدَّ عَلَيَّ بِصُرِي) <sup>(٣)</sup> فَرَأَيْتَهُمْ كَمَا رَأَيْتَهُمْ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَقَالَ: (فَقَالَ) <sup>(٤)</sup> يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتُمْ فِي الْجَنَّةِ تَحْبِرُونَ وَبَيْنَ أَطْبَاقِ النَّارِ تَطْلُبُونَ فَلَا تَوْجِدُونَ، وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ مَسْكُومٌ ثَلَاثَةَ لَا وَاللَّهِ وَلَا إِنْسَانٌ لَا وَاللَّهِ، وَلَا وَاحِدٌ. <sup>(٥)</sup>

### الثالث والثمانون ارتداد بصير أبي بصير

١٧١٢ / ١٤٢ - أبو جعفر محمد بن سحرير الطبري. قال روى أحمد بن محمد، عن العباس، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال [إلي] <sup>(١)</sup> أبو عبد الله عليه السلام -: تَرِيدُ أَنْ تَنْظُرَ بِعَيْنِكَ إِلَى السَّمَاءِ؟ قَالَ: فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيَّ عَيْنِي، فَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ. <sup>(٢)</sup>

(١) ليس في المصدر

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل ما

(٣) ليس في المصدر

(٤) دلائل الإمامة: ١٣٤.

(٥) من المصدر

(٦) دلائل الإمامة: ١٣٤

١٧١٣ / ١٤٣ - قال: وروى محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: لمستُ جسد أبي عبد الله عليه السلام ومناكبه، قال: فقال لي: يا أبا محمد تحبُّ أنْ تراني؟ فقلت: نعم جعلت فداك، فمسح يده على عيني، فإدا أنا بصير أنظر إليه، فقال: يا أبا محمد لولا شهرة الناس لتركك بصيراً على حالتك، ولكن لا يستقيم، قال: فمسح يده على عيني (فاذا) <sup>(١)</sup> أن كما كنت <sup>(٢)</sup>

١٧١٤ / ١٤٤ - علي بن أحمد العقيقي: قال: يحيى بن القاسم الأسدي مولاهم ولد مكفواً رأى الدنيا مزين مسح أبو عبد الله عليه السلام على عينيه، وقال انظر ما (دا) <sup>(٣)</sup> ترى؟ فقال: أرى كوة في البيت وقد أرائها أبوك من قبل <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

١٧١٥ / ١٤٥ - ابن شهر آشوب: عن أبي عروة قال: دخلتُ مع أبي بصير إلى منزل أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام - فقال لي: أترى في البيت كوة [قريبة من السقف] <sup>(٦)</sup>؟ قلت: نعم وما علمك بها، قال أرائها أبو جعفر <sup>(٧)</sup>.

(١) ليس في مصدره وفيه فإدا

(٢) دلائل الإمامة: ١٣٤.

(٣) ليس في المصدر

(٤) في المصدر: قبلك

(٥) رجال العلامة ٢٦٤ ذيل رقم (٣)

وعد تقدم في الحديث ١٤٦٩

(٦) من المصدر.

(٧) مناقب ابن شهر آشوب. ٤ / ١٨٤

وقد تقدم مع تحريجه في دين حديث ١٤٦٩

الرابع والثمانون النواة التي غرسها واغدت، واخراجها - عليه السلام - الرق من بسرة، وفيه مكتوب التوحيد والرسالة وأسماء الائمة الاثني عشر

١٧١٦ / ١٤٦ - محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة. قال أخبرنا سلامة بن محمد قال. حدثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال. حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي قال. حدثنا جعفر بن محمد الحسيني<sup>(١)</sup> قال حدثني عبيد بن كثير قال. حدثنا أحمد بن موسى الأسدي، عن داود بن كثير قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام. بالمدينة فقال [لي]<sup>(٢)</sup>. ما الذي أبطأ بك<sup>(٣)</sup> عنا يا داود؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلفت بها؟ قلت. جعلت فداك خلّفت [بها]<sup>(٤)</sup> عمك ريذاً، تركته راكباً على فرس متقلداً مصحفاً<sup>(٥)</sup> يماذي بأعلى صوته سلوني سلوني قبل أن تفقدوني! فبين جوانحي علم جم قد عرفت انساخ والمنسوخ<sup>(٦)</sup> والمثاني والقرآن المبين<sup>(٧)</sup>، وإني العلم بين الله وبينكم!

(١) في المصدر والبحار: الحسيني

(٢) من المصدر و لبحار

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: بطأ بك

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) كذا في الأصل و لبحار ٢٤، وفي المصدر و لبحار ٣٦ و ٤٧ سيما

(٦) في المصدر: من المنسوخ

(٧) في المصدر والبحار العظيم

فقال [إلي] <sup>(١)</sup>: يا داود لقد ذهبت بك المداهب، ثم نادى يا سماعة ابن مهران (أن) <sup>(٢)</sup> ائتني بسلة اربط، [فأتاه بسلة فيها رطب،] <sup>(٣)</sup> فتناول منها رطبة فأكلها، واستخرج (مها) <sup>(٤)</sup> النواة من فيه فغرسها في الأرض، ففلقت <sup>(٥)</sup> وانبت واطلعت واعذقت <sup>(٦)</sup>، فضرب يده إلى بسرة من عذق فشققها، واستخرج منها رقاً أبيض، ففصّه ودفعه إليّ وقال اقرءه <sup>(٧)</sup>، فقرأته وإذا فيه سطران، [السطر الأول] <sup>(٨)</sup> «لا إله إلا الله محمد رسول الله - من شأه الله -» والثاني «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ» <sup>(٩)</sup> أمير المؤمنين عبيّ بن أبي طالب، الحسن بن عليّ، الحسين بن عليّ، عليّ بن الحسين، محمد بن عليّ، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمد بن عبيّ، عليّ بن محمد، الحسن ابن عليّ، الخلف الحجّة.

ثم قال: يا داود أتدري متى كتب هذا في هذا؟ قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم، فقال: قبل أن يخلق [الله] <sup>(١٠)</sup> آدم بألفي عام وروى هذا

(١) من المصدر والبحار

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: ففلقت

(٦) في المصدر واعذقت، عذقت البحر صار د عذق، والعذق نعص

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل اقرء

(٨) من المصدر والبحار.

(٩) التوبة: ٣٦

(١٠) من المصدر والبحار



## الحديث الشيخ المفيد في كتاب الغيبة <sup>(١)</sup>

### الخامس والثمانون إحياء ميت

١٧١٧ / ١٤٧ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن درّاج قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام. فدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتاً، فقال لها: لعلة لم يمت، فقمي فادهبي إلى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي <sup>(٢)</sup> وقولي «يا من وهبه لي ولم يك شيئاً، جدد [لي] <sup>(٣)</sup> هبته» ثم حرّكيه ولا تخبري بذلك أحداً، قال ففعلت وحانت فحرّكته، فاذا هو قد بكى. <sup>(٤)</sup>

١٧١٨ / ١٤٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: روى جميل بن درّاج قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام. فدخلت عليه امرأة، فذكرت أنها تركت ابنها وقد لُتمه <sup>(٥)</sup> بالملحفة على وجهه

(١) عيبة النعماني ٨٧ ح ١٨، تأويل الايات ١ / ٢٠٣ ح ١٢، نفل من عيبة الشيخ المفيد وعنه البحار ٣٦ / ٤١٠ ح ١٠، وأخرجه في بحار ٢٤ / ٢٤٣ ح ٤ وح ٤٧ / ١٤١ ح ١٩٣ من عيبة النعماني، وفي ح ٤٦ / ١٧٣ ح ٢٦ عن مقتضب لأثر ٣٠ اختلاف

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: واجزمي

(٣) من المصدر والبحار

(٤) بصائر الدرجات ٢٧٢ ح ١ وعنه بحار ٤٧ / ٧٩ ح ٦١ وعن مناقب ابن شهر آشوب

٢٣٩ / ٤ والكافي ٣ / ٤٧٩ ح ١١، وأخرجه في بحار ٩١ / ٣٤٧ ح ٩ عن لصائر

ودعوات الراوندي: ٦٩ ح ١٦٦، وفي الوسائل ٥ / ٢٦٣ ح ٢ وإثبات الهداة ٣ / ٨١ ح ١٣ عن

الكافي

(٥) في المصدر: ولقد لمت

(ميتاً) <sup>(١)</sup>، فقال لها: لعنه لم يمّ، فقومي وادهبي إلى بيتك، واغتسلي وصلي ركعتين واجرعي وقولي: «يا مَنْ وهب لي ولم يكن شيئاً حُدّ علي ما وهبته <sup>(٢)</sup> لي، ثم حرّكته ولا تخبري بذلك أحداً. قال <sup>(٣)</sup>: ففعلت وجائت فحرّكته، فاذا هو يبكي <sup>(٤)</sup>

١٧١٩ / ١٤٩ - ورواه عن صاحب ثاقب المصائب عن حميل بن درّاج قال: كنت عند أبي عبد الله . ع . فدخلت عليه امرأة وذكرت أنها تركت ابنها على وجهه ميتاً، فقال لها: لعنه لم يمّ، قومي وادهبي إلى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي الله تعالى وقولي «يا مَنْ وهب لي <sup>(٥)</sup> ولم يكن شيئاً، حُدّ لي هبتك»، ثم حرّكته ولا تحري أحداً بذلك.

ففعلت ذلك، ثم جائت فحرّكته، فاذا هو قد بكى <sup>(٦)</sup>

### السادس والثمانون إحياء ميت

١٧٢٠ / ١٥٠ - محمد بن الحسن الصفار: عن عبد الله (بس) <sup>(٧)</sup> محمد، عن محمد بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو محمد يزيد <sup>(٨)</sup>، عن داود بن

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر هكذا: يا مَنْ وهب لي ولم يكن شيئاً، جُدّ ما وهبت لي

(٣) في المصدر قالت.

(٤) دلائل الإمامة: ١٣١

(٥) في المصدر يا مَنْ وهب لي ولداً

(٦) الثاقب في المصائب: ٣١٥ ح ١.

(٧) ليس في المصدر.

(٨) كذا في المصدر ولحاره وفي الأصل: أبو محمد يزيد.

كثير الرقي قال: حجَّ رجلٌ من أصحابنا، فدخل على أبي عبد الله - عليه السلام فقال: فداك أبي وأمي إنَّ أهلي قد توفيت وبقيت وحيداً.  
فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: أوكُنتَ<sup>(١)</sup> تحبُّها؟  
قال: نعم [جعلت فداك]<sup>(٢)</sup>.

قال ارجع إلى منزلك، فإنك سترجع إلى المنزل<sup>(٣)</sup> وهي تأكل [شيئاً]<sup>(٤)</sup>.

قال: فلمَّا رجعتُ من حجَّتي [ودخلت منزلي]<sup>(٥)</sup> رأيتها قاعدة وهي تأكل<sup>(٦)</sup>.

١٧٢١ / ١٥١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: روى عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو محمد بن يزيد، عن داود بن كثير الرقي قال: حجَّ رجلٌ من أصحابنا، فدخل على أبي عبد الله - عليه السلام - فقال فداك أبي وأمي إنَّ أهلي قد توفيت وبقيت وحيداً.  
فقال أبو عبد الله - عليه السلام - فكنت تحبُّها؟  
قال: نعم.

قال: إرجع إلى منزلك، فإنك سترجع إلى المنزل وهي تأكل  
قال: فلمَّا رجعت من حجَّتي ودخلت منزلي وحدثها قاعدة وهي

(١) في المصدر والبحار: أوكُنت.

(٢) من المصدر والبحار

(٣) في الأصل: تراه بدل «سترجع إلى المنزل»، وما نشأه من المصدر والبحار

(٤) من المصدر.

(٥) من المصدر والبحار

(٦) بصائر الدرجات. ٢٧٤ ح ٥ وعنه إسنات الهداة ٣ / ١٠٤ ح ٩٤، وفي البحار ٤٧ / ٨٠ ح ٦٤ و ٦٥ عنه وعن مناقب ابن شهر آشوب الأنبي في حديث ١٥٣.

تأكل<sup>(١)</sup>.

١٧٢٢ / ١٥٢ - ثاقب المواقب: عن داود بن كثير الرقي قال. حج رجل من أصحابنا فدخل على<sup>(٢)</sup> أبي عبد الله . عليه السلام . فقال له: فذاك أبي وأمي إن أهني قد توفيت وبقيت وحيداً . فقال أبو عبد الله عليه السلام<sup>(٣)</sup> . أو كُنت تحبها ؟ قال: نعم .

فقال: إرجع إلى منزلك، فإنها سترجع إلى المنزل وترجع أنت وهي جالسة تأكل . قال فلما رجعت من حختي ودخلت المنزل وجدت بها قاعدة تأكل، وبين يديها طبق فيه تمر وزبيب<sup>(٤)</sup> .

١٧٢٣ / ١٥٣ - ابن شهر آشوب عن سعد القمي في بصائر الدرجات: عن داود الرقي قال: حج رجل من أصحابنا، فدخل على أبي عبد الله عليه السلام . فقال له: فذاك أبي وأمي إن أهني توفيت وبقيت وحيداً .

فقال أبو عبد الله عليه السلام: أفكنت تحتها ؟ قال: نعم .

فقال: ارجع إلى منزلك، فإنها سترجع إلى المنزل<sup>(٥)</sup> وترجع أنت

(١) دلائل الإمامة ١٣٢

(٢) كدامي المصدر، وفي لأصل إلى

(٣) في الأصل له بدن وأبو عبد الله عليه السلام - « وما أشتاه من المصدر .

(٤) الثاقب في المواقب ٣٩٦ ح ٢

(٥) كدامي المصدر والمحرار، وفي الأصل: مبرك

وهي جالسة باذن الله تعالى .

[قال] <sup>(١)</sup>: فلما رجعت من حجّتي دخلت المنزل فوجدتها قاعدة تأكل، وبين يديها طبق عليه تمرّ وزبيب <sup>(٢)</sup>

وروى حديث جميل بن درّاج لسابق قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - فدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت أسها ميتاً مسجى بالملحفة، فقال لها: لعله لم يمّ، قومي وادهبي <sup>(٣)</sup> إلى بيتك، [واغتسلي] <sup>(٤)</sup> وصلّي ركعتين، وادعي الله وقولي وذكر الحديث <sup>(٥)</sup>.

### السابع والثمانون إحياء محمد بن الحنفية وإقراره بالإمامة

١٧٢٤ / ١٥٤ - ثاقب المناقب: قال الميّمّد أبو هاشم إسماعيل بن محمد الحميري قال: دخلت عليّ الصادق جعفر بن محمد - عليهما السلام - وقلت: يا بن رسول الله بلعني أنّك قلت <sup>(٦)</sup> فيّ إنّهُ ليس عليّ شيء، وأنا قد أقسمت عمري في محبتكم وهجرت <sup>(٧)</sup> الناس فيكم [في كيت وكيت] <sup>(٨)</sup>.

(١) من المصدر والبحار

(٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٢٣٩

(٣) في المصدر: قومي فادهبي

(٤) من المصدر

(٥) أي الحديث (١٤٧) المتقدم

(٦) في المصدر: تقول .

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: هجوت

(٨) من المصدر .

فقال. ألسنت قائلًا<sup>(١)</sup> هي محمد بن الحنفية رضي الله عنه ..

حتى متى؟ وإلى متى<sup>(٢)</sup>؟ وكم المدى؟

يا بن الوصي وأنت حي ترزق

تستوى برضوى لا تزال ولا تسرى

وبنا إليك من الصبابة أولق<sup>(٣)</sup>؟

وأن محمد بن الحنفية قام بشعب رضى أسد عن يمينه و

[ونمر]<sup>(٤)</sup> عن شماله، يؤتى برزقه بكرة وعشية، ويحك إن رسول الله صلى

الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين عليهما السلام كانوا حيراً منه، وقد ذاقوا الموت.

قال فهل لك<sup>(٥)</sup> علي ذلك من دليل؟

قال. «نعم إن أبي أخبرني أنه كان قد صلى عليه وحضر دفنه وأنا

أريك آية» فأخذ بيده ومضى به إلى قبره وضرب بيده عليه ودعا الله

تعالى، فاشتق القبر عن رحل أبيص الرأس واللحية، فنفض التراب عن

رأسه ووجهه و [هو]<sup>(٦)</sup> يقول يا أبا هاشم، أتعرفني<sup>(٧)</sup>؟

قال. لا.

قال. أنا محمد بن الحنفية، إن الامام بعد الحسين علي بن الحسين

ثم محمد بن علي ثم هذا ثم أدخل رأسه في القبر وانضم [عليه]<sup>(٨)</sup>

القبر.

(١) في المصدر: القائل

(٢) (٥ - ٢) من المصدر.

(٦) في المصدر: تعرفني

(٧) من المصدر

وقال إسماعيل بن محمد عند ذلك :

تَجَعَفَرْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ      وَأَيُّقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ يَعْفُو وَيَعْفُرُ  
وَدَنْتُ بِدِينٍ غَيْرِ مَا كُنْتُ دَائِئاً      بِهِ وَنَهَانِي سَيِّدُ<sup>(١)</sup> النَّاسِ جَعْفَرُ  
فَقُلْتُ لَهُ: هَبْنِي<sup>(٢)</sup> تَهَوَّدْتُ بِرَهْمَةٍ      وَإِلَّا فَدِينِي دِينَ مَنْ يَتَنَصَّرُ<sup>(٣)</sup> (١)

١٧٢٥ / ١٥٥ - ابن شهر آشوب عن داود الرقي. بلغ السيد الحميري أنه ذكر عند الصادق - عليه السلام - فقال: السيد كافر فأتاه وقال (٥):

يا سيدي [أيا كافر]<sup>(٦)</sup> مع شدة حبي لكم ومعاداتي الناس فيكم ؟  
قال: وما ينمرك ذاك وأنت كافرٌ بحجة الدهر والزمان، ثم أخذ بيده وأدخله بيتاً فاذا في البيت قبرٌ فصنّى ركعتين، ثم ضرب بيده على القبر فصار القبر قطعاً، فخرج شخصٌ من قبره ينفخُ التراب عن رأسه ولحيته، فقال له الصادق - عليه السلام - من أنت ؟

قال [أنا]<sup>(٧)</sup> محمد بن عليّ المسكن بن الحنفية

فقال: فمن أنا ؟

قال (٨) جعفر بن محمد حجة الدهر [والزمان]<sup>(٩)</sup>، فخرج السيد

يقول :

(١) كذ في المصدر، وفي الأصل: واحد

(٢) كذ في المصدر، وفي الأصل: قلت فهي قد

(٣) كذ في المصدر، وفي الأصل: ينصر

(٤) الثابت في المصنف: ٣٩٥ ح ٢

(٥) في المصدر وسأل

(٦ و ٧) من المصدر والبحر .

(٨) كذ في المصدر والبحار، وفي الأصل: قال: فمن أنا؟ فقال

(٩) من المصدر والبحار .

تجعفرتُ باسم الله [فيمن تجعفرا] (١). (٢)

١٧٢٦ / ١٥٦ - أبو علي الطبرسي في إعلام الوري: قال: وجدتُ في كتاب كمال الدين للشيخ أبي جعفر بن بابويه . رضي الله عنه . حدَّثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال: حدَّثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدَّثنا حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل بن بريع، عن حيَّان السراج قال: سمعت السيّد بن محمد الحميري يقول كنت أقول بالغلوّ وأعتقدُ غيبةَ محمد بن الحنفية (قد ضللتُ في ذلك) (٣) زماناً، فمَنَّ الله عليّ بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام ، فأنقذني من النار وهداني إلى سواء الصراط، فسأته بعدما صبحَ عسدي بالدلائل التي شاهدها منه أنه حجة الله على خلقه وأنه الإمام الذي اترص الله طاعته، فقلت له: يا بن رسول الله قد روي لنا أخصارٌ عن آبائك . عليهم السلام . في الغيبة وصحة كونها، فأخبرني بمن تقع ؟

فقال . عليه السلام .: إنَّ العيمة ستقع (٤) بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله . صلى الله عليه وآله . أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب . عليه سلام ، وآخرهم القائم بالحقّ بقية الله في الأرض (٥) وصاحب الزمان، والله لو بقي في عيبنه ما بقي نوح في قومه،

(١) من المصدر والحدار

(٢) مناقب بن شهر آشوب ٤ ٢٤٥ وعنه لحدار ٤٧ / ٢٢٠ ح ١١ وإثبات الهداة ٣ / ١٤٥ ح ٢٦٥ .

(٣) ليس في المصدر .

(٤) في المصدر تقع

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل أرضه



لم يخرج من الدنيا حتى يظهر، فيملاً لأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت  
ظلماً وجوراً.

قال السيد. فلما سمعتُ ذلك من مولاي الصادق - عليه السلام - تبيتُ  
إلى الله تعالى على يديه، وقلت: قصيدتي التي أولها:

تجَعَفَرْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
وَأَيْقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ يَعْفو وَيَغْفِرُ  
وَدَنْتُ بِدِينِ غَيْرِ مَا كُنْتُ دَائِماً

به ونهاني سيّد<sup>(١)</sup> الناس جعفرُ  
فقلتُ هَبْ إِنِّي قد تَهَوَّدت برهة

وإلا فدينِي دين من يتنصر<sup>(٢)</sup>  
فأتى إلى الرَّحْمَنِ من ذاك تائبٌ

وأتىني قصد أسلمتُ والله أكبرُ  
فلمستُ بفصالٍ ما حييت وراجعُ

إلى ما عليه كنتُ أخفي وأضمُرُ  
ولا قائلأ حي برضوى محمد

وان عاب جهال مقالي واكثرُوا<sup>(٣)</sup>  
ولكنه ممن مضى لسبيله

على أفضل الحالات يُقفي ويُخبر<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل. واحد.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل. يتنصر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل واكثرُوا.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل. ويخبر.

مع الطيبين الطاهرين الأولي لهم  
 من المصطفى فرغ ركي وعنصر  
 إلى آخرها وقلت بعد ذلك .  
 أيا راكباً نحو المدينة جسة<sup>(١)</sup>  
 عذافرة<sup>(٢)</sup> يطوى بها كل سبب<sup>(٣)</sup>  
 إذا ما هداك<sup>(٤)</sup> الله عاينت جعفرأ  
 فقل لولي الله وابن المهذب  
 ألا يا أمين الله وابن أمينه  
 أتوب إلى الرحمن ثم تأوي<sup>(٥)</sup>  
 إليك من الأمر الذي كنت مطأ  
 أحارب فيها<sup>(٦)</sup> جاهداً كل معرب  
 وما كان قولي في ابن خولة دائب<sup>(٧)</sup>  
 معاندة مني لنسل المصطب  
 ولكن روينا عن وصي نبينا  
 وما كان فيما قاله بالمكذب

(١) الحسرة الغير الذي اعيا وعظ من سير

(٢) العذافرة نعظمة لشديدة من لايل

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل مس، والمسبب المقاره، أو لأرض لمسوية العيدة

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: هداك

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: تواب .

(٦) هي المصدر: فيه

(٧) في المصدر مطأ .

بأذٍ وليّ الأمر يفقد لا يرى  
سنين<sup>(١)</sup> كفعل الخائف المترقب  
فتقسم<sup>(٢)</sup> أموال الفقيد كأنما  
تغيته بين الصفيح المنضب  
فيمكث حيناً ثم يشرق شخصه  
مضيئاً بنور العدل إشراق كوكب  
يسير بنصر<sup>(٣)</sup> الله من بيت ربه  
على سؤدد منه وأمر مسبب  
يسير إلى أعدائه بلوائه  
فيقتلهم قتلًا كحران مفضب  
فلما روي أن ابن<sup>(٤)</sup> خولة غاصب  
صرقنا إليه فوله لم نكذب  
وقلنا هو المهدي والقائم الذي  
يعيش به من<sup>(٥)</sup> عدله كل مجذب  
فإن<sup>(٦)</sup> قلت لا فالقول قولك والذي  
أمرت فحتم غير ما متعجب

(١) في المصدر: متبراً.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: فيقسم.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: بنور.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: رأو أن به.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: يجدوى.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: فاذ.

وأشهد ربي أن قولك حجة

على الناس طراً من مطيع ومذنب

بأن ولي الأمر والقائم الذي

تطلع نفسي نحوه يستطرب

له غيبة لابد أن يغيبها<sup>(١)</sup>

فصلى عليه الله من متغيب

فيمكث حيناً ثم يظهر حينه<sup>(٢)</sup>

فيملأ عدلاً كل شرق ومغرب

بذاك أدين الله مرراً وجهرة

ولست وإن عوتبت فيه بمعتب

قال وكان حيّان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية، وكان

السيد بن محمد بلا شك كيسانياً قبل ذلك يرغم أن ابن الحنفية هو

المهدي وأنه مقيم في جبال رصوى وشعره مملوء بذلك فمن ذلك

قوله :

ولاة الأمر أربعة سواء

هم أساطيا والأوصياء

وسبط غيبتة كربلاء

يعود الجيش يقدمه اللواء

برصوى عنده غسل وماء

ألا إن الأئمة من قریش

علي والثلاثة من بنیه

فسبط سبط إيمان وبر

وسبط لا يذوق الموت حتى

يغيب<sup>(٣)</sup> لا يرى عارماناً

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: سيفبها

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: غيت

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: تغيب

قوله :

أيا شعب رضوى ما لمن<sup>(١)</sup> بك لا يرى  
وينال إليه من الصبابة أولق  
حتى متى؟ وإلى متى؟ وكم المدى  
يا بن الوصي وأنت حي ترزق  
إنني أوقل أن أراك وأنني  
من أن أموت ولا أراك الأفرق<sup>(٢)</sup>

قوله :

ألا حيّ مقيم شعب<sup>(٣)</sup> رضوى وأهد له بمنزله السّلاما  
وقل يا بن الوصي فدتك نفسي أطلت بذلك الجبل المقام  
تمر<sup>(٤)</sup> بمعشر وألف مثل وسطوك الخليفة والإماما  
فما ذاق ابن خولة طعم موت ولا وراث<sup>(٥)</sup> له أرض عظاما  
وفي شعره الذي ذكرناه دليل على رجوعه عن ذلك المذهب  
وقبوله إمامة الصادق - عليه السلام - ومنه<sup>(٦)</sup> أيضا دليل على أنه - عليه السلام -  
دعاه إلى<sup>(٧)</sup> إمامته وعلى صحّة القول بعيبه صاحب الزمان - عليه السلام -..<sup>(٨)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: يا شعب رضوى إن من

(٢) في المصدر: لأفرق

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: المقيم بشعب

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: أصر

(٥) في المصدر: وارث .

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: وفيه

(٧) في المصدر: على .

(٨) اعلام الوري: ٢٧٨ - ٢٨١، وأخرجه في المحار ٤٢ / ٣١٧ - ٣١٩ ح ٨ و ٩ عن كمال الدين: =

## الثامن والثمانون أنه - عليه السلام - رأى أياه - عليه السلام - بعد الموت وسلم عليه في الصحراء

١٧٢٧ / ١٥٧ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى، عن  
إبراهيم بن أبي البلاد، عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن أبي  
إبراهيم - عليه السلام - قال خرجت مع أبي إلى بعض أمواله، فلما برزنا  
إلى<sup>(١)</sup> الصحراء استقبله شيخ أبيض الرأس واللحية فسلم عليه، فنزل  
إليه فجعلت أسمع يهول [له]<sup>(٢)</sup> جعلت فداك، ثم جلسا فسائلا  
طويلاً، ثم قام الشيخ وانصرف وودع أبي، وقام يسظر في قفاه حتى  
توارى عنه، فقلت لأبي من هذا الشيخ الذي سمعك تقول له ما لم تقله  
لأحد؟

قال هذا أبي.<sup>(٣)</sup>

## التاسع والثمانون إحياء ميت

١٧٢٨ / ١٥٨ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: أخبرني  
محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا أبي روى عنه - قال: حدثنا أبو  
علي محمد بن همام قال: حدثني أحمد بن الحسين المعروف بابن

= ٣٣ - ٣٥ وعن إرشاد المعيد ٢٨٣ - ٢٨٤ مختصراً

(١) كذا في المصدر والبحر، وفي الأصل: برز الصحراء

(٢) من المصدر والمعاجر -

(٣) نوائر الدرجات ٢٨٢ ح ١٨ وعنه مختصر ١٣ وسحر ٦ / ٢٣١ ح ٤٢ وح ٢٧ / ٣٠٤

[أبي] <sup>(١)</sup> القاسم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن محمد بن سفيان <sup>(٢)</sup>، عن عمّ بن حدّثه، عن جابر بن يزيد قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام جالساً، إذ دخل عليه رجل من أهل حراسان فقال (له) <sup>(٣)</sup> جعلت فداك إني قدمت أنا وأمي قاضيين لحقّك، وأنّ أمي ماتت دونك .  
قال: اذهب فأت بأمك

قال جابر: فما رأيت أشدّ سليماً منه ما ردّ عليّ أبي عبد الله عليه السلام . حتّى مضى فحاء بأمّه، فلمّا رأته أبا عبد الله عليه السلام قالت: هذا الذي أمر ملك الموت بتركي، ثمّ قاست . يا سيّدي أوصني .  
قال: عليك بالبرّ للمؤمنين، فإنّ الإنسان <sup>(٤)</sup> يكون عمره ثلاثين سنة فيكون بارّاً فيجعل له ثلاثة وستين سنة، وإنّ الإنسان يكون عمره ثلاثة وستين سنة فيكون غير بارّ فيبسر الله عمره فيجعلها ثلاثين <sup>(٥)</sup>

## التسعون إحياء ميّت

١٧٢٩ / ١٥٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: حدّثنا أبو المفطّل محمد بن عبد الله (قال: حدّثني أبو عليّ محمد بن همام) <sup>(٦)</sup> قال: حدّثني عبد الله بن محمد <sup>(٧)</sup> قال حدّثنا محمد بن الحسين، عن

(١) من المصدر

(٢) في المصدر: سلمقان

(٣) ليس في المصدر

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: الناس

(٥) دلائل الإمامة: ١٢٥

(٦) ليس في المصدر

(٧) في المصدر: العلاء .

عبد الله بن يزيد، عن (١) حماد، عن أبيه، عن عمر، عن بكر بن أبي بكر (٢)،  
عن شيخ من أصحابنا قال إني لعند أبي عبد الله عليه السلام - إذ دخل  
(عليه) (٣) رجل فقال له. جعلت فداك إذ أبي مات وكان من أنصب  
الناس، فبلغ من بغضه (٤) وعداوته أن كتم ماله مني في حياته وبعد  
وفاته، ولست أشك أنه قد ترك مالا كثيراً  
فقال أبو عبد الله عليه السلام - أما أنت والله مهني لنا (٥) وإني أريد  
سفرأ.

فقال (٦) له. جعلت فداك [كل] (٧) مالي لك .

فقال له: لا لك ذلك (٨) ولكن هيء لنا سفرة

قال: وكان صاحب هذا الحديث يعرف صاحب السفرة، فختم له  
أبو عبد الله عليه السلام - خاتماً وقال به: ذهب بهذا الخاتم إلى برهوت، فإن  
روحه صارت إلى برهوت وسمي له صاحب برهوت، ثم قال [له] (٩) ناد  
صاحب برهوت باسمه ثلاث مرّات فإنه سيحيبك، فأتى برهوت فنادى  
صاحبه باسمه ثلاث مرّات، فأجابه في الثالثة لبيك وظهر له فناوله

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: من

(٢) في المصدر عن عمر بن بكر، عن أبي بكر

(٣) ليس في المصدر .

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: نصه

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: لك

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: فقلت

(٧) من المصدر .

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: لا أدلك

(٩) من المصدر .



الطينة، فأخذها وقبلها ووضعها على عينه، ثم قال [له] <sup>(١)</sup>: جئت من عند مَنْ فضله الله وأمر بطاعته، [قال] <sup>(٢)</sup> ما حاجتك؟

قال الرجل: فأخبرته، فقال له: إنه يجيئك في غير صورته فتخيّل لي صورته <sup>(٣)</sup> خبيثة، فما شعرت إذ هو قد جأني والسلاسل في عنقه، فقال:

يا بني وبكى فعرفته حين تكلمت له قد كنت أقول لك وأنهاك عما كنت فيه، فقال: [لأنّي] <sup>(٤)</sup> حصلت على الشقاء، ثم قال لي: ما حاجتك؟

قلت: حاجتي المال الذي خلفته.

قال: في المسجد الذي كنت تراني أصلي فيه أحفر حتى تبلى قدر ذراعين أو ثلاثة، فإن فيه أربعة آلاف دينار.

قلت له: لعلك تكذبني؟

فقال لي: هيهات (هيهات) <sup>(٥)</sup> قد جئت مثلك الله وأمره أعظم مما تذهب إليه.

فقال الرجل قال لي صاحب برهوت: أتوصيني بشيء؟

قلت: أوصيك أن تضاعف عليه العذاب

فقال أبو عبد الله - عليه السلام -.. أما <sup>(٦)</sup> لو رقت عليه لنفعه الله به

(١ و ٢) من المصدر

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: في صورة

(٤) من المصدر، وفيه للشقاء

(٥) ليس في المصدر، وفيه جئت من عند من مسكه الله و أمره عظيم وأعظم

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: ما.

وُخِفَ عَنْهُ الْعَذَابُ (١).

## الحادي والتسعون طاعة الجنّ وعلمه - عليه السلام - بالآلف الدينار وإحياء ميت

١٧٣٠ / ١٦٠ - الراوندي قال إن عيسى بن مهران قال: كان رجلٌ من أهل خراسان من [ما] (٢) وراء لهر، وكان موسراً، وكان محباً لأهل البيت - عليهم السلام -، وكان يحجّ في كل سنة، وقد وظّف على نفسه لأبي عبد الله - عليه السلام - في كل سنة ألف دينار من ماله، وكانت (٣) تحته ابنة عم له تساويه في اليسار والديانة (مئة) (٤)، فقالت في بعض السنين يا بن عمّ حجّ بي في هذه السنة (٥) فأجابها إلى ذلك، فتجهّزت للمحجّ، وحمّلت لعيال أبي عبد الله - عليه السلام - وبناته من فواخر ثياب خراسان، ومن الجواهر وغيره (٦) أشياء كثيرة عظيمة، وأعدّ (٧) زوجها ألف دينار التي أعدّها لأبي عبد الله - عليه السلام - في كيس، وجعل (٨) الكيس في ربةٍ فيها خلّي (بنت عمّه) (٩) وطيبه وشخصه، يريد (١٠) المدينة، فلمّا وردها

(١) دلائل الإمامة: ١٢٧

(٢) من المصدر

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وكان

(٤) ليس في المصدر والبحار، وفي الأصل: وكانت في اليسار بدل وتساويه في اليسار

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: يدس عني حجّ بي في عام

(٦) في البحار: والبرّ بدل وغيره

(٧) وفي المصدر: وصير

(٨) ليس في البحار

(٩) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وشخصه يطلب

صار إلى أبي عبد الله - عليه السلام - فسلم عليه وأعلمه أنه حج بأهله، وسأل  
الاذن لابنة عمه في المصير إلى منزله لتسليم على أهله وناته، فأذن  
لها أبو عبد الله - عليه السلام - في ذلك، فصارت<sup>(١)</sup> إليهم وفرقت ما حملت  
عليهم [واجملت]<sup>(٢)</sup> وأقامت عندهم يوماً وانصرفت. فلما كان من الغد  
قال لها زوجها: أخرجي تلك الربعة لتسليم الألف دينار<sup>(٣)</sup> إلى أبي عبد  
الله - عليه السلام - ..

ف قالت (هي)<sup>(٤)</sup> في موضع كذا، فأخذها وفتح القفل فلم يجد  
الدينار وكان فيها حلتيها وثيابها، فستقرض ألف دينار من أهل بلده  
ورهن الحلتي عندهم على ذلك<sup>(٥)</sup> وصار إلى أبي عبد الله - عليه السلام -  
فقال: قد وصلت إلينا الألف.

قال<sup>(٦)</sup>: يا مولاي وكيف ذلك وما علم بمكانها عيري وغير بيت  
عمي<sup>(٧)</sup>؟

فقال: مستنا ضيقة فوحتها من أتى بها من شيعتي من الحق، فإني  
كلما أريد أمراً بعمله أبعث واحداً منهم، (في ذلك)<sup>(٨)</sup>.

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل لها بذلك وصارت إليهم

(٢) من البحار.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: أسلم الألف الدينار

(٤) ليس في البحار

(٥) في البحار: (بها) بدل: عندهم على ذلك

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فقد له، تلك الألف وصلت إليها فقال

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: علم بها عيري وبيت عمي

(٨) ليس في المصدر والبحار.

فزاد (ذلك) <sup>(١)</sup> في بصيرة الرجال وسرّ به <sup>(٢)</sup> واسترجع الحلّي ممّن أرهقه <sup>(٣)</sup> ثمّ انصرف إلى منزله، فوحد امرأته تحوّد بنفسها، فسأل عن خبرها. فقالت خادمتها أصابها وجع في قوادها فهي على هذه الحالة <sup>(٤)</sup> فغمّضها وسخّاها وشدّ حنكها وتقدّم في إصلاح ما تحتاج إليه من الكفن والكافور وحفر قبرها، وصار إلى أبي عبد الله - عليه السلام - فأخبره وسأله أن يتفصّل بالصلاة عندها

فقام - عليه السلام - فصلى ركعتين ودعا، ثمّ قال للرجل: انصرف إلى رحلك، فإنّ أهلك <sup>(٥)</sup> لم تمت، وستحدها في رحلك تأمر وتنهى.

(قال ماضي) <sup>(٦)</sup> وهي في حال سلامة، [فرجع الرجل، فأصابها] <sup>(٧)</sup> كما وصف أبو عبد الله - عليه السلام -، ثمّ خرج يريد <sup>(٨)</sup> مكة، وخرج أبو عبد الله - عليه السلام - أيضاً ليحجّ، فبينما المرأة تطوف بالبيت إذ رأت أبا عبد الله - عليه السلام - يطوف والناس قد حقّوا به فقالت لزوحها: [من هذا الرجل؟]

قال: هذا أبو عبد الله - عليه السلام - قالت والله <sup>(٩)</sup> هذا الرجل الذي

(١) ليس في البحار

(٢) في الأصل: وأعاد يذهب على أصحابه من وسرّ به وما أنشأ من المصدر والبحار

(٣) كذا في المصدر، وفي البحار: متر رهه، وفي الأصل: منهم ثمّ

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل والبحار: وهي في هذه الحال

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: إلى أهلك فإنها لم تمت

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) من المصدر وسخار

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: خرجاً يريد

(٩) من المصدر.

رأيته يشمع إلى الله حتى ردّ رُوحِي في<sup>(١)</sup> جسدي [ولم تكن رآته قبل]<sup>(٢)</sup> .<sup>(٣)</sup>

## الثاني والتسعون طاعة ملك الموت له - عليه السلام -

١٧٣١ / ١٦١ - الراوندي: قال إنّ صفوان بن يحيى قال قال لي العبدي: قالت أهلي (لي)<sup>(١)</sup>: قد طال عهدنا بالصادق - عليه السلام - فلو حَبَجْنَا وجددنا به العهد .

فقلت لها: والله ما عندي شيء أحجُّ به، فقالت: عندنا كسوة<sup>(٥)</sup> وحُلِيّ، فبيع ذلك وتجهّر به . ففعلتُ، فلمّا صرنا بقرب<sup>(٦)</sup> المدينة مرضتُ مرضاً شديداً فأشرفتُ على الموت فلمّا دخلنا<sup>(٧)</sup> المدينة خرجتُ من عندها وأنا آيس منها، فأبيت الصادق - عليه السلام - وعليه ثوبان ممصّران<sup>(٨)</sup> فسَلَمْتُ عليه، فأجابني وسألني عنها، فعزّفته خبرها وقلت: إني خرجت وقد آيست منها . فأطرق ملياً

---

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل في ردّ رُوحِي إليّ

(٢) من المصدر .

(٣) نَخَوَالِح. ٢ / ٦٢٧ ح ٢٨ وعنه ثبات الهداة ٣ / ١١٨ ح ١٤٨ والبحار ٤٧ / ١٠٣ ح ١٢٨

والصراط المستقيم ٢ / ١٨٨ ح ٢١ مختصراً، وورده في لثاقب في المناقب ١٧٨ ح ٨

(٤) ليس في البحار وسجده ح .

(٥) في البحار كُسو .

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل والبحار: قرب .

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: دحنت

(٨) الممصّرة من لثياب التي فيها حمرة خفيفة

ثم قال<sup>(١)</sup>: يا عمدي أنت حزينٌ سببها؟

قلت. نعم

قال. لا بأس عليها، فقد دعوتُ الله لها بالعافية، فارجع [إليها]<sup>(٢)</sup>

فأنك تجدها (قد فاقَتْ وهي)<sup>(٣)</sup> قاعدة، والخدمة تلقمها الطبرزد<sup>(٤)</sup>،

قال: فرجعتُ إليها مبادراً، فوجدتها قد أفاقَتْ وهي قاعدة، والخدمة<sup>(٥)</sup>

تلقمها الطبرزد.

فقلتُ: ما حالُك؟

[قالت]<sup>(٦)</sup> قد صبَّ الله عني العافية صبيّاً وقد اشتفيت هذا السكر،

فقلت. (قد)<sup>(٧)</sup> خرجتُ من عندك آيساً، فسألني الصادق - عليه السلام - عنك

فأخبرته بحالك، فقال: لا بأس عليها أرجع إليها فهي تأكل السكر

قالت: خرجتُ من عندي وأنا أجود بنفسي، فدخل عليّ رجلٌ

عليه ثوبان ممصران قال بحالك؟

قلتُ أنا ميّنة، وهذا ملك الموت [قد]<sup>(٨)</sup> جاء يقبض روعي

فقال: يا ملك الموت.

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وقال

(٢) من المصدر والبحار

(٣) ليس في البحار

(٤) طبرزد - على وزن مفرح - معزب، ومنه حدث السكر لظهور يأكل الداء أكلاً

وقيل لظهور هو السكر الأبيض، ومنه سقي نوع من النمر بحلاوته، ومن أبي حاتم.

لظهور بـسرتها صفراء مستديرة

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: والجارية

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) ليس في المصدر والبحار

(٨) من المصدر والبحار، وفي المصدر: لقمتني روعي

قال: لبيك أيها الامام .

قال: ألسنتُ أمرتُ بالسمع والطاعة لنا ؟

قال: بلى .

قال: فإني آمرك أن تؤخر أمرها عشرين سنة .

قال: السمع والطاعة .

قالت: فخرج هو وملك الموت (من عندي) <sup>(١)</sup> فأفقتُ من

ساعتي، <sup>(٢)</sup>

### الثالث والتسعون إحياء ميت

١٧٣٢ / ١٦٢ - ثاقب المناقب: قال. حدث داود الرقي، قال: كنتُ

عند أبي عبد الله عليه السلام. إذ دخل عليه شابٌ يمكي وقال: [إني] <sup>(٣)</sup>

بذرتُ أن أحجَّ بأهلي، فلما دخلتُ المدينة ماتتُ قال «اذهب، فإنها لم

تمتْ» .

قال: ماتتُ وسجَّيتها

قال: اذهب، [فإنها لم تمت] <sup>(٤)</sup> فخرج ورجع <sup>(٥)</sup> صاحكاً وقال:

دخلتُ عليها وهي جالسة، قال «يا داود، أو لم تؤمن؟» قال بلى، ولكن

ليطمئن قلبي .

---

(١) ليس في البحار

(٢) الحرائج ١ / ٢٩٤ ح ٢ وعنه الثابت بهدنة ٣ ١١٣ ح ١٣٣ والبحار ٤٧ / ١١٥ ح ١٥٢

والصراط لمستقيم: ٢ / ١٨٥ ح ٢ مختصراً

(٣) من المصدر

(٤) كما في المصدر، وفي الأصل. وذهب

فلَمَّا كان يوم الثروية قل لي: «يا داود قد اشتقتُ إلى بيتِ ربِّي»  
فقلتُ: يا سيّدي، هذا عرفات! قال: «إذ صليتَ العشاء الآخرة فارحل لي  
ناقتي وشدّ زمامها» ففعلتُ، وحرّح وقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿يس﴾  
ثم استوى على ظهر ناقته، وأردفني خلفه، فسرنا هدأً من الليل<sup>(١)</sup>،  
وقعد في موضع<sup>(٢)</sup> ما كان ينبغي، فمّا طلع المجر، قام فأذّن وأقام، وأنا  
عن يمينه، فقرأ في أوّل ركعة<sup>(٣)</sup> ﴿الحمد﴾ و﴿الضحى﴾ وفي الثانية  
﴿الحمد﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ وقسّ، ثمّ سلّم<sup>(٤)</sup> وجلس، فلَمّا  
طلعت الشمس مرّ الشاب ومعه المرأة<sup>(٥)</sup> فقالت [لزوجها]<sup>(٦)</sup> هذا الذي  
شفّع إلى الله في إحيائي<sup>(٧)</sup>.

#### الرابع والتسعون إحياء ميت

١٧٣٣ / ١٦٣ - البرسي: بالاستاذ يرفعه عن جعفر بن محمد  
الصادق عليه السلام قال مررت<sup>(٨)</sup> بامرأة تبكي بمنى وحولها صبيان

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل هدّ نبي، والهدء الهربع من الليل وهو الطائفة منه أو نحو  
ثلثه أو ريعه، وقبل ساعة منه (لسان العرب ١ / ١٨٠)

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: موضع

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل ركعت

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: وسلم

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: امرأة

(٦) من المصدر.

(٧) الثاقب في المناقب: ١٦٢ ح ١٣، وإخرجه في البحار ٤٧ / ١٠٤ ح ١٢٩ من الخرائج:

٢ / ٦٢٩ ح ٢٩.

(٨) في المصدر: مر.



يبكون، فقلت<sup>(١)</sup> لها: يا أمة الله ما يبكيك؟ قالت: يا عبد الله إن لي صبية أيتاماً وكانت لي بقرة (وقد)<sup>(٢)</sup> ماتت، وقد كانت لنا كالأم الشفيقة نعمل عليها، ونأكل منها وقد بقيت بعدها مقطوعاً بي وبأولادي لا حيلة لنا عليها، فقال يا أمة الله أتحتين أن أحبيها (لك)<sup>(٣)</sup> فألهما الله تعالى (أن)<sup>(٤)</sup> قالت: نعم يا عبد الله، قال فتنحى عنها وصلى ركعتين، ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه، ثم قام فمرّ بالبقرة فنخسها نخسة برجله، وقال لها: قومي بإذن الله تعالى فاستوثق قائمة [بإذن الله تعالى]<sup>(٥)</sup> على الأرض، فلمّا نظرت المرأة إلى البقرة (قد)<sup>(٦)</sup> قامت وصاحت واعجباً (من ذلك)<sup>(٧)</sup> من تكونه يا عبد الله، قال فجاء الناس فاختلط بينهم ومضى - عليه السلام -<sup>(٨)</sup>

١٧٣٤ / ١٦٤ - الراوندي قال: روي عن العفّضل بن عمر قال: كنت أمشي مع أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - بمكة (أو بمنى)<sup>(٩)</sup> إذ مررنا بامرأة بين يديها بقرة مئة، وهي مع صبية لها تبيكان فقال - عليه السلام - لها: ما شأنك؟

قالت: كنت [أنا]<sup>(١٠)</sup> وصبياني نعيش من هذه البقرة وقد ماتت،

(١) في المصدر: فقلت .

(٢ - ٤) ليس في المصدر .

(٥) من المصدر .

(٦ و ٧) ليس في المصدر، وفيه «من تكون» .

(٨) الفضائل لشاذان: ١٧٣، والروضة له: ٤٣، وبم نجده في مشارق أنوار الينابيع

(٩) ليس في المصدر

(١٠) من المصدر، وفي البحار: كنت وصباياي

لقد<sup>(١)</sup> تحيرت في أمري قال . أفتحبتين<sup>(٢)</sup> أن يحييها الله لك؟ قالت:  
أوتسخر مني مع مصيبتى<sup>(٣)</sup> قل: كلاً ما أردت ذلك، ثم دعا بدعاء ثم  
ركضها برجله وصاح بها، فقامت البقرة مسرعة سوية، فقالت عيسى بن  
مريم<sup>(٤)</sup> ورب الكعبة، فدخل [الصادق]<sup>(٥)</sup> . عنه السلام . بين الناس، فلم  
تعرفه المرأة<sup>(٦)</sup> .<sup>(٧)</sup>

### الخامس والتسعون إحياء الطيور الأربعة المذبوحة

١٧٣٥ / ١٦٥ - الراوندي قال روي عن يوسف بن طبيان قال، كنت  
عند<sup>(١)</sup> الصادق . عنه السلام . مع جماعة فقلت قول الله تعالى لإبراهيم  
﴿خذ أربعة من الطير فصرهن﴾<sup>(٢)</sup> أو كانت<sup>(٣)</sup> أربعة من أجناس  
مختلفة؟ أو من جنس (واحد)<sup>(٤)</sup> ؟  
فقال أتحبون أن أريكُم مثله؟ قلنا: بلى

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وقد

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل فقد أتحتن

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل صسي

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل عيسى هو ورب الكعبة

(٥) من المصدر والبحار .

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل ولم تعرفه

(٧) الخرائج ١ / ٢٩٤ ح ١ وعنه كشف لعمه ٢ / ١٩٩ والبحار ٤٧ / ١١٥ ح ١٥١

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل مع

(٩) لقرة ٢٦٠

(١٠) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل أكانت

(١١) ليس في البحار

قال: يا طاووس [فاذا طاووس] <sup>(١)</sup> طار إلى حضرتي، ثم قال: يا غراب، فاذا غراب بين يدي، ثم قال: يا نازي، فاذا نازي بين يدي، ثم قال: يا حمامة، فاذا حمامة بين يدي، ثم أمر بذبحها كلها وتقطيعها ونسف ريشها، وأن يخلط ذلك كله ببعضه ببعض.

ثم أخذ برأس الطاووس (فقال يا طاووس) <sup>(٢)</sup>، فرأينا لحمه وعظامه وريشه يتميز من غيرها <sup>(٣)</sup> حتى التزق <sup>(٤)</sup> ذلك كله برأسه، وقام الطاووس بين يدي حيًّا، ثم صاح بالعراب كذلك وبالبازي والحمامة مثل ذلك <sup>(٥)</sup>، فقامت كلها أحياء بين يدي <sup>(٦)</sup>.

١٧٣٦ / ١٦٦ - ثاقب المناقب: عن يونس بن ظبيان قال: كنا عند أبي عبد الله - عليه السلام - أنا والمفضل بن عمرو وأبو سلمة السراخ والحسين بن نويرة بن أبي فاختة، فسألنا أبا عبد الله - عليه السلام - عن قول إبراهيم - عليه السلام - ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ - إلى قوله - فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ <sup>(٧)</sup>.

قال أبو عبد الله - عليه السلام - «أتريدون أن أريك ما أرى إبراهيم - عليه

(١) من المصدر والبحار.

(٢) ليس في البحار، وفي الأصل «فرأيت»، وما أتت به من المصدر والبحار

(٣) في المصدر: غيره.

(٤) كذا في المصدر، وفي البحار الصق، وفي الأصل لنقص

(٥) كذا في المصدر، وفي البحار والأصل: كذلك

(٦) المخرج: ١ / ٢٩٧ ح ٤ وعنه كشف العمق ٢ / ٢٠٠ ونبات الهداة: ٣ / ١١٤ ح ١٣٥

والبحار: ٤٧ / ١١١ ح ١٤٨.

(٧) البقرة: ٢٦٠.

سلام. ٩» فقلنا: نعم فقال: «يا طووس يا بار»<sup>(١)</sup> يا غراب يا ديك، فاذا نحن بطاووس وباز وغراب وديك، فقطعهن وفرّق لحمهن<sup>(٢)</sup> على الجبال، ثم دعاهن فاذا العظام تتطاير<sup>(٣)</sup> بعضها إلى بعض واللحم إلى اللحم والعصب إلى العصب، حتى عدت كما كانت بأذن الله تعالى.

قال أبو عبد الله عليه السلام: «قد أريتكم ما أرى إبراهيم قومه»<sup>(٤)</sup> وقد أعطينا من الكرامة ما أعطي - عليه السلام -»<sup>(٥)</sup>

## السادس والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب وإحيائه الفروة

١٧٣٧ / ١٩٧ - الراوندي: قال إن أبا الصلت الهروي روى عن الرضا عليه السلام: أنه قال: قال [لي] <sup>(١)</sup> أبي موسى عليه السلام: كنت جالساً عند أبي - عليه السلام - إذ دخل عليه بعض أوليائنا، فقال: بالباب <sup>(٢)</sup> ركب كثير يريدون الدحول عليك فقال لي أنظر [من] <sup>(٣)</sup> بالباب.

فنظرت إلى جمال كثيرة عليها صاديق، ورجل راكب <sup>(٤)</sup> فرساً، فقلت: من الرجل؟

- (١) كذا في المصدر، وفي الأصل: ناري
- (٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: ففعلن وفرّق لهن
- (٣) كذا في المصدر، وفي البحار: يتطاير
- (٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: وقومه
- (٥) الثامن في المصدر، ١٣٩ ح ٣
- (٦) من المصدر والبحار.
- (٧) في البحار: في باب
- (٨) من المصدر، وفي البحار: أنظر في الباب
- (٩) في البحار: ركب

قال: رجلٌ من السِّند والهند، أردتُ الإمام جعفر بن محمد - عليهما السلام -، فأعلمت والدي بذلك فقال: لا تأذن للنحس الخائن، فأقام بالباب مدّةً مديدةً فلا<sup>(١)</sup> يؤذن له حتى شمع<sup>(٢)</sup> يزيد بن سليمان، [ومحمد بن سليمان]<sup>(٣)</sup> فأذن له، فدخل الهندي وجثى بين يديه - عليه السلام - فقال:

أصلح الله الإمام، أنا رجلٌ من [بلد]<sup>(٤)</sup> الهد من قبل ملكها، بعثني إليك بكتابٍ مختوم، ولى بالباب حول<sup>(٥)</sup>، لم تأذن لي فما دنيتي؟ أهكذا يفعل الأنبياء<sup>(٦)</sup>؟ قال: قطعاً رأسه ثم قال: ﴿ولتعلمنّ نساء بعد حين﴾<sup>(٧)</sup> [وليس مثلك من يطأ محاسن الأنبياء]<sup>(٨)</sup> قال [موسى] عليه السلام: [٩] فأمرني أبي بأخذ الكتاب وفكّه فكان<sup>(١٠)</sup> فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جعفر بن محمد الصادق الطاهر من كل نجس<sup>(١١)</sup> من ملك الهند  
أمّا بعد فقد هداني الله على بديك، وإنّه أهدي إليّ حارية لم أر

(١) في البحار: علم

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل له شمع

(٣) من المصدر والبحار

(٤) من المصدر.

(٥) في البحار: وكنت بالباب حولاً

(٦) كذا في المصدر، وفي البحار والأصل: تفعل أولاد الأنبياء

(٧) ص ٨٨

(٨) من المصدر.

(٩) من المصدر والبحار.

(١٠) كذا في المصدر، وفي البحار والأصل: فدا

(١١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: رجس

أحسن منها ولم أجد أحداً يستأهلها غيرك، فبعثتها إليك مع شيء من الخُلَيّ والجوهر<sup>(١)</sup> والطيب، ثم جمعتُ وررائي فاخبرت<sup>(٢)</sup> منهم ألف رجل يصلحون للأمانة، واخترتُ من الألف مائة، واخترتُ من المائة عشرة، واخترت من العشرة واحداً وهو ميزاب بن حَبّاب لم أر أوثق منه، فبعثتُ على يده<sup>(٣)</sup> هذه الجارية والهدية<sup>(٤)</sup>.

فقال جعفر عليه السلام: ارجع أيها الخائن، ما كنت بالذي أتقبلها<sup>(٥)</sup>، لأنك خائن فيما ائتمنت عليه، فحنف أنه ما خان.

فقال عليه السلام: إن شهد بعض ثباتك (عليك)<sup>(٦)</sup> بما خنت تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله<sup>(٧)</sup>؟ قال: أو تعفيني من ذلك؟ قال اكتب إلى صاحبك بما فعلته قال الهندي: إن علمت<sup>(٨)</sup> شيئاً فأكتب، وكان عليه فروة فأمره بحلّيعها، ثم قام الإمام عليه السلام فركع ركعتين، ثم سجد

قال موسى عليه السلام: فسمعتُه في سجوده يقول اللهم إني أسألك بمعاقبة العزّ من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك أن تصلي علي محمد صلى الله عليه وآله. عندك ورسولك وأميك في خلقك وآله،

(١) في المصدر: الجوهر

(٢) كذا في المصدر والنحو، وفي الأصل واخترت

(٣) كذا في المصدر والنحو، وفي الأصل يديه

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل هذه الهدية

(٥) في المصدر: أقبلها

(٦) ليس في النحو.

(٧) في المصدر: عنده ورسوله

(٨) كذا في المصدر والنحو، وفي الأصل قد كنت فعلت ثبت

وَأَنْ تَأْذَنَ لِفُرُو<sup>(١)</sup> هَذَا الْهِنْدِيِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ<sup>(٢)</sup> بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ مِنْ أَوْلِيَانَا<sup>(٣)</sup>، لِيَكُونَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ آيَةً مِنْ آيَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَيَزِدَادُوا إِيمَانًا (مَعَ إِيمَانِهِمْ)<sup>(٤)</sup>

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَيُّهَا الْفُرُو تَلَكَّمْ بِمَا تَعْلَمُ مِنْ [هَذَا]<sup>(٥)</sup> الْهِنْدِيِّ . قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَاتَفَضَّضْتُ الْفُرُو وَصَارَتْ كَالْكَبْشِ، وَقَالَتْ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ أَثْمَنَهُ الْمَلِكُ عَلَى هَذِهِ الْجَارِيَةِ وَمَا مَعَهَا، وَأَوْصَاءُ بِحِفْظِهَا حَتَّى (إِذَا)<sup>(٦)</sup> صَرْنَا إِلَى بَعْضِ الصُّحَارِيِّ، أَصَابَنَا الْمَطَرُ وَابْتَلَّ جَمِيعُ مَا مَعَنَا، ثُمَّ احْتَبَسَ الْمَطَرُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَهَادَى خَادِمًا كَانَ مَعَ الْجَارِيَةِ بِحَدَمِهِ يَقَالُ لَهُ بَشَرٌ<sup>(٧)</sup> وَقَالَ لَهُ<sup>(٨)</sup> لَوْ دَخَلْتَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتَنَا بِمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ، وَدَفَعْتَ إِلَيْهِ دِرَاهِمًا، وَدَخَلَ الْخَادِمُ الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ الْمِيزَابَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ قَبْتِهَا إِلَى مَضْرَبٍ قَدْ نَهَبَ [لَهَا]<sup>(٩)</sup> فِي الشَّمْسِ، فَخَرَجَتْ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا [إِذَا كَانَ]<sup>(١٠)</sup> فِي الْأَرْضِ وَخَلَّ وَنَظَرَ هَذَا الْخَائِنُ إِلَيْهَا وَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَأَجَابَتْهُ، وَفَحَرَّ بِهَا

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أَنْ تَأْذَنَ لِفُرُو:

(٢) كذا في المصدر، وفي البحار: أَنْ يَطْلُبَ بِفَعْلِهِ وَأَنْ يَحْكُمَ، وفي الأصل: أَنْ تَحْكُمَ

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فَيَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ

(٤) ليس في نسخة «خ»

(٥) من المصدر .

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: اسْمُهُ بَشَرٌ .

(٨) كذا في المصدر، وفي البحار: وَقَالَ لَوْ، وفي نسخة «خ»: اسْمُهُ بَشَرٌ لَوْ دَخَلْتَ .

(٩) من المصدر .

(١٠) من المصدر والبحار، والوجه: الطين الرفيق

[وخانك] <sup>(١)</sup>.

فخزّ الهندي (على الأرض) <sup>(٢)</sup> وقال إرحمني فقد أخطأت، واقرّ بذلك، ثم صار فروة <sup>(٣)</sup> كما كانت، وأمره أن يلبسها، فلمّا لبسها انضمت في حلقه وخنقته حتّى اسودّ وجهه.

فقال الصادق عليه السلام أيها القرو خلّ عنه، حتّى يرجع إلى صاحبه، فيكون هو أولى به <sup>(٤)</sup> منّا [فانحلّ القرو] <sup>(٥)</sup> وقال عليه السلام: أخذ هديّتك وارجع إلى صاحبك <sup>(٦)</sup> فقال [الهندي:] <sup>(٧)</sup> الله الله (يا مولاي) <sup>(٨)</sup> [فبيّ، فأنك] <sup>(٩)</sup> إن رددت الهدية خشيت أن يسكر ذلك عليّ، فأنه شديد <sup>(١٠)</sup> العقوبة فقال أسلم حتّى اعطيتك الحاربه، فأبى فقل الهدية وردّ الجارية.

فلمّا رجع إلى الملك رجع الجواب إلى أبي عليه السلام بعد أشهر فيه <sup>(١١)</sup> مكتوب. بسم الله الرحمن الرحيم إلى جعفر بن محمد الإمام عليه

(١) من المصدر والبحار.

(٢) ليس في البحار وفيه وفي المصدر فقد.

(٣) كذا في المصدر، وفي بحار صارت فروة وفي الأصل عدد تكسر مرّة.

(٤) كذا في المصدر والبحار وسحة «ح»، وفي الأصل منه.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) ليس في البحار.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) ليس في البحار.

(٩) من المصدر، وفي البحار في وأنت.

(١٠) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل أردت.

(١١) في البحار بعيد.

(١٢) كذا في مصدر والبحار، وفي الأصل بعد شهر مكتوب.



للسلام . من ملك الهند . أمّا بعد فقد ( كنت )<sup>(١)</sup> أهديتُ اليك جاريةً فقبلتُ منّي<sup>(٢)</sup> ما لا قيمة له، ورددتُ الجارية فأكر ذلك قلبي، وعلمتُ أنّ الأنبياء وأولاد الأنبياء معهم فراسة، فنظرتُ إلى الرسول بعين الخيانة، فاخترعتُ كتاباً واعلمته أنّه جائني منك بخيانة<sup>(٣)</sup> وحلفتُ أنّه لا ينجيهِ إلا الصدق، فأقرّ بما فعل وأقرّت لجارية بمثل<sup>(٤)</sup> ذلك، وأحبرتُ بما كان من أمر الفرو<sup>(٥)</sup> وتعجبتُ من ذلك وضربتُ عنقها وعنقه، وأنا أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله . و [اعلم] أنّي ( واصل ) على أثر الكتاب .

فما أقام إلا مدةً يسيرةً حتّى ترك<sup>(٦)</sup> ملك الهند وأسلم وحسُن إسلامه .<sup>(٨)</sup>

١٧٣٨ / ١٦٨ - والذي في كتاب مناقب المناقب: عن أبي الحسن عليّ بن محمد النقي عن أبيه محمد، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر<sup>(١)</sup> عنهم السلام قال في حديث طويل أنا احتصره إنّ

(١) ليس في البحار .

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل قست ما

(٣) كذا في المصدر، وفي البحار أدس منك العيانة، وفي الأصل أنّه أناني منك وقد عرف العيانة .

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: مثل

(٥) كذا في المصدر، وفي البحار من لفرو، وفي الأصل من الفرو

(٦) من المصدر والبحار وكلمة « وصل » ليس في البحار

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل حتّى أتى بي أبي

(٨) الخرائج، ١ / ٢٩٩ ح ٦ وحه البحار: ٤٧ / ١١٣ ح ١٥٠ وعن مناقب ابن شهر آشوب الآتي

وفي الصراط المستقيم، ٢ / ١٨٦ ح ٦ وثبت الهداية: ٣ / ١١٥ ح ١٣٧ محتصراً

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل: عن أبيه، عن جده، عن أبيه موسى بن جعفر .

مَلِكُ الْهِنْدِ بَعَثَ بِجَارِيَةٍ رَاضِيَةٍ لَجَمَالِ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ . مَعَ بَعْضٍ [ثِقَاتِهِ] <sup>(١)</sup> تَحَفٍّ وَهَدَايَا كَثِيرَةً ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ مَلِكِ الْهِنْدِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ مِنْ <sup>(٢)</sup> كُلِّ نَجَسٍ أَمَّا  
بَعْدُ ، هَدَانِي اللَّهُ عَلَى يَدِكَ فَأَتَيْتُ أَهْدَى إِلَيَّ بَعْضَ عَمَّالِي <sup>(٣)</sup> حَارِيَةٍ لَمْ أَرِ  
أَحْسَنَ مِنْهَا [حَسَبًا] <sup>(٤)</sup> وَلَا أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالًا ، وَلَا أَعْظَمَ مِنْهَا [خَطَرًا ،  
وَلَا أَعْقَلَ مِنْهَا عَقْلًا ، وَلَا أَكْمَلَ مِنْهَا كَمَالًا أَنْ اتَّخَذْتُ مِنْهَا] <sup>(٥)</sup> وَلَدًا يَكُونُ  
لَهُ الْمُلْكُ بَعْدِي [فَظَرْتُ إِلَيْهَا] <sup>(٦)</sup> فَأَعْجَبْتَنِي وَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا ، فَأَقَامْتُ  
بَيْنَ يَدَيَّ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَفَكَّرْتُ فِيهَا وَفِي حَلَالَتِهَا ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَسْتَأْذِنُهَا  
غَيْرَكَ ، فَمَعْتُ بِهَا إِلَيْكَ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْحَبْنِيِّ وَالْحُلِّ وَالْجَوَاهِرِ وَالطَّيِّبِ ،  
ثُمَّ جَمَعْتُ مِنْ جَمِيعِ وَرَرَانِي وَعَمَّالِي [وَأَمْنَانِي] <sup>(٧)</sup> فَاخْتَرْتُ مِنْهُمْ أَلْفَ  
رَجُلٍ يَصْلَحُونَ لِلْأَمَانَةِ ، وَاخْتَرْتُ مِنَ الْأَلْيَةِ مِائَةً ، وَمِنَ الْمِائَةِ عَشْرَةً ،  
وَمِنَ الْعَشْرَةِ وَاحِدًا وَهُوَ مِيرَابُ بْنُ حَنَانٍ <sup>(٨)</sup> لَمْ أَحَدٌ فِي مَمْلَكَتِي رَجُلًا  
أَعْقَلَ مِنْهُ وَلَا أَشْجَعَ ، فَمَعْتُ عَلَى يَدِهِ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ ، وَ [هَذِهِ] <sup>(٩)</sup> الْجَارِيَةَ .  
فَلَمَّا وَصَلَ الرَّجُلُ بِمَا بَعَثَ مَعَهُ إِلَيْهِ [وَدَخَلَ] <sup>(١٠)</sup> بَعْدَ دَفْعِ كَثِيرٍ  
وَاسْتِشْفَاعٍ قَالَ لَهُ «ارْجِعْ أَيُّهَا الْحَاشِرُ مِنْ حَيْثُ حُثْتُ بِهَدَيْتِكَ» فَقَالَ .

(١) فِي الْمَصْدَرِ: رَاضِيَةٌ

(٢) مِنَ الْمَصْدَرِ

(٣) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ ، وَفِي الْأَصْلِ عَنْ

(٤) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ ، وَفِي الْأَصْلِ لِي بَعْضُ عَمَلِهِ

(٥-٨) مِنَ الْمَصْدَرِ .

(٩) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ ، وَفِي الْأَصْلِ حَنَانُ

(١٠) (١١) مِنَ الْمَصْدَرِ

أَبْعَدُ شَقَّةٍ<sup>(١)</sup> بعيدة ومشقة شديدة وإقامة حول الباب<sup>(٢)</sup> لا تقبل هدية المَلِك؟! فقال: «ليس لك عندي جواب، ما كنت بالذي أقبلها لأنك خائنٌ فيما أتيت به واثمنت عليه» فقال: (لا)<sup>(٣)</sup> والله لا اختك ولا خنت المَلِك .

فقال عليه السلام «فإن شهد عليك بالخيانة بعض ثيائك تقرّ بالإسلام؟» قال: أو تعفيني عن ذلك وتساأل بما أحييت من بعد؟ فأمر به فخلع من أعلاه فرو، ثم أمر به فبسط في ناحية<sup>(٤)</sup> الدار، ثم قام عليه السلام فصلى ركعتين فأطال في الركوع والسجود، ودعا بما أحت، ثم رفع رأسه، وقد علاه نور وقال: «أيها المعروف الطائع لله تعالى تكلم بما نعلم منه، ووصف لنا»<sup>(٥)</sup> ما جئني» فانبسط الفرو ثم انقبض وانصم حتى صار<sup>(٦)</sup> كالكبش (الفاضل)<sup>(٧)</sup> البازل فسمعه<sup>(٨)</sup> من في المجلس وهو يقول .

يا ابن رسول الله الصادق عليه السلام، بعث إليك ملك الهدى هذا الرجل واثمنه على هذه الجارية وما معه<sup>(٩)</sup> من المال، وأوصاه

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل يهديتكم، فقال: أبعد شقة

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: بالباب

(٣) ليس في المصدر .

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل أو تقصني من ذلك وتساأل بما أحييت من بعد؟ فأمر به فخلع من أعلاه فروة، ثم أمر به فبسط ناحية

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل لي

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل ثم انقبضت ونصبت حتى صارت

(٧) ليس في المصدر، ولعل: لكمل لسان العرب ١١ ٥٢

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل سمع

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل معا

بحفظهما وحياطنهما<sup>(١)</sup> فلم يزُلْ على ذلك حتى صرنا إلى بعض الصحاري فأصابنا المطر حتى ابتُلَ جميع ما معنا<sup>(٢)</sup>، فأقمنا في ذلك الموضع شهراً كاملاً حتى طنعت الشمس واحتبس المطر، وعلقنا ما معنا على [الحجر و]<sup>(٣)</sup> الأشجار، فنادى خادماً كان مع الجارية يخدمها يقال له: بشير، (فقال: يا بشير)<sup>(٤)</sup> دخلت هذه المدينة فأتيتنا<sup>(٥)</sup> بما فيها من الطعام إلى أن تجف<sup>(٦)</sup> رواحلنا كنا قد أكلنا من طعام هذه المدينة، فدفع إليه دراهم كثيرة ودخل الخادم المدينة.

فأمر ميزاب هذه الحارة [أن تخرج]<sup>(٧)</sup> من حيمتها إلى مضرب قد نصب لها في الشمس وقال لها لو خرجت إلى هذا المضرب ونظرت إلى هذه الأشجار وهذه المدينة التي قد أشرفنا عليها. فخرجت الجارية فاذا في الأرض وَلَحْصٌ فَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا وَسَقَطَ خَمَارُهَا، فنظر الحائن إليها وإلى حُسنها وجمالها فراودها عن نفسها فأجابته، فبسطني في الأرض وافرش عليّ الجارية وفجر بها<sup>(٨)</sup> وحانك يا بن رسول الله، وهذا ما كان من قصته وقصتها، وأنا أسئلك بالذي جمع لك خير الدنيا والآخرة إلا سألت الله تعالى ألا يعذبني بالنار لفجورهما على

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل ووضعه بحفظها وحياطنهما.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل عندما

(٣) من المصدر

(٤) ليس في الأصل، وفيه «بشر» بدل بشير

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل فأتنا

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: تجف.

(٧) من المصدر، وفيه «من قنتها»

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل وأفسد عليّ الجارية وفجر عليها

تنجيسهما<sup>(١)</sup> إيتاي .

قال موسى - عليه السلام -: بكى الصادق - عليه السلام - وبكى وبكى مَنْ في المجلس واصفرت ألوانهم، قال: ففرع الميزاب وأخذته<sup>(٢)</sup> رعدة شديدة وخوف، فخرّ ساجداً [لله]<sup>(٣)</sup> وقال: قد علمت أَنَّ جَدَّكَ كان بالمؤمنين [رؤفاً]<sup>(٤)</sup> رحيماً فارحمني رحمك الله، وليكن لك أسوة بأخلاق جَدَّكَ، فلم يعلم الملك بما<sup>(٥)</sup> كان حالي وقصتي، وقد أخطأت . فقال - عليه السلام -: «لا رحمتك أبداً ولا تعطف عليك إلا أَنْ تقرَّ [بما جنيت]»، قال: فأقرَّ الهندي بما أحررت به الفروة<sup>(٦)</sup>، قال: فلما لبسها وصارت في عنقه انضمت [في حلقه]<sup>(٧)</sup> وحنقته حتى اسودَّ وجهه، فقال الصادق - عليه السلام - : «أيها الفرو خلّ عنه» فقالت الفرو: أسألك<sup>(٨)</sup> بالذي جعلك إماماً إلا أذنت لي<sup>(٩)</sup> أَنْ أقْتنه، فقال (له)<sup>(١٠)</sup> «خلّ عن الجرس حتّى يرجع إلى صاحبه فيكون أولئ به منّا» . وفي الحديث طول اقتصرنا به [عليّ]<sup>(١١)</sup> موضع الحاجة، فمن

(١) كذا في المصدر، وفي لأصل لم سألت الله لا يمدني بما أتيت من فحورهما عليّ وفرشهما

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: وأخذ به

(٣ و٤) من المصدر

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: ما

(٦ و٧) من المصدر .

(٨) كذا في المصدر، وفي لأصل: فقالت وأسألك

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل لا ذب بدل ولا أذنت لي،

(١٠) ليس في المصدر .

(١١) من المصدر .

أراد الجميع طلبه في موضعه فإنه مشهور<sup>(١)</sup>.

١٧٣٩ / ١٦٩ - وفي رواية ابن شهر آشوب قال: روي في المعجرات أنه استؤذن عليه لواء ملك الهند ميراب<sup>(٢)</sup> فأبى فبقي سنة محجوباً، فشفع فيه محمد بن سليمان الشيباني وأخوه يزيد، فأمر الصادق - عليه السلام - بطي الحصر، فمما دخل ميزاب الهندي<sup>(٣)</sup> ترك علي ركبتيه وقال: أصلح الله الإمام حجتني سنة أمكدا تفعل<sup>(٤)</sup> أولاد الأنبياء؟ فأطرق - عليه السلام - رأسه ثم رفعه وقال: ﴿ولتعلمن نبأه بعد حين﴾<sup>(٥)</sup> ثم قرأ الكتاب فاذا فيه. أما بعد فقد هداها الله علي يدك وجعلنا من مواليك [وقد]<sup>(٦)</sup> وجهنا نحوك بجارية ذات حُسن وجمال وخطر وبصر مع شيء من الطيب والحُل والحُلِّي علي يد أمني فقال له الامام - عليه السلام - ارجع يا حائن إلى من بعثك بهداياه، قال.

أبعد سنة هذا جوابي؟ قال: هذا جوابك عدي، قال ولم؟

قال. لخياستك ثم أمر بمروته أن تبسط علي الأرض، ثم صلي ركعتين ثم<sup>(٧)</sup> سجد وقال في سجوده: اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك أن تصلي علي محمد عبدك ورسولك وأمينك في خلقك وأن تنطق فروة هذا الهندي بفعله بلسان

(١) الثاقب في المناقب. ٣٩٨ ح ٥

(٢) في المصدر ميراب

(٣) في المصدر ميراب الهندي

(٤) في المصدر: أفعال .

(٥) سورة ص: ٨٨

(٦) من المصدر

(٧) في المصدر: و بعد «ثم»

عربي مبین، ثم رفع رأسه، وقال: أيتها الفرو الطائع لرب العالمين تكلم بما تعلم من هذا الهندي؟ وصِفْ لنا ما جنى؟ قال فانبسطت حتى ضاق عليها المكان، ثم قلصت حتى صارت كشاة ثم قالت: يا بن رسول الله إن المَلِك استأمنه<sup>(١)</sup> عليها وكان أميناً حتى مطر<sup>(٢)</sup> عليهم وابتل ثيابهم، فأخذ خدامه إلى شراء شيء ليشف الثياب، فخرجت الحارية مكشوفة ساقبها، فهوأها وما رال يكأندها حتى باضعها علي فأسألك أن تعجيرني من النار من فساد هذا الزابي، فجعل ميزاب<sup>(٣)</sup> يرتعد ويستعفي، فقال: لا أعمو<sup>(٤)</sup> عنك إلا أن تقر بما جيت، فأقر بجميع ذلك، فأمره أن يلبس الفروة، فلمَّا لبسها حتى عليه حتى اسودَّ عنقه، فأمرها - عليه السلام - أن تخلّي عنه، ثم أمره أن يردّها إلى صاحبها، فلمَّا ردّها [إليه]<sup>(٥)</sup> خوفاً المَلِك فذكرت له ما كان من الفروة فضرب عنق ميزاب<sup>(٦)</sup> (٧).

### السابع والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٧٤٠ / ١٧٠ - ابن شهر آشوب قال في كتاب الدلالات بثلاثة

طرق، عن الحسين بن أبي العلاء، وعبيد بن أبي حمزة وأبي بصير قالوا:

(١) في المصدر: ليستأمنه

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: أمطر.

(٣) في المصدر: ميزان

(٤) في المصدر: يعمو.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: ميزان

(٧) مناقب ابن شهر آشوب. ٤ / ٢٤٢

دخل رجل من أهل خراسان على أبي عبد الله - عليه السلام فقال<sup>(١)</sup> له: جعلت فداك (إن)<sup>(٢)</sup> فلان بن فلان نعت معي بجارية وأمرني أن أدفعها إليك قال: لا حاجة لي فيها وأنا أهل بيت لا يدخل الدنس بيوتنا، فقال له الرجل: [والله]<sup>(٣)</sup> جعلت فداك لقد أخبرني أنها مولدة بيته وأنها ربيته في حجره<sup>(٤)</sup> قال أنها [قد]<sup>(٥)</sup> فسدت عليه قال: لا علم لي بهذا، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - ولكنني أعلم<sup>(٦)</sup> إن هذا هكذا<sup>(٧)</sup>

### الثامن والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٧٤١ / ١٧١ - محمد بن الحسن الصفار. عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن [أبيه، عن]<sup>(٨)</sup> عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: كنت أنا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن لقمان ومعنا<sup>(٩)</sup> عمر بن شجرة<sup>(١٠)</sup>

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فقلت.

(٢) ليس في المصدر

(٣) من المصدر والبحار

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: بيته وأمرني ببيته في حجره

(٥) من المصدر والبحار

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: قد أخبرني - عليه السلام - ولكنني إن

(٧) مناقب ابن شهر آشوب. ٤ / ٢٤٣ وعنه مستدرک الوسائل ١٥ / ٣٥٥ ح ١، وفي البحار

٤٧ / ١٤٠ دح ١٨٨ و ١٨٩ عنه وعن الحرائج: ٢ / ٦١٠ ح ٤

وأخرجه في الوسائل ١٤ / ٥٧٣ ح ١ عن الحرائج

(٨) من المصدر والبحار

(٩) في البحار: سعيد بن لقمان ومعها، وفي المصدر: سعيد بن يقطين.

(١٠) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: سجرة



الكندي عند أبي عبد الله - عليه السلام - (فقام عمر يخرج) <sup>(١)</sup>، فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: من هذا؟

فقالا له: عمر بن شجرة <sup>(٢)</sup>، واثنيينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبّه لآخوانه وبذله وصنيعه إليهم <sup>(٣)</sup>.

(قال: <sup>(٤)</sup>) فقال لهما أبو عبد الله - عليه السلام -: ما أرى لكم علماً بالناس، إني لاكتفي من الرجل باللحظة <sup>(٥)</sup>، إن ذا من أخبث الناس أو قال من شر <sup>(٦)</sup> الناس. [قال: فكان عمر بعد ما نزع عن محرم الله إلا ركبته] <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>.

### التاسع والتسعون علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٧٤٢ / ١٧٢ - محمد بن الحسن الصفار قال: حدّثني عبد الله، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن تسان، عن علي بن أبي حمزة قال: دخلت [أنا] <sup>(١)</sup> وأبو بصير علي أبي عبد الله - عليه السلام - فبينما نحن قعود إذ

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل فقالا عمر بن شجرة

(٣) في الأصل لآخواننا وصنيعه بدل لآخوانه وسدّه وصنيعه إليهم وما أنشاه من المصدر والبحار.

(٤) ليس في البحار

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل إن اكتفي باللحظة أعرفه، إن

(٦) كذا في المصدر، وفي البحار: ومن شرّ، وفي الأصل من أشرّ

(٧) من المصدر والبحار، وفي البحار: عن محرم الله ركه

(٨) مصائر الدرجات. ٢٨٩ ح ٣ وعه البحار ٢٦، ١٢٨ ح ٣٢

(٩) من المصدر والبحار

تَكَلَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَهِدَ سَلَامَ . بِحَرْفٍ فَقُلْتُ [أَنَا] <sup>(١)</sup> فِي نَفْسِي : هَذَا مِمَّا أَحْمَلُهُ إِلَى الشَّيْعَةِ ، هَذَا وَاللَّهِ حَدِيثٌ لَمْ أَسْمَعْ <sup>(٢)</sup> مِثْلَهُ قَطُّ .  
 قَالَ ، فَنَظَرُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ ، إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ بِالْحَرْفِ الْوَاحِدِ لِي فِيهِ سَبْعُونَ وَجْهًا إِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ كَذًّا وَإِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ كَذًا . <sup>(٣)</sup>

### المائة الجواب قبل السؤال

١٧٤٣ / ١٧٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ : عَنْ السَّهْدِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْرَمَا <sup>(١)</sup> قَالَ كَسْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَهِدَ سَلَامَ فَوَدَّعَنَهُ وَخَرَجْتُ حَتَّى بَلَغْتُ الْأَعْرُصَ <sup>(٢)</sup> ثُمَّ ذَكَرْتُ حَاجَةً لِي ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ وَالْبَيْتُ غَاضٌ بِأَمْرِهِ ، وَكَسْتُ أُرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ بِيوض <sup>(٣)</sup> دِيوكِ الْمَاءِ ، فَقَالَ لِي ، يَا بَيْتَ - يَعْنِي الْبِيضَ - دَعَانَا مَيْتًا - يَعْنِي دِيوكِ الْمَاءِ - بِنَاحِلٍ - يَعْنِي لَا تَأْكُلُ - <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> .

(١) من المصدر والبحار

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: نسمع

(٣) بصائر الدرجات ٣٢٩ ح ٣ وعنه بحار ٢ ١٩٨ ح ٥١ والعوالم ٣ / ٥١٠ ح ٦

(٤) كذا في المصدر والبحار والأصل، ونظائر أنه تحريف بـيرحاء قبل هي أرض لأنني طلحة بالمدينة، وفي موضع قرب المسجد يعرف بفصر بني جديلة (معجم السنداء ٥٢٤ / ١) .

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: الأعروص، ولأعروص: موضع قرب المدينة على أميان يسيرة (معجم السنداء ١ / ٢٢٣)

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: بعض

(٧) في المصدر هكذا: يائت - يعني البيض - دعا مبيت - وفي الأصل: ماتت - يعني البيض - ودعا مبيت - يعني ديوك الماء - ناحل - يعني لا يأكل -، وما نشاء من بحار

(٨) بصائر الدرجات ٣٣٤ ح ٦ وعنه لبحار ٤٧ / ٨١ ح ٦٦ وعن مساقب ابن شهر آشوب =

## الحادي والمائة إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٧٤٤ / ١٧٤ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن براء، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: حدثني رجل من أهل جسر بابل قال: كان في القرية رجل يؤديني ويقول لي: يا رافضي ويشتمني، وكان يلقب بقرد القرية، قال: فحججت سنة من ذلك اليوم فدخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - فقال لي ابتداءً: قوفه مانام، قلت: جعلت فداك متي؟

قال في الساعة فكتبت اليوم والساعة، فلما قدمت الكوفة تلقاني أخي فسأله عمّن بقي وعمّر مات، فقال لي قوفه مانام، وهي بالنسبة قرد القرية مات، فقلت له: متي؟

فقال لي: يوم كذا وكذا، وكان في الوقت الذي أخبرني به أبو عبد الله - عليه السلام -<sup>(١)</sup>.

١٧٤٥ / ١٧٥ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: روى أحمد بن<sup>(٢)</sup> الحسين، عن الحسين بن الحسن، عن أحمد بن محمد بن

= ٢١٨ / ٤ مختصراً، وفي البحار ٦٦ / ٤٥ ح ٧ عن المصدر ودلائل الإمامة ١٣٧ باختلاف وأخرجه في البحار ٤٧ / ١١٩ ح ١٦١ ورج ٤٧ / ٦٦ ح ١٩ ومستدرک الوسائل ١٦ / ١٨٥ ح ٧ عن الخرائج ٢ / ٧٥٢ ح ٦٨ باختلاف

(١) بصائر الدرجات ٣٣٤ / ٧ وعنه البحار ٤٧ / ٨١ ح ٧١، وأخرجه في اثبات الهداة ٣ / ١٢١ ح ١٥٧ عن الخرائج ٢ / ٧٥٢ ح ٦٩ باختلاف يسير.

وبما أن الاختلافات بين الأصل والمصدر والبحار كثيرة ولذا تركنا الإشارة إليها واثبتنا في المتن ما هو الأصح  
(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: روى الحسين

أبي نصر قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَسْرٍ بِأَبْلِ قَالَ، كَانَ فِي الْقَرْيَةِ رَجُلٌ يُؤْذِينِي، وَيَقُولُ لِي: يَا رَافِضِي وَيَشْنَمَنِي، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِقَرْدِ الْقَرْيَةِ [قال:]<sup>(١)</sup> فَحَحْتُ [سنة] بعد ذلك، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ لِي ابْتِدَاءً: قَرْدُ الْقَرْيَةِ مَاتَ.

فقلت: جعلت فداك متى؟

قال: السَّاعَةَ، فَكُنْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْكُوفَةَ تَلَقَّانِي أَخِي، فَسَأَلْتَهُ مَنْ مَاتَ وَمَنْ بَقِيَ؟

فقال: قَرْدُ الْقَرْيَةِ [مات] <sup>(٢)</sup> وهي كلمة بالنطية <sup>(٣)</sup> يقول قَرْدُ الْقَرْيَةِ فقلت: متى (مات)؟ <sup>(٤)</sup> قال لي <sup>(٥)</sup> يوم كذا وكذا في وقت كذا وكذا الذي أخبرني [به] <sup>(٦)</sup> أبو عبد الله عليه السلام ورواه أحمد بن محمد بن أبي نصر، ذكره صاحب ثاقب المناقب. <sup>(٨)</sup>

مركز تحقيق تكويري

## الثاني والمائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير

١٧٤٦ / ١٧٦ - محمد بن الحسن الصفار قال: حَدَّثَنِي (أحمد بن محمد، عن أحمد بن يوسف) <sup>(١)</sup>، عن [علي بن] داود الحذاء، عن فضيل

(١) و ٢ و ٣ من المصدر

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: سطة

(٥) ليس في المصدر.

(٦) كد في المصدر، وفي الأصل: الى

(٧) من المصدر، وفيه «كما» بدل «الذي»

(٨) دلائل الإمامة ١٣٧، الثاقب في لمناقب. ٤١٣ ح ١٤

(٩) كذا في المصدر والنحو، وفي الأصل: محمد بن أحمد بن يوسف

ابن يسار، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام [عنده] <sup>(١)</sup>، فهدر الذكر على الأنثى فقال لي: أتدري ما يقول؟ قال: لا، قال: يقول: يا سكني وعرسي، ما خلق (الله) <sup>(٢)</sup> أحب إلي منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام - <sup>(٣)</sup>.

١٧٤٧ / ١٧٧ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال، روى أحمد بن محمد، عن أحمد بن يوسف، عن علي بن داود الحدّاد <sup>(٤)</sup>، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده يهدر الذكر على لائثي، فقال أتدري <sup>(٥)</sup> ما يقول؟ قلت: لا.

قال: يقول: يا سكني وعرسي، ما خلق الله خلقاً أحب إلي منك إلا أن يكون جعفر بن محمد - عليه السلام - <sup>(٦)</sup>.

١٧٤٨ / ١٧٨ - المفيد في الاختصاص، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن يوسف، عن عبي بن داود الحدّاد، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدل الذكر على اللائثي

فقال: أتدري ما يقول؟ يقول: يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقاً

(١) من المصدر والبحار

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) بصائر الدرجات. ٣٤٢ ح ٤ وعنه البحار: ٤٧ / ٨٥ ح ٨٠

(٤) في المصدر والبحار الحدّاد.

(٥) كذلك في البحار ونسخة دج، وفي المصدر والأصل تدري

(٦) دلائل لإمامة. ١٣٤ وعنه سحابة: ٦٥ / ٢٤ ح ٤١

أحب إليّ منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد - عليه السلام -<sup>(١)</sup>

### الثالث والمائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير

١٧٤٩ / ١٧٩ - المفيد في الاختصاص. عن أحمد بن محمد بن محمد بن

عيسى، عن علي بن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابه قال:  
أهدي إليّ أبي عبد الله - عليه السلام - فاخنة وورشان وطير راعي، فقال أبو  
عبد الله - عليه السلام - «أما الفاخنة فتقول «فقدتكم فقدتكم» فافقدوها قبل  
أن تفقدكم»<sup>(٢)</sup> وأمر بها فدبحت، وأما الورشان فيقول «قدستم  
قدستم»<sup>(٣)</sup> فوهبه لبعض أصحابه، والطير الراعي يكون عدي أنسي<sup>(٤)</sup>  
به.<sup>(٥)</sup>



### الرابع ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير

١٧٥٠ / ١٨٠ - محمد بن الحسن الصغار عن أحمد بن محمد بن محمد، عن

الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن سالم مولى أبيان بن أبي الرطبي قال:  
كُنّا في حائط لأبي عبد الله - عليه السلام - (معه)<sup>(٦)</sup> ونقرّ معي، قال: فصاحت

(١) الاختصاص ٢٩٣ وعنه البحار ٢٧ / ٢٦٩ ح ٢١

(٢) كذا في المصدر و سحر، وفي الأصل: تعقدا

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وأما ورشان فتقول: قدست قدست

(٤) كذا في المصدر، وفي البحار: أسر، وفي الأصل: نس

(٥) الاختصاص ٢٩٤ وعنه البحار ٦٥ / ١٤ ح ٣ وعنه نوائر الدرر ح ٣٤٣ ح ٧، ويأتي في

المعجزة ٢٠٦

(٦) ليس في المصدر و سحر

العصافير فقال: أتدري ما تقول (هذه) <sup>(١)</sup> ٩٠

فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري (والله) <sup>(٢)</sup> ما تقول، قال: تقول: اللّهم  
إنّا خلقنا من خلقك لا بدّ <sup>(٣)</sup> لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا <sup>(٤)</sup>

### الخامس ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير

١٧٥١ / ١٨١ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن

الحسين بن سعيد والبرقي، عن البصر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن  
ابن مسكان، عن عبد الله بن فرقد قال حرقنا مع أبي عبد الله - عليه السلام -  
منوحيين إلى مكة، حتّى إذا كنّا بسرف <sup>(٥)</sup> استقبله غرابٌ ينطق في  
وجهه، فقال: متّ جوعاً ما تعلم شيئاً إلّا ونحن نعلمه إلّا أنا أعلم بالله  
منك، فقلنا: هل كان في وجهه شيء؟

قال: نعم سقطت ناقة بعرقايت. <sup>(٦)</sup>

١٧٥٢ / ١٨٢ - أبو جعفر محمد بن حرير الطبري قال: أخبرني أبو

الحسن عليّ بن هبة الله <sup>(٧)</sup>، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن

(١ و ٢) ليس في المصدر والنحو، وفيهما «فعلت» بدل «فعلت».

(٣) كذا في المصدر والنحو، وفي الأصل «ولا».

(٤) بصائر الدرجات: ٣٤٥ ح ٢٠ وعنه النحر: ٤٧ ح ٨٦ ح ٨٥ ح ٦٤ / ٣٠٣ ح ٥، ويأتي في  
المعجزة: ٢٠٦ عن مناقب ابن شهر آشوب

(٥) سرف: كتف موضع قريب من التميم وهو من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وقيل  
أكثر.

(٦) بصائر الدرجات: ٣٤٥ ح ٢١ وعنه النحر: ٤٧ ح ٨٥ ح ٨١ ح ٨٢ وعنه بصائر: ٣٤٢

ح ١٠ والمناقب لابن شهر آشوب: ٢١٨ / ٤ وفي ح ٦٤ / ٢٦١ ح ١٣ عنه وعن دلائل الإمامة

الآتي ويأتي في المعجزة: ٢٠٦

(٧) كذا في المصدر والنحو، وفي الأصل: عليّ بن عبد الله

موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: كنتُ معه في طريق الحج فنزل بسرف<sup>(١)</sup>، فاذا نحن بغراب ينشق في وجهه، فقال له: مت جوعاً فبالله ما تعلم شيئاً إلا نحن نعلمه، ونحن أعلم بالله منك، ثم قال: إنه يقول: سقطت<sup>(٢)</sup> ناقة بعرفات<sup>(٣)</sup>.

### السادس ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير

١٧٥٣ / ١٨٣ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد والبرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقلد، عن علي بن سنان<sup>(٤)</sup> قال: كُنَّا عند أبي عبد الله - عليه السلام - فسمع صوت (فاختة)<sup>(٥)</sup> في الدار فقال: أين هذه التي أسمع صوتها؟

قلنا: هي في الدار أهديت لبعضهم، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - [له]<sup>(٦)</sup> أما لنفقدنك قبل أن نفقدنا.

قال<sup>(٧)</sup>: ثم أمر بها فأخرجت من الدار<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر: فرلنا بشراف.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: سقط.

(٣) دلائل الإمامة - ١٣٥، ويأتي في المعجزة ٢٠٦

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عن عبد الله بن مسكان

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: لنفقدنك قبل أن نفقدنا، وقال

(٨) بصائر الدرجات: ٣٤٦ ح ٢٣ وعنه البحار ٦٥ / ١٤ ح ٦ والوسائل ٣٨٦ / ٨ ح ٣



### السابع ومائة علمه . عبه السلام . بمنطق الطير

١٧٥٤ / ١٨٤ - محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد، عن

بكر بن صالح، عن محمد بن أبي حمزة، عن عمر بن محمد الاصبهاني<sup>(١)</sup>  
قال: أهديت لاسماعيل بن أبي عبد الله . عه السلام صلصالاً، فدخل أبو  
عبد الله . عه السلام . فلمّا رآه قال . ما هذا بطير<sup>(٢)</sup> المشؤم [أخرجوه]<sup>(٣)</sup>  
فإنّه يقول: «فقدتكم» (فقدتكم)<sup>(٤)</sup> ففقدوه قبل أن يفقدكم<sup>(٥)</sup>

### الثامن ومائة إحياء ميت

١٧٥٥ / ١٨٥ - ثاقب المناقب . عن محمد بن راشد، عن أبيه قال .

أتيت بعض آل<sup>(٦)</sup> محمد لأستفتيه عن مسألة، فسألت عن أعلمهم،  
فهديت إلى محمد بن عبد الله بن الحسن، فاستفتيته في ذلك، فقال إني  
لست أدري ما هذا<sup>(٧)</sup>؟

فقال: أوليس قد جاء عنكم أنكم تقولون في أنفسكم أنكم تدرّون

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل من عمر بن محمد

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: رأها قاله مائة الطير

(٣) من البحار، وفي المصدر اخرجوا

(٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) بصائر الدرجات، ٣٤٥ ح ٢٢ وعنه البحار ١٦ / ١٣ والوسائل ٣٨٧ / ٨ ح ١ وعن

الكافي: ٦ / ٥٥١ ح ٢، ويأتي في المعجزة: ٢٠٦ .

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: هل

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: دك

### بالعلوم كلها؟

قال إن ذلك لا يعمه إلا الإمام، ولست بذلك، قلت له فمن أين لي بذلك؟

قال: أثبت جعفر بن محمد - عليه السلام - فإن<sup>(١)</sup> عنده لا شك فيه فأتيته، فقبل لي مات السيّد [الس] <sup>(٢)</sup> محمد وهو في الحسرة، فأتيته واستفتيته فأفتاني في مسألتي، ومما أن قمت أخذ بثوبي فجذبني إلى نفسه<sup>(٣)</sup> فقال: «إنكم معاشر أهل الحديث تكتُموا<sup>(٤)</sup> العلم»

فقلت له يرحمك الله ألب إمام هذا الرمان؟ فقال «نعم والله، إني إمام هذا الزمان»، فقلت علامة ودليل، فقال «سلني عما شئت»<sup>(٥)</sup> أحبرك به إن شاء الله، فقلت: «إن أخا لي مات في هذه المقبرة فأمر أن يحيا، فقال لي: ما أنت أهل لذلك ولكن أحوك ما كان اسمه<sup>(٦)</sup>؟» قلت: أحمد

فقال: «يا أحمد قم بأذن الله تعالى وبإذن جعفر بن محمد، فقام والله وهو يقول: يا أخي اتبعه، وحلّمي بالطلاق والعنّاق ألا أخبر أحدا»<sup>(٧)</sup>.

(١) في المصدر: فأنه

(٢) من المصدر، وهو السيّد إسماعيل بن محمد الحميري .

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: نفس

(٤) هي المصدر تركم

(٥) في المصدر بدالك .

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل فما اسمه

(٧) لثقت في المصنف ٣٩٧ ح ٤، ويأتي نحوه في المعجزة ١٩٩

## التاسع ومائة إلهامه - عليه السلام - العلم

١٧٥٦ / ١٨٦ - محمد بن الحسن الصفار: عن (موسى بن) <sup>(١)</sup> عبد

الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، عن عمرو <sup>(٢)</sup>، قال: حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>(٣)</sup> قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ.

فَقَالَ: مَا عِنْدِي <sup>(٤)</sup> فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّا لَنُحِبُّ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ،  
هَذَا الْإِمَامُ الْمُفْتَرِضُ الطَّاعَةَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ [فَزَعَمَ أَنَّهُ] <sup>(٥)</sup> لَيْسَ عِنْدَهُ  
فِيهَا شَيْءٌ.

فَأَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَدْنَاهُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنَّهُ إِنْسَانًا يَكَلِّمُهُ  
فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ مَسْأَلَةِ كَذَا وَكَذَا؟ وَكَانَ الرَّجُلُ قَدْ جَاوَزَ أُسْكُفَّةَ <sup>(٦)</sup>  
الْبَابِ فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا، فَقَالَ: الْقَوْلُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا <sup>(٧)</sup>، ثُمَّ الْفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ:  
لَوْلَا (أَنْ) <sup>(٨)</sup> نَزَادَ لَفَدَ مَا عِنْدَنَا. <sup>(٩)</sup>

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) في البحار: عمر

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عن محمد بن إبراهيم، عن أبيه قال

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فرحم الله ليس عنده.

(٥) من المصدر والبحار، وفي الأصل: وليس

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: سمعته، ولا سكفته بالصم وتشديد الفاء خشية  
الباب التي يوطأ عليها.

(٧) في المصدر والبحار: هكذا بدل «كذا وكذا».

(٨) ليس في المصدر والبحار.

(٩) بصائر الدرجات: ٣٩٦ ح ٨ وعنه البحار: ٢٦ / ٩١ ح ١٦

## العاشر ومائة إخراجہ - علیہ السلام - الحوض

١٧٥٧ / ١٨٧ - محمد بن الحسن الصفار. عن الحسن بن احمد، عن سلمة، عن الحسن بن علي بن قح، عن ابن جبلة، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي حوض ما بين بصرى إلى صنعاء أتحب أن تراه؟ قلت له: نعم جعلت فداك.

قال: فأخذ بيدي فأحرقني إلى ظهر المدينة، ثم صرت برحله فنظرت إلى نهر يجري لا تذرك حافته إلا الموضع الذي أنا فيه قائم، وأنه شبة بالجزيرة، فكنيت أبا وهو وقوفاً، فنظرت إلى نهر يجري جاسه ماءً أبيض من الثلج، ومن جوانبه هذا ليل أبيض من الثلج، وفي وسطه خمراً أحسن من الياقوت، فما رأيت شيئاً أحسن من تلك الحمر بين للس والماء، فقلت له

جعلت فداك من أين يخرج هذا؟ ومن أين محراه؟

قال: هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه: أنهارٌ في الجنة، عينٌ من ماءٍ وعينٌ من لبنٍ وعينٌ من خمرٍ تجري في هذا المهر، ورأيت حافتيه عليهما شجرتان فيهنّ حور معلقات برؤوسهنّ شعر ما رأيت شيئاً أحسن منهنّ، وبأيديهنّ آنية ما رأيت آنية أحسن منها، ليست من آنية الدنيا، فدنا من إحداهنّ فأومأ بيده لتسقيه، فطرت لها وقد مالت لتغرف من النهر، فمال الشجر معها فاغترفت.

ثم ناولته فشرب، ثم ناولها فأومأ إليها، فمالت لتغرف فمالت

الشجرة معها، ثم ناولته فناولني فشربتُ فما رأيتُ شراباً كان ألين منه ولا ألدَّ منه، وكانت رائحته رائحة المسك، ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب، فقلت له: جعلت فداك ما رأيت كاليوم قطاً، ولا كنت أرى أنَّ هذا الأمر هكذا.

فقال لي: هذا أقل ما أعدّه الله سبيعتنا، إنَّ المؤمن إذا توفي صارت روحه إلى هذا النهر، ورَعَتْ في رياضه وشربت من شرابه، وإنَّ عدونا إذا توفي صارت روحه إلى وادي برهوت فاخلدت في عذابه وأطعمت من زقومه وأسقيت من حممه، فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي <sup>(١)</sup>

١٧٥٨ / ١٨٨ - ورواه في الاختصاص عن الحسين <sup>(٢)</sup> بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي، عن الحسن بن علي بن نقاح عن عبد الله بن [جبلة، عن عبد الله بن] <sup>(٣)</sup> سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي هو حوض ما بين بصرى إلى صفاء، أحبُّ أنْ تراه؟ فقلت له: نعم.

قال: فأخذ بيدي وأخرجني إلى ظهر المدينة، ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري [من] <sup>(٤)</sup> حانبه هذا ماء أبيض من الثلج، ومن جانبه هذا لبن أبيض من الثلج، وفي وسطه حمراً أحسن من الياقوت، فما رأيت

(١) نصاب ندرجات: ٤٠٣ ح ٣ وعنه سحر: ٥٧ ٣٤٢ ح ٣٣، وفي البحار ٦ / ٢٨٧ ح ٩ وج ٢٥ ٣٨١ ح ٣٥ وج ٤٧، ٨٨ ح ٩٣ عنه وعن الاختصاص لأنني وبما أن الاختلافات بين لأصل والمصدر وجوه كثيرة وبدا تركها الإشارة إليها والتناهي المتى ما هو الأصبط

(٢) في المصدر: الحسن.

(٣ و ٤) من المصدر.

شيئاً أحسن من تلك الخمر بين السبب والماء

فقلت له جعلت فداك من أين يخرج هذا؟ ومن أين مجراه؟

فقال. هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار<sup>(١)</sup> في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر، ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهن<sup>(٢)</sup> حوار معلقات برؤوسهن ما رأيت شيئاً أحسن منهن، وبأيديهن آية ما رأيت أحسن منها، ليست من آية الدنيا، فدنا من إحداهن فأوماً إليها<sup>(٣)</sup> بيده لتسقيه، فنظرت إليها<sup>(٤)</sup>، وقد مالت لتعرف من النهر، فمال الشجر فاعترفت، ثم باولته فشرب، ثم باولها وأوماً إليها فمال الشجرة معها فاعترفت، ثم باولته فاولني فشربت، فما رأيت شرباً كان ألين منه ولا ألد وكانت رائحته رائحة المسك، ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب، فقلت له جعلت فداك ما رأيت كالיום قط وما كنت أرى الأمر هكذا.

فقال هذا من أقل ما أعدّه الله تعالى لشيعةنا، إن المؤمن إذا توفي صارت روحه إلى هذا النهر، ورعت في رياضه وشربت من شرابه؛ وإن عدونا إذا توفي صارت روحه إلى وادي برهوت، فاخلدت<sup>(٥)</sup> في عذابه وأطعمت من زقومه وسقيت من حميمه، فاستعينوا بالله من ذلك

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل أنها

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل حافاته شجر فيه

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل لها

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل به

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل فاحدت

الوادي<sup>(١)</sup>.

الحادي عشر ومائة إستجابة دعائه - عليه السلام -

١٧٥٩ / ١٨٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال حدثنا  
القاضي أبو العرج المعافى [قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي،  
قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن وهب<sup>(٢)</sup>] قال: حدثنا عمرو<sup>(٣)</sup> بن محمد  
الأزدي، عن ثمامة بن أسرس، عن محمد بن راشد، عن أبيه قال: جاء  
رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام. فقال: يا بن رسول الله [إنَّ]<sup>(٤)</sup> حكيم بن  
عباس الكلابي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم، فقال: هل عقلت منه  
بشيء؟



قال: بلى فأنشده:

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم ير مهدياً على الجذع يُصلب  
وقستم بعثمان عنيأ سفاهة وعثمان خير من عني وأطيب  
فرفع أبو عبد الله عليه السلام - يديه إلى السماء وهما يرعشان<sup>(٥)</sup>  
رعدة، فقال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كاذباً فَسَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ<sup>(٦)</sup>، قال: فخرج حكيم  
من الكوفة فادّلع<sup>(٧)</sup> فقيه الأسد فأكبه، فحاووا بالبشير أنا عبد الله عليه السلام

(١) الاحتصاص، ٣٢١ - ٣٢٢.

(٢) من المصدر ونحوه.

(٣) في المصدر عمر.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر والبحار يتعصبان.

(٦) في المصدر: فسَلِّطْ عليه كلباً من كلابك.

(٧) أي سار في الليل كله أو في أسره.

- وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله [بذلك]<sup>(١)</sup>، فخرّ لله ساجداً وقال الحمد لله الذي صدّقنا وعده<sup>(٢)</sup>.

١٧٦٠ / ١٩٠ - ابن شهر آشوب. قال: بلغ الصادق - عليه السلام - قول الحكيم بن العباس الكلبي:

صليبا لكم زيدا على جذع نخلة ولم أرمه يدّاً على الجذع يصلث  
وقستم بعثمان عليّاً سعامه وعثمان خير من عليّ وأطيث  
فرغ الصادق - عليه السلام - يديه إلى السماء وهما يرعشان فقال  
اللهم إن كان عبدك كاذباً فسلب عليه كلبك، فعنه بنو أمية إلى الكوفة،  
فبيما هو يدور في سككها إذ فترسه الأسد واتصل خصره بجعفر -  
عليه السلام - فخرّ لله ساجداً ثم قال الحمد لله الذي أنجزنا (من)<sup>(٣)</sup> وعدنا<sup>(٤)</sup>.

## الثاني عشر ومائة - عليه السلام - بالآجال

١٧٦١ / ١٩١ - أبو جعفر محمد بن حرير الطبري. عن الحسين قال  
أخبرنا أحمد بن محمد بن علي، عن علي، عن إسماعيل بن زيد<sup>(٥)</sup>، عن  
شعيب بن ميثم قال: قال أبو عبد الله - عليه السلام - : يا شعيب ما أحسن  
بالرجل يموت وهو لنا ولي ويوالي ولينا ويعادي عدونا، قلت: والله إني

(١) من البحار، وفي المصدر فخره محزّ ساجداً لله وهو يقول دل وبذلك، فخرّ لله ساجداً وقال.

(٢) دلائل الإمامة: ١١٥ وعنه البحار. ٦٥ / ٧٢ ج ٢

(٣) ليس في المصدر.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب. ٤ / ٢٣٤ وعنه البحار ٤٧ / ١٣٦ ج ١، وفي البحار. ٤٦ / ١٩٢ ج ٥٨ والعوالم: ١٨ / ٢٦٠ ج ١٠ عنه وعن كشف العمّة ٢: ٢٠٣ - ٢٠٤.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل بن يزيد



لأعلم أن من مات <sup>(١)</sup> على هذا، أنه لعلى حال حسنة .  
 قال: يا شعيب أحسن إلى نفسك وصل <sup>(٢)</sup> (إلى) قرابتك وتعاهد  
 إخوانك، ولا تستبدل بالشيء تقول ادّخر لنفسي وغيالي، إن الذي  
 خلقهم هو الذي يرزقهم، قلت في نفسي: نعمي إليّ والله نفسي .  
 قال: إسماعيل فرجع شعيب بن ميثم فما لث إلا شهراً حتى  
 مات <sup>(٣)</sup> .

### الثالث عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالأجال

١٧٩٢ / ١٩٢ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: عن الحسين قال:  
 أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن  
 الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير قال دجّلت على أبي عبد الله - عليه السلام -  
وقال: ما فعل أبو حمرة الثمالي؟  
 قال: خلفه صالحاً

قال: إذا رجعت فاقرأه السلام واعلمه أنه يموت في شهر كذا  
 وفي يوم كذا.

قال أبو بصير: جُعِلت فداك والله لقد كان لكم <sup>(١)</sup> أس وكان لكم  
شيعة، قال: صدقت ما عند الله خير له، قلت شيعتكم معكم، قال: إذا هو  
خاف الله وراقب الله وتوقّى الذنوب، فإذا فعل ذلك كان له درجتنا .

(١) في المصدر: لا أعلم أن مات

(٢) ليس في المصدر .

(٣) دلائل الإمامة ١١٧ .

(٤) في المصدر فيه

قال: فرجعت تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلا يسيراً حتى توفي<sup>(١)</sup>.

### الرابع عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٦٣ / ١٩٣ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن صندل، عن سورة بن كليب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا سورة كيف حججت العام؟

قال: [قلت]<sup>(٢)</sup> استقرصت حجتني، والله إني لأعلم أن الله سبقها عني، وما كان أعظم حجتني إلا شوقاً إليك بعد المغفرة وإلى حديثك، قال: أما حجتك فقد قصاها الله عن عدي، ثم رفع مصلتي تحته، فأخرج دباير وعدّ عشرين ديناراً وقال: هذه [حجتك]، وعدّ عشرين ديناراً وقال هذه<sup>(٣)</sup> معونة إليك تكفيك حتى تموت.

قلت: جعلت فداك أحسنني أن أحلي قد دبا قال: يا سورة أترضى<sup>(٤)</sup> أن تكون معنا ومع إخوتك فلان وفلان؟ قلت: نعم.

قال صندل: فما لبث إلا بقية الشهر حتى مات<sup>(٥)</sup>.

(١) دلائل الإمامة: ١١٧

(٢) من المصدر.

(٣) من المصدر، وفيه: معونة لك

(٤) في المصدر: أما ترضى

(٥) دلائل الإمامة: ١١٨

الخامس عشر ومائة إستجابة دعائه - عليه السلام -

١٧٦٤ / ١٩٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال:

أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن عبد الحميد قال: كان صديقاً لمحمد بن عبد الله بن علي بن الحسين وأخذه أبو جعفر فحبسه زماناً في المطبق، فحجّ فلماً كان يوم عرفة لقيه أبو عبد الله - عليه السلام - في الموقف فقال: يا محمد ما فعل صديقك عبد الحميد؟ قال حبسه أبو جعفر في لمطبق منذ زماناً، فرفع أبو عبد الله - عليه السلام - يده فدعا ساعة، ثم التقى إلي فقال: يا محمد قد والله حُلّي سبيل صاحبك.

قال محمد: سألت عبد الحميد أي ساعة أخرجك أبو جعفر؟

قال: أخرجني يوم عرفة بعد العصر.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب (١).

السادس عشر ومائة سلامته - عليه السلام - وابنه من القتل

١٧٦٥ / ١٩٥ - عنه: عن الحسين قال: أخبرنا أحمد بن محمد (عن

محمد) (٢) بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان وأبي سعيد المكاربي وغير واحد من أصحابنا، عن عبد الأعلى بن أعين قال: قال مرازم، بعثني أبو جعفر الحليّة وهو معي إلى أبي عبد الله - عليه السلام -

(١) دلائل الإمامة ١١٨ - ١١٩ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٣٤، وأخرجه في البحار

٤٧ / ١٤٣ - ١٤٤ دج ١٩٧ وح ١٩٨ عن المناقب وعرف كشف العمّة ٢ / ١٩٠ - ١٩١

(٢) ليس في المصدر.

وهو بالحيرة لقتله<sup>(١)</sup>، فدخلنا عليه في رواقه ليلاً، فنلتنا منه حاجته<sup>(٢)</sup> ومن ابنه إسماعيل، ثم رفعنا إليه فقلنا (قد)<sup>(٣)</sup> فرعنا ممّا أمرتنا به. قال: فأصبحنا من العد فوجدناه في رواقه (جالساً)<sup>(٤)</sup> فبقينا متحيرين.<sup>(٥)</sup>

### السابع عشر ومائة كلام الذئب

١٧٦٦/ ١٩٩- وعنه عن الحسين قال: أخبرنا أحمد بن محمد [عن محمد بن علي<sup>(١)</sup>] عن محمد بن عمرو<sup>(٢)</sup> بن ميثم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله - عليه السلام - أنه خرج إلى ضيعة له مع بعض أصحابه<sup>(٣)</sup> فبينما<sup>(٤)</sup> هم يسيرون إذا دئب قد أقبل إليه<sup>(٥)</sup>، فلما رأى<sup>(٦)</sup> غلماناً أقبلوا إليه قال: دعوه فإنّ له حاجة. فدا مني حتّى وصع كفه على دأته وتطاول بخرطمه<sup>(٧)</sup>، وطأطأ

(١) في المصدر ونسخه - ح: ليعتله

(٢) في المصدر حاجتنا

(٣ و ٤) ليس في المصدر.

(٥) دلائل الإمامة ١١٩

(٦) من المصدر والبحار

(٧) كذا في المصدر وسنحار، وفي الأصل: عمر

(٨) في المصدر: أصحاب

(٩) في البحار ونسخة - ح: فبيها

(١٠) في المصدر: عليه.

(١١) كذا في المصدر ولسنحار، وفي الأصل: رأوه.

(١٢) في البحار: تحطمه

رأسه أبو عبد الله - عليه السلام - فكلمه <sup>(١)</sup> الذئب بكلام لا يعرف، فردّ عليه أبو عبد الله - عليه السلام - مثل كلامه، فرجع يعدو، فقال <sup>(٢)</sup> له أصحابه: قد رأينا عجباً، وقال: إنه أحبرني أنه حُبّ زوجته حلف هذا الجبل في كهف، وقد ضربها الطلق وخاف عليها فسألني الدعاء لها بالخلاص، وأن يورثه [الله] <sup>(٣)</sup> ذكرأ يكون لنا ولياً ومحتاً، فضمنت له ذلك. قال: فانطلق أبو عبد الله - عليه السلام - واطلقا معه إلى ضيعته وقال: إن الذئب قد ولد له جرو ذكر.

قال: فمكثنا في ضيعته معه شهراً ثم رجع مع أصحابه، فبينا هم راحعون إذا هم بالذئب وزوجته وجروه يعووا في وجه أبي عبد الله - عليه السلام - فأجابهم (بمثله) <sup>(٤)</sup>، ورأوا أصحاب أبي عبد الله - عليه السلام - [الجرو] <sup>(٥)</sup> وعلموا أنه قد قال بهم الحق وقال لهم أبو عبد الله - عليه السلام - تدرّون ما قالوا؟ قالوا: لا.

قال: كانوا <sup>(٦)</sup> يدعون الله لي ولكم بحسن الصحابة، ودعوت لهم بمثله، وأمرتهم أن لا يؤدوا لي <sup>(٧)</sup> ولياً ولا لأهل بيتي فضمنوا لي

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: يكلمه

(٢) ليس في المصدر، وفيه: يعوي بدل يعدو

(٣) من المصدر والبحار، وفي المصدر: يورثها

(٤) ليس في المصدر

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: كان

(٧) كذا في البحار، وفي المصدر: لا يؤدون لي ولا، وفي الأصل: لا يؤدون ولياً.

ذلك<sup>(١)</sup>.

والذي رواه ابن شهر آشوب في المناقب عن محمد ابن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمار لي وهو على بغلة له، إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام، فحسب عليه السلام، البعلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قنوس السرح ومدّ عنقه إلى أذنه، ودنا أبو جعفر أذنه [منه]<sup>(٢)</sup> ساعة، ثم قال له امض فقد فعلت، فخرج مهرولاً، فقلت له. لقد رأيتُ عجباً، فقال. وما تدري ما قال؟

(قال)<sup>(٣)</sup> قلت الله ورسوله ورسوله أعلم.

قال إنه قال يا بن رسول الله زوجتي في ذلك الجبل وقد تعمّر عليها ولادتها فادع الله يحبسها وإن لا يسلط [شيئاً من]<sup>(٤)</sup> نسلي على أحد<sup>(٥)</sup> من شيعتكم. فقلت قد فعلت

ثم قال ابن شهر آشوب وقد روى الحسن [بن علي]<sup>(٦)</sup> بن أبي حمزة في كتاب الدلائل هذا الخبر عن الصادق عليه السلام. وزاد فيه أنه عليه السلام مرّ وسكن في صيعته شهراً، فلمّا رجع فإدا هو بالذئب وزوجته

(١) دلائل الامامة ١١٩ - ١٢٠ وعنه البحار ٦٥ / ٧٢ ج ٤

(٢) من المصدر والبحار

(٣) ليس في المصدر

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الاصل «شيء» بدل «أحد»

(٦) من المصدر والبحار

وجرو<sup>(١)</sup>، عروا في وجه الصادق - عليه السلام - فأجابهم بمثل عوائهم بكلام يشبهه<sup>(٢)</sup>.

ثم قال لنا - عليه السلام - [قد]<sup>(٣)</sup> ولد له جرو ذكر، وكانوا يدعون الله لي ولكم بحسن الصحابة، ودعوت لهم بمثل ما دعوا لي، وأمرتهم أن لا يؤدوا لي ولياً و (لا)<sup>(٤)</sup> لأهل بيبي، ففعلوا وصمنا لي ذلك<sup>(٥)</sup>.

### الثامن عشر ومائة مخاطبة الذئب ومطايعة الجبال

١٧٦٨ / ١٩٨ - ثاقب المصاب قد روى أبو بصير قال جاء رجل إلى أبي عبد الله - عليه السلام - فسأله عن حق المؤمن<sup>(٦)</sup> فقال له: «تأتي ناحية أحد» فخرج فإذا أبو عبد الله - عليه السلام - يصلي، ودابته قائمة، وإذا دئب قد أقبل، فسار أبا عبد الله - عليه السلام - كما يسار الرجل، ثم قال له<sup>(٧)</sup>: «قد فعلت»، فقالت جئت أسألك عن شيء، فلو أيت ما هو أعظم من مسألتي<sup>(٨)</sup> فقال:

«إن الذئب أخبرني أن زوجته بين الحبل وقد عسر عليها الولادة

(١) الحرو صغير كل شيء، وولد الكلب والأسد.

(٢) كذا في المصدر والمحرر، وفي الأصل بمثل كلامهم لشبه

(٣) من المصدر والمحرر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) مصابح شهر آشوب ٤ / ٨٩، عنه بحر ٤٦ / ٢٣٩ ح ٢٢ والعوالم ١٩ / ٩٧ ح ١.

وقد تقدّم صدره مع بحر بحانه في المعجزة ١٤ من معاجز الإمام لتقر - عليه السلام -

(٦) في المصدر: الإمام

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل به

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل مفالي

فادع الله تعالى لها أن <sup>(١)</sup> يخلصها مما هي فيه، فقلتُ قد فعلت، علي أن لا يسلط أحداً من نسلكم <sup>(٢)</sup> علي أحدٍ من شيعتنا أبداً» فقلت: ما حقُّ المؤمن علي الله تعالى؟

قال: فلو قال للجبال «أوبي لأوبت» فأقبلت الجبال يتدأك <sup>(٣)</sup> بعضها ببعض.

فقال أبو عبد الله - عليه السلام - ضربت لها مثلاً ليس إيتاك نعني ورجعت إلى مكانها. <sup>(٤)</sup>

التاسع عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٦٩ / ١٩٩ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن <sup>(٥)</sup> الحسن، عن أبيه وحسين بن أبي العلاء قال: كنا مع أبي عبد الله - عليه السلام - إذ أقبل رجلٌ من أهل خراسان فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - : ما فعل فلان بن فلان.

قال: لا علم لي به <sup>(٦)</sup>.

قال: لكن أخبرك أن فلان بن فلان بعث معك بجارية اليّ فلا حاجة

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل هكذا: فدعوت الله تعالى أن يخلصها

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل لا يسلط الله من نسلها

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل تتدأك

(٤) الثاقب في المواقف: ١٦٤ ح ١، وفيه «بعثت فرجع إلى مكانه» .

(٥) من المصدر

(٦) ليس في المصدر .



لي فيها، قال الرجل ولم؟

قال: لأنك لم تراقب الله فيها وحيث عملت ما عملت ليلة نهر بلخ حيث صنعت ما صنعت، فسكت لرجل وعلم أنه قد أخبره بأمر قد فعله. (١)

العشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٧٠ / ٢١٠ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن الحسين قال: أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرني محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن (عبد) (٢) المؤمن، عن أس مسكن، عن سليمان بن خالد قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - جالساً إذ دخل أذنه، فقال: قوم من أهل البصرة يستأذنون عليك.

فقال: كم عددهم؟

قال: لا أدري

قال: اذهب فعدّهم واخبرني

[قال] (٣) فلمّا مضى العلام قال أبو عبد الله - عليه السلام - : عدد (٤) القوم اثنا عشر رجلاً، وإنما أبوا يسألون (٥) عن حرب طلحة والزبير، ودخل أذنه فقال: القوم اثنا عشر رجلاً، فأذنّ لهم فدخلوا، فقالوا له:

(١) دلائل الإمامة، ١٢٠.

(٢) ليس في المصدر وسحة (ح).

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: عدة.

(٥) في المصدر يسألوني.

نسألك، فقال: سلوا، قالوا ما تقول في حرب عليّ - عليه السلام - وطلحة والزبير وعائشة؟ قال ما تريدون بذلك، قالوا نريد أن نعلم ذلك، قال إذن تكفرون يا أهل البصرة، قالوا لا نكفر.

قال: كان عليّ مؤمناً منذ بعث الله نبيّه إلى أن قبضه الله إليه لم يؤمر النبيّ عليه أحداً قط، ولم يكن في سرّيّة الا كان أميرها، وأنّ طلحة والزبير أتياه لما قتل عثمان فبايعاه أول الناس طائعين (أو غير)<sup>(١)</sup> كارهين، (وهما)<sup>(٢)</sup> أوّل من غدر به ونكثا عليه ونقصا بيعته، وهما به [الهموم]<sup>(٣)</sup> كما هم به من كد قلبيهما، وحرجا بعائشة معهما يستعطفانها الناس، وكان من أمرهما وأمره ما قد بلغكم

قالوا فإنّ طلحة والزبير هتفا ما صعبا فما حال عائشة؟

قال. عائشة عظيم جريها عظيم إثمها<sup>(٤)</sup> ما اهرقت محجمة من دم إلا وإثم ذلك في عنتها وعنتي صاحببيها ولقد عهد النبيّ - صلى الله عليه وآله - وقال لأمر المؤمنين بقاتل الماكثين - وهم أهل البصرة والقاسطين - وهم أهل الشام - والمارقين - وهم أهل ليهروان - فقاتلهم عليّ - عليه السلام - جميعاً.

قال القوم إن كان هذا قاله للنبيّ صلى الله عليه وآله لقد<sup>(٥)</sup> دخل القوم جميعاً في أمر عظيم، قال أبو عبد الله - عليه السلام - : إنكم ستتكفرون<sup>(٦)</sup>،

(١ و ٢) ليس في المصدر -

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر هكذا «عما حان المرأة؟» قال المرأة عظيم إثمها

(٥) في المصدر فقد

(٦) في المصدر ستكفرون

قالوا: إنك جئتنا بأمر عظيم ما نحتمله.

قال: (وما) <sup>(١)</sup> طويت عنكم أكثر، أما إنكم سترجعون إلى أصحابكم وتخبرونهم بما أحررتكم، فتكفرون أعظم من كفرهم.  
قال: فلمّا حرحروا قال لي أبو عبد الله - عليه السلام -: يا سليمان بن خالد والله ما يتبع قائمنا من أهل لصرة إلا رحل واحدا، لا خير فيهم كلهم، (كلهم) <sup>(٢)</sup> قدرية زنادقة وهي الكفر بالله <sup>(٣)</sup>

### الحادي والعشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٧١ / ٢٠١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: عن الحسين قال أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، [عن علي بن محمد] <sup>(١)</sup>، عن عبد المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال لي سيدي ما أحسن الحق وألزمه <sup>(٢)</sup>؟ قلت: ليتوقى جهدي، قال: يا ابن خالد لا تدخل في وصية من أراد أن يوصي إليك فتقع أبعاد من السماء، قلت: والله لقد أرسل إليّ فلان وجهد كل جهد أن أدخل في وصيته فأبيت عليه، قال: إن ماله حرام وكان يأكل الحرام ويستحلّه ويدين الله بذلك، وقد هلك بعدك يا سليمان، قال <sup>(٣)</sup>: قد خلفته في حدّ

(١) ليس في المصدر، وفيه «ولا نحتمله»

(٢) ليس في المصدر

(٣) دلائل الإمامة ١٢٠ - ١٢١

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر، والدّمّة بدل «وألزمه».

(٦) في المصدر. قلت خلفته

الموت.

قال: لقد لحق بالله تعالى فتعسا له، قلت: (قد)<sup>(١)</sup> كان يُظهر لنا خيركم.

قال: هيهات كان والله لنا عدو كفى الله<sup>(٢)</sup> أمره<sup>(٣)</sup>.

**الثاني والعشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب**

١٧٧٢ / ٢٠٢ - عنه. عن الحسين قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله ع. إذ قال: يا أبا محمد هل تعرف إمامك؟ قلت: إي والله الذي لا إله إلا هو [وأنتك هو]<sup>(٤)</sup>، ووضعت يدي على ركبتيه، فقال: يا أبا محمد صدقت قد عرفت فاستمسك به، قلت: جعلت فداك أعطني علامة الإمامة. قال ليس بعد المعرفة علامة، قلت ازداد يقيناً وأمساً ويطمئن قلبي.

قال: يا أبا محمد ترجع إلى الكوفة ويولد لك عيسى، وبعد عيسى محمد وبعدهما ابنين، واعلم أن اسمك مثبت عندنا في الصحيفة الجامعة مع أسماء الشيعة وأسماء<sup>(٥)</sup> آبائهم وأجدادهم وابنائهم وما

(١) ليس في المصدر

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: وكفى بالله.

(٣) دلائل الإمامة: ١٢١.

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: مع أسماء

يلدنون إلى يوم القيامة.

(قال) <sup>(١)</sup>: وإنما هي صحيفة صفراء متوجة. <sup>(٢)</sup>

### الثالث والعشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٧٣ / ٢٠٣ - عنه قال: روى عمار الساباطي قال: كنت لا أعرف

شيئاً من هذا الأمر وكان من عرفه عندنا رافضياً، فخرجتُ حاجاً، فاذا

[أنا] <sup>(٣)</sup> بجماعة من الرافضة <sup>(٤)</sup> وقالوا: يا عمار أقبل إلينا، فقلت: ما

يريدون مني هؤلاء فما في إتيانهم خير ولا ثواب، ولكنني أصير <sup>(٥)</sup> إليهم

[فانظر ما يريدون، فأقبلت إليهم] <sup>(٦)</sup> فقالوا: يا عمار خذ هذه الدناير

فادفعها إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - فقلت [أنني] <sup>(٧)</sup>

أخشى أن يقطع عليّ دنانيركم، فقالوا: خذها ولا تخشى أن يقطع

عليك، فقلت: لأجربن القوم، فقلت: ها توها وأخذتها في يدي

فلما صرتُ في <sup>(٨)</sup> بعض الطريق قطع علينا فما ترك معنا شيئاً <sup>(٩)</sup>

(١) ليس في المصدر

(٢) دلائل الإمامة: ١٢١ - ١٢٢ وأخرجه في سحر ٤٧ / ١٤٣ ح ١٩٥ و ١٩٦ ص كشف

الغصة: ٢ / ١٩٠ والحرائج ٢ / ٦٣٦ ح ٣٧ باختلاف يسير، ويأتي في المعجزة (٢٥٢) عن

هداية الحفصيني مفصلاً.

(٣) من المصدر

(٤) كذا في المصدر وسحة وح، وفي الأصل: الرصة

(٥) في المصدر: أصبوا.

(٦ و ٧) من المصدر.

(٨) في المصدر: إلى.

(٩) في المصدر: مما شيئاً.

إلا أخذ، فاستقبلنا غلاماً أبيض مشرب بالحمرة<sup>(١)</sup> عليه ذؤابتان، فقال:  
عمّار قطع عليك؟  
قلت: نعم.

قال: اتبعوني معشر القامة فتبعناه حتى جاء إلى حيٍّ من أحياء  
العرب، فصاح بهم ردّوا على<sup>(٢)</sup> انقوم متاعهم، فلقد رأيتهم يبادرون من  
الخيم حتى ردّوا جميع ما أخذ منا، ولم يدعوا منه شيئاً، فقلت: عند ذلك  
لأسبق الناس إلى المدينة حتى استمكر<sup>(٣)</sup> من قبر رسول الله - صلى الله عليه  
وآله ..

فسبقت الناس، فقمْتُ أصلي عند قبر الرسول - صلى الله عليه وآله  
فصلّيت ثمان ركعات وإذا العمادي ينادي يا عمّار ردّنا عليكم متاعكم  
فلم لا تردّ دنائيرنا؟ فالتفتُ فلم أر أحداً فقلت: هذا عمل الشيطان، ثم  
قمْتُ أصلي فصلّيت أربع ركعات، فإذا يرّجل قد وكزني وأمعص  
لقفائي<sup>(٤)</sup> ثم قال يا عمّار ردّنا عليكم متاعكم ولا تردّ (علينا)<sup>(٥)</sup>  
دنائيرنا، فالتفتُ فادا (أنا)<sup>(٦)</sup> بالعلام الأبيض المشرب بالحمرة، فقادني  
كما يقاد المعير، وما أقدر أن أمتنع عليه حتى أدخلني إلى أبي عبد  
الله - عليه السلام ..

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل شرب حمرة

(٢) في المصدر إلى

(٣) في نسخة وخ: أتمكر

(٤) في المصدر وكزني وأمعص، وفي نسخة وخ: لقفائي

(٥) ليس في المصدر، وفيه. فم لا تردّ.

(٦) ليس في المصدر.

فقال: يا أبا الحسن معه سبعة<sup>(١)</sup> مائة دينار، فقلت في نفسي: هؤلاء محدّثين والله ما سبقني رسول<sup>(٢)</sup> (إليه) ولا كتاب، فمن أين علِمَ أنَّ معي مائة دينار، فقال: لا تزيد حبة ولا تنقص حبة، فحسبتها<sup>(٣)</sup> فوالله ما زادت ولا نقصت، ثم قال: يا عمار سلّم علينا.  
فقلت: السلام عليك<sup>(٤)</sup> ورحمة الله وبركاته، فقال: ليس هكذا يا عمار.

فقلت: السلام عليك يا بن [عم] <sup>(٥)</sup> رسول الله.  
فقال: [ليس] <sup>(٦)</sup> هكذا يا عمار، فقلت: السلام عليك يا بن وصي رسول الله، قال: صدقت يا عمار، ثم وضع يده على صدري وقال: ما حان لك أن تؤمن، فوالله ما خرجت من عنده حتى توليت وليّه وتبرأت من عدوّه<sup>(٧)</sup>.

#### الرابع والعشرون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٧٧٤ / ٢٠٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدّثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدّثنا محمد بن جعفر الزيات، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب،

(١) في المصدر سبعة .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) كذا في المصدر، وفي نسخة وح: موصع، وفي الأصل: موصع .

(٤) في المصدر: عليكم .

(٥ و ٦) من المصدر .

(٧) دلائل الإمامة : ١٢٢ .

عن مالك بن عطيّة، عن أبي بصير قال: دخلتُ على أبي عبد الله - عليه السلام - وأنا أريد أن يعطيني دلالةً مثل ما أعطاني أبو جعفر - عليه السلام - فلما دخلتُ عليه قال يا أبا محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل تدخل على إمامك وأنت جنب؟

قال: قلتُ: جعلت فداك ما فعلت إلا على عمّيد.

قال: أو لَمْ تؤمن؟

قال (قلتُ) <sup>(١)</sup>: بلى، ولكن ليطمئن قلبي.

قال: قم يا أبا محمد فاغتسل، فاغتسلت وعدت إلى مجلسي فعلمتُ عند ذلك أنه الإمام <sup>(٢)</sup>.

### الخامس والعشرون ومائة (إخباره) عليه السلام - بالغائب

١٧٧٥ / ٢٠٥ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدّثني أبو

المفضل محمد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن جعفر الزيات، عن محمد بن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قدّم علينا رجلٌ من أهل الشام، فعرضتُ عليه هذا الأمر فقبله، فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال: يا أبا بصير قد قلت ما قلت لي، فكيف لي بالجنة؟ ممات، فدخلتُ على أبي عبد الله - عليه السلام - فابتدأني فقال: يا أبا محمد قد والله وُهي لصاحبك بالجنة <sup>(٣)</sup>.

(١) ليس في المصدر.

(٢) دلائل الإمامة: ١٢٣.

وقد تقدم في المعجزة (٧٢).

(٣) دلائل الإمامة: ١٢٤، وأخرجه في البحر ٤٧ / ٧٦ ح ٤٤ والثلاث الهداة: ٣ / ١٠٦ ح ١٠١.



## السادس والعشرون ومائة شمول علمه - عليه السلام -

١٧٧٦ / ٢٠٦ - عنه: قال. اخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثنا أبي. رحمه الله. قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثني أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن الحسن بن شعيب، عن عتي بن هاشم<sup>(١)</sup>، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - جعلت فداك ما لا بليس من السلطان؟

قال: ما يوسوس في قلوب<sup>(٢)</sup> الناس.  
قلت: فما لِمَلِكِ الموت؟ قال: يقبض أرواح الناس<sup>(٣)</sup>.  
قلت: وهما مُسَلِّطَانِ<sup>(٤)</sup> عَلَى مَنْ فِي الْمَشْرِقِ و (مَنْ فِي)<sup>(٥)</sup> المغرب.

قال: نعم.  
قلت: فما لك أنت جعلت فداك من السلطان؟  
قال: أعلم ما في المشرق و (ما في)<sup>(٦)</sup> المغرب وما في السموات

= من بصائر الدرجات: ٢٥١ ح ٢.

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل عن عتي بن إبراهيم

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل صدور

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل يقبض الأرواح.

(٤) كذا في البحار، وفي المصدر والأصل: سلطان.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

والأرض وما في البر والبحر وعدد ما فيهن، وليس ذلك<sup>(١)</sup> لآبليس ولا لِمَلَكِ الموت<sup>(٢)</sup>.

### السابع والعشرون ومائة ركوب الأسد

١٧٧٧ / ٢٠٧ - وعنه: عن أبي لحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حدثنا أبي - روى عنه - قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن سعدان بن مسلم، عن المفصل ابن عمر قال: كان المنصور [قد]<sup>(٣)</sup> وفد بأبي عبد الله - عليه السلام - إلى الكوفة فلما أذن له قال لي: يا مفصل هل لك في مرافقتي؟ فقلت نعم جعلت فداك، قال إذا كان<sup>(٤)</sup> الليلة قصر إلي<sup>(٥)</sup> فلما كان في نصف الليل خرج وخرجت معه فاذا أنا بأسديني مسرجين ملجمين، قال: فخرجت فصر ببيده على عيني فشدها ثم حملني رديفاً فأصبح بالمدينة<sup>(٦)</sup> وأنا معه، فلم يزل في منزله حتى قدم عياله<sup>(٧)</sup>.

(١) في المصدر: وذلك لا لآبليس

(٢) دلائل الإمامة: ١٢٥ وعنه البحار: ٦٣ / ٢٧٥ ح ١٦٣ .

(٣) من المصدر والبحار

(٤) في البحار كانت

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل لي

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل فخرجت وصريت بيده إلى عيني فشدهما ثم

حملني رديفاً فأصبح بالمدينة، وفي البحار: إلى عيني

(٧) دلائل الإمامة: ١٢٥ - ١٢٦ وعنه البحار: ٦٥ / ٧٣ ح ٥

## الثامن والعشرون ومائة نزول الملائكة عليه - عليه السلام -

١٧٧٨ / ٢٠٨ - وعنه: عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حدثنا أبي - رضي الله عنه - قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن الحسن بن شعيب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان قال: استأذنت عليّ أبي عبد الله - عليه السلام - فخرج إليّ معتب فأذن لي فدخلت ولم يدخل معي كما كان<sup>(١)</sup> يدخل.

فلما أن صرت<sup>(٢)</sup> في الدار بطرقتُ إلى [رجل عليّ]<sup>(٣)</sup> صورة أبي عبد الله - عليه السلام - فسلمت عليه كما كنت أفعل، قال: من أنت يا هذا؟ لقد وردت عليّ كفر أو إيمان، وكان بين يديه رجلان كأنّ عليّ رؤوسهما الطير.

فقال (لي)<sup>(٤)</sup> ادخل فدخلت [الدار]<sup>(٥)</sup> الثانية، فاذا رجل عليّ صورته - عليه السلام - وإذا بين يديه خلق كثير كلهم صورهم واحدة فقال: مَنْ تريد؟

قلت: أريد أبا عبد الله - عليه السلام - فقال: قد وردت عليّ أمر عظيم إمّا

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أنه.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: صرت.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) ليس في البحار.

(٥) من المصدر والبحار.

كفر أو إيمان .

ثم خرج من البيت رجل حين بدأ به الشيب<sup>(١)</sup>، فأخذ بيدي وأوقفني على الباب وعشى بصري من الور، فقلت: السلام عليك<sup>(٢)</sup> يا بيت الله ونوره وحجابه.

فقال: وعليك السلام يا يونس، فدخلت البيت فاذا بين يديه طائران يحكيان، فكنت أفهم كلام أبي عبد الله ع السلام ولا أفهم كلامهما

فمنما خرجا قال، يا يونس: سَلِّ، نحن [محل]<sup>(٣)</sup> النور في الظلمات، ونحن البيت المعمور الذي من دخله كان آمناً، نحن عزة<sup>(٤)</sup> الله وكبرياؤه.

قال: قلت: جعلت فداك رأيت شيئاً عجيباً<sup>(٥)</sup> رأيت رجلاً<sup>(٦)</sup> على صورتك

قال: يا يونس إنا لا نوصف، ذلك صاحب السماء الثالثة يسأل أن أستاذن الله له أن يصير مع أخ له في السماء الرابعة.  
قال: فقلت: فهؤلاء الذين في الدار؟

(١) في البحار: البيت.

(٢) في البحار السلام عليكم.

(٣) من البحار، وفي المصدر: نحن.

(٤) في البحار: عزة الله.

(٥) في المصدر: عجا.

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الاصل: بط.

قال: (هؤلاء)<sup>(١)</sup> أصحاب القائم من الملائكة.

قال: قلت: فهاذين<sup>(٢)</sup>؟

قال: جبرئيل وميكائيل نزلا إلى الأرض فلن<sup>(٣)</sup> يصعدا حتى يكون هذا الأمر إن شاء الله، وهم خمسة آلاف يا يونس، بنا أضواء الأبصار، وسمعت الأذان، ووعت القلوب<sup>(٤)</sup> الإيمان<sup>(٥)</sup>.

### التاسع والعشرون ومائة شمول علمه - عليه السلام -

١٧٧٩ / ٢٠٩ - وعنه أخربي أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن أحمد بن علي عن صالح بن عقبة،<sup>(٦)</sup> عن يزيد بن عبد الملك قال: كان لي صديق وكان يكثر الرد على من قال إنهم يعلمون الغيب.

قال: فدخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - فأحمرته بأمره.

فقال: قل له إني والله لأعلم ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما دونهما.<sup>(٧)</sup>

(١) ليس في المصدر

(٢) هي البحار مهدان.

(٣) كذا، في المصدر والبحار، وفي الأصل: علم.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وصمت قلوب الإيمان.

(٥) دلالة للإمامة ١٢٦ وعنه لبحار ٥٩ / ١٩٦ ح ٦٢

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل عن عتيق بن صالح، عن أبي عقبة.

(٧) دلالة للإمامة ١٢٧ ١٢٨

### الثلاثون ومائة غزارة علمه - عليه السلام -

١٧٨٠ / ٢١٠ - وعنه عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عمّن ذكره، عن حذيفة بن مصور، عن يونس قال، سمعته (يقول) <sup>(١)</sup> وقد مررنا بجبل فيه دود، فقال اعرف من يعلم إناث هذا الدود من ذكرانه <sup>(٢)</sup> وكم عدده [ثم] <sup>(٣)</sup> قال: يعلم [ذلك] <sup>(٤)</sup> من كتاب الله، وفي <sup>(٥)</sup> كتاب الله تبيان كل شيء <sup>(٦)</sup>.

### الحادي والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بالآجال

١٧٨١ / ٢١١ - وعنه قال: روى الحسين بن أبي العلاء قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - إذ جاءه مولى له يشكو زوجته وسوء خلقها. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أئني بها، فأتاه <sup>(٧)</sup> بها فقال: ما لزوجك يشكوك؟

(١) ليس في المصدر

(٢) كذا في المصدر، في الأصل: ذكره.

(٣ و ٤) من المصدر

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل قال: في كتاب الله

(٦) دلائل الإمامة ١٢٨

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: أتني بها فأتني

فَقَالَتْ: (مَنْ) <sup>(١)</sup> فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ. فَقَالَ لَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَمَّا إِنَّكَ إِنَّ بَقِيَّتَ عَلَى هَذَا لَمْ تَعِيشِينَ، لَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا <sup>(٢)</sup> أَبَالِي إِلَّا أَرَاهُ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَزَوْج: خُذْ يَدَهَا فَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ أَيُّومُ الثَّلَاثِ دَخَلَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَا فَعَلْتَ زَوْجَتَكَ؟ قَالَ: قَدْ - وَاللَّهِ - دَفَنْتُهَا السَّاعَةَ.

قال: ما كان حالها؟

قال أبو عبد الله - عليه السلام -: كانت متعدية عليه، ففتر الله عمرها. <sup>(٣)</sup>

## الثاني والثلاثون ومائة علمه عليه السلام - بالغائب وإحياء ميت

١٧٨٢ / ٢١٢ - وَعَنْ: قَالَ: رَوَى مُحَمَّدٌ غَلَامٌ سَعْدٌ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَاتِ يَوْمٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ بِهَدَايَا وَأَلْطَفٍ، وَكَانَ فِيهَا أَهْدَى إِلَيْهِ جَرَابٌ قَدِيدٌ وَجَبْنٌ، فَشَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: خُذْ هَذَا الْقَدِيدَ فَاطْعِمَهُ الْكَلْبَ.

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: ما

(٣) دلائل لإمامة ١٢٩ - ١٣٠، وأخرجه في البحار ٤٧ ٩٧ ح ١١٢ عن مناقب ابن

شهر آشوب: ٤ / ٢٢٤ والحرائج: ٢ / ٦١٠ ح ٦

فقال الرجل: والله ما أبليت بصحاً، فقال: عليه السلام: إنه ليس بذكي، فقال الرجل: اشتريته من رجل مسلم وذكر أنه ذكي، فردّه أبو عبد الله عليه السلام: هي الجراب، ونكلم عليه كلام، ثم قال للرجل: قم فادخله البيت وضعه في زاوية ففعل. قل: فسمع الرجل القديد يقول: «يا أبا عبد الله ليس مثلي تأكله أولاد الأنبياء، إني لست بذكي» فحمل الرجل الجراب وخرج إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له: ما قال لك؟ قال: أخبرني إنه غير ذكي.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما علمت يا هارود إننا نعلم ما لا يعلم الناس؟ قلت: بلى جعلني الله فداك، وخرج الرجل وخرجت معه حتى مرّ على كلب فألقاه بين يديه فأكله الكلب<sup>(١)</sup> كنه ورواه الحاضيني في هدايته بأحمد بن محمد بن غلام سعد الأسكاف، عن سعد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل الحبل بهدايا وألصاف، وكان ممّا (كان) أهدى إليه جراب فيه قديد وحش، فنثر<sup>(٢)</sup> أبو عبد الله عليه السلام: القديد من الجراب بين يديه، وقال (له):<sup>(٣)</sup> خذ [هذا]<sup>(٤)</sup> القديد واطعمه الكلب، فقال له الرجل: ما أليك إلا بصحاً، فقال له: إن هذا ليس مدكي<sup>(٥)</sup>، وساق

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل الذئب.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: منور.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: فقال: والله ما أليتك بصحاً، قال له: ليس هذا يدكي.



الحديث إلى آخره.

وفي الحديث أما علمت يا هرون إنا نعلم ما لا تعلم الناس؟ قال:  
بلى جعلت فداك، فعلمت أن<sup>(١)</sup> اسم لرجل هارون.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب.

ورواه الراوندي في الخرائج عن سعد الاسكاف، عن أبي عبد  
الله - عليه السلام - ببعض التعبير اليسير<sup>(٢)</sup>.

### الثالث والثلاثون ومائة إنزال المائدة عليه - عليه السلام -

١٧٨٣ / ٢١٣ - وعنه قال: حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى قال:  
حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال: حدثنا محمد بن أحمد  
ابن عياض بن أبي شيبه<sup>(٣)</sup> قال: حدثني جدي عياض بن أبي شيبه قال:  
حدثنا عبد الله بن وهب قال: سمعت الثليث [بن سعد]<sup>(٤)</sup> يقول: حججت  
في سنة ثلاثة عشر ومائة، فأتيت مكة، فمما أن صليت العصر رقيت أبا  
قبيس، فاذا أنا برجل جالس وهو يدعو، فقال يا رب يا رب حتى انقطع

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل ما لا يعلمه الناس؟ قال لي جعلت فداك، وكان اسم.  
(٢) دلائل الإمامة، ١٣٠ - ١٣١، الهداية لكبرى المحققين، ٥٢ (مخطوط)، مناقب ابن  
شهر آشوب ٢٢٢ / ٤، الخرائج ٦٠٦ / ٢ ح ١، وأخرجه في البحار ١٧ / ٩٥ ح ١٠٧ عن  
مناقب والخرائج، وفي الصراط المستقيم ١٨٧ / ٢ ح ٩ من الخرائج مختصر، وأورده في  
الثاقب في المناقب، ٤١٥ ح ٣١

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل محمد بن أحمد بن عياض، عن أبي شيبه، والظاهر أنه  
محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة لمصري، روى عن أبيه، عن أبي طيبة، وروى عنه  
علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المشهور بالمصري (ميران الاعتدال).

(٤) من المصدر

نفسه، فقال<sup>(١)</sup>: يا رباهُ يا رباهُ حتى انطفئ نفسه، ثم قال: يا الله يا الله  
[يا الله]<sup>(٢)</sup> حتى انطفئ نفسه، ثم قال يا حيُّ يا حيُّ [يا حيُّ]<sup>(٣)</sup> حتى  
انطفئ نفسه، ثم قال: يا رحيمُ يا رحيمُ [يا رحيم]<sup>(٤)</sup> حتى انطفئ نفسه، ثم  
قال: يا رحمانُ يا رحمانُ [يا رحمن]<sup>(٥)</sup> (حتى)<sup>(٦)</sup> سبع مرات، ثم قال  
اللهم إني أشتهي من هذا العنب فأطعمنيه، اللهم إن<sup>(٧)</sup> بُردِي قد اخلقا  
فاكسني

قال الليث بن سعد: والله ما ستنم كلامه<sup>(٨)</sup> حتى نظرت إلى سلة  
مملوءة عنباً وليس على الأرض عنب يومئذٍ وبُردِي مصبوعين، فأراد  
أَنْ يأكل فقلت أنا شريكك، فقال ولم؟ فقلت إنك كست تدعو وأنا  
أوَمِّن فقال: تقدّم وكل ولا تحباً منه شيئاً، فأكلت (شيئاً لم أكل مثله قط،  
فاذا هو عنب لا عجم له، فأكلت)<sup>(٩)</sup> وأكل حتى انصرفنا عن ريّ والسلة  
لم يتقص منها شيء<sup>(١٠)</sup>.

ثم قال لي حذ أحد الثرددين اليك فقلت: أمّا الثردان فأنا عنّي  
عنهما، فقال لي: توار عنّي حتى اسبهما، فتواريت عنه، فأتزربأحدهما  
وارتدي بالأخرى، ثم أحد الثرددين لئذين كانا عليه، فحملهما على يده  
ونزل واتبعته حتى إذا كان بالمسعى لقيه رجل فقال: اكسني كساك الله

(١) في المصدر: النفس ثم قال.

(٢) ٥ - من المصدر

(٣) ليس في المصدر

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: إني

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: الكلام

(٦) ليس في المصدر

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: تنقص شيئاً

يا بن رسول الله، فدفعهما إليه، فلحقت الرجل فقلت: من هذا؟ قال: جعفر بن محمد

قال الليث بن سعد: فطست لأسمعه<sup>(١)</sup> منه فلم أجده<sup>(٢)</sup>

## الرابع والثلاثون ومائة طاعة الجन्न له - عليه السلام

١٧٨٤ / ٢١٤ - وعنه: قال: روى محمد بن عبد الله العطار، عن

محمد بن الحسن يرفعه إلى معتب مولى أبي عبد الله - عليه السلام - قال: إني لواقف يوماً خارجاً من المدينة - وكان يوم التروية - فدنا مني رجل فناولني كتاباً طينه رطب، والكتاب من أبي عبد الله - عليه السلام - وهو بمكة حاح<sup>(٣)</sup>، ففضضته فقرأته فإذا فيه: «إدا كان غداً افعل كذا وكذا»، ونظرت إلى الرجل لأسأله متى عهدك به؟ فلم أر شيئاً، فلما قديم أبو عبد الله عليه السلام - سألته عن ذلك، فقال: ذلك من شيعة من مؤمني<sup>(٤)</sup> الحسن، إذا كانت<sup>(٥)</sup> لنا الحاجة المهمة أرسلناهم فيها<sup>(٦)</sup>

(١) في المصدر: فطست لأسمع

(٢) دلائل الإمامة ١٣١

(٣) كذا في المصدر والبحار، إلا أن في المصدر مولى طينة رطبة، وفي الأصل كتاباً محتوماً فأحدثه منه فضضته

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل ذلك من مؤمن الجन्न

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل كان

(٦) دلائل الإمامة ١٣٢ وعنه البحار ٦٣ / ٦٤ ح ١

### الخامس والثلاثون ومائة إخراج البحر والسفن والخيم

١٧٨٥ / ٢١٥ - وعنه قال أحبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الكاتب قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: أخبرنا أحمد بن مدين<sup>(١)</sup>، عن محمد بن عمار، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فركض الأرض برجله، فإذا بحر وفيه سفن من فصة، قال: فركب وركب معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيم من فصة فدخلها ثم خرج، فقال لي: رأيت الخيمة التي دحنتها أولاً؟ قلت: نعم، قال: تلك<sup>(٢)</sup> خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله. والأخرى خيمة أمير المؤمنين، والثالثة خيمة فاطمة، والرابعة خيمة خديجة، والخامسة خيمة الحسن، والسادسة خيمة الحسين، والسابعة خيمة جدي، والثامنة خيمة أبي وهي التي يكتب<sup>(٣)</sup> فيها، والتاسعة خيمتي، ويسر أحد منّا يموت إلا وله خيمة يسكن فيها<sup>(٤)</sup>

### السادس والثلاثون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٧٨٦ / ٢١٦ - وعنه قال: أحبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن

(١) في المصدر أحمد بن مدين

(٢) كذلك في المصدر، وفي الأصل: ذلك

(٣) في المصدر: يكتب

(٤) دلائل الإمامة ١٣٥

موسى، عن أبيه قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَوْسَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَيْثَکَ أَبُو الْعَاسِ النَّخْعِيُّ الشَّيْخُ الصَّدُوقُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْبَنَاءَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - ع - فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ع - : احْتَفِظُوا بِهَذَا الشَّيْخِ قَالَ: فَذَهَبَ عَنِّي وَجْهَهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَلَمْ يَرِ بَعْدَ <sup>(١)</sup>

### السابع والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بما في النفس

١٧٨٧ / ٢١٧ - وعنه: قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَوْسَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَيْثَکَ أَبُو الْعَاسِ النَّخْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ الزَّيَّاتِ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ع - فِي الطَّوَافِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي فَقُلْتُ: هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ وَهَذَا الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا بِمَعْرِفَتِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ فِي هَذَا مُتَفَكِّرًا <sup>(٣)</sup> إِذْ جَاءَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ع - مِنْ خَلْفِي، فَصَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكَبِي ثُمَّ قَالَ ﴿أَبْشُرْ مَنَا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسَعَرَ﴾ <sup>(٤)</sup> ثُمَّ جَارَنِي <sup>(٥)</sup>

(١) دلائل الإمامة: ١٣٩

(٢) في المصدر: عبد الله

(٣) كذلك في المصدر، وفي الأصل: فَأَتَيْتُ هَذَا مُتَفَكِّرًا فِيهِ إِذْ.

(٤) القمر: ٣٤

(٥) دلائل الإمامة: ١٣٩، وقد تعدَّم في المعجزة (٧٠)

### الثامن والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٨٨ / ٢١٨ - وعنه . قال: أخبرني محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي قال حدثنا عبيد<sup>(١)</sup> الله بن أحمد بن نهيث أبو العباس النخعي الشيخ الصدوق قال حدثنا محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن أبي حرّان، عن يونس بن يعقوب، عن عثمان قال: أقبلت من مكة حتى انتهيت إلى الحفرة<sup>(٢)</sup> دون المدينة نحو من مريد، فسرق راملني، وأخذ ما فيها، وكان لأبي عبد الله - عليه السلام - فيها سبعمائة درهم، فلحقنا صاحب المدينة فقال: سرقت راملتك<sup>(٣)</sup> وأخذ ما فيها؟ قلت نعم.

قال. فإذا قدمت المدينة فأتينا؟ قلت. نعم، فقدمت فدخلت على أبي عبد الله - عليه السلام - فقال: يا محمد<sup>(٤)</sup> سرقت راملتك وأخذ ما فيها؟ فقلت نعم، فقال: ما أتاك الله خير مما أحد منك، فقال لك صاحب المدينة: أتينا؟ قلت: نعم، قال. فائته فانه الذي دعاك إلى ذا ولم تطلب ذلك أنت، ثم قال: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذهب ناقته، فقال الناس. يأتينا بخبر السماء ولا يدري أين موضع ناقته، فنزل جبرئيل فأخبره أنها في موضع كذا وكذا مدفوف رمامها<sup>(٥)</sup> شجرة كذا وكذا، فخطب

(١) في المصدر عند الله.

(٢) في المصدر ونسخة (خ) الحفرة

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل. رحلتك.

(٤) في المصدر. يا عمير، وفي نسخة (ج). يا عمر سرقت

(٥) في نسخة (ج) خطامها.

رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال ما أتاني الله خير من باقتني وإن ناقتي في موضع كذا وكذا ملفوف حطامها شجرة كذا وكذا، فذهب المسلمون فوجدوها كذلك<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>

### التاسع والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٨٩ / ٢١٩ - وعنه قال: أخبرني محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي قال: حدثنا عبيد<sup>(٣)</sup> الله بن أحمد بن بهيك أبو العباس النخعي الشيخ الصالح قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة قال: كنت مع أبي بصير ومعنا شعيب العرقوفي قال: فأخرج إلى أبي عبد الله - عليه السلام - مالا فوضعه بين يديه، وقال له: جعلت فداك لك منه كذا وكذا من الزكاة، ففرض أبو عبد الله - عليه السلام - بيده إليه، وقال: هذا لي وهذا ليس لي، قال فلما خرجنا قال أبو بصير لشعيب: يا عرقوفي أعطيت الدينة آية عظيمة<sup>(٤)</sup>.

### الأربعون ومائة أئة - عليه السلام - عنده ديوان الشيعة

١٧٩٠ / ٢٢٠ - وعنه قال: أخبرنا محمد بن هارون بن موسى، عن

(١) في المصدر: هالك.

(٢) دلائل الإمامة: ١٣٩.

(٣) في المصدر: عبد الله.

(٤) دلائل الإمامة: ١٤٠.

أبيه قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلُوِيّ الْمَوْسَوِيّ قَالَ:  
حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ<sup>(١)</sup> اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَهِيثَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّخْعِيّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ  
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ فَضَّالٍ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ خَرَجْتُ بِأَبِي بَصِيرٍ أَقْوَدَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَقَالَ لِي لَا تَكَلِّمْ وَلَا تَقُلْ شَيْئاً

قَالَ، فَانْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْبَابِ، فَتَنَحَّى أَبُو بَصِيرٍ، فَسَمِعْنَا أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: فَلَانَةُ افْتَحَى لِأَسَى مُحَمَّدٍ، [قَالَ]<sup>(٢)</sup> فَدَخَلْنَا  
وَالسَّرَاحَ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ، وَإِذَا سَعَطُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَفْتُوحٌ، قَالَ: فَوَقَعْتُ عَلَى  
الرَّعْدَةِ، فَحَمَلْتُ أَرْنَعِدَ، قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَبْرَأُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ  
حَمَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: فَرَمَى إِلَيَّ بِعَلَاةٍ قَوِيَّةٍ كَانَتْ عَلَى الْمَرْفَقَةِ، قَالَ:  
اطْوِ هَذِهِ، [قَالَ]<sup>(٤)</sup> فَطَوَيْتُهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَبْرَأُ أَنْتَ؟ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي  
الصَّحِيفَةِ قَالَ مَا رَأَيْتُ (مَنْدُ)<sup>(٥)</sup> كَمَا مَرَّ فِي اللَّيْلَةِ، إِذْ دَخَلْنَا وَبَيْنَ يَدَيِ  
أَسَى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَعَطٌ قَدْ أُحْرِحَ [مِنْهُ]<sup>(٦)</sup> صَحِيفَةٌ يَنْظُرُ فِيهَا،  
وَكَلَّمَا يَنْظُرُ فِيهَا<sup>(٧)</sup> أَخَذَتْنِي الرَّعْدَةُ.

قَالَ: فَضَرَبَ أَبُو بَصِيرٍ يَدَهُ عَلَى حَبِينِهِ<sup>(٨)</sup> ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ أَلَا

(١) فِي الْمَصْدَرِ: عَبْدِ اللَّهِ

(٢) مِنَ الْمَصْدَرِ

(٣) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْعَلَامُ

(٤) مِنَ الْمَصْدَرِ

(٥) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ

(٦) مِنَ الْمَصْدَرِ

(٧) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ، وَفِي الْأَصْلِ: مِنْهَا

(٨) فِي الْمَصْدَرِ: جَنِينِهِ.



أخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة، ولو أخبرتني لسألته أن يريك إسمك فيها.<sup>(١)</sup>

## الحادي والأربعون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب

١٧٩١ / ٢٢١ - وعنه: بإسناده عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن عبد الله الكناني، عن موسى بن بكر قال: حدثني بشير النبال قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ استأذن عليه رجل فدخل، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أتى ثيابك، فقلت<sup>(٢)</sup> جعلت فداك هي لباس بلدنا، ثم قال: لقد جئتكم بهدية، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: هدية؟ قال: نعم

قال: فدخل غلام<sup>(٣)</sup> معه جراب فيه ثياب فوضعه، ثم تحدث ساعة ثم قام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن يبع الوقت وصدق الوصف فهو صاحب الرايات السود من حراسان، يا قابع<sup>(٤)</sup> اسلق فسله ما اسمك؟ لو صيف قائم على رأسه، قال: فلاحقه فقال له: أبو عبد الله عليه السلام - يقول لك: ما اسمك؟ قال عبد الرحمن، قال: فرجع الغلام، فقال أصلحك الله يقول: اسمي عبد الرحمن، فقال أبو عبد الله عليه السلام: والله - ثلاث مرات - هو ورب الكعبة.

قال بشير: فلما قدم أبو مسلم الكوفة حثت فظرت إليه فإذا هو

(١) دلائل الإمامة: ١٤٠.

(٢) في المصدر فقال.

(٣) ليس في المصدر

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: قابع.

الرجل الذي دخل علينا<sup>(١)</sup>.

## الثاني والأربعون ومائة إخباره - عنه السلام - بالغائب

١٧٩٢ / ٢٢٢ - وعنه قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني أبو السجم نجم بن عمار<sup>(٢)</sup> الطبرستاني قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن سليمان<sup>(٣)</sup> قال روى دقاعة بن موسى قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام - فأقبل أبو الحسن وهو صغير السن، فأخذه ووضع في حجره، فقتل رأسه ثم قال يا دقاعة أما إنه سيصير في أيدي بني مرداس ويتخلص منهم، ثم يأخذونه ثابة فيعط في أيديهم<sup>(٤)</sup>



## الثالث والأربعون ومائة إخراج الماء والرطب من الجذع

١٧٩٣ / ٢٢٣ - وعنه قال أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن علي، عن إدريس، عن عبد الرحمن، عن داود بن كثير الرقي قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام - إلى الحج، فلما كان أوام الظهر قال لي في أرض قفر يا داود قد كانت الظهر فاعدل بنا عن الطريق حتى

(١) دلائل الإمامة ١٤٠ - ١٤١ وأخرجه في معجم ٤٧ ح ١٠٩ ح ١٤٣ وائتت الهداة ٣ /

١٢٠ ح ١٥٠ عن، لخرنج، ٢ / ٦٤٥ ح ٥٤ مختصراً

(٢) في المصدر: أبو السجم بدر بن عماد

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: محمد بن علي الشلمغاني

(٤) دلائل الإمامة ١٤٢

تأخذ أُمّية الظهر، وعدلنا عن الطريق، فنزل<sup>(١)</sup> في أرض قفر لا ماء فيها، فركضها برجله فنبعت لنا<sup>(٢)</sup> عين ماء (من ماء)<sup>(٣)</sup> كأنه قطع الثلج، فتوضأ وتوضأت وصليّا، فلمّا همّما بالمسير التفتُ فإذا بجذع نخلة، فقال: يا داود أتحت أن أطعمك منه رطباً؟ فقلت: نعم، فضرب يده إليه، ثمّ هزّه، واخضرّ من أسفله إلى أعلاه، ثمّ حده الشاية، فأطعمني منه إثنين وثلاثين نوعاً من أنواع الرطب، ثمّ مسح يده عليه فقال: عُذْ جُذْعاً بآذن الله تعالى، فعاد (كذا)<sup>(٤)</sup> كسيرته الأولى.<sup>(٥)</sup>

#### الرابع والأربعون ومائة إستكفاؤه - عليه السلام -

١٧٩٤ / ٢٢٤ - وعنه . قال حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر الزيات، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر قال: كنت مع أبي عبد الله - عليه السلام - وهو راكبٌ وأنا أمشي معه، فمررنا بعد الله بن الحسن وهو راكبٌ، فلمّا بصرنا<sup>(٦)</sup> شال المقرعة ليضرب بها فخذ أبي عبد الله - عليه السلام - فأوماً إليها الصادق - عليه السلام - فجفت يمينه والمقرعة فيها، فقال [له]<sup>(٧)</sup>: يا أبا عبد الله بالرحم إلا عفوت عني، فأوماً إليه بيده

(١) في المصدر: فرلنا

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: بها

(٣) ليس في المصدر، وفيه: كأنها

(٤) ليس في المصدر

(٥) دلائل الإمامة، ١٤٣ - ١٤٤.

(٦) كذا في المصدر والبحر، وفي الأصل: بصرنا

(٧) من المصدر ونبحار

فرجعت يده، ثم أقبل عليّ وقال

يا مفضل - وقد مرّ عطاء من العطاء - ما يقول الناس في هذه ؟  
قلت: يقولون إنها حملت الماء وطعأت نار إبراهيم، فتبسم، عبه السلام - ثم  
قال (لي) <sup>(١)</sup>: يا مفضل ولكن هذا عبد الله وولده، وإنما يرقّ الناس عليهم  
لِمَا مَسَّهُم من الولادة <sup>(٢)</sup> والرحم <sup>(٣)</sup>

### الخامس والأربعون ومائة معرفته - عبه السلام - بالأنساب

١٧٩٥ / ٢٢٥ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد، عن  
المعلّى بن محمد، عن محمد بن عليّ قال: أخبرني سماعة بن مهران  
قال: أخبرني الكلبي النسابة قال: دخلت المدينة ولست أعرف شيئاً من  
هذا الأمر، فأتيت المسجد فإذا جماعة من قريش، فقلت: أخبروني عن  
عالم أهل هذا البيت، فقالوا عبد الله بن الحسن، فأتيت منزله فاستأذنت  
فخرج إليّ رجل ظننت أنه غلام به، فقلت له اسأدن لي على مولاك،  
فدخل ثم خرج، فقال لي أدخل ودخلت فإذا أنا بشيخ معتكف شديد  
الاجتهاد، فسلمت عليه فقال لي من أنت؟ فقلت: أنا الكلبي النسابة  
فقال: ما حاجتك؟ فقلت: جئت أسألك، فقال: أمرت باسي  
محمد؟ قلت: بدأت بك فقال: سلّ افقلت: أخبرني عن رجل قال  
لامرأته «أنت طالق عدد نجوم السماء»، فقال تبين برأس الجوزاء،

(١) ليس في المصدر.

(٢) كذا في المصدر والحر، وفي الأصل للولاية

(٣) دلائل الإمامة ١٤٤ - ١٤٥ وعنه البحار: ٢٢٩ / ٦٥ ح ١٥

والباقي ورر عليه وعقوبة، فقلت في نفسي: واحدة، فقلت: ما يقول الشيخ في المسح على الخفين؟ فقال: قد مسح قوم صالحوون ونحن أهل البيت لا نمسح.

فقلت في نفسي: ثنتان، فقلت: ما تقول في أكل الجري أحلال هو أم حرام؟

فقال: حلال، إلا أنا أهل البيت نعافه، فقلت في نفسي: ثلاث، فقلت: وما تقول في شرب النبيذ؟ قال: حلال إلا أنا أهل البيت لا شربه، فقلت فخرجت من عنده وأنا أقول هذه العصاة تكذب على أهل هذا البيت.

فدخلت المسجد فنظرت إلى جماعة من قريش وغيرهم من الناس، فسلمت عليهم ثم قلت لهم: من أعلم أهل هذا البيت؟ فقالوا: عبد الله بن الحسن، فقلت: قد أتيتك فلم أجده عنده شيئاً، فرفع رجل من القوم رأسه فقال: أنت جعفر بن محمد عليه السلام. فهو عالم<sup>(١)</sup> أهل هذا البيت، فلامه بعض من كان بالحضرة.

فقلت<sup>(٢)</sup> إن القوم إنما منعهم من إرشادي إليه أول مرة الحسد، فقلت [له]<sup>(٣)</sup>: ويحك إياه أردت، فمضيت حتى صرت إلى منزله فقرعت الباب، فخرج غلام له فقال ادخل يا أخاكذب، فوالله لقد أدهشني، فدخلت وأنا مضطرب ونظرت فإذا شيخ على مصلى بلا

(١) في المصدر: أعلم.

(٢) كذا في المصدر والسخار وفي الأصل: فقلت هذا إن.

(٣) من المصدر والسخار

مرفقة ولا بردعة<sup>(١)</sup>، فابتدأني بعد أن سئمت عليه فقال لي: من أنت؟  
فقلت في نفسي: يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب: ادخل يا  
أخا كلب ويسألني المولى: من أنت؟!

فقلت له: أنا الكلبي السبابة، فصر بیده على جبهته وقال: كذب  
العاذلون بالله وضنوا ضلالاً بعيداً وخسروا<sup>(٢)</sup> خسراً مبیناً، يا أخا كلب  
إن الله عز وجل يقول: ﴿وَعَاداً وَثَمُوداً وَأَصْحَابُ الرُّسِّ وَقُرُوناً بَيْنَ  
ذَلِكَ كَثِيراً﴾<sup>(٣)</sup> أفنفسها أنت؟ فقلت: لا جعلت فداك، فقال لي:  
أفمنسب نفسك؟

قلت: نعم أما فلان بن فلان [س فلان]<sup>(٤)</sup> حتى ارتفعت، فقال لي:  
قف ليس حيث تذهب، ويحك أتدري من فلان بن فلان؟ قلت: نعم فلان  
س فلان [قال إن فلان بن فلان س فلان]<sup>(٥)</sup> الراعي الكردي إنما كان فلان  
[الراعي]<sup>(٦)</sup> الكردي على جبل أب فلان، فنزل إلى فلانة امرأة فلان من  
حملة الذي كان يرعى عمه عليه، فأطعمها شيئاً وغشيها، فولدت فلاناً  
وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان.

ثم قال: أتعرف هذه الأسماء؟ قلت: لا والله جعلت فداك، فإن  
رأيت أن تكف عن هذا فعلت<sup>(٧)</sup>؟ فقال: إنما قلت فقلت، فقلت: إني لا

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: بردعة

(٢) في البحار: قد خسروا

(٣) الفرقان: ٣٨

(٤) من المصدر والبحار

(٥) من المصدر، وفي البحار: قل. إن فلان بن فلان الراعي

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فقلت.

أعود، قال: لا يعود اذا، واسأل<sup>(١)</sup> عما جئت له، فقلت له: اخبرني عن رجل قال لامرأته: أنت طالق عدد النجوم<sup>(٢)</sup>، فقال: ويحك أما تقرأ سورة الطلاق؟ قلت: بلى، قال: فقرأ فقرأت ﴿فطَلَّقُوهُنَّ لِمَدَّتِهِنَّ واحصوا العدة﴾<sup>(٣)</sup>.

قال: أنرى ههنا نجوم السماء؟ قلت: لا، قلت: فرحل قال لامرأته: أنت طالق ثلاثاً؟ قال: ترد إلى كتاب الله وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وآله - ثم قال: لا طلاق إلا على طهر من غير حماء بشاهدين مقبولين، فقلت في نفسي واحدة، ثم قال: سل، قلت: ما تقول في المسح على الخفين؟ فتسّم ثم قال: إذا كان يوم القيامة، ورد الله كل شيء إلى شيء، ورد الجلد إلى الغم، فترى أصحاب المسح أين يذهب وضوئهم؟ فقلت في نفسي: ثنتان.

ثم التفت إليّ فقال: سل فقلت: أخبرني عن أكل الحرّي؟ فقال: إن الله عز وجل مسح طائفة من بني إسرائيل، فما أحد منهم بحرأ فهو الجرّي والزمار والمارماهي وما سوى ذلك، وما أحد منهم برأ فالقردة والخسارير والوبر والورل<sup>(٤)</sup> وما سوى ذلك، فقلت في نفسي: ثلاث، ثم التفت إليّ فقال: سل وقم<sup>(٥)</sup>، فقلت: ما تقول في السيذ؟ فقال: حلال.

(١) كذا في المصدر والنحو، وفي الأصل: وسل.

(٢) في المصدر عدد نجوم السماء.

(٣) إطلاق ١.

(٤) الورل: محرّكة دالة كالصت أو لعظيم مر شكار الورع، طويل الدب صغير الرأس (الوافي).

(٥) كذا في المصدر، لنحو وسحة (خ)، وفي الأصل: وانهم.

فقلت: إنا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه، فقال: شُه، تلك الحمرة المنتنة، فقلت: جعلت فداك فأَيّ نبيذ تعني؟ فقال: إنَّ أهل المدينة شكوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - بغير الماء وفساد طنائهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرجل يأمر حادمه أن ينبذ له، فيعمد إلى كَفٍّ من التمر فيقذف به في الشنِّ، فممه شربه وممه طهوره فقلت: وكم كان عدد انتمر الذي [كان] (١) في الكَفِّ؟ فقال: ما حمل الكَفِّ، فقلت: واحدة وثمان؟ فقال: ربَّما [كانت] (٢) واحدة وربَّما كانت ثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشنِّ؟ فقال ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك، فقلت بالأرطال؟ فقال نعم أرطال مكيال العراق.

قال سماعة: قال الكلبي: لم يهضم عبد السلام وقمتُ فخرجت وأنا أصرب بيدي على الأخرى وأنا أقول: إنَّ كان شيءٌ فهذا، فلم يرل الكلبي يدين الله بحت أهل (٣) هذا البيت حتَّى مات (٤)

السادس والأربعون ومائة طبعه - عليه السلام - في حصاة حبابة الوالبية

١٧٩٩ / ٢٢٦ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد، عن أبي علي

(١) من المصدر

(٢) من المصدر والبخار

(٣) في المصدر: آل

(٤) الكافي ١ / ٣٤٨ ح ٦ وعنه البخار ٤٧ / ٢٢٨ ح ٩، والوافي ٢ / ١٦٤ ح ٦٢٠



محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكر، عن محمد بن خداهي، عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن حنّابة الوالبية قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درّة لها سبّابتان يصرب بها يتاعي الحرّي والمارماهي والزمّار ويقول لهم: يا يتاعي مسوح بي إسرائيل وحيد سي مروان، فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟

قالت: فقال له أقوامٌ حلقوا أسحى وفنّوا الشوارب، فمُسحوا فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثم اتبعه منه أزل أقصوا أثره حتّى قعد في رحبة المسجد، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك الله؟ قالت: فقال: اثنيّ بتلك الحصاة - وأشار بيده إلى حصاة - فأثبته بها فطبع لي فيها بحاتم، ثم قال لي: يا حنّابة إذا ادّعى مدّع الإمامة، فقدّر أن يطع كما رأيب فاعلمي أنّه إمام مفرّض الطاعة، والإمام لا يعرب عنه شيء يريد.

قالت: ثم انصرفت حتّى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه، فقال يا حنّابة الوالبية، فقت. نعم يا مولاي، فقال: هاتي ما معك.

قالت: فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام. قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله - فقرب ورحّب، ثم قال لي: إنّ في الدلالة دليلاً على ما تريد.

أفتريدين دلالة الإمامة؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال: هات ما معك،  
فناولته الحصاة فطع لي فيها

قالت: ثم أتيت علي بن الحسين - عليه السلام - وقد بلغ بي الكبر إلى أن  
أرعشت<sup>(١)</sup> وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيت راعياً  
وساجداً ومشغولاً بالعبادة، فينست من الدلالة، فأومأ إلي بالسبابة فعاد  
إلي شابي.

قالت: فقلت يا سيدي كم مصى من الدنيا؟ وكم بقي (منها)<sup>(٢)</sup>؟  
فقال: أمّا ما مصى فنعم، وأمّا ما بقي فلا، قالت ثم قال لي هاتي ما معك  
فأعطيته الحصاة، فطع لي<sup>(٣)</sup> فيها

ثم أتيت أبا جعفر - عليه السلام - فطع لي فيها.

ثم أتيت أبا عبد الله - عليه السلام - فطع لي فيها

ثم أتيت أبا الحسن موسى - عليه السلام - فطع لي فيها

ثم أتيت الرضا - عليه السلام - فطع لي فيها

وعاشت حياة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره عبد الله<sup>(٤)</sup> بن  
هشام.<sup>(٥)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل رعشت

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) من المصدر والبحار

(٤) كذا في الكمال والبحار، وفي المصدر: ذكر محمد، وفي الأصل: ذكره محمد

(٥) الكافي، ١، ٣٤٦ ح ٣، وقد تقدم مع تحريجه في ح ١/ ٥١٤ ح ٣٣٢

## السابع والأربعون ومائة علمه - عليه السلام - بالرؤيا

١٧٩٧ / ٢٢٧ - الشيخ في أماليه. قال: أخبرنا محمد بن محمد - يعني المميد - قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رحمه الله - قال حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الرقي، عن أبيه قال: حدثني من سمع حنان بن سدير يقول: سمعتُ أبي سدير الصيرفي يقول: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - فيما يرى المائم وبين يديه طبق معطى بمديل، فذوَّب منه وسلَّمَت عليه، فردَّ السلام ثم كشف<sup>(١)</sup> المديل عن الطبق، فإِذَا فِيهِ رطب، فجعل يأكل منه، فذوَّب منه فقلت: يا رسول الله ناولني رطبة، فناولني واحدة فأكلتها، ثم قلت: يا رسول الله ناولني أخرى، فناولنيها فأكلتها، وجعلت كلما أكلت واحدةً مِثْلَهُ أُخْرَى، حتَّى أعطاني ثمان رطبات، فأكلتها ثم طلبت منه أخرى، فقال بي: حسبك

قال فانتَهت من مامي، فلمَّا كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام - وبين يديه طبق معطى بمديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسلَّمَت عليه، فردَّ عليَّ السلام ثم كشف<sup>(٢)</sup> الطبق فإِذَا فِيهِ رطب فجعل يأكل منه، فعجبت لذلك وقلت: جعلت فداك، ناولني رطبة

فناولني فأكلتها، ثم طلبتُ أخرى (فناولني فأكلتها، وطلبتُ

(١) في المصدر وكشف.

(٢) ليس في النسخ.

أخرى<sup>(١)</sup> حتى أكلت ثمانين رطباً، ثم طلبت منه أخرى فقال لي: لو زادك جدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - لزدناك<sup>(٢)</sup>، فأخبرته (الخبر)<sup>(٣)</sup>، فتبسّم تبسّم<sup>(٤)</sup> عارف بما كان<sup>(٥)</sup>

### الثامن والأربعون ومائة الأبراء من الوضع

١٧٩٨ / ٢٢٨ - الشيخ في أماليه: بإسناده عن إبراهيم الأحمر، عن محمد بن أبي عمير، عن مدير الصير في قال: جاءت امرأة إلى أبي عبد الله - عليه السلام - فقالت له: جعلت فداك [أي و] <sup>(٦)</sup> أبي (وأمي)<sup>(٧)</sup> وأهل بيتي يتولواكم، فقال لها أبو عبد الله - عليه السلام -: صدقت فما الذي تريد؟ قالت له المرأة: جعلت فداك يا رسول الله أصابني وضع في عضدي، فادع الله أن يذهب [به] <sup>(٨)</sup> عني قال أبو عبد الله - عليه السلام -: اللهم إني أرى الأكمه والأبرص ويحيي العظام وهي رميم، ألبسها من عفوك وعافيتك ما ترى أثر إحياء دعائي؟ فقالت المرأة والله لقد قممت،

(١) ليس في البحار

(٢) في المصدر: لزدناك.

(٣) ليس في البحار.

(٤) كذا في البحار، وفي المصدر والأصل: متبسّم.

(٥) أمالي الطوسي ١ / ١١٣ وعنه البحار ٦١ / ٢٤١ ح ٩، ومصرح ٤٧ / ٦٣ ح ٢ عنه وعن

أمالي المفيد ٣٣٥ ح ٦

(٦) من المصدر

(٧) ليس في المصدر

(٨) من البحار

وما بي منه قليل ولا كثير<sup>(١)</sup>.

## التاسع والأربعون ومائة عرض الأعمال عليه - عليه السلام -

١٧٩٩ / ٢٢٩ - الشيخ في أماليه: عن محمد بن محمد يعني المفيد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن بلال المهلب قال حدثنا علي بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن انقاسم الهمداني قال: حدثنا أحمد بن محمد السيار قال: حدثنا محمد بن خالد البرقي قال: حدثنا سعدان<sup>(٢)</sup> بن مسلم، عن داود بن كثير الرقي قال:

كنت جالساً عند أبي عبد الله - عليه السلام - إذ قال (لي)<sup>(٣)</sup> مبتدئاً من قبل نفسه: يا داود لقد عرضت عليّ أعمالكم يوم الخميس، فرأيت فيما عرض عليّ من عملك صلتك لابن عمك فلان، فسرّني ذلك، إني علمت أنّ صلتك له أسرع لعناء عميره وقطع أحمده.

قال داود: وكان لي ابن عمّ معاند (ناصب)<sup>(٤)</sup> خبيث بلعني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروحي إلى مكة، فلمّا صرّ في المدينة أخبرني أبو عبد الله - عليه السلام - بذلك.

ورواه الشيخ المفيد بإساده عن داود بن كثير الرقي قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله - عليه السلام - الحديث

(١) أمالي الطوسي ٢ / ٢١١ وبعده ما قبل بن شهر آشوب ٤ / ٢٣٢ والبحار ٤٧ / ٦٤ ح ٤

(٢) في المصدر والبحار: سعيد بن مسلم.

(٣) ليس في المصدر

(٤) ليس في البحار.

ورواه الشيخ أيضاً في مجالسه بالسند والمتن<sup>(١)</sup>

### الخمسون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب

١٨٠٠ / ٢٣٠ - الشيخ في مجالسه بأسناده عن إبراهيم بن صالح،  
عن محمد بن الفضيل وزياد بن العماد وسيف بن عميرة، عن هشام بن  
أحمر قال:

أرسل إليّ أبو عبد الله عليه السلام في يوم شديد الحرّ فقال لي:  
اذهب إلى فلان الأفريقي فاعرض حارية عنده، من حالها كذا وكذا ومن  
صفتها كذا [وكذا]<sup>(٢)</sup>، فأبيت الرحل فاعتصمت ما عنده فلم أر ما وصف  
لي، فرجعت إليه فأخبرته، فقال: غداً إليّ فأتها عنده  
فرجعت إلى الأفريقي، فحلف<sup>(٣)</sup> لي: إما عنده شيء إلا وقد عرضه  
عليّ ثم قال عندي وصيفة مريضة مخلوطة الرأس ليس ممّا  
يعترض<sup>(٤)</sup>، فقلت له: اعرضها عليّ، فحاء بها متوكئة على جارتين نحطّ  
برجليها الأرض، فأرانيها<sup>(٥)</sup> وعرفت الصفة، فقلت: بكم هي؟ فقال لي:

(١) أمالي الطوسي ٢ / ٢٧ - ٢٨ وعنه البحار ٢٣ / ٣٣٩ ح ١٢ وح ٤٧ / ٦٤ ح ٣ وح ٧٤ / ٩٣ ح ٢٠

وأخرجه في البحار ٤٧ / ٩٨ ح ١١٤ عن الحرّيج ٢ / ٦١٢ ح ١ وفي البحار ٢٣ / ٣٤٧ ح ٤٨ عن بصائر الدرجات ٤٢٩ ح ٣، وفيه تحريكات أخر من أرادها فراجع الحرائج  
ولم نجد الحديث في أمالي الطوسي، ولا في المورد المذكور ولا في أمالي المعبد.

(٢) من البحار

(٣) في المصدر: فحلف.

(٤) كذا في المصدر، وفي البحار تعرض، وفي الأصل تعرض

(٥) في المصدر: برجله الأرض فريتها

أذهب [بها] <sup>(١)</sup> إليه فيحكم فيها.

ثم قال لي: قد والله أردتها مند ملكتها فما قدرت عليها،  
وأخبرني <sup>(٢)</sup> الذي اشتريتها منه عند ذلك أنه لم يصل إليها، وحلفت  
الجارية أنها نظرت إلى القمر [وقع] <sup>(٣)</sup> في ححرها.

فأحرت أنا عبد الله - عليه السلام - بمقالتها، فأعطاني مائتي دينار،  
فذهبت بها إليه، فقال الرجل: هي حرة لوجه الله تعالى إن لم يكن بعث <sup>(٤)</sup>  
إليّ بشرائها من المغرب، فأخبرت أنا عبد الله - عليه السلام - بمقالته.

فقال [أبو عبد الله - عليه السلام -] <sup>(٥)</sup> يابن الأحمر أما أنها تلد مولوداً  
ليس بينه وبين الله حجاب. <sup>(٦)</sup>

## الحادي والخمسون ومائة إخباراً عليه السلام - بما في النفس والغائب

١٨٠١ / ٢٣١ - أبو عتاب في كتاب طب الأنمة - عليهم السلام - أبو  
عتاب قال: حدثنا محمد بن خلف - وأطن الحسين (أيضاً) <sup>(٧)</sup> حدثنا

(١) من المصدر والبحار

(٢) في البحار - ولقد أخبرني.

(٣) من المصدر والبحار

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل وإن لم تكن بعث.

(٥) من البحار

(٦) أمالي الطوسي ٢ / ٣٣١ وعنه البحار ١٨ - ٨ - ٩ ح ١١ و ١٢ والعوالم ٢١ / ١٣ ح ٢

وعن اعلام لوري ٢٩٨ - ٢٩٩ ورشاد سعيد ٣٠٧ - ٣٠٨، وهي إثبات الهداة ٣ / ٩٦

ح ٦٥ عن الأمالي و اعلام لوري.

(٧) ليس في المصدر

عنه أيضاً -، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: كنت بمكة، فأضمرت في نفسي شيئاً لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ، فلمّا صرْتُ إلى المدينة دخلْتُ على أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - فطُر إليّ ثم قال استغفر الله ممّا أضمرت ولا تعد.

فقلت: استغفر الله، قال وحرّح بإحدى رجلي العرق المديسي، فقال لي حين ودّعته قبل أن يخرج ذلك العرق في رجلي أيّما رجل اشتكى [فصبر] <sup>(١)</sup> واحتسب كتب الله له من الأجر أجر ألف شهيد.

قال فلمّا صرْتُ [إلى] <sup>(٢)</sup> المرحلة الثانية خرج ذلك العرق، فما زلت شاكياً <sup>(٣)</sup> أشهراً، فحججْتُ في السنة الثانية، فدخلْتُ على أبي عبد الله - عليه السلام - فقلت له عوّذ رجلني وأخبرته عن <sup>(٤)</sup> هذه التي توحّمني، فقال: لا بأس على هذه [أعطني] <sup>(٥)</sup> رجلك [الأخرى] <sup>(٦)</sup> الصحيحة فقد أباك الله بالشفاء، فبسطت رجلي الأخرى بين يديه فعوّدها، فلمّا قمْتُ من عنده وودّعته صرْتُ إلى المرحلة الثانية خرج في هذه (الرجل) <sup>(٧)</sup> الصحيحة العرق، فقلت: والله ما عوّدها إلا لحدث يحدث بها، فاشتكت ثلاث ليال، ثم أنّ الله تعالى عافاني ونفعني العوذة. <sup>(٨)</sup>

تم المجلّد الخامس والله الحمد، ويديه المجلّد السادس بإذنه تعالى

(١) و ٢ و ٥ و ٦ من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: عاكماً

(٤) في المصدر: أنّ.

(٧) ليس في المصدر.

(٨) طبّ لائحة ١٧ وعه اثبات الهداة ٣ / ١٣١ ح ١٩٦، وفي البحار ٨١ / ٢١٦ ح ١٤ قطعة



## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الباب الخامس في معاجز الإمام أبي جعفر محمد بن علي	
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم الصلاة والسلام -	٥
الأول معاجز المولد	٥
الثاني أنه يقر العلم، وإبلاغ السلام له - عليه السلام - من رسول الله -	
صلّى الله عليه وآله عند حارس عبد الله، وأن جابر يعمى، ثم	
يكشف عن بصره فبراه - عليه السلام -	٥
الثالث المائدة التي أخرجها من اللبنة	٧
الرابع إحناره - عليه السلام - أبا جعفر اندو بقي وأحياه - الأمر بصير	
إليهما	٨
الخامس القضيب الذي يسأله عن أخبار البلدان	٩
السادس أنه - عليه السلام - صنع قسلاً من طير فركه - عليه السلام -	
فطار به إلى مكة	١٠
السابع أنه - عليه السلام - يصرب الصخر فينزع منه الماء	١٠
الثامن القصعة التي يضع - عليه السلام - فيها النار فلم تحرق	١١

- ١١ التاسع نحتم الذي يقف به الرورق وأخرج لكيس
- ١٢ العاشر التفاحة التي أخرجهما بين الحجاره
- ١٣ الحادي عشر الحله ايباسه في تسقط منها الرطب
- ١٣ الثاني عشر إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ١٥ الثالث عشر علمه - عليه السلام - مطلق الورشان
- الرابع عشر علمه - عليه السلام - بمسقط بطير والدئ الذي شكاه إليه
- ١٥ صبر ولادة زوجته
- ١٧ الخامس عشر علمه - عليه السلام - بمصر ابورشاد وروجه
- ١٨ السادس عشر علمه - عليه السلام - بمسقط المصاير
- ١٩ السابع عشر علمه - عليه السلام - بمسقط العاجنه
- ١٩ الثامن عشر علمه - عليه السلام - بمسقط الوزع
- ٢١ التاسع عشر رؤيته - عليه السلام - معنونة في سبلة
- العشرون رؤيته - عليه السلام - أبا بكر وعمر وموسى الأول حصانين
- ٢٣ والآخر ثلاث
- ٢٤ الحادي والعشرون أنه - عليه السلام - رأى دسل بعدد
- الثاني والعشرون أنه - عليه السلام - أتى قوم موسى - عليه السلام -
- ٢٧ فأصلح بينهم
- الثالث والعشرون أنه - عليه السلام - ولأمة - عليهم السلام - ما بينهم
- ٢٩ وبين كل أرض تز
- الرابع والعشرون ثلاث المدر نبي حمرحت لدكمت ولم يكن في
- ٣٠ البيت شيء
- ٣٤ الخامس والعشرون طاعة الحق له - عليه السلام -
- السادس والعشرون دخول الحق عنه - عليه السلام - تأله عن معالم

٣٥

ديهم

٣٦

السابع والعشرون دخول الجبر عليه عليه السلام - أشاء الرط

٣٦

الثامن والعشرون وفد الحر الدين دحبوا عليه - عليه السلام -

٣٧

التاسع والعشرون ثمانية نمر من الجبر ندين دخلوا عليه - عليه السلام -

٣٨

الثلاثون بث عشر من الحر الدين دخلوا عليه يشهون رط

٣٩

الحادي والثلاثون طاعة الحر

الثاني والثلاثون طاعة الجبر وعلمه - عليه السلام - بما يصير حال

٤٠

جابر إليه

الثالث والثلاثون شبه الحنون ندي أعترى جابر من حملة سمع

٤٤

ألف حديث له - عليه السلام -

٤٤

الرابع والثلاثون أنه - عليه السلام - موضح سر الله سبحانه وتعالى

٤٧

الخامس والثلاثون أرداد بصر أبي بصير

٥١

السادس والثلاثون أرداد بصر أبي بصير برواية أخرى

٥٢

السابع والثلاثون إخباره - عليه السلام - بدعائ

٥٣

الثامن والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالغائب مع أعرابي

٥٥

التاسع والثلاثون مثله

٥٧

الأربعون إخباره - عليه السلام - محمد بن مسلم قبل سؤاله به

الحادي والأربعون اضطراب قلب قتادة، وعلمه - عليه السلام - برجوع

٥٨

مسائله الأربعين إلى مسألة الحين

٦١

الثاني والأربعون رؤيا الرجل التي رآها وقت توقي عليه السلام -

الثالث والأربعون رده - عليه السلام - سؤال البصري بما يعلمه

٦١

البصري

الرابع والأربعون الريح التي جمعت صوته - عليه السلام - وطرحته

في أسماع الرجال والنساء، وموقفه موقف شعيب النبي - عليهما السلام -

٦٦

الخامس والأربعون علمه - عليه السلام - بوقت وفاته

٧٩

السادس والأربعون إخباره - عليه السلام - بما في نفس السائل قبل سؤاله

٨١

السابع والأربعون إخباره - عليه السلام - برأيه بما في نفسه

٨٤

الثامن والأربعون إخباره - عليه السلام - أنه يصلب بالكساسة

٨٦

التاسع والأربعون الحاتم الخامس من الكتب التي به حرث - عليه السلام - إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعمل به - عليه السلام -

٩٠

الخمسون إخباره - عليه السلام - أن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر يفتن

٩٣

الحادي والخمسون عدد انصرة النبي المصطفى بها حميدة

٩٤

الثاني والخمسون الظلمة التي ظهرت لعمر بن حنظلة حين طلب منه - عليه السلام - أن يعلمه الاسم الأعظم

٩٧

الثالث والخمسون علمه - عليه السلام - بما سبي رزقه وإخباره به

٩٨

الرابع والخمسون علمه - عليه السلام - بالعائ

٩٩

الخامس والخمسون رتداد شعر حدة لولبية من أنبص إبي السواد

٩٩

السادس والخمسون ما أراه - عليه السلام - حابر من مكنوت السموات والأرض

١٠٠

السابع والخمسون طاعة الحي الذي ظهر بالسمي

١٠٤

الثامن والخمسون إرجاع روح الثامي بيه بعد موته

١٠٥

التاسع والخمسون إخباره - عليه السلام - صالح بن ميثم بما سبه

١٠٨

- ١٠٩ الستون إخباره - عليه السلام - أبا بصير بما قتله للمرأة
- ١١٠ الحادي والستون إخباره - عليه السلام - بالصك
- ١١٠ الثاني والستون علمه - عليه السلام - بعائنه وعدم إحراق النار له
- ١١٢ الثالث والستون إخباره - عليه السلام - بأن دار هشم تهدم
- ١١٢ الرابع والستون طبعه - عليه السلام - في حصاة حديدة الوالسة
- ١١٥ الخامس والستون حبر الحبط المعروف
- السادس والستون الدواء الذي أعطاه - عليه السلام - محمد بن مسلم
- ١٢٤ فبرئ في الحال كأنما يشط من عقال
- السابع والستون معرفته - عليه السلام - داء إسحاق الحريري ودوائه
- ١٢٦ وصحته
- ١٢٧ الثامن والستون إحياء ميت
- ١٢٨ التاسع والستون علمه - عليه السلام - بما عمل مبسر مع الحاربة
- ١٢٩ السبعون علمه - عليه السلام - بما صنع أبو بصير مع المرأة
- ١٣٠ الحادي والسبعون ارتعاد فرائض عكرمة
- ١٣١ الثاني والسبعون حله - عليه السلام - المشكلات
- ١٣٢ الثالث والسبعون إحياء ميت
- ١٣٣ الرابع والسبعون إحياء ميت
- ١٣٤ الخامس والسبعون إحياء ميت
- ١٣٨ السادس والسبعون إخباره - عليه السلام - بالفائب
- ١٣٩ السابع والسبعون إخباره - عليه السلام - بالعائنه
- ١٤٦ الثامن والسبعون إخباره - عليه السلام - بالعائنه
- ١٤٦ التاسع والسبعون إخباره - عليه السلام - بالعائنه
- ١٤٧ الثمانون أمره - عليه السلام - مع المخرومي

- ١٤٧ الحادي والثمانون معرفته - عليه السلام - حرثيل ومالك الموت
- الثاني والثمانون أنه - عليه السلام - يعرف من دخل عليه بحقيقة
- ١٥٠ الايمان وحقيقة الفارق
- ١٥١ الثالث والثمانون إخباره - عليه السلام - بنعائب
- ١٥٢ الرابع والثمانون إخباره - عليه السلام - بالعبث
- ١٥٢ الخامس والثمانون إخباره - عليه السلام - بنعائب
- ١٥٣ السادس والثمانون إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ١٥٦ السابع والثمانون إخباره - عليه السلام - بما في الصمير
- الثامن والثمانون عنده - عليه السلام - صحيفة أسماء الشعة، وأرى
- ١٥٦ علي بن حمزة اسمه وأسماء أولاده الذين لم يلدوا بعد
- ١٥٧ التاسع والثمانون اللعب بدار عليه - عليه السلام - مع اثني عشر
- التسعون إخباره - عليه السلام - درع رسول الله - صلى الله عليه وآله -
- ١٥٩ والعمامة والعصا من خاتمه - صلى الله عليه وآله -
- ١٦١ الحادي والتسعون إخباره - عليه السلام - بنعائب
- ١٦٢ الثاني والتسعون إخباره - عليه السلام - بالعبث
- ١٦٣ الثالث والتسعون إطاق السكينة والصحرة والشجرة
- الرابع والتسعون الورشان الذي سحر به - عليه السلام - ، والعين التي
- ١٦٩ نبتت، والمحلة الياسمة التي أيعت
- ١٧٠ الخامس والتسعون إخباره - عليه السلام - بنعائب
- ١٧١ السادس والتسعون إخباره - عليه السلام - بما في الصمير
- ١٧٣ السابع والتسعون البصير لا يراه و [غير] يبصر يراه
- ١٧٤ الثامن والتسعون إخباره - عليه السلام - بنعائب
- ١٧٩ التاسع والتسعون إقبال المحلة

- ١٨٠ المائة إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ١٨١ الحادي والمائة إخباره - عليه السلام - بأنَّ الشَّيخ يموت بأوَّل مثل
- ١٨٥ الثاني والمائة إخباره - عليه السلام - بما كان
- الثالث ومائة ارتداد نصر أبي بصير وأراه - عليه السلام - الأئمة - عليهم
- ١٨٧ السلام - وأراه الحلق الممسوخ
- ١٨٨ الرابع ومائة حلوس الحصر إليه - عليهما السلام -
- الخامس ومائة حلوس إلياس - عليه سلام - ورحلته - عليه السلام -
- ١٩١ إلياس بما أراد أن يسأله عنه قبل سؤاله
- السادس ومائة علمه - عليه السلام - بما يعرف الورع، ومسح بني أمية
- ١٩٢ ورغاً إذا ماتوا
- السابع ومائة إخباره - عليه السلام - أنَّ دولة بني العباس تريد على
- ١٩٤ دولة بني أمية
- الثامن ومائة إخباره - عليه السلام - بما في النفس
- ١٩٦ التاسع ومائة علمه - عليه السلام - بالعائب
- ١٩٧ العاشر ومائة إخباره - عليه السلام - بأنَّ الرضا - عليه السلام - يقتل
- ١٩٨ بالسِّم ويدقر في طوس
- الحادي عشر ومائة علمه - عليه السلام - منظر الطير
- ١٩٨ الثاني عشر ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق سام أرض
- ١٩٩ الثالث عشر ومائة علمه - عليه السلام - بما يكون
- ٢٠٠ الرابع عشر ومائة اسوداد الشعر بعد نيبص، وعلمه - عليه السلام -
- ٢٠٤ بما في النفس والحواس عنه من حياة
- ٢٠٥ الخامس عشر ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق انصير
- ٢٠٦ السادس عشر ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الدُّب والعصافير والقبابر

- ٢٠٧ السابع عشر ومائة علمه - عليه السلام - بما يكون  
 ٢٠٨ الثامن عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالعائب

الباب السادس في معاجز الامام أبي عبد الله جعفر بن محمد  
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق  
 - عليهم السلام -

- ٢١١ الأول في معاجز الميلاد  
 الثاني تسميته - عليه السلام - انصادق نصر من الله ورسوله - صلى الله  
 ٢١١ عليه وآله -  
 الثالث أنه - عليه السلام - بحصر مرة ويصغر أخرى إذا قال قال رسول  
 ٢١٢ الله - صلى الله عليه وآله -  
 الرابع أنه - عليه السلام - أرى أصحابه كأمن الملكوت  
 ٢١٣ الخامس رفعه - عليه السلام - المنارة بيده اليسرى وحبطان قمر لبيبي  
 ٢١٤ - صلى الله عليه وآله - باليمن  
 السادس إحياء السمكة المسلوخة وضرب بيده الأرض فإذا دخلت  
 والفراغ تحت قدميه، وأرى مطيع الشمس ومعر بها في أسرع  
 ٢١٤ من لمح البصر  
 السابع أنه - عليه السلام - هاجت لعصيه ريح سوداء  
 ٢١٥ الثامن حره - عليه السلام - السماء  
 ٢١٥ التاسع إخراج اللبن من شاة عجماء  
 ٢١٦ العاشر ارتفاعه - عليه السلام - ورجوعه بطبق من رطب، وكون رجله  
 على كتف جبرئيل والأخرى على ميكائيل، ولحوقه بالبيبي  
 ٢١٦ وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي وآله - عليهم السلام -



- ٢١٧ الحادي عشر إظهار الثلج والعسل والنهر
- ٢١٧ الثاني عشر انقلاب الحائط ذهباً وأوراق الأسطوانة
- الثالث عشر إتيانه - عليه السلام - من المدينة إلى نعري ويمشي على
- ٢١٨ الماء، ورجع إلى المدينة من ليلته
- الرابع عشر استحابة دعائه - عليه السلام - على داود بن علي حبر
- ٢١٨ قتل المعلى بن خنيس
- الخامس عشر إخباره - عليه السلام - أن المعلى بن خنيس يقتله داود
- ٢٢٦ ويصله
- السادس عشر أنه - عليه السلام - وض المعلى بن خنيس من المدينة
- ٢٢٩ إلى منزله بالكوفة ومنها إلى المدينة في وقت واحد
- السابع عشر علمه - عليه السلام - بما أضمر عليه ابن أبي يعفور
- ٢٣٣ ومعلّى بن خنيس
- الثامن عشر استكفاؤه - عليه السلام - أبا جعفر المنصور بحيث صار لا
- ٢٣٤ يبصر مولاه ومولاه لا يبصره
- ٢٣٧ التاسع عشر استكفاء المنصور
- ٢٤٠ العشرون التّين الذي حرج للمنصور
- ٢٤١ الحادي والعشرون التّين الذي رآه المنصور
- الثاني والعشرون الهبة التي تعرض بالمنصور إذا همّ بقتله - عليه
- ٢٤٤ السلام -
- الثالث والعشرون إبطاله - عليه السلام - لسحر اسحرة بحضرة المنصور،
- ٢٤٥ وأكل صورة السباع من جلس تحتها
- الرابع والعشرون الجزوران اللتان صورتا ونحرهما رسول المنصور
- ٢٤٧ حين أمر المنصور بقتله - عليه السلام - وقتل ابنه إسماعيل

- ٢٤٨ الحامس والعشرون حديث التين والسبع
- السادس والعشرون استكفاؤه - عليه السلام المنصور وإخباره عنه
- ٢٥٣ السلام - أنه يموت قبل المنصور
- ٢٥٤ السابع والعشرون استكفاؤه - عنه سلام - المنصور
- ٢٥٦ الثامن والعشرون استكفاؤه - عليه السلام - المنصور
- التاسع والعشرون علمه - عليه السلام - بما تحمله مرارم من الكتاب
- ٢٥٨ إلى المدينة، وأمره بالرجوع إلى المنصور وأنه يسن
- الثلاثون علمه - عنه السلام - بما وقع بين منصور وبين ابن مهاجر
- ٢٥٩ إرساله إلى المدينة وما أرسله إليه من الأمر
- ٢٦١ الحادي والثلاثون إماء الدي حرق نه - عنه السلام -
- ٢٦٥ الثاني والثلاثون إخباره - عليه السلام - لثمن كيف سفره
- ٢٧٣ الثالث والثلاثون إخباره - عنه السلام - ريداً أنه يقتل ويصلب بالكناسة
- ٢٧٤ الرابع والثلاثون استكفاؤه - علمه السلام - المنصور
- ٢٧٦ الحامس والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ٢٩٠ السادس والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ٢٩٣ السابع والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ٢٩٤ الثامن والثلاثون إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ٢٩٥ التاسع والثلاثون البار عنه - عليه السلام - برداً وسلاماً
- ٢٩٦ الأربعون إخباره - عليه السلام - بالعائب
- ٢٩٨ الحادي والأربعون سائف الذهب التي أخرجها من الأرض
- الثاني والأربعون السفينة التي أخرجها من الأرض والبحر والحيال من
- ٣٠٢ الدر والياقوت ومنازل لأئمة - عليهم سلام - وإسليم عليهم
- الثالث والأربعون ضمانه - عليه السلام - بأحثة واعتراف المنصور له

- ٣٠٧ عند موته بوفاته - عليه السلام - بالجنة
- ٣٠٨ الرابع والأربعون استجابة دعائه - عليه السلام -  
الخامس والأربعون وفاته - عليه السلام - بضمائر الجنة، وإخاره  
بالعائ
- ٣٠٩ السادس والأربعون إخباره - عليه السلام - بالغائب
- ٣١٢ السابع والأربعون إخباره - عليه السلام - بالعائ
- ٣١٤ الثامن والأربعون إخباره - عليه السلام - بالعائ
- ٣١٥ التاسع والأربعون إخباره - عليه السلام - بالعائ
- ٣١٧ الخمسون إخباره - عليه السلام - بالعائ
- ٣١٩ الحادي والخمسون إخباره - عليه السلام - بالعائ
- ٣٢١ الثاني والخمسون إخباره - عليه السلام - بالمائ، وطاعة الحر
- الثالث والخمسون طاعة السع له - عليه السلام - ، وإتيهه بالكيس،  
وإخاره - عليه السلام - بالغا
- ٣٢٣ الرابع والخمسون معرفته - عليه السلام - الحر
- ٣٢٦ الخامس والخمسون طاعة الحر
- ٣٢٧ السادس والخمسون علمه - عليه السلام - بالعائ
- ٣٢٨ السابع والخمسون علمه - عليه السلام - بالعائ
- ٣٢٩ الثامن والخمسون إخباره - عليه السلام - بالعائ
- ٣٣٠ التاسع والخمسون إخباره - عليه السلام - بالعائ
- ٣٣٣ الستون أن عنده - عليه السلام - ديوان الشيعة
- ٣٣٥ الحادي والستون علمه - عليه السلام - بما في المهرس
- ٣٣٧ الثاني والستون ردّ الجواب قبل السؤال
- ٣٣٩ الثالث والستون ردّ الجواب قبل السؤال

- ٣٤٠ الرابع والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٣٤٠ الخامس والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس والجواب عنه
- ٣٤٤ السادس والستون إخبره - عليه السلام - بما في النفس
- ٣٤٤ السابع والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٣٤٥ الثامن والستون الجواب قل السؤال
- ٣٤٦ التاسع والستون علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٣٤٦ السبعون علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٣٤٧ الحادي والسبعون علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٣٤٨ الثاني والسبعون علمه - عليه السلام - أن لا يصير حسب
- ٣٥١ الثالث والسبعون علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٣٥٢ الرابع والسبعون إخباره - عليه السلام - بالغايب
- ٣٥٣ الخامس والسبعون إخباره - عليه السلام - بالعالم
- ٣٥٥ السادس والسبعون تساقط الرطب من النخلة الحوية
- السابع والسبعون علمه - عليه السلام - ما وقع من الرجل ليلة بلح،  
وإخراج الماء من البئر التي ليست فيها ماء، وإخراج الرطب من  
النخلة اليابسة، وعلمه - عليه السلام - بكلام الطبيب
- ٣٥٦ الثامن والسبعون إخراج الرطب من النخلة اليابسة، ومسح الرجل كلباً،  
ورده - عليه السلام - إنساناً
- ٣٥٩ التاسع والسبعون علمه - عليه السلام - بعدم كتمان حديثه
- ٣٦٢ الثمانون علمه - عليه السلام - أنه زيد بزيادة الأعمار
- ٣٦٢ الحادي والثمانون علمه - عليه السلام - بانقضاء لأجل
- الثاني والثمانون أنه - عليه السلام - أرى أب بصير إنساناً في صورة  
القردة والمختارير
- ٣٦٤

- ٣٦٥ الثالث والثمانون ارتداد بصر أبي بصير
- الرابع والثمانون النواة التي غرسها وأغدقت، وإخراجه - عليه السلام -  
الرق من بسرة، وفيه مكتوب التوحيد والرسالة وأسماء الأئمة  
الاثنى عشر
- ٣٦٧
- ٣٦٩ الخامس والثمانون إحياء ميّت
- ٣٧٠ السادس والثمانون إحياء ميّت
- ٣٧٣ السابع والثمانون إحياء محمد بن الحنفية وإقراره بالإمامة
- الثامن والثمانون أنه - عليه السلام - رأى أباه - عليه السلام - بعد  
الموت وسلم عليه في الصحراء
- ٣٨٢
- ٣٨٢ التاسع والثمانون إحياء ميّت
- ٣٨٣ التسعون إحياء ميّت
- الحادي والتسعون طاعة الجن، وعلمه - عليه السلام - بالآلف دينار،  
وإحياء ميّت
- ٣٨٦
- ٣٨٩ الثاني والتسعون طاعة ملك الموت له - عليه السلام -
- ٣٩١ الثالث والتسعون إحياء ميّت
- ٣٩٢ الرابع والتسعون إحياء ميّت
- ٣٩٤ الخامس والتسعون إحياء الطيور الأربعة المذبوحة
- ٣٩٦ السادس والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب، وإحياءه الفروة
- ٤٠٧ السابع والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب
- ٤٠٨ الثامن والتسعون إخباره - عليه السلام - بالغائب
- ٤٠٩ التاسع والتسعون علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٤١٠ المائة الجواب قبل السؤال
- ٤١١ الحادي والمائة إخباره - عليه السلام - بالغائب

- ٤١٢ الثاني والمائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير
- ٤١٤ الثالث والمائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير
- ٤١٤ الرابع ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير
- ٤١٥ الخامس ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير
- ٤١٦ السادس ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير
- ٤١٧ السابع ومائة علمه - عليه السلام - بمنطق الطير
- ٤١٧ الثامن ومائة إحياء ميت
- ٤١٩ التاسع ومائة إلهامه - عليه السلام - العلم
- ٤٢٠ العاشر ومائة إخراج - عليه السلام - الحوض
- ٤٢٣ الحادي عشر ومائة استجابة دعائه - عليه السلام -
- ٤٢٤ الثاني عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالأجل
- ٤٢٥ الثالث عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالأجل
- ٤٢٦ الرابع عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٢٧ الخامس عشر ومائة استجابة دعائه - عليه السلام -
- ٤٢٧ السادس عشر ومائة سلامته - عليه السلام - وابنه من القتل
- ٤٢٨ السابع عشر ومائة كلام الذئب
- ٤٣١ الثامن عشر ومائة مخاطبة الذئب ومطارعة الجبال
- ٤٣٢ التاسع عشر ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٣٣ العشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٣٥ الحادي والعشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٣٦ الثاني والعشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٣٧ الثالث والعشرون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٣٩ الرابع والعشرون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب

- ٤٤٠ الخامس والعشرون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب
- ٤٤١ السادس والعشرون ومائة شمول علمه - عليه السلام -
- ٤٤٢ السابع والعشرون ومائة ركوب الأسد
- ٤٤٣ الثامن والعشرون ومائة نزول الملائكة عليه - عليه السلام -
- ٤٤٥ التاسع والعشرون ومائة شمول علمه - عليه السلام -
- ٤٤٦ الثلاثون ومائة غزاة علمه - عليه السلام -
- ٤٤٦ الحادي والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بالأجال
- ٤٤٧ الثاني والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب وإحياء ميّت
- ٤٤٨ الثالث والثلاثون ومائة إنزال المائدة عليه - عليه السلام -
- ٤٤٥ الرابع والثلاثون ومائة طاعة الجن له - عليه السلام -
- ٤٥٢ الخامس والثلاثون ومائة إخراج البحر والسفن والخيم
- ٤٥٢ السادس والثلاثون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب
- ٤٥٣ السابع والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بما في النفس
- ٤٥٤ الثامن والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٥٥ التاسع والثلاثون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٥٥ الأربعون ومائة أنه - عليه السلام - عنده ديوان الشيعة
- ٤٥٧ الحادي والأربعون ومائة علمه - عليه السلام - بالغائب
- ٤٥٨ الثاني والأربعون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب
- ٤٥٨ الثالث والأربعون ومائة إخراج الماء والرطب من العذع
- ٤٥٩ الرابع والأربعون ومائة استكفاؤه - عليه السلام -
- ٤٦٠ الخامس والأربعون ومائة معرفته - عليه السلام - بالأنساب
- ٤٦٤ السادس والأربعون ومائة طبعه - عليه السلام - في حصة حياة الوالبيّة
- ٤٦٧ السابع والأربعون ومائة علمه - عليه السلام - بالرويا

- ٤٦٨ الثامن والأربعون ومائة الإبراء من الوضوح  
 ٤٦٩ التاسع والأربعون ومائة عرض الأعمال عليه - عليه السلام -  
 ٤٧٠ الخمسون ومائة إخباره - عليه السلام - بالغائب  
 ٤٧١ الحادي والخمسون ومائة إخباره - عليه السلام - بما في النفس والغائب



مركز تحيّن تكمیل و پژوهش علوم اسلامی